

مكتبة الأسرة  
٢٠٠٣

مكتبة الأسرة

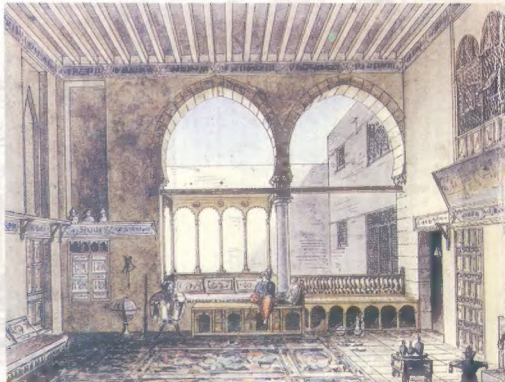
# عجائب الآثار

عبد الرحمن الجبري



الجزء الثامن

عجائب الآثار





**عجائب الآثار**  
**في**  
**التراجم والأخبار**



# عجائب الآثار

فى

التراجم والأخبار

الجزء الثامن

تأليف

عبد الرحمن بن حسن الجبرتى

تحقيق

أ.د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم



## مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٣ مكتبة الأسرة

برعاية السيدة سوزان مبارك

بالاشتراك مع الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

### الجهات المشاركة:

جمعية الرعاية المتكاملة المركزية

وزارة الثقافة

وزارة الإعلام

وزارة التربية والتعليم

وزارة التنمية المحلية

وزارة الشباب

التنفيذ : هيئة الكتاب

### عجائب الآثار

في التراجم والأخبار (الجزء الثامن)

تأليف: عبدالرحمن بن حسن الجبرتي

تحقيق: أ.د. عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم

الغلاف والإشراف الفني:

الفنان : محمود الهندي

الإخراج الفني والتنفيذ :

صبري عبدالواحد

الإشراف الطباعي:

محمود عبدالمجيد

المشرف العام :

د. سمير سرحان

---

## على سبيل التقديم:

لا سبيل أمامنا للتقدم والرقى وملاحقة العصر إلا بالمزيد من المعرفة الإنسانية.. نور يهدينا إلى الطريق الصحيح، ولأن مكتبة الأسرة أصبحت أهم زهور حدائق المعرفة نتسّم عطرها ربيعاً للثقافة المصرية الأصيلة.. فإننا قطعنا على أنفسنا عهداً ووعداً ليس لنا إلا الوفاء به لنثمر شجرة المعرفة عطاءً للأسرة المصرية.

**د. سمير سرحان**

---





## واستهل شهر رجب سنة ١٢٢٨<sup>(١)</sup>

فى منتصفه<sup>(٢)</sup> ، حضر يونابارته الخازندار من الديار الحجازية على طريق القصير .  
وفى أواسره<sup>(٣)</sup> ، سافر قهوجى باشا الذى تقدم ذكر حضوره بالخلع والشلنجات  
والخناجر ، بعدما أعطى خدمته مبلغا من الأكياس ، وأصبح معه الباشا هدية عظيمة  
لصاحب الدولة وأكابرها ، وقدره من الذهب العيون أربعون ألف دينار ، ومن  
التصفيات يعنى نصف الدينار ستون ألفا ، ومن فروق البن خمسمائة فرق ، ومن  
السكر المكرور مرتين مائة قنطار ، ومن السكر مرة واحدة مائتى قنطار ، ومائتا قدر  
صينى ، الذى يقال له إسكى معدن مملوءة بالمربيات ، وأنواع الشرابات المسك المطيب  
المختلف الأنواع ، ومن الخيول خمسون جوادا مرخنة بالجواهر والنمديش<sup>(٤)</sup> واللؤلؤ  
والمرجان ، وخمسون حصانا من غير رخوت ، واقمشة هندية كشميرى ومقصبات  
وشاهى ومهترخان فى عدة تعابى بقج ، ويغور عود وعثر ، وأشياء أخرى .

وليه<sup>(٥)</sup> ، أهدا حضر أها يقال له جانم الهندى وصحبه مرسوم قرئ بالديوان فى  
يوم الاثنين<sup>(٦)</sup> ، مضمونه : « البشارة بمولود ولد للسultan وسموه عثمان » ، واجتمع  
لسماع ذلك المشايخ والأعيان وضربوا بعد لمرأته شنكا ومدافع ، وإستمر ذلك سبعة  
أيام فى كل وقت من الأوقات الحمة .

وفى يوم الثلاثاء عشرينه<sup>(٧)</sup> ، الموافق لثالث عشر مرسى القبطى ، أوفى النيل  
البارك أذرع ، ونودى بلبلك فى الأسواق على العادة ، وكثر اجتماع غوغاء الناس  
للخروج إلى الروضة ، وناحية السد ، والولائم فى البيوت المطللة على الخليج ، وما  
يحصل من اجتماع الأخلاط ، أمام جرى الماء كما هو المعتاد فى كل سنة ، وأنه إذا  
نودى بالوفاء ، حصل ذلك الاجتماع فى تلك الليلة ، وكسروا السد فى صباحها ،  
عادة لانتخلف فيما تعلم ، فلما كان آخر النهار ، ورد الخبر بأن الباشا أمر بتأخير  
فتح الخليج إلى يوم الخميس ثانيه<sup>(٨)</sup> ، فكان كذلك ، وخرج الباشا فى صبح يوم  
الخميس<sup>(٩)</sup> ، وكسر السد وجرى الماء فى الخليج ، وتكلف أرباب الدور المطللة على  
الخليج كلفة ثانية لضيفانهم .

(١) رجب ١٢٢٨ هـ / ٣٠ يونيو ١٨١٣ م . (٢) ١٥ رجب ١٢٢٨ هـ / ١٤ يولي ١٨١٣ م .

(٣) آخر رجب ١٢٢٨ هـ / ٢٩ يولي ١٨١٣ م .

(٤) أمام هذا الرقم كتب بهامش ص ١٧٨ ، طبعة بولاق (١) فى بعض النسخ « والمركش » بدل « والنمديش » .

(٥) آخر رجب ١٢٢٨ هـ / ٢٩ يولي ١٨١٣ م . (٦) ١٩ رجب ١٢٢٨ هـ / ١٨ يولي ١٨١٣ م .

(٧) ٢٠ رجب ١٢٢٨ هـ / ١٩ يولي ١٨١٣ م . (٨) ٢ رجب ١٢٢٨ هـ / ١ يولي ١٨١٣ م .

(٩) ٢ رجب ١٢٢٨ هـ / ١ يولي ١٨١٣ م .

## واستهل شهر رمضان يوم الجمعة سنة ١٢٢٨<sup>(١)</sup>

وفى خامسه ، يوم الثلاثاء<sup>(٢)</sup> ، حضر ابن الباشا المسمى بإسماعيل من الديار الرومية ، ووصل إلى ساحل النيل بشبرا ، وضربوا لوصوله مدافع من القلعة ويولاق وشبرا والجيزة ، وتقدم أنه توجه ببشارة الحرمين ، وأكرمت الدولة وأعطوه أطواخا .

وفى عاشره<sup>(٣)</sup> ، حضر قاصد من الديار الرومية ، ووصل إلى ساحل النيل ، وصحبه بشاوة بمولودة ولدت لحضرة السلطان ، فعملوا الديوان بالقلعة واجتمع به المشايخ والأعيان وأكابر الدولة ، وقرئ الفرمان الواصل في شأن ذلك ، وفى مضمونه : « الأمر للوكالة بالفرح والسرور وعمل الشك » ، وبعد الفراغ من ذلك ضربت المدافع من أبراج القلعة ، واستمر ضربها فى كل وقت أذان خمسة أيام ، وهذا لم يعهد فى الدول الماضية إلا للأولاد الذكور ، وأما الإناث فليس لهم ذكر .

وفى ليلة الأربعاء سابع عشرينه<sup>(٤)</sup> ، عمل الباشا جمعية بيت الأريكية ، وأحضر الأعيان والمشايخ والقضاة الثلاثة ، وهم بهجت أفندى المنفصل عن قضاء مصر ، وصديق أفندى المتوجه إلى قضاء مكة المنفصل عن قضاء مصر العام الذى قبله ، والقاضى التوجه إلى المدينة ، فعقدوا عقد ابنه إسماعيل باشا على ابنة عارف بيك التى حضرت بصحبته من الديار الرومية ، وعقدوا عقد أخته ابنة الباشا على محمد أفندى الذى تقلد الدفتردارية ، ولما تم ذلك قدموا لهم تعابى يقج فى كل واحدة أربع قطع من الأتمشة الهندية ، وهى شال كشميرى وطاقه مسجر وطاقه قطنى هندى وطاقه شاهى ، وفرقوا على الدون من الناس الحاضرين محارم ، ثم إن الباشا شرع فى الاهتمام إلى سفر الحجاز ، وتشهيل المطالبين واللوازم ، فمن جملة ذلك أربعون صندوقا من الصفيح الشمع داخلها بالشمع والمصطكى ، وبالحشب من خارج وفوق الحشب جلود البقر المذبوغ ، ليودع بها ماء النيل المغلى لشربه وشرب خاصته ، ومثلها فى كل شهر يتقيد بعمل ذلك وغيره السيد المحرقى ، ويرسله فى كل شهر .

## واستهل شهر شوال يوم الأحد سنة ١٢٢٨<sup>(٥)</sup>

فى سابعه يوم السبت<sup>(٦)</sup> ، أداروا كسوة الكعبة ، وكانت مصنوعة من نحو

(١) رمضان ١٢٢٨ هـ / ٢٨ أغسطس - ٦ سبتمبر ١٨١٣ م . (٢) ٥ رمضان ١٢٢٨ هـ / ١ سبتمبر ١٨١٣ م .

(٣) ١٠ رمضان ١٢٢٨ هـ / ٦ سبتمبر ١٨١٣ م . (٤) ٢٧ رمضان ١٢٢٨ هـ / ٢٣ سبتمبر ١٨١٣ م .

(٥) شوال ١٢٢٨ هـ / ٢٧ سبتمبر - ٢٥ أكتوبر ١٨١٣ م . (٦) ٧ شوال ١٢٢٨ هـ / ٣ أكتوبر ١٨١٣ م .

خمس سنوات ومودوعة فى مكان بالشهد الحسينى ، فأخرجوها فى مستهل الشهر<sup>(١)</sup> ، وقد توسخت لطول المدة فحلوها ومسحوها ، وكان عليها اسم السلطان مصطفى فزيروه وكتبوا اسم السلطان محمود ، فاجتمع الناس للفرجة عليها ، وكان المباشر لها الرئيس حسن للحرقى فركب فى موكبها .

وفى ليلة السبت رابع عشره<sup>(٢)</sup> ، خرج محمد على باشا مسافرا إلى الحجاز ، وكان خروجه وقت طلوع الفجر من يوم السبت المذكور إلى بركة الحاج ، وخرج الأعيان والمشايخ لوداعه بعد طلوع النهار ، فأخذوا خاطره ورجعوا آخر النهار ، وركب هو متوجها إلى السويس بعد مضى ثمان ساعات وربع من النهار ، وبرزت الخيالة والسفاشية إلى خارج باب النصر ليذهبوا على طريق البر ، وقبل خروج الباشا بيومين ، قدمت هجامة مبشرون بالقبض على عثمان المضايقى بناحية الطائف ، وكان قد جرد على الطائف فبرز إليه الشريف غالب وصحبته عساكر الأتراك والعربان ، فحاربوه وحاربهم ، فأصيب جواده فتل إلى الأرض واختلط بالعكر ، فلم يعرفوه ، فخرج من بينهم ومشى وتباعد عنهم نحو أربع ساعات ، فصادفه جماعة من جند الشريف ، فقبضوا عليه ، وأصابته جراحة ، وعندما سقط من بين قومه ارتفع الحرب فيما بين الفريقين أخريات النهار ، ولما أحضروه إلى الشريف غالب ، جعل فى رقبته الجتزير ، والمضايقى هذا زوج أخت الشريف ، وخرج عنه ، وانضم إلى الوهابيين ، فكان أعظم أحوالهم ، وهو الذى كان يحارب لهم ويقاتل ويجمع قبائل العربان ، ويدعوهم عدة سنين ، ويوجه سرايا على المخالفين ، ولما أمره واشتهر لذلك ذكره فى الأقطار ، وهو الذى كان افتتح الطائف وحاربها وحاصرها ، وقتل الرجال وسبى النساء ، وهدم قبة ابن عباس الغريبة الشكل والوصف ، وكان هو المحارب للمسكر مع عربان حرب<sup>(٣)</sup> ، فى العام الماضى بناحية الصفراء والجديدة<sup>(٤)</sup> ، وهزمهم وشتت شملهم ، ولما قبضوا عليه أحضروه إلى جدة ، واستمر فى الترسيم عند الشريف ، لياتخذ بذلك وجهة عند الأتراك الذى هو على ملتهم ، ويتحقق لديهم نصحه لهم ومسالته إياهم ، وسيلقى قريبا منهم جزاء فعله ، ووبال أمره ، كما سيتلى عليك بعضه بعد قليل .

(١) ١ شوال ١٢٢٨ هـ / ٢٧ سبتمبر ١٨١٣ م . (٢) ١٤ شوال ١٢٢٨ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨١٣ م .

(٣) عربان حرب : قبيلة كبيرة من العرب النضلية ، استقر بنو حرب فيما بين مكة والمدينة ، وانتقلت منهم فروع كثيرة إلى نجد .

إلخاسر ، حميد : جمهرة أنساب الأسر المتحضره فى نجد ، دار الجامعة ، الرياض ، ١٩٨١ م ، ج ١ ، ص ١٤٤ .

(٤) الصفراء والجديدة : الصفراء قرية من قرى بدر محطلة للمدينة ، والجديدة قرية من قرى بدر لى منطقة المدينة .

إلخاسر ، حميد : المعجم الجغرافى للبلاد العربية السعودية (معجم مختصر) ، منشورات دار الجامعة ، الرياض ، ج ١ ، ص ٣٥٧ ، ج ٢ ، ص ٨٤٧ .

## واستعمل شهر ذى القعدة بيوم الثلاثاء سنة ١٢٢٨<sup>(١)</sup>

وفى أوائله<sup>(٢)</sup> ، وردت أخبار من الجهة الرومية بأن عساكر العثمانيين استولوا على بلاد بلغارند من أيدي طائفة الصرب ، وكانوا استولوا عليها نيفا وأربعين سنة ، والله أعلم بصحة ذلك .

وفيه<sup>(٣)</sup> ، عزل محمود حسن من الحسبة ، وتقلدها عثمان أغا المعروف بالورداني .

وفى خامس عشره<sup>(٤)</sup> ، وصل عثمان المضايقي صحة المستقرين معه إلى الريدانية آخر الليل ، وأشيع ذلك ، فلما طلعت الشمس ضربوا مدافع من القلعة إعلاما وسرورا بوصوله أسيرا ، وركب صالح بك السلحدار فى عدة كثيرة ، وخرجوا للملاقاة ، وإحضاره ، فلما واجهه صالح بك نزع من عنقه الحديد ، وأركبه هجينا ، ودخل به إلى المدينة وأمامه الجاويشة والقواسة الأتراك ، وبأيديهم العصى المفضضة ، وخلفه صالح بك وطوائفه ، وطلعوا به إلى القلعة ، وأدخله إلى مجلس كتبدا بك وصحبته حسن باشا وهاجر باشا وباقي أعيانهم ، ونجيب أفندى قى كتبدا باشا ووكيله بباب الدولة ، وكان متأخرا عن السفر ، ينتظر قدوم المضايقي ليأخذهم بصحبته إلى دار السلطنة ، فلما دخل عليهم أجلسوه معهم لحدثوه ساعة ، وهو يجيبهم من جنس كلامهم بأحسن خطاب ، والأصعب جواب ، وفيه سكون وثابة فى الخطاب ، وظاهر عليه آثار الإمارة والحكمة والنجابة ، ومعرفة مواقع الكلام ، حتى قال الجماعة لبعضهم البعض ، « يا أسفا على مثل هذا ، إذا ذهب إلى إسلامبول يقتلونه » ، ولم يزل يتحدث معهم حصصا ، ثم أحضروا الطعام فواكلهم ، ثم أخذه كتبدا بك إلى منزله ، فأقام عنده مكرما ثلاثة حتى نغم نجيب أفندى أشغاله ، فأركبوه وتوجهوا به إلى بولاق ، وأنزلوه فى السفينة مع نجيب أفندى ، ووضعوا فى عنقه الجنزير واتحدروا طالبين البدياز الرومية ، وذلك يوم الاثنين حادى عشرينه<sup>(٥)</sup> .

وفى أواخره<sup>(٦)</sup> ، وصلت أخبار بأن مسعود الوهايى أرسل قصادا من طرفه إلى ناحية جدة ، فقابلوا طوسون باشا والشريف غالب خلع عليهم ، وأخذهم إلى أبيه ، فخطبهم وسألهم عما جاءوا فيه ، فقالوا : « الأمير مسعود الوهايى يطلب الإفراج عن المضايقي ، ويفتديه بمائة ألف قرانسة ، وكذلك يريد إجراء الصلح بينه وبينكم ،

(١) ذى القعدة ١٢٢٨ هـ / ٢٦ أكتوبر - ٢٤ نوفمبر ١٨١٣ م .

(٢) ذى القعدة ١٢٢٨ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨١٣ م .

(٣) ذى القعدة ١٢٢٨ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨١٣ م . (٤) ذى القعدة ١٢٢٨ هـ / ٩ نوفمبر ١٨١٣ م .

(٥) ذى القعدة ١٢٢٨ هـ / ١٥ نوفمبر ١٨١٣ م . (٦) آخر ذى القعدة ١٢٢٨ هـ / ٢٤ نوفمبر ١٨١٣ م .

وكف القتال ، فقال لهم : « فإنه سافر إلى الدولة ، وأما الصلح فلأنباءه بشروط ، وهو أن يدفع لنا كل ما صرفناه على العساكر من أول ابتداء الحرب إلى وقت تاريخه ، وأن يأتي بكل ما أخذ واستلمه من الجواهر والأخاثر التي كانت بالحجرة الشريفة ، وكذلك ثمن ما استهلك منها ، وأن يأتي بعد ذلك ، ويتلاقى معي ، واتعاهد معي ، ويتم صلحنا بعد ذلك ، وإن أتى ذلك ولم يأت فتحن ذاهبون إليه » ، فقالوا له : « اكتب له جوابا » ، فقال : « لا أكتب جوابا ، لأنه لم يرسل معكم جوابا ، ولا كتابا ، وكما أرسلكم بمجرد الكلام ، فعودوا إليه كذلك » ، فلما أصبح الصباح وقت انصرافهم أمر بإجتماع العساكر ، فاجتمعوا ونصبوا ميدان الحرب والرمي المتابع من البنادق والمدافع لي شاهد الرسل ذلك ، ويروه ويخبروا عنه مرسلهم .

### « واستعمل شهر ذي الحجة الحرام بيوم الأربعاء سنة ١٢٢٨ »

وفي ليلة الأحد تاسع عشر<sup>(١)</sup> ، وقعت كائنة لطيف باشا ، وذلك أن المذكور ملوك الباشا أهداه له عارف بيك ، وهو عارف أفندي ابن خليل باشا المنفصل عن قضاء مصر نحو خمس سنوات ، واختص به الباشا وأجبه ، ورفاه في الخدم والمناصب إلى أن جعله إختار أغاسي<sup>(٢)</sup> أي صاحب المفتاح ، وصار له حرمة رائدة وكلمة في باب الباشا وشهرة ، فلما حصلت النصر للسكر واستولوا على المدينة ، وأثرو بمفاتيح زعموا أنها مفاتيح المدينة كان هو المتعين بها للسفر للديار الرومية بالشارة للدولة ، وأرسلوا صحبته مضيان الذي كان متأمرا بالمدينة ، ولما وصل إلى دار السلطنة ، ووصلت أخباره احتفل أهل الدولة بشأته احتفالا رائعا ، ونزلوا لملاقاته في المركب في مسافة بعيدة ، ودخلوا إلى إسلامبول في موكب جليل وأبهة عظيمة إلى الغاية ، وسعت أعيان الدولة وعظماؤها بين يديه مشاة وركبان ، وكان يوم دخوله يوما مشهودا ، وقتلوا مضيان المذكور في ذلك اليوم ، وعلقوه على باب السراية ، وعملوا شناتك ومدافع وأفرحا وولاتم ، وأنعم السلطان على لطيف المذكور وأعطاه أطواخا ، وأرسل إليه أعيان الدولة الهدايا والتحف ، ورجع إلى مصر في أبهة رائدة ، وداخله الفرور وتعظيم في نفسه ، ولم يحتفل الباشا بأمره ، وكذلك أهل دولته

(١) ذي الحجة ١٢٢٨ هـ / ٢٥ نوفمبر - ٢٣ ديسمبر ١٨١٣ م .

(٢) ١٩ ذي الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٣ ديسمبر ١٨١٣ م .

(٣) إختار أغاسي : الشخص الذي يشرف على جميع العاملين في الخاص لودة من أصحاب الوظائف ، ويرسلهم إذا مرضوا للمستشفى ، ويصرح لهم بالذهاب إلى بيوتهم ، ويوقظ الأغوات في السر للصلاة ، ويصلح بينهم إذا اختلفوا ، وكنت له اختصاصات واسعة .

سليمان ، أحمد السيد : المرجع السابق ، ص ٣٠ .

لكونه من جنس الممالك ، وأيضاً قد تأسست عدوتهم فى نفوسهم وكرهتهم له أشد من كراهتهم لأبنائنا ، وخصوصاً كتحدا ييك ، فإنه أشد الناس عدوة ويستقضا فى جنس الممالك ، وطلق يلقى لمخدومه ما يغير خاطره عليه ، ومنها أنه يضم إليه أجناسه من الممالك البطالين ليكونوا عزوته ويفترون به ، بحيث إن الباشا فوض إليه الأمر إن ظهر منه شيء فى غيابه ، وسافر الباشا فى أثر ذلك واستمر لطيف باشا مع الجماعة فى صلف وهم يحدقون عليه ، ويرصدون حركاته ، ويتوقعون ما يوجب الإيقاع به ، وهو فى غفلة وتيه لا يظن بهم سوءاً ، فطلب من الكتخدا الزيادة فى رواتبه وعلائقه لسعة دائرته وكثرة حوائيه ومصاريفه ، فقال له الكتخدا : « أما أنا لست صاحب الأمر ، وقد كان هنا ولم يزدك شيئاً ، فراسله وكتبه ، فإن أمر بشيء فأتنا لا نخالف مأمورياته » ، وتزايد هو والحاضرون فى الكلام والمناقشة ، فقارقه على غير حالة ، ونزل إلى داره ، وأرسل فى العشية إلى ممالك الباشا ليحضروا إليه فى الصباح ، ليعمل معهم ميدان رماحة على الحادة ، وأسر إليهم أن يصحبوا ما خف من متاعهم وأسلحتهم ، فلما أصبحوا استدعوا كما أشار إليهم ، وشدوا خيولهم ، ووصل خبرهم إلى الكتخدا ، فطلب كبيرهم ، وسأله فأخبره أن لطيف باشا طلبهم ، ليعمل معهم رماحة ، فقال : « إن هذا اليوم ليس هو موعد الرماحة » ، ومنعهم من الركوب ، وفى الحال أحضر حسن باشا ، وطاهر باشا ، وأحمد أغا ، المسمى بونابارته الخازندار ، وصالح بيك السلحدار ، وإبراهيم أغا أقات الباب ، ومحو بيك وخلافهم ، ودبوس أوغلى وإسماعيل باشا ابن الباشا ، ومحمود بيك الدويدار ، وتوافق الجميع على الإيقاع به ، وأصبحوا يوم السبت<sup>(١)</sup> مجتمعين ، وقد بلغه الخبر وأخذوا عليه الطرق ، وأرسلوا يطلبونه للحضور فى مجلسهم فامتنع ، وقال : « ما المراد من حضوري » ، فنزل إليه دبوس أوغلى وخدعه ، فلم يقل فركب وعاد إليه ثانياً يأمره بالخروج من مصر إن لم يحضر مجلسهم ، فقال : « أما الحضور فلا يكون ، وأما الخروج فلا أخالف فيه ، بشرط أن يكون بكفالة حسن باشا ، أو طاهر باشا ، فإني لا أؤمن أن يتبعوني ويقتلونى خصوصاً وقد أوقفوا بجميع الطرق » ، فقارقه دبوس أوغلى ، فتحير فى أمره ، وأمر بشد الحيل وأراد الركوب ، فلم يتسع له ذلك ، ولم يزل فى نقض وإبرام إلى الليل ، فشرکوا الجهات وأبواب المدينة أيضاً بالساكر وكثر جمعهم بالقلعة وأبوابها ، وفى تاسع ساعة من الليل ، نزل حسن باشا ومحو بيك فى نحو الألفين من العسكر واحتاطوا بداره بسويقة العزى ، وقد أغلق داره ، فصاروا يضربون عليه بالبنادق

(١) ١٨ ذى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٢ ديسمبر ١٨١٣ م .

والقرايين إلى آخر الليل ، فلما أعياهم ذلك هجموا على دور الناس التى حوله وتسلقوا عليه من الأسطحة ، ونزلوا إلى سطح داره ، وقتلوا من صادفوه من عسكره وأتباعه ، واختفى هو فى مخبأ أسفل الدار مع ستة أشخاص من الجوارى وعملوك واحد ، وعلم بمكانهم أغات الحريم ، فداروا بالدار يفتشون عليه ، فلم يجدوه فنهبوا جميع ما فى الدار ، ولم يتركوا بها شيئاً وسبوا الحريم والجوارى والممالك والعبيد ، وكذلك ما حوله وما جاوره من دور الناس ، ودور حواشيه وهم نيف وعشرون داراً ، حتى حوايت الباعة وغيرهم التى بالخطه ودار علي كتحدا صالح الفلاح ، هذا ما جرى بتلك الناحية ، وباقى نواحى المدينة لا يدرون بشئ من ذلك ، إلا أنهم لما طلع نهار يوم الأحد <sup>(١)</sup> ، وخرج الناس إلى الأسواق والشوارع وجدوا العساكر مانحة وأبواب البلد مغلقة ، وحولها العساكر مجمعة ، ومنهم من يعدو ومعه شئ من المنهوبات ، فامتنع الناس من فتح الحوايت والقهاوى التى من عادتهم التبرير بفتحها ، وظنوا ظناً ، واستمر لطيف باشا بالمخبة إلى الليل واشتد به الخوف ، ويتيقن أن العبد الطواشى سينم عليه ويعرفهم بمكانه ، فلما أظلم الليل ، وفرغوا من النهب والتفتيش ، وخلا المكان خرج من المخبة بمفرده ونط من الأسطحة حتى خلص إلى دار خازنلداره ، وصحبته كبير عسكره ، وآخر يسمى كاشف دياب من بقايا الأجناد المصرية ، وياتوا بقية تلك الليلة ، ويوم الإثنين <sup>(٢)</sup> ، والكتخدا وأهل دولته يدأبون فى الفحص والتفتيش عليه ، ويتهمون كثيراً من الناس بمعرفة مكانه ، ومحمود بيك داره بالقرب من داره أوقف أشخاصاً من عسكره على الأسطحة ليلاً ونهاراً لرصده ، وكان المذكور له اعتقاد فى شخص يسمى حن أفندى البلبلى ، وليلب لفظ تركى علم على : الحمص للجوهر ، أى المقل ، ومن شأن حن أفندى هذا أنه رجل درويش ، يدخل إلى بيوت الأعيان والأكابر من الناس الأتراك وغيرهم ، وفى جيبه من ذلك الحمص ، فيفرق على أهل المجلس منه ، ويلطفهم ويضاحكهم ويمزح معهم ، ويعرف باللغة التركية ، ويجانس الفريقين فمن أعطاه شيئاً أخذه ، ومن لم يعطه لم يطلب منه شيئاً ، وبعضهم يقول له : « انظر ضميرى أو فالى » ، فيعد على ميسحته أزواجاً وأفراداً ، ثم يقول : « ضميرك كذا وكذا » ، فيضحكون منه ، فوشى بحسن أفندى هذا إلى كتحدا بيك وباقى الجماعة ، بأنه كان يقول : « لطيف باشا إنه سيلي سيادة مصر وأحكامها » ، ويقول له : « هذا وقت انتهاز الفرصة فى غيبة الباشا ، ونحو ذلك » ، وجسموا الدعوى وأنه كان يعتقد صحة كلامه ، ويزوره فى داره ، ورتب له ترتيباً ، وأشاعوا أنه أراد أن يضم إليه أجناس

(١) ١٩ ذى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٣ ديسمبر ١٨١٣ م . (٢) ٢٠ ذى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨١٣ م .

الماليك والخالين من الحساكر وغيرهم ، ويعطيهم نفقات ، ويريد إثارة فتنة ، ويغتايل الكتخدا بيك وحسن باشا وأمثالهما على حين غفلة ، ويتملك القلعة والبلد ، وأن اللبلى يغيره على ذلك ، وكل وقت يقول له : « جاء وقتك » ، ونحو ذلك من الكلام الذى المولى جل جلاله أعلم بصحته ، فأرسل كتخدا بيك إلى اللبلى فحضر بين يديه فى يوم الإثنين <sup>(١)</sup> ، فسأله عنه ، فقال : « لا أدرى » ، فقال : « انظر فى حسابك هل نجده أم لا ؟ فمك سبحة وعدعا كعاقته » ، وقال : « إنكم تجنون » وتقتلونهم ، ثم إن الكتخدا أشار إلى أعوانه ، فأخذوه ونزلوا به وأركبوه على حماره ، وذهبوا به إلى بولاق ، فأنزلوه فى مركب واتحدروا به إلى شلقان ، وشلحوه من ثيابه وأغرقوه فى البحر .

وفى ذلك اليوم <sup>(٢)</sup> ، عرفهم أغات حريم لطيف باشا بعد أن هددوه وقرروا عن محل استاذة ، وأخبرهم أنه فى المخبة ، وأراهم المكان ففتحوه فوجدوا به الجوارى الستة والمملوك ، ولم يجدوه معهم فسألوه عن ، فقالوا : « إنه كان معنا وخرج فى ليلة أمس ، ولم نعلم أين ذهب ، فأخرجوه وأخلوا ما وجدوه فى المخبة من متاع وسروج ومصاغ ونقود وغير ذلك ، فلما كان بعد الغروب من ليلة الثلاثاء <sup>(٣)</sup> ، اشتد بلطيف باشا الخوف والقلق ، فأراد أن يتقل من بيت الخازنار إلى مكان آخر ، فطلع إلى السطح ، وصعد على حائط يريد النزول منها هو ورفيقه البيوكباشى ليخلص إلى حوش مجاور لتلك الدار ، فنظرهما شخص من العسكر المرصد بأعلى سطح دار محمود بيك الدودار ، فصاح على القريين منه لينتهوا له ، فعتدما صاح ضربه لطيف باشا رصاصة فأصابته ، وتنته المرصدون بالنواحي عند سماع الصيحة ، ويندقة الرصاصة ، وتسارعوا إليه من كل ناحية ، وقبضوا عليه وعلى رفيقه وأتوا بهما إلى محمود بيك فبات عنده ، ورمحت البشرون إلى بيوت الأعيان يشرونهم بالقبض عليه ، ويأخذون على ذلك البقاشيش ، فلما طلع نهار يوم الثلاثاء <sup>(٤)</sup> ، طلع به محمود بيك إلى القلعة ، وقد اجتمع أكابرهم بديوان الكتخدا ، واتفقوا على قتله ، ووافقهم على ذلك إسماعيل ابن الباشا بما غمقه عليه ، لأنه فى الأصل مملوك صهره عارف بيك ، فعتدما وصل إلى الدرج قبض عليه الأعوان وهو بجانب محمود بيك فقبض يده على علاقة سيفه ، وهو يقول له بالتركى « عرضنا ليدى أنا فى عرضك ، وماتت يده على قيطان السيف ، فأخرج بعضهم سكيناً وقطع القيطان

(١) ٢٠ ذى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨١٣ م . (٢) ٢٠ ذى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨١٣ م . (٣) ٢١ ذى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٥ ديسمبر ١٨١٣ م . (٤) ٢١ ذى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٥ ديسمبر ١٨١٣ م .



وجذبوه إلى أسفل سلم الركوبة ، وأخذوا عمامته ، وضربه المشاعلى بالسيف  
ضربات ، ووقع إلى الأرض ، ولم ينقطع عتقه فكمّلوا ذبحه مثل الشاة ، وقطعوا  
رأسه ، وفعلوا برفيقه كذلك ، وعلقوا رؤسهما تجاه باب زويلة طول النهار .

وفى ثانى يوم وهو يوم الأربعاء ثانى عشرينه <sup>(١)</sup> ، أحضروا أيضاً يوسف كاشف  
دياب وقتلوه أيضاً عند باب زويلة ، وانقضى أمرهم والله أعلم بحقيقة الحال ، وفتح  
أهل الأسواق حوائيتهم بعدما تخيل الناس بأنها ستكون فتنة عظيمة ، وأنّ العسكر  
ينهبون المدينة ، وخصوصاً الكائنون بالعرضى خارج باب النصر ، فإنهم جياح  
ويردانون وغالبهم مفلس ، لأنّ معظمهم من الجند الواردين الذين لم يحصل لهم  
كسب من نهب أو حادث واقع أدركوه ، ولولا أنّهم أوقفوا عساكرهم عند الأبواب  
منعتهم من العبور ، لحصل منهم غاية الضرر .

وانقضت السنة وحوادثها التى ربما استمرت إلى ما شاء الله بدوامها وانقضائها

فمنها : أنّ الباشا لما فرغ من أمر الجهة القبلية بعدما ولى ابنه إبراهيم باشا  
عليها ، وحرر أراضى الصعيد ، وقاس جملة أراضيه وفننه وضبطه بأجمعه ، ولم  
يترك منه إلا ما قل ، وضبط لديوانه جميع الأراضى الميرة والإقطاعات التى كانت  
للمملكتين من الأسراء ، والهؤارة ، وذوى البيوت السندية ، والسرورق الأحباسية  
والسراوى والمتأخرات والمرصد على الأهالى والحجرات ، وهلى البر والصدقة وغير  
ذلك مثل : مصارف الولاية التى رتبها أهالى الخير المتقدمون لأربابها ، رغبة منهم فى  
الخير ، وتوسعة على الفقراء المحتاجين ، وذوى البيوت ، والدواوير المفتوحة المعدة  
لإطعام الطعام للضيقات ، والواردين والقاصدين وأبناء السبيل والمسافرين ، فمن ذلك  
أن بناحية سهاج دار الشيخ عارف ، وهو رجل مشهور كاسلافه ومعتقد بتلك الناحية  
وغيرها ، ومنزله محط لرحال الوافدين والقاصدين من الأكابر والأصاغر والفقراء  
والمحتاجين ، فيقرى الكل بما يليق بهم ، ويرتب لهم الترتيب والإحتياجات ، وعند  
انصرافهم بعد قضاء أشغالهم يزودهم ويهاديهم بالغلل والسمن والبسل والتمر  
والأغنام وهى ما دأبه ، ودأب أسلافه من قبله على الدوام والاستمرار ،  
ورزقته المرصدة التى يزرعها وينفق منها ستمائة فدان فضبطوها ، ولم يسمحوا له  
منها إلا بمائة فدان بعد التوسط والترجى والتشفع ، وأمثال ذلك بجرجا وأسيوط  
ومتغلوط وفرشوط وغيرهم ، وإذا قال المتشفع والمترجى للمتأمر يتنبى مراعاة مثل هذا  
ومسامحته ، لآله يطعمهم الطعام ، وتنزل بداره الضيقات ، فيقول : « ومن كلفه

(١) ٢٢ إلى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٦ ديسمبر ١٨١٣ م .

بذلك ؟ » ، فيقال له : « وكيف يفعل إذا نزلت به الضيوف على حسب ما  
 اعتادوه ؟ » ، فيقول : « يشتركون ما يأكلون بدراهمهم من أكياسهم ، أو يغلقون  
 أبوابهم ، ويستقلون بأنفسهم وعيالهم ، ويقتصدون في معاشهم فيعتادون ذلك ،  
 وهذا الذي يفعلونه تبذير وإسراف ونحو ذلك على حسب حالهم وشأنهم في  
 بلادهم » ، ويقول : « الديوان أحق بهذا فإن عليه مصاريف ونفقات ومهمات ،  
 ومحاربات الأعداء ، وخصوصا افتتاح بلاد الحجاز » ، ولما حضر إبراهيم باشا إلى  
 مصر وكان أبوه على أهبة السفر إلى الحجاز ، حضر الكثير من أهالي الصعيد يشكون  
 ما نزل بهم ويستغيثون ويستفعون بوجهاء المشايخ وغيرهم ، فإذا خاطب الباشا في  
 شيء من ذلك يعتذر بأنه مشغول بالبال واهتمامه بالسفر ، وأنه أناط أمر الجهة القبلية  
 وأحكامها وتعلقاتها ، لابنه إبراهيم باشا ، وأن الدولة قلته ولاية الصعيد ، فأنا لا  
 علاقة لي بذلك ، وإذا خاطب ابنه أجابهم بعد المحاجبة بما تقدم ذكره ونحو  
 ذلك ، وإذا قيل له : « هذا على مسجد » ، فيقول : « كشفت على المساجد  
 فوجدتها خرابا ، والنظار عليها يأكلون الإيراد والخزينة أولى منهم ، ويكفيهم أنى  
 أسامحهم فيما أكلوه في السنين الماضية ، والذي وجدته عامرا أطلقت له ما يكفيه  
 وزيادة ، وإنى وجدت لبعض المساجد أطيانا واسعة ، وهى خراب ومعطلة ، والمسجد  
 يكفيه مؤذن واحد وأجرته نصفان ، وإمام مثل ذلك ، وأما فرشه وإسراجه فإنى أرتب  
 له راتبا من الديوان في كل سنة » ، فإذا تكرر عليه الرجاء أحال الأمر على أبيه ،  
 ولا يمكن العود إليه لحركاته وتقلباته وكثرة أشغاله وزوغانه ، ولما زاد الحال بكثرة  
 المشكين والواردين ، وبرز الباشا للسفر بل وسافر بالفعل ، فلم يكت بعده ابنه إلا  
 أياما قليلة يبيت بالجيزة ليلة ، وعند أخيه ببولاق ليلة أخرى ، ثم سافر راجعا إلى  
 الصعيد يتم ما بقي عليه لأهله من العذاب الشديد ، فإنه فعل بهم فعل التار عندما  
 جالوا بالأقطار ، وأذل أعزة أهله وأساء أسوأ سوء معهم فى فعله ، فيسلب نعمهم  
 وأموالهم ، ويأخذ أبقارهم وأغننامهم ، ويحاسبهم على ما كان فى تصرفهم  
 واستهلكوه ، أو يحتج عليهم بلذب لم يترفوه ، ثم يفرض عليهم المقارم الهائلة ،  
 والمقادير من الأموال التى ليست أيديهم إليها طائلة ، ويلزمهم بتحصيلها وغلاقتها  
 وتعجيلها ، فتعجز أيديهم عن الإتمام ، فعند ذلك يجرى عليهم أنواع الآلام من  
 الضرب والتعليق والكى بالنار والتحريق ، فإنه بلغنى والمهدة على الناقل ، أنه ربط  
 الرجل ممدودا على خشبة طويلة ، وملك يطرفها الرجال ، وجعلوا يقلبوه على النار  
 المضرة مثل الكباب ، وليس ذلك يبعيد على شاب جاهل سته دون العشرين عاما ،  
 وحضر من بلده ولم ير غير ما هو فيه ، لم يؤذبه مؤذّب ، ولا يعرف شريعة

ولامامورات ولا منهيات ، وسمعت أن قاتلا قال له : « وحق من أعطاك » ، قال : « ومن هو الذى أعطانى ؟ » ، قال له : « ريك » ، قال له : « إنه لم يعطنى شيئا والذى أعطانى أبى ، فلو كان الذى قلت ، فإنه كان يعطينى وأنا ببلدى ، وقد جئت وعلى رأسى قبع مزفت مثل القلاة » ، قللها لم تبلغه دعوى ، ولم يتخلق إلا بالأخلاق التى جربه عليها والده ، وهى تحصيل المال بأى وجه كان ، فأنزل بأهل الصعيد الذل والهوان ، فلقد كان به من المقادم والهواة كل شهم يستحق الرئيس من مكانته والنظر إليه بالملابس الفاخرة ، والأكرام السمر ، والخيول السومة والأنعام والأتباع والجند والعبيد والأحكام الواسعة ، والمضاييف والإنعامات والإغداقات والتصدقات ، وبخصوصا أكابرهم المشهورون ، وهمام ، وما أدراك ما همام ، وقد تقدم فى ترجمته ما يغنى عن الإعادة ، فخرت دور الجميع ، وتشتوا وماتوا غرباء ، ومن عسر عليه بفارقة وطنه جرى عليه ما جرى على غيره ، وصار فى عداد المزارعين ، وقد رأيت بعض بنى همام ، وقد حضروا إلى مصر ليعرضوا حالهم على الباشا ، لعله يرفق بهم ويسامحهم فى بعض ما ضبطه ابنه من تعلقاتهم يتعيشون به ، وهم أولاد : عبد الكريم ، وشاهين ، ولدى همام الكبير ، ومعهم حريمهم وجوارهم ، وزوجة عبد الكريم ، ويقولون لها : « الست الكبيرة » ، وهى أم أولاده ، فلما وصلوا إلى ساحل مصر القديمة ، ورأى أرباب ديوان المكس الجرارى وعدتهم ثلاثة حجزوهم وطالبوهم بكرمهم ، فقالوا : « هؤلاء جوارنا للخدمة ، وليسوا مجلوبين للبيع » ، فلم يعاؤا بذلك وقبضوا منهم ما قبضوه ، ثم إنهم لم يتمكنوا من الباشا ، وكان إذ ذاك قد توجه إلى الفيوم ، وعاد إلى العرضى مسافرا إلى الحجاز ، فاستمروا بمصر حتى تغلّت نفقاتهم ، ورأيتهم مرة مارين بالشارع وهم مخلقون وفيهم صغير مراهق ، واتفق أنهم تفاقموا مع ابن عمهم ، وهو عمر وشكوه إلى مصطفى بك دالى باشا ، بأنه حاف عليهم فى أشياء من استحقاقهم دعوى مفلس على مفلس ، فأحضره وحبه مدة وما أدرى ما حصل لهم بعد ذلك ، وهكذا :

..... تَخْفِضُ الْعَالَى وَتُعْلَى مَنْ سَقَلْ

اللهم إنا نعوذ بك من زوال النعم ، وزوال النقم .

### وأما من مات فى هذه السنة<sup>(١)</sup>

فمات ، الأستاذ الشهير ، والجهيد النحرير ، الرئيس المفضل ، والفريد المجل ، نادرة عصره ، ووحيد دهره ، الشيخ شمس الدين محمد أبو الأنوار بن عبد الرحمن

(١) كتب إمام هذا العنوان بهلش ص ١٨٥ ، طبعة بولاق « ذكر من مات فى هذه السنة » .

المعروف بابن عارفين ، سبط بنى الوفاء ، وخليفة السادات الحففاء ، وشيخ  
سجاداتها ، ومحط رجال ميادتها ، وشهرته غنية عن مزيد الإيضاح ، ومنتاقه أظهر  
من البيان والإيضاح ، وأمه السيدة صفية بنت الأستاذ جمال الدين يوسف أبى  
الإرشاد بن وفا ، تزوج بها الخواجا عبد الرحمن المعروف بعارفين ، فأولدها المترجم  
وأخاه الشيخ يوسف ، وكان أسن منه ، قترى مع أخيه فى حجر السيادة والصيانة  
والحشمة ، وقرأ القرآن وتولى بطلب العلم ، وحضر دروس أشياخ الوقت ، وتلقى  
طريقة أسلافه وأورادهم وأحزابهم عن خاله الأستاذ شمس الدين محمد أبو الإشراف  
بن وفا ، عن عمه الشيخ عبد الخالق ، عن أبيه الشيخ يوسف أبى الإرشاد ، عن  
والده أبى التخصيص عبد الوهاب إلى آخر السند المتشعب إلى الأستاذ أبى الحسن  
الشاذلى ، ولزم العلامة القدوة الشيخ موسى البجيرى ، فحضر عليه كما ذكره فى  
برنامج شيوخه : أم التبراهيم ، وشرح المصنف عليها ، والأجرومية ، وشرحها  
للشيخ خالد ، وشرح الستين مسألة للجلال المحلى ، وهو أول أشياخه ، ثم لازم  
الشيخ خليل المغرى ، فحضر عليه شرح إيساغوجى ، لشيخ الإسلام زكريا  
الأنصارى ، وشرح المعصم على السمرقندية ، والفاكمى على القطر ، وفتح  
التوضيح ، والأشمونى على الخلاصة ، ورسالة الوضع والمغنى ، وحضر دروس  
شيخ الشيوخ الشيخ أحمد الميجرى الملو ، فى صحيح البخارى ، والشيخ عبد  
السلام ، على الجوهرة ، وأجازه بروياته ومؤلفاته الإجازة العامة ، وكذلك أجازه  
الشيخ أحمد الجوهري الشافعى إجازة عامة ، وإجازة خاصة بطريقة مولاي عبد الله  
الشرىف ، ولزم وقرأ وشارك ولده الشيخ محمد الجوهري الصغير ، وحضر أيضاً  
دروس الأستاذ الحنفى فى : شرح التلخيص ، للسعد التفتازانى ، وشرح التحرير ،  
لشيخ الإسلام ، وشرح الألفية لابن عقيل ، والأشمونى ، وحضر دروس الشيخ  
عمر الطحلاوى المالكى فى : شرح الأجرومية ، للشيخ خالد ، وشيئاً من شرح  
الهمزية ، للحافظ ابن حجر ، وشيئاً من تفسير الجلالين ، والبيضاوى ، وحضر  
الشيخ مصطفى السندوى الشافعى ، فى شرح ابن قاسم الغزى ، على أبى شجاع ،  
وعلى السيد البليدى ، فى شرح التهذيب ، للخبزيمى ، وعلى الشيخ عطية  
الأجهورى الشافعى ، فى شرح الخطيب على أبى شجاع ، وشرح التحرير لشيخ  
الإسلام ، وتفسير الجلالين ، وعلى الشيخ محمد النارى ، شرح السلم ، لمصنفه ،  
وشرح التحرير ، وعلى الشيخ أحمد القوسى ، شرح الورقات الكبير لابن قاسم  
العبادى ، وسمع المسلسل بالأولية من عالم أهل المغرب فى وقته ، الشيخ محمد بن  
سودة الشاوى الفاسى المالكى جند ورود مصر ، فى سنة اثنين وثمانين ومائة

وآلف<sup>(١)</sup> ، بقصد الحج ، وكتب له إجازة بخطه مع سنه ، وإجازة أيضاً بدلائل الخيرات ، وأحزاب الشافعي ، وكذلك تلقى الإجازة من الاستاذ الملك عبد الوهاب بن عبد السلام العفيفي المروقي ، وتلقى أيضاً من إمام الحرم المكي الشيخ إبراهيم ابن الرئيس محمد الزمزمي ، الإجازة بالمسبحات واستجازه هو أيضاً بما لاسلافه من الأحزاب ، وكناه بأبي الفوز ، وذلك في سنة تسع وسبعين ومائة وآلف<sup>(٢)</sup> بمكة سنة حجة المترجم .

وصل ، ولما مات ، السيد محمد أبو هادي ، وانقرضت بموته سلسلة أولاد الظهور ، وذلك في سنة ست وسبعين ومائة وآلف<sup>(٣)</sup> ، تأتت نفس المترجم خلافة بيتهم ، وتهايا لذلك وليس التاج أيضاً ، والمصابة التي يجعلونها عليه ، فلم يتم له ذلك وعورض بسيد أحمد بن إسماعيل بيك المعروف بالدالي الكني بأبي الأمداد ، لأنه في طبقة في النسب ، وأمه السيدة أم المقاهر ابنة الشيخ عبد الخالق باتفاق أرباب الحل والعقد ، لكونه من بيت الإمارة ، وقد صار منزلهم كمنازل الأمراء في الاتساع والثائق والمجالس المزخرفة والقيعان والقصور ، وفي ضمنه البستان بالنخيل والأشجار وما يجتسى منها من الفواكه والشمار ، لأن معظم الوجاهة والسيدة في هذه الأزمان بالمساكن الانيقة والملابس الفاخرة وكثرة الإيراد والخدم والحشم ، خصوصاً إن اقترن بذلك شيء من المزايا المتعدية من بقل الإحسان ، وإكرام الضيفان ، فغدت ذلك يصير ربه قطب الزمان ، وفريد العصر والأوان ، فلو فرضنا أن شخصاً اجتمعت فيه أوصاف الكمالات المحتوية والمعارف اللدنية ، وخلا عما ذكر ، وكان صلوكاً قليل المال ، كثير العيال ، فلا يعد في الرجال ، ولا يلتفت إليه بحال ، حكم إلهية ، وأحكام ربانية ، فلما تقلدها سيد أحمد المذكور دون المترجم ، بقي مستظلاً يسلى نفسه بالأماني . ثم قصد الحج في سنة تسع وسبعين<sup>(٤)</sup> ، كما ذكر ، فلما عاد من الحج تزوج بالوالدة الشيخ محمد أبي هادي وأسكنها بمتزل ملاصق للدار الخليفة توصلًا وتقرباً لأمواله ، ولم تطل مدة الشيخ أبي الأمداد ، وتوفي سنة اثنتين وثمانين<sup>(٥)</sup> ، كما ذكرناه في ترجمته ، وعند ذلك لم يبق للمترجم معارض ، وقد مهد أحواله ، وثبت أمره مع من يخشى صولته ومعارضته من الأشياع وغيرهم ، ودفن السيد أحمد ، وركب المترجم في صبيها مع أشياخ الوقت ، والشيخ أحمد البكري وجماعة الحزب ، ونقباتهم إلى الرباط بالخرنقش ، ودخل إلى خلوة جدهم فجلس

(١) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م . (٢) ١١٧٩ هـ / ٣٠ يونيو ١٧٦٥ - ١٨ يونيو ١٧٦٦ م .

(٣) ١١٧٦ هـ / ٢٣ يوليو ١٧٦٢ - ١١ يوليو ١٧٦٣ م . (٤) ١١٧٩ هـ / ٣٠ يونيو ١٧٦٥ - ١٨ يونيو ١٧٦٦ م .

(٥) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

بها ساعة ، وقرأ أرباب الحزب وظيفتهم ، ثم ركب مع المشايخ إلى أمير البلدة ، وكان إذ ذاك على يسك فخلع عليه ، وركبوا إلى دارهم ومحل سيادتهم المعهودة ، وأصبح متقلدا خلافة أسلافهم ومشيخة سجادتهم ، فكان لها أهلا ومحلا ، وتقديم على أخيه الشيخ يوسف مع كونه أسن منه لما فيه من زيادة الفضيلة ، ولما ثبطه به من مخادعته ، وسلامة صدر أخيه ، وحن ظنه فيه ، وانتظم أمره ، وأحسن سلوكه بشهامة وحشمة ، ورأسة وتؤدة ، وأدب مع الأشياخ والأقران ، وتحبب إلى أرباب المظاهر والأكابر ، واستجلاب الخواطر ، وسلوك الطرائق الحميدة ، والتباعد عن الأمور المخلطة بالمروءة ، والأخذ بالحزم والرفق ، مع الاشتغال في بعض الأحيان بالمطالعة والمذاكرة في المسائل الدينية والأدبية ، ومعاشرة الفضلاء ومجالستهم والمناقشة معهم في النكات ، وأقتناء الكتب من كل فن ، كل ذلك مع الجِد والتحصيل للأسباب الدنيوية ، وما يتوصل به إلى كثرة الإيراد ، بحسن تداعل وجميل طريقة مبعدة عما يخل بالمقدار ، بحيث يقضى مرامه من العظيم ، وجميل الفضل له ، ويراسل ويكتب ويشاحح على أدنى شيء ، ويحاسب ولا يدفع لأرباب الأقلام عوائلهم المقررة في الدفاتر ، بل يرون أن أخذها منه من الكباثر ، وكذلك دواوين المكوس المبني على الإجحاف ، فكل ما نسب له فيها فهو معاف ، وكلما طال الأمل زاد المدد وخصوصا إذا تقلبت الدول ، وارتفعت السفل ، كان الأسبق القديم في أعينهم هو الجليل العظيم ، وهم لديه صغار لا ينظر إليهم إلا بعين الاحتقار ، ولما انقضت بقايا الشيوخ الذين كان يهابهم ويخضع لهم ويتأدب معهم ، وكانوا على طرائق الأقدمين في العفة والانجماع عما يخل بتعظيم العلم وأهله ، والتباعد عن بني الدنيا إلا بقدر الضرورة ، وخلف من بعدهم من هم على خلاف ذلك ، وهم أعاضم مكرسي الوقت ، فأحدقوا به ، وأكثروا من الترداد عليه وعلى موائده ، وبالقوا في تعظيمه وتقييل يده ، ومدحوه بالقصائد البليغة طمعا في صلاته وجوائزه القليلة ، وحصول الشهرة لهم وزوال الخمول والتعارف بين يتردد إلى داره من الأمراء والأكابر ، وزاد هو أيضا وجها ووجاهة بمجالستهم ، ولا يريهم فضلا بسعيهم إليه ، ويزداد كبرا وتبها وبلغ به أنه لا يقوم لأكثرهم إذا دخل عليه ، ومنهم من يدخل بغاية الأدب ، فيضم ثيابه ، ويقول عند مشاهدته : « يا مولاي يا واحد » ، فيجيبه هو بقوله : « يا مولاي يا دائم يا على يا حكيم » ، فإذا حصل بالقرب منه بنحو ذراعين حبي على ركبتيه ومد يمينه لتقييل يده ، أو طرف ثوبه ، وأما الآدون فلا يقبل إلا طرف ثوبه ، وكذلك أتباعه وخلمه الخواص ، وإذا كان من أهل الذمة أو كبار المباشرين ، وقبلوا يده وخاطبهم في أشغاله ، وهم قيام ، وانصرفوا طلب الطشت والإبريق ، وغسل

يده بالصايون ، لإزالة أثر أفواههم ، ولايجب في رد التحية إلا بقول خير خير ، ولايقطع غالب أوقاته مع مجالسيه ، وخاصته ومسامريه إلا ياتنقاد أهل مصره ، وغية غالب أهل عصره ، وتبسط نفسه لذلك وإليه يصغى ، كلا إن الإنسان ليطغى ، وفي سنة تسعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، ورد إلى مصر عبد الرزاق أفندى رئيس الكتاب ، ومن أكابر أهل الدولة ، فتدخل معه واصطحب به ، وأهدى إليه هدايا ، واستدعاه وأضافه ، وحضر في ذلك العام محمد باشا المعروف بالعزتي واليا على مصر ، فأنهى إليه بمعونة الرئيس المذكور احتياج زاوية أسلافه للعمارة ، ودعا الباشا لزيارة قبورهم في يوم المولد المعتاد السنوى ، وذكر له المقصود ، وأظهر له بعض الخلل ، وزين له ذلك الفعل وأنه من تمام الشعائر الإسلامية ، والمشاهد التي يجب الاعتناء بشأنها ، والسعى والطواف بحرهما ، وكان المعين والسفير والمساعد في ذلك أيضا ، شيخنا محدث العصر السيد محمد مرتضى ، وهو عند العثمانيين مقبول القول ، وكان عبد الرزاق الرئيس يتلقى عنه المسلسلات والإجازات ، وقرأ عليه مقامات الحريري فأجاب الباشا ووعده بإتمام ذلك ، وكاتب الدولة ، وورد الأمر بإطلاق خمسين كيسا لمصرف العمارة من خزانة مصر ، فشرع في هدم حوائطها ووسعها عن وضعها الأصلي ، واتدرس في جدرانها قبور ومدافن ، وحوطها وزخرفها بالنقوش وأنواع الرخام الملوّن والموّه بالذهب ، والأعمدة الرخام ، ثم كاتب الدولة ، وأنهى أن ذلك القدر لم يكف ، وأن العمارة لم تكمل والإحسان بالإتمام ، فأطلقوا له خمسين كيسا أخرى ، وأتمها على هذا الوضع الذى هو عليه الآن ، وأنشأ حولها مساكن ومخادع ، ووسع القصر الملاصق لها للختص به لجلوسه ، ومواضع الحرم أيام الموالد ، ثم أرسل في أثر ذلك كتخداه ووزيره الشيخ إبراهيم السندوى إلى دار السلطنة بمكاتبات ، وأعرض لرجال الدولة والتمس رفع ما على قرية رقتا وغيرها مما فى حوزة من الالتزام من المال الميرى الذى يدفع إلى الديوان فى كل سنة ، وكان إبراهيم المذكور غاية فى الدهاء والحيل الساسانية ، والتصنعات الشيطانية ، والتخليطات الوهمية ، وتقليبات الملامية ، فتمم مرامه بما ابتدعه من المخرفة ، والإيهامات الملفةقة ، ولم يدفع ما جرت به العادة من العوائد ، بل اجتنب خلاف ذلك قوائد ، ولما حضر حسن باشا الجزائرى إلى مصر على رأس القرن ، وخرج الأمراء المصريون إلى الجهة القبليّة ، واستباح أموالهم ، وقبض على نسايتهم وأولادهم ، وأمر بإنزالهم سوق للزاد وبيعهم ، راعما أنهم أرقاء لبيت المال ، وفعل ذلك فاجتمع الأشياخ وذهبوا إليه ، فكان للخطاب له المترجم ، قائلا له : « أنت أتيت إلى هذه البلدة ، وأرسلك السلطان إلى إقامة العدل ، ورفع الظلم كما تقول ، أو ليع

الأحرار وأمهات الأولاد ، وهتك الحرم ، فقال : « هؤلاء أرقاء لبيت المال » ، فقال له : « هذا لا يجوز ، ولم يقل به أحد » ، فاغتاض غيظاً شديداً ، وطلب كاتب ديوانه ، وقال له : « أكتب أسماء هؤلاء ، وأخبر السلطان بمعارضتهم لأوامره » ، فقال له السيد محمود البنوفرى : « اكتب ما تريد بل نحن نكتب أسماءنا بخطنا » ، فأفحم وانكف عن إتمام قصده ، وأيضاً تتبع أموالهم وودائعهم ، وكان إبراهيم بيك الكبير قد أودع عند المترجم وديعة ، وكذلك مراد بيك أودع عند محمد أفندى البكرى وديعته ، وعلم ذلك حسن باشا ، فأرسل عسكرياً إلى السيد البكرى ، فلم تسعه للمخالفة ، وسلم ما عنده ، وأرسل كذلك يطلب من المترجم وديعة إبراهيم بيك ، فامتنع من دفعها ، قائلاً : « إن صاحبها لم يمت ، وقد كتبت على نفسى وثيقة ، فلا أسلم ذلك ما دام صاحبها فى قيد الحياة » ، فاشتد غيظ الباشا منه وقصد البطش به ، فحماه الله منه ببركة الانتصار للحق ، فكان يقول : « لم أر فى جميع الممالك التى ولجتها من اجترأ على مخالفتى مثل هذا الرجل ، فإنه أحرق قلبى » ، ولما ارتحل من مصر ، ورجع المصريون إلى دولتهم ، حصل من مراد بيك فى حق السيد البكرى ما حصل ، وغرمه مبلغاً عظيماً باع فيه إقطاعه فى نظير تقيطه فى وديعته ، واحتج عليه بامتناع نظيره ، وحصل له قهر غمض بسببه ، وتسلسل به المرض حتى مات ، ويقال إن مراد بيك أرسل إليه الحكيم ودس له السم فى العلاج ، ثم مات رحمه الله ، وكانت منه هفوة ، ولا بد للجنود من كبرة ، ومن لم ينظر فى العواقب ، فليس له الدهر بصاحب ، حتى قيل إنه هو الذى عرف حسن باشا عن ذلك ، لينال به زيادة فى الحظوة عنده ، ويترك منها حصّة لنفسه بقرينة ما ظهر عليه فى عقب ذلك من التوسع ، وقد غلب على ظنه بل وطن غالب الناس انقراض المصريين ، وغفلوا عن تقلبات الدهر فى كل حين .

وأما المترجم ، فإنه لما أخذ بالحزم سلم ، ورد الأمانة إلى صاحبها حين قدم ، وحسنت فيهم سيرته ، وزادت عندهم محبته ، وفى عقب ذلك نزل السيد محمد أفندى البكرى المذكور عن وظيفة نظر المشهد الحسينى للمترجم ، وأرسل إليه بصندوق دفاتر الوقف ، وكان نظر المشهد بينهم مدة طويلة ، وزعده المترجم بأن يبذل عنه وظيفته النظر على وقف الشافعى ، فلما حصل الفراغ ، واحتوى على الدفاتر ، تكث وطمع على الوظيفتين ، بل ومد يده إلى غيرهما ، لعدم من يعارضه ولا يدفعه من الأمراء وغيرهم مثل نظر المشهد النيسبى والزينبى ، وباقى الأضرحة الكثيرة الإيراد التى تصاد بها الدنيا من كل نادر ، وتأثيرها الخلاق بالقرينات وأنواع



التنورات ، وأخذ يحاسب المباشرين ، وخدمة الأضرحة المذكورة على الإيرادات والتنورات ، ويحافظهم على الثروات ، ويسبهم ويهينهم ويضربهم بالجريد المحمص على أرجلهم ، وفعل ذلك بالسيد بدوى مباشر المشهد الحسينى ، وهو من وجهاء الناس الذين يخشى جانبهم ومشهور ومذكور فى المصر وغيره ، وكان معظم انقياض السيد البكرى ، ونزوله عن نظر المشهد ، ضيق صدره من المذكور ومناكדתه له ، واستيلائه على الحلل ، ومحصول الوقف ، والتقصير فى مصارقه اللازمة ، وينسب التقصير للناظر ، وكان رحمه الله عظيم الهمة يغلب عليه الحياء والمساحة ، ويرى خلاف ذلك من سفاسف الأمور ، فتصل من ذلك ، وترك فعله لغيره ، فلما أوقع المترجم بالسيد بدوى وباقي عظماء السنية ما أوقع اتقمع الباقون وذلوا ، وحافوه أشد الخوف ، ووشوا على بعضهم البعض ، وطفق يطالبهم بالتنور والشموع والأغنام والمجول ، وما يتحصل بصندوق الضريح من المال ، وكانوا يختصون بذلك كله ، وأقلهم فى رفاهية من العيش ، وجمع المال مع السقالة والشحاذة حتى من الفقير المعدم المفلس ، والكسرة الناشفة ، وكان إذا أراد الإيقاع بشخص أو إهانته وخشى عاقبة ذلك ، أو ما يلحقه ممن يتصمر له ، مهد له الطريق سرا قبل الإيقاع به ، فإنه لما أراد ضرب السيد بدوى طاف على الشيخ العروسى وأمثاله ، وأسرهم ما فى نفسه ، وامتدت يده أيضاً إلى شهود بيت القاضى ، فكان إذا بلسه أن أحدهم كتب حجة استبدال أو إهانة مكان مدة طويلة لناظر أو مستحق ، وكان ذلك المكان يزول بعد انقراض مستحقه لضريح من الأضرحة التى تحت نظره ، أحضر ذلك الكاتب وويخه ولعنه ولربما ضربه ، وأبطل تلك المكاتبة ومحامها من سجل القاضى ، أو يصالحونه على تنفيذ ذلك مع أنها لا تؤول إلى تلك الجهة إلا بعد سنين وأعوام متطاولة ، وقد نص علماء الشرع على أن الوقف والتبر للقبور والأضرحة باطل ، فإن قيل بصحته على الفقراء ، قلنا إن سئنة هذه الأضرحة ليسوا بفقراء ، بل هم الآن أغنى الناس ، والفقراء حقيقة خلافهم من أولاد الناس الذين لاكسب لهم ، والكثير من أهل العلم الخاملين ، والذين يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف ، ولما استولى المترجم على وظيفة نظر المشهد الحسينى ، قهر السيد بدوى المباشر المذكور ، وأخذ دار سكته شرقى المسجد وأخرجه منها وهدمها ، وأنشأها داراً لنفسه ينزل بها أيام المولد المعتاد ، ويأتى إليها فى كل جمعة أو جمعتين ، ولما تم بناؤها ونظامها ، وقرب وقت أيام المولد انتقل إليها بخلمه وحرمة ، وتقدم إلى حكام الشرطة بأمر الناس والمتاعدة على أهل الأسواق والخوانيت بالسهر بالليل ، ووقود السرج والقناديل خمس عشرة ليلة المولد ، وكان فى السابق ليلة واحدة ، وأحلدوا فى تلك الليالى

سيارات وجمعيات وطبولا وزمورا ومناور ومشاعل ، وجمع خلائق من أوباش العالم الذين ينتسبون إلى الطرائق كالأحمدية ، والسعدية ، والشعبية ، ويتجاوبون في وسط الطبول بألفاظ مستهجنة ، يتادون بها مشايخ طرقهم بكلمات وعبارات تشتم منها الطبايع ، وأمرهم بأن يبروا من تحت دأزه ، ودعا أمراء البلدة في ظرف تلك الأيام متفرقين ، ودعا عابدين باشا يوم المولد ، ولا سكن بترك الدار وهى قبالة الميضاة والمراحيض ، فكان يتضرر من الرائحة ، فقصده لإبطالها من تلك الجهة ، فاشتري دارا قبلى المسجد ، وهى بجانب حائط المسجد الجنوية الفاصلة بينها وبين المسجد ، وأدخل منها جانبا فى المسجد ، وزاد فيه مقدار باكية ، وجعلها مرتفعة عن أرض المسجد درجة لتمياز عن البناء القديم ، وجعل به محرابا ومن خلفه خلوة يسلك إليها من باب يصدر الليوان المذكور إلى فسحة لطيفة أمام الخلوة ، وبالخلوة شبك مطل على الليوان الصغير الذى بقية الضريح ، وأنشأ فيما بقى من الدار ميضاة ومراحيض ، وفتح لها بابا من داخل المسجد من آخره بجانب باب السيل ، وأبطل الميضاة القديمة لانحراف مزاجه وتآذيه من رائحتها ، وتحول عبور الناس من داخل وخارج إلى هذه الجديدة ، وأنت عليها عدة أيام ، ففأحت الروائع على المصلين ومن بالمسجد ، وما انضاف إلى ذلك أيضا من البلل والتقلير من أرجل الأوباش لقربها من المسجد ، فلفظ الناس ، ومن يحضر فى أوقات الصلاة من أتراك خان الخليلي والتجار ، وشنعوا القالة ، وقاموا قومة واحدة ، وأغلقوا الباب ، وأبطلوا تلك الميضاة ، ومنعوا من دخولها ، وساعدهم المتصوفون من أجناسهم ، فانكشف بال المترجم لذلك ، ولم يمكنه تنفيذ فعله ، وأعاد الميضاة القديمة كما كانت ، وجعل المستجدة مربطا للحمير يستغل أجرته بعد أن أزال تلك الميضاة ، ومحا أثر ذلك ، وكان بناء هذه الزيادة سنة ست بعد المائتين <sup>(١)</sup> ، ثم زاد فى منزل سكنهم زيادة من ناحية البركة المعروفة ببركة الفيل خلف البستان ، أخذ فى تلك الزيادة مقدارا كبيرا من أرض البركة . وأنشأه مجلسا مربعا متسعا مطلا على البركة من جهتيه ، وبوسطه عامود من الرخام ، ويلط دور قاعته بالرخام ، وجعل به مخدعا ، وخارجه فسحة كبيرة ، وشبايسكها مطلية على البركة ، وصارت القاعة القديمة المعروفة بالغزال اكتسفت بابها فى ضمن الفسحة ، وبها باب القيطون ، وسمى هذه النشبة الأسعدية ، وبذلك الفسحة باب يدخل منه إلى منافع ومرافق ، ثم عن له التغيير والتبديل لأوضاع البيت من ناحية أخرى ، فهدم السائر على القاعة الكبيرة

وفسحتها ، وهى التى يسمونها بأم الأفراح ، وهى من إنشاء الشيخ أبى التخصيص ،  
 وكُفى أعظم للمجالس التى يدارهم ، مزخرفة بالنقوش الذهب ، والقيشانى الصينى  
 بغميع حيطانها ، والرخام الملون ، وبها الفسقية والسلسيل والقمريرات الملوثة ،  
 فكشف حائطها ، وأدخل فسحتها فى رجة الحوش ، وهدم القاعة الأخرى التى كان  
 يَضَعُ إليها بسلم من الفسحة الأخرى ، وأبطل الخواصل التى أسفلها ، وسأواها  
 بالأرض ، وعمل بها فسقية بالرخام ومرافقها من داخلها ، وبها باب يتوصل منه إلى  
 الحرم ، وسماها الأتوارية ، نسبة لكنيته ، وأمامها فسحة عظيمة ديوان بذلك  
 وكراسى بجانب البستان ، وبها الطرقة والدهليز الممتد بوسط البستان الموصل إلى  
 القاعة المسماة بالغزال والأسعدية ، وهدم المقعد القديم الذى به العامود وقناطره ، وما  
 كان بظاهر الحاصل المسمى بحاصل السجادة من الخواصل السفلية ، وجعله مسجدا  
 يصلى فيه الجمعة ، ونصب فيه منبرا للخطبة ، وذلك لبعد المساجد الجامعة عن داره ،  
 وتعاطفه عن السعى الكثير والاختلاط بالعامّة ، وأخذ قطعة وافرة من بيت كخدا  
 الجاوشية وسع بها البستان ، وغرس بها الأشجار والرياحين والشمار ، وأبنى غالب  
 عمره فى تحصيل الدنيا ، وتنظيم المعاش والرفاهية ، واقتناء كل مرغوب للنفس ،  
 وشراء الجوارى والممالك والعييد والحبوش والحصيان ، والتألق فى المآكل والشارب  
 والملابس ، واستخراج الأدهان والعطريات والمركبات المفرحة والمنعشة للقوة ، وتعاطف  
 فى نفسه ، وتعالى فى نفسه ، وتعالى على أبناء جنسه ، حتى أنه ترفع على لبس  
 التاج ، وحضور المحيا بالأزهر ليلة المعراج ، وكذا الحضور فى مجلس ودهم الذى  
 هو محل عزهم وفخرهم ، وصار يلبس قاروقا بعمامة خضراء ، تشبها بأكابر  
 الأمراء ، وبعدا عن التشبه بالتعصمين والفقهاء والمقرئين ، ولما طالت أيامه وماتت  
 أقرانه ، والذين كان يستحى منهم ويهابهم ، وتقلبت عليه الدول ، واندرجت أكابر  
 الأمراء ، وتأسر أتباعهم وعمايلهم الذين كانوا يقومون على أقدامهم بين يلى  
 مخاديعهم وأسيادهم جلوس بالأدب مع المترجم ، لا جرم كانت هيته فى قلوبهم  
 أعظم من أسلافهم ، واستصغار هولهم كذلك ، فكان يصدهم بالكلام وينفذ أمره  
 فيهم ، ويذكر الأمير الكبير بقوله : « ولنا الأمير فلان » ، وحوائجه عندهم  
 مقضية ، وكلامه لديهم مسعور ، وشفاعته مقبولة ، وأوامره نافذة فيهم ، وفى  
 حواشيهم وحريماتهم ، وافق أن بعض أعظم المباشرين من الأقباط توقف معه فى  
 أمر ، فأحضره ولعنه وسبه وكشف رأسه وضربه على دماغه بزخمة من الجلد ، ولم  
 يراع حرمة أميره ، وهو إذ ذاك أمير البلدة ، ولما شكأ إلى مخلومه ما فعل به ، قال  
 له : « وما تريد أن أصنع بشيخ عظيم ضرب نصرانيا » ، فرحم الله عظامهم .

واتفق أيضاً أن جماعة من أولاد البلد ووجهائها ، اجتمعوا ليلة بمنزل بعض أصحابهم وتباحثوا ، فأخذ بعضهم يسخر ويقلد بعض أصحاب المظاهر ، فوشى المترجم مجلسهم : وأتهم أدرجهم في سخريتهم ، قساحهم وأحضرهم واحدا بعد واحد ، وعزهم بالضرب والإهانة ، فكان كل قليل يقع في بيته الضرب والإهانة لأفراد من الناس ، وكذلك فلاحو الحصص التي حازها والترم بها ، فإنه راد في خراجهم عن شركائه ، ويفرض عليهم زيادات ، ويحبسهم عليها شهورا ويضربهم بالكراييج ، وبالجملة فقد قلب الموضوع ، وغير الرسم المطبوع ، بعد أن كان منزلهم محل سلوك ورشاد ، وولاية واعتقاد ، فصار كبيت حاكم الشرطة يخافه من غلط أدنى غلطة ، ويتحاماه الناهض من جميع الأجناس ، وجلساؤه ومرافقوه لا يعارضوه في شيء بل يوافقوه ، ولا يتكلمون معه إلا بميزان وملاحظة الأركان ، ويتأذّبون معه في رد الجواب ، وحلف كاف الخطاب ، ولقل الضمائر عن وضعها في غالب الألفاظ ، بل كلها حتى في الآثار الروية والأحاديث النبوية ، وغير ذلك من المبالغات ، وتحسين العبارات ، والوصف بالمناقب الجليلة ، والأوصاف الجميلة ، حتى أن السيد حسين المزلاري الخطيب ، كان ينشئ خطباً يخطب بها يوم الجمعة التي يكون المترجم حاضراً فيها بالمشهد الحسيني ، ويؤاويتهم أيام المولد ، ويسدج فيها الإطراء العظيم في المترجم ، والتوسل به في كشف المهمات ، وتفرجج الكروب ، وغفران الذنوب ، حتى أتى سمعت قائلا يقول بعد الصلاة : « لم ينقأ على الخطيب إلا أن يقول أركعوا واسجدوا واعبدوا شيخ السادات » ، ولما قدمت الفرنساوية إلى الديار المصرية في أوائل سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف <sup>(١)</sup> ، لم يتعرضوا له في شيء ، وراعوا جانبه وأفرجوا عن تعلقاته ، وقبلوا شفاعاته ، وتردد إليه كبيرهم وأعاضهم ، وغسل لهم ولآثم ، وكنت أصحابه في الذهاب إلى مساكنهم ، والتفرج على صنائعهم ونقوشهم وتصاويرهم وغرائبهم إلى أن حضر ركب العثمانيين في سنة خمسة عشر <sup>(٢)</sup> ، وحصلت بينهم المصالحة على انتقال الفرنساوية من أرض مصر ورجوعهم إلى بلادهم على شروط اشترطوها بينهم وبين وزير الدولة العثمانية .

ومنها : حسابات تدفع إليهم ، وأخرى تخصم عليهم ، وظن المترجم وخلافه إتمام الأمر والارتحال لا محالة ، فعند ذلك لحقه الطمع ، فذكر مصلحة دفعها لكتاب جيشهم في نظير الإفراج عن تعلقاته ، وأرسل يطلبها من بوسليك مدير الجمهور ، وكذلك ما قبضه ترجمانه ، فقال : « هذه عوائد لا بد منها ، ودخلت في حساب

(١) ١٢٢٣ هـ / ١٥ يونيو ١٧٩٩ - ٤ يونيو ١٧٩٩ م . (٢) ١٢١٥ هـ / ٢٥ مايو ١٨٠٠ - ١٣ مايو ١٨٠١ م .

الجمهور » ، وتغير خاطرهم منه ، وكانت منه هفوة ترتب عليها بينهم وبينه الجفوة ، ولما انتقض الصلح ، وحصلت المفاقمة ، ووقعت المحاربة فى داخل المدينة » وترست العساكر الإسلامية وأهل البلد فى النواحي والجهات ، وانقطع الجالب عن أهل البلد مدة ستة وثلاثين يوما ، التزم أغنياء الناس وأصحاب المظاهر الإطعام والإنفاق على المخارين والمقاتلين فى جهتهم ونواحيهم ، والتزم المترجم كغيره الإنفاق على من حوله ، فلما انتقضت أيام المحاربة ، وانتصر الفرنساوية ، ورجع الوزير ومن معه إلى جهة الشام منهزمين ، فعند ذلك انتقم الفرنساوية من المبارزين لهم بأخذ المال بدلا عن الأرواح ، وقبضوا على المترجم وجسوه وأهاتوه أياما ، وفرضوا عليه قدرا عظيما من المال قام بدفعه كما ذكرنا ذلك مفصلا فى محله ، وقيل إن الذى راد الفرنساوية إغراء به مراد بيك حين اصطلاح معهم وعمل لهم ضيافة ببر الجيزة ، وسببه أنه لما دهمت الفرنساوية وطلعوا الإسكندرية ، ووصل الخبر إلى مصر اجتمع الأمراء بالمساطب ، وطلبوا المشايخ ليشاوروا فى هذا الحادث ، فتكلم المترجم وخاطبهم بالتوبيخ ، وقال : « كل هذا سوء فعالكم وظلمكم ، وآخر أمرنا معكم ملكتمونا للإفرنج » ، وشافه مراد بيك ، « وخصوصا بأفعالك وتعديك أنت وأمرائك على متاجرهم ، وأخذ بضائهم وإهانتهم » ، فحقدها عليه ، وكتمها فى نفسه حتى اصطلاح مع الفرنساوية ، وألقى إليهم ما ألقاه ففعلوا به ما ذكر ، وذلك فى ثانى يوم الضيافة ، فلما رجع العثمانية فى السنة الثانية إلى مصر بمعونة الإنكليز ، وصاروا بالقرب من المدينة ، حبسوا المترجم مع من حبس بالقلعة من أرباب المظاهر ، خوفا من إحداثهم فتنه بالبلدة ، ومات ولده الذى كان سماه محمد نور الله ، وهو معوق ومعنوع ، فأذنوا له فى حضوره جنازة ولده ، فتلز وصحبته شخص حرس منهم ، فلأزمه حتى واره ، وعاد به ذلك الحرسى إلى القلعة ، وكان هذا الولد مرافقا له من العمر اثنتا عشرة سنة ، كان فى أمله أن يكون هو الخليفة فى بيتهم من بعده ، ويأبى الله إلا ما يريد ، ولما انفصل الأمر وارتحل الفرنساوية من أرض مصر ، ودخل إليها يوسف باشا الوزير ومن معه ، تقدم المترجم يشكو إليه حالة وما أصابه ، وادعى الفقر والإملاق ، مع أن الفرنساوية لم يحجزوا عنه شيئا من تعلقاته وإيراده ، وجعل شكواه وما حصل له سلما للإفراج عن جميع تعلقاته ، وإيراده من غير حلوان كغيره من الناس ، وزاد على ذلك أشياء ومطالب ومسامحات ، ودعا الوزير إلى ذره وأقراد رجال الدولة الذين يسدهم مقاليد الأمور ، وعاد إلى حالته فى التعاطم والكبرياء ، وارتحل الوزير بعد استقرار محمد باشا خسرو على ولاية مصر ، وكان سموحا ، وكذلك شريف أفندى الدفتردار فرمح فى غفلتهما واستكثر من التحصيل والإيراد إلى

أن تقلبت الأحوال.. وعادت للمصريين فى سنة ثمان عشرة<sup>(١)</sup>، ثم خروجهم، وما وقع من الحوادث التى تقدم ذكرها، واستقر محمد على باشا وثبت قدمه بمعونة العامة والسيد عمر مكرم بمملكة مصر، وشرع فى تهديد مقاصده، فكان السيد عمر يمانعه، فدبر على إخراجهم من مصر، وجمع المشايخ، وأحضر المترجم وخلع عليه وقلده النقابة، وأخرج السيد عمر من مصر متفيا إلى دمياط، وذلك فى سنة أربع وعشرين كما تقدم<sup>(٢)</sup>، ووافق فعله ذلك غرض المترجم، بل ربما كان بمعونته لحقده الباطنى على السيد عمر وتشوقه إلى النقابة، وادعائه أنها كانت بيوتهم لكون الشيخ أبى هادى تولاهما أياما، ثم تولاهما بعده أبو الإمداد، ثم نزل عنها لمحمد أفندى البكرى الكبير، فلم يزل فى نفس المترجم لتقابة الأشراف، ويصرح بقوله: «إنها من وظائفنا القديمة»، وأحضر بها مرسوما من دار السلطنة وأخفاه، ولم يظهره مدة حياة محمد أفندى البكرى الكبير، فلما مات وتقلدها ولده محمد أفندى ادعاهما، وأظهر المرسوم، وشاع خبر ذلك، فاجتمع الجسم الغفير من الأشراف بالمشهد الحسينى ثمانين، وقائلين: «لأنرضاه نقييا ولا حاكما علينا»، فلم يتم له مراده، فلما توفى محمد أفندى الصغير، ظن أنه لم يبق له فيها منازع، فلا يشعر إلا وقد تقلدها السيد عمر بمعونة مراد بك وإبراهيم بك لصحبته معهما، ومرافقته لهما فى القرية حين كان المصريون بالصعيد، فسكت على ضنن وغيط يخفيه تارة ويظهره أخرى، وخصوصا وهو يرى أن السيد عمر فى ذلك دون ذلك بكثير، فلما خرج الفرنسيات، ودخل الوزير إلى مصر وصحبته السيد عمر متقلدا للنقابة كما كان، وانفصل عنها السيد خليل البكرى، وارتفع شأن السيد عمر وزاد أمره بمباشرة الوقائع وولاية محمد على باشا، وصار بيده الحل والعقد، والأمر والنهى، والمرجع فى الأمور الكلية والجزئية، والمترجم يحقد عليه فى الباطن ويظهر له خلافه، وهو الآخر كذلك، كقول الشاعر:

اصْدِيقُهُ كَرِهًا وَيُظْهِرُ أَنَّهُ صَدِيقِي كَرِهًا وَالْعَدَاوَةُ تَشْتَدُّ  
وَلَسْتُ بِمَعْتَدٍّ لَهُ بِصَدَاقَةٍ كَمَا أَنَّهُ مَتَى بِهَا لَيْسَ يَعْتَدُّ  
وَلَكِنِّي اخْشَاهُ وَهُوَ يَخَافُنِي فَيَحْفَى وَيَدُوُّ بَيْنَا الْبُغْضُ وَالْوَدُّ

فلما أخرج الباشا السيد عمر، وتقلد المترجم النقابة، وبلغ مأسوله عند ذلك

(١) ١٢١٨ هـ / ٢٣ تمثيل ١٨٠٣ - ١٢ تمثيل ١٨٠٤ م.

(٢) ١٢٢٤ هـ / ١٦ تمثيل ١٨٠٩ - ٥ تمثيل ١٨١٠ م.

أظهر الكامن في نفسه ، وصرح بالمكروه في حق السيد عمر ، ومن يتمنى إليه ، أو يواليه ، وسطر فيه عرضاً محضراً إلى الدولة ، نسب إليه فيه أنواعاً من الموبقات التي منها : أنه أدخل جماعة من الأقباط في دفتر الأشراف ، وقطع أناساً من الشرفاء المستحقين ، وصرف راتبهم للأقباط المدخلين .

ومنها : أنه تسب في خراب الإقليم ، وإثارة الفتن ، وموالة البغاة المصريين وتطميعهم في المملكة حتى أنه وعدهم بالهجوم على البلدة يوم قطع الخليج في غفلة الباشا ، والناس والعاكر ، وأنه هو الذي أغرى المصريين على قتل علي باشا برغل الطرابلسي حين قدم والياً على مصر ، وهو الذي كاتب الإنكليز وطعمهم في البلاد منع الأتقي حين حضروا إلى سكتندرية وملكوها ، ونصر الله عليهم العساكر الإسلامية ، وغير ذلك من عبارات عكس القضية ، وتنمق الأغراض النفسانية ، وكتب الأشياخ عليه خطوطهم وطبعوا تحتها ختمهم ما عدا الطحطاوى الحنفى ، فإنه تنحى عن الشرور ، واستمتع من شهادة الزور ، فأوسعوه سخطاً ومقتاً ، وعزلوه من الإفتاء ، وقد تقدم خبر ذلك في حوادث سنة أربع وعشرين<sup>(١)</sup> ، وإنما المعنى بإعادة ذلك هنا تمة لترجمة المشار إليه ، وحذراً من نقصها مع النسيان لأكثر جملها ، فلو سلمت الفكرة من النسيان لفاقت سيرته كان وكان ، وفي سنة ست وعشرين<sup>(٢)</sup> أنشأ داراً عظيمة بجانب المنزل ، وصرف جملاً من المال ، وأنشأ بها مجالس وقاعات ورواشن ومنافع ومرافق وفاسق ، وأنشأ فيها بستاناً غرس فيه أنواع الأشجار المثمرة ، وأدخل به ما حازه من دور الأمراء المتخربة ، وكان السيد خليل البكرى اشترى داراً بدرب الفرن ، وذلك بعد خروج الفرنساوية ، وخسول أمره وعزله من مشيخة البكرية والنقابة ، وأنشأ بها بستاناً أنيقاً وأنشأ قصراً برسم ولده مطلاً على البستان ، فلما توفي السيد خليل تعدى على ولده سيدى أحمد وقهره ، وأخذ منه ذلك البستان بأبخس الأثمان ، وغلطه بستان الدار الجديدة ، وبنى سوراً وأحاطه ، وأقام حائطاً بينه وبين دار المذكور وطمسها ، وأعمائها وسدت الحائط شيابيك ذلك القصر وأظلمته ، ولم يزل كلما طال عمره زاد كبره ، وقل بره ، وتعدى شره ، ولا ضعفت قواه تقاعد عن القيام لأعاضم الناس إذا دخل عليه محتجاً بالإعياء والضعف ، ولازم استعمال المنعشات والمركبات المفرحة :

ولا يصلحُ العطارُ ما أقصدَ الدهرُ .....

(١) ١٢٢٤ هـ / ١٦ فبراير ١٨٠٩ - ٥ فبراير ١٨١٠ م .

(٢) ١٢٢٦ هـ / ٢٦ يناير ١٨١١ - ١٥ يناير ١٨١٢ م .

وفى شهر شوال<sup>(١)</sup> ، من السنة التى توفى فيها ، أحضر ابن أخيه سيدى أحمد الذى تولى المشيخة بعده ، وألبسه خلعة وتاجا ، وجعله وكيلًا عنه فى نقابة الأشراف ، وأركبه فرسا بعيامة ، وأرسله إلى الباشا صبيحة سيدى محمد المعروف بأبى دفة ، وأمامه جاويزية النقابة على العادة. فلما دخل إلى الباشا وعرفه المرسول بأن عمه أقامه وكيلًا عنه ، فقال : « مبارك » ، فأشار إليه أن يلبس خلعة ، فقال : « إن موكله البسه ، ولم يقلدها بالأصالة ، ولو كنت قلدته ، أنا كنت أخلع عليه ، وألبسه » ، فقام ونزل إلى داره التى أسكنه بها عمه ، وهى الدار التى عند المشهد الحسينى ، وحضر إليه الناس للسلام والتهنئة .

وفى هذه السنة<sup>(٢)</sup> أيضًا عن المترجم أن يزيد فى المسجد الحسينى زيادة مضافة لزيادته الأولى التى كان رادها ، فى سنة ست ومائتين وألف<sup>(٣)</sup> ، فهدم الحائط الذى كان بناها الجنبوية ، وأدخل القطعة التى كان عمل بها الميضاة ، وزاد باكية أخرى ، وصف عواميد ، وصارت مع القديمة ليوانا واحدا ، وشرع فى بناء دار عظيمة ليتزل فيها وقت مجيئه هناك فى أيام المولد وغيره ، عوضا عن الدار التى نزل عنها لابن أخيه ، فشكل هذه بعيدة عن روائح الميضاة القديمة ، وتكون بالشارع ، وتزعم من تحتها مواكب الأشراف ، ولا يحتاجون إلى تعديهم المسجد ودخولهم من طريق باب القبة ، وجعل بالحائط الفاصل بين الزيادة والدار المستجدة شبايك مطلة على المسجد ، لينظر منها المجالس والوقوفات من يكون بالدار من الحریم وغيرهم ، فما هو إلا وقد قرب إتمام ذلك إلا وقد زاد به الإعياء والمرض ، وانقطع عن التزول من الحریم ، وتمت الزيادة ولم يبق إلا إتمام الدار فيستعجل ويشتم المشد والمهندس ، وينسب إليهم إهمال استحداث الغمال ، ويقول : « قد قرب المولد ولم تكمل الدار ، فأين نجلس أيام المولد » ، هذا وكل يوم يزيد مرضه ، وتورمت قدماه وضيعف عن الحركة ، وهو يقول ذلك ، ويؤمل الحياة ، فلما زاد به الحال وتحقق الرخيل إلى مغفرة المولى الجليل ، أوصى لأتباعه بدارهم ، ولذى الفقار الذى كان كتبخنا الألقى ، والآن فى خواله بستان الباشا الذى بشيرا يخمسائة ريال ، لكون زوجته خشداشة حريمه ، وهنا من جوارى إسماعيل بك الكبير ، وليكون معينا لها ومساعدًا فى مهماتها ، ولسيدى محمد أبى دفة مثلها فى نظير خدمته وتقيله وملازمته له ، وأوصى أن

(١) شوال ١٢٢٨ هـ / ٢٧ سبتمبر - ٢٥ أكتوبر ١٨١٣ م .

(٢) ١٢٢٨ هـ / ٤ يناير - ٢٣ ديسمبر ١٨١٣ م .

(٣) ١٢٠٦ هـ / ٣١ أغسطس ١٧٩١ - ١٨ أغسطس ١٧٩٢ م .



لا يغسل إلا على سريريه الهندي الذي كان ينام عليه في حياته ، ليكون مخالفا للعالم حتى في حال الموت ، فلما كان يوم الأحد ثامن عشر ربيع الأول من السنة <sup>(١)</sup> ، انتفضى نجيحه ، وتوفى إلى رحمة الله تعالى وقت العصر ، وبات بالنزل ميتا ، فلما أصبح يوم الاثنين <sup>(٢)</sup> ، غسل وكفن كما أوصى على السرير ، وخرجوا بجنازته من المنزل ، ووصلوا بها إلى الأهر فصلى عليه بعدما أُنشد المنشد مرثية من إنشاء العلامة الشيخ حسن العطار ، وجعل براعة استهلالها الإشارة إلى ما كان عليه المترجم من التعاضل والتفاخر ، فقال : « سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ الْفَخْرُ » .

ثم حمل إلى مشهد أسلافه بالقرافة ، ودفن في التربة التي أغدها لنفسه بجانب مقام جدهم ، وتقلد مشيخة سجادتهم في ذلك اليوم السيد أحمد ابن الشيخ يوسف ، وهو ابن عمه وعصبته وكنيته أبو الإقبال بإجماع من الخاص والعام ، وجلس هو وأخوه سيدى يحيى لتلقى العزاء ، وفى الصباح حضر إلى الرباط بالفرنقش ، وكان بزواية الرباط المذكور غلوة جدهم ، أقام بها حين حضر من الغرب إلى مصر ، وعادتهم إذا تولى شخص منهم المشيخة لابد أن يأتى فى الصباح ويدخل الخلوة ، ليجلس بها حصّة لطيفة فيترحن وتلبسه الولاية .

فلما كان المترجم هدم حائط تلك الخلوة وأما أنه خالته أوليائه ، وأنه لم يأت من يصلح للمشيخة سواء ، وكأنه أخذ بذلك عهدا وميثاقا ، ولم يعلم أن ربه لم يزل خلّافا ، وأن الولاية ليست بفعل العبد ، ولا بالنسب والقصد ، قال تعالى فى محكم آياته : ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ ﴾ <sup>(٣)</sup> ، وقال سبحانه : ﴿ إِلَّا أَنْ أُولِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ <sup>(٤)</sup> وإن أوليائه إلا المتقون تسأله التوفيق والهداية ، والحفظ عن أسباب الغواية ، ولما كان ذلك وأحجوا إجراء العادة القديمة ، حضر المتولى وصحبته أشياء الوقت ، والسيد محمد المحروقى ، وجماعة الحزب وغيرهم من المتفرجين ، وقد جعلوا على محل الخلوة ساترا بدل الحائط المهذوم ، ودخل المتولى خلفها ، وقرأ جماعة الحزب شيئا من القرآن ، ثم قام النقيب مع الشيخ البكرى قتلوا الشيخ ، فخرج على الحاضرين متطيلا ، وصافهم وركب بصحبته إلى القلعة ، فخلع عليه كتخدا بيك خلعة سمور ، وقاموا ونزلوا إلى زاويتهم بالقرافة ، وأمامهم جماعة الحزب وجاوشية النقابة ، فجلسوا حصّة وقرءوا أحزابهم ، ثم ركب ورجع إلى المنزل ، وجلس مع أخيه لعمل الماتم والقرافة

(١) ١٨ ربيع الأول ١٢٢٨ هـ / ٢١ مارس ١٨١٣ م . (٢) ١٩ ربيع الأول ١٢٢٨ هـ / ٢٢ مارس ١٨١٣ م .

(٣) سورة : الأنعام رقم (٦) ، آية رقم (١٢٤) . (٤) سورة : يونس رقم (١٠) ، آية رقم (١٢) .

الجمعية على العادة ، وأرسل كتبخدا ييك ساعيا بخير موته إلى الباشا بالقيوم ، لأنه لما سافر إلى جهة قبلى ، ووصل إلى ناحية بنى سوف ، ركب بغلة سريعة العدو ، وركب خلفه خواصه بالهجن والسفقال فوصلها فى أربع ساعات ، وانقطع أكثر التوجهين معه ، ومات منهم سبعة عشر هجينا ، ورجع الساعى بعد ثلاثة أيام بجواب الرسالة : ومضمونها : « علم التعرض لورثة المتوفى حتى يقدم الباشا من غيبته » ، فبقى الأمر على السكوت أربعة عشر يوما ، وحضر الباشا ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر <sup>(١)</sup> ، فمجرد وصوله إلى الخيمة أرسل بالحتم على منزله ، فما يشعرون إلا وحسين كتبخدا الكتبخدا ييك ، وبيت المال وأصل إليهم ومعه آخرون ، فختموا على المجالس التى بالحريم ، ومجلس الجلوس الرجالى ، ختموا على خزائنه ، وقبضوا على الكاتب القبطى السمى عبد القدوس ، والفراش وحيسوما ، وعدى الباشا من ليلته إلى بر مصر ، وطلع إلى القلعة ، فركب إليه فى صباحها المشايخ ، وصحبته ابن أخى المتوفى وهو الذى تولى المشيخة فخطبوه ، وقالوا له كلاما معناه : « إن بيوت الأشياخ مكرمة ، ولم تجر العادة بالحتم على أماكنهم ، وخصوصا أن هذا المتوفى كان عظيما فى بابيه ، وأنتم أخبر به ، وكان لكم به مزيد عناية ومراعاة » ، فقال : « نعم إني لا أريد إهانة بيتهم ، ولا أطمع فى شئ مما يتعلق بمشيتهم ولا وظائفهم القديمة ، ولا يخضاكم أن المتوفى كان طماعا وجماعا للمال ، وطالت مدته وحاز التزامات وإقطاعات ، وكان لا يحب قرابته ولا يخصهم بشئ » ، بل كتب ما حازه لزوجه وهى جارية نهاية ثمنها ألفا قرش أو أقل أو أكثر ، ولم يكتب لأولاد أخيه شيئا ، فلا يصح أن أمة تختص بذلك كله ، والحزينة أولى به ، لاحتياجات مصاريف العساكر ومحاربة الخوارج واستخلاص الحرمين وخزينة السلطان ، وأنا أرفع الحتم رعاية لخواطركم » ، فدعوا له ، وقاموا إلى مجلس الكتبخدا ، وخلع على الشيخ المتولى فروة سمور أخرى ، وقلد السيد محمد الدواخلى نقابة الأشراف ، وخلع عليه فروة سمور عوضا عن سيدى أحمد أبى الإقبال المتولى على خلافة السادات ، فاتفصل من النقابة ، ونزلت الجاوشية ولوازم النقابة مثل باش جاووش والكاتب أمام الدواخلى وخلفه ، وقلد السيد المحرقى نظارة المشهد الحسينى عوضا عن المتوفى ، وكان فرغ بها لابن أخيه فلم ينفذ الباشا ذلك ، وفى ثلثى يوم <sup>(٢)</sup> ، حضر الأعوان إلى بيت السادات وفكوا الختم ، وطلبوا سقاء الحريم ، فاحتفوه معهم ، وأوجعوه بالضرب ، وأحضروا البشاء وسألوهما عن

(١) ربيع الثانى ١٢٢٨ هـ / ١٠ أبريل ١٨١٣ م . (٢) ربيع الثانى ١٢٢٨ هـ / ١١ أبريل ١٨١٣ م .

محل الحبايا ، ثم رجعوا إلى المنزل ففتحوا مخبأة مسدودة بالبناء ، فوجدوا بها قوالب مساند قطيفة غير محشوة ، ووجدوا نحاسا وقطنا وأواني صيني فتركوا ذلك ، وذهبوا وأبقوا بالدار عدة من العسكر فباتوا بها ، ثم رجعوا في ثالث يوم<sup>(١)</sup> ، وفتحوا مخبأة أخرى فوجدوا بها أكياسا مربوطة فظنوا بداخلها المال ، ففتحوها فوجدوا بها بن قهوة ويغيرها صابون وشموع عسل ، ولم يجدوا شيئا من المال ، فتركوا تلك الأشياء ونزلوا إلى قاعة جلوسه ، وفتحوا خزانة فوجدوا بها نقودا فعلموها وحصروها فبلغت مائة وسبعة وعشرين كيسا فأخذوها ، ثم سعى السيد محمد للحرق في مصالحة الباشا حتى قرر عليهم ألف كيس وخمسين كيسا وخمسة أكياس برانى لبيت المال ، وخصموا منها الذى وجدوه بالخزانة ، وطولبوا بالباقي ، وذلك بعد التشديد والتهديد على الزوجة وتسويعها بالتفريق في البحر إن لم تظهر المال ، وأمر الكاتب بحساب إيراده ومصرفه في كل سنة ، وما صرفه في الأبنية وينظر ما يتبقى بعد ذلك في مدة سنين ماضية ، فلم يزل السيد محمد للحرق ويسعى حتى تقرر القدر المذكور ، والتزم هو بدفعه وحولت عليه الحوالات ، وضبط الباشا حصص الالتزام التى كتبت باسم الزوجة ومنها قلقشندة<sup>(٢)</sup> بالقليوبية وسواده<sup>(٣)</sup> ودفريته<sup>(٤)</sup> ، بالجهة القبلية وغير ذلك ، وبعد انقضاء عدة الزوجة استأذن السيد للحرق الباشا في عقد نكاحها على ابن أخى المتوفى الذى هو السيد أحمد أبو الإقبال الذى تولى خلافة بيتهم ، فأذن بذلك ، فحضر في الحال ، وأجرى العقد بعد أن حكمت عليه بطلاق التى في عصمته ، وهى جاريته زوجته بها فى حياة عمه ، ورزق منها أولادا واستقر المشار إليه فى المنزل خليفة وشيخا على سجادتهم ومحل سيادتهم ، وسكن معه أخوه سيلى يحيى رادهما الله توفيقا وخيرا واتفاقا ، وأشرق نجم المصدر على أفق السعادة إشراقا ، فهو أبو الإقبال ، المتحلى بالجمال والكمال .

فى المهد ينطق عن سعادة جده      أثر النجاة واضح البرهان  
إن الهلال إذا رايت تمسوه      أيقنت أن سيزيد فى اللمعان

(١) ١٠ ربيع الثانى ١٢٢٨ هـ / ١٢ أبريل ١٨١٣ م .

(٢) قلقشندة : قرية قديمة ، وهى إحدى قرى مركز طوخ ، بمحطة القليوبية .

ومزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ٤٦ .

(٣) سودة : قرية قديمة ، إحدى قرى مركز المنيا ، بمحطة المنيا .

ومزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٢٠١ .

(٤) دفريته : لم نثر على تعريفها ، ولعل المقصود بها : قرية دفن مركز سيوط ، بمحطة المنيا .

ومزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٢٢٢ .

ومات ، الشيخ الناسك ، محمد بن عبد الرحمن اليوسى المغربى ، ورد إلى مصر وحج ورجع ونزل بدار الحاج مصطفى الهجين العطار ، منجمعا عن خلطة الناس ، والسعى على طريقة حيلة وملأكرة حسنة ، ويأتى إليه الناس يزورونه ويتبركون به ويسألونه الدعاء ، ويستفهمون منه مسائل ، فيجيب كل إنسان بما يفسر منه بتواضع وانكار ، وترهيد فى الدنيا وتمرض سنينا ، وتوفى يوم الثلاثاء ثامن عشرين المحرم<sup>(١)</sup> ، وصلى عليه بالأزهر فى مشهد حافل ، ودفن بجانب الخطيب الشربى بترية المجاورين ، وهى القرافة الكبرى .

### ثم دخلت سنة تسع وعشرين ومائتين والفا

استهل المحرم يوم الجمعة<sup>(٢)</sup>

فيه<sup>(٣)</sup> ، فى ليلة الجمعة ثامنه<sup>(٤)</sup> ، وردت مكاتبات من الديار الحجازية ، وفيها الإخبار بأن الباشا قبض على الشريف غالب أمير مكة ، وقبض على أولاده الثلاثة ، وأربعة عبيد طواشية من عبيده ، وأرسلهم إلى جيلة ، وأنزلهم فى مركب من مراكبه ، وهى واصلة بهم ، والذى وصل بالخير وصل فى مركب صغيرة ، تسمى السبحان سبقتهم فى الحضور إلى السويس ، وأخبروا أيضا فى المكاتب ، أنه لما قبض عليهم أحضر يحيى ابن الشريف سرور وقلده الإمارة عوضا عن عمه غالب ، وقبضوا أيضا على وزيره الذى بجيلة ، وأصحابه معهم ، وقلد مكانه فى الكمارك شخصا من الأتراك يسمى على الوراقلى ، فلما وصل الهجان بهذه المكاتب إلى السيد محمد المحروقى ليلا ، ركب من وقته إلى كسخل بيك فى بيته ، وأطلعه على المكاتبات ، فلما طلع النهار نهار يوم الجمعة ، ضربوا عدة منافع من القلعة لإعلانا وسرورا بذلك .

وفيه<sup>(٥)</sup> ، احتفل كسخل بيك بعمل مهم أيضا لزواج إسماعيل باشا ابن محمد على باشا ، ومحمد بيك الدكتوردار على ابنة الباشا ، وإسماعيل باشا على ابنة عارف بيك ابن خليل باشا التى أحضرها صحبته من إسلامبول ، وقد تقدم ذكر العقد عليهما فى ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان من السنة الماضية<sup>(٦)</sup> ، قبل توجه

(١) ٢٨ محرم ١٢٢٨ هـ / ٣١ يناير ١٨١٣ م . (٢) ٢٤ ديسمبر ١٨١٣ - ١٣ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٣) ١ محرم ١٢٢٩ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨١٣ م .

(٤) ٨ محرم ١٢٢٩ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨١٣ - ٢٢ يناير ١٨١٤ م .

(٥) ٨ محرم ١٢٢٩ هـ / ٣١ ديسمبر ١٨١٣ م . (٦) ٨ محرم ١٢٢٩ هـ / ٣١ ديسمبر ١٨١٣ م .

(٧) ٢٧ رمضان ١٢٢٨ هـ / ٢٣ سبتمبر ١٨١٣ م .

الباشا إلى الحجاز ، فالأزم كتبنا بيك السيد محمد الحاروقي بتتظيم الفرع والاحتياجات واللوازم ، واتفقوا على أن يكون نصبة الفرع بركة الأريكية تجاه بيت حريم الباشا ، وطاهر باشا ، وتعمل اللوازم واجتماع المدعويين ببيت طاهر باشا ، والمطبخ بخرائب بيت الصابونجي ، وأرسلوا أوزاق التنايه للمدعويين على طبقات الناس بالترتيب ، ونصبوا بوسط البركة عدة صواري لأجل الوقفات والقناديل التي تعمل عليها التصاوير من القناديل ، فترى من البعد صورة مركب ، أو سمين متقابلين ، أو شجرة أو محمل على جمل ، أو كتابة مثل : ما شاء الله ، ونحو ذلك ، وصفا بوسط البركة عدة مدافع صفين متقابلين ، ونصب بهلوان الحبل حبله أوله من تجاه بيت الباشا وآخره برأس المنارة التي جهة حارة القوالة<sup>(١)</sup> ، خلف رصيف الخشاب حيث الأبنية المستخرية في الحوادث الماضية بالقرب من القشلة<sup>(٢)</sup> ، وعمارات محمد باشا خسرو التي لم تكمل ، وبهلوان آخر شامي بالناحية الأخرى ، وانتقل السيد محمد الحاروقي من داره إلى بيت الشرايبي تجاه جامع أريك ، لأجل مباشرة المهام .

فلما أصبح يوم السبت<sup>(٣)</sup> ، وهو يوم الابتداء ، ودعوة الأشياخ ، رتبهم فرقتين ، فرقة تأتي ضحوة النهار ، وأخرى بعد العصر ، واجتمع بالأريكية أصناف أرباب الملاعب ، والمغزلكين ، والحناذية ، والحبيظية ، والحواة ، والقرداتية ، والرقاصين ، والبرامكة ، وغير ذلك أصناف وأشكال ، فاحتشمت ، وأقبل من كل ناحية أصناف الناس رجال ونساء ، وأقارب وأباعد ، وأكابر وأصاغر ، وعساكر وفلاحون ، ويهود ونصارى وأروام ؛ لأجل التفرج حتى اردحمت الطرق الموصلة إلى الأريكية من جميع النواحي ، بأصناف الناس الذاهبين والراجعين والمترددین ، واهتم ضرب المرافع من ليلة السبت المذكور إلى ليلة الجمعة التالية<sup>(٤)</sup> الأخرى ليلا ونهاراً ، والحرايق والتفوط ، والسواريق في الليل ، ولعبت أرباب الملاعب ، والبهلوانات على الحبال ، وكذلك احتفل النصارى ، وعملوا وقفات وحارات تجاه حاراتهم ومساكنهم ، وصادف ذلك عيد الميلاد ، وعملوا لهم مراجيع وملاعب .

وفي أثناء ذلك ، وقع التنبيه على أصحاب الحرف والصنائع بعمل عربات

(١) حارة القوالة : حارة شارع البكري الذي يمتد بآخر شارع العنة الخضراء ، وآخر شارع مشهور .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٣٨٧ .

(٢) القشلة : سكنت الجند .

(٣) ٩ محرم ١٢٢٩ هـ / ١ يناير ١٨١٤ م . (٤) ١٥ محرم ١٢٢٩ هـ / ٧ يناير ١٨١٤ م .

مشكلة ، ومثلة بحرفتهم وصنائعهم ، ليمشوا بهم فى رقة العروس ، فاعتنى أهل كل حرفة وصناعة بتتقيق وتزيين شكله ، وتباهوا أو تناظروا وتفاخروا على بعضهم البعض ، فكان كل من سولت له نفسه وحده الشيطان بأحداث شيء فعله ، وذهب إلى المتعين لذلك فيعطيههم ورقة ؛ لأن ذلك لم يكن لأناس مخصوصة أو عدد مقدر ، بل بتحكماهم وإلزام بعضهم البعض ، فيفرض رئيس الحرفة على أشخاص أهلها فرائض ودراهم يجمعها منهم وينفقها على العرية ، وما يلزمها من أخشاب وحبال وحمير أو خيل أو رجال يسحبونها ، وما يكثره أو يستعيره لزيتها من المزركشات والمقصبات والطلعيات ، وأدوات الصنعة التى تتميز بها عن غيرها ، فتصير فى الشكل كأنها حاثوت ، والبائع جالس فيها كالخلواتى ، وأمامه الأوتى فيها أنواع الحلوى والسكرى وحوله أوتى اللبس وأقماع السكر معلقة حوله ، والشربات والأشربلى والعمار ، والخريزى والعقاد البلدى والرومى ، والزيت والحداد والنجار ، والخياط والقزاز ، والحباك ، والنشار وهو ينشر الخشب بمنشاره المعلق ، والطحان والفران ومعه الفرن وهو يخبز فيه ، والقطاطرى والجزار وحوله لحم الغنم ، ومثله جزار الجاموس والكبابجى ، والنيفاوى ، وقلاء الجبن والسمنك ، والجيارين والجباسين بالحجر ، والثور يدور به وهو ماش بالعرية ، والبناء والمبلط ، والمبيض للنحاس وللبناء والسكرى ، تتمتع إحدى وتسعون عرية ، وفيهم حتى المراكبى فى قنجة كبيرة كاملة العدة ، والقلويع تمشى على الأرض على العجل ، خلاف أربع عربات للمختصة بالعروس .

فلما كان يوم الأربعاء <sup>(١)</sup> ، سحبا تلك العربات والمجروا بمواكبهم وطبولهم وزمورهم ، وأمام كل عربة أهل حرفتها وصناعها مشاة خلف الطبول والزمور وهم مزينون بالملابس ، وملابسهم الفاخرة وأكثرها مستعارة ، فكانوا يزلون إلى البركة من ناحية باب الهواء ، ويمرون من تحت بيت الباشا إلى ناحية رصيف الخشاب ، ويأتى كبير الحرفة بورقته إلى المتعين للاقتناء ، فيسمن عليه بخلعة ودراهم ، فيعطى البعض شال كشميرى والفين فضة ، والبعض طاقة تفصيله قطنى أو أربعة أذرع جوخ على قدر مقام الصنعة وأهلها ، واستمر مرورهم من أول النهار إلى بعد الغروب ، واصطفوا بأسرهم عند رصيف الخشاب .

ولما أصبح يوم الخميس <sup>(٢)</sup> ، رتبوا مرور الرقة وعين لترتيبها أشخاصا ومنهم السيد محمد ضرب الشمس ، وهو كبير المنظمين ، وكان خروجها من بيت الحريم ،

(١) ١٣ محرم ١٢٢٩ هـ / ٥ يناير ١٨١٤ م (٢) ١٤ محرم ١٢٢٩ هـ / ٦ يناير ١٨١٤ م .

وهو الذى كان سكن الشيخ خليل البكرى ، وذهبوا وانجروا على طريق الموسيقى على تحت الربع إلى باب زويلة ، إلى القنورية ، إلى بين القصرين ، إلى سوق مرجوش ، إلى باب الحديد ، إلى بولاق ، إلى سراية إسماعيل باشا التى جندوها قبلى بولاق قريبا من الشون ، فلم تصل إلى منزلها إلا عند الغروب ، وكان فى أول الزفة طائفة من العسكر الدلاء ، ثم والى الشرطة ، ثم للحاسب ، ثم موكب أغات اليكسجيرية ، وبعدهم المساهر والتفاقر ، وعدتها عشرة تقاير ، وعلى كل نقارة تفصيلة ، ثم العربيات المذكورة ، وفيها أيضا تجار القنورية ، وطائف تجارخان الخليلى فى موكب حفل ، وتجار الحمزاوى من نصارى الشوام وغيرهم ، وكان يوما مشهودا اجتمعت فيه الخبلاط للفرجة فى طرقها حتى طريق بولاق ، واكثرى الناس الأماكن المظلة على الشارع والحوافيت بأعلى الأثمان ، ولما وصلت العروس إلى قصرها ضربوا عدة مدافع من بولاق والأزيكية والجيزة ، وكان العزم على عمل ادهم الثانى ، والابتداء فيه من يوم السبت <sup>(١)</sup> الذى بعد الجمعة ، فرسموا بتأخيرها إلى الجمعة الأخرى <sup>(٢)</sup> ، لتأخر أم العريس ، ومن يصحبها من النساء ، وأمن ببر بولاق تلك الجمعة ، واستمرت نوبة الصواري والخيال والآلات على حالها بالأزيكية .

وفى يوم الأحد سابع عشره <sup>(٣)</sup> ، وصل السيد غالب شريف مكة إلى مصر القديمة ، وقد أجت به السفينة من القلزم إلى مرساة ثغر القصور ، فخلعاه إبراهيم باشا ، وحضر صحبته إلى قنا وقوص <sup>(٤)</sup> ، ثم ركب النيل بمن معه من أولاده ودميله والعسكر الواصلون صحبته ، وحضر إلى مصر القديمة ، فلما وصل البحر إلى كتخدنا يك ضربوا عدة مدافع من القلعة إعلاما بوصوله وإكراما على حد قوله تعالى : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ <sup>(٥)</sup> ، وركب صالح بيك السلحدار وأحمد أغا أخو كتخدنا بيك فى طائفة للملاقاتة ، وإحضاره وهياؤا له مكانا يمتزل أحمد أغا أمى كتخدنا بيك ، بعطفة ابن عبدالله بيك بخط السروجية . لسينزل فيه ، وانتظره الكتخدنا هناك ، وصحبته بونابارته الحانندار ، ومحمود بيك ، ومحو بيك ، وإبراهيم أغا أغات الباب ، والسيد محمد المحرقى ، فلما وصل إلى الدار نزل الكتخدنا والجماعة ولاقوه عند سلم الركوبة ، وقبلوا يده ، ولزم الكتخدنا بيده تحت إبطه حتى صعد إلى محل الجلوس الذى أعدوه له ، واستمر الكتخدنا قائما على قدميه حتى أذن له فى

(١) ١٦ محرم ١٢٢٩ هـ / ٨ يناير ١٨١٤ م . (٢) ٢٢ محرم ١٢٢٩ هـ / ١٤ يناير ١٨١٤ م .

(٣) ١٧ محرم ١٢٢٩ هـ / ٩ يناير ١٨١٤ م .

(٤) قوص : مدينة قديمة ، اسمها المصرى (Hat Hor) ، واسمها اللاتنى (Qst. Qs) ، واسمها القبطى (qous) ،

وهى تابعة لمركز قوص ، محافظة قنا .

رمزى : محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٤ ، ص ١٨٧ - ١٨٩ .

(٥) سورة : الفخفان ، رقم (٤٤) ، آية رقم (٤٩) .

الجلوس هو وباقي الجماعة ، وعرفه الكتبخدا عن السيد محمد المحروقي فتقدم وقبل يده ، فقام له ونسلم عليه ، وجلس يحذاء الكتبخدا ، ليترجم عنه فى الكلام ، ويؤانسوه ويطمئنوا خباياهم ، ثم إن الكتبخدا اعتذر له باشتغاله بأحوال الدولة ، واستأذنه فى الذهاب إلى ديوانه ، وعرفه أن أخاه يتوب عنه فى الخدمة ولوازمه فقبل عذره ، وقام منصرفاً هو وباقي الجماعة ، ما عدا السيد محمد المحروقي ، ومحمود بيك ، فإن الكتبخدا أمرهما بالخلف عنده ساعة ، فجلسا معه وتغديا صحبتة ومعه أولاده الثلاثة وعبيده ، ثم انصرفا إلى منزلهما ، ولم يأذن الكتبخدا لاحد من الأشياء أو غيرهم من التجار بالسلام عليه والاجتماع به ، والذي بلغنا فى كيفية القبض عليه ، أنه لما ذهب الباشا إلى مكة واستمر هو وابنه طوسون باشا مع الشريف غالب على المصادقة والمسألة والمصافاة ، وجدد معه اليهود والأيمان فى جوف الكعبة بأن لا يخون أحد صاحبه ، وكان الباشا يذهب إليه فى قلة ، وهو الآخر يأتى إليه وإلى ابنه كذلك ، واستمروا على ذلك خمسة عشر يوماً من ذى القعدة ، دعاه طوسون باشا إليه ، فأتى إليه كعادته فى قلة ، فوجد بالدار عساكر كثيرة ، فعندما استقر به المجاس وسئل عابدين بيك فى عدة وأفرة ، وطلع إلى المجلس فدنا منه وأخذ الجنيبة من حزامه ، وقال له : « أنت مطلوب للدولة » ، فقال : « سمعا وطاعة ولكن حتى ألقى أشغالى فى ظرف ثلاثة أيام وأتوجه » ، فقال : « لاسبيل إلى ذلك والسفينة حاضرة فى انتظارك » ، فحصل فى جماعة الشريف وعبيده رجعة ، وصعدوا على أبراج سرايته وأرادوا الحرب ، فأرسل إليهم الباشا ، يقول لهم : « إن وقع حرب أحرقت البلدة ، وقتلت أستاذكم ، وأرسل لهم أيضاً الشريف يكفهم عن ذلك » ، وكان بها أولاده الثلاثة فحضر إليهم الشيخ أحمد تركى ، وهو من خواص الشريف وخدمهم ، وقال لهم : « لم يكن هناك بأس ، وإنما والدكم مطلوب فى مشاورة مع الدولة ، ويعود بالسلامة » ، وحضرة الباشا يريد أن يقلد كبيركم نياية عن أبيه إلى حين رجوعه ، ولم يزل حتى انخدع كبيرهم لكلامه ، وقاموا معه فذهب بهم إلى محل خلاف الذى به والدهم محتفظاً بهم ، وفى الوقت أحضر الباشا الشريف يحيى ابن سرور وهو ابن أخى الشريف غالب ، وخلع عليه وقلده إمارة مكة ، ونودى فى البلدة باسمه وعزل للشريف غالب حسب الأوامر السلطانية ، واستمر الشريف غالب أربعة أيام عند طوسون باشا ، ثم أركبوه وأصحبوا معه عدة من العسكر ، وذهبوا به وبأولاده إلى بندر جدة ، وأنزلوهم السفينة ، وساروا بها من ناحية القصير من صعيد مصر ، وحضر كما ذكر .



وفى يوم الأربعاء<sup>(١)</sup> ، وصل قاصد من الديار الرومية وعلى يده مثالان ، فعمل كخذلأ بيك ذيونانا فى صبيحة يوم الخميس حادى عشرينه<sup>(٢)</sup> ، وقرئ ذلك ، وهما مثالان يتضمن أحدهما : التقرير لمحمد على باشا على ولاية مصر على السنة الجديدة ، والثانى : الإخبار والبشارة باستيلاء العثمانيين على بلاد الصرب ، ولما قرؤوا من قراءتهما ضربوا عدة منافع من القلعة ، وفى عصرية ذلك اليوم ، حضر حريم الباشا من بولاق إلى الأزيكية فى عربات ، قضيروا لحضورهن منافع من الأزيكية ، وشرعوا فى عمل المهم الثانى لابنة الباشا على الدتردار ، وافتتحوا ذلك من ليلة السبت<sup>(٣)</sup> ، على النسق المتقدم ، وعملوا العزائم والولائم واحتفلوا أزيد من المهم الاول ، وأحضروا الشريف غالب وأعدوا له مكانا ببيت الشرايى على حدة هو وأولاده ، ليخرجوا على الملاحيب والبهلوانات نهاراً ، والشك والحراقات ليلا ، وعلى الشريف وأولاده الحرس ، ولايجتمع بهم أحد على الوجه والصورة التى كانوا عليها بالمتزل الذى أنزلوا فيه ، فلما كان فى يوم الأربعاء<sup>(٤)</sup> ، اجتمع أرباب العربات وأصحابها ، وقد رادوا عن الأولى خمسة عشر حرية ، وفيهم بمعمل الزجاج ، وياتوا بنواحى البركة على النسق المتقدم ، ونصبوا لهم خياما تقيهم من البرد والمطر ، لأن الوقت شات .

ولما أصبح يوم الخميس<sup>(٥)</sup> ، انجبرت العربات وموكب الزقة من ناحية باب الهواء ، على قنطرة الموسيقى ، على باب الحرق ، على درب الجماميز ، وعطفوا من الصليبية ، على المظفر ، على السروجية ، على قصبة رضوان بيك ، على باب زويلة ، على شارع الشفوية ، على الجمالية ، على سوق مرجوش ، على بين النورين ، على الأزيكية ، على باب الهواء ، إلى المتزل الذى أعدوه لها ، وهو بيت ابنة إسماعيل بيك ، وهى بنت إبراهيم بيك ، وكانت متروجة بإسماعيل بيك ، ولما مات تزوج بها مملوكه محمد آغا ويعرف بالآقى ، وقد تولى أغاوية مستحفظان فى هذه الدولة ، واعتنى بهذه الدار وعمر بها مكانين بداخل الحرم ، وزخرفها ونقشها نقشا بديعا صناعة صناع العجم ، واستمروا فى نقشها ستين ، ولما مات المذكورة فى أوائل هذه السنة<sup>(٦)</sup> ، واستمر هو ساكنا فيها ، وأنزل الباشا عنده القاضى المتفصل عن قضاء مصر المعروف بيهجة أفندى ، وقاضى مكة صادق أفندى ، حين حضر من إسلامبول ، ثم أمره الباشا بالخروج منها وإخلاقتها ، لأجل أن يسكن بها ابنته هذه

- |   |   |
|---|---|
| (١) ٢٠ محرم ١٢٢٩ هـ / ١٢ يناير ١٨١٤ م . | (٢) ٢١ محرم ١٢٢٩ هـ / ١٣ يناير ١٨١٤ م . |
| (٣) ٢٣ محرم ١٢٢٩ هـ / ١٥ يناير ١٨١٤ م . | (٤) ٢٧ محرم ١٢٢٩ هـ / ٢١ يناير ١٨١٤ م . |
| (٥) ٢٨ محرم ١٢٢٩ هـ / ٢٢ يناير ١٨١٤ م . | (٦) ١٧ تول ١٢٢٩ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨١٣ م . |

المزفوفة ، فخرج منها فى أوائل شوال<sup>(١)</sup> ، وكذلك سافر القاضيان إلى الحجاز بصحبة الباشا ، وعند ذلك بيضوها وزادوا فى زخرفتها وقرشوها بأنواع الفرش الفاخرة ، ونقلوا إليها جهاز العروس والصناديق ، وما قدم إليها من الهدايا والامتنع والجواهر ، والتحف من الأعيان وحريماتهم حتى من نساء الأمراء المصريين المنكوبين ، وقد تكلفوا فوق طاقتهم ، وباعوا واستلنوا وغرموا فى التحوط والتقدم والهدايا فى هذين المهمين ، ما أصبحوا به مجردين ومديونين ، وكان إذا قدمت إحدى المشهورات منهن هديتها ، عرضوها على أم العروسين التى هى زوجة الباشا ، فقلبت ما فيها من المصاغ المجوهر والمقصبات وغيرها ، فإن أعجبت بها تركها وإلا أمرت بردها قائلة هذا مقام فلانة التى كانت بنت أمير مصر أو زوجته ، فتكلف المسكينة للزيادة ونحو ذلك مع ما يلحقها من كسر الحفاط وانكساف البال ، ثم أدخلوا العروس إلى تلك الدار عندما وصلت بالزفة .

ومما حصل : أنه قبل مرور موكب الزفة بيومين ، طاف أصحاب الشرطة ومعهم رجال وبأيديهم مقياس ، فكلما مروا بناحية أو طريق يضيّق عن القياس هدموا عارضهم من مناسطب الدكاكين أو غيرها من الجهتين ، لاتساع الطريق لمرور العربات والملاعب وغيرها ، فأتلفوا كثيرا من الأبنية ونودى فى يوم الأربعاء<sup>(٢)</sup> بزينة الحوانيت والطرق التى تمر عليها الزفة بالعروس .

ومما حصل : من الحوادث السماوية أن فى يوم الخميس المذكور<sup>(٣)</sup> عندما توسّطت الزفة فى مرورها بوسط المدينة ، أطبق الجو بالقيام ، وأمطرت السماء مطرا غزيرا حتى تبهرت الطرق ، وتوحلت الأرض وابتليت الحفلات من النساء والرجال المتجمعين للفرجة ، وتخصصوا الكائنين بالسقائف وفوق الحوانيت والمساطب ، وأما المتعینون للمشى فى الموكب ولايد الذين لا مفر لهم من ذلك ولا مهرب ، فاختل نظامهم ، وابتليت ثيابهم ، وتكدرت طباعهم ، وانتقضت أوضاعهم ، وزادت وساوسهم ، وتلفت ملابهم ، وهطل الغيث على الإبريسم والحريير والشالات الكرخانة والسليمى والكشمير ، وما زينت به العربات من أنواع المزركش والمقصبات ، ونفذت على من بداخلها من القيان ، والأغاني الحسان ، وكثير من الناس وقع بعدما تزحلق ، وصار ثوبه بالوحد أبلق ، ومنهم من ترك الزفة ، وولى هاربا فى عطفة ، يسبح يديه فى الحيط بما تلتطخ بها من الرطريط ، وتعارجت

(١) ١ غوال ١٢٢٩ / ١٦ شبير ١٨١٤ م . (٢) ٢٧ محرم ١٢٢٩ / ٢١ يناير ١٨١٤ م .

(٣) ٢٨ محرم ١٢٢٩ / ٢٢ يناير ١٨١٤ م .

الحمير ، وتعرضت البياجير ، وتهلهم تنور الزجاج ، ولم ينعف به العلاج ، وتلف للناس شيء كثير ، ولا ينعف قضاء الله حيلة ولا تدبير ، ولم تصل العروس إلى دارها إلا قبيل دنو الشمس من غروبها ، وعند ذلك انجلى الجو ، وانكشفت بيوت النور ، ووافق ذلك اليوم ثالث عشر طوبة <sup>(١)</sup> ، من شهور القبط المحسوبة ، وحصل بذلك الغيث العميم النفع لمزارع الغلة والبرسيم .

وفيه <sup>(٢)</sup> ، وردت مكاتبات من العقبة فيها الإخبار بوصول قافلة الحج صحبة للمحمل ، وأميرها مصطفى بيك دالى باشا .

وفى يوم الجمعة تاسع عشرته <sup>(٣)</sup> ، وصل كثير من الحجاج والأثراك وغيرهم ، وردوا فى البحر إلى بندر السويس ، ووصل تابع قهوجى باشا ، وانخر عنه أنه فارق مخدومه من العقبة ، وتزل فى مركب مع أم عابدين بيك ، وحضر إلى السويس .

### واستهل شهر صفر يوم الأحد سنة ١٢٢٩<sup>(١)</sup>

عما وقع فى ذلك اليوم <sup>(٢)</sup> ، من الحوادث أن صناع البارود والكاتنين بباب اللوق ، حملوا نحو عشرة أحمال من الجمال أوعية ملأته بارود ، وهى الظروف المصنوعة من الجلود التى تسمى البطط ، يريدون بها القلعة ، فنروا من باب الحرق إلى ناحية تحت الريع ، فلما وصلوا تجناه معمل الشمع وبصحة الجمال شخص عسكرى ، فتشاجر مع الجمال ورد عليه القول ، فجنق منه فضربه بفرد الطنبجة فأصابته إحدى البطط ، فالتهب بالنار وسرت إلى باقى الأحمال فالتهب الجميع ، وصعد إلى عنان السماء ، فاحترقت السقيفة المظلة على الشارع ، وما بتأحياتها من البيوت والذى أسفلها من الخوانيت ، وكذلك من صادف مروره فى ذلك الوقت ، واحترق ذلك العسكرى والجمال فيمن احترق ، واتفق مرور امرأة من النساء المحتشمات مع رفيقتها فاحترقت ثيابها مع رفيقتها ، وذهبت تجرى والنار ترعى فيها ، وكانت دارها بالقرب من تلك الناحية ، فلما وصلت إلى الدار حتى احترق ما عليها من الثياب ، واحترق أكثر جسدها ، ووصلت الأخرى بعدها وهى محترقة وعريانة ، فماتت من ليلتها ولحقها الأخرى فى ضحوة اليوم الثانى <sup>(٣)</sup> ، ومات فى هذه الحادثة أكثر من المائة نفس من رجال ونساء وأطفال وصبيان ، وأما الجمال فأخذوها إلى بيت أبى الشوارب ، وهى

(١) ١٣ طوبة ١٥٣٠ ق / ٢٠ يناير ١٨١٤ م . (٢) ٢٨ محرم ١٢٢٩ هـ / ٢٠ يناير ١٨١٤ م .

(٣) ٢٩ محرم ١٢٢٩ هـ / ٢١ يناير ١٨١٤ م . (٤) صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٣ يناير ١٨١٤ م .

(٥) ١ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٣ يناير ١٨١٤ م . (٦) ٢ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٤ يناير ١٨١٤ م .

سود محترقة الجلود ، وفيها من خرجت عيته فإما يعالجوها أو ينحروها ، وكل هذا الذى حصل من الحرق والموت والهلم فى طرفة عين .

وفى ثانيه يوم الإثنين <sup>(١)</sup> ، وصل مصطفى بك أمير ركب الحجاج إلى مصر ، وترك الحجاج بالنار الحمراء ، فبات فى داره ، وأصبح عائداً إلى البركة ، فدخل مع المحمل يوم الأربعاء <sup>(٢)</sup> ، ودخل الحجاج وأتبعهم بحيث إنه أخذ المسافة فى أحد وعشرين يوماً ، وسبب حضور المذكور أنه ذهب بعساكره وعساكر الشريف من الطائف إلى ناحية تربة <sup>(٣)</sup> ، والتأمر عليها امرأة فحاربتهم وإنهزم منها شر هزيمة ، فحق عليه الباشا وأمره بالذهاب إلى مصر مع المحمل .

وفيه <sup>(٤)</sup> ، أرسل الباشا يستدعى ثنتين أو ثلاثة عينهم من محاذيه وصحبتهم خمسة من الجوارى السود الأسطوانات فى الطبخ ، وعمل أنواع القطور فأرسلوهن فى ذلك اليوم إلى السويس ، وصحبتهم نفيسة القهرمانة ، وهى من جواريه أيضاً ، وكانت زوجا لقاضى أوغلى للمخشب الذى مات بالحجار فى العام الماضى .

وفيه <sup>(٥)</sup> ، أيضاً وصل حريم الشريف غالب فعينوا له دارا يسكنها مع حريمه جهة سوق العزى ، فسكنها ومعه أولاده ، وعليهم المحافظون ، واستولى الباشا على موجودات الشريف غالب من نفوذ وأمتعة ، وودائع ومخبات ، وشرك ولحارات ، وبن ويهار ، ونفوذ بمكة وجدة والهند واليمن ، شئ لا يعلم قدره إلا الله ، وأخرجوا حريمه وجواريه من سرايته بما عليهن من الثياب بعدما فتشوهن تفتيشاً فاحشاً ، وهتك حرمتهم ، قل اللهم مالك الملك ، هذا الشريف غالب انتزع من ملكته ، وخرج من دولته وسيادته ، وأمواله وذخائره ، واتسل من ذلك كله كالشعرة من العجين ، حتى أنه لما ركب وخرج مع العسكر وهم متوجهون به إلى جدة ، أخذوا ما فى جيوبه فليعتبر من يعتبر ، وكل الذى وقع له ، وما سيقع له بعد من التفرغ وغيره فيما جناه من الظلم ومخالفة الشريعة والطمع فى الدنيا ، وتحصيلها بأى طريق ، نسأل الله السلامة وحسن العاقبة .

وفى يوم الخميس خامسه <sup>(٦)</sup> ، طاف الاغا أيضاً بأسواق المدينة ، وأمامه المنادة

(١) ٢ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٤ يناير ١٨١٤ م - (٢) ٤ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٦ يناير ١٨١٤ م .

(٣) تربة : قرية من قرى العلا بمنطقة إمارة للدينة .

الجلوس : محمد : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣١٦ .

(٤) ٢ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٤ يناير ١٨١٤ م - (٥) ٢ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٤ يناير ١٨١٤ م .

(٦) ٥ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٧ يناير ١٨١٤ م .

على أبواب الخانات والوكائل من التجار ، بأنهم لا يتعاملون فى بيع البن والبهار إلا بحساب الريال المتعارف فى معاملة الناس ، وهو الذى يصرف تسعين نصفاً لأن باعة البن لا يسمون فى بيعه إلا الفرائسة ، ولاية يضيون فى ثمنه إلا إياها بأعيانها ، ولا يقبلون خلافاً من جنس المعاملات ، فيحصل بذلك تب للمتبينين الفقراء والقطاعين ، ومن يشتري بالقنطار أو دونه ، في هذه المناطة يدفع المشتري ما يشاء من جنس المعاملات ، قروناً أو ذهباً أو فرائسة أو أى صنف من المعاملات ، وبحسبه المعاملة والريال المعروف بين الناس الذى صرفه تسعون نصفاً فضة ، وإذا سعى سعر القنطار فلا يسمى إلا بهذا الريال ، وهذه المناطة بإشارة السيد محمد المحرقى ، بسبب ما كان يقع من تعطيل الأسباب .

وفيه <sup>(١)</sup> ، سافر محمود بيك وصحبته المعلم غالى للكشف عن قياس الاراضى البحرية ، التى نزل إليها القياسون ، بصحبة مباشرهم من النصارى والمسلمين ، من وقت انحصار الماء عن الاراضى ، وانتشروا بالأقاليم البحرية ، وهم يقيسون بقصبة تنقص عن القصبة القديمة .

وفى يوم الاثنين تاسعه <sup>(٢)</sup> ، وصل حريم الشريف غالب من السويس ، فأنزلوهن بيت السيد محمد المحرقى ، وعدتهن خمسة إحداهن جارية بيضاء ، والأربعة حشيات ، ومعهن جوارى سود وطواشية ، وحضر إليهم سيلهم وصحبته أحمد أغا أخو كتحلدا بيك ، وصحبته نحو العشرين نفراً من العسكر ، واستمر الجميع مقيمين بمبزل المذكور ، وهو يجرى عليهم النفقات اللائقة بهم والمصاريف ، وفصل لهم كساوى من مقصات وكشميرى وتقاصيل هندية .

وفى يوم السبت رابع عشره <sup>(٣)</sup> ، خرج محو بيك إلى ناحية الآثار بعساكره ، ليسافر من ساحل القصير إلى الحجار باستدعاء الباشا ، فاستمر مقيماً هناك عدة أيام لمخالفة الريح ، وارتحل فى أوأخره <sup>(٤)</sup> ، وفى أوائل هذا الشهر بن والذى قبله <sup>(٥)</sup> ، عمالوا كورنتية فى سكتلرية ودمياط .

(٢) ٩ صفر ١٢٢٩ هـ / ٣١ يناير ١٨١٤ م . . .

(٤) آخر صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٠ فبراير ١٨١٤ م .

(١) ٥ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٧ يناير ١٨١٤ م .

(٣) ٢٤ صفر ١٢٢٩ هـ / ٥ فبراير ١٨١٤ م .

(٥) ١ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٣ يناير ١٨١٤ م .

## واستعمل شهر ربيع الأول ١٢٢٩<sup>(١)</sup>

فيه <sup>(٢)</sup> ، رجع محمود بيك وأعلم غالى من سرحهما .

وفيه <sup>(٣)</sup> ، انتقل الشريف غالب بعياله من بيت السيد محمد المحرقى إلى المنزل الذى أعدوه له ، وهو بيت لطيف باشا بسويقة العزى بعد ما أصلحوه وبيضوه وأسكنوه به ، وعليه اليسق والعسكر المأزموون لبابه .

وفيه <sup>(٤)</sup> ، أبرز كتحدا بيك فرماتاً وعمل إليه من الباشا ، يتضمن ضبط جميع الالتزام لطرف الباشا ، ورفع أيدي الملتزمين عن التصرف ، بل الملتزم يأخذ فائظه من الخزينة ، فلما أشيع ذلك ضج الناس وكثر فيهم اللغط ، واجتمعوا على المشايخ ، فطلبوا إلى كتحدا بيك وسأله ، فقال : « نعم ورد من أفندينا أمر بذلك ، ولا يكتسى مخالفته » ، فقالوا له : « كيف تقطعون معاش الناس وأرواقهم ، وفيهم أرامل وعواجز وللواحدة قيراط أو نصف قيراط يتعيشن من إirاده ، فيقطع عنهن » فقال : « يأخذن الفائض من الخزينة العامة » ، فرادوه وناقشوه وهو يهون ويقرب ويبعد إلى أن قالوا له : « نكتب للباشا عرضحالاً وننتظر الجواب » ، فأجابهم إلى ذلك من باب المسايرة وفك المجلس ، وشرع الشيخ المهدي فى ترصيف العرضحال ، فكتبوه وختموا عليه بعد امتناع البعض الذى ليس له التزام ، وكثر اللغط فيهم بسبب ذلك .

وفى خامسه <sup>(٥)</sup> ، حضر جمع كثير من النساء المستلمات إلى الجامع الأزهر ، وصرخوا فى وجوه الفقهاء ، وأبطلوا الدروس وبدوا محافظتهم وأرواقهم ، ففرقوا وذهبوا إلى دوزهم ، وكان قد اجتمع معهم الكثير من العامة ، واستمروا فى هرج إلى بعد العصر ، ثم جاءهم من يقول لهم كلاماً كلباً سكن به جدتهم ، فانفض الجمع ، وذهب النساء وهن يقلن نأتى فى كل يوم على هذا المتوال حتى يفرجوا لنا عن حصصنا ومعاشنا وأرواقنا ، وفى ظن الناس وغفلتهم أن فى الإناء بقية ، أو أنهم يدفعون الرزية ، وما علموا أن البساط قد انتطوى ، وكل قد ضل وأضل وغوى ، ومال عن الصراط واتبع الهوى ، وكلب الجور قد كثر أنيابه وعوى ، ولم يجد له طارداً ولا معارضا ولا معانداً ، ولما وصل الخبر إلى كتحدا بيك ، طلب بعض المشايخ ، وقال له : « ما خير هذه الجمعية بالأزهر » ، فقال له : « بسبب ما

(١) ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢٦ فبراير - ٢٢ مارس ١٨١٤ م .

(٢) ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢٦ فبراير ١٨١٤ م . (٣) ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢٦ فبراير ١٨١٤ م .

(٤) ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢٦ فبراير ١٨١٤ م . (٥) ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢٥ فبراير ١٨١٤ م .

بلغهم عن قطع معاشهم » ، قال : « ومن قطع معاشهم ، وإنما أنتم الذين تسلطونهم على هذه العمال لأغراضكم ، ولا بد أنى أستخير على من أغرامهم وأخرج من حقه » ، وطلب على أغا الوالى ، وقال له : « أخبرنى عن شيئا انساء من لى البيوت » ، فقال : « وما علمى ومن يميزهن وغالبهن وأكثرهن نساء العساكر ، ولا قدرة لى على متعنه » ، وانفض للجلس ، وبردت همتهم وانكمشوا وشرعوا فى تنفيذ ما أمروا به وترتيبه وتنظيمه .

وفيه <sup>(١)</sup> ، حضر محمود بيك والمعلم غالى فأقاما أياما وسافرا فى ثالث عشره <sup>(٢)</sup> .

وفيه <sup>(٣)</sup> ، أحضروا حسن أغا محرم المعروف بنجاتى من إقليم المنوفية وهو مريض وتوفى فى ثانى يوم <sup>(٤)</sup> ودفن .

وفى خامس عشره <sup>(٥)</sup> ، مر الاغا والوالى وأغات التبديل ، وهم يأمرون الناس يكتس الأسواق ورشها حالا فى ذلك الوقت من غير تأخير فابتدر الناس ، ونزلوا من حوانيتهم وبأيديهم المكائس يكتسون بها تحت حوانيتهم ثم يرشونها .

وفى تاسع عشره <sup>(٦)</sup> ، حضر الشريف عبد الله ابن الشريف سرور ، أرسله الباشا إلى مصر من ناحية القصير متفيا من أرض الحجاز ، فأنزلوه بمنزل أحمد أغا أخى كخدنا بيك محجورا عليه ، ولم يجتمع بعمه ولم يره .

وفيه <sup>(٧)</sup> ، كثر الطلب للريال الفرنسية بسبب احتياج دار الضرب ، وما يرسل إلى الباشا من ذلك ، وألزموا التجار بإحضار جملة من ذلك ، ويأخذون بدلها قروشاً ، فورعوا مقادير على أفرادهم بما يحتمله ، وجمعوا ما قلدروا عليه منها .

وفيه <sup>(٨)</sup> ، شتى شخص يسمى صالح عند باب زويلة ، واستمر معلقا يومين ، وسبب ذلك أنه يدعى الجلب والولاية ، وتزوج بامرأة وأخذ متاعها ومالها ، وحصل لها خلل فى عقلها ، فأنهوا أمره إلى كخدنا بيك فأمر بحبه ، واستخلصوا منه جانباً مما أخذله من متاع المرأة ، وكثر كلام الناس فى حقه فأمر الكخدنا بشقه .

وفى أواخره <sup>(٩)</sup> ، حضر إبراهيم بيك ابن الباشا من الجهة القليلة ، ونزل بالبيت

(١) ٥ ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢٥ فبراير ١٨١٤ م . (٢) ١٣ ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٤ مارس ١٨١٤ م .

(٣) ٥ ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢٥ فبراير ١٨١٤ م . (٤) ٦ ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢٦ فبراير ١٨١٤ م .

(٥) ١٥ ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٦ مارس ١٨١٤ م . (٦) ١٩ ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ١٠ مارس ١٨١٤ م .

(٧) ١٩ ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ١٠ مارس ١٨١٤ م . (٨) ١٩ ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ١٠ مارس ١٨١٤ م .

(٩) آخر ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢٢ مارس ١٨١٤ م .

الذى اشتراه بناحية الجمالية بدرب السمط<sup>(١)</sup> ، وهو بيت أحمد بن محرم .

### واستعمل شهر ربيع الثانى يوم الأربعاء سنة ١٢٢٩<sup>(٢)</sup>

وفى ليلة الإثنين سادسه<sup>(٣)</sup> ، حضر ميمش آغا من ناحية الحجاز ، مرسلا من عند الباشا باستعجال حسن باشا للحضور إلى الحجاز ، وكان قبل ذلك بأيام ، أرسل يطلب سبعة آلاف عسكرى ، وسبعة آلاف كيس ، فشرع كتحدا يك فى استكتاب اشخاص من أخلط العالم ما بين مغاربة وصعايده وفلاحى القرى ، فكان كل من ضاق به الحال فى معاشه يذهب ويعرض نفسه ، فيكتبونه وإن كان وجهه جعله أميرا على مائة أو مائتين ، ويعطيه أكياسا يفرقها فى أنفاسه ، ويشترى فرسا وسلاحا ، ويتخذ سيف وطبجات ، وكذلك أنفاره ، ويلبسون قناطيش ولباسا مثل ليس العسكر ، ويعلق له وزة بارود تحت إبطه ، ويأخذ على كفه بندقية ويمشون أمام كبيرهم مثل الموكب ، وفيهم اشخاص من الفعلة الذين يستعملون فى شيل التراب والطين فى العمائر ويرابرة ، وأرسل الكتخدا إلى الفيوم وغيرها يطلب رجال من أمثال ذلك ، وجمعوا الكثير من أرباب الصنائع مثل : الخبازين ، والفرائين ، والنجارين ، والحدادين ، والبياطرة ، وغيرهم من أرباب الصنائع ، ويسحبونهم قهرا ، فأغلق الفرائون مخابزهم ، وتعطل خبز خبز الناس أياما .

وفيه<sup>(٤)</sup> ، ورد الطلب لحسن باشا ، فشرع فى تشهيل أحواله ولوازم سفره ، ثم حضر ميمش آغا باستعجاله واستعجال المطلوبات من الأموال وغيرها .

وفيه<sup>(٥)</sup> ، قبضوا على اليهود الموردين الذين يوردون الذهب والفضة لدار الضرب ، بسبب إحضار الفرائسة ، وقد قلت بأيدي الناس جدا لكثرة أخذها والطلب لها ، وانقطاع مجيئها من بلادها ، فحبسوهم وضربوهم ، ونزلوا فى أسوأ حال متحيرين ، وذلك أن راتب الضربخانة سبعة آلاف فى كل يوم ، عنها ثلاثة وستون ألف درهم ، وقدرها ثلاث مرات من النحاس ، يضربون ذلك قروشا ، حتى بلغ سعر النحاس القراضة مائة وعشرين نصفًا فضة .

(١) درب السمط : درب كان معروفًا بالجمالية .

(٢) ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٢٣ مارس - ٢٠ أبريل ١٨١٤ م .

(٣) ٦ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٢٨ مارس ١٨١٤ م . (٤) ٦ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٢٨ مارس ١٨١٤ م .

(٥) ٦ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٢٨ مارس ١٨١٤ م .



وفي تاسعه <sup>(١)</sup> ، حضر محمود بيك الدويلر والمعلم غالى من سرحتهما إلى مصر ، وهما التأميران على مباشرة قياس الأراضى ، وتسهيل المال المقروض ، وسبب حضورهما أن إبراهيم باشا أرسل بطلبهما للحضور ، ليشاور معهما فى أمر ، فأقاما أربعة أيام وعادا راجعين إلى شقتهما .

وفي منتصفه <sup>(٢)</sup> ، سافر إبراهيم باشا عائدا إلى أسىوط ، وذهب صحبته أخوه إسماعيل باشا والبيكات الصغار خوفا وهروبا من الطاعون .

وفيه <sup>(٣)</sup> ، كمل تعمير الجامع الذى عمره ديوس أوغلى الذى بقرب داره التى بغيط العدة <sup>(٤)</sup> ، وهو جامع جوهر العيىنى <sup>(٥)</sup> ، وكان قد تخرب فهدمه جميعه ، وأتشاء وزخرفته ونقل لممارته أنقاضا كثيرة ، وأخشابا ورخاما من بيت أبى الشوارب ، وعمل به منبرا بديع الصنعة ، واستخلص جهة أوقافه أطيانا وأماكن من واضعى اليد .

وفيه <sup>(٦)</sup> ، أرسلوا جملة أخشاب إلى الحجار مطلوبة إلى الباشا .

وفيه <sup>(٧)</sup> ، أيضا نادوا على سكان الجيزة بالخروج منها بعد عصر يوم السبت <sup>(٨)</sup> ، ومن لا يريد الخروج فلا يخرج ، ومن خرج فلا يدخل ، وأمهلوهم إلى الغروب ، فخرجوا بامتعتهم وأطفالهم وأولادهم وأوتانهم إلى خارج البلدة ، وبات الأكثر منهم تحت السماء لضيق الوقت على الرحيل إلى بلدة أخرى ، وخرج أيضا الكثير من عساكرهم وأتباعهم عن لا يريد المقام والحبس ، فكانوا كلما وجدوا من حمل متاعه من أهل البلدة على حمار لينهب إلى جهة يستقر بها ، وموا به إلى الأرض ، وأخذوا الحمار ، وحصل لأهل الجيزة فى تلك الليلة ما لا مزيد عليه من الكرب والجلاء عن أوطانهم ، وكل ذلك مجرد وهم ، مع قلة وجود الطعن ، إلا التزور اليسير .

وفى ثالث عشرينه <sup>(٩)</sup> ، سافرت خزينة المال المطلوبة إلى الباشا إلى جهة

(١) ٩ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٣١ مارس ١٨١٤ م - (٢) ١٥ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٦ أبريل ١٨١٤ م .

(٣) ١٥ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٦ أبريل ١٨١٤ م .

(٤) غيط العدة : شارع قديم ، يبدأ من آخر شارع باب الحرق بجوار مسجد السلطان شاه ، ويتناهز أول شارع الجيزة تجاه شارع هادلين - وبه عدة حلقات وحظف واضرحة .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٢١٢ - ٢٢٠ .

(٥) جامع جوهر العيىنى : يقع فى حارة غيط العدة ، أنشاء الأمير جوهر العيىنى الحبيش كملوسة ، وقدر بها مدرسا وقلوتا للبخارى ، ثم تخربت إلى أن عمرها الأمير محمد بيك ديوس أوغلى ، وجعلها جنبا بمنبر .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ١٦١ .

(٦) ١٥ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٦ أبريل ١٨١٤ م - (٧) ١٥ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٦ أبريل ١٨١٤ م .

(٨) ١٨ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٩ أبريل ١٨١٤ م - (٩) ٢٣ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ١٤ أبريل ١٨١٤ م .

السويس ، وأصبحوا معها علة كبيرة من عسكر الدلاة لخصارتها ، وقدرها ألفان وخمسمائة كيس جميعها قروش .

### شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٩<sup>(١)</sup>

استهل بيوم الجمعة<sup>(٢)</sup> .

فى ثالثه<sup>(٣)</sup> ، خرج حسن باشا بمساكره ونزل بوطاقه وخيامه التى نصبت له بالعادية قبل خروجه بيومين .

وفى رابعه<sup>(٤)</sup> ، وصلت هجاة من ناحية الحجاز بطلب حسين بك دالى باشا ، وأخشاب واحتياجات وجمال ، والذي أخبر به المخبرون عن الباشا وعساكره . أن طوسون باشا وعابدين بك ركبوا بمساكرهم على ناحية تربة التى بها المرأة التى يقال لها غالية ، فوقعت بينهم حروب ثمانية أيام ، ثم رجعوا منهزمين ، ولم يظفروا بطائل ، ولأن العريان نفرت طباعهم من الباشا ، لما حصل منه فى حق الشريف من القبض عليه ، وهاجر الكثير من الأشراف ، وانضموا إلى الأخصام ، وتفرقوا فى النواحي ، ومنهم شخص يقال له الشريف راجع ، فأتى من خلف العسكر ، وقت قيام الحرب ، وحاربهم ونهب الذخيرة والأحمال ، وقطع عنهم الممدد ، وأخبروا أن الجمال قتل وجودها عند الباشا ، وبشترها من العربان المسالين له بأعلى ثمن ، وأخبروا أيضاً أنه واقع بالحرمين غلاء شديد لقلة الجلاب ، واحتكار الباشا للغلال الواصلة إليه من مصر ، فبيعه حتى على عسكره بأعلى ثمن ، مع التحجير على المسافرين والحجاج فى استصحابهم شيئاً من الحب والدقيق ، فيفتشون متاعهم فى السويس ، ويأخذون ما يجدونه معهم مما يتزودون به فى سفرهم من القمح أو الدقيق ، وما يكون معهم من الفرائسة لتفتتهم ، وأعطوهم بدلها من القروش .

وفيه<sup>(٥)</sup> ، بلغ صرف الريال الفرائسة من الفضة العديدة ثمانمائة وعشرين نصفاً ، عنها ثمانية قروش ، والمشخص عشرون قرشا ، وقل وجود الفرائسة ، والمشخص بل والمحسوب المصرى بأبلىد الناس جلداً ، ثم نودى على أن يصرف الريال بسبعة قروش ، والمشخص ستة عشر قرشا ، وشددوا فى ذلك ، ونكلوا بمن يخالف ذلك ، وعاقبوا من زاد على ذلك فى قبض أثمان المبيعات ، وأطلقوا فى الناس

(١) جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٢١ أبريل - ٢٠ مايو ١٨١٤ م .

(٢) ١ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٢١ أبريل ١٨١٤ م . (٣) ٣ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٢٣ أبريل ١٨١٤ م .

(٤) ٤ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٢٤ أبريل ١٨١٤ م . (٥) ٤ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٢٤ أبريل ١٨١٤ م .

جواسيس وعيون ، فمن عثروا عليه فى مبيع أو غيره أنه قبض بالزيادة ، أحاطوا به ، وأخذوه وعاقبوه بالحبس والضرب والتفريم ، وربما أرسلوا من طرفهم أشخاصا متكررين يأتى أحدهم للبائع فيسأله السلعة كأنه مشتر ، ويدع له فى ضمن الثمن رايلا أو مشخصا ، ويحسبه يحسابه الأول وينكره فى ذلك ، فرمى تجاور البائع خوفا من بوار سلعته ، وخصوصا إذا كانت البيعة رابحة أو بيعة استفتاح على زعم الباعة ، وقلة الزيون بسبب وقف حال الناس أو إفلاسهم ، فما هو إلا أن يتباعد عنه يسيرا ، فما يشعر إلا وهو بين يلى الأعوان ويلقى وعده .

وفى منتصفه <sup>(١)</sup> ، وصلت قافلة من السويس وفيها جملة من العسكر المتمرضين ، ونحو العشرة من كبارهم فقام الباشا إلى مصر ، وفيهم حجوا أوغلى ودالى حسن وعلى آغا درمنلى ، وترجو وحسن آغا أرزجلى ومصطفى ميسو وأحمد آغا قبور .

وفيه <sup>(٢)</sup> ، أيضا خرج عساكر المغاربة ومن معهم من الأجانب المختلفة إلى مصر العتيقة ، لينهبوا من ناحية القصير إلى الحجاز ، وأما محوريك فإنه لم يزل بقنا لقلة المراكب بالقصير التى تحملهم إلى الحجاز .

وفى سادس عشره <sup>(٣)</sup> ، وصلت قافلة وفيها أنفار من أهل مكة والمدينة ، وسفار ويضائع تجارة بن وأقمشة وبيض شئ كثير ، وقد أتت إلى جلة من تجارات الشريف غالب ، ولم يبلغهم خبر الشريف غالب ، وما حصل له ، فلما حضروا وضع الباشا يده عليه جميعه وأرسله إلى مصر ، فتولى ذلك السيد محمد المحرقى ، وفرقها على التجار بالثمن الذى قدره عليهم ، وألزمهم أن لا يدفعوه إلا فرانسة .

وفى هذا الشهر <sup>(٤)</sup> ، وصل الخبر بموت الشيخ مسمود كبير البهابية ، وتولى مكانه ابنه عبدالله .

وفيه <sup>(٥)</sup> ، خرج طائفة الكتبة والاتباط والرونامجى والجاجرية ، وذهب الجميع إلى جزيرة شلقان ، ليحرروا دفاتر على الروك الذى راكوه من قياس الأراضى وزيادة الأطيان ، وجفل الكثير من الفلاحين وأمالى الأرياف ، وتركوا أوطانهم وذرعوهم وهالهم هذا الواقع لكونهم لم يعتادوه ويألفوه ، وياصوا مواشيهم ودفعوا أثمانها فى الذى طلع عليهم فى الزيادات الهائلة ، وسيعودون مثل الكلاب ، ويعتادون سلخ

(١) ١٥ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٥ مايو ١٨١٤ م . (٢) ١٥ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٥ مايو ١٨١٤ م .

(٣) ١٦ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٦ مايو ١٨١٤ م .

(٤) جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٢١ أبريل ١٨١٤ م .

(٥) جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٢١ أبريل ١٨١٤ م .

الإهاب ، وأما الملتزمون فبقوا حيارى باهتين ، وارتفع أيلدى تصرفهم فى حصصهم ، ولا يدرون عاقبة أمرهم ، متظرين رحمة ربهم ، وأن وقت الحصاد وهم ممنوعون عن ضم زرع وساياهم إلى أن أذن لهم الكتخدل بذلك ، وكتب لهم أوراقا ، وتوجهوا بأنفسهم أو بمن يتوب عن مخدومه ، وأراد ضم زرعه ، ولم يجد من يطيعه بهم ، وتطاولوا عليهم بالأسنة ، فيقول الحرفوش منهم إذا دعى لشلغل بأجرته : « روح انظر غيىرى أنا مشغبول فى شغللى ، أتم إيش يقالكم فى البلاد ، قد انقضت أيامكم ، إحنا صرنا فلاحين الباشا » ، وقد كانوا مع الملتزمين أذل من العبيد المشتري ، فرمى أن العبد يهرب من سيده إذا كلفه فوق طاقته أو أهانه بالضرب ، وأما الفلاح فلا يمكنه ولا يسهل به أن يترك وطنه وأولاده وعياله ويهرب ، وإذا هرب إلى بلدة أخرى ، واستعلم أستاذة مكانه ، أحضره قهرا ، وازداد ذلا ومقتا وإهانة ، وكان ممن طرائقهم أنه إذا آن وقت الحصاد والتخضير ، طلب الملتزم أو قائم مقامه الفلاحين ، فينادى عليهم الغفير أمس اليوم المظلومين فى صبحه بالتبكير إلى شغل الملتزم ، فمن تخلف لعذر أحضره الغفير أو المشد وسحب من شنبه ، وأشبعه سبا وشتما وضربا ، وهو المسمى عندهم بالعونة ، والسخرة ، واعتادوا ذلك يرونه من اللارم الساجب ، وهذا خلاف ما يلقونه من الإذلال والتحكم من مشايخهم ، والشاهد والنصرانى الصراف ، وهو العملة والعهدة خصوصا عند قبض المال ، فينالطهم ويناكزهم ، وهم له أطوع من أستاذهم وأمره نافذ فيهم ، فيأمر قائمقام بحبس من شاء أو ضربه محتجا عليهم بيواقى لا يدفعها ، وإذا غلق أحدهم ما عليه من المال الذى وجب عليه فى قائمة المعروف ، وطلب من المعلم رده ، وهى ورقة الغلاق ، وعده لوقت آخر حتى يحجر حسابه ، فلا يقدر الفلاح على مرادته خوفا منه ، فإذا سأل من بعد ذلك ، قال له بقى عليك حبتان من فدان أو خروبتان أو نحو ذلك ، ولا يعطيه ورقة الغلاق حتى يستوفى منه قدر المال أو يصانعه بالهدية والرشوة وغير ذلك ، أمور وأحكام غارجة عن إدراك البهيمة فضلا عن البشرية كالشكاوى ونحوها ، وذلك كما إذا تشاجر أحدهم مع آخر على أمر جزئى بادر أحدهم بالحضور إلى الملتزم ، وتمثل بين يديه قائلا أشكو إليك فلانا بمائة ريال مثلا ، فبمجرد قوله ذلك يأمر بكتابة ورقة خطابا إلى قائمقام أو المشايخ بإحضار ذلك الرجل المشتكى ، واستخلاص القدر الذى ذكره الشاكى قليلا أو كثيرا ، أو حبسه وضربه حتى يدفع ذلك القدر ، ويرسل الورقة مع بعض أتباعه ويكتب بهامشها كراه طريقة قليلا أو كثيرا ، ويسمونه حق الطريق ، فعند وصوله أول شيء يطالب به الرجل حق الطريق المعين ، ثم الشكوى ، فإن بادر ودفعها وإلا حبس ، أو حضر به المعين إلى بيت

أستاذة ، فيوعده الحبس ويعاقبه بالضرب ، حتى يوفى القدر الذى تلفظ به الشاكي ، وإن تأخر عن حضوره أو حضور المعين أودف بآخر ، وحق طريق الآخر كذلك ، ويسمونها الإستمجاله وغير ذلك ، أحكام وأمور غير معقولة المعنى قد ربوا عليها واعتادوها لا يرون فيها بأسا ولا عيا ، وقد سلب الله على هؤلاء الفلاحين - بسوء أفعالهم وعدم دياتهم وخياتهم ، وإضرارهم لبعضهم البعض - من لا يرحمهم ولا يعفو عنهم ، كما قال فيهم البدر الحجارى :

لما حَوَّه مِنْ قَبِيحِ الْفَعَالِ	وَسَبَّغَ بِالْفُلُحِ قَدْ أَنْزَلَتْ
وَالْقَتْلَ فِيمَا بَيْنَهُمُ وَالْقَتَالَ	شَبَّوْهُمْ أَسْتَذْهُمْ وَالْمَشْدُ
وَزَدَ عَلَيْهَا كَلَّهْمُ فِى اسْتِفَالِ	مَعَ النَّصَارَى كَاشِفُ النَّاحِيَةِ
مَعَ اسْوَدَادِ الْوَجْهِ هَذَا النِّكَالِ	وَقَرَّهْمُ مَا بَيْنَ عَيْنِهِمُ

وإذا التزم بهم ذو رحمة ازدروه فى أعينهم واستهانوا به وبخدمه ، ومطلوه فى الحراج ، وسموه بأسماء النساء ، وغموا زوال التزامه بهم وولاية غيره من الجبارين الذين لا يخافون ربهم ولا يرحمهم ، لينالوا بذلك أغراضهم بوصول الأذى لبعضهم ، وكذلك أشياخهم إذا لم يكن للملتزم ظلما يتمكنون هم أيضا من ظلم فلاحهم ، لأنهم لم يحصل لهم رواج إلا بطلب الملتزم الزيادة والمغارم ، فيأخذون لأنفسهم فى ضمنها ما أحبوا وربما وزعوا خراج أطيانهم وذرعاتهم على الفلاحين ، وقد انخرم هذا الترتيب بما حدث فى هذه الدولة من قياس الأراضى والفلدن ، وما سيحدث بعد ذلك من الإحداثيات التى تبدل قراتها شيئا بعد شيء

وفى ثانى عشرينه <sup>(١)</sup> ، برز حسن بيك دالى باشا خيامه إلى خارج باب النصر ، وخرج هو فى ثانى يوم <sup>(٢)</sup> ، فى موكب ونزل بوطاقه ليتوجه إلى الحجاز على طريق البر .

وفى ليلة الأربعاء سابع عشرينه <sup>(٣)</sup> ، قيل الغروب بنحو نصف ساعة وصل جراد كثير مثل الغمام ، وصار يتساقط على الدور والأسطحة والأرقة مثل الغمام ، وأفسد كثيرا من الأشجار ، وانقطع أثره فى ثانى يوم <sup>(٤)</sup> .

(١) ٢٢ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ١٢ مايو ١٨١٤ م .

(٢) ٢٣ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ١٣ مايو ١٨١٤ م .

(٣) ٢٧ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ١٧ مايو ١٨١٤ م .

(٤) ٢٨ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ١٨ مايو ١٨١٤ م .

وفى يوم الاثنين عاشره <sup>(١)</sup> ، ارتحل حسن باشا من ناحية الشيخ قمر إلى بركة الحج .

وفى منتصفه <sup>(٢)</sup> ، حضر الروزنامجى والأقضية بعد أن استملى منهم القبط الدفاتر وأسماء الملتزمين ومقادير حصصهم ، ثم حضر محمود بيك والمعلم غالى ومن معهم من الكتبة الأقباط ، وظهر للناس عند حضورهم نتيجة ما صنعوه ونظموه ورتبوه من قياس الأراضى ، وروك البلاك ، وهو أن الأراضى زادت فى القياس بالقصبة التى قاسوا بها ، وحددوها مقدار الثلث أو الربع حتى قاسوا الرزق الاحباسية بأسماء أصحابها ومزارعها وأطيان الوسايا على حدتها حتى الأجران ، وما لا يصلح للزراعة ، وما يصلح من البور الصالح وغير الصالح ، فلما تم ذلك حسبوها بزياداتها بالافنة ، ثم جعلوها ضرائب منها : ضريبة خمسة عشر ريالاً ، وأربعة عشر ، واثنى عشر ، وأحد عشر ، وعشرة ، مال القدان بحسب جودة الإقليم والأرض ، فبلغ ذلك مبلغاً عظيماً بحيث إن البلدة التى كانت يفرض عليها فى مغارم الفرض التى كانوا فرضوها قبل ذلك فى سنينهم الماضية ، ويتشكى منها الفلاحون والملتزمون ويستغيثون ، ويبقى منها بواقي ويعجزون عنها ألف ريال ، طلع عليها فى هذه اللفة عشرة آلاف ريال إلى مائة ألف وأقل وأكثر ، وأحضر الكتبخدا إبراهيم أغا الرزاز والشيخ أحمد يوسف وخلع عليهما خلعتين ، وجعلوا لهما ديواناً خاصاً لمن يلتزم بالقدر الذى تحرر على حصته التى فى تصرفه ، فيعطونه ورقة تصرف ويكتب على نفسه وثيقة بأجل معلوم ، ويقوم بدفع ذلك ، ويتصرف فى حصته بشرط أن لا يكون له إلا أطيان الأوسية إن شاء زرعا وأخذ غلتها ، وإن شاء أجرها لمن شاء ، وليس له من مال الخراج إلا المال الحر المعين بسند ألدوان المعروف بالتقسيت ، وما زاد فى قياس الأرض من طين الفلاحة والأوسية فهو للميرى قل أو كثر ، وأما الرزق الاحباسية المرصدة على البر والصدقة ، ولأهل المساجد والأسبلة والمكاتب والخيرات ، فإنهم مسحوها بقياسهم فما وجدوه زائداً عن الحد الاصلى ، جعلوه للديوان ، وما بقى قيلوه وحرروه باسم واضع اليد عليها ، واسم واقفها وزارعها أو ما عليه المزارع الحاضر وقت القياس ، ومؤال المباشرين ، وقرروا عليها المال مثل ضريبة البلد ، فإن أثبتتها صاحبها وكان بيده سند جليل من أيام الوزير وشريف أفتدى ، وما بعده على سبقة لوقت تاريخه ، قبلوا له نصف مال تأجرها ، والنصف الثانى الباقي

(١) ١٠ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ١ مايو ١٨١٤ م .

(٢) ١٥ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٥ مايو ١٨١٤ م .

للديوان ، ورسوموا لكاتب الرزق أن يعمل ديوانا لذلك ومعه عدة من الكتب ، ويأتى  
 إليه الناس بأوراق سنداتهم ، فمن وجد بيده سندا جديدا ، كتب له صورة قيد  
 الكشف بموجب ما هو بلفظه فى ورقة ، فيذهب بها إلى الديوان فيقيدون ذلك بعد  
 البحث والتعنت من الطرفين ، ويقع الاشتباه الكثير فى أسماء أربابها وأسماء حيفانها  
 وغيطاتها ، فيكلفون صاحب الحاجة بإثبات ما ادعاه ، ويكتب له أوراقا لمشايخ  
 الناحية وقاضيا بإثبات ما يدعيه ، ويعود مسافرا ويقاسى ما يقاسيه من مشقة السفر  
 والمصرف ومعاناة المشايخ وقاضى الناحية ، ثم يعود إلى الديوان بالجواب ، ثم يمكن  
 الاحتجاج عليه بحجة أخرى ، وربما كان معيه وتعبه على فقدان واحد أو أقل أو  
 أكثر ، وازدحم الناس على بيت كاتب الرزق ، وافتتح له بذلك باب ، لأنه لا يكتب  
 كشفا حتى يأخذ عليه دراهم تعينت على قدر الأقلنة ، وأضاع الكثير من الناس ما  
 تلقوه عن أسلافهم ، وما كانوا يرتزقون منه ، وأهملوا تجديد السندات ، واتكلوا  
 على ما بأيديهم من السندات القديمة لجهلهم ، أو ظنهم انقضاء الأمر وعدم دوام  
 الحال ، وتغير الدولة ، وعود النسق الأول ، أو لفقرهم وعدم قدرتهم على ما  
 ابتدعوه من كثرة المصاريف التى تصرف على تجديد السند ، واشتغال مال الحماية التى  
 قدرها شريف أفندى على أراضى الرزق عن كل فدان عشرة أنصاف أو خمسة ،  
 فكثير من الناس استعظم ذلك ، واعتمد على أوراقه القديمة فصاعت عليه رزقه  
 وانحلت وأخذها الغير ، والذى لم يرضى بالتوث بل ولا حصل حطبه رضى بالولاش ،  
 وكان الشأن فى أمر الرزق أن أراضيه تزيد عن موقع أراضى البلاد زيادة كثيرة ،  
 وخراجها أقل من خراج أراضى البلاد الذى يقال له المال الحر الأصلى ، وليس عليها  
 مصاريف ولا مغارم ولا تكاليف ، فالزرايع من الفلاحين إذا كان تحت يده تأجر  
 رزقة أو رزقتين ، فإنه يكون مغبوطا ومحسودا فى أهل بلده ، ويدفع لصاحب الأصل  
 القدر التزر ، والزرايع يتلقى ذلك سلفا عن خلف ، ولا يقدر صاحب الأصل أن يزيد  
 عليه زيادة ، وخصوصا إذا كانت تحت يد بعض مشايخ البلاد ، فلا يقدر أحد أن  
 يتعدى عليه من الفلاحين ، ويستأجرها من صاحبها ، وإن فعل لا يقدر على  
 حمايتها ، والكثير من الرزق واسعة القياس وجدوا مالها قليل جدا وخصوصا فى  
 الأراضى القبلية ، فإن غالبها رزق وشراوى ومتاخرات لم تمسح ولم يعلم لها فنادين  
 ولا مقادير ، وقد تزيد أيضا بانحصار البحر عن سواحلها ، وكذلك فى البلاد البحرية ،  
 ولكن دون ذلك ، ومعظم أراضى الرزق القبلية مرصدة على جهات الأوقاف بمصر  
 وغيرها ، والواضعون أيديهم عليها لا يدفعون لجهاتها ولا لمستحقها ، إلا ما هو  
 مرتب ومقرر من الزمن الأول السابق ، وهو شىء قليل ، وليتهم لو دفعوه فإن فى

أوقاف السلاطين المتقدمة القطعة من الأراضي التي عبرتها أكثر من ألف فدان ،  
 وخارجها خمسون ركية والزكية خمس ويات ، أو من الدراهم ألفان فضة وأقل  
 وأكثر ، وهى تحت يد بعض كبراء البلاد يزرعها ويأخذ منها الألف من الأرباب من  
 أجناس الغلال ، ويضن ويخل يدفع ذاك القدر اليسير لجهة وقفه ، ويكسر السنة على  
 السنة ، فإن كانت يد صاحب الأصل قوية ، أو كان واضع اليد فيه خيرية - وقليل  
 ما هم - دفع لأربابها ثمنها بعد أن يرد الخمسين إلى الأربعين بالتكسير والخلط ، ثم  
 يخص الثمن جدك ، فإن كان ثمن الأرباب أربعمائة حسبه بأربعين نصفاً أو أقل ،  
 فيعود ثمن الخمسين ركية إلى ثمن زكيتين وقس على ذلك ، والذي يكون تحت يده  
 شيء من أطيان هذه الأوقاف ، وورثها من بعده ذريته فزرعوها وتقاسموها معتقدين  
 ملكيتها تلقوها بالإرث من مورثهم ، ولا يرون أن لأحد سواهم فيها حقاً ، ولا يهون  
 بهم دفع شيء لأربابه ولو قلَّ إلا قهراً ، وبالجملة ما أصاب الناس إلا ما كسبت  
 أيديهم ، ولا جنوا إلا ثمرات أعمالهم ، وكان معظم إدارات دوائر عظماء النواحي  
 وتوسعاتهم ومضايقتهم من هذه الأرزاق التى كانت تحت أيديهم بغير استحقاق ، إلى  
 أن سلط الله عليهم من استحوذ على جميع ذلك ، وغلب عنهم ما كانوا فيه من  
 النعمة ، وتشتتوا فى النواحي وتغيروا عن أوطانهم ، وخربت دورهم ومضايقتهم ،  
 ونهبت سيادتهم ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ  
 رِكْزًا ﴾<sup>(١)</sup> وفى بعض الأرزاق من مات أربابه ، وخربت جهاته ، ونسى أمره ، وبقي  
 تحت يد من هو تحت يده من غير شيء أصلاً ، وقد أئخرنى بنحو ذلك شمس الدين  
 بن حمودة من مشايخ برما بالمنوفية ، عندما أحضر إلى مصر فى وقت هذا النظام ،  
 أنه كان فى حوزهم ألف فدان لا علم للملزم ولا غيره بها ، وذلك خلاف ما  
 بأيديهم من الرزق التى يزرعونها بالمال اليسير ، وخلاف المرصد على مساجد بلادهم  
 التى لم يبق لها أثر ، وكذلك الأسيلة وغيرها ، وأطيانهم تحت أيديهم من غير شيء ،  
 وخلاف فلاحتهم الظاهرة بالمال القليل لمصارف الحج ، لأنها كانت من جملة البلاد  
 الموقوفة على مهمات أمير الحاج ، وقد انتسخ ذلك كله .

وفيه<sup>(٢)</sup> ، أخبر المخبرون أن مراكب الموسم وصلت فى هذا العام إلى جدة ،  
 وكان لها مدة ستين متمتعة عن الوصول ، خوفاً من جور الشريف وزواله وتملك الدولة  
 البلاد ، وظنهم فيهم العدل ، فاطمنأوا وعبوا متاجرهم ، وحضروا إلى جدة ،  
 فجمع الباشا مكوسهم فبلغت أربعة وعشرين لكا ، واللك الواحد مائة ألف فرانسا ،

(١) ١٥٠٠٠٠٠٠ الأولى ١٢٢٩ هـ / ٥ يوليو ١٨١٤ م . (٢) سورة مريم : الآية رقم (٩٨) .



فيكون أربعة وعشرين مائة ألف فراتس ، فقيضها منهم بضائع وتقودا ، وحسب البضائع بأبخس الأثمان ، ثم التفت إلى التجار الذين اشتروا البضائع ، وقال لهم : « إنى طلبت منكم مرارا أن تقرضوني المال فادعيتم الإفلاس ، ولما حضر الموسم بادرتم بأخذها ، وظهرت أموالكم التي كنتم تبخلون بها ، فلا بد أن تقرضوني ثلثمائة ألف فراتس » ، فصالحوه على مائتي ألف ، دفعوها له تقودا وبضائع مشترواتهم حسبها لهم العشرة ستة ، ثم فرض على أهل المدينة ثلاثين ألف فراتس .

### واستهل شهر رجب سنة ١٢٢٩ (١)

فى خامسه (٢) ، ضربوا عدة مدافع ، وأخبروا بوصول بشارة وأن عساكرهم حاربوا قنفذة ، واستولوا عليها ولم يجدوا بها غير أهلها .

وفى سادسه (٣) ، سار حسين بيك فالى باشا يصاكره الحياطة برا .

وفى (٤) عزم على السفر والد محرم بيك زوج ابنة الباشا إلى بلاده ، وذلك بعد عوده من الحجاز ، فأرسلوا إلى الأعيان تنبيه بالأمر لهم بمهادته ، ففعلوا وعبروا له بقجا وبنا وأرزا وأقمشة هندية ومحلوية ، كل أمير على قدر مقامه .

وفى ليلة الاثنين تاسعه (٥) ، حصلت فى وقت أذان العشاء زلزلة نحو دقيقتين ، وكان المؤذنون طلعا على المنارات ، وشرعوا فى الأذان ، فلما اعتزرت بهم ظن كل من كان على منارة سقوطها فأسرعوا بالتزول ، فلما علموا أنها زلزلة طلعا وأعادوا الأذان ، وسقط من شرافف الجامع الأزهر شرافة ، وتحركت الأرض أيضا فى خامس ساعة من الليل ، ولكن دون الأولى وكذلك وقت الشروق هزة لطيفة .

وفى حادى عشره (٦) ، هرب الشريف عبدالله بن الشريف سرور فى وقت الفجرية ، ولم يشعروا بهرويه إلا بعد الظهر ، فلما بلغ كتحدا بيك الخبر فتكدر لذلك ، وأرسل إلى مشايخ الحارات وضيهم ويث العريان فى الجهات ، فلما كان ليلة السبت (٧) ، حضروا به فى وقت الغروب ، وقد حجزوه بحلوان ، وأتوا به إلى بيت السيد محمد المحرقى ، فأخذوا إلى كتحدا بيك ، فأرسله إلى بيت أخيه أحمد أغا ، ومن ذلك الوقت ضيقوا عليه ومنعوه من الخروج والدخول ، بعد أن كان مطلق السراح ، يخرج من بيت أحمد أغا ، ويلعب إلى بيت عمه الشريف غالب ويعود وحده ، فمعد ذلك ضيقوا عليه وعلى عمه أيضا .

(١) رجب ١٢٢٩ هـ / ١٩ يونيو - ١٨ يوليو ١٨١٤ م .

(٢) رجب ١٢٢٩ هـ / ٢٤ يونيو ١٨١٤ م .

(٣) رجب ١٢٢٩ هـ / ٢٧ يونيو ١٨١٤ م .

(٤) رجب ١٢٢٩ هـ / ٢ يوليو ١٨١٤ م .

(٥) رجب ١٢٢٩ هـ / ٢٣ يونيو ١٨١٤ م .

(٦) رجب ١٢٢٩ هـ / ٢٤ يونيو ١٨١٤ م .

(٧) رجب ١٢٢٩ هـ / ٢٩ يونيو ١٨١٤ م .

وفى يوم الخميس تاسع عشر<sup>(١)</sup> ، حضر المشايخ عند كسختها بيك وعاودوه فى الخطاب فيما أحدثوه على الرزق ، وعرفوه أنه يلزم من هذا الإحداث إبطال المساجد والشعائر ، فتصل من ذلك وقال : « هذا شيء لا علاقة لى فيه ، وهذا شيء أمر به أفندينا ومحمود بيك والمعلم غالى » ، ثم كلموه أيضاً فى صرف الجامكية المعروفة بالسائرة والدعاجوى للفقراء والعامه ، فوعدهم بصرفها وقت ما يتحصل المال ، فإن الخزينة فارغة من المال .

وفى يوم السبت<sup>(٢)</sup> ، حضر محمود بيك والمعلم غالى من سرحتهما فذهب إليهما المشايخ فى ثانى يوم<sup>(٣)</sup> ، ثم خاطبوهما بالكلام فى شأن الرزق ، فأجابهم المعلم غالى ، بقوله : « يا أسيادنا هذا أمر مفروغ منه بأمر أفندينا من عام أول من قبل سفره ، فلا تتعبوا خاطرهم ، وواجب عليكم مساعدته ، خصوصاً فى خلاص كعبتكم ونيبكم من أبدي الخوارج » ، فلم يردوا عليه جواباً وانصرفوا .

وفى يوم الأحد تاسع عشر<sup>(٤)</sup> ، حصل كسوف شمس ، وكان ابتداءه بعد الشروق ومقداره قريباً من ثلثي الجرم ، وتم المجلاؤه فى ثانى ساعة من النهار ، وكانت الشمس يبرج السرطان أربعة وعشرين درجة فى حادى عشر أبيب القبطى<sup>(٥)</sup> .

وفيه<sup>(٦)</sup> ، وصلت القافلة من ناحية السويس ، وأخبر الواصلون عن واقعة قنفذة<sup>(٧)</sup> ، وما حصل بها بعد دخول العسكر إليها ، وذلك أنهم لما ركبوا عليها برا وبحرا وكبيرهم محمود بيك ، وزعيم أوغلى ، وشريف أغا ، فوجدوها خالية ، فظلموا إليها وملكوها من غير مانع ولا مدافع ، وليس بها غير أهلها ، وهم أناس ضعاف قتلوهم وقطعوا آذانهم ، وأرسلوها إلى مصر ليرسلوها إلى إسلامبول ، وعنتما علم العربان بمجى الأتراك خلوا منها ، ويقال لهم عرب العسير ، وترافعوا عنها ، وكثيرهم يسمى طامى<sup>(٨)</sup> ، فلما استقر بها الأتراك ومضى عليهم بها نحو

(١) ١٩ رجب ١٢٢٩ هـ / ٧ يولي ١٨١٤ م .

(٢) ٢٢ رجب ١٢٢٩ هـ / ١٠ يولي ١٨١٤ م .

(٣) ١١ أبيب ١٥٣٠ ق / ١٧ يولي ١٨١٤ م .

(٤) ٢٩ رجب ١٢٢٩ هـ / ١٧ يولي ١٨١٤ م .

(٥) قنفذة : قرية من قرى غلمد الأتراك ، فى تهامة ، فى إمارة الباحة .

(٦) الجاسر ، حمد : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ١١٨٨ .

(٧) (٨) طامى : هو طامى بن شعيب ، حبيب الأمير سعود بن عبد العزيز أميراً على تهامة وعسير وللع خلفا لابن عمه

عبد الوهاب أبو قنطة ، وأن يسود القوات السعودية بنفسه ، وظل يقوم بعمله حتى عهد محمد على ، وألقى القبض عليه فى جمادى الأولى ١٢٣٠ هـ / ١١ أبريل - ١٠ مايو ١٨١٥ م .

عبد الرحيم ، عبد الرحمن : الدولة السعودية الأولى ، ص ١٩٣ .

ثمانية أيام رجعوا عليهم وأحاطوا بهم ، ومنعواهم الماء ، فعند ذلك ركبوا عليهم  
وحاربوهم ، فانهزموا وقتل الكثير منهم ، ونجا محو بك بنفسه في نحو سبعة أنفار  
وكذلك زعيم أوغلي وشريف آغا ، فتلوا في سفينة وهربوا فغضب الباشا ، وقد  
كان أرسل لهم نجدة من الشقاسية الخيالة ، فحاربهم العرب ، ورجعوا منهزمين من  
ناحية البر وتواتر هذا الخبر .

### واستعمل شهر شعبان بيوم الثلاثاء سنة ١٢٢٩<sup>(١)</sup>

في ثانيه<sup>(٢)</sup> ، حضر ميمش آغا من الديار الحجازية ، وعلى يده فرمانات خطابا  
لدبوس أوغلي وآخرين ، يستدعيهم إلى الحضور بعساكرهم ، وكان دبوس أوغلي في  
بلدة البيرلس ، فتوجه إليه الطلب ، وكذلك شرع كتخدنا بك في استكتاب عساكر  
اتراك ومغارية وعربان وغير ذلك .

وفي رابعه<sup>(٣)</sup> ، سافر طائفة من العسكر ، وأرسل كتخدنا بك بمنع الحجاج  
الواردين من بلاد الروم وغيرهم ، من النزول إلى السفائن الكائنة بساحل السويس  
والقصير ، وبأن يخلوها لأجل نزول العساكر المسافرين ، ويتأخير الحجاج ، وذلك أنه  
لما وصلت البشائر إلى الديار الرومية بفتح الحرمين وخلاص مكة وجدة والطائف  
والمدينة ، ووصول ابن مضيان والمضايفى وغيرهم إلى دار السلطنة ، وهروب  
الوهابيين إلى بلادهم ، فعملوا ولائم وأفراحا وتهاني ، وكتب مراسيم سلطانية إلى  
بلاد الروملى والأنضول بالبشائر بالفتح ، والإذن والترخيص والإطلاق ، لمن يريد  
الحج إلى الحرمين بالأمن والأمان ، والرفاهية والراحة ، فتحركت همم مريدى  
الحج ، لأن لهم سنين وهم محتمون ومتخوفون من ورود الحج ، فعند ذلك أقبلوا  
أفواجا بحرهم وأولادهم ومتاعهم ، حتى أن كثيرا من المستوفين منهم باع داره  
وتعلقاته وعزم على الحج وللجورة بالحرمين بأهله وعياله ، ولم يبلغهم استمرار  
الحروب ، وما بالحرمين من الغلاء والقحط إلا عند وصولهم إلى ثغر سكتندرية ، ولم  
يتحققوا إلا بمصر ، فوقعوا في حيرة ما بين مصلق ومكذب ، فمنهم من قصد  
السفر ، ولم يرجع عن عزمه ، وسلم الأمر لله ، ومنهم من تأخر بمصر إلى أن  
ينكشف له الحال ، وقرروا على كل شخص من المسافرين في مراكب السويس عشرين  
فراصة ، وذلك خلاف أجرة متاعه وما يتزود به في سفره ، فإتهم يزنون به بالميزان

(١) شعبان ١٢٢٩ هـ / ١٩ يولي - ١٦ أغسطس ١٨١٤ م . (٢) ٢ شعبان ١٢٢٩ هـ / ٢٠ يولي ١٨١٤ م .

(٣) ٤ شعبان ١٢٢٩ هـ / ٢٢ يولي ١٨١٤ م .

وعلى كل أنة قدر معلوم من الدراهم ، وأما من يسافر فى بحر النيل على جهة القصير فى مراكب الباشا ، فيؤخذ على رأس كل شخص من مصر القديمة إلى ساحل قنا ثلاثون قرشا ، ثم عليه أجرة حمله من قنا إلى القصير ، ثم أجرة بحر القلزم إن وجد سفينة حاضرة وإلا تأخر ، إما بالقصير أو السويس ، حتى يتيسر له النزول ، ويقاسى ما يقاسيه فى مدة انتظاره ، وخصوصا فى الماء وغلو ثمنه ووراءته ، ولايسافر شخص ويتحرك من مبصر إلا بإذن كتنخدا بيك ويعطيه مرسومًا بالإذن ، ويلغى أن الذين خرجوا من إسلامبول خاصة بقصد الحج نحو العشرة آلاف ، خلاف من وصل من بلاد الروملى والأنضول وغيرهما ، وحضر الكثير من أعيانهم مثل إمام السلطان وغيره ، فتنزل البعض بمنزل عثمان أغا وكيل دار السعادة سابقا ، والبعض بمنزل السيد محمد المحرقى ، ويبيت شيخ السادات ، ومنهم من استأجر دورا فى الحانات والوكائل .

وفيه<sup>(١)</sup> ، حضر قاصد من باب الدولة وعلى يده مرسوم ، مضمونه : « الأمر باسترجاع ما أخذ من الشريف غالب من المال واللخائر إليه » ، وكان الباشا أرسل إلى الدولة بسبحتى لؤلؤ عظام من موجودات الشريف ، فحضر بهما ذلك القبحى وردهما إلى الشريف غالب ، ثم سافر ذلك القبحى بالأوامر إلى الباشا بالحجار .

وفى سابعه<sup>(٢)</sup> ، وصلت هجانة باستعمال العساكر وتوالى حضور الهجانة لخصوص الاستعمال .

وفى يوم السبت تاسع عشره<sup>(٣)</sup> ، أنزلوا الشريف غالب إلى بولاق بحريمه وأولاده وعبيده ، وكان قد وصل إلى مصر أغا معين بقصد سفر المذكور إلى سلاتيك ، فتنزل صحبته إلى بولاق وصالحوه عما أخذ منه من المال وغيره بخمسائة كيس ، فأرادوا دفعها له قروشا فامتنع . قائلا : « إنهم أخذوا مالى ذهباً مشخصا وفراسة ، فكيف أخذ بدل ذلك نحاساً لا تنفع بها فى غير مصر » ، فأعطوه مائتى كيس ذهباً وفراسة ، وتحول بالباقي وكيله مكى الخولانى ، ثم روثوه وأعطوه سكرًا وبنًا وأردًا وشربات وغير ذلك ، ونزل مسافرا إلى المراكب ، صحبة المعين إلى الحجار من ناحية القصير ، ويرد ابن باشت طرابلس وصحبته عساكر أيضا إلى ناحية العادلية ، وآخر يقال له : « قنجه بيك » ، ومعهم نحو الألف خيال من العرب والمغاربة على طريق أير إلى الحجار .

(٢) ٧ شعبان ١٢٢٩ هـ / ٢٥ يولييه ١٨١٤ م .

(١) ٤ شعبان ١٢٢٩ هـ / ٢٢ يولييه ١٨١٤ م .

(٣) ١٩ شعبان ١٢٢٩ هـ / ٦ أغسطس ١٨١٤ م .

وفى يوم الخميس رابع عشره ، الموافق لسادس شهر مسرى القبطى <sup>(١)</sup> ، أوفى النيل المبارك أذرحه ، فدلوا بالرايات ، ونودى بالوفاء ، وكسروا السد فى صباح يوم الجمعة <sup>(٢)</sup> ، بحضرة كتحنايك والفاضى والجىم الغفير من العساكر .

وفى أواخره <sup>(٣)</sup> ، وصلت الأخبار بأن الباشا توجه إلى الطائف وأبقى حسن باشا بمكة .

### واستهل شهر رمضان بيوم الأربعاء سنة ١٢٢٩<sup>(١)</sup>

فى رابعه <sup>(٤)</sup> ، حضر موسى أغا تفكجى باشا من الديار الحجازية ، وكان فيمن باشا حراة قنفذة ، ومن جملة من انهزم بها وهلك جميع عساكره وخلعه ، ورجع إلى مصر وصحبته أربعة أنفار من الخدم .

وفى عاشره <sup>(٥)</sup> ، خرجت العساكر المجردة لسفر الحجاز إلى بركة الحج وهم : مغاربة وعربان ، وارتحلوا يوم الأحد ثانى عشره <sup>(٦)</sup>

وفى يوم الأربعاء خامس عشره <sup>(٧)</sup> ، برز ديموس أوغلى خارج باب الفتوح ، ليسافر بعساكره إلى الحجاز ، وكذلك حسن أغا سرشمة ، ونصبوا خيامهم ، واستمروا يخرجون من المدينة ويدخلون غلدا وعشيا ، وهم يأكلون ويشربون جهارا فى نهار رمضان ، ويقولون : « نحن مسافرون ومجاهدون » ، ويمرون بالأسواق ويجلسون على المساطب ، ويأيدهم الأقباب والشيكات التى يشربون فيها الدخان من غير احتشام ولا حياء ، ويجوزون يعارلت الحسينية على الفهاوى فى الضحوة ، فيجلونها مغلوفة ، فيأكلون عن القهوجى ويطلبونه ليفتح لهم القهوة ويوقد لهم النار ، ويغلى لهم القهوة ويسقيهم ، فربما حرب القهوجى واختفى منهم ، فيكسزون الباب ، ويعبثون بألاته وأوانيه ، فما يسه إلا للجبى وإيقاد النار ، وأشنع من ذلك أنه اجتمع بناحية عرضهم وخيامهم الجىم الكثير من النساء الخواطى والبغايا ، ونصبوا لهم خياما وأخصاصا ، وانضم إليهم بيع البوطة والعرقى والحشاشون والغوازى والراقصون وأمثال ذلك ، وانحشر معهم الكثير من الفساق وأهل الأهواء والعياق من أولاد البلد ، فكثروا جمعا عظيما يأكلون الحشيش ويشربون المسكرات ، ويزنون

(١) ٢٤ شعبان ١٢٢٩ هـ / ١١ أغسطس ١٨١٤ م . (٢) ٢٥ شعبان ١٢٢٩ هـ / ١٢ أغسطس ١٨١٤ م .

(٣) آخر شعبان ١٢٢٩ هـ / ١٦ أغسطس ١٨١٤ م .

(٤) رمضان ١٢٢٩ هـ / ١٧ أغسطس - ١٥ سبتمبر ١٨١٤ م .

(٥) ٤ رمضان ١٢٢٩ هـ / ٢٠ أغسطس ١٨١٤ م . (٦) ١٠ رمضان ١٢٢٩ هـ / ٢٧ أغسطس ١٨١٤ م .

(٧) ١٢ رمضان ١٢٢٩ هـ / ٢٨ أغسطس ١٨١٤ م . (٨) ١٥ رمضان ١٢٢٩ هـ / ٣١ أغسطس ١٨١٤ م .

ويلوطون ، ويشربون الجوزة ، ويلعبون القمار جهارا فى رمضان ولياليه ، مختلطين مع العساكر كأنما سقط عن الجميع التكاليف ، وخلصوا من الحساب ، وسمعت من شاهد يعينه محمود بيك المهردار الذى هو أعظم أعيانهم ، وهو المتولى على قياس الأراضى مع المعلم غالى ، وهو جالس فى ديوانهم المخصوص بالقرب من سوقة اللالا ، وهو يشرب فى النارجيلة التبناك ، ويأتونه بالغداء جهارا ، ويقول : « أنا مسافر الشرقية لعمل نظام الأراضى » .

وفى غايته <sup>(١)</sup> ، وصلت هجاة باستعجال العساكر .

### واستهل شهر شوال بيوم الخميس سنة ١٢٢٩<sup>(٢)</sup>

فى ليته <sup>(٣)</sup> ، قلدا عبدالله كاشف الدرنلى أميرا على ركب الحجاج .

وفى يوم السبت ثلثه <sup>(٤)</sup> ، خرج دبوس أوغلى فى موكب إلى مخيمه ، وكذلك حسن أغا سرشمة يسافر إلى الحجاز .

وفى يوم السبت حادى عشره <sup>(٥)</sup> ، نزلوا بكسوة الكعبة بالطبول والزمور إلى المشهد الحسينى واجتمع الناس على عادتهم للفرجة .

وفيه <sup>(٦)</sup> ، انتقل محمود بيك والمعلم غالى إلى بيت حسن أغا نجاتى ، وعملوا ديوانهم فيه ، وأنلفوا الجنية التى به ، وجلسوا تحت أشجارها ، وريط الأقباط حميرهم فيها ، وشرع محمود بيك فى عمارة الجهة القبلىة منه ، وانتزوت صاحبة المنزل فى ناحية منه .

وفى سابع عشره <sup>(٧)</sup> ، انحل دبوس أوغلى وحسن أغا سرشمة ، ومن معهم من العساكر من منزلتهم متوجهين إلى الديار الحجازية .

وفى يوم الخميس ثانى عشرينه <sup>(٨)</sup> ، رسم كتحدا بيك بنى طائفة من الفقهاء من ناحية طندنا إلى أبى قبر ، بسبب قيا افتوها فى حادثة ببلدهم ، وقضى بها قاضيههم ، وأنهيت الدعوى إلى ديوان مصر ، فطلبوا إلى إعادة الدعوى ، فحضرها

(١) غلبة رمضان ١٢٢٩ هـ / ١٥ سبتمبر ١٨١٤ م .

(٢) شوال ١٢٢٩ هـ / ١٦ سبتمبر - ١٤ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٣) ١ شوال ١٢٢٩ هـ / ١٦ سبتمبر ١٨١٤ م .

(٤) ٣ شوال ١٢٢٩ هـ / ١٨ سبتمبر ١٨١٤ م .

(٥) ١١ شوال ١٢٢٩ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨١٤ م .

(٦) ١٧ شوال ١٢٢٩ هـ / ٢ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٧) ٢٢ شوال ١٢٢٩ هـ / ٧ أكتوبر ١٨١٤ م .

وتراجعوا إلى قاضي العسكر ، وأثبتوا عليهم الخطأ ، فرسم بنفى الشاكى والمفتين والقاضى رابعهم .

وفى يوم السبت رابع عشرينه <sup>(١)</sup> ، عملوا موكبا لخروج المحمل ، واستعد الناس للفرجة على عاداتهم ، فكان عبارة عن نحو مائة جمل تحمل روايا الماء والقرب ، وعدة من طائفة الدلاة على رؤوسهم طرايطير سود قلابق <sup>(٢)</sup> ، وأمير الحاج على شكلهم ، وخلفه أرباب الاشارة بيارقهم وشراميطهم وطبولهم وزمورهم وجوقاتهم ، وخلفهم المحمل فكان مدة مرورهم مع تقطيعهم وعدم نظامهم نحو ساعتين ، فاین ما كان يعمل من الموابك بمصر التى يضرب بحسنها وترتيبها ونظامها المثل فى الدنيا ، فسيحان مغير الشؤون والأحوال .

وفيه <sup>(٣)</sup> ، خرجت زوجة الباشا الكبيرة وهى أم أولاده ، تريد الحج إلى خارج باب النصر فى ثلاثة تخوت ، والمتسفر بها يونابارته الخازن دار ، وقد حضر لوداعها ولدها إبراهيم باشا من الصعيد ، وخرج لتشيعها هو وأخوه إسماعيل باشا ، وصحبتهما محرم بيك زوج ابنتها حاكم الجزيرة ومصطفى بيك دالى باشا ، وقال : « إنه أخوها » ، وكذلك محمد بيك الدفتردار زوج ابنتها أيضا ، وطاهر باشا ، وصالح بيك السلحدار ، وأرتحلت ومن معها فى سادس عشرينه <sup>(٤)</sup> إلى بندر السويس ، وفى ذلك اليوم برزت عساكر المغاربة وغيرهم ممن تعسكر ، وأرتحل أمير الحج من الحصوة إلى البركة .

وفى يوم الثلاثاء <sup>(٥)</sup> ، خرجت عساكر كثيرة مجردين للسفر .

وفى يوم الخميس تاسع عشرينه <sup>(٦)</sup> ، أرتحل أمير الحج ومن معه من البركة فى تاسع ساعة من النهار ، وفى ذلك اليوم هبت رياح غربية شمالية باردة ، واشتد هبوبها أواخر النهار ، وأطبقت السماء بالغيوم والفتام ، وأبرق البرق برقاً متتابعاً وأرعدت رعداً له دوى متصل ، ولما قرب من سمت رؤوسنا كان له صوت عظيم مزعج ، ثم نزل مطر غزير استمر نحو نصف ساعة ، ثم سكن بعد أن تبجرت منه الأذرة والطرق ، وكان ذلك اليوم رابع شهر بابه القبطى <sup>(٧)</sup> .

(١) ٢٤ شوال ١٢٢٩ هـ / ٩ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٢) قلابق : فى التركية « قلابق » و « قلابق » تنى غطاء رأس ملبس أو اسطوتى ، دخلت الفارسية بلفظها ومعناها و « قرّة قلابق » تنى أصحاب القلابق السود .

سليمان ، أحمد السيد : المرجع السابق ، ص ١٧٠ .

(٣) ٢٤ شوال ١٢٢٩ هـ / ٩ أكتوبر ١٨١٤ م . (٤) ٢٦ شوال ١٢٢٩ هـ / ١١ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٥) ٢٧ شوال ١٢٢٩ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨١٤ م . (٦) ٢٩ شوال ١٢٢٩ هـ / ١٤ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٧) ٤ بابه ١٥٣٠ ق / ١٤ أكتوبر ١٨١٤ م .

وفيه <sup>(١)</sup> ، ورد الخبر من السويس أن امرأة الباشا لما وصلت إلى هنا ، وجدت عالما كبيرا من الحجاج المختلفة الأجناس ممنوعين من نزول المراكب ، فصرخوا في وجهها وشكوا إليها تخلفهم ، وأن أمير البندر مانعهم من النزول في المراكب ، وبذلك المنع يفوتهم الحج الذي تجشموا الأسفار ، وصرخوا أيضا بالأموال من أجله ، وهم في مشقة عظيمة من عدم الماء ، ولا يمكنهم الرجوع لعدم من يحملهم ، وأن أمير البندر يشط عليهم في الأجرة ، ويأخذ على كل رأس خمسة عشر قرانسا ، فحلفت أنها لاتنزل إلى المركب معني ينزل جميع من بالسويس من الحجاج المراكب ، ولا يؤخذ منهم إلا البدر الذي جعلته على كل فرد منهم ، فكان ما حكمت به هذه الحرمة صار لها به منقبة حميدة وذكرنا حسنا ، وفرجا لهؤلاء الخلائق بعد الشدة .

### واستعمل شهر ذي القعدة بيوم السبت سنة ١٢٢٩<sup>(٢)</sup>

وفي يوم الإثنين <sup>(٣)</sup> ، نادى المنادى بوقود قتاديل سهارى على البيوت والوكائل ، وكل أربع دكاكين قتليل .

وفي ثامنه <sup>(٤)</sup> ، جرسوا شخصا وأركبوه على حمار بالمقلوب ، وهو قابض بيده على ذنب الحمار ، وعمموه بمصارين فيحة ، وعلى كفه كرش ، بعد أن حلقوا نصف لحيته وشواربه ، قيل : « إن سبب ذلك أنه زور حجة تقرير على أماكن ، تتعلق بامرأة أجنبية ، وباع بعض الأماكن ، وكانت تلك المرأة غائبة من مصر ، فلما حضرت وجلدت مكانها مسكونا بالذى اشتراه ، فرفعت قصتها إلى كسختا بيك ، ففعل به ذلك بعد وضوح القضية .

وفي ثاني عشره <sup>(٥)</sup> ، سافر عبدالله ابن الشريف سرور إلى الحجاز باستدعاء من الباشا ، فأعطوه أكياسا وقضى أشغاله وخرج مصافرا .

وفيه <sup>(٦)</sup> ، وقعت حادثة بحارة الكميين <sup>(٧)</sup> بين شخصين من الدلالية ، رمحا خلف غلام يدوى ، عمل نفسه عسكريا مع طائفة المغاربة ، يدعى أحدهما أن له عنده دراهم ، فهرب منهما إلى الحطة المذكورة ، فرمحا خلفه ويبد كل منهما سيفه

(١) ٢٩ شوال ١٢٢٩ هـ / ١٤ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٢) ذي القعدة ١٢٢٩ هـ / ١٥ أكتوبر - ١٣ نوفمبر ١٨١٤ م .

(٣) ذي القعدة ١٢٢٩ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨١٤ م . (٤) ٨ ذي القعدة ١٢٢٩ هـ / ٢٢ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٥) ١٢ ذي القعدة ١٢٢٩ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨١٤ م . (٦) ١٢ ذي القعدة ١٢٢٩ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٧) حارة الكميين : يعنى شارع الكميين الذى يتصل من آخر شارع النورية على يسار النصب إلى المقادين ، وآخره أول شارع البلدية ، وطوله ( ٣١٠ مترا ) .

مبارك ، على : للرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٢٦٦ .



مسولوا ، فدخل الغلام إلى عطفة الحمام<sup>(١)</sup> ، وفزعت عليهما المغاربة المتعسكرون القاطنون بتلك الناحية ، وضربوا عليهما بنادق ، فسقط حصان أحد الدلاء وأصيب راجبه ، وهرب رفيقه إلى كتخدائيك فأخبره ، فأمر بإحضار كبراء المغاربة ، وطالهم بالضارب ، فلم يتبين أمره ، وقبضوا على الغلام الهارب فحبسوه ، وفي ذلك الوقت حصل في الناس فزعة وأغلقت أهل سوق الغورية والشواثين والفحامين حوانيتهم ، وبقي ذلك الغلام محبوسا ، ومات الدلائي المضروب في ليلة السبت خامس عشره<sup>(٢)</sup> ، فأحضرهوا ذلك الغلام إلى باب زويلة ، وقطعوا رأسه ظلما ، ولم يكن هو الضارب .

وفي عشرينه<sup>(٣)</sup> ، سافر ابن باشت طرابلس وسافر معه عسكر المغاربة الخيالة .

### واستعمل شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة ١٢٢٩<sup>(٤)</sup>

في أوله<sup>(٥)</sup> ، ورد لمهاب من الحجاز وأخبر بموت طاهر أفندي ، وهو أفندي ديوان الباشا ، وكان موته في شهر شوال<sup>(٦)</sup> ، بالمدينة حتف أنه ، وورد الخبر أيضا بصلح الشريف راجح مع الباشا وأنه قابله وأكرمه وأنعم عليه بمائتي كيس ، وأخبر أيضا بأنه تركه الباشا بناحية الكلخة<sup>(٧)</sup> ، وهي ما بين الطائف وتربة ، وانقضت السنة بحوادثها في هذه السنة .

### وأما من مات في هذه السنة<sup>(٨)</sup>

فمات ، العملة الفاضل الفقيه النبيه ، الشيخ حسين المعروف بابن الكاشف الدمياطي ، ويعرف بالرشيدى ، تعلق بالعلم ، واتخلى من الإمرية والجنلية ، وحضر أشياخ العصر ، ولارم حضور الشيخ عبدالله الشرقاوى ، وانتقل من مذهب الحنفية إلى الشافعية ، للازمته لهم في المعقول والمنقول ، وتلقى عن السيد مرتضى أسانيد الحديث والمسلمات ، وحفظ القرآن في مبدأ أمره برشيد ، وجوّه على السيد

(١) عطفة الحمام : توجد أربع عطف باسم عطفة الحمام ، وأقربها إلى مكان الواقعة ، عطفة الحمام التي من جهة الجبلين بشارع درب الجليلد .

مبارك ، على : للرجع السابق ، جـ ٣ ، ص ٣٤٧ .

(٢) ١٥ ذي القعدة ١٢٢٩ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨١٤ م . (٣) ٢٠ ذي القعدة ١٢٢٩ هـ / ٣ نوفمبر ١٨١٤ م .

(٤) ذي الحجة ١٢٢٩ هـ / ١٤ نوفمبر ١٣٠ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٥) اذى الحجة ١٢٢٩ هـ / ١٤ نوفمبر ١٨١٤ م . (٦) شوال ١٢٢٩ هـ / ١٦ سبتمبر - ١٤ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٧) ناحية الكلخة : قرية تقع في وادي كلاخ ، في إمارة الطائف .

الجلسر ، حمد : للرجع السابق ، جـ ٢ ، ص ١٢١٩ .

(٨) كتب أمام هذا العنوان ببهاش ص ٢١٥ ، طبعة بولاق « ذكر من مات في هذه السنة » .

صديق ، وحفظ شيئاً من التون قبل مجيئه إلى مصر ، وأكب على الاشتغال بالأزهر ، وتزيا بزي الفقهاء ، يلبس العمامة والفرجية ، وتصدر ودرس في الفقه والمقول وغيرهما ، ولما وصل محمد باشا خسرو إلى ولاية مصر ، اجتمع عليه عند قلعة أبي قير فجعله إماما يصلى خلفه الأوقات ، وحضر معه إلى مصر ، ولم يزل مواظبا على وظيفته ، وانتفع بنسبه إليه ، واقتنى حصصا وإقطاعات ، وتقلد قضايا مناصب البلاد البنادر ، ويأخذ بمن يتولاها الجمالات والهدايا ، وأخذ أيضاً نظر وقف أربك وغيره ، ولم يزل تحت نظره بعد انفصال محمد باشا خسرو ، واستمر المذكور على القراءة والإقراء حتى توفي أواخر السنة (١) .

ومات ، الفاضل الشيخ عبد الرحمن الجمل ، وهو أخو الشيخ سليمان الجمل ، تفقه على أخيه ولأزم دروسه وحضر غيره من أسياف العصر ، ومشى على طريقة أخيه في الكشف والانجماع عن خلطة الناس ، ولما مات أخوه - وكان يلى الدروس بجامع المشهد الحسيني بين المغرب والعشاء على جمع من مجاوري الأزهر والعمامة - تصدر للإقراء في محله في ذلك الوقت ، فقرأ الشمائل والمواهب ، والجلالين ، ولم يزل على حاله حتى توفي ثاني عشر ذي الحجة (٢) .

ومات ، الشيخ المفيد محمد الإسناوى الشهير بجاد المولى ، ممن جاور بالأزهر ، وحضر دروس أسياف الوقت من أهل عصره ، ولأزم الشيخ عبدالله الشرقاوى في دروسه ، وبه تخرج ، وواظب عليه في مجالس الذكر ، وتلقى عنه طريقة الخلوتية ، وألبسه التاج ، وتقدم في خطابة الجمعة والأعياد بالجامع الأزهر ، بدلا عن الشيخ عبد الرحمن البكرى عندما رفعوها عنه ، وخطب بجامع عمرو بمصر العتيقة يوم الاستسقاء عندما قصرت زيادة النيل في سنة ثلاث وعشرين (٣) ، وتأخر في الزيادة عن أوانه ، ولما حضر محمد باشا خسرو إلى مصر ، وصلى صلاة الجمعة بالأزهر في سنة سبع عشرة (٤) ، خلع عليه بعد الصلاة فروة سمور ، فكان يخرجها من الخزانة ويلبسها وقت خطبة الجمعة والأعياد ، وواظب على قراءة الكتب للمبتدئين ، كالشيخ خالد ، والأزهري ، ثم قرأ شرح الأسموني على الخلاصة ، واشتهر ذكره ، ونما أمره في أقل زمن ، وكان فصيحاً مفوهاً في التفسير والإلقاء

(١) آخر ١٢٢٩ هـ / ١٣ ديسمبر ١٨١٤ م . (٢) ١٢ ذي الحجة ١٢٢٩ هـ / ٢٥ نوفمبر ١٨١٤ م .

(٣) ١٢٢٣ هـ / ٢٨ فبراير ١٨٠٨ - ١٥ فبراير ١٨٠٩ م .

(٤) ١٢٢٧ هـ / ١٦ يناير ١٨١٢ - ٣ يناير ١٨١٣ م .

لتفهيمُ الظلية ، ولم يزل على حالة حميدة في حسن السلوك والطريقة ، حتى توفي في شهر الحجة <sup>(١)</sup> ، وقد ناهز الأربعين .

### سنة ثلاثين ومائتين والف<sup>(٢)</sup>

استهل المحرم يوم الثلاثاء <sup>(٣)</sup> .

في خامسه <sup>(٤)</sup> ، وصل نجاب من الحجاز وعلى يده مكاتبات بالأخبار عن الباشا والحجاج بأنهم حجوا ووقفوا بعرفة وقضوا المناسك .

وفي تاسعه <sup>(٥)</sup> ، حضر إبراهيم باشا من الجهة القبلية إلى داره بالجلمالية .

وفي عاشره يوم الخميس <sup>(٦)</sup> ، وصل في ليلته قابجي وعلى يده تقرير للباشا من الحجاز إلى ساحل القصير ، فضربوا لذلك مدافع من القلعة .

وفي صبحها <sup>(٧)</sup> ، خرج ابن الباشا وأخوه وكذلك أكابر دولتهم إلى ناحية البساتين ، ومنهم من عدى النيل إلى البر الغربي لملاقاته على مقتضى عادته في عجلته في الحضور ، وعلى حساب مضي الأيام من يوم وصوله إلى القصير ، فغابوا في انتظاره حتى انقضى النهار ثم رجعوا .

وفي صبح اليوم الثاني <sup>(٨)</sup> ، خرجوا ثم عادوا إلى دورهم آخر النهار ، واستمروا على الخروج والرجوع ثلاثة أيام ، ولم يحضر وكتر لفظ الناس عند ذلك ، واختلفت رواياتهم ، وأقاويلهم مدة أيام ليلا ونهارا ، ثم ظهر كذب هذا الخبر وأن الباشا لم يزل بأرض الحجاز ، وقيل إن سبب إشاعة خبر مجيئه أنه وصل إلى ساحل القصير سفينة بها سبعة عشر شخصا من العسكر ، فسألهم الوكيل الكائن بالقصير عن مجيئهم ، فأجابوه أنهم مقدمه الباشا ، وأنه واصل في أثرهم ، فعندما سمع جوابهم أرسل خطابا إلى كاتب من الأقباط بقنا يعرفه بقدم الباشا ، فكتب ذلك القبطي خطابا إلى وكيل شخص من أعيان كبة الأقباط بأسيسوط ، يسمى المعلم بشاره ، فعندما وصله الجواب ، أرسل جوابا إلى موكله بشاره المذكورة بمصر بذلك الخبر ، وفي الحال طلع به إلى القلعة ، وأعطاه لإبراهيم باشا ، فانتقل به إبراهيم باشا إلى

(١) في الحجة ١٢٢٩ هـ / ١٤ نوفمبر - ١٣ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٢) ١٢٣٠ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨١٤ - ١ يناير ١٨١٥ م .

(٣) ١ محرم ١٢٣٠ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٤) ٥ محرم ١٢٣٠ هـ / ١٨ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٥) ٩ محرم ١٢٣٠ هـ / ٢٢ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٦) ١٠ محرم ١٢٣٠ هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٧) ١٠ محرم ١٢٣٠ هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨١٤ م .

مجلس كئسدا بيك ، فخلع كئسدا بيك على بشارة خلعة ، وأمر بضرب المدافع ، ونزلت المشرون ، وانتشروا بالبشائر إلى بيوت الأعيان ، وأخذ البقاشيش ، ولما حصل التراخي والتباطؤ والتأخر في الحضور بعد الإشاعة ، أخذ الناس في اختلاق الروايات والأقاييل كعادتهم ، فمتهم من يقول إنه حضر مهزوما ، ومنهم من يقول مجروحا ، ومنهم من يثبت موته ، والشئ الذي أوجب في الناس هذه التخليطات ما شاهدوه من حركات أهل الدولة ، وانتقال نسايتهم من المدينة ، وطلوعهم إلى القلعة بمتاعهم ، وإخلاء الكثير منهم البيوت ، وانتقال طائفة الأرئود من الدور التابعة واجتماعهم وسكناتهم بناحية خطة عابدين ، وكذلك انتقل إبراهيم باشا إلى القلعة ، ونقل إليها الكثير من متاعه ، وأغزب من هذا كله إشاعة اتفاق عظماء الدولة على ولاية إبراهيم باشا على الأحكام عوضا عن أبيه في يوم الخميس <sup>(١)</sup> ، ويرتبوا له موكبا يركب فيه ذلك اليوم ، ويشق من وسط المدينة ، واجتمع الناس للفرجة عليه ، واصطفوا على المساطب والدكاكين ، فلم يحصل وظهر كذب ذلك كله وبطلانه ، واتفق في أثناء ذلك من ريادة الأوهام والتخيلات ، أن رضوان كاشف المعروف بالشعراوى ، سد باب داره التى بالشارع يخط باب الشعرية ، وفتح له بابا صغيرا من داخل العطفة التى بظاهره ، فأوشى بعض مبعضية إلى كئسدا بيك فعلته في هذا الوقت ، والناس يزداد بهم الوهم ، ويعتقدون صحة ما دار بينهم من الأكاذيب ، وخصوصا كونه من الأعيان المعروفين فطلبه كئسدا بيك ، وقال له : « لاى شئ سددت باب دارك ، وما الذى قاله المنجم لك » ، فقال : « إن طائفة من العسكر تشاجروا بالخطبة » ، ودخلوا إلى الدار وأزعجونا ، فسددتها من ناحية الشارع ، بعدا من الشر ، وخوفا مما جرى على دارى سابقا من النهب » ، فلم يلبثت لكلامه ، وأمر بقتله فبشفع فيه صالح بيك السلحدار وحسن أغا مستحفظان ، فعفا عنه من القتل ، وأمر بضربه فبطحوه وضربوه بالعصى ، ثم نزل بصحبته الأغا إلى داره وفتح الباب كما كان .

وفى رابع عشره <sup>(٢)</sup> ، وصلت مكاتبات من الديار الحجازية من عند الباشا ، وخلافه ، مؤرخة فى ثالث عشر ذى الحجة <sup>(٣)</sup> ، يذكرون فيها أن الباشا بمكة ، وطوسون باشا ابنه بالمدينة ، وحسن باشا وأخاه عابدين بيك وخلافهم بالكلفة ما بين الطائف وتربة .

(١) ١٠ محرم ١٢٣٠ هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨١٤ هـ .

(٢) ٢٤ محرم ١٢٣٠ هـ / ٦ يناير ١٨١٤ م .

(٣) ١٣ ذى الحجة ١٢٢٩ هـ / ١٦ نوفمبر ١٨١٤ م .

## واستهل شهر صفر الخير بيوم الخميس سنة ١٢٣٠<sup>(١)</sup>

فى خامس عشره<sup>(٢)</sup> ، نودى بتقص مصارف أصناف المعاملة ، وقد وصل صرف الريال الفتراسة من الفضة العديدة إلى ثلثمائة وأربعين نصفاً ، عنها ثمانية قروش ونصف ، فنودى عليه بنقص نصف قرش ، وللحجوب وصل إلى عشرة قروش ، فنودى عليه بتسعة قروش ، وشلدوا فى هذه المنادة تشديداً زائداً ، وقتل كل من راد على ذلك من غير معارضة ، وكبوا مراسيم إلى جميع البنادر ، وفيها التشديد والتهديد والانتقام عن يزيد .

وفى أواخره<sup>(٣)</sup> ، ألزم المعلم غالى بمال الجزية التى تطلب من النصارى على خمسة وثماتين كيساً ، وسبب ذلك أن بعض أتباع المقيد لقبض الجوالى ، قبض على شخص من النصارى ، وكان من قوسهم ، وشدد عليه فى الطلب وأهانته ، فأنهوا الأمر إلى المعلم غالى ، ففعل ذلك قصداً لمنع الإيذاء عن أبناء جنسه ، ويكون الطلب منه عليهم ، ومنع المتظاهرين بالإسلام عنهم .

## واستهل شهر ربيع الأول بيوم السبت سنة ١٢٣٠<sup>(٤)</sup>

فى تاسعه<sup>(٥)</sup> ، وصلت قافلة طيارى من الحجاز ، قدم صاحبها السيد عبدالله الأكماسى ، ومعها هجائة من الحجاز ، وعلى يدهم مكاتبات ، وفيها الأخبار والبشرى بصرة الباشا على العرب ، وأنه استولى على تربة ، وغنم منها جمالاً وغناتم ، وأخذ منهم أسرى ، فلما وصلت الأخبار بذلك ، انطلق المبشرون إلى بيوت الأعيان لأخذ البقاشيش ، وضربوا فى صبحها مدافع كثيرة من القلعة .

وفى يوم الثلاثاء حادى عشره<sup>(٦)</sup> ، كان المولد النبوى ، فنودى فى صبحه بزيئة المدينة وبولاى ونصر القديمة ، ووقود القناديل والسهر ثلاثة أيام بلياليها ، فلما أصبح يوم الأربعاء<sup>(٧)</sup> ، والزينة بحالها إلى بعد أذان العصر ، نودى برفعها ، ففرح أهل الأسواق بإزالتها ورفعها ، لما يحصل لهم من التكاليف والسهر فى البرد والهواء ، خصوصاً وقد حصل فى آخر ليلة رياح شديدة باردة .

(١) صفر ١٢٣٠ هـ / ١٣ يناير - ١٠ فبراير ١٨١٥ م . (٢) ٢٥ صفر ١٢٣٠ هـ / ٦ فبراير ١٨١٥ م .

(٣) آخر صفر ١٢٣٠ هـ / ١٠ فبراير ١٨١٥ م .

(٤) ربيع الأول ١٢٣٠ هـ / ١١ فبراير - ١٢ مارس ١٨١٥ م .

(٥) ٩ ربيع الأول ١٢٣٠ هـ / ١٩ فبراير ١٨١٥ م . (٦) ١١ ربيع الأول ١٢٣٠ هـ / ٢١ فبراير ١٨١٥ م .

(٧) ١٢ ربيع الأول ١٢٣٠ هـ / ٢٢ فبراير ١٨١٥ م .

وفى هذه الأيام ، سافر محمود بيك والمعلم غالى ومن يصحبهم من النصارى الاقباط ، وأخذوا معهم طائفة من الكبة الأفندية المختصين بالروزنامة ومنهم : محمد أفندى ابن حسين أفندى المستفصل عن الروزنامة ، ونزلوا لإعادة قياس الأراضى ، وتحرير الرى والشراقى ، وسبقهم القياسون بالانقصاب ، نزلوا وسرحوا قبلهم بنحو عشرة أيام ، وشرع كشف النواحي فى قبض الترويجة من المزارعين ، وفرضوا على كل فدان الأدنى تسع ريالات إلى خمسة عشر ، بحسب جودة الأراضى ورياءتها ، وهذا الطلب فى غير وقته ، لأنه لم يحصل حصاد للزروع ، وليس عند الفلاحين ما يقاتون منه ، ومن العجب أنه لم يقع مطر فى هذه السنة أبداً ، ومضت أيام الشتاء ، ودخل فصل الربيع ، ولم يقع غيث أبداً سوى ما كان يحصل فى بعض الأيام من غيوم ، وأهوية غرية ينزل مع هبوبها بعض رشاش قليل لا تبتل الأرض منه ، ويجف بالهواء بمجرد نزوله .

وفى أواخره <sup>(١)</sup> ، ورد لحضرة الباشا هدية من بلاد الإنكليز ، وفيها طيور مختلفة الاجناس والاشكال كيار وصغار ، وفيها من يتكلم ويحاكى ، وآلة مصنوعة لنقل الماء يقال لها الطلمبة ، وهى تنقل الماء إلى المسافة البعيدة ، ومن الأسفل إلى العلو ، ومراة زجاج لنجف كبيرة قطعة واحدة ، وساعة تضرب مقامات موسيقى فى كل ربع يضى من الساعة ، بأنغام مطربة وشمعدان به حركة غريبة ، كلما طالت فتيلة الشمعة غمز بحركة لطيفة ، فيخرج منه شخص لطيف من -جانبه فيقط رأس الفتيلة بمقص لطيف بيده ، ويعود راجعا إلى داخل الشمعدان ، هذا ما بلغنى عن ادعى أنه شاهد ذلك .

وفيه <sup>(٢)</sup> ، عملوا تسعيرة على المبيعات والمأكولات مثل : اللحم والسمن والجبن والشمع ، ونادوا بنقص أسعارها نقصانا فاحشا ، وشددوا فى ذلك بالتكيل والشق والتعليق ، وخرم الأناف ، فارتفع السمن والزبد والزيت من الحواتيت ، وأخفوه ، وطفقوا يبيعونه فى العشيات بالسعر الذى يختارونه على الزبون ، وأما السمن فلكثرة طلبه لأهل الدولة شح وجوده ، وإذا ورد منه شيء خطفوه ، وأخذوه من الطريق بالسعر الذى سعره الحاكم ، وانعدم وجوده عند القباية ، وإذا بيع منه شيء ، بيع سرا بأقصى السمن ، وأما السكر والصابون قبلها الغاية فى غلو الثمن ، وقلة الوجود ، لأن إبراهيم باشا احتكر السكر بأجمعه الذى يأتى من الصعيد ، وليس بغير الجهة القبلية شيء منه ، فيبيعه على ذمته ، وهو فى الحقيقة لأبيه ، ثم صار نفس الباشا يعطى لأهل المطابخ بالثمن الذى يعينه عليهم ، ويشاركونهم فى ربحه ، فزاد غلو

(١) آخر ربيع الأول ١٢٣٠ هـ / ١٢ مارس ١٨١٥ م . (٢) آخر ربيع الأول ١٢٣٠ هـ / ١٢ مارس ١٨١٥ م .

ثمته على الناس ، وبيع الرطل من السكر الصعيدي الذي كان يباع بخدمة أنصاف فضة بثمانين نصفاً ، وأما الصابون ففرضوا على تجاره غرامة ، فاستمتع بوجوده وبيع الرطل الواحد منه خفية بستين نصفاً وأكثر ، وفي هذه الأيام غلا سعر الحنطة والفلول ، وبيع الأردب بألف ومائتي نصف فضة ، خلاف الكلف والأجرة ، مع أن الأهراء والشون ببولاق ملائمة بالغلال ، ويأكلها السوس ، ولا يخرجون منها لبيع شيئاً ، حتى قيل لكتختا بيك في إخراج شيء منها ، يباع في الناس ، فلم يأذن ، وكأنه لم يكن مأفوناً من مخلومه .

### واستهل شهر ربيع الثاني بيوم الإثنين سنة ١٢٣٠<sup>(١)</sup>

في ثامنه<sup>(٢)</sup> ، عمل محرم بيك الكورنتيلة بالجيزة على نسق السنة الماضية من إخراج الناس وإزعاجهم ، تطيراً وخوفاً من الطاعون .

وفيه<sup>(٣)</sup> ، خوزقوا شيخ عرب بلى فيما بين قبة العزب والهامل بعد حبسه أربعة أشهر .

وفي يوم الجمعة ثامن عشرينه<sup>(٤)</sup> ، ضربت منافع وأشيخ الخبر بوصول شخص عسكري بمكاتبات من الباشا وخلافه ، والخبر يقدم الباشا ، وانتشرت المبشرون إلى بيوت الأعيان وأصحاب المظاهر على عاداتهم ، لأخذ البقاشيش ، فمن قائل إنه وصل إلى القصر ، ومن قائل إنه نزل إلى السفينة بالبحر ، ومنهم من يقول إنه حضر إلى السويس ، ثم اختلفت الروايات ، وقالوا : « إن الذي وصل إلى السويس حرّم الباشا فقط » ، ثم تبين كذب هذه الأقاويل ، وأنها مكاتبات فقط مؤرخة أواخر شهر صفر<sup>(٥)</sup> ، يذكرون فيها أن الباشا حصل له نصر واستولى على ناحية يقال لها بيشة ، وروية<sup>(٦)</sup> ، وقتل الكثير من الوهابيين ، وأنه عازم على الذهاب إلى ناحية قنفذة ، ثم ينزل بعد ذلك إلى البحر ، ويأتي إلى مصر ، ووصل الخبر بوفاة الشيخ إبراهيم كاتب العصرة .

(١) ربيع الثاني ١٢٣٠ هـ / ١٣ مارس - ١٠ أبريل ١٨١٥ م .

(٢) ٨ ربيع الثاني ١٢٣٠ هـ / ٢٠ مارس ١٨١٥ م . (٣) ٨ ربيع الثاني ١٢٣٠ هـ / ٢٠ مارس ١٨١٥ م .

(٤) ٢٨ ربيع الثاني ١٢٣٠ هـ / ٩ أبريل ١٨١٥ م . (٥) آخر صفر ١٢٣٠ هـ / ١٠ فبراير ١٨١٥ م .

(٦) بيشة وروية : بيشة مدينة مصرية ، يتبعها عدد من القرى في إمارة عسير ، وروية بلدة وثلث إمارة في إمارة مكة المكرمة .

الجاسر ، حمد : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣٠٥ ، ج ٢ ، ص ٦٥٢ .

## واستهل شهر جمادى الأولى بيوم الثلاثاء سنة ١٢٣٠<sup>(١)</sup>

فى سادسه يوم الاحد<sup>(٢)</sup> ، ضربت مدافع بعد الظهر ، لورود مكاتبه بأن الباشا استولى على تاحية من التواحى جهة قنفذة .

وفى يوم الجمعة ثامن عشره<sup>(٣)</sup> ، وصل للحمل إلى بركة الحج وصحبته من بقى من رجال الركب مثل : خطيب الجبل ، والصيرفى ، والمحملية ، ووردت مكاتبات بالقبض على طامسى الذى جرى منه ما جرى فى وقائع قنفذة للسابقة ، وقتله العساكر ، فلم يزل راجح الذى اصطلح مع الباشا ينصب له الجبائل حتى صاده ، وذلك أنه عمل لابن أخيه مبلغا من المال إن هو أوقعه فى شركه ، فعمل له وليمة ودعاه إلى محله فاتاه أمنا ، فقبض عليه ، واغتاله طمعا فى المال ، وأتوا به إلى عرضى الباشا ، فوجهه إلى بندر جدة فى الحال ، وأنزلوه السفينة ، وحضروا به إلى السويس ، وعجلوا بحضوره ، فلما وصل إلى البركة ، والمحمل إذ ذاك بها خرجت جميع العساكر فى ليلة الإثنين حادى عشرينه<sup>(٤)</sup> ، واشعروا فى صبحها طوائف وخلفهم المحمل ، وبعد مرورهم دخلوا بطامسى المذكور وهو راكب على هجين وفى رقبته الحديد ، والجترير مربوط فى عتق الهجين ، وصورته رجل شهيم عظيم اللحية ، وهو لابس عباءة عبدانى ، ويقراً وهو راكب ، وعملوا فى ذلك اليوم شنكا ومدافع ، وحضر أيضاً عابدين بيك وتوجه إلى داره فى ليلة الإثنين<sup>(٥)</sup>

## واستهل شهر جمادى الثانية بيوم الخميس سنة ١٢٣٠<sup>(٦)</sup>

فى خامسه<sup>(٧)</sup> ، وصلت عساكر فى داوات إلى السويس ، وحضروا إلى مصر وعلى رؤوسهم شلنجات فضة ، إعلاما وإشارة بأنهم مجاهدون وعائلون من غزو الكفار ، وأنهم اقتسحوا بلاد الحرمين ، وطردوا المخالفين لديانتهم حتى أن طوسون باشا وحسن باشا كتبوا فى امضائهما على المراسلات بعد اسمهما لفظة المغاوى ، والله أعلم بخلقه .

(١) جمادى الأولى ١٢٣٠ هـ / ١٠ أبريل - ١٠ مايو ١٨١٥ م .

(٢) ٦ جمادى الأولى ١٢٣٠ هـ / ١٦ أبريل ١٨١٥ م .

(٣) ١٨ جمادى الأولى ١٢٣٠ هـ / ٢٨ أبريل ١٨١٥ م .

(٤) ٢١ جمادى الأولى ١٢٣٠ هـ / ١ مايو ١٨١٥ م .

(٥) ٢١ جمادى الأولى ١٢٣٠ هـ / ١ مايو ١٨١٥ م .

(٦) جمادى الثانية ١٢٣٠ هـ / ١١ مايو - ٨ يونيو ١٨٢٥ م .

(٧) ٥ جمادى الثانية ١٢٣٠ هـ / ١٥ مايو ١٨١٥ م .



وفى تاسعه <sup>(١)</sup> ، أخرجوا عاكراً كثيرة ، وجهوهم إلى الثغور ، ومحافظة الأساكل خوفاً من طارق يطرُق الثغور ، لانه أشيع أن بونا بارتة كبير الفرنساوية خرج من الجزيرة التي كان بها ، ورجع إلى فرانساً وملكها ، وأغار على بلاد الجورنه ، وخرج بمعمارة كبيرة ، لا يعلم قصده إلى أى جهة يريد ، فربما طرُق ثغر الإسكندرية أو دمياط على حين غفلة ، وقيل غير ذلك ، وسئل كتحدا بيك عن سبب خروجهم ، فقال : « خوفاً عليهم من الطاعون ، ولثلا يوخموا المدينة ، لانه وقع فى هذه السنة موتان بالطاعون ، وهلك الكثير من العسكر وأهل البلدة ، والأطفال والجوارى والعبيد ، خصوصاً السودان ، فإنه لم يبق منهم إلا القليل النادر وختل منهم الدور » .

وفى منتصفه <sup>(٢)</sup> ، أخرج كتحدا بيك صدقة تفرق على الأولاد الأيتام الذين يقرعون بالكتابيب ويدعون برفع الطاعون ، فكانوا يجمعونهم ، ويأتى بهم فقهاؤهم إلى بيت حسين كتحدا الكتحدا عند حيضان مصلى ، ويدفعون لكل صغير ورقة بها ستون نصفاً فضة ، يأخذ منها جزءاً الذى يجمع الطائفة منهم ، ويدعى أنه معلمهم زيادة عن حصته ، لأن معظم المكاتب مغلوقة ، وليس بها أحد بسبب تعطيل الأوقاف ، وقطع إيرادهم ، وصار لهذه الأطفال جلبة وغوغاء فى ذهابهم ورجوعهم فى الأسواق ، وعلى بيت الذى يقسم عليهم .

### واستعمل شهر رجب بيوم الجمعة سنة ١٢٣٠ م

فى سادسه يوم الأربعاء <sup>(١)</sup> ، وصلت هجانة من ناحية قبلى ، وأخبروا بوصول الباشا إلى القصر ، فخلع عليهم كتحدا بيك كساوى ، ولم يأمر بعمل شنك ولا مدافع حتى يتحقق صحة الخبر .

وفى ليلة الجمعة ثامنه <sup>(٢)</sup> ، احترق بيت طاهر باشا بالأريكية والبيت الذى بجواره أيضاً .

وفى يوم الجمعة <sup>(٣)</sup> المذكور ، وقبل العصر ضربت مدافع كثيرة من القلعة والجزيرة ، وذلك عندما ثبت وتحقق ورود الباشا إلى قنا وقوص ، ووصل أيضاً حريم الباشا ، وطلعوا إلى قصر شبرا ، وركب للسلام عليها جميع نساء الأكابر والأعيان

(١) ٩ جمادى الثانية ١٢٣٠ هـ / ١٩ مايو ١٨١٥ م . (٢) ١٥ جمادى الثانية ١٢٣٠ هـ / ٢٥ مايو ١٨١٥ م .  
(٣) رجب ١٢٣٠ هـ / ٩ يونيه - ٨ يولي ١٨١٥ م . (٤) ٦ رجب ١٢٣٠ هـ / ١٤ يونيه ١٨١٥ م .  
(٥) ٨ رجب ١٢٣٠ هـ / ١٦ يونيه ١٨١٥ م . (٦) ٨ رجب ١٢٣٠ هـ / ١٦ يونيه ١٨١٥ م .

بهذا ياهم وتقادهم ، ومتعوا المارين من المسافرين والفلاحين الواصلين من الأرياف ،  
المرور من تحت القصر الذى هو الطريق المعتادة للمسافرين ، فكانوا يذهبون ويمرون  
من طريق استحدثوها منعطفة خلف تلك الطريق ، ومستبعدة بمسافة طويلة .

وفى ليلة الخميس رابع عشره <sup>(١)</sup> ، انخسف جرم القمر جميعه بعد الساعة  
الثالثة ، وكان فى آخر برج القوس .

وفى ليلة الجمعة خامس عشره <sup>(٢)</sup> ، وصل الباشا إلى الخيضة ليلا ، فأقام بها إلى  
آخر الليل ، ثم حضر إلى داره بالأزبكية ، فأقام بها يومين ، وحضر كتبخدا بيك ،  
وأكابر دولته للسلام عليه ، فلم يأذن لأحد ، وكذلك مشايخ الوقت ذهبوا ورجعوا ،  
ولم يجتمع به أحد سوى ثانى يوم <sup>(٣)</sup> ، وترادفت عليه التقادم والهدايا من كل نوع  
من أكابر الدولة والنصارى بأجناسهم خصوصا الأرمن ، وخلافهم بكل صف من  
التحف حتى السراى البيض بالخلى والجواهر وغير ذلك ، وأشيع فى الناس فى المصر  
وفى القرى بأنه تاب عن الظلم ، وعزم على إقامة العدل ، وأنه نذر على نفسه أنه  
إذا رجع منصورا ، واستولى على أرض الحجاز أفرج للناس عن حصصهم ، ورد  
الأرزاق الاحباسية إلى أهلها ، وزادوا على هذه الإشاعة أنه فعل ذلك فى البلاد  
القبيلية ، ورد كل شيء إلى أصله ، وتناقلوا ذلك فى جميع النواحي وياتوا يتخيلونه  
فى أحلامهم ، ولما مضى من وقت حضوره ثلاثة أيام ، كتبوا أوراقا لمشاهير الملتزمين  
مضمونها : « أنه بلغ حضرة أفندينا ما فعله الاقباط من ظلم الملتزمين والجور عليهم  
فى فائظهم ، فلم يرض بذلك ، والحال أنكم تحضرون بعد أربعة أيام ، وتحاسبوا  
على فائظكم وتقبسونه ، فإن أفندينا لا يرضى بالظلم ، وعلى الأوراق إمضاء  
الدتردار » ، ففرح أكثر المغفلين بهذا الكلام ، واعتقدوا صحته ، وأشاعوا أيضا أنه  
نصب تجاه قصر شبيرا خوازيق للمعلم غالى وأكابر القبط .

وفى رابع عشرينه <sup>(٤)</sup> ، حضر الكثير من أصحاب الأرزاق الكاثنين بالقرى والبلاد  
مشايخ وأشرفا وقلاحين ، ومعهم بيارق وأعلام مستبشرين وفرحين بما سمعوه  
وأشاعوه ، وذهبوا إلى الباشا وهو يعمل رماحة بتناحية القبة ، برمى بنادق كثيرة  
وميدان تعليم ، فلما رأهم وأخبروه عن سبب مجيئهم ، فأمر بضربهم وطردهم  
ففعلوا بهم ذلك ورجعوا خائين .

(١) ١٤ رجب ١٢٣٠ هـ / ٢٢ يونيه ١٨١٥ م . (٢) ١٥ رجب ١٢٣٠ هـ / ٢٣ يونيه ١٨١٥ م .

(٣) ١٦ رجب ١٢٣٠ هـ / ١٦ يونيه ١٨١٥ م . (٤) ٢٤ رجب ١٢٣٠ هـ / ١ يوليه ١٨١٥ م .

وفيه <sup>(١)</sup> ، حضر محمود بيك والمعلم غالى من مرحتهما ، وقابلا الباشا وخلع عليهما وكساهما وألبسهما فراوى سمور ، فركب المعلم غالى وعليه الخلعة ، وشنق من وسط المدينة ، وخلقه عدة كثيرة من الأقباط ليراه الناس ، ويكمد الأعداء ، ويسطل ما قيل من النقول ، ثم قام هو ومحمود بيك أياما قليلة ، ورجعا لاشتغالهما وتنظيم أفعالهما من تحرير القياس وجبى الأموال ، وكانا أرسلتا قبل حضورهما عدة كثيرة من الجمال الحاملة للأموال فى كل يوم ، قطارات بعضها إثر بعض من الشرقية ، والغربية ، والمتوفية وباقى الأقاليم .

وفيه <sup>(٢)</sup> ، حضر شيخ طرهونة <sup>(٣)</sup> بجهة قبلى ، ويسمى كُرم ، بضم الكاف وفتح الراء وتشديد الياء ، وسكون الميم ، وكان عاصيا على الباشا ، ولم يقابله أبدا ، فلم يزل يحتال عليه إبراهيم باشا ويصالحه ويمنيه حتى أتى إليه وقابله وأمنه ، فلما حضر الباشا أبوه من الحجاز أتاه على أمان ابنه ، وقدم معه هدية وأربعين من الإبل ، فقبل هديته ، ثم أمر يرمى عنقه بالرميلة .

### واستهل شهر شعبان سنة ١٢٣٠ <sup>(٤)</sup>

والناس فى أمر مريج من قطع أرزاقهم وأرباب الالتزامات والخصص التى ضبطها الباشا ، ورفع أيديهم عن التصرف فى شئ منها خلا طين الأوسية ، فإنه سامحهم فيه ، سوى ما زاد عن الروك الذى قاسوه ، فإنه لديوانه ووعدهم بصرف المال الحر المعين بالسند الديوانى فقط ، بعد التحرير والمحاكمة ومناقضة الكتبة الأقباط فى القوائم ، وأقاموا منتظرين إنجماز وعده أياما يغدلون ويروحون ، ويسألون الكتبة ومن له صلة بهم ، وقد ضاق خناقهم من التغليس وقطع الإيراد ، ورضوا بالأقل وتشوفوا لحصوله ، وكل قليل يوعدلون بعد أربعة أيام وثلاثة أيام حتى تحرر الدفاتر ، فإذا تحررت قيل : « إن الباشا أمر بتغييرها ، وتحريرها على نسق آخر » ، ويكرر ذلك ثانيا وثالثا على حسب تفاوت المتحصل فى السنين ، وما يتوفر فى الخزينة قليلا أو كثيرا .

(١) ٢٤ رجب ١٢٣٠ هـ / ١ يولييه ١٨١٥ م . (٢) ٢٤ رجب ١٢٣٠ هـ / ١ يولييه ١٨١٥ م .

(٣) حرب طرهونة : حرب يتصمون إلى قبيلة لبو كرم ، كانوا يستترون بمصر الوسطى ، ويسكنون الحيام فوق أرضهم .

أ. جومار : العرب والبربر فى مصر الوسطى ، قس : العرب فى ريف مصر وصحرائها ، وصف مصر ،

ج ٢ ، ترجمة : زهير الشايب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٨٠ م ، ص ٢٠٨ - ٢٠٩ .

(٤) شعبان ١٢٣٠ هـ / ٩ يولييه - ٦ أغسطس ١٨١٥ م .

وفيه <sup>(١)</sup> ، وصل رجل تركى على طريق دمياط ، يزعم أنه عاش من العمر زمتا طويلا ، ولنه أدرك أوائل القرن العاشر <sup>(٢)</sup> ، ويذكر أنه حضر إلى مصر مع السلطان سليم ، وأدرك وقته وواقته مع السلطان النورى ، وكان فى ذلك الوقت تابعا لبعض البيروقراطية وشاع ذكره ، وحكى من رآه أن ذاته تخالف دعواه ، وامتنحه البعض مذاكرة الأخبار والوقائع ، فحصل منه تخليط ، ثم أمر الباشا بنفيه وإبعاده ، فانزلوه فى مركب وغاب خبره ، فيقال : « إنهم أغرقوه » ، والله أعلم .

وفى خامس عشرينه <sup>(٣)</sup> ، عملوا الديوان بيت الدفتردار ، وفشوا باب صرف الفائض على أرباب حصص الالتزام ، فجعلوا يعطون منه جانبا ، وأكثر ما يعطونه نصف القدر الذى قرروه وأقل وأزيد قليلا .

وفيه <sup>(٤)</sup> ، أمر الباشا لجميع العساكر بالخروج إلى الميدان لعمل التعليم والراحة خارج باب النصر حيث قبة العزب ، فخرجوا من ثلث الليل الأخير ، وأخذوا فى الراحة والبنقة المتواصلة المتتابعة مثل الرعود على طريقة الإفرنج ، وذلك من قبيل الفجر إلى الضحوة ، ولما انقضى ذلك رجعوا داخلين إلى المدينة فى ككبسة عظيمة حتى زحموا الطرق بخيولهم من كل ناحية ، وداسوا أشخاصا من الناس بخيولهم بل وحميرا أيضا ، وأشيع أن الباشا قصده إحصاء العسكر وترتيبهم على النظام الجديد وأوضاع الإفرنج ، ويلبسهم الملابس المقمطة ، ويغير شكلهم ، وركب فى ثلثى يوم <sup>(٥)</sup> ، إلى بولاق ، وجمع صاكر ابنه إسماعيل باشا وصنفهم على الطريقة المعروفة بالنظام الجديد ، وعرفهم قصده فعل ذلك بجميع العساكر ، ومن أبى ذلك قابله بالضرب والطرد والنفي بعد سلبه حتى من ثيابه ، ثم ركب من بولاق وذهب إلى شبرا ، وحصل فى العسكر قلقة ولغط ، وتناجوا فيما بينهم ، وتفرق الكثير منهم عن مخاديعهم وأكابهم ، وواقفهم على النفور بعض أعيانهم ، واتفقوا على غدر الباشا ، ثم إن الباشا ركب من قصر شبرا وحضر إلى بيت الأريكية ليلة الجمعة ثامن عشرينه <sup>(٦)</sup> ، وقد اجتمع عند عابدين بيك بداره جماعة من أكابرهم فى وليمة ، وفيهم حجو بيك وعبدالله آغا صارى جلة ، وحسن آغا الأورنجلى ، ففاوضوا بينهم أمر الباشا ، وما هو شارع فيه ، واتفقوا على الهجوم عليه فى داره بالأريكية فى الفجرية ، ثم إن عابدين بيك غافلهم وتركهم فى أنسهم ، وخرج مستكرا مسرعا إلى

(١) ١ شعبان ١١٣٠ هـ / ٩ يولي ١٨١٥ م . (٢) أول القرن البينتر الهجرى / ٢١ سبتمبر ١٤٩٥ م .

(٣) ٢٥ شعبان ١١٣٠ هـ / ٢ أغسطس ١٨١٥ م . (٤) ٢٥ شعبان ١١٣٠ هـ / ٢ أغسطس ١٨١٥ م .

(٥) ٢٦ شعبان ١١٣٠ هـ / ٣ أغسطس ١٨١٥ م . (٦) ٢٨ شعبان ١١٣٠ هـ / ٣ أغسطس ١٨١٥ م .

الباشا وأخبره ، ورجع إلى أصحابه فأسرع الباشا في الحال الركوب في سادس ساعة من الليل ، وطلب عساكر طاهر باشا فركبوا معه ، وحوط المنزل بالعساكر ، ثم أخلف الطريق ، وذهب على ناحية الناصرية ، ومرمى الشباب ، وصعد إلى القلعة ، وتبعه من يتق به من العساكر ، وانخرم أمر المتوافقين ، ولم يسعهم الرجوع عن عزيمتهم ، فساروا إلى بيت الباشا يريدون نهبه ، فماتتهم المرابطون ، وتضاربوا بالرصاص والبنادق ، وقتل بينهم أشخاص ، ولم ينالوا غرضا ، فساروا على ناحية القلعة ، واجتمعوا بالرميلة وقراميدان ، وتحيروا في أمرهم واشتد غيظهم ، وعلموا أن وقوفهم بالرميلة لا يجدي شيئا وقد أظهروا للخلاصة ، ولا ثمة تعود عليهم في رجوعهم ، وسكونهم بل ينكشف بالهم ، وتنزل أنفسهم ، ويلحقهم اللوم من أقرانهم الذين لم ينضموا إليهم ، فاجمع رأيهم لسوء طباعهم وخبث عقيدتهم وطرائقهم ، أنهم يتفرقون في شوارع المدينة ، وينهبون متاع الرعية وأموالهم ، فإذا فعلوا ذلك فيكثر جمعهم وتقوى شوكتهم ، ويشاركهم المتخلفون عنهم لرغبة الجميع في القبايح الذميمة ، ويهودون بالغنيمة ، ويحصلون من الحواصل ، ولا يضيع سميهم في الباطل ، كما يقال في المثل ما قدر على ضرب الحمار فضرب البرذعة ، ونزلوا على وسط قصبة المدينة على الصليبة على السروجية ، وهم يكسرون ويهشمون أبواب الحوانيت المغلقة ، وينهبون ما فيها لأن الناس لما تسامعوا بالحركة أغلقوا حوانيتهم وأبوابهم ، وتركوا أسبابهم طلبا للسلامة ، وعندما شاهد باقيهم ذلك أسرعوا للنحوق وبادروا معهم للنهب والخطف ، بل وشاركهم الكثير من الشطار والزعر والعاماة المقتلين والجياع ، ومن لادين له ، وعند ذلك كثر جمعهم ، ومضوا على طريقهم إلى قصبة رضوان إلى داخل باب زويلة ، وكسروا حوانيت السكرية وأخذوا ما وجدوه من الدراهم ، وما أحبوه من أصناف السكر ، فجعلوا يأكلون ويحملون ويسددون الذي لم يأخذوه ، ويلقونه تحت الأرجل فتى الطريق ، وكسروا أواني الحلوى وقدر المربيات وفيها ما هو من الصيني والبياغوري والإفرنجي ، ومجامع الأشربة وأقراص الحلوى الملونة والرشال والملبس والقناديل والحماض والبنفسج ، وبعد أن يأكلوا ويحملوا هم وأتباعهم ومن انضاف لهم من الأوباش البلدية والخرافيش والجعبدية ، يلقون ما فضل عنهم على قارعة الطريق بحيث صار السرق من حد باب زويلة إلى المناخلة مع اتساعه وطوله ، مرسوما ومتقوشا بالوان السكاكر وأقراص الأشربة الملونة ، وأعمال المربيات سائلة على الأرض ، وكان أهل السرق المشبهون جلدوا وطبخوا أنواع المربيات والأشربة عند وفور الفواكه وكثرتها في هراتها ، وهو هذا الشهر <sup>(١)</sup> المبارك مثل الخوخ والتفاح والبرقوق والتوت والقرع المسير

(١) شعبان ١٢٣٠ هـ / ٩ يولييه - ٦ أغسطس ١٨١٥ م .

والحصرم والسفرجل ، وملؤا الأوعية وصفقوها فى حواتينهم للمبيع ، وخصوصا على موسم شهر رمضان<sup>(١)</sup> ، ومضوا فى سيرهم إلى العقادين الرومى والسورية والأشرفية وسوق الصاغة ، ووصلت طائفة إلى سوق مرجوش ، فكسروا أبواب الحوانيت والسوكاتل والحانات ، ونهبوا ما فى حواصل التجار من الأقمشة المحلاوى واليز والحريير والزردخان ، ولما وصلت طائفة إلى رأس خان الخليلي ، وأرادوا العبور والنهب فزعت فيهم الأتراك والأرؤد الذين يتعاطون التجارة الساكنون بخان اللبن والنحاس وغيرهما ، وضربوا عليهم بالرصاص ، وكذلك من سوق الصرمانية والأتراك الخردجية الساكنون بالرباع بباب الزهومة ، جعلوا يرمون عليهم من الطيقان بالرصاص حتى ردوهم ومنعهم ، وكذلك تعصبت طائفة المغاربة الكائنون بالفحامين وحارة الكمكيين رموا عليهم بالرصاص ، وطردوهم عن تلك الناحية ، وأغلقوا البوابات التى على رؤوس العطف ، وجلس عند كل درب أناس ، ومن فوقهم أناس من أهل الخطة بالرصاص تمنع الواصل إليهم ، ووصلت طائفة إلى خان الحمزاوى ، فعالجوا فى بابه حتى كسروا الخوخة التى فى الباب ، وعبروا الخان وكسروا حواصل التجار من نصارى الشوام وغيرهم ، ونهبوا ما وجدوه من النقود ، وأنواع الأقمشة الهندية والشامية والمقصبات وبالات الجوخ والقטיפه والاصطوخ وأنواع الأطلس ، والألاجات والسلاوى والجفتس والصنديل والخبر ، وأنواع الشيت ، والحريير الخام والإبريسم وغير ذلك ، وتبعهم الخدم والعامة فى النهب ، وأخرجوا ما فى الدكاكين والحواصل من أنواع الأقمشة ، وأخذوا ما أعجبهم واختاروه وانتقوه ، وتركوا ما تركوه ، ولم يقدروا على حمله مطروحا على الأرض ودھليز الخان ، وخارج السوق يطؤون عليه بالأرجل والتعالات ، ويعدو القوى على الضعيف ، فيأخذ ما معه من الأشياء الثمينة ، وقتل بعضهم البعض ، وكسروا أبواب الدكاكين التى خارج الخان بالخطة ، وأخرجوا ما فيها من التحف والأواني الصينى والزجاج المذهب ، والكاسات البلور ، والصحون والأطباق والفنجانين البيشة وأنواع الخردة ، وأخذوا ما أعجبهم وما وجدوه من نقود ودرهم ، وهشموا البوابات وكسروه ، وألقوه على الأرض تحت الأرجل شقافا متسوعة ، وكذلك فعلوا بسوق البندقيين ، وما به من حواتيت العطارين ، وطرحوا أنواع الأشياء العطرية بوسط الشارع تداس بالأرجل أيضا ، وفعلوا ما لاخير فيه من نهب أموال الناس والإتلاف ، ولولا الذين تصدوا لدفعهم ومنعهم بالبنادق والكراتك ، وغلق البوابات لكان الواقع أفظع من ذلك ، ولنهبوا

(١) رمضان ١٢٣٠ هـ / ٦ أغسطس - ٥ سبتمبر ١٨١٥ م .

أيضاً البيوت ، وفجروا بالنساء والعياذ بالله ، ولكن الله سلم ، وشاركهم في فعلهم الكثير من الأوباش والمخاربة للدافعين أيضاً ، فأنهم أخذوا أشياء كثيرة ، وكانوا يقبضون على من يمر بهم عن يقدره عليه من النهابين ، وبأخذون ما معهم لأنفسهم ، وإذا هتمت العساكر حانوتا وخطفوا منها شيئاً ، ولحقهم من يطردهم عنها ، استأصل اللاحقون ما فيها ، واستباح الناس أموال بعضهم البعض ، وكان هذا الحادث الذي لم نسمع بنظيره في دولة من الدول في ظرف خمس ساعات ، وذلك من قبيل صلاة الجمعة <sup>(١)</sup> إلى قبيل العصر ، حصل للناس في هذه المدة الييرة من الانزعاج والخوف الشديد ، ونهب الأموال وإتلاف الأسباب والبضائع ما لا يوصف ، ولم تصل الجمعة في ذلك اليوم ، وأغلقت المساجد الكائنة بداخل المدينة ، وأخذ الناس حذرهم ولبسوا أسلحتهم ، وأغلقوا الأبواب ، وقعدوا على الكرانك والمرباط والتاريس ، وسهروا الليالي ، وأقاموا على التحذر والتحفظ والتخوف أياماً وليالي .

وفي يوم السبت تاسع عشره <sup>(٢)</sup> ، الموافق لآخر يوم من شهر أيب القبطي ، أوفى النيل المبارك أذرع ، وكان ذلك اليوم أيضاً ليلة رؤية هلال رمضان ، فصادف حصول الموسمين في آن واحد ، فلم يعمل فيها موسم ولاشك على العادة ، ولم يركب المحتسب ولا أرباب الحرف بموكبهم وطبولهم ودمورهم ، وكذلك شك قطع الخليج ، وما كان يعمل في ليلته من المهرجان في النيل وسواخله ، وعند السد ، وكذلك في صبحه ، وفي البيوت المطلة على الخليج ، فبطل ذلك جميعه ، ولم يشعر بهما أحد وصام الناس باجتهادهم ، وكان وفاء النيل في هذه السنة من النادر ، فإن النيل لم تحصل فيه الزيادة بطول الأيام التي مضت من شهر أيب إلا شيئاً يسيراً حتى حصل في الناس وهم زائد ، وغلا سعر الغلة ورفعوها من النواحل والعرصات ، فأفاض المولى في النيل ، واندفعت فيه الزيادة العظيمة ، وفي ليلتين أوفى أذرع قبل مظته ، فإن الوفاء لايقع في الغالب إلا في شهر مسرى <sup>(٣)</sup> ؛ ولم يحصل في أواخر أيب <sup>(٤)</sup> إلا في النادر ، وإني لم أدركه في ستين عمري أوفى أيب إلا مرة واحدة ، وذلك في سنة ثلاث وثمانين ومائة وآلف <sup>(٥)</sup> ، فتكون المدة بين تلك وهذه المدة سبعا وأربعين سنة .

(١) ٢٨ شعبان ١٢٣٠ هـ / ٥ أغسطس ١٨١٥ م - (٢) ٢٩ شعبان ١٢٣٠ هـ / ٦ أغسطس ١٨١٥ م .

(٣) مسرى ١٥٣٠ ق / ٦ أغسطس - ٥ سبتمبر ١٨١٥ م .

(٤) أواخر أيب ٥٣٠ ق / ٥ أغسطس ١٨١٥ م - (٥) ١١٨٣ هـ / ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠ م .

وقيه <sup>(١)</sup> ، أرسل الباشا يطلب السيد محمد المحروقي ، فطلع إليه وصحبته عدة من عسكر المغاربة لحفارته ، قلما واجهه ، قال له : « هذا الذي حصل للناس من نهب أموالهم في صحافتي والقصد أنكم تقدمون لأرباب النهوبات ، وتجمعونهم بديوان خاص طائفة بعد أخرى ، وتكتبون قوائم لكل طائفة بما ضاع له على وجه التحرير والصحة ، وأنا أقوم لهم بدفعه بالغا ما بلغ » ، فشكر له ودعا له ، ونزل إلى داره وعرف الناس بذلك ، وشاع بينهم ، فحصل لأربابه بعض الاطمئنان ، وطلع إلى الباشا كبار العسكر مثل عابدين بيك ، ودبوس أوغلي ، وحجو بيك ، ومحو بيك ، واعتنقوا وتصلوا ، وذكروا وأقروا أن هذا الواقع اشتركت فيه طوائف العسكر ، وفيهم من طوائفهم وعساكرهم ، ولا يخفاه خبث طباعهم ، فتقدم إليهم بأن يتفقدوا بالفحص وإحصاء ما حازه وأخذه كل من طوائفهم وعساكرهم ، وشند عليهم في الأمر بذلك ، فأجابوه بالسمع والطاعة ، وامتثلوا لأمره ، وأخذوا في جمع ما يمكنهم ، وإرساله إلى القلعة ، وركبوا وشقوا بشوارع المدينة وأمامهم المناداة بالأمان ، وأحضر الباشا المعمار ، وأمره بجمع التجارين والمعمرين وأشغالهم في تعمير ما تكرر من أخشاب الدكاكين والأسواق ، ويدفع لهم أجرتهم ، وكذلك الاختساب على طرف الميري .

### واستعمل شهر رمضان بيوم الإثنين سنة ١٢٣٠ <sup>(٢)</sup>

والناس في أمر مريع وتخوف شديد ، وملازمون للسهر على الكرنك ، ونحاشون المشى والذهاب والمجيئ ، وكل أهل خطة ملازم لخطته وحاته ، وكل وقت يذكرون وينقلون بينهم روايات وحكايات ووقائع مزعجات ، وتناولت أيدي العساكر بالتعدي والأذية والقتل لمن يغردون به من الرعية .

وفي ثاني ليلة <sup>(٣)</sup> ، طلع السيد محمد المحروقي ، وطلع صحبته الشيخ محمد الدواخلي نقيب الأشراف ، وابن الشيخ العروسي ، وابن الصاوي ، التعيينون في مشيخة الوقت ، وصحبتهم شيخ الغورية وطائفته ، وقد ابتدؤا بهم في إملاء ما نهب لهم من حواتيتهم ، بعدما حرروها عند السيد محمد المحروقي ، وتحليفهم بعد الإملاء على صدق دعواهم ، وبعد التحليف والمحاورة يتجاوز عن بعضه لحضر الباشا ،

(١) ٢٩ شعبان ١٢٣٠ هـ / ٦ أغسطس ١٨١٥ م .

(٢) رمضان ١٢٣٠ هـ / ٧ أغسطس - ٥ سبتمبر ١٨١٥ م .

(٣) ٢ رمضان ١٢٣٠ هـ / ٨ أغسطس ١٨١٥ م .



ثم يثبون له الباقي ، فاستقر لأهل الغورية خاصة مائة وثمانون كيسا ، فدفع لهم ثلثها وآخر لهم الثلث وهو ستون كيسا ، يستوفونها فيما بعد ، إما من عروضهم إن ظهر لهم منها شيء أو من الخزينة ، ولازم الجماعة الطلوع والتزول في كل ليلة لتحرير بواقى المنهوبات ، وأيضا استقر لأهل خان الحمزاوى نحو من ثلاثة آلاف كيس كذلك ، ولطائفة السكرية نحو من سبعين كيسا خصمت لهم من ثمن السكر الذى يبتاعونه من الباشا ، واستمر الباشا بالقلعة يدبر أموره ، ويجذب قلوب الناس من الرعية وأكابر دولته بما يفعله من بذل المال ، ورد المنهوبات حتى ترك الناس يسخطون على العسكر ويترضون عنه ، ولو لم يفعل ذلك وثار العساكر هذه الثورة ، ولم يقع منهم نهب ولا تعد لساعدتهم الرعية ، واجتمعت عليهم أهالى القرى وأرباب الإقطاعات لشدة نكايتهم من الباشا بضبط الرزق والإلتزامات ، وقياس الأراضى وقطع المعاش ، وذلك من سوء تدبير العسكر وسعادة الباشا ، وحسن سياسته باستجلابه الخواطر وتغلقه بالكلام اللين والتصنع ، ويلوم على فعل العسكر ، ويقول بمسمع الحاضرين : « ما ذنب الناس معهم ، خصوصا خصامهم معى ، أو مع الرعية ها أنا لى منزل بالأزكية فيه أموال وجواهر وأمتعة وأشياء كثيرة ، وسراية ابنى إسماعيل باشا بيولاى ، ومنزل الدفتردار ونحو ذلك » ، ويتحسبى ويتحوقل ويعمل فكرته ويدبر أمره فى أمر العسكر وعظائمهم ، وينعم عليهم ويعطيهم الأموال الكثيرة والأكياس العديدة لأنفسهم وعساكرهم ، وتنبذ طائفة منهم ، ويقولون : « نحن لم نتهب ، ولم يحصل لنا كسب » ، فيعطيهم ويفرق فيهم المقادير العظيمة ، فأنعم على عابدين بيك بألف كيس ، ولغيره دون ذلك .

وفى أثناء ذلك ، أخرج جردة من عسكر الدلاة ليسافروا إلى الديار الحجازية ، فبرروا إلى خارج باب الفتوح حيث المكان المسمى بالشيخ قمر ، وتصبوا هناك وطاقهم وخرجت أحمالهم وأثقالهم .

وفى ليلة الخميس<sup>(١)</sup> ، ثارت طائفة الطبجية وخاضوا وضجوا وهم نحو الأربعمائة ، وطلبوا نفقة فأمر لهم بخمسة وعشرين كيسا ، ففرقت فيهم فسكتوا ، وفى يوم الخميس المذكور<sup>(٢)</sup> ، نزل كتخدنا بيك وشق من وسط المدينة ، ونزل عند جامع الغورية ، وجلس فيه ، ورسم لأهل السوق بفتح حوانيتهم ، وأن يجلسوا فيها فامتثلوا ، وفتحوا الحوانيت وجلسوا على تخوف ، كل ذلك مع عدم الراحة والهدوء ، وتوقع المكروه والتطير من العسكر ، وتعدى السفهاء منهم فى بعض

(١) ٤ رمضان ١٢٣٠ هـ / ١٠ أغسطس ١٨١٥ م . (٢) ٤ رمضان ١٢٣٠ هـ / ١٠ أغسطس ١٨١٥ م .

الاحايين ، والتحررز والاحتراس ، وأما النصارى فإنهم حصنوا مساكنهم ونواحيهم وحاراتهم ، وسدوا المنافذ ، وبنوا كرائك ، واستعدوا بالأسلحة والبنادق ، وأمدّهم الباشا بالبارود وآلات الحرب دون المسلمين ، حتى أنهم استأذنوا كتحدا بيك فى سد بعض الحارات النافذة التى يخشون وقوع الضرر منها ، فمنع من ذلك ، وأما النصارى ، فلم يتمتعهم ، وقد تقدم ذكر فعله مع رضوان كاشف عندما سد باب داره وفتح من جهة أخرى ، وعززه وضره ويهدله بوسط الديوان .

وفيه <sup>(١)</sup> ، وصل غيب أفندى وهو قى كتحدا الباشا عند الدولة إلى بولاق ، فركب إليه كتحدا بيك ، وأكابر الدولة والأغا والوالى وقابلوه ونظّموا له موكبا من بولاق إلى القلعة ، ودخل من باب النصر ، وحضر صحبته خلع يرسم الباشا وولده طوسون باشا ، وسيقان وشلنجان وهدايا ، وأحقاق نشوق <sup>(٢)</sup> مجوهره ، وعملوا لوصوله شكا ومدافع من القلعة وبولاق .

وفيه <sup>(٣)</sup> ، ارتحل الدلاة المسافرون إلى الحجاز ودخل حجوا بيك إلى المدينة بطائفته .

وفى ضحوة ذلك اليوم <sup>(٤)</sup> ، بعد انقضاء أمر الموكب ، حصل فى الناس رجعة وكرشات ، وأغلقت البوابات والدروب ، واتصل هذا الانزعاج بجميع النواحي حتى إلى بولاق ومصر القديمة ، ولم يظهر لذلك أصل ولا سبب من الأسباب مطلقا .

وفى تلك الليلة <sup>(٥)</sup> ، ألبس الباشا حجوا بيك خلعة وتوجّه بطرطور طويل ، وجعله أميرا على طائفة من الدلاة ، واتخلى هو وأتباعه من طريقتهم التركية التى كانوا عليها ، وهؤلاء الطائفة التى يقال لهم دلاء ، ينسبون أنفسهم إلى طريقة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وأكثرهم من نواحي الشام وجبال الدروز والمتاوكة ، وتلك النواحي يركبون الأكاديش وعلى رؤوسهم الطرايطير السود ، مصسوعة من جلود الثنم الصغار ، طول الطرطور نحو ذراع ، وإذا دخل الكنيف نزع من على رأسه ، ووضع على عتبة الكنيف ، وما أدري أذلك تعظيم له عن مصاحبة معه فى الكنيف ، أو الخوف وحفر من سقوطه ، إن انصدم بأسكفة الباب فى صحن

(١) ٤ رمضان ١٢٣٠ هـ / ١٠ أغسطس ١٨١٥ م .

(٢) أحقاق نشوق : لى علب النشوق .

(٣) ٤ رمضان ١٢٣٠ هـ / ١٠ أغسطس ١٨١٥ م . (٤) ٤ رمضان ١٢٣٠ هـ / ١٠ أغسطس ١٨١٥ م .

(٥) ٤ رمضان ١٢٣٠ هـ / ١٠ أغسطس ١٨١٥ م .

المرحاض أو الملاقي ، وهؤلاء الطائفة مشهورة في دولة العثمانيين بالشجاعة والإقدام في الحروب ، ويوجد فيهم من هو على طريقة حميدة ، ومنهم دون ذلك ، وقليل ما هم ، ولكنهم من تمام النظام رتبهم الباشا من أجناسه وأترابه خلاف الأجناس الغريبة ، ومن بقي من أولئك يكون تبعاً لا متبوعاً .

وفي يوم الثلاثاء سادس عشره <sup>(١)</sup> ، حصل مثل ذلك المتقدم من الانزعاج والكروشات بل أكثر من المرة الأولى ، ورمحت الرامحون ، وأغلقت الحوانيت ، وطلبت الناس السقائين الذين ينقلون الماء من الخليج ، وبيعت القرية بعشرة أنصاف فضة والراوية بأربعين ، فنزل الأغا وأغات التبديل ، وأمامهم المنادة بالأمان ، وينادون على العساكر أيضاً ومنعهم من حمل البنادق ، ويأمرون الناس بالتحفظ ، واستمر هذا الأمر والارتجاج إلى قبيل العصر ، وسكن الحال ، وكثر مرور السقائين وبيعت القرية بخمسة أنصاف والراوية بخمسة عشر ، ولم يظهر لهذه الحركة سبب أيضاً ، وتقوّل الناس بطول نهار ذلك اليوم أصنافاً وأنواعاً من الروايات والأقاويل التي لا أصل لها .

وفي يوم الأربعاء سابع عشره <sup>(٢)</sup> ، حضر الشريف راجح من الحجاز ، ودخل المدينة وهو راكب على هجين ، وصحبه خمسة أنفار على هجين أيضاً ، ومعهم أشخاص من الأرناؤد من أتباع حسن باشا الذي بالحجاز ، فظلعوا به إلى القلعة ، ثم أنزلوه إلى منزل أحمد أغا أخى كتحدايك .

وفي ليلة الخميس <sup>(٣)</sup> ، قلد الباشا عبدالله أغا المعروف بصاري جلّه ، وجعله كبيراً على طائفة من الينكجيرية أيضاً <sup>(٤)</sup> ، وجعل على رأسه الطربوش الطويل المرخي على ظهره كما هي عادتهم ، هو وأتباعه ، وكان من جملة المتهمين بالخيانة على الباشا .

وفيه <sup>(٥)</sup> ، برز أمر الباشا لكبار العسكر بركوب جميع عساكرهم الخيول ، ومنعهم من حمل البنادق ، ولا يكون منهم راجل أو حامل للبندقية إلا من كان من أتباع الشرطة والأحكام ، مثل : الروالي ، والأغا ، وأغات التبديل ، ولازم كتحدايك

(١) ١٦ رمضان ١٢٣٠ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨١٥ م - (٢) ١٧ رمضان ١٢٣٠ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨١٥ م .

(٣) ١٨ رمضان ١٢٣٠ هـ / ٢٣ أغسطس ١٨١٥ م .

(٤) كتب لمام الرقم بالأصل ، يهملش من ٢٢٧ ، طبعه بولاق في بعض النسخ التركية التركية أ.هـ. وما هو مبدون بالأصل هو الأصوب .

(٥) ١٨ رمضان ١٢٣٠ هـ / ٢٣ أغسطس ١٨١٥ م .

بيك ، وأيوب ألفا تابع لإبراهيم ألفا أغات التبديل ، والوالى المرور بالشوارع والجلوس فى مراكز الأسواق مثل : الغورية ، والجمايلية ، وباب الحمزاوى ، وباب زويلة ، وباب الخرق ، وأكثر أتباعهم مقفرون فى نهار رمضان ، ومتجاهرون بذلك من غير احتشام ، ولا مبالاة بانتهاك حرمة شهر الصوم ، ويجلسون على الحوانيت والمساطب ، ياكلون ويشربون الدخان ، ويأتى أحدهم ويده شبك الدخان ، فيدنى مجمرته لأتف ابن البلد على غفلة منه ، وينفخ فيه على سبيل السخرية ، والهزيان بالصائم ، وزادوا فى الغنى والتعدى ، وخطف النساء نهارا وجهارا ، حتى اتفق أن شخصا منهم أدخل امرأة إلى جامع الأشرفية ، وزنى بها فى المسجد بعد صلاة الظهر فى نهار رمضان .

وفى أواخره <sup>(١)</sup> ، عملوا حساب أهل سوق مرجوش ، فبلغ ذلك أربعمائة وخمسين كيسا ، قبضوا ثلثيها وتأخر لهم الثلث ، كل ذلك خلاف النقود لهم ولنيرهم ، مثل : تجار الحمزاوى ، وهو شئ كثير ، ومبالغ عظيمة ، فإن الباشا منع من ذكرها ، وقال : « لاى شئ يؤخرون فى حوائيتهم وحواصلهم النقود ، ولايتجرون فيها » ، واتفق لتاجر من أهل سوق أمير الجيوش أنه ذهب من حاصله من حواصل الخان ثمانية آلاف فرائسة ، فلم يذكرها ومات قهرا ، وكذلك ضاع لأهل خان الحمزاوى ، من سرر الأموال والنقود والودائع والرهنات والمصاغ والجوهر مما يرهنه النساء على ثمن ما يشترونه من التجار ، والتفاصيل والمقصبات : أو على ما يتأخر عليهم من الأثمان ما لا يدخل تحت الحصر ، ويُسْتَحْيَا من ذكره ، وضاع لرجل يبيع الفسيخ والبطارخ نماء الحمزاوى من حائوته أربعة آلاف فرائسة ، فلم يذكرها ، وأمثال ذلك كثير ، وانقضى شهر رمضان والناس فى أمر مريع وخوف وانزعاج ، وتوقع المكروه ، ولم يتزل الباشا من القلعة بطول الشهر ، وذلك على خلاف عادته ، فإنه لا يقدر على الاستقرار بمكان أياما ، وطبيعتة الحركة حتى فى الكلام ، وكبار العساكر والسيد محمد للحرقى ، ومن يصحبه من المشايخ ونقيب الأشراف . مستمرون على الطلوع والتزول فى كل يوم وليلة ، وللمتقدين بالمنهيين ديوان خاص ، وفرق الباشا كساوى العيد على أربابها ، ولم يظهر فى هذه القضية شخص معين ، والكثير من العساكر الذين يمشون مع الناس فى الأسواق يظهرهم الخلاف والنحط ، ويظهر منهم التعدى ويخطفون عمام الناس والنساء جهارا ، ويتعدون الناس بعمودهم فى النهب ، وكأنما بينهم وبين أهل البلدة علادة قديمة أو ثارات

(١) آخر رمضان ١٢٣٠ هـ / ٥ سبتمبر ١٨١٥ م .

يخلصونها منهم ، وفيهم من يظهر التأسف والتندم واللوم على المعتدين ، ويسفه رأيهم ، وهو المحروم الذي غاب عن ذلك ، وبالجملة فكل ذلك تقادير إلهية ، وقضايا سماوية ، ونقمة حلت بأهل الإقليم وأهله من كل ناحية ، نسال الله العفو والسلامة وحسن العاقبة ، وما اتفق أن بعض الناس زاد بهم الوهم ، فقتل ماله من حاتوته أو حاصله الكائن ببعض الوكائل أو الخانات إلى منزله ، أو حرر آخر فسرقتها السراق ، وحاتوته أو حاصله لم يصبه ما أصاب غيره ، وتعدد نظير ذلك لأشخاص كثيرة ، وذلك من فعل أهل البلدة ، يراقبون بعضهم بعضا ، ويداورونهم في أوقات الغفلات في مثل هذه الحركات ، ومنهم من اتهم خدمه وأتباعه ، وتهدهم وشكاهم إلى حكام الشرطة ، ويغرم مالا على ذلك أيضاً ، وهم يريؤون ولا يفيدوه إلا ارتكاب الإلثم والفضيحة ، وعداوة الأهل والخدم ، وزيادة الغرم ، وغالب ما بأيدي التجار أموال الشركاء والودائع والرهونات ، ويطلبه أربابها ، ومنهم قليل الديانة ، وزهد من حاتوته أشياء ، وبقي أشياء ، فادعى ضياع الكل لقوة الشبهة .

### واستهل شهر شوال بيوم الثلاثاء سنة ١٢٣٠<sup>(١)</sup>

وهو يوم عيد الفطر<sup>(٢)</sup> ، وكان في غاية البرودة والجمول ، عديم البهجة من كل شيء ، لم يظهر فيه من علامات الأعياد إلا فطر الصائمين ، ولم يغير أحد ملبوسه بل ولا فصل ثيابا مطلقا ولا شيئا جديدا ، ومن تقدم له ثوب وقطعه وفصله في شعبان<sup>(٣)</sup> تأخر عند الخياط مرهونا على مضاريفه ولوازمه ؛ لتعطل جميع الأسباب من بطانة وعقادة وغيرها ، حتى إنه إذا مات ميت لم يدرك أهله كفه إلا بمشقة عظيمة ، وكسد في هذا العيد سوق الخياطين وما أشبههم من لوازم الأعياد ، ولم يعمل فيه تملك ولا شريك ولا سمك ملح ولا ثقل ، ولم يخرجوا إلى الجبانات وللدافن أيضاً كعادتهم ، ولا نصبوا خياما على المقابر ، ولم يحسن في هذه الحادثة إلا امتناع هذه الأمور ، وخصوصا خروج النساء إلى المقابر ، فإنه لم يخرج منهن إلا بعض حرافيشهن على تخوف ، ووقع لبعضهن من العسكر ما وقع عند باب النصر والجامع الأحمر<sup>(٤)</sup> .

(١) شوال ١٢٣٠ هـ / ٦ سبتمبر - ٤ أكتوبر ١٨١٥ م .

(٢) ١ شوال ١٢٣٠ هـ / ٦ سبتمبر ١٨١٥ م .

(٣) شعبان ١٢٣٠ هـ / ٩ يولي - ٦ أغسطس ١٨١٥ م .

(٤) الجامع الأحمر : يقع بالأريكة في القاهرة القديمة ، قريبا من ميدان الأريكة ، ولا تخرب ، عمره الأمير سليمان آغا السلطان ، وجدده .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ١١٣ - ١١٤ .

وفى ثالثة<sup>(١)</sup> ، نزل الباشا من القلعة من باب الجبل ، وهو فى عدة من عسكر الدلاة والأتراك الحياالة والمشاة وصحبته عابدين بيك ، وذهب إلى ناحية الآثار ، فعيد على يوسف باشا المنفصل عن الشام ، لأنه مقيم هناك لتغيير الهواء بسبب مرضه ، ثم عدى إلى الجزيرة وبات بها عدة صهره محرم بيك ، ولما أصبح ركب السفائن واتحدر إلى شبرا وبات بقصره ، ورجع إلى منزله بالأزكية ، ثم طلع إلى القلعة .

وفى يوم الثلاثاء ثامنه<sup>(٢)</sup> ، عمل ديوانا وجمع المشايخ المتصدين وخاطبهم ، بقوله : « إنه يريد أن يفرج عن حصص الملتزمين ، ويترك لهم وساياهم يؤجرونها ويزرعونها لأنفسهم ، ويرتب نظاما لأجل راحة الناس ، وقد أمر الأفندية كتاب الروزنامة بتحزير دقاتر ، وأهلهم اثنى عشر يوما ، يحرون فى ظرفها الدقاتر على الوجه المرضى » ، فأثنوا عليه خيرا ، ودعوا له ، فقال الشيخ الشنوائى : « ونرجو من أفندينا أيضا الإفراج عن الرزق الأحباسية كذلك » ، فقال : « كذلك نظر فى محاسبات الملتزمين ونحررها على الوجه المرضى أيضا ، ومن أراد منهم أن يتصرف فى حصته ، ويلتزم بخلاص ما تحرر عليها من المال الميرى لجهة الديوان من الفلاحين بموجب المساحة والقياس صرّفناه فيها ، وإلا أبقاها على طرفنا ، ويقبض فائضه الذى يقع عليه التحرير من الخزينة نقدا وعدا » ، فدعوا له أيضا وسكتوا ، فقال لهم : « تكلموا فإنى ما طلبتكم إلا للمشاورة معكم » ، فلم يفتح الله عليهم بكلمة . يقولها أحدهم غير الدعاء له ، على أن الكلام ضائع لأنها حيل ومخادعة تروج على أهل الغفلات ، وينوصل بها إلى إيراد ما يرومه من المراتبات ، وعند ذلك انفض المجلس ، وانطلقت المبشرون على الملتزمين بالبشائر ، وعود الالتزام لتصرفهم وياخذون منهم البقاشيش مع أن الصورة معلولة ، والكيفية مجهولة ، ومعظم السبب فى ذكره ذلك أن معظم حصص الالتزام كان بأيدي المساكر وعظماهم وزوجاتهم ، وقد انحرفت طباعهم ، وتكدرت أمزجتهم بمنعهم عنه وحجزهم عن التصرف ، ولم يسهل بهم ذلك ، فمنهم من كظم غيظه وفى نفسه ما فيها ، ومنهم من لم يطق الكتمان وبارز بالخالفة والتسلط على من لاجتابة عليه ، فلذلك الباشا أعلن فى ديوانه بهذا الكلام بمسمع منهم ، لتسكن حذتهم ، وتبرد حرارتهم إلى أن يتم أمر تدييره معهم .

وفيه<sup>(٣)</sup> ، وصلت هجانة وأخبار ومكاتبات من الديار الحجازية بوقوع الصلح بين

(١) ٢ شوال ١٢٣٠ هـ / ٨ سبتمبر ١٨١٥ م . (٢) ٨ شوال ١٢٣٠ هـ / ١٣ سبتمبر ١٨١٥ م .

(٣) ٨ شوال ١٢٣٠ هـ / ١٣ سبتمبر ١٨١٥ م .

طوسون باشا وعبدالله بن مسعود الذى تولى بعد موت أبيه كبيراً على الوهاية ، وأن عبدالله المذكور ترك الحروب والقتال ، وأذعن للطاعة وحقن الدماء ، وحضر من جماعة الوهاية نحو العشرين نفرًا من الأنصار إلى طوسون باشا ، ووصل منهم اثنان إلى مصر ، فكان الباشا لم يعجبه هذا الصلح ، ولم يظهر عليه علامات الرضا بذلك ، ولم يحسن نزل الواصلين ، ولما اجتمعا به وخاطبهما عاتبهما على المخالفة فاعتذرا وذكر أن الأمير مسعود التوفى كان فيه عناد وحدة مزاج ، وكان يريد الملك وإقامة الدين وأما ابنه الأمير عبدالله فإنه لين الجانب والعريكة ، ويكره سفك الدماء على طريقة سلفه الأمير عبد العزيز المرحوم ، فإنه كان مسالماً للدولة حتى أن المرحوم الوزير يوسف باشا حين كان بالمدينة كان بينه وبينه غاية الصداقة ، ولم يقع بينهما منازعة ولا مخالفة فى شيء ، ولم يحصل التناقم والخلاف إلا فى أيام الأمير مسعود ، ومعظم الأمر للشريف غالب بخلاف الأمير عبدالله ، فإنه أحسن السير وترك الخلاف ، وأمن الطرق والسبل للحجاج والمسافرين ، ونحو ذلك من الكلمات وال عبارات المستحسنات ، واتقضى المجلس وانصرفا إلى المحل الذى أمرا بالتزول فيه ، ومعهما بعض أثراك ملازمون لصحبتهما مع أتباعهما فى الركوب والذهاب والإياب ، فإنه أطلق لهما الإذن إلى أى محل أراداه ، فكانا يركبان ويمران بالشوارع بأتباعهما ومن يصحبهما ويتفرجان على البلدة وأهلها ، ودخلا إلى الجامع الأزهر فى وقت لم يكن به أحد من المتصدين للإقراء والتدريس ، وسألوا عن أهل مذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمته ، وعن الكتب الفقهية المصنفة فى مذهبه ، فقبل انقروضوا من أرض مصر بالكلية ، واشترى نسخاً من كتب التفسير والحديث مثل : الحازن ، والكشاف ، والبغوى ، والكتب الستة المجمع على صحتها ، وغير ذلك ، وقد اجتمعت بهما مرتين ، فوجدت منهما أنا وطلاقة لسان ، واطلاعا وتضلعا ومعركة بالأخبار ، والتوارد ، ولهما من التواضع وتهذيب الأخلاق ، وحسن الأدب فى الخطاب ، والتفقه فى الدين ، واستحضار الفروع الفقهية ، واختلاف المذاهب فيها ما يفوق الوصف ، واسم أحدهما عبدالله ، والآخر عبد العزيز ، وهو الأكبر حساً ومعنى .

وفى يوم السبت تاسع عشره <sup>(١)</sup> ، خرجوا بالمحمل إلى الحصرة خارج باب النصر ، وشقوا به من وسط المدينة ، وأمير الركب شخص من الدلاة يسمى أوزون أوغلى ، وفوق رأسه طرطور الدالاتية ، ومعظم اللوكب من عساكر الدلاة وعلى رؤوسهم الطراطير السود بذاتهم المستيشة ، وقد عم الأقاليم المسخ فى كل شيء ،

(١) ١٩ شوال ١٢٢٠ هـ / ٢٤ سبتمبر ١٨١٥ م .

فقد تغصن الطبيعة ، وتكدر النفس إذا شاهدت ذلك أو سمعت به ، وقد كانت  
نضارة الموكب السالفة فى أيام المصريين ، ونظامها وحسنها وترتيبها وفخامتها وجمالها  
وريتها التى لم يكن لها نظير فى الربع المعمور ، ويضرب بها المثل فى الدنيا كما ،  
قال قائلهم فيها :

مصرُ السعيدةُ مآلها من مَئيل      فيها ثلاثةٌ من الهنَّا والسُرورُ  
مواكبُ السلطانِ ويحرُّ الوفا      ومَحْمَلُ الهادي نهارَ يَدُورُ

فقد فُقدت هذه الثلاثة فى جملة المفقودات .

وفى ثالث عشرته <sup>(١)</sup> ، وصل قابجى وعلى يده تقرير ولاية مصر لمحمد على  
باشا على السنة الجديدة ، فعملوا لذلك الواصل موكبا من بولاق إلى القلعة ،  
و ضربوا مدافع وشنكا وبنادق .

### واستعمل شهر ذى القعدة الحرام بيوم الأربعاء سنة ١٢٣٠<sup>(٢)</sup>

فى سادس عشره <sup>(٣)</sup> ، سافر الباشا إلى الإسكندرية وأخذ صحبته عابدين بيك  
واسماعيل باشا ولده وغيرهما من كبارهم وعظماهم ، وسافر أيضا نجيب أفندى  
وسليمان آغا وكيل دار السعادة سابقا ، تابع صالح بيك المصرى للمحمدى إلى دار  
السلطنة ، وأصحب الباشا إلى الدولة وأكابرها الهدايا من الخيول والمهارى والتزويج  
المكحلة بالذهب واللؤلؤ والخيش ، وتعالى الأقمشة الهندية المستوعة من الكشمير  
والمقصبات والتحف ، ومن الذهب المضروب السكة أربعة قناطير ، ومن الفضة الثقيلة  
فى الوزن والعيار عدة قناطير ، ومن السكر المكرر مرارا ، وأنواع الشراب تخافاه فى  
القنود الصينى وغير ذلك .

وفيه <sup>(٤)</sup> ، وردت الأخبار بوصول طوسون باشا إلى الطور ، فهرعت أكابرهم  
وأعيانهم إلى ملاقاته ، وأخذوا فى الاهتمام وإحضار الهدايا والتقاعد ، وركبت  
الحفونات والنساء والستات أفواجا أفواجا يطلعن إلى القلعة ، ليهنين والدته بقدمه .

وفى غايته <sup>(٥)</sup> ، وصل طوسون باشا إلى السويس ، فضربوا مدافع إعلاما  
بقدمه ؛ وحضر نجيب أفندى واجما من الإسكندرية ، لأجل ملاقاته ؛ لأنه فى  
كتفئه اليوم أيضا عند الدولة كما هو لوالده .

(١) ٢٣ شوال ١٢٣٠ هـ / ٢٨ سبتمبر ١٨١٥ م . (٢) ذى القعدة ١٢٣٠ هـ / ٥ أكتوبر - ٣ نوفمبر ١٨١٥ م .

(٣) ١٦ ذى القعدة ١٢٣٠ هـ / ٣٠ أكتوبر ١٨١٥ م . (٤) ١٦ ذى القعدة ١٢٣٠ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٥ م .

(٥) غايته ذى القعدة ١٢٣٠ هـ / ٣ نوفمبر ١٨١٥ م .



## واستعمل شهر ذي الحجة الحرام بيوم الجمعة سنة ١٢٢٠<sup>(١)</sup>

فى رابعه يوم الإثنين<sup>(٢)</sup> ، نودى بزيئة الشارع الأعظم لدخول طوسون باشا سرورا بقدومه ، فلما أصبح يوم الثلاثاء خامسه<sup>(٣)</sup> ، احتفل الناس بزيئة الخوانيت بالشارع ، وعملوا له موكبا حافلا ، ودخل من باب النصر وعلى رأسه الطلخان وشعار الوزارة ، وطلع إلى القلعة ، وضربوا فى ذلك اليوم مدافع كثيرة وشنكا وحرافات .

وفى ليلة الجمعة خامس عشره<sup>(٤)</sup> ، سافر طوسون باشا المذكور إلى الإسكندرية ليراه أبوه ، ويسلم هو عليه ، وليرى هو ولدا له وكِد فى غيته ، يسمى عباس بك صحبه معه جده مع حاضته ، وسنه دون الستين ، يقال : « إن جده قصد إرساله إلى دار السلطنة ، فلم يسهل بأبيه ذلك ، وشنق عليه مفارقه وخصوصا كونه لم يره » ، وسافر صحبة طوسون باشا نجيب أفندى عائدا إلى الإسكندرية .

وفى يوم السبت عشرينه<sup>(٥)</sup> ، حضر طوسون باشا إلى مصر راجعا من الإسكندرية فى تطريده ومعه ولده ، فكانت مدة غيته نهابا وإيابا ثمانية أيام ، فطلع إلى القلعة ، وصار ينزل إلى بستان بطريق بولاق ظاهر التبانة ، عمره كخدا بك ، ونى به قصرا فيقيم به غالب الأيام التى أقامها بمصر ، وانقضت السنة وما تمجد فيها من استمرار المتدعات والمكوس والتحكير ، وإعمال السوق والتسيين حتى عم غلو الأسعار فى كل شىء ، حتى بلغ سعر كل صنف عشرة أمثال سعره فى الأيام الخالية مع الحجر على الإيراد وأسباب المعاش ، فلا يهنا يعيش فى الجملة إلا من كان مكاسا أو فى خدمة من خدم الدولة ، مع كونه على خطر ، فإنه وقع لكثير ممن تقدم فى منصب أو خدمة أنه حوسب وأعين ، ولزم بما الفسره فيه ، وقد استهلكه فى نفقات نفسه وحواشيه . فباع ما يملكه واستدان ، وأصبح مملوسا مليونا ، وصارت المعاش ضنكا ، وخصوصا الواقع فى اختلاف المعاملات والتقود ، والزيادة فى صرفها وأسعارها ، واحتجاج الباعة والتجار والتسيين بملك ، وما حدث عليها من مال المكس مع طمعهم أيضا ، وخصوصا سفلة الأسواق وبياعى الخضارات ، والجزائرين ، والزياتين ، فإنهم يدفعون ما هو مرتب عليهم للمحتسب مياومة ومشاهرة ، ويختصون أضعافه من الناس ولا رادع لهم ، بل يسعون لأفسدهم حتى أن البطيخ

(١) فى الحجة ١٢٢٠ هـ / ٤ نوفمبر - ١ ديسمبر ١٨١٥ م (٢) ٤ فى الحجة ١٢٢٠ هـ / ٧ نوفمبر ١٨١٥ م .

(٣) ٥ فى الحجة ١٢٢٠ هـ / ٨ نوفمبر ١٨١٥ م . (٤) ١٥ فى الحجة ١٢٢٠ هـ / ١٨ نوفمبر ١٨١٥ م .

(٥) ٢٠ فى الحجة ١٢٢٠ هـ / ٢٢ نوفمبر ١٨١٥ م .

فى أوان كثرته ، تباع الواحدة التى كانت تساوى نصفين بعشرين وثلاثين ، والرطل من العنب الشرقاوى الذى كان يباع فى السابق بنصف واحد ، يبعونه يوما بعشرة ، ويوما باثنى عشر ، ويوما بشمانية ، وقس على ذلك الخوخ ، والبرقوق ، والمشمش ، وأما الزبيب والتين والسوز والبندق والجوز والأشياء التى يقال لها اليميش التى تجلب من بلاد الروم ، فبلغت الغاية فى الثمن بل قد لاتوجد فى أكثر الأوقات ، وكذلك ما يجلب من الشام مثل : اللبن والقمر الدين والمشمش الحموى والعناب ، وكذلك الفستق والصوبر وغير ذلك مما يطول شرحه ، ويزداد بطول الزمان قبحه .

### ذكر من مات فى هذه السنة<sup>(١)</sup>

ومات ، فى هذه السنة ، العلامة الأواحد ، والفهامة الأمجد ، محقق عصره ، ووحيد دهره ، الجامع لأشتات العلوم ، والمنفرد بتحقيق المتطوق والمفهوم ، بقية الفصحاء والفضلاء المتقدمين ، والمتميز عن المتأخرين ، الشيخ محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقى المالكى ، ولد ببلدة دسوق من قرى مصر ، وحضر إلى مصر ، وحفظ القرآن وجوّد على الشيخ محمد المنير ، ولازم حضور دروس الشيخ على الصعيدى ، والشيخ الدردير ، وتلقى الكثير من المعقولات عن : الشيخ محمد الجناجى الشهير الشافعى ، وهو مالكى ، ولازم الوالد حسن الجبترى مدة طويلة ، وتلقى عنه - وبواسطة الشيخ محمد بن إسماعيل النفاوى - علم الحكمة والهيئة والهندسة ، وفن التوقيت ، وحضر عليه أيضاً فى فقه الحنفية ، وفى المطول وغيره برواق الجبرت بالأزهر ، وتصدر للإقراء والتدريس وإفادة الطلبة ، وكان فريداً فى تسهيل المعانى ، وتبيين اللبائى ، يفك كل مشكل بواضح تقريره ، ويفتح كل مغلق برائق تحريره ، ودرسه مجمع أذكىء الطلاب ، والمهرة من ذوى الأفهام والألباب ، مع لين جانب وديانة وحسن خلق وتواضع ، وعدم تصنع وإطراح تكلف ، جارياً على سجيته لا يرتكب ما يتكلفه غيره من التعاطم وفخامة الالتفاظ ، ولهذا كثر الأخذون عليه والمترددون إليه ، وله تأليفات واضحة العبارات سهلة المأخذ ملتزمة بتوضيح المشكل فمن تأليفه : حاشية على مختصر السعد على التلخيص ، وحاشية على شرح الشيخ الدردير على سيدى خليل فى فقه المالكية ، وحاشية على شرح الجلال المحلى على البردة ، وحاشية على الكبرى للإمام السنوسى ، وحاشية على شرحه للصغرى ، وحاشية على شرح الرسالة الوضعية ، هذا ما عنى بجمعه وكتابته ،

(١) كتب إمام هذا العنوان بهامش ص ٢٢١ ، طبعة بولاق ذكر من مات فى هذه السنة .

وبقي مسودات لم يتيسر له جمعها ، ولم يزل على حاله في الإفادة والإلقاء ، والإقتاء - وخطه حسن وخلقه أحسن - إلى أن تملأ ، وتوفى يوم الأربعاء الحادى والعشرين من شهر ربيع الثانى <sup>(١)</sup> ، وخرجوا بجنازته من درب الدليل <sup>(٢)</sup> ، وصلى عليه بالأهر فى مشهد حافل ، ودفن بتربة المجاورين بالمدفن الذى بدخل للحل الذى يسمى بالطاولية ، وقام بكلفة تجهيزه وتكفينه ومصاريفه بنازته ، ومدفته ، الجناب المكرم السيد محمد المحرقى ، وكذلك مصاريف الماتم بمنزله ، وأرسل من قبله لذلك من أتباعه ، بإدارة المطبخ ولوازمه من الأغنام والسمن والأرز والعسل والحطب والفحم والقهوة ، وجميع الاحتياجات للمقرئين ، ومن يأتى لتعزية أولاده جزاء الله خيرا ، واستمر إجراؤه لذلك فى الثلاث جمع المعتادة بالمتزل ، وما يعمل فى صبح يوم الجمعة بالمدفن من الكمك والشريك الذى يفرق على الفقراء والحاضرين والتربة والخدمة ، وقد رثاه أمثل من عنه أخذ ، وأكمل من له تعلمذ ، صاحبنا العلامة ، وصديقنا الفهامة ، المنفرد الآن بالعلوم الحكمية ، والمشار إليه فى العلوم الأدبية ، صاحب الإنشاء البديع ، والنظم الذى هو كزهر الربيع الشيخ حسن العطار ، حفظه الله من الأغيار بقوله شعرا :

أَحَادِيثُ دَهْرٍ قَدْ لَمْ فَأَوْجَعَا      وَلَحْلٌ بِنَادَى جَمْعَنَا قَتَصَدَعَا  
لَقَدْ صَالَ قَيْنَا الْبَيْنَ أَعْظَمَ صَوْلَةٍ      فَلَمْ يَخْلُ مِنْ وَقَعِ الْمَصِيبَةِ مَوْضِعَا  
وَجَاءَتْ خُطُوبُ الدَّهْرِ تَتْرَى فَكَلَّمَا      مَضَى حَادِثٌ يَعْقبُهُ آخَرُ مَسْرَعَا  
وَحَلَّ بِنَا مَا لَمْ نَكُنْ فِى حِسَابِهِ      مِنَ الدَّهْرِ مَا أَبْكِي الْعَيُونَ وَأَفْزَعَا  
خُطُوبُ زَمَانٍ لَوْ تَمَادَى أَقْلُهُا      بِشَامِخٍ رَضَوَى أَوْ يُبِيرُ تَفَضُّعَا  
وَأَصْبَحَ شَأْنُ النَّاسِ مَا بَيْنَ عَائِدٍ      مَرِيضَا وَثَانٍ لِلْحَيْبِ مُشِيعَا  
لَقَدْ كَانَ رَوْضُ الْعَيْشِ بِالْأَمْنِ يَانِعَا      فَاصْصَحَى هَشِيمَا ظَلَهُ مَقْشَعَا  
أَيَحْسُنُ أَنْ لَا يَبْلُغَ الشَّخْصُ مُهْجَةً      وَيَبْكِي دَمًا أَنْ أَقْبَتِ الْعَيْنُ أَدْمَعَا  
وَقَدْ سَارَ بِالْأَحْبَابِ فِى حِينٍ غَفَلَةٍ      سَرِيرُ الْمَنَاءِ عَاجِلًا مَتْرَعَا  
وَفِى كُلِّ يَوْمٍ رَوْعَةٌ بَعْدَ رَوْعَةٍ      فَلِلَّهِ مَا قَاسَى الْفُؤَادُ وَرُوعَا  
عِزَاءُ بَنَى الدُّنْيَا بِقَدْ أَثْمَةً      لِكَاسٍ مَرِيرٍ الْمَوْتَ كُلُّ تَجْرَعَا  
يَمِينًا لَقَدْ جَلَّ الْمَصَابُ بِشَيْخِنَا      لِمُسَوِّقَى وَعَادَ الْقَلْبُ بِالْهَمِّ مَتْرَعَا

(١) ٢١ ربيع الثانى ١٢٣٠ هـ / ٢ أبريل ١٨١٥ م .

(٢) درب الدليل : يعرف بمنطقة الدليلة فى الجهة اليمنى من شارع الغربى .

مبارك د على : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢٦٦ .

وشابت قلوب لا مفارق عنقها  
 فللناس عذر في اليكأ وللأسي  
 وكيف وقد ماتت علوم يقدله  
 فمن بعده يجلو دجلة شبهة  
 وإن ذو اجتهاد قد تضر فهمه  
 يقرر فسي فن البيان بمطيق  
 وسار مسير الشمس غر علومه  
 وأبقي بتأليفاته بيتا هدى  
 وحل بنحيراته كل مشكل  
 فأي كتاب لنم بلك ختامه  
 ومن يستقي تعداد حسن حصاه  
 فللصدق عون للمقال فمن يقل  
 تواضع للطلاب لانتقموا به  
 وكان حكيمًا واسع الصدر ماجدا  
 سعى في اكتساب الحمد طول حياته  
 ولم تله الدنيا يزخرف صورة  
 لقد صرف الأوقات في العلم والتقى  
 ففقدناه لكن نفعه الدهر دائم  
 فجزى بالحسن وتوج بالرضا

تنكرت الأسماع صوت الذي نعا  
 عليه وأما في السواء فتجزعا  
 لقد كان فيها جهليسا سميلا  
 ويكشف عن ستر الدقائق مقنا  
 فيأبست شعري من يقول له لعا  
 يديع معانيه يتوجه مسمعا  
 فني كل أفق اشرق فيه مطلقا  
 بها يلك الطلاب للحق مهيا  
 فلم يبق للإشكال في كاك مظمعا  
 إذا ما سواه من تصاميه ضيعا  
 فليس ملوما إن أطال واشيعا  
 أصاب مكان القول فيه موسعا  
 على أنه بالحلم راد ترقعا  
 تقيا نقيًا راحلًا متورعا  
 ولم نره في غير ذلك قد سعا  
 عن العلم كيما أن تقرأ وتخذعا  
 فعا أن لها يا صاح أمي مضيعا  
 وما مات من بقي علومًا لمن وعّا  
 وقول بالإكرام ممن له دعا

ومات الأستاذ الفريد ، واللودعي المجيد ، الإمام العلامة ، والتحرير الفهامة ،  
 الفقيه النحوي ، الأصولي الجدلي المنطقي ، الشيخ محمد المهدي الحفني ، ووالده  
 من الأقباط ، وأسلم هو صغيرا دون البلوغ على يد الشيخ الحفني ، وحلت عليه  
 أنظاره ، وأشرقت عليه أنواره ، وفارق أهله ، وتبرا منهم ، وحضت الشيخ ورياء ،  
 وأحبه واستمر يمتازله مع أولاده ، واعتنى بشأنه ، وقرأ القرآن ، ولما ترصع اشتغل  
 بطلب العلم ، وحفظ أباشجاع والقيه النحو والمثلون ، ولأزم دروس الشيخ وأخيه  
 الشيخ يوسف وغيرهما من أشياخ الوقت ، مثل : الشيخ العدوي ، والشيخ عطية  
 الأجهوري ، والشيخ الدردير ، والييلي ، والجمل ، والحري ، وعبد الرحمن  
 المقرئ ، والشرقاوي وغيرهم ، واجتهد في التحصيل ليلا ونهارا ، ومهر وأحجب  
 ولأزم في غالب مجالس الذكر عن الشيخ الدردير بعد وفاة الشيخ الحفني ، وتصدر

للتدريس في سنة تسعين ومائة وألف<sup>(١)</sup> ، ولما مات الشيخ محمد الهلباوي ، سنة اثنتين وتسعين<sup>(٢)</sup> ، جلس مكانه بالأزهر ، وقرأ شرح الألفية لابن عقيل ، ولازم الإلقاء ، وتقرير الدروس منع الفصاحة ، وحسن البيان ، والتفيس ، وسلامة التعبير ، وإيضاح العبارات ، وتحقيق المشكلات ، ونما أمره ، واشتهر ذكره ، ويُنَدُّ صيته ، ولم يزل أمره ينمو واسمه يسمو مع حسن السمعة ، ووجاهة الطلعة ، وجمال الهيئة ، وبشاشة الوجه ، وطلاقة اللسان ، وسرعة الجواب ، واستحضار الصواب في ترددات الخطاب ، ومسايرة الأصحاب ، وصاهر الشيخ محمد الحريزي الحنفى على إيمته ، وأقبلت عليه الدنيا ، وتدخل في الأكابر ، ونال منهم حظا وافرا بحسن معاشرته ، وحلاوة ألفاظه ، وتنميق كلماته ، ويقضى أشغاله ، وقضاياهم ومن حواشيهم وحرمانهم ، ويخاطب كلا بما يليق به ويناسبه ، وأحمد بإسماعيل بيك كتيخدا حسن باشا الجزائري ، وعاشره وأكثر من التردد عليه ، فلما أنه ولاية مصر<sup>٣</sup> ، واستقر بالقلعة ، واظب على الطلوع والتزول إلى القلعة ، وبست عنده غالب الليالى ، وأنعم عليه بالخلع والعطايا والكساوى ، ورتب له وظائف في الضربانة والسلطنة والجوالي ، ووقَّع في ولايته الطاعون الذى أفتى غالب أمراء مصر وأهلها ، وذلك سنة خمس ومائتين وألف<sup>(٣)</sup> ، فاختص بما أحبه مما انحل عن الموتى من إقطاعات ورزق وغيرها ، وزادت ثروته ورغبته وسعيه في أسباب تحصيل الدنيا ، وعانى الشركات والمتاجر في كثير من الأشياء مثل : الكتان والقطن والأرز وغير ذلك من الأصناف ، والتزم بعدة حصص بالبحيرة ، مثل شايور ، وخلافها بالمنوفية ، والجزيرة ، والغرية ، وابتنى دارا عظيمة بالأريكية بناحية الرومى بما يقابلها من الجهة الأخرى عند السباط ، ولما حضرت فرنساوية إلى الديار المصرية ، وواجههم الناس ، وخرج الكثير من الأعيان وغيرهم ، هاربا من مصر تأخر المترجم عن الخروج ، ولم يتقبض كغيره عن المداخلة فيهم ، بل اجتمع بهم وواصلهم وانضم إليهم وسائرهم ولاطفهم في أغراضهم ، وأحبوه وأكرموه وقبلوا شفاعته ووثقوا بقوله ، فكان هو المشار إليه في دولتهم مدة إقامتهم بمصر ، والواسطة العظمى بينهم وبين الناس في قضاياهم وحوائجهم ، وأوراقه وأوامره نافذة عند ولاية أعمالهم حتى لقب عندهم وعند الناس بكاتم السر ، ولما رتبوا الديوان الذى رتبوه لإجراء الأحكام بين المسلمين في قضاياهم ودعواهم ، كان هو المشار إليه فيه ، وخدمة الديوان الموظفون فيه تحت

(١) ١١٩٠ هـ / ٢١ فبراير ١٧٧٦ - ١٠ فبراير ١٧٧٧ م -

(٢) ١١٩٢ هـ / ٣٠ يناير ١٧٧٨ - ١٩ يناير ١٧٧٩ م -

(٣) ١٢٠٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧٩٠ - ٣٠ أغسطس ١٧٩١ م -

أوامره ، وإذا ركب أو مشى يمشون حوله وأمامه وبأيديهم العصي يوسعون له الطريق ، وراج أمره فى أيامهم جدا ، وراد إيراده وجمعه ، واحتوى بلادا وجهات ولرزاقا وأقاموه وكبلا عنهم فى أشياء كثيرة ، وبلاد وقرى يجبى إليه خراجها ؛ وصرف عنها ما يصرفه ، ويأتى الفلاحون منها ومن غيرها بالهدايا والأغنام والسمن والعسل وما جرت به العادة ، ويتقدمون إليه بدعائهم وشكاويهم ويفعل بهم ما كان يفعله أرباب الالتزامات من الحبس والضرب ، وأخذ المصالح ، وصار له أعوان وأتباع وخدم من وجهاء الناس ومن دونهم ، يرسل منهم لجبى الأموال من القرى ، وفى مراسلاته فى القضايا العامة ، ويبعث الأمان للفسارين والهاربين والمتخوفين من الفرنسيين الراحلين إلى بلاد الشام ، وللمختفين بالقرى من الأجناد وغيرهم ، ويرسل إليهم أوراقا بالعود إلى أوطانهم إما باستدعائهم وطلبهم ذلك ، وإما من باب الشفقة والمعروف منه عليهم ، ويحمى دورهم وحريمهم ، ويمنع عنهم فى غيابهم ، ويكون له المنة العظيمة التى يستحق بها الجوائز الجزيلة ، وبالجملة فكان بوجوده وتصدره فى تلك الأيام النفع العام ، سد بعقله تقويا واسعة وخروقا ، وداوى برأيه جروحا وفقوا ، لاسيما أيام الهيازع والخصومات والتنازع ، وما يكدر طباع الفرنساوية من مخارق الرعية ، فيتلافاه بمركبهم كلماته ، ويسكن حلتهم بملاطفاته ، ولما مضت أيامهم ، وتنكست أعلامهم ، وارتحلوا عن الأقطار المصرية ، ووردت الدولة العثمانية ، كان المترجم أعظم المصدين فى مقابلتهم ، وأوجه الوجاه فى مخاطبتهم ومكالمتهم ، ولم يتأخر عن حالته فى ظهوره ، ولازمهم فى عشيائه ويكوره ، ويهرهم بتحيله واحتياله ، واسترهبهم بسحره وحباله ، واتحد بشريف أفندى الدفتردار ، وواظبه الليل والنهار ، ونم معه أغراضه فى جميع تعلقاته ، وتقدير وظائفه والتزاماته ومسموحاته ، واستجد غير ذلك مما يتفق من الديوان ، وكل ذلك من غير مقابلة ولا حلوان ، وتزوج بعدة زوجات ورزق أولادا ذكورا وإناثا فمنهم : الشيخ محمد أمين ، وهو من ابنة الشيخ الحريرى ، وتلمذ حنفيا على مذهب جده ، وآخر يسمى محمد تقى الدين ، توفى فى حياة والده من نحو خمس عشرة سنة أو أكثر عن نحو عشرين سنة ، وكان مالكا بإشارة أبيه ، والشيخ عبد الهادى ، وتوفى بعد أبيه ، وكان شافعى المذهب ، وعقدوا له درسا بعد موت أبيه ، فلم تطل أيامه ، وزوج أولاده وبناته ، وعمل لهم مهمات وأقراحا استجلب بها هدايا من أعيان المسلمين والنصارى والنساء الأكابر والتجار وغيرهم ، ثم احترقت داره التى أنشأها بالأزبكية فى حرابة الفرنسوية مع العثمانية والمصريين عند مجئ الوزير المرة الأولى ، فشرع فى بناء دار عند باب الشعرية ، ولم يتمها بكن تركها وأكملها وهى

منهزمة ، ولم يحدث بها شيئاً من الأبنية ، ثم إنه تزوّج بابتة الشيخ أحمد البشارى ، وكانت تحت بعض الأجناد فى دار جهة التبانة بالقرب من سوق السلاح ، وسويقة العزى ، ينهب إليها فى بعض الأحيان ، واشترى داراً عظيمة بناحية الموسكى ، وكانت لبعض عتقى بقايا الأمراء الأقدمين ، وهى دار واسعة الأرجاء ، ذات رحبتين متسعتين ، والرحبة الخارجة التى يسلك إليها من باب الزقاق الكبير على ظهر قنطرة الخليج التى تعرف الآن بقنطرة الحفناوى لقربها من داره ، وبهذه الدار مجالس ، وقيعان متسعة ، ومن جملة قاعة عظيمة ذات ثلاث لولوين مفروشة أرضها وحيطاتها بأنواع الرخام الملون والقيشانى ، مطلة على بستان عظيم مغروس بأنواع الأشجار ، وهو أيضاً من حقوق الدار ، وتنتهى حدود هذه الدار إلى حارة المناصرة <sup>(١)</sup> ، وإلى كوم الشيخ سلامة <sup>(٢)</sup> ، وحارة الإفرنج من الناحية الأخرى ، ولما عمل بزارها ، وعقد عقد شرائها من أصحابها ودفع لهم بعض دراهم يقال لها العربون ، وكتب حجة المشتري وسكنها أخذ يوعدهم بدفع الثمن ويأطلمهم كعادته فى دفع الحقوق ، ثم تركهم وسافر إلى دمياط ، وجعل يطوف البلاد التى تحت التزامه وغيرها مثل : المحلة الكبيرة ، وطندنا ، والإسكندرية ، وغاب نحو الخمس سنوات ، ومات فى غيبته بعض أصحاب الدار التى اشتراها منه ، وبقي من مستحقها امرأة ، فكانت تتظلم وتشتكى وتراسله ، فأعرضت أمرها لكتختها بك ، والباشا إلى أن حضر إلى مصر ، وقبضت منه وهى مطلة ما أمكنها من ثمن استحقاقها ، وبني ابنه المسمى بأمين بقطعة من أرضها داراً جهة حارة المناصرة على البستان ، ومختلطة به وناقلة إليه ، وجعل لها باباً من المناصرة ينفذ منه إلى الأريكة ، وقنطرة الأمير حين ، أنفق عليها جملة كبيرة من المال ، بحيث إن المرشحين أقاموا فى شغلهم نحو أربع سنوات خلاف من عداهم من أرباب الأشغال ، وتجهيز الأدوات من الأخشاب وغيرها ، من أنواع الاحتياجات ، ويتعاطى ابنه المذكور التجارة أيضاً ، والشركة فى كثير من الأصناف خلاف الإيراد الواسع الخاص به ، ولما رجع المترجم من سرحته إلى مصر ، أقام مصاحباً ليسيّر الحمول ، وتقيد لإلقاء الدروس بالأهر أشهراً ، ويعانى مع ذلك الاشتغال والتولع بعلم الصنعة ، ومطالعة ما صنف فيها ، ويدبر مع بعض أصحابه فى دورهم بإغرائه من مالههم إلى أن بدت الوحشة بين الباشا والسيد عمر

(١) حارة المناصرة : حارة تقع بالقرب من سكة قنطرة الأمير حين ، بقرب جامع الرصقى ، وتحديد موقعها واضح بالنص .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٣١٢ .

(٢) كوم الشيخ سلامة : يقع بشارع العلوة من جهة اليمين ، وطوله ( ١٢٠ متراً ) ، وبه أربع عطف ، ودرب يعرف بدرب الصاغة ، كلها غير ناقلة .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٣١٢ .

مكرم ، فتولى كبر السعى عليه سرا ، هو وبقاى الجماعة حسدا وطمعا ليخلص لهم الأمر دونه ، حتى أوقفوا به كما تقدم ذكر ذلك فى حوادث سنة أربع وعشرين<sup>(١)</sup> ، وفى أثناء هذه الحادثة طلب من الباشا إذا فى قبض استحقاقه من ثمن غلال الأنبار فى مدة غيابه ، فأمر بدفعها له من الخزينة نقدا بالثمن الذى قدره لنفسه ، وهو خمسة وعشرون كيسا ، وفى اليوم الذى خرج فيه السيد عمر ، أنعم عليه الباشا أيضا بنظر وقف سنان باشا ، ونظر ضريح الشافعى بعرضه له بطلب النظرين ، وكانا تحت يد السيد عمر يتحصل منهما مال كثير ، وعند ذلك رجع إلى حالته الأولى التى كان قد انتقبض عن بعضها من كثرة السعى والتردد على الباشا وأكابر دوله ، فى القضايا والشفاعات وأمور الالتزام والفائض والرزق والأطيان ، وما يتعلق به فى بلاد الصعيد ، والفيوم ، ومحاسبة الشركاء ، وازدحمت عليه الناس ، وشرع يقرأ بالآلهر ، فإذا حضر اجتمع حول درسه طابق من الناس ، فإذا فرغ تكبكب عليه أرباب الدعاوى والفتاوى ، فيكتب لهذا ، ويوعده ذلك ، ويسوف آخر ، يذهب من يريد أن يذهب معه لحاجته ، فيقطع نهاره وليله طوافا وسعيا وذهابا وإيابا لا يستقر بمكان ، ولا يعثر به صاحب حاجة إلا نادرا ولا يبيت فى بيت من بيوته إلا فى الجمعة مرة أو مرتين ، ويتفق مجيئه إلى داره بعد العشاء الأخيرة ، وغالب لياليه فى غيرها ، وإذا غاب لا يعلم طريقه إلا بعض أتباعه ، فيذهب إلى بولاق مثلا ، فيقيم بها عدة أيام وليالي ، يتنقل فى الأماكن عند شركائه ، ومن يعاملهم من الأبناء والخصاصين والأبزار وغيرهم ، أو يذهب إلى بلدته نية بالجيزة أو غيرها فيقيم أياما أيضا ، وهكذا ذأبه قديما ، وإذا قيل له فى ذلك ، قال : « أنا بيتى ظهر بغلى » ، وعلى ما كان فيه من الغنى ، وكثرة الإيراد والمصرف تراه مفقود اللغة ، عديم الراحة البدنية والنفسية ، وإنما ذلك لأولاده والمقيمين أيضا ببلاده ، ويتفق أنه ينجح بداره الثلاثة أغنام لضيوف من النساء عند الحريم ، ولا يأكل منها شيئا بل يتركها ويذهب إلى بعض أغراضه ببولاق مثلا ، ويتغذى بالخبز الحلو أو الفسيخ أو البطارخ ، ويبقى بأى مكان ، ولو على نخ أو حصير فى أى محل كان .

ولما مات ، الشيخ سليمان الفيومى عن زوجته المعروفة بالسحراوية ، وكانت من نساء القدامى مشهورة بالغنى وكثرة الإيراد ، وتزوجت بالشيخ الفيومى حماية لمالها ، وكانت طاعنة فى السن ، فاشترت له جارية بيضاء ، واعتقتها وزوجتها له ، ولم يدخل بها ، وماتت عنهما ، وعن زوجته الأخرى ، ثم ماتت السحراوية المذكورة لا

(١) ١٢١٤ هـ / ١٦ فبراير ١٨٠٩ - ٥ فبراير ١٨١٠ م .



عن وارت فى غضون ططنة المترجم ، فوضع يده على دلها ومالها وجواربها ، وتعلقاتها من عقار والتزام وغيره ، وروج الجارية لابنه عبد الهادى ، وكأنها سقطت بمالها ونوالها فى بئر عميق ، ولما جرد الباشا وعين العساكر إلى الحجاز مع ابنه طوسون باشا ، اختار أن يصحب معه من أهل العلم ، فكان الثمين لذلك المترجم مع السيد أحمد الطحطاوى ، وأنعم عليه بأكياس ، وترحيلة للنفقة ، فلما وقعت الهزيمة بالصفراء رجع مع الراجعين ، ولما توفى الشيخ الشرفاوى تعين المترجم لمشيفة الجامع ، ثم انتفضت عليه ، وقتلوهما الشيخ الشرفاوى كما تقدم ذكر ذلك ، فلم يظهر إلا الانسراح ، وعدم التأثير من الانكشاف ، وحضر إليه الشيخ الشرفاوى ، فخلع عليه فروة سمور خاص ، وزاد فى إكرامه ، وبآخرة تملك دارا بالكهكيين على شريطته فى مشروعاته ، وهى التى كانت سكن الشيخ الحفنى قبل سكناه بالموسكى ، ثم تملكها الشيخ المرحوم عبد الرحمن العريشى ، ثم ابن الحنفى ، ثم لا أدرى لمن آلت بعد ذلك ، فلما أخذها شرع فى تجديداتها وتعميرها ، وفتح بها مرمة واسعة ، وأحضر أحشاشا كثيرة ، وأججارا وبلاطا ورخاسا ، وبجانبها زاوية قديمة بها مدافن فهدمها وأدخلها فى الدار ، وأخرج عظام الموتى من قبورهم ودفنهم بترية للجوارين ، كما أخبرنى عن ذلك من لفظه ، وعمل مكان الزاوية قاعة لطيفة بخارجها فحة يتوصل إليها من حوش الدار ، وجعل مكان القبور مخايب ، وعليها طوابق ، وأسكن فى تلك الدار إحدى زوجاته ، وهى التى كانت تحت الشيخ الدخيمى الدمياطى تزوج بها بدمياط ، وأحضرها إلى مصر ، وأسكنها بهذه الدار ، ومعها ضرتها التى كانت من شايور ، وأكثر من المبيت فيها مع استمرار العمارة ، فلما كان فى آخر المحرم<sup>(١)</sup> ، توعك أباما ، ثم حوفى ، وذهب إلى الحمام ، وهناك الناس بالعافية ، ومضى إلى جيرانه ، يتحدث عندهم كمادته مثل الخواجا سيدى محمد بن الحاج طاهر ، والسيد صالح الفيومى ، فخرج ليلة الجمعة الثانى من شهر صفر<sup>(٢)</sup> ، وذهب عند عثمان بن سلامة السنارى ، فتحدث عندهم حصه من الليل ، وتفككها ثم قام ذاهبا إلى داره ماشيا على أقدامه ، وصحبته صاحبنا الشيخ خليل الصفتى يحادثه حتى وصل إلى داره المذكورة ، واتصرف الشيخ خليل إلى داره أيضا ، ومضى نحو ساعة ، وإذ بتابع الشيخ المهدي يتأديه ويطلبه إليه ، فقام فى الحين ودخل إليه فوجده واقفا فى المكان الذى نبش من القبوز ، فجلس يده ، فقال له

(١) آخر محرم ١٢٣٠ هـ / ١٢ يناير ١٨١٥ م

(٢) صفر ١٢٣٠ هـ / ١٤ يناير ١٨١٥ م

النساء : « إنه ميت » ، وأخبرت زوجته أنه جامعها ، ثم استلقى ، وفارق الدنيا ، وأرسلوا إلى أولاده فحضرُوا وحملوه في تابوت إلى الدار الكبيرة بالموسكى ليلا ، وشاع موته ، وجهاز وصلّى عليه بالأزهر في مشهد حافل جدا ، ودفن عند الشيخ الحفنى بجانب القبر ، فسبحان الحى الذى لا يموت ، فرحم الله عبدا زهد فى الفانى ، وعمل لما بعده ، ونظر إلى هذه الدار بعين الاعتبار ، نسأله التوفيق والقناعة ، وحسن الخاتمة ، عن نحو خمس وسبعين سنة ، وحاصل أمر المرحوم المترجم ، إنه كان من فحول العلماء ، يدرس الكتب الصعاب فى المعقول والمنقول بالتحقيق والتدقيق ، ويقررها بالحاصل ، وانتفع عليه الكثير من الطلبة ، ومنهم الآن مدرسون مشتهرون ويميزون بين نظرائهم من أهل العصر ، ولو استمر على طريقة أهل العلم السابقين ، وبعض اللاحقين ، ولم يشتغل بالانهماك على الدنيا لكان نادرة عصره ، وأداء ذلك إلى قطع الاشتغال ، وإذا شرع فى الإقراء فلا يتم الكتاب فى الغالب ، ويحضر الدرس فى الجمعة يوما أو يومين ، ويهمل كذلك ، ولم يصنف تأليفا ولا رسالة فى فن من الفنون مع تأمله لذلك ، ولم يعان الشعر ولا النظم ، ونشره فى المراسلات ونحوها متوسط فى بعض القوافى السهلة ، وتقيد بقراءة الحكيم لابن عطاء الله بعد العصر فى رمضان الثلاث سنين الأخيرة .

ومات ، الأستاذ العلامة ، والتحرير الفهامة ، الفقيه النيه ، المذهب المتواضع ، الشيخ مصطفى بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الشهير بالصفوى القلعاوى الشافعى ، ولد فى شهر ربيع الأول من سنة ثمان وخمسين ومائة وألف <sup>(١)</sup> ، وتفقّه على الشيخ الملوّى ، والسحيمى ، والبراوى ، والحفنى ، ولارم شيخنا الشيخ أحمد العروسى ، وانتفع عليه ، وأذن له فى الفتيا عن لسانه ، وجمع من تقريراته ، واقتطف من تحقيقاته ، وألف وصنف ، وكتب حاشية على ابن قاسم الغزى على أبى شجاع فى الفقه ، وحاشية على شرح المطول للسعد التفتازانى على التخليص ، وشرح شرح السمرقندى على الرسالة العضدية فى علم الوضع ، وله منظومة فى آداب البحث وشرحها ، ومنظومة لمّن التهذيب فى المنطق ، وشرحها ، وديوان شعر سماه : « إتحاف الناظرين فى مدح سيد المرسلين » ، وعدة من الرسائل فى معضلات المسائل ، وغير ذلك ، وكان سكّنه بقلعة الجبل ، ويأتى فى كل يوم إلى الأزهر للإقراء والإفادة ، فلما أمر الباشا سكان القلعة بإخلائها والتزول منها إلى المدينة ، فترّلوا إلى المدينة ، وتركوا دورهم وأوطانهم ، نزل المترجم مع من نزل ، وسكن

(١) ١١٥٨ هـ / ٣ فبراير ١٧٤٥ - ٢٣ يناير ١٧٤٦ م .

بحارة أمير الجيوش جهة باب الشعرية ، ولم يزل هناك حتى تمريض أبياما ، وتوفي ليلة السبت سابع عشر شهر رمضان <sup>(١)</sup> ، وصلى عليه بالأزهر ، ودفن بزاوية الشيخ سراج الدين البلقيني بحارة بين السيارج <sup>(٢)</sup> ، رحمه الله تعالى ، فإنه كان من أحسن من رأينا سمنا وعلمنا وصلحا ، وتواضعا واتكسارا ، وانجماعا عن خلطة الكثير من الناس ، مقبلا على شأنه ، واضيا مرضيا ، طاهرا تقيا ، لطيف المزاج جلا ، محبوبا للناس ، عفا الله عنه ، وغفر لنا وله .

ومات ، الشيخ الفاضل ، الأجل الأمل ، والوجيه المفضل ، الشيخ حسين بن حسن كناني بن علي المنصوري الحنفي ، تفقه على خاله الشيخ مصطفى بن سليمان المنصوري ، والشيخ محمد الدبلي ، والشيخ أحمد الفارسي ، والشيخ عمر الدبركي ، والشيخ محمد المصليحي ، وأقرأ في فقه المذهب دروسا في مجل جده لاهم بالأزهر ، وسكن داره بحارة الحبانية على بركة القليل ، مع أخيه الشيخ عبد الرحمن ، ثم انتقلا في حوادث الفرنساوية إلى حارة الأزهر ، ولما كانت حادثة [نفي] السيد عمر مكرم النقيب من مصر إلى دمياط ، وكتبوا فيه عرضا للدولة ، واستمع السيد أحمد الطحطاوي من الشهادة عليه كما تقدم ، وتعصروا عليه ، وعزلوه من مشيخة الحنفية قلدها المترجم ، فلم يزل فيها حتى تمريض وتوفي يوم الثلاثاء تاسع عشر المحرم <sup>(٣)</sup> ، وصلى عليه بالأزهر ، ودفن بترية للجاورين ، رحمه الله وإيانا .

ومات ، البليغ النجيب ، والتنبيه الأريب ، نادرة الزمان ، وفريد الأوان ، وأخونا ومحينا في الله تعالى ، ومن أجله ، السيد إسماعيل بن سعد ، الشهير بالحشاش ، كان أبوه نجارا ، ثم فتح له مخزنا لبيع الخشب تجاه نكية الكلشنى بالقرب من باب زويلة ، وولد له المترجم وأخوه : إبراهيم ومحمد ، وهو أصغرهما ، فتولع السيد إسماعيل المترجم بحفظ القرآن ، ثم بطلب العلم ، ولزم حضور السيد على المقدسي وغيره من أفاضل الوقت ، وأحب في فقه الشافعية ، والمقول بقدر الحاجة ، وتنظيف اللسان والفروع الفقهية الواجبة والفرائض ، وتنزل في حرفة الشهادة بالمحكمة الكبيرة ، لضرورة التكسب في المعاش ، ومصارف العيال ، ونمك بمطالعة الكتب الأدبية والنصوف والتاريخ ، ولولع بملئك ، وحفظ أشياء كثيرة من الأشعار والمراسلات ، وحكايات الصوفية ، وما تكلموا فيه من الحقائق ، حتى صار نادرة

(١) ٢٧ رمضان ١٢٣٠ هـ / ٢ سبتمبر ١٨١٥ م .

(٢) حارة بين السيارج : شارع يستل من آخر شارع باب الخوخ ، ولول شارع الكلبى ، وينتهى لأول شارع القريظة .

ملوك : على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ١٢١ .

(٣) ٢٩ محرم ١٢٣٠ هـ / ١١ يناير ١٨١٥ م .

عصره فى المحاضرات والمحاورات ، واستحضار المناسبات والماجريات ، وقال الشعر  
الرائق ، ونثر النثر الفائق ، وصحب - بسبب ما احتوى عليه من دماء الأخلاق ،  
ولطف السجايا ، وكرم الشماثل ، وخفة الروح - كثيرا من أرباب المظاهر والرؤساء  
من الكتاب والأمراء ، والتجار ، وتنافسوا فى صحبته ، وتفاخروا بمجالسته ، ومنهم  
مصطفى بك للحمدى أمير الحاج ، وحسن أفندى العريية ، وشيخ السادات ،  
وغيرهم من الأماثل فيرتاحون لمناذته ، ويتنقلون على طبيب مفاهمته ، وحسن  
مخاطبته ، ولطف عباراته ، وكان الوقت إذ ذاك غاصا بالأكابر والرؤساء ، وأرباب  
الفضائل ، والناس فى بلهنية من العيش ، وأمن من المخاوف والطيش ، وللمترجم  
رحمة الله قوة استحضر فى إبداء المناسبات ، بحسب ما يقتضيه حال المجلس ، فكان  
يجلس ويشاكل كل جلسى بما يدخل عليه السرور فى الخطاب ، ويجلب عقله بلطف  
منادته كما يفعل بالعقول الشراة ، ولما رتب الفرنسية ديوانا لفضائنا المسلمين ،  
تعيين المترجم فى كتابة التاريخ لحوادث الديوان ، وما يقع فيه من ذلك اليوم ؛ لأن  
القرم كان لهم مزيد اعتناء بضبط الحوادث اليومية فى جميع دواوينهم ، وأماكن  
أحكامهم ، ثم يجمعون المتفرق فى مخلص ، يرفع فى سجلهم بعد أن يطبعوا منه  
نسفا عديدة ، يوزعونها فى جميع الجيش حتى لمن يكون منهم فى غير مصر من  
قرى الأرياف ، فتجد أخبار الأمس معلومة للجليل والحقر منهم ، فلما رتبوا ذلك  
الديوان كما ذكر كان هو المتفقد يرقم كل ما يصدر فى المجلس من أمر أو نهى أو  
خطاب أو جواب أو خطأ أو صواب ، وقرروا له فى كل شهر سبعة آلاف نصف  
قصة ، فلم يزل متقبلا فى تلك الوظيفة مدة ولاية عبدالله جاك منو ، حتى ارتحلوا من  
الإقليم مضافة لما هو فيه من حرفة الشهادة بالحكمة ، وديوانهم هذا ضحوة يومين فى  
الجمعة ، فجمع من ذلك عدة كرايس ، ولا أدرى ما فعل بها ، وبعد أن رجع  
صاحبنا العلامة الشيخ حسن العطار من سياحته مازج المذكور وخاطله وواقفه وواقفه  
ولارمه ، فكان كثيرا ما يبيتان معا ، ويقطعان الليل بأحاديث أرق من نسيم السحر ،  
والطيف من اتساق نظم الدرر ، وكثيرا ما كانا يتألمان بلدى ، لما يبنى بينهما من  
الصحة الأكية ، والمودة العتيلة ، فكانتا يرتاحان عندى ، ويطرحان التكاليف التى  
هى على النفس شديدة ، ويمتلان بقول من قال :

ففى اتقباض وحشة فلما رأيت أهل الوفاء والكرم  
أرسلت نفسى على سجيها وقلت ما قلت غير محشم

ثم يتجاذبان أطراف الكلام ، فيجولان فى كل فن من الفنون الأدبية ، والتواريخ

والمحاضرات ، فتارة يتشاكيان تغير الزمان ، وتكسر الإخوان ، وأخرى يترغمان بمحاسن الغزلان ، وما وقع لهما من صد وهجران ، ووصل وإحسان ، فكانت تجري بينهما منادات أرق من زهر الرياض ، وأقنق بالعقول من الحلق المراض ، وهما حينئذ فريدا وقتهما ، ووحيدا مصرهما ، لم يعززا في ذلك الوقت بثالث ، إذ ليس ثم من يدانيهما فضلا عن مساواتهما في تلك الشؤون التي أربت على الثاني والثالث ، واستمرت صحبتهما ، وتزايدت على طول الأيام مودتهما ، حتى توفي المترجم وبقى بعده الشيخ حسن فريدا عمن يشاكله ويناشده ، ويتجارى معه ، ويحاورة ، فسكت بعد حسن البيان ، وترك نظم الشعر والشر ، إلا بقدر الضرورة وتفاق أهل العصر ، وذلك لتفاقم الخطوب ، وتزايد الكروب ، وفقد الإخوان ، وعدم الحلال ، واشتغل بما هو خير من ذلك وأبقى ثوابا فيما هنالك من تقرير العلوم وتحقيقها ، والتأليفات المتنوعة في السنون المختلفة وتنميقها ، وهو الآن على ما هو عليه من السعى في خدمة العلم وإقراء الكتب الصعبة ، وله بذلك شهرة بين الطلاب ، وقد جمع المذكور للمترجم ديوان شعره وهو صغير الحجم له شهرة بين المتأدبين بمصر ، ولهم به عناية ووفور رغبة ، وقد كان له فيه غلو رائد <sup>(١)</sup> ، وتأدب في الجلوس والحديث انتقد فيه ولیم عليه هذه الأمور ، حتى كان لا يخاطبه إلا بضمير الغيبة ، حتى رما وقع في ذلك بعض آيات وأحاديث ، كما قدمنا الإشارة بذلك في ترجمته ، وكان ذلك يوافق غرضه لما جبل عليه من التعاطف ، وقد كان جلاله لا رأوا محبته لذلك يشتبهون بالمترجم في سلوك هذه الشؤون ، مع أنه لا داعي ولا باعث لارتكاب هذه المعاصي ، طلبا لمَرْضاة من هو كثير التلون على جلسائه ، وإنما الناس شأنهم التقليد ، وفي طباعهم الميل إلى أرباب الدنيا ، ولو لم ينلهم منها شيء ، ولم يكن للمترجم شيء يعاب به إلا هذه الارتكابات ، ولما وردت الفرنسية لمصر ، اتفق أن علق شابا من رؤساء كتابهم ، كان جميل الصورة لطيف الطبع عالما ببعض العلوم العربية ، مائلا إلى اكتساب النكات الأدبية ، فصيح اللسان بالعري ، يحفظ كثيرا من الشعر ، فتلثك للمجانسة سال كل منهما الآخر ، ووقع بينهما توادد وتصاف حتى كان لا يقدر أحدهما على مفارقة الآخر ، فكان المترجم تارة يذهب للدار ، وتارة يزوره هو ويقع بينهما من لطف المحاورة ما يتعجب منه ، وعند ذلك قال المترجم الشعر الراق ، ونظم الغزل الفائق ، فمما قاله فيه :

(١) كتب لسان هذه العبارة بهامش ص ٢٢٩ ، طبعة يولاق « وقد كان له فيه .. إلخ هكذا بالنسخ ، ولم يظهر مرجع الضميرين ، ولعل هنا سقطا ، والضمير الأول يرجع للمترجم ، والثاني لأمير الأتوار شيخ السلك ، كما أشار إلى ذلك في ترجمة أبي الأتوار في ١٢٢٨ هـ » .

عَلَّقْتُهُ لَوْلُؤَى الشَّخْرِ بِاسْمِهِ  
 مَلَكْتُهُ الرُّوحَ طَوْعًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ  
 فَقَالَ لِي وَحُمِيًّا الرَّاحُ قَدْ عَقَلْتُ  
 إِذَا غَرَا الْفَجْرُ جِيشَ اللَّيْلِ وَانْهَزَمْتُ  
 فَجَاءَنِي وَجِيبُ الصُّبْحِ مُشْرِقُهُ  
 فِي حُلَّةٍ مِنْ أَدِيمِ اللَّيْلِ رَصَمَهَا  
 فَخَلْتُ بَدْرًا بِهِ حَفَّتْ تَجْوُمُ دُجَا  
 وَاقَى وَلَوَّى بِعَقْلِي غَيْرَ مُخَيِّلِ  
 وَلَهُ فِي آخِرٍ يَسْمَى رِيحُ :

أَدْرَاهَا عَلَى زَهْرِ الْكَوَاكِبِ وَالزَّهْرِ  
 وَهَاتِ عَلَى نَفَمِ الْمَشَانِي فَعَاطَنِي  
 وَمَوْهَ لُجَيْنِ الْكَاسِي مِنْ ذَهَبِ الطَّلَا  
 وَهَآءِ عَفْوَدًا مِنْ لَأَلَى حَيَاهَا  
 وَمَزَقْ رِدَاءَ اللَّيْلِ وَامْنَحْ بَيْتُورَهَا  
 وَأَصْلِي بِتَارِ الْحَدِّ قَلْبِي وَأَطْفِيهِ  
 أَرِيحُ ذِكْمِي الْمَسْكُ أَنْفَاسُكَ الَّتِي  
 مَعْنِيْرَةٌ يَسْرَى الْبَنَسِيمُ بِطَيْبِهَا  
 وَيِي ذَابِلُ الْإِفْخَانِ كَالْيَفِضِ طَرَفُهُ  
 رَشًا فَاتُكَ الْإِلْحَاطُ عَيْنَاهُ غَادَرَتْ  
 طَوِيلُ نَهَادِ الْبِسْفِ الْعَمَى مُحْجَبٌ  
 رَقِيقُ حَوَاشِي الطَّبْعِ يُغْنِي حَدِيثَهُ  
 يُعِيرُ الرِّمَاحَ الْهَيْئَ عَادِلُ قَدِّهِ  
 وَتَحْكِيهِ أَفْصَانُ الرِّيَا فِي شَمَائِلِ  
 وَفُوقَ سَيِّ ذَاكَ الْجَبِينِ غِيَالِبُ  
 وَلِمَا وَقَفْنَا لِلْوَدَاعِ عَشِيَّةً  
 تَبَاكَى لِتَوَدِيعِ فَايْدَى شَقَائِفَا  
 وَلَمَّا نَظَمَ الشَّيْخُ حَسَنَ مَوْشَحَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا شَعْرًا :

أَمَّا فَوَادِي فَحَتَّكَ مَا انْتَحَلَا  
 يَا مَعْرُضًا عَنْ مَحَبَّةِ الْبَلَدِ  
 وَمَنْ بِهِ رَادَ فِي الْهَوَى شَغْفِي  
 فَلَمْ تَخَيَّرْ فِي الْهَوَى بَدَلًا  
 وَمَعْرُومًا بِالْجَمَالِ وَالصِّلَفِ  
 أَمَّا كَفَى يَا ظُلُومَ مَا حَصَلَا  
 فاعجب

حتى جعلت العلود واللآلئ مله  
 قش فؤادي فليس فيه سوى شخصك أيها السليح ثوى  
 قد ضل قلبي لسبحته وغوى وهـ ككنا من يحب معتدلا  
 لم يلق إلا تأسفا وقلا مشرب

وهي طويلة مذكورة في ديوانه عارضة المترجم المذكور بقوله في معشوقه الذي ذكرناه:  
 يهتز كالشخص مأس معتدلا اطلع بدرا عليه قد سدا  
 يزرى يسر الرماح إن خطرا سحر جفن لهجتي سحرا  
 علم عيني البكاء والسهرا فكيف أبغى يحبه بدلا  
 وليس لي عنه جار أو عدلا مهرب  
 وضاح نور الجبين أبلج أعيذ عذب الرضاب أقلج  
 وجه غرامى عليه متجه فلت أضي لعاذل عدلا  
 كلا وعنه فلا أحول ولا أرغب

وبقيتها في ديوانه وقال فيه أيضا وهو عما يعتنى به :  
 أدركها على زهر الكواكب والزهر وإشراق نور البدر في صفحة الشهر  
 إلى آخرها ، ولم يزل المترجم على حالته ، ورقته ولطافته مع ما كان عليه من  
 كرم النفس والعفة والنزاعة ، والتولع بمعالى الأمور والتكسب ، وكثرة الإنفاق  
 وسكنى النور الواسعة ، والحزم ، وكان له صاحب يسمى أحمد المطار بباب  
 الفتوح ، توفي وتزوج هو بزوجته ، وهي نصف ، وأقام معها نحو ثلاثين سنة ، ولها  
 ولد صغير من المتوفى فتناه ووباه ورفهه بالملابس ، وأشفق به أضعاف والد بولده ،  
 ولما بلغ عمل له مهما وزوجه ، ودعا الناس إلى ولائهم ، وأتفق عليه في ذلك إنفاقا  
 كثيرة ، وبعد نحو سنة تعرض ذلك الغلام أشهرها فصرف عليه وعلى معالجه جملة من  
 المال ، ومات فجزع عليه جزعا شديدا ، ويكي ويتحب ، وعمل له ماثما وعزاء ،  
 واختارت أمه دفنه بجامع الكردى بالحسينية ، ورتبت له رواتب وقراء ، واتخذت  
 مسكنا ملاصقا لقبره أقامت به نحو الثلاثين سنة ، مع دوام عمل : الشريك والكعك  
 بالمعجمية ، والسكر ، وطبخ الأظعمة للمقرئين ، والزائرين ، ثم ملازمة الميت ،  
 واتخاذ ما ذكر في كل جمعة على الدوام ، والمترجم طوع يدا في كل ما طلبته ،  
 وما كلفته به تسخيرا من الله تعالى ، وكل ما وصل إلى يده من حرام أو حلال فهو  
 مستهلك عليها ، وعلى أقاربها ، وخدمها لا لذة له في ذلك حسية ولا معنوية ،  
 لأنها في ذاتها عبور شواء ، وهو في نفسه نحيف البنية ضعيف الحركة جدا بل

معدومها ، وابتلى بحصر البول ، ولسله القليل مع الحرقة والتألم ، استدام بها مدة طويلة ، حتى لزم الفراش أياما ، وتوفى يوم السبت ثانى شهر الحجة الحرام <sup>(١)</sup> ، بمنزله الذى استأجره بدمر قرمز <sup>(٢)</sup> ، بين القصرين ، وصلينا عليه بالأزهر فى مشهد حافل ، ودفن عند إته المذكور بالحسيّة ، وكثيرا ما كنت أتذكر قول القائل :

وَمَنْ تَرَاهُ بِأَوْلَادِ السَّوَى فَرَحًا      فَنَسِيَ عَقْلَهُ عَزَّ إِنَّ شَتَّى وَاتَّعَبِ  
أَوْلَادَ صَلْبِ الْفَتَى قُلْتُ مَنَافِعُهُمْ      فَكَيْفَ يَلْمَحُ نَفْعُ الْأَبَدِ الْجَنِبِ

مع أنه كان كثير الانتقاد على غيره فيما لايلانى فعله ، واتقياده إلى هذه المرة وحواشيها نسال الله السلامة والعافية ، وحسن العاقبة كما قيل من تكلمة ما تقدم :

فَلَا سُرُورَ سِوَى نَفْعٍ بَعَافِيَةٍ      وَحُسْنِ خَتْمٍ وَمَا يَأْتِي مِنَ الشَّعْبِ  
وَأَمِنْ نَكْرٍ نَكِيرٍ الْقَبْرِ ثَمَّةً مَا      يَكُونُ بَعْدُ مِنَ الْأَهْوَالِ وَالتَّعَبِ

### واستهلت سنة إحدى وثلاثين ومائتين والف <sup>(٣)</sup>

استهل شهر للحرم بيوم السبت <sup>(٤)</sup> ، وحاكم مصر وصاحبها وإقطاعها وثغورها ، وكذلك بندر جدة ومكة والمدينة المنورة وبلاد الحجاز محمد على باشا ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، ولاظ محمد الذى هو كنفنا بك قائمقانه ، هو المتصدر لإجراء الأحكام بين الناس عن أمر مخدومه ، وإبراهيم آغا أغات الباب ، والدفتردار محمد أفندى صهر الباشا ، والروزنامجى مصطفى أفندى تابع محمد أفندى باش جاكوت سابقا ، وغيطاس أفندى سرجى ، وسليمان أفندى الكماخى باشمحاسب ، ورفيقه أحمد أفندى باش قلقة ، وصالح بيك السلحدار ، وحسن آغا أغات الينكجرية ، وعلى آغا الشعراوى ، وزعيم مصر وهو الوالى ، وأغات التبديل أحمد آغا ، وهو أخو حسن آغا المذكور ، وكتائب الخزينة ، ولى خوجه ، ورئيس كتبة الاقباط المعلم غالى ، وأولاد الباشا إبراهيم باشا حاكم الصعيد ، وطوسون باشا فاتح بلاد الحجاز ، وإسماعيل باشا بيولاك ، ومحرم بيك صهر الباشا أيقا على ابته بالجيزة ، وأحمد آغا المعروف بيونابارته الخازندار ، وباقى كشاف الأقاليم وأكابر أعيانهم مثل : ديبوس أوغلى ، وحسن آغا سرشمه ، وحجو بيك ، ومحو بيك ، وخلافهم .

(١) ٢ ذى الحجة ١٢٣٠ هـ / ٥ نوفمبر ١٨١٥ م .

(٢) درب قرمز : يقع فى أول جهة اليسار ، بشرق التحسين ، وهو درب كبير غير ناظر .

مبارك ، على : للرجع السابق ، جـ ٢ ، ص ٩٠ .

(٣) ١٢٣١ هـ / ٣ صهير ١٨١٥ - ٢٠ نوفمبر ١٨١٦ م . (٤) ١ محرم ١٢٣١ هـ / ٣ ديسمبر ١٨١٥ م .



وفي ذلك اليوم<sup>(١)</sup> ، قضى كتنخدا بيك على المعلم غالى ، وأمر بحبسه ، وكذلك أخوه : اسمى فرسيس . وحازنداره : المعلم سمعان ، وذلك عن أمر مخدومه من الإسكندرية ، لأنه حول عاياه الطالب بمئة آلاف كيس ، تأخر أدائها إياه من حسابه القديم ، فاعتذر بعدم القدرة على أدائها فى الحين ، لأنها بواقى على أربابها ، وهو ساع فى تحصيلها ، ويطلب المهلة إلى رجوع الباشا من غيبته ، فأرسل الكتنخدا بمقالته واعتذاره إلى الباشا ، وانتبذ طائفة من الأقباط فى الحط على غالى مع الكتنخدا وعرفوه أنه إذا حوسب يظهر عليه ثلاثون ألف كيس ، فقال لهم : « إن لم يتأخر عليه هذا القدر تكونوا ملزومين به إلى الخزينة » ، فأجابوه إلى ذلك ، فأرسل يعرف الباشا بذلك ، فورده الأمر بالقبض عليه وعلى أخيه وخازنداره وحبسهم وعزله ، ومطالبته بمئة آلاف كيس القديمة أولاً ، ثم حسابه بعد ذلك ، فاحضر المرافعين عليه ، وهم المعلم جرجس الطويل ، ومنقرىوس البتوني ، وحنا الطويل ، وألبسهم خلعا على رياسة الكتاب عوضا عن غالى ومن يليه ، واستمر غالى فى الحبس ، ثم أحضره مع أخيه وخازنداره ، فضربوا أخاه أمامه ، ثم أمر بقريره ، فقال : « وأنا أضرب أيضا » ، قال : « نعم » ، ثم ضربه على رجله بالكرباس ، ورفع وكرر عليه الضرب ، وضرب سمعان ألف كراياح ، حتى أشرف على الهلاك ، ووجدوا فى جيبه ألف مشخص بتدق وماتى محبوب ، عنها اثنان وعشرون ألف قرش ، ثم بعد أيام أفرجوا عن أخيه ، وسمعان ، ليسعيا فى التحصيل ، وهلك سمعان ، واستمر غالى فى السجن ، وقد رفعوا عنه وعن أخيه العقاب لثلاثين يوما .

وفى عاشره<sup>(٢)</sup> ، رجع الباشا من غيبته من الإسكندرية ، وأول ما بدأ به إخراج العساكر مع كبرائهم إلى ناحية بحرى ، وجهة البحيرة ، والثغور ، فتنصبوا خيامهم بالبر الغربى والشرقى تجاه الرحمانية ، وأخذوا صحتهم مدافع وبارود وآلات الحرب ، واستمر خروجهم فى كل يوم ، وذلك من مكائده معهم ، وإبعادهم عن مصر ، جزاء فعلتهم المتقدمة فخرجوا أرسالا .

### واستعمل شهر صفر الخير سنة ١٢٣١<sup>٣</sup>

فيه<sup>(٤)</sup> ، تشفع جونى الحكيم فى المعلم غالى ، وأخله من الحبس إلى داره ، والعساكر مستمرون فى التسهيل والخروج ، وهم لا يعلمون المراد بهم ، وكثرت الروايات والأخبار والإيهامات والظنون ، ومعنى الشعر فى بطن الشاعر .

(٢) ١٠ محرم ١٢٣١ هـ / ١٢ ديسمبر ١٨١٥ م .

(١) ١ محرم ١٢٣١ هـ / ٣ ديسمبر ١٨١٥ م .

(٣) صفر ١٢٣١ هـ / ٢ يناير - ٣٠ يناير ١٨١٦ م . (٤) ١ صفر ١٢٣١ هـ / ٢ يناير ١٨١٦ م .

## واستعمل شهر ربيع الأول سنة ١٢٣١<sup>(١)</sup>

فيه <sup>(٢)</sup> ، سافر طوسون باشا وأخوه إسماعيل باشا إلى ناحية رشيد ، ونصبوا عرضيهما عند الحماة ، وناحية أبي منصور ، وحسين بيك ذالى باشا وخلافه مثل : حسن آغا أررجنتلى ، ومحو بيك ، وصارى جيله ، ومحو بيك ، جهة البحيرة ، وكل ذلك توطين وتلبيس للعساكر بكونه أخرج حتى يومنا هذا العزير للمحافظة . وكذلك الكثير من كبرائهم إلى جهة البحر الشرقى ودمياط .

وفى ثمانى عشره <sup>(٣)</sup> ، صبيحة المولد النبوى ، طلب الباشا المشايخ ، فلما جلسوا مجلسهم ، وفيهم الشيخ البكرى ، أحضروا خلعة ، وألبسوها له على منصب نقابة الأشراف عوضا عن السيد محمد المحرقى ، وفأوضه فى ذلك ، ورأى أن يقلده إياه فاعتذر السيد محمد المحرقى ، واستعفى ، وقال أنا متقيد بخدمة أفندينا ، ومهمات المتاجر ، والعرب والحجاز ، فقال : « قد قلديك إياها فأعطاها لمن شئت » ، فذكر أنها كانت مضافة للشيخ البكرى ، وهو أولى من غيره ، فلما حضروا وتكاملوا ألبسوه الخلعة واستصوب الجماعة ذلك وانصرفوا .

وفى الحال ، كتب فرمان بإخراج الدواخلى مستفيا إلى قرية دسوق ، فنتزل إليه السيد أحمد الملا الترجمان وصحبته قواس تركى ، ويده فرمان ، فدخلوا إليه على حين غفلة ، وكان بداخل حريمه ، ولم يشعر بشئ مما جرى ، فخرج إليهم ، فأعطوه فرمان ، فلما قرأه غاب عن حواسه ، وأجاب بالطاعة ، وأمره بالركوب فركب بغلته ، وسارا به إلى بولاق إلى المنزل الذى كان شراه بعد موت ولده ، والشيخ سالم الشرقاوى ، وانسل مما كان فيه كانشلال الشعرة من المعجين ، وتفرق الجمع الذى كان حوله ، وشرع الأشياخ فى تنميق عرضحال عن لسانهم بأمر الباشا بتعداد جنبايات الدواخلى وفنونه ، وموجبات عزله ، وأن ذلك بترجيهم واتماسهم عزله ونفيه ، ويرسل ذلك العرضحال لتقيب الأشراف بدار السلطنة ، لأن الذى يكون نقيبا بمصر نيابة عنه ، ويرسل إليه الهدية فى كل سنة ، فالذى تقمونه عليه من الذنوب أنه تطلاوى على حسين أفندى شيخ رواق الترك ، وسبه وجسه من غير جرم ، وذلك أنه اشتري منه جارية حبشية بقدر من الفرائسة ، فلما أقبضه الثمن أعطاه بدلها قروشاً بدون الفرط الذى كان بين المعاملتين ، فتوقف السيد حسين ،

(١) ربيع الأول ١٢٣١ هـ / ٣١ يناير - ٢٩ فبراير ١٨١٦ م .

(٢) ١ ربيع الأول ١٢٣١ هـ / ٣١ يناير ١٨١٦ م . (٣) ١٢ ربيع الأول ١٢٣١ هـ / ١١ فبراير ١٨١٦ م .

وقال : « إما تعطيني العين التي وقع عليها الانفصال ، أو تكمل فرط النقص » ،  
وتشاحا وأدى ذلك إلى سبه وحبه ، وهو رجل كبير متضلع ، ومدرس ، وشيخ  
زواق الأتراك بالأزهر ، وهذه القضية سابقة على حادثة نفيه بنحو مستين .

ومنها ، أيضاً أنه تطاول على السيد منصور اليافى ، بسبب فتيا رفعت إليه ،  
وهى أن امرأة وقفت وقفا في مرض موتها ، وأفتى بصحة الوقف على قول  
ضعيف ، فسبه في ملا من الجمع ، وأراد ضربه ، ونزع عمامته من على رأسه .

ومنها : أيضاً أنه يعارض القاضى فى أحكامه ، ويقتص محاصيله ، ويكتب فى  
بيته وثائق وقضايا صلحا ، ويسب أتباع القاضى ورسل المحكمة ، ويعارض شيخ  
الجامع الأزهر فى أموره ، ونحو ذلك ، وعندما سطروه وتمموه وضعوا عليه  
ختومهم ، وأرسلوه إلى إسلامبول ، على أن جنائياته عند الباشا ليست هذه النكات  
الفارغة ، بل ولا علم له بها ولا التفات ، وإنما هى أشياء وراء ذلك كله ظهر  
بعضها ، وخفى عنا باقيها ، وذلك أن الباشا يحب الشوكة ونفوذ أوامره فى كل  
مرام ، ولا يصطفى ويحب إلا من لا يعارضه ولو فى جزئية ، أو يفتح له بابا يهب منه  
ريح الدراهم والدنانير ، أو يدلّه على ما فيه كسب أو ربح من أى طريق أو سبب ،  
من أى ملة كان ، ولما حصلت واقعة قيام العسكر فى أواخر السنة الماضية ، وأقام  
الباشا بالقلعة يدير أمره فيهم ، وألزم أعيان المتظاهرين الطلوع إليه فى كل ليلة ،  
وأجل المتعممين الدواخلى ، لكونه معلودا فى العلماء ، وتقيا على الأشراف ، وهى  
رتبة الوالى عند العثمانيين ، فدخله الغرور وظن أن الباشا قد حصل فى ورطة يطلب  
النجاة منها بفعل القربات والنذور ، ولكونه رأى يسترضى خواطر الرعية المنهيين ،  
ويدفع لهم أثمانها ، ويستميل كبار العساكر ، وينعم عليهم بالمقادير الكثيرة من  
أكياس المال ، ويستمرسل معه فى المسامرة والمسايرة ولين الخطاب والمذاكرة  
والمضاحكة ، فلما رأى إقبال الباشا عليه زاد طمعه فى الاسترسال معه فسقال له :  
« الله يحفظ حضرة أفندينا وينصره على أعدائه ، وللمخالفين له ، ونرجو من إحسانه  
بعد هدوئ سره وسكون هذه الفتنة ، أن ينعم علينا ، ويهجرنا على عوائلنا فى  
الحمايات والمسامحات فى خصوص ما يتعلق بنا من حصص الالتزام والرزق » ،  
فأجابه بقوله : « نعم يكون ذلك ، ولا بد من الراحة لكم ، ولكافة الناس » ، فدعا  
له وأتى فزاده ، وقال : « الله تعالى يحفظ أفندينا وينصره على أعدائه ، كذلك  
يكون تمام ما أشرتكم به من الراحة لكافة الناس الإفرجاء عن الرزق الأعباسية على  
المساجد والفقراء » ، فقال : « نعم » ، ووعده مواهبه العروقية ، فكان الدواخلى

إذا نزل من القلعة إلى داره يحكى فى مجلسه ، ما يكون بينه وبين الباشا من أمثال هذا الكلام ويذيعه فى الناس ، ولما أمر الباشا الكتاب بتحرير حساب الملتزمين على الوجه المرضى بديوان خاص لرجال دائرة الباشا وأكابر العسكر ، وذلك بالقلعة تطيبا لخواطرمهم ، وديوان آخر فى المدينة لعامة الملتزمين ، فيحرون للخاصة بالقلعة ما فى قوائم مصروفهم ، وما كانوا يأخذونه من المضاف والبرائى والهدايا وغير ذلك ، والدويان العام التحتانى بخلاف ذلك ، فلما رأى الدواخلى ذلك الترتيب ، قال للباشا : « وأنا الفقير محسوبكم من رجال الدائرة » ، فقال : « نعم » ، وحرروا قوائمه مع الأكابر وأكابر الدولة ، وأنعم عليه الباشا بأكياس أيضاً كثيرة زيادة على ذلك ، فلما راق الحاشا ررتب الباشا أموره مع العسكر أخذ يذكر الباشا بإنجاز الوعد ، ويكرر النوب غنيه وحلى كتبخنا بيك ، بقوله : « أنتم تكلبون علينا ، ونحن نكذب على الناس » ، وأخذ يتناول على كبة الاقباط بسبب أمور يلزمهم ويكلفهم بإقامتها ، وعذرهم يخفى عنه فى تأخيرها ، فيكلمهم بحضرة الكتبخنا ويشتمهم ، ويقول لبيخهم : « أما اعتبرتم بما حصل للعين غالى » ، فيحقدون عليه ويشكون منه للباشا والكتبخنا ، وغير ذلك أموراً مثل تعرضه للقاضى فى قضاياه وتشكيه منه ، واتفق أنه لما حضر إبراهيم باشا من الجهة القبلية ، وكان بصحبته أحمد چلبى ابن ذى الفقار كتبخنا النلاح ، وكأنه كان كتبخنا بالصعيد ، وتشكت الناس من أفاعيله وإغرائه إبراهيم باشا ، فاجتمع به الدواخلى عند السيد محمد المحرقى ، وحضر قبل ذلك إليه للسلام عليه ، وفى كل مرة يوبخه بالكلام ويلومه على أفاعيله بالقول الحشن فى ملا من الناس ، فلذهب إلى الباشا وبالح فى الشكوى ، ويقول فيها : « أنا نصحت فى خدمة أفندينا جهدى ، وأظهرت من المعنات ما عجز عنه غيرى ، فأجارتى عليه من هذا الشيخ ما أسمعنيه من قبيح القول ، ونجيبى بين الملأ ، وإذا كان محبا لأفندينا فلا يكره نفعه ، ولا النصيح فى خدمته » ، وأمثال ذلك مما يخفى عنا خبره ، فمثل هذه الأمور هى التى أوغرت صدر الباشا على الدواخلى ، مع أنها فى الحقيقة ليست خلافا عند من فيه قابلية للخير ، وأنا أقول إن الذى وقع لهذا الدواخلى إنما هو قصاص وجزاء فعله فى السيد عمر مكرم ، فإنه كان من أكبر الساعين عليه إلى أن عزلوه وأخرجوه من مصر ، وأجزاء من جنس العمل كما قيل :

فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَهْلُوْا      سَيَلْفَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

ولما جرى على الدواخلى ما جرى من العزل انتهى ، أظهر الكثير من نظرائه المتفقيين الشبهة والعرح ، وعملوا ولائم وعزائم ومضاحكات ، كما يقال :

## أمور تضحكُ السفهاءُ منها ويبكي من عواقبها اللئيبُ

وقد رالت هيتهم ووقارهم من النفوس ، واتهمكوا فى الأمور اللئىوية ، والحظوظ النفسانية ، والوساوس الشيطانية ، ومشاركة الجهال فى المآثم ، والمسارة إلى الولاثم فى الأفراح والمآثم ، وللكباب والمحمرات خاطفين ، وعلى ما وجب عليهم من النصح تاركين .

وفى أواخره <sup>(١)</sup> ، شرعوا فى عمل مهم عظيم بمزل ولى أفندى ، ويقال له ولى خجا ، وهو كاتب الخزينة العامة ، وهو من طائفة الأرئود ، واختص به الباشا ، واستأمنه على الأمور ، وضم إليه دقاتر الإيراد من جميع وجوه جبايات الأموال من خراج البلاد ، وللمحدثات وحسابات المباشرين ، وأنشأ دارا عظيمة بخطة باب اللوق على البركة المعروفة بأبى الشوارب ، وأدخل فيها عدة بيوت بجانيها ونجهاها ، على نسق واصطلاح الأبنية الإفرنجية والرومية ، وتأنق فى زخرفتها واتساعها ، واستمرت العمارة بها نحو الستين ، ولما كملت وتمت أحضروا القاضى والمشايخ وعقدوا لولديه على ابنتين من أقارب الباشا بحضرة الأعيان ، ومن ذكر ، واحتفلوا بعمل المهم احصالا زائنا ، وتقيد السيد محمد المحرقى بالمصاريف والتنظيم واللوازم ، كما كان فى أفراح أولاد الباشا ، واجتمعت للملاعبى والبهلوانات بالبركة وما حولها ، وبالشارع ، وعلقوا تعاليق قناديل ، ونجفات وأحمال بلور وزينات ، واجتمع الناس للفرجة ، وبالليل حراقات ونفوط ومدافع وسواربخ سبع ليال متوالية ، وعملت الزفة يوم الخميس ، واجتمعت العربيات لأرباب الحرف كما تقدم فى العام الماضى بل أزيد ، وذلك لأن الباشا لم يشاهد أفراح أولاده ، لكونه كان غائبا بالديار الحجازية ، وحضر الباشا للفرجة ، وجلس بمدرسة الغورية بقصد الفرجة ، وعمل له السيد محمد المحرقى الغداء ، وخرجوا بالزفة أوائل النهار ، وداروا بها دورة طويلة ، فلم يمروا بسوق الغورية إلا قريب الغروب أواخر النهار .

## واستهل شهر ربيع الثانى سنة ١٢٣١<sup>(٢)</sup>

وخروج العساكر إلى ناحية بحرى مستمر ، وأفصح الباشا وذكر فى كلامه فى مجالسه وبين السر فى إخراجهم من المدينة ، بأن العساكر قد كثرُوا ، وفى إقامتهم بالبلدة مع كثرتهم ضرر وإفساد وضيق على الرعية ، مع عدم الحاجة إليهم داخل

(١) آخر ربيع الأول ١٢٣١ هـ / ٢٩ فبراير ١٨١٦ م .

(٢) ربيع الثانى ١٢٣١ هـ / ١ مارس - ٣٠ مارس ١٨١٦ م .

البلدة ، والاولى والأحوط أن يكونوا خارجها وحولها مرابطين لحفظ الثغور من طارق على حين غفلة ، أو حادث خارجي ، وليس لهم إلا رواتبهم وعلاقتهم تأتيمهم في أماكنهم ومراكزهم ، والسراخفي إخراج النئين قصلوا غدرة وخيائته ، ووقع بسبب حركتهم ما وقع من النهب والإزعاج في أواخر شعبان من السنة الماضية <sup>(١)</sup> ، وكان قد بدأ بإخراج أولاده وخواصه من تحيله واحدا بعد واحد وأسر إلى أولاده بما في ضميره ، وأصبح مع ولده طوسون باشا شخصا من خواصه يسمى أحمد أغا البخورجي الدللي ، وأخذ طوسون باشا في تدبير الإيقاع مع من يريد به ، فبدأ بمحو بيك وهو أعظمهم وأكثرهم جندا ، فأخذ في تأليف عساكره حتى لم يبق معه إلا القليل ، ثم أرسل في وقت يطلب محو بيك عنده في مشورة ، فذهب إليه أحمد أغا الدللي المذكور وأسر إليه ما يراد به ، وأشار إليه بعدم الذهاب ، فركب محو بيك في الحلال وذهب عند الدلاة ، فأرسلوا إلى مصطفى بيك وهو كبير على طائفة من الدلاة ، وأخو روجة الباشا ، وقرية وإلى إسماعيل باشا ابن الباشا ليتوسطا في صلح محو بيك مع الباشا ، وليعفوه ويذهب إلى بلاده ، فأرسلوا إلى الباشا بالخبر وبما نقله أحمد أغا الدللي إلى محو بيك ، فسفه رأيه في تصديق المقالة ، وفي هروبه عند الدلاة ، ثم يقول لولا أن في نفسه خيانة لما فعل من التصديق والهروب ، وكان طوسون باشا لما جرى من أحمد أغا ما جرى من نقل الخير لمحو بيك عوقه ، وأرسل إلى أبيه يعلمه بذلك ، فطلبه للحضور إليه بمصر ، فلما مثل بين يديه وبخه وعززه بالكلام ، وقال له : « ترمى الفتن بين أولادى وكبار العسكر » ، ثم أمر بقتله ، فنزلا به إلى باب رويلة ، وقطعوا رأسه هناك ، وتركوه مرميا طول النهار ، ثم رفعوه إلى داره ، وعملوا له في صباحها مشهدا ودفنوه .

وفيه <sup>(٢)</sup> ، حضر إسماعيل باشا ومصطفى بيك إلى مصر .

وفي أواخره <sup>(٣)</sup> ، حضر شخص يسمى سليم كاشف من الأجناد المصرية ، مرسلًا من عند بقاياهم من الأمراء وأتباعهم الذين رملهم الزمان بكلكلة ، وأقصاهم وأبعدهم عن أوطانهم ، واستوطنهم دنقله من بلاد السودان ، يتقوتون بما يزرعونهم بأيديهم من الدخن ، ويسبهم وبين أقصى الصعيد مسافة طويلة نحو من أربعين يوما ، وقد طال عليهم الأمد ، ومات أكثرهم ومعظم رؤسائهم مثل : عثمان بيك حسن وسليم أغا ، وأحمد أغا شويكار ، وغيرهم ، ممن لاعلم لنا بخبرة أخبارهم ، ليعد المسافة حتى على أهل منازلهم ، وبقي من لم يموت منهم إبراهيم بيك الكبير ، وعبد

(١) آخر شعبان ١٢٣٠ هـ / ٦ أغسطس ١٨١٥ م .

(٢) ربيع الثاني ١٢٣١ هـ / ١ مارس - ٣٠ مارس ١٨١٦ م .

(٣) آخر ربيع الثاني ١٢٣١ هـ / ٣٠ مارس ١٨١٦ م .

الرحمن بيك تابع عثمان بيك المرادى ، وعثمان بيك يوسف ، وأحمد بيك الألفى زوج عديلة ابنة إبراهيم بيك الكبير ، وعلى بيك أيوب ، ويواقى صغار الأمراء ، والماليك على ظنّ خيانتهم ، وقد كبر سنّ إبراهيم بيك الكبير وعجزت قواه ، ووهن جسمه ، فلما طال عليهم الغربة أرسلوا هذا المرسل بمكاتبة إلى الباشا يستعطفونه ، ويسألون فضله ، ويرجون مراحمه بأن ينعم عليهم بالامان على نفوسهم ، ويأذن لهم بالانتقال من دنقلة إلى جهة من أراضى مصر يقيمون بها أيضاً ، ويتعيشون فيها بأقل العيش تحت أمانه ، ويدفعون ما يجب عليهم من الخراج الذى يقرره عليهم ، ولا يتعدى مراسمه وأوامره ، فلما حضر وقابل الباشا وتكلم معه ، وسأله عن حالهم وشأنهم ، ومن مات ومن لم يمّت منهم ، وهو يخبره خبره ، ثم أمره بالانصراف إلى محله الذى نزل فيه إلى أن يرد عليه الجواب ، وأنعم عليه بخمسة أكياس ، فأقام أياما حتى كتب له جواب رسالته ، مضمونها : « أنه أعطاهم الامان على أنفسهم بشروط شرطها عليهم إن خالفوا منها شرطا واحدا ، كان أمانهم منقوضا ، وعهدهم منكوثا ، ويحل بهم ما حل بمن تقدم منهم .

فأول الشروط : أنهم إذا عزموا على الانتقال من المحل الذى هم فيه ، يرسلون أمامهم نجابا يخبره بخبرهم وحركتهم وانتقالهم ، ليأتيهم من أعينه للملاقاةهم .

الثانى : إذا حلوا بأرض الصعيد لا يأتولون من أهل النواحي كلفة ولا دجاجة ولا رغيفا واحدا ، وإنما الذى يتعين للملاقاةهم يقوم لهم بما يحتاجون إليه من مؤنة وعليق ومصرف .

الثالث : أنى لا أقطعهم شيئا من الأراضى والنواحي ، ولا إقامة فى جهة من جهات أراضى مصر ، بل يأتون عندى ويتزلون على حكمى ، ولهم ما يليق بكل واحد منهم من المسكن والتميين والمصرف ، ومن كان ذا قوة قلدته منصبا أو خدمة تليق به ، أو ضمته إلى بعض الأكابر من رؤساء العسكر ، وإن كان ضعيفا أو هرما أجريت عليه نفقة لنفسه وعياله .

الرابع : أنهم إذا حصلوا بمصر على هذه الشروط ، وطلبوا شيئا من إقطاع أو رزقة أو قطرة أو أقل مما كان فى تصرفهم فى الزمن الماضى أو نحو ذلك انتقض معى عهدهم ، وبطل أمانى لهم بمخالفة شرط واحد من هذه الشروط ، وهى سبعة غاب عن ذهنى باقيا ، فبجان المعز المثل مقلب الأحوال ومغير الشؤون .

فمن العبر ، أنه لما حضر المصريون ، ودخلوا إلى مصر بعد مقتل طاهر باشا ، وتأمروا وتحكموا ، فكانت عساكر الأتراك فى خدمتهم ، ومن أرذل طوائفهم

وعلاقتهم تصرف عليهم من أيدي كتابهم وأتباعهم ، وإبراهيم بك هو الأمير الكبير ، وراتب محمد على باشا هذا من الحيز واللحم والأرز والسمن الذي عينه له من كيلاره ، نعوذ بالله من سوء المستقبل ، ورجع سليم كاشف المرسل إليهم بالجواب المشتمل على ما فيه من الشروط .

وفيه <sup>(١)</sup> ، أمر الباشا بحبس أحمد أفندي المعايرجي بدار الضرب <sup>(٢)</sup> ، وحبس أيضاً عبدالله بكاش ناظر الضريخانة ، واحتج عليهما باختلاسات يختلسانها ، واستمر أياما حتى قلد عليهما نحو السبعمئة كيس ، وعلى الحاج سالم الجواهرجي - وهو الذي يتعاطى لإيراد الذهب والفضة إلى شغل الضريخانة - مثلها ، ثم أطلق المذكوران ليحصلا ما تقرر عليهما ، وكذلك أطلق الحاج سالم وشرعوا في التحصيل بالبيع والاستدانة ، واشتد القهر بالحاج سالم ومات على حين غفلة ، وقيل إنه ابتلع فص المساس ، وكان عليه ديون باقية من التي استدانتها في المرة الأولى والغرامة السابقة .

ومن النوادر الغريبة والاتفاقات العجيبة <sup>(٣)</sup> ، أنه لما مات إبراهيم بك المذاد بالضريخانة قبل تاريخه ، تزوج بزوجه أحمد أفندي المعايرجي المذكور ، فلما عوق أحمد أفندي خافت زوجته المذكورة أن يدهمها أمر مثل الختم على الدار أو نحو ذلك ، فجمعت مصاغها ، وما تخاف عليه مما خف حمله وثقل ثمنه ، وربطته في صرة ، وأودعتها عند امرأة من معارفها فسطا على بيت تلك المرأة شخص حرامى ، وأخذ تلك الصرة ، وذهب بها إلى دار امرأة من أقاربه بالقرب من جامع مسكة <sup>(٤)</sup> ، وقال لها احفظي عندك هذه الصرة حتى أرجع ، ونزل إلى أسفل الدار فنادته المرأة ، أصبر حتى آتيك بشيء تأكله ، فقال : « نعم فإني جيعان » ، وجلس أسفل الدار ينتظر إتيانها له بما يأكله ، وصادف مجئ زوج المرأة تلك الساعة فوجده فرحب به ، وهو يعلم بحاله ويكره مجيئه إلى داره ، وطلع إلى زوجته فوجد بين يديها تلك الصرة ، فسألتها عنها فأخبرته أن قريبها المذكور أتى بها إليها ، حتى يعود لآخذها فحبسها فوجدتها ثقيلة ، فقتل في الحال ، ودخل على محمد أفندي سليم من أعيان جيران الحطة ، فأخبره فأحضر محمد أفندي أنصارا من الجيران أيضاً ، وفيهم

(١) أتم ربيع الثاني ١٢٣١ هـ / ٣٠ مارس ١٨١٦ م .

(٢) بالأصل « الدرب » ، وصحتها « الغرب » صوت .

(٣) كتب لهم هذه العبارة بهاشم ص ٢٤٧ ، طبعة بولاق « نادرة غريبة » .

(٤) جامع مسكة : يقع سوق مسكة ، قرب جامع الشيخ صالح أبي حنيفة ، بخط الخفي ، أثناء التمسكة

سنة ٧٤٦ هـ / ١٢٤٥ م ، وألقت مسكة في جارية الناصر محمد بن قلاوون .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٢٦٢ - ٢٦٣ .



النجباء المنسوب إلى أحمد أغا لاط المقتول ، ودخل الجميع إلى الدار ، وذلك الحرامى جالس ومشتغل بالأكل ، فاكلوا به الخدم ، وأحضروا تلك الصرة وفتحوها فوجدوا بها مصاغاً وكيساً بداخله أنصاف فضة عديدة ، وذكروا أن عدتها أربعون ألفاً ، ولكنها من غير ختم ، وبدون نقش السكة ، فأخذوا ذلك وتوجهوا لكتختنا بيك ، وصحبتهم الحرامى : فسالوه وهددوه ، فأقر وأخبر عن المكان الذى اختلها منه ، فأحضروا صاحبة المكان ، فقالت : « هو وديعة عندى لزوجة أحمد أفندى المعاييرجى ، فثبت لديهم خيلته واختلاسه » ، وسئل أحمد أفندى فحلف أنه لا يعلم بشيء من ذلك ، وأن زوجته كانت زوجاً لإبراهيم المداد ، فلعل ذلك عندها من أيامه ، وسئلت هى أيضاً عن تحقيق ذلك ، فقالت : « الصحيح أن إبراهيم المداد كان اشترى هذه الدراهم من شخص مغربى ، عندما نهب عسكر المغاربة الضريخانة فى وقت حادثة الامراء المصريين ، وخروجهم من مصر عندما قامت عليهم عسكر الاتراك » ، فلم يزيلوا الشبهة عن أحمد أفندى بل زادت ، وكانت هذه النادرة من عجائب الاتفاق ، فقدروا أثمانها وخصموها من المطلوب منه .

وفى يوم الخميس عشرينه <sup>(١)</sup> ، حصلت جمعية بيست البكرى ، وحضر المشايخ وخلافهم ، وذلك بأمر باطنى من صاحب الدولة ، وتذكروا ما يفعله قاضى العسكر من الجور والطمع فى أخذ أموال الناس والمحاويل ، وذلك أن القضية الذين يأتون من باب السلطنة كانت لهم عوائد وقوانين قديمة لا يعتمدونها فى أيام الامراء المصريين ، فلما استولت هؤلاء الاروام على الممالك ، والقاضى منهم ، فحش أمرهم وزاد طمعهم ، وابتدعوا بدعاً ، وابتكروا حيلاً لسلب أموال الناس والأيتام والأرامل ، وكلما ورد قاضى ورأى ما ابتكروه الذى كان قبله ، أحدث هو الآخر أشياء يمتاز بها عن سلفه حتى فحش الأمر ، وتعدى ذلك لقضايا أكابر الدولة ، وكسختنا بيك بل والباشا ، وصارت ذريعة وأمرأ محتملاً لا يحششون منه ، ولا يراعون خليلاً ، ولا كبيراً ولا جليلاً ، وكان المعتاد القديم أنه إذا ورد القاضى فى أول السنة التوتية ، التزم بالقسمة بعض المميزين من رجال للحكمة بقدر معلوم ، يقوم بدفعه للقاضى ، وكذلك تقرير الوظائف ، كاتب بالفراغ أو للحلول ، وله شهرينات على باقى المحاكم الخارجية ، كالمصالحية ، وباب سعادة والخرق ، وباب الشمرية ، وباب زويلة ، وباب الفتوح ، وطيلون ، وقناطر السباع ، ويولاق ، ومصر القديمة ، ونحو ذلك ، وله عوائد وإطلاقات ، وغلال من الميرى ، وليس له غير ذلك إلا معلوم الإمضاء ، وهو

خمسۃ أنصاف قضة ، فإذا احتاج الناس فى قضايهم ومواريتهم أحضروا شاهدا من المحكمة القريبة منهم ، فيقضى فيها ما يقضيه ويعطونه أجرته ، وهو يكتب التوثيق أو حجة المبايعۃ أو التوريت ، ويجمع العدة من الأوراق فى كل جمعة ، أو شهر ، ثم يضيها من القاضى ، ويدفع له معلوم الإمضاء لا غير ، وأما القضايا لمثل العلماء والأمرأۃ قبلالمسامحة والإكرام ، وكان القضاة يخشون صولة الفقهاء وقت كونهم يصعدون بالحق ، ولا يداهون فيه ، فلما تغيرت الأحوال وتحكمت الأتراك وقضائها ابتدعوا بدعا شتى .

منها : إبطال نواب المحاكم ، وإبطال القضاة الثلاثة خلاف مذهب الحنفى ، وأن تكون جميع الدعاوى بين يديه ويدى نائبه ، وبعد الانفصال يأمرهم بالذهاب إلى كتبخانه ، ليدفع المحصول ، فيطلب منهم المقادير الخارجة عن المعقول ، وذلك خلاف الرشوات الخفية ، والمصالحات السرية ، وأضاف التقرير والقسمۃ لنفسه ، ولا يلتزم بها أحد من الشهود كما كان فى السابق ، وإذا دعى بعض الشهود لكتابة توثيق أو مبايعۃ أو تركۃ ، فلا يذهب إلا بعد أن يأذن له القاضى ويصحبه بكجوقه دار ، ليباشر القضية ، وله نصيب أيضاً ، ومن طمع هؤلاء الجشدارية حتى لا يرضون بالقليل كما كانوا فى أول الأمر ، وتخاذل من أشخاص بمصر عن مخاديعهم ، وصاروا عند التولى لما افتتح لهم هذا الباب ، وإذا ضبط تركۃ من التركات ، وبلغت مقدارا أخرجوا للقاضى العشر من ذلك ، ومعلوم الكاتب ، والجوختار والرسول ، ثم التجهيز والتكفين والمصرف والديوان ، ومابقى بعد ذلك يقسم بين الورثة ، فيتفق أن الوارث واليتيم لا يبقى له شيء ، ويأخذ من أرباب الديون عشر ديونهم أيضاً ، ويأخذ من محاليل وظائف التقارير معلوم ستين أو ثلاثۃ ، وقد كان يصلح عليها بأدنى شيء ، وإلا إكراماً ، وابتدع بعضهم الفحص عن وظائف القباينة والموازين ، وطلب تقاريرهم القديمة ، ومن أين تلقوها ، وتعمل عليهم بعدم صلاحية المقرر ، وفيها من هو باسم النساء ، وليسوا أهلاً لذلك ، وجمع من هذا النوع مقدارا عظيماً من المال ، ثم محاسبات نظار الأوقاف والعزل والتولية فيهم ، والمصالحات على ذلك ، وقرر على نصارى الأقباط والأروام قدرا عظيماً فى كل سنة بحجة للحاسبة على الديور والكنائس ، وما هو رائد الشناعة أيضاً أنه إذا ادعى مبطل على إنسان دعوى لا أصل لها ، بأن قال ادعى عليه بكلنا وكلنا من المال وغيره ، كتب المفيد ذلك القول حقا كان أو باطلا ، معقولا أو غير معقول ، ثم يظهر بطلان الدعوى أو صحة بعضها ، فيطالب الخصم بمحصول القدر الذى إدعاه المدعى ، وسطره الكاتب يدفعه المدعى عليه للقاضى على دور النصف الواحد ، أو يحبس عليه حتى يوفيه ، وذلك خلاف

ما يؤخذ من الخصم الآخر ، وحصل نظيرها لبعض من هو ملتجئ لكتختك ، فحسب على للحصول ، فأرسل الكتختك يترجى في إطلاقه والمصالحة عن بعضه ، فأبى فعند ذلك حتى الكتختك وأرسل من أعوانه من استخرجه من الحبس ، ومن الزيادات في نعمة الطنبور كتابة الإعلانات : وهو أنه إذا حضر عند القاضي دعوى بقاصد من عند الكتختك أو الباشا ليقضى فيها ، وقضى فيها لأحد الخصمين طلب المقضى له إعلاما بذلك إلى الكتختك أو الباشا ، يرجع به مع القاصد تقيدا أو إثباتا ، فعند ذلك لا يكسب له ذلك الإعلام إلا بما عسى لا يرضيه إلا أن يسلم من جلد طاقا أو طاقين ، وقد حكمت عليه الصورة ، وتابع الباشا أو الكتختك ملازم له ويستعجله ، ويساعد كتختك القاضي عليه ، ويسليه على ذلك الظفر والنعرة على الخصم ، مع أن الفرنسيون الذين كانوا لا يتدينون بدين ، لما قلدوا الشيخ أحمد العريش القضاء بين المسلمين بالمحكمة ، حددوا له حدا في أخذ للحاصل لا يتعداه ، بأن يأخذ على المائة اثنين فقط له منها جزء وللكتاب جزء ، فلما زاد الحال وتعدى إلى أهل الدولة رتبوا هذه الجمعية ، فلما تكاملوا بمجلس بيت البكرى ، كتبوا عرضا محضرا ذكروا فيه بعض هذه الإحداثات ، والتتموا من ولي الأمر رفعها ، ويرجون من المرحم أن يجرى القاضي ، ويسلك في الناس طريقا من إحدى الطرق الثلاث ، إما الطريقة التي كان عليها القضاء في زمن الأمراء المصريين ، وإما الطريقة التي كانت في زمن الفرنسيين ، أو الطريقة التي كانت أيام مجيئ الوزير وهي الأقرب والأوفق ، وقد اخترناها ورضيناها بالنسبة لما هم عليه الآن من الجور ، وتموا العرض محضرا ، وأطلعوا عليه الباشا ، فأرسله إلى القاضي ، فامتل الأمر ، وسجل بالسجل على مضى منه ، ولم تسعه المخالفة .

### واستهل شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣١<sup>(١)</sup>

في منتصفه<sup>(٢)</sup> ، ورد الخبر بموت مصطفى بك دالى باشا بناحية الإسكندرية ، وهو قريب الباشا وأخو زوجته .

### واستهل شهر رجب الأتم بيوم الثلاثاء سنة ١٢٣١<sup>(٣)</sup>

في ثلثه يوم الخميس<sup>(٤)</sup> ، قبل الغروب حصل في الناس انزعاج ولغط ، ونقل أصحاب الحيوانات بضائعهم منها مثل : سوق الغورية ، ومرجوش ، وخان

(١) جمادى الثانية ١٢٣١ هـ / ٢٩ أبريل - ٢٧ مايو ١٨١٦ م .

(٢) ١٥ جمادى الثانية ١٢٣١ هـ / ١٣ مايو ١٨١٦ م . (٣) رجب ١٢٣١ هـ / ٢٨ مايو - ٢٦ يونيو ١٨١٦ م .

(٤) ٣ رجب ١٢٣١ هـ / ٣٠ مايو ١٨١٦ م .

الحمزوى ، وخان الخليلى وغيرهم ، ولم يظهر لذلك سبب من الاسباب ، وأصبح الناس ميهوتين ، ولغطوا بموت الباشا ، وحضر أغات الينكجرية وأغات التبديل إلى الغورية ، وأقاما بطول النهار وهما يأمران الناس بالسكون ، وقبح الدكاكين ، وكذلك على آغا الوالى يياص زويلة ، وأصبح يوم السبت <sup>(١)</sup> ، فركب الباشا وخرج إلى قبة العزب وعمل راحة وملعبا ، ورجع إلى شبرا ، وحضر كتحدا ييك إلى سوق الغورية ، وجلس بالمدفن ، وأمر بضرب شيخ الغورية فطحوه على الأرض فى وسط السوق ، وهو مرشوش بالماء ، وضربه الأتراك بمعصيهم ، ثم رفعوه إلى داره ، ثم أمر الكتحدا بكتابة أصحاب الدكاكين الذين نقلوا متاعهم ، فشرعوا فى ذلك وهرب الكثير منهم وحبسهم فى دله ، ثم ركب الكتحدا ومر فى طريقه على خان الحمزوى ، وطلب البواب فلما مثل بين يديه أمر بضربه كذلك ، وضرب أيضا شيخ مرجوش ، وأما طائفة خان الخليلى ونصارى الحمزوى فلم يتعرض لهم .

### واستعمل شهر شعبان بيوم الخميس سنة ١٢٣١<sup>(٢)</sup>

فيه <sup>(٣)</sup> ، من الحوادث أن بعض العيارين من السراق تصدوا على قهوة الباشا بشبرا ، وسرقوا جميع ما بالنسبة من الاوتى والبكارج والفناجين والظروف ، فأحضر الباشا بعض أرباب الدرك بتلك الناحية ، وألزمه بإحضار السراق والمسروق ، ولا يقبل له عذرا فى التأخير ، ولو يصالح على نفسه بخزينة أو أكثر من المال ، ولا يكون غير ذلك أبدا وإلا نكل به نكالا عظيما ، وهو المأخوذ بذلك ، فترجى فى طلب المهلة فأمهله أياما ، وحضر بخمسة أشخاص ، وأحضروا المسروق بتمامه ، لم ينقص منه شيء ، وأمر بالسراق فخورقروهم فى نواحى متفرقين ، بعد أن قرروهم على أمثالهم ، وعرفوا عن أماكنهم ، وجمع منهم زيادة على الخمسين ، وشنت الجميع فى نواحى متفرقة بالأقاليم مثل : القليوبية ، والغربية ، والمنوفية .

وفى منتصفه <sup>(٤)</sup> يوم الجمعة الموافق لاربع مسرى القبطى أوفى السبيل أذرعه وفتح سد الخليلج يوم السبت .

وفيه <sup>(٥)</sup> ، وقع من النواذر أن امرأة ولدت مولودا براسين ، وأربعة أيد ، وله وجهان متقابلان ، والوجهان يكفهما مفروقان من حد الرأس ، وقيل لحد الصدر ،

(١) ٥ رجب ١٢٣١ هـ / ١ يونيو ١٨١٦ م . (٢) شعبان ١٢٣١ هـ / ٢٧ يونيو - ٢٥ يولي ١٨١٦ م .

(٣) ١ شعبان ١٢٣١ هـ / ٢٧ يونيو ١٨١٦ م . (٤) ١٥ شعبان ١٢٣١ هـ / ١١ يولي ١٨١٦ م .

(٥) ١٥ شعبان ١٢٣١ هـ / ١١ يولي ١٨١٦ م . كتب أمام هذه القطرة بهاش من ٢٥٠ . طبة يولا ٢ نغرة .

والبطن واحدة ، وثلاثة أرجل ، وإحدى الأرجل لها عشرة أصابع ، فيقال إنه أقام يوماً وليلة حيا وفات ، وشاهده خلق كثير ، وطلعوا به إلى القلعة ، ورآه كتبنا نيك ، وكل من كان حاضرا بليوثاته ، فسبحان الخلاق العظيم .

### واستعمل شهر رمضان بيوم الجمعة سنة ١٢٣١<sup>(١)</sup>

حصل فيه من النواذر ، أن في تاسع عشره<sup>(٢)</sup> ، علق شخص عسكري غلاما من أولاد البلد ، وصار يتبعه في الطرقات إلى أن صادفه ليلة بالقرب من جامع الناس بالشارع ، فقبض عليه وأراد الفعل به في الطريق فخلعه الغلام ، وقال له : « إن كان ولابد فادخل بنا في مكان لا يرانا فيه أحد من الناس » ، فدخل معه درب حلب المعروف الآن يدرب الحمام خيريك حديد ، وهناك دور الأمراء التي صارت خرائب ، فعل العسكري سراويله ، فقال له الغلام : « أرني بتاعك فلعله يكون عظيما لا أحمله جميعه » ، وقبض عليه وكان بيده موسى مخفية في يده الأخرى ، فقطع ذكره بتلك الموشى سريعا ، وسقط العسكري مغشيا عليه ، وتركه الغلام وذهب في طريقه ، وحضر رفقاء ذلك العسكري وحملوه ، وأحضروا له سليم الجراتحي ، فقطع ما بقي من مذاكيره ، وأخذ في معالجته وملأواته ولم يمض العسكري .

### واستعمل شهر شوال بيوم السبت سنة ١٢٣١<sup>(٣)</sup>

وكان حقه يوم الأحد ، وذلك أن في أواخر رمضان<sup>(٤)</sup> ، حضر جماعة من دمنهور البحيرة ، وأخبروا عن أهل دمنهور أنهم صاموا يوم الخميس ، فطلب الباشا حضور من رأى الهلال تلك الليلة ، فحضر اثنان من العسكر ، وشهدا برؤيته ليلة الخميس ، فالتفتوا بذلك هلال رمضان ، ويكون تمامه يوم الجمعة ، وأخبر جماعة أيضا أنهم رأوا هلال شوال ليلة السبت ، وكان قوسه في حساب قراود الأهلة تلك الليلة قليلا جدا ، ولم ير في ثلثي ليلة منه إلا يعسر ، وإنما اشتبه على الرائين لأن المريخ كان مقارنا للزهرة في برج الشمس من خلفها ، وبينهما وبين الشمس رؤيا يعلما في شمع الشمس شبه الهلال ، فظن الراؤون أنه الهلال فيتبعه لذلك ؛ فإن ذلك من الدقائق التي تخفى على أهل الفطاة ، فضلا عن غيرهم من العوام الذين

(١) رمضان ١٢٣١ هـ / ٢٦ يولي - ٢٤ أغسطس ١٨١٦ م .

(٢) ١٩ رمضان ١٢٣١ هـ / ١٣ أغسطس ١٨١٦ م .

(٣) شوال ١٢٣١ هـ / ٢٥ أغسطس - ٢٢ سبتمبر ١٨١٦ م .

(٤) آخر رمضان ١٢٣١ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨١٦ م .

يسارعون إلى إفساد العبادات حسية بالظنون الكاذبة ، لاجل أن يقال شهد فلان ونحو ذلك .

وفى أواخره <sup>(١)</sup> ، قلد الباشا شخصا من أقاربه ، يسمى شريف أغا على دواوين المتبذعات ، وضم إليه جماعة من الكتبة أيضاً المسلمين والاقباط ، وجعلوا ديوانهم بيت لبي الشوارب وعمره عمارة عظيمة ، وواظبوا الجلوس فيه كل يوم ، لتحرير المتبذعات ودفاتر المكوس .

### واستعمل شهر ذي القعدة سنة ١٢٣١

فيه <sup>(٢)</sup> انهدم جانب من السواقى التى أنشأها الباشا بشيرا على حين غفلة وقد قوى عليها النيل فتهدمت وتكسرت أخشابها وسقط معها أشخاصا كانوا حولها فنجا منهم من نجا ، وغرق منهم من غرق ، وكان الباشا بقصر شبرا مقيما به وهو يرى ذلك ، وانقضت السنة وأخبار بعض حوادثها واستمر ما تمجد فيها من المتبذعات التى لا حصر لها .

منها : الحجر على المزارع التى يزرعها الفلاحون فى الأرضى التى يدفعون خراجها من الكتان والسمسم والعصفر والنيلة والقطن والقرطم ، وإذا بدا صلاحه لا يبيعون منه شيئا كمادتهم ، وإنما يشتريه الباشا بالثمن الذى يفرضه ويقدره على يد أمته النواحى والكشاف ، ويحملونه إلى المحل الذى يؤمرون بحمله إليه ، ويمطى لهم الثمن ، أو يحسب لهم من أصل المال ، فإن احتاجوا لشيء من ذلك اشتروه بالثمن الزائد المقروض ، وكذلك القمح والفول والشعير لا يبيعون منه شيئا لغير طرف الباشا بالثمن المقروض والكيل الواقى .

ومنها : الأمر لكشاف الأقاليم بالمناداة العامة بالمتع لمن يأخذ أو يأكل من الفول الأخضر والحمص والحلبة ، وأن للمعين فى الخدم والمباشرين وكشاف النواحى ، لا يأخذون شيئا من الفلاحين كمادتهم من غير ثمن ، فمن عثر عليه يأخذ شيء ولو رغيفا أو تبتا ، أو من رجيع الهائم ، حصل له مزيد الضرر ، ولو كان من الأعاظم ، وكذلك الأمر بتكميم أقواء المواشى التى ترحل للمرعى حوالى الجصور والغيطان .

(١) آخر شوال ١٢٣١ هـ / ٢٢ سبتمبر ١٨١٦ م .

(٢) ذي القعدة ١٢٣١ هـ / ٢٣ سبتمبر - ٢٢ أكتوبر ١٨١٦ م .

(٣) ١ ذي القعدة ١٢٣١ هـ / ٢٣ سبتمبر ١٨١٦ م .

ومنها : أن نصراثيا من الأرمن التزم بقلم الأبرار التي تأتي من بلاد الصعيد مثل : الحبة السوداء ، والشمر ، والانيسون ، والكُمون ، والكراويا ، ونحو ذلك ، يقدر كبير من الأكياس ، ويتولى هو شراءها دون غيره ، ويسمى بالثمن الذي يقرضه ، ومقدار ما التزم بدفعه من الأكياس للخزينة على ما بلغنا خمسمائة كيس ، وكانت فى أيام الأمراء المصريين عشرة أكياس لا غير ، فلما تولى على وكالة دار السعادة صالح بك للمحمدي زادها عشرة أكياس ، وكانت وكالة الأبرار والقطن وقتها لمصطفى أغا دار السعادة سابقا ، على خيرات الحرمين وخلافهما ، فلما كانت هذه الدولة تولاهما شخص على مائتي كيس ، وعند ذلك { بلغ } سعر الأبرار أضعاف الثمن الأصلي ، ومن داخل الأبرار التمر الإبري والسلطاني والخص والمقاطف والسلب والليف ، وبلغ سعر المقطف الذى يسع الكيلة من البر خمسة وعشرين نصفًا ، وكان يباع بنصف أو نصفين إن كان جيدا ، وفى الحملة بأقل من ذلك .

ومنها : أن كرايت معلم ديوان الكمرك ببولاق التزم بمشيخة الحمامية ، وأحدث عليها وعلى توابعها حوادث ، وعلى النساء البلاطات فى كل جمعة قدرا من الدراهم ، وجعل لنفسه يوما فى كل جمعة يأخذ إرادته من كل حمام .

ومنها : ما حصل فى هذه السنة من شحة الصابون وعدم وجوده بالأسواق ، ومع السراحين ، وهو شيء لا يستغنى عنه الغنى ولا الفقير ، وذلك أن تجاره بوكالة الصابون رادوا فى ثمنه ، محتجين بما عليهم من المغارم والرواتب لأهل الدولة ، فيأمر الكتخدا فيه بأمر ، ويسمره بثمان ، فيدعون الخسران ، وعدم الربح وتكرر الحال فيه المرة بعد المرة ، ويتشكون من قلة المجلوب ، إلى أن سحر رطله بستة وثلاثين نصفًا ، فلم يرتضوا ذلك ، وبالفوا فى التشكى ، فطلب قوائمه ، وعمل حسابهم ، وزادهم خمسة أنصاف فى كل رطل ، وحلف أن لا يزيد على ذلك ، وهم مصممون على دعوى الخسران ، فأرسل من أتباعه شخصا تركيا لمباشرة البيع وعدم الزيادة ، فأتى إلى الخان فى كل يوم يباشر البيع على من يشتري بذلك الثمن لأربله ، ويمكث مقدار ساعتين من النهار ، ويفلق الحواصل ، ويرفع البيع لثاني يوم ، وفى ظرف هاتين الساعتين تزدهم العسكر على الشراء ، ولا يتمكن خلافهم من أهل البلدة من أخذ شيء ، وتخرج العسكر فيبيعون من الذى اشتروه على الناس بزيادة فاحشة ، فيأخذ الرطل بقرش ، ويبيع على غيره بقرشين ، ورفع التشكى إلى كتخدا فأمر يبيعه عند باب زويلة فى السيلين للمواجه أحدهما للباب ، والسيل الذى أنشأته الست نفيسة المردادية عند الخان ، تجاه الجامع المؤيدى ، ليسهل على العامة

تحصيله ، وشراؤه فلم يزداد الحال إلا عسرا ، وذلك أنَّ البائع يجلس داخل السيل ، ويغلق عليه بابه ، ويتناول من خروق الشبايك من المشتري الثمن ، ويتناول الصابون ، فازدحمت طوائف العساكر على الشراء ويتعلقون بأيديهم وأرجلهم على شبايك السيلين ، والعامه أسفلهم لا يتمكنون من أخذ شيء ، ويمنعون من يزاحمهم ، فيكون على السيلين ضجة وصياح من الفريقين ، فلا يسع ابن البلد الفقير المضطر إلا أن يشتري من العسكرى بما أحب ، ولا يرجع إلى منزله من غير شيء ، واستمر الحال على هذا المنوال أياما ، وفي بعض الأحيان يكثر وجود الصابون بين أيدي الباعة بوسط السوق ولا تجد عليه مزاحمة ، وأمام البائع كوم عظيم ، وهو ينتظر من يشتري ، وذلك في غالب الأسواق مثل الغورية والأشرفية وياق زويلة والبندقانيين والجهات الخارجة ، ثم يصبحون فلا يوجد منه شيء ، ويرجع الأزدهام على السيلين كالأول .

ومنها : أن الباشا أطلق المتادة في البلدة ، ونذب جماعة من المهندسين والمباشرين للكشف على الدور والمساكن ، فإن وجدوا به أو يعقبه خللا ، أمروا صاحبه بهدمه وتعميره ، فإن كان يعجز عن ذلك فيؤمر بالخروج منها وإخلائها ، ويعاد بناؤها على طرف الميرى ، وتصير من حقوق الدولة ، وسبب هذه النكته ، أنه بلغ الباشا سقوط دار ببعض الجهات ، ومات تحت ردمها ثلاثة أشخاص من سكانها ، فأمر بالمنادة وأرسل المهندسين ، والأمر بما ذكر ، فزل بأهالي البلد من الكرب أمر عظيم مع ما هم فيه من الإفلاس وقطع الإيراد ، وغلو الأسعار ، على أن من كان له نوع مقدرة على الهدم والبناء لا يجد من أدواته شيئا ، بحسب التحجير الواقع على أرباب الأشغال ، واستعمال الجميع في عمائر الباشا ، وأكابر الدولة حتى أن الإنسان إذا احتاج لبناء كاتون لا يجد من يبنيه ، ولا يقدر على تحصيل صانع أو فاعل أو أخذ شيء من رماد الحمام إلا بفقرمان ، ومن حصل شيئا من ذلك على طريق السرقة في غفلة وعثر عليه نكلوا به ويرئيس الحمام ، وحمير الباشا وهي أزيد من ألفي حمام ، تنقل بالمزابل والسرقات طول النهار ما يوجد بالحمامات من الرماد ، وتنقل أيضا الطوب والدبش والآثيرة وأنقاض البيوت المنهدمة لمحل العمائر بالقلعة وغيرها ، فترى الأسواق والعطف مزدحمة بقطارات الحمير الزاهية والراجعة ، وإذا هدم إنسان داره التي أمره بهدمها ، وصل إليه في الحال قطار من الحمير لأخذ الطوب الذي يتساقط إلا إن يكون من أهل القدرة على منعهم ، وربما كانت هذه الأوامر حيلة على أخذ الانقاض ، وأما الآثيرة فتبقى بحالها حتى في طرق المارة للعجز عن نقلها ، فترى



غالب الطرق والنواحي مردومة بالأتربة ، وأما الهدم ونقل الأبقاض من البيوت الكبار والدور الواسعة التى كانت مساكن الأمراء المصريين بكل ناحية ، وخصوصا بركة الفيل ، وجهة الحباتية ، فهو مستمر حتى بقيت أضرابا خرائب ودعائم قائمة وكيما مائلة ، واختلطت بها الطرق ، وأصبحت موحشة ، ولا مأوى بها حتى اليوم ، بعد أن كانت مراتع غزلان ، فكنت كلما رأيتهما أتذكر قول القائل :

هَلْ بِي مَنْزِلٍ أَقْصَى عَهْدَتُهُمْ      فَيُخَفِّضُ عَيْشَ نَعِيمٍ مَالَهُ خَطَرُ  
صَاحَتْ بِهِمْ نُوبُ الْأَيَّامِ فَارْتَحَلُوا      إِلَى الْقُبُورِ فَلَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ .

وكذلك بولاق التى كانت متزده الأحياب والرفاق ، فإنه تسلط عليها كل من سليمان أغا السلحدار ، وإسماعيل باشا فى الهدم ، وأخذ أنقاض الأبنية لأبنيتهم ووبر إنبابة ، والجزيرة الوسطى بين إنبابة وبولاق ، فإن سليمان أغا أنشأ بستانا كبيرا بين إنبابة وسور ، وبنى به قصرا وسواقي ، وأخذ يهدم أبنية بولاق من الوكائل والدور ، وينقل أحجارها وأنقاضها فى المراكب ليلا زنهارا إلى البر الآخر ، وإسماعيل باشا كذلك أنشأ بستانا وقصرا بالجزيرة ، وشرع أيضا فى اتساع سرايته ومجمل سكنه ببولاق ، وأخذ الدور والمساكن والوكائل من حد الشون القديم إلى آخر وكالة الأبنار العظيمة طولا ، فيهدمون الدور وغيرها من غير مانع ولا شافع ، وينقلون الأبقاض إلى محل البناء ، وكذلك ولّى خوجه شرع فى بناء قصر بالروضة ببستان ، فهو الآخر يهدم ما يهدمه من مصر القديمة ، وينقل أنقاضه لبنائه ، وهلك قبل إتمامه ، وأما نصارى الأرمن وما أدراك ما الأرمن الذين هم أخصاء الدولة الآن ، فإنهم أنشئوا دورا وقصورا وبساتين بمصر القديمة لسكنهم فهم يهدمون أيضا ، وينقلون لأبنيتهم ما شاءوا ولا حرج عليهم ، وإنما الحرج والمنع والحجر والهدم على المسلمين من أهل البلدة فقط .

ومنها : أن الباشا أمر ببناء مساكن للعسكر الذين أخرجهم من مصر بالأقاليم ، يسمونها القشلات بكل جهة من أقاليم الأرياف ، لسكن العساكر المقيمين بالنواحي ، لتضروهم من الإقامة الطويلة بالخيام فى الحر والبرد ، واحتياج الخيام فى كل حين إلى تجديد وترقيع ، وكثير خدمة . وهى جمع قشلة بكسر القاف وسكون الشين ، وهى فى اللغة التركية المكان الشتوى ، لأن الشتاء فى لغتهم يسمى ، قش ، بكسر القاف وسكون الشين ، فكتب مراسيم إلى النواحي بسائر القرى بالأمر لهم بعمل الطوب اللين ، ثم حرقة وحمله إلى محل البناء ، وغرضوا على كل بلد وقرية فرضا وعددا

معينا ، فيغرض على القرية مثلا خمسمائة ألف لبة ، وأكثر بحسب كبر القرية وصغرها ، فيجمع كاشف الناحية مشايخ القرى ، ثم يفرض على كل شيخ قدرا وعددا من اللبن ، عشرين ألفا أو ثلاثين ألفا أو أكثر أو أقل ، ويلزم بضربها وحرقتها ورفقها ، وأجلهم مدة ثلاثين يوما ، وفرضوا على كل قرية أيضا مقادير من أفلاق النخل ومقادير من الجريد ، ثم فرضوا عليهم أيضا أشخاصا من الرجال لمحل الأشغال والعمائر ، يستعملونهم فى فعالة نقل أدوات العمارة فى النواحي حتى الإسكندرية وخلافها ، ولهم أجره أعمالهم فى كل يوم لكل شخص سبعة أنصاف فضة لاغير ، ولن يعمل اللبن أجره أيضا ، ولشمن الأفلاق والجريد قدر معلوم لكنه قليل .

ومنها : أنه توجه الأمر لكشاف النواحي عند انكشاف الماء عن الاراضى ، بأن يتقدموا إلى الفلاحين ، بأن من كان زارعا فى العام الماضى فدانى كان أو حبص أو سمسم أو قطن ، فليزرع فى هذه السنة أربعة أقدنة ، ضعف ما تقدم ، لأن المزارعين عزموا على عدم زراعة هذه الأشياء ، لما حصل لهم من أخذ ثمرات متاعهم وزراعاتهم التى دفعوا خراجها الزائد بدون القيمة التى كانوا يبيعون بها ، مع قلة الخراج الذى كانوا يماطلون فيه المستزمين السابقين ، مع التظلم والتشكى ، فيزرع الزارع ما يزرعه من هذه الأشياء من التقاوى المسروكة فى مخزنه ، ثم يبيع الفدان من الكتان الأخضر فى غيطه إن كان مستجلا بالثمن الكثير ، وإلا أبقاه إلى تمام صلاحه فيجمعه ويندقه ، ويبيع ما يبيعه من الجزر خاصة بأعلى ثمن ، ثم يتم خدمته من التعطين والنشر والتخمير إلى أن يصفى ، وينظف من أدرانه وخشوناته ، ويتصلح للغزل والنسيج ، فيباع حيثن بالأوقية والرطل ، وكذا القطن والنيلة والعصفر ، فلما وقع عليهم التحجير وحرمو من المكاسب التى كانوا يتوسعون بها فى معاشهم باقتناء المواشى ، والحلى للنساء ، قالوا : « ما علينا نزرع هذه الأشياء » ، وظنوا أن يتركوا على هواهم ونسوا مكر أوليائهم فنزل عليهم الأمر والإلزام بزرع الضعف ، ففسجوا وترجوا واستشفعوا ورضوا بمقدار العام الماضى ، فممنهم من سومح ، ومنهم من لم يسامح ، وهو ذو المقدرة ، ويعد إتمامه ، وكمال صلاحه يؤخذ بالثمن المفروض على طرف الميرى ، ويساع لمن يشتري من أربابه أو خلفهم بالثمن المقدر ، وريح رباته لطرف حفرة الباشا ، مع التضييق والحجر البليغ والنفحص عن الإختلاس ، فمن عثروا عليه باختلاس شيء ولو قليلا هوقب عقابا شديدا ليرتدع خلافه ، والكعبة والموظفون لتحريم كل صنف ووزنه وضبطه فى تنقلات أطواره ، وعند تسليم

الصناع ، ونتج من ذلك وأثمر عزة الأشياء وعلو الأسعار على الناس ، منها أن المقطع القماش الذى كان ثمنه ثلاثين نصفاً ، بلغ سعره عشرة قروش مع عزة وجدانه بالأسواق المعدة لبيعه ، مثل سوق مرجوش وخلافه ، خلا الطوافين به ، والثوب البطانة الذى كان ثمنه قرشين بلغ ثمنه سبعة قروش ، وأدركناه فى الأمان السابقة يباع بعشرين نصفاً ، وبلغ ثمن الثوب من البقطة المحلاوى أربعة عشر قرشاً ، وكان يباع فيما أدركناه بكدان التاجر بستين نصفاً ، وقس على ذلك ، ويسبب التحجير على النيلة غلا صيغ ثياب الفقراء ، حتى بلغ صيغ الذراع الواحد نصف قرش ، والله يلطف بحال خلقه ، وما دام توزون له امرأة مطاعة فالليل فى الجمر .

ومنها : استمر التحجير على الأرض ومزارعه على مثل هذا النسق ، بحيث إن الزراعين له الثعبانين فيه لا يمكنون من أخذ حبة منه ، فيؤخذ بأجمعه لطرف الباشا بما قدره من الثمن ، ثم يخدم ويضرب ويبيض فى المداوير والمدقات والمناشير بأجرة العمال على طرفه ، ثم يباع بالثمن المقرض ، واتفق أن شخصاً من أبناء البلد ، يسمى حسين جلبى عجوة ، ابتكر بفكره صورة دائرة ، وهى التى قد يدقون بها الأرض ، وعمل لها مثالا من الصفيح تنور بأسهل طريقة ، بحيث إن الآلة المعتادة إذا كانت تدور بأربعة أثوار فيدير هذه ثوران ، وقدم ذلك المثال إلى الباشا ، فأعجبه وأنعم عليه بدراهم ، وأمره بالمسير إلى دمياط ، وبنى بها دائرة ويهندسها برأيه ومعرفته ، وأعطاه مرسوماً بما يحتاجه من الأخشاب والحديد والمصرف ، فعمل وصح قوله ، ثم فعل آخرى برشيد وراج أمره بسبب ذلك .

ومنها : أن الباشا لما رأى هذه النكتة من حسين شلى هذا ، قال : « إن فى أولاد مصر نجابة وقابلية للمعارف » ، فأمر ببناء مكتب بحوش السراية ، ويرتب فيه جملة من أولاد البلد ومالك الباشا ، وجعل معلمهم حسن أفندى المعروف بالدرويش الموصلى ، يقرر لهم قواعد الحساب والهندسة وعلم المقادير والقياسات والارتفاعات ، واستخراج الجهولات مع مشاركة شخص رومى ، يقال له : « روح الدين أفندى » ، بل وأشخاصاً من الإفرنج ، وأحضر لهم آلات هندسية متنوعة من أشغال الإنكليز ، ياخذون بها الأبعاد والارتفاعات والمساحة ، ورتب لهم شهريرات وكسارى فى السنة ، واستمروا على الاجتماع بهذا المكتب - وسموه مهتلى خانة - فى كل يوم من الضياع إلى بعد الظهيرة ، ثم يتزلون إلى بيوتهم ويخرجون فى بعض الأيام إلى الحلاء ، لتعليم مساحات الأراضي وقياساتها بالأقصاب ، وهو الغرض المقصود للباشا .

ومنها : استمرار الإنشاء فى السفن الكبار والصغار لنقل الغلال من قبلى وبحرى  
لناحية الإسكندرية لتباع على الإفرنج ، من سائر أصناف الحبوب ، فيشحنون السفن  
من سواحل البلاد القبلية ، وتأتى إلى ساحل بولاق ، ومصر القديمة ، فيصبونها  
كيمانا هائلة عظيمة صاعدة فى الهواء ، فصل المراكب البحرية لنقلها ، فتصبح  
ولا يبقى شئ منها ، ويأتى غيرها وتعود كما كانت بالأس ، ومثل ذلك بساحل  
رشيد ، وأما الجيوب البحرية فإنها لاتأتى إلى هذه السواحل ، بل تذهب من  
سواحلها إلى حيث هى برشيد ثم إلى الإسكندرية ، ولما بطل البغاز جمعوا الحمير  
الكثيرة والجمال ينقلون عليها على طريق البر بالأجرة القليلة ، فكانت تموت من قلة  
العلف ، ومشقة الطريق ، وتوسق بها السفن الواصلة بالطلب إلى بلاد الإفرنج  
بالثمن من كل أردب من البر ستة آلاف قضة ، وأما الفول والشعير والحلبة والذرة  
وغيرها من الحبوب والأدهان فأسعارها مختلفة ، ويعوض بالبضائع والنقود من  
الفرانسة ، مبةة فى صناديق صغيرة ، تحمل الثلاثة منها على بعير إلى الخزينة ، وهى  
مصفحة بالحديد يبرون بها قطارات إلى القلعة ، وعند قلة الغلال ، ومضى وقت  
الحصاد يتقدم إلى كشاف النواحي القبلية والبحرية بفرض مقادير من الغلال على  
البلدان والقرى ، فيلزمون مشايخ البلدان بما تقرر على كل بلد من القمح والفول  
والذرة ، ليجمعوه ويحصلوه من الفلاحين ، وهم أيضاً يعملون بفلاحى بلادهم ما  
يعملون بجورهم وأغراضهم ، ويأخذون الأقوات المدخرة للعيال ، وذلك بالثمن عن  
كل أردب من البر ثمانية ريال ، يعطى له نصفها ، ويبقى له النصف الثانى ليحسب  
له من أصل المال الذى سيطلب به فى العام القابل .

ومنها : أن الباشا منح له أن ينشئ بالمحل المعروف برأس الوادى شرقية بليس ،  
سواقى وعمارات ومزارع ، وأشجار توت ووريتون ، فذهب هناك وكشف عن أراضيه  
فوجدها متسعة وخالية من المزارع ، وهى أراضى رمال وأودية ، فوكل أناسا  
لإصلاحها وتجهيدها ، وأن يخفروا بها جملة من السواقى ، تزيد عن الألف ساقية ،  
ويتنوا أبنية ومساكن ، ويوزعوا أشجار التوت لتربية دود القز ، وأشجارا كثيرة من  
الزيتون لعمل الصابون ، وشرعوا فى العمل والحفر والبناء ، وفى إنشاء توابيت  
خشب للسواقى تصنع بيتت الجيجى بالتيانة ، وتحمل على الجمال إلى رأس الوادى  
شيئا بعد شئ ، وأمر أيضاً ببناء جامع للظاهر بيبرس خارج الحسينية ، وأن يعمل  
مصينة لمصانة الصابون وطبخه مثل الذى يصنع ببلاد الشام ، وتوكل بذلك السيد  
أحمد بن يوسف فخر الدين ، وعمل به أحواضا كبيرة للزيت والقلى .

ومن المتجددات أيضاً : محل بخطة تحت الربع يعمل به وتسبك أواني ودسوت من النحاس فى غاية الكبر والعظم .

ومنها : شغل البارود وصناعته بالمكان والصناع المدة لذلك بجزيرة الروضة بالقرب من الميلاس ، بعد أن يستخرجوه من كيماى السباخ فى أحواض مبنية ومخففة ، ثم يكررونه بالطبخ حتى يكون ملحه غاية فى البياض والحنة ، كالذى يجلب من بلاد الإنكليز ، والمتقيد كبيراً على صنّاعه شخص إفرنكى ، ولهم معاليم تصرف فى كل شهر ، ومكان أيضاً بالقلعة عند باب الشكجيرية لسبك المدافع ، وعملها وقياساتها وهندستها والبنيات وارتفاعها ومقاديرها ، وسمى ذلك المكان الطبخانة ، وعليه رئيس وكتبه وصناع ولهم شهرات .

ومنها : شدة رغبة الباشا فى تحصيل الأموال والزيادة من ذلك من أى طريق بعد استيلائه على البلاد ، والاقطاعات والرزق الاحباسية ، وإبطال الفراغ والبيع والشراء والمحلول عند الموتى من ذلك ، والعلوفات وغلل الأنبار ونحو ذلك ، فكل من مات عن حصته أو رزقه أو مرتب اتحل بموته ما كان على اسمه ، وضبط وأضيف إلى ديوانه ، ولو له أولاد أو كان هو كتبه بأنسم أولاده وماتت أولاده قبله اتحل عنه ، وأصبح هو وأولاده من غير شيء ، فإن أعرض حاله عنلى الباشا أمر بالكشف عن إيراده ، فإن وجدوا بالدفاتر جهة أو وظيفة أخرى قبل له هذه تكفيك ، وإن لم يوجد فى حوزة خلافها أمر له بشيء يستغله من أقلام المكوس ، إما قرش أو نصف قرش فى كل يوم ، أو نحو ذلك ، هنا مع التفاته ورغبته فى أنواع التجارات والشركات وإنشاء السفن يبحر البروم والقلزم ، وأقام له وكلاء بسائر الأساكل حتى يبلاد فرائسة والإنكليز ومالطة وأزمير وتونس والنايلطان والونديك والباقدة واليمن والهند ، وأعطى أناساً جملاً عظيمة من أموال يسافرون بها ، ويجلبون البضائع وجعل لهم الثلث فى الربح فى نظير سفرهم وخدمتهم ، فمن ذلك أنه أعطى للرئيس حسن المحروقى خمسمائة ألف فرائسة ، يسافر بها إلى الهند ويشتري البضائع الهندية ، ويأتى بها إلى مصر ، ولشخص نصرانى أيضاً ستمائة ألف فرائسة ، وكذلك لمن يذهب إلى بيروت وبلاد الشام ، لمشتري القز والحرير وغير ذلك ، وعمل بمصر أماكن ومصانع لنسج القطنى التى يتخذها الناس فى ملايسهم من القطن والحرير ، وكذلك الجنفس والصنديق ، واحتكر ذلك بأجمعه ، وأبطل دواليب الصناع لذلك ، ومعلميهم وأقامهم يشتغلون وينسجون فى المناسج التى أخذتها بالآجرة ، وأبطل مكاسبهم أيضاً ، وطرائقهم التى كانوا عليها ، فيأخذ من ذلك ما يحتاجه فى

اليلكات والكساوى ، وما زاد يرميه على التجار وهم يبعونه على الناس بأغلى ثمن ، وبلغ ثمن الدرهم من الحرير خمسة وعشرين نصفاً بعد أن كان يباع بنصفين .

ومنها : أنه أبطل ديوان المنجرة ، وهى عبارة عما يؤخذ من المعاشات ، وهى المراكب التى تغدو وتروح لموارد الأرياف ، مثل : شين الكوم ، ومسنود ، والبلاء البحرية ، وعليها ضرائب وفرائض للملتزم بذلك ، وهو شخص يسمى : على الخزار ، وسبب ذلك أن معظم المراكب التى تصعد يبحر النيل وتنحدر من إنشاء الباشا ، ولم يبق لغيره إلا القليل جداً ، والعمل والإنشاء بالترسخانة مستمر على الدوام ، والرؤساء والملاحون يخدمون فيها بالأجرة ، وعمارة خللها وأحبالها وجميع احتياجاتها على طرف الترسخانة ، ولذلك مباشرين وكتاب وأمناء يكتبون ويقيدون المصادر والوارد ، وهذه الترسخانة بساحل بولاق بها الأخشاب الكثيرة والمتنوعة ، وما يصلح للعمائر والمراكب ، ويأتى إليها المجلوب من البلاد الرومية والشامية ، فإذا ورد شيء من أنواع الأخشاب سمحوا للخشابة بشيء يسير منها بالثمن الزائد ، ورفع الباقي إلى الترسخانة ، وجميع الأخشاب الواردة والأحطاب جميعها فى متاجر الباشا ، وليس لتجارها إلا ما كان من داخل متاجره ، وهو القليل .

ومن النادر : أنه وصل من بلاد الإنكليز سواقي بآلات الحديد تدور بالماء ، فلم يستقم لها دوران على بحر النيل .

ومنها : أنه أنشأ جسراً ممتداً من ناحية قنطرة الليمون على يمين السالك إلى طريق بولاق ، متصلاً إلى شبرا على خط مستقيم ، ووزعوا بجافيه أشجار التوت ، وعلى هذا النسق جسور بطرق الأرياف والأقاليم .

ومنها : أن اللحم قل وجوده من أول شهر رجب إلى غاية السنة <sup>(١)</sup> ، وغلا سعره مع رداءته وهزاله ، حتى بيع الرطل بعشرين نصفاً ، وأزيد وأقل ، مع ما فيه من العظام وأجزاء السقط والشفت ، وسبب ذلك رواتب الدولة ، وأخذها بالثمن القليل ، فيستموض الجزارون خسارتهم من الناس ، وكان البعض من العسكر يشتري الأغنام ويذبحها ويبيعها بالثمن الغالى ، وينقص الوزن ولا يقدر ابن البلد على مراجعته .

ومنها : أن إبراهيم آغا الذى كان كتبنا إبراهيم باشا ، قلده الباشا كشوفية المنوقية ، فمن أفاعيله أنه يطلب مشايخ البلدة أو القرية فيأخذ الشخص منهم على من شيخه ، فيقول : « أستاذ البلدة » ، فيقول له : « فى أى وقت » ، فيقول : « سنة

(١) ١ رجب - آخر ذى الحجة ١٢٣١ هـ / ٢٨ مايو - ٢٦ نوفمبر ١٨١٦ م .

كذا ، ، فيقول : « وما الذى قلتم له فى شياختك » ، ويهدده أو يجبه على الإنكار أو يخبر من يأتى الأمر ، ويقول : « أعطيت كذا وكذا » ، إما دراهم أو أغناما ، فيأمر الكاتب بتقييده وتخزينه وضبطه على المستزم ، وسطر بذلك دفترًا وأرسله ليخصم على الملتزمين من فائضهم للحرر لهم بالديوان ، فيتفق أن للحرر عليه يزيد على القدر المطلوب له ، فيطالب بالباقي أو يخصم عليه من السنة القابلة .

ومنها : التحجير على القصب القارسى فلا يتمكن أحد من شراء شيء منه ولو قصبه واحدة إلا بمرسوم من كسخلد بك ، فمن احتاج منه فى عمارة أو شبك أو لدورات الحرير ، أو أقصاب الدخان أخذ فرماتا به بقدر احتياجه ، واحتاج إلى وسائط ومعالجات واحتجاجات حتى يظفر بمطلوبه .

ومنها : وهى من محاسن الأفعال ، أن الباشا أعمل همه فى إعادة السد الأعظم الممتد الموصل إلى الإسكندرية ، وقد كان اتسع أمره وتخرب من مدة سنين ، وزحف منه ماء البحر المالح وأتلف أراضى كثيرة ، وخرب منه قرى ومزارع ، وتمطلت بسببه الطرق والمسالك ، وعجزت الدول فى أمره ، ولم يزل يتزايد فى التهور ، وزحف المياه المالحة على الأراضى حتى وصلت إلى خليج الأشرفية التى يمتلئ منها صهاريج الشجر ، فكثروا يجسرون عليه بالآتربة والطين ، فلما اعتنى الباشا بتعمير الإسكندرية وتشيد أركانها وأبراجها وتحصينها - ولم تزل بها العمارات - اعتنى أيضًا بأمر الجسر ، وأرسل إليه المباشرين والقومة والرجال والفعلة ، والتجارين والبنائين والمسامير وآلات الحديد ، والأحجار والمون والأخشاب المعقمة ، والسهوم والبراطيم حتى تممه ، وكان له مستودحة لم تكن لغيره من ملوك هذه الأمان ، فلو وفقه الله لشئ من العدالة على ما فيه من العزم والرياسة والشهامة والتقدير والمطاوله ، لكان أصحوبة زمانه وفريد أوائه ، وأما أمر المعاملة ، فلم يزل حالها فى التزايد حتى وصل صرف الريال الفراتية إلى تسعة قروش ، وهو أربعة أمثال الريال المتعارف ، ولما بطل ضرب القروش من العام الماضى ضربوا بدلها أنصاف قروش وأربعاعها وأثمانها وتصرف بالقرط ، والأنصاف المعدنية لا وجود لها بأيدي الناس إلا ما قل جدا ، فإذا أراد إنسان منها دفع فى بدلها عشرة قروش ، عنها أربعةائة نصف فضة زيادة على المبدل ، إن كان ذهبًا أو فرائسة أو قروشا ، ووصل صرف البندقى إلى ثمانمائة نصف ، والمجر ثمانية عشر قرشا ، والمحبوب المصرى إلى أربعةائة ، والإسلاميولى إلى أربعةائة وثمانين ، كل ذلك أسماء لا مسميات لاتعدام الأنصاف ، مع أنه يضرب منها القنادير والقناطر ، يأخذها التجار الشاميون والروميون بالقرط ، ثم

يرسلونها متاجر بدلا عن البضائع ؛ لأن الريال في تلك البلاد صرفه ثلثمائة نصف فقط ، فيكون فيه من الريح ستون نصفاً في كل ريال ، ولما علم الباشا ذلك جعل يرسل لوكالاته بالشام في كل شهر ألف كيس من الفضة العمدية ، ويأتيه بدلها قرانسة ، فيضيف عليها ثلاثة أمثالها نحاساً ، ويضربها فضة عمدية ، فيريح فيها ربحاً يلون حاء (١) عظيماً ، وهكذا من هذا الباب فقط (٢)

ومن حوادث السنة : الآفاقية واقعة الإنكليز مع أهل الجزائر ، وهو أن لأهل الجزائر صولة واستعداداً وغزوات في البحر ، ويفزون مراكب الإفرنج ، ويفتحمون منها غنائم ، ويأخذون منهم أسرى ، وتحت أيديهم من أسارى الإنكليز وغيرهم شيء ، وميشتهم حصينة يدور بها سور خارج في البحر كنصف الدائرة في غاية الضخامة والمتانة ، ذو أبراج مشحونة بالمنايع والقناير والمرايطين والمحارير ، ومراكبهم من داخله ، فوصل إليهم بعض مراكب الإنكليز ، ومعهم مرسوم من السلطان العثماني ليفتدوا أسراهم بمال ، فأعطوهم ما يزيد عن الألف أسير ، ودفعوا عن كل رأس أسير مائة وخمسين قرانسة ، ورجعوا من حيث أتوا ، وبعد مدة وصل منهم بعض سفائن إلى خارج المينا راقعين أعلام السلم والصلح ، فعبروا داخل المينا من غير مانع ، ونزل منهم أنفار في فلوكة ، ويدهم مرسوم يطلب باقي الأسرى فامتنع حاكمهم من ذلك وترددوا في اللخاطبات ، وفي أثناء ذلك وصلت عدة مراكب من مراكبهم وشلنبات ، وهي المراكب الصغار المعدة للحرب ، وعبروا مع مساعدة الريح إلى المينا ، وأثاروا الحرب والضراب بطرائقهم المستحلثة ، فأحرقوا مراكب أهل الجزائر مع المضاربة أيضاً من أهل المدينة ، مع تأخر استعدادهم وسرعة استعداد الخصم ، ومنايع الأبراج الساخطة لاتصيب الشلنبات الصغيرة المتسفة ، وهم لا يخطئون ، ثم هم في شدة الغارة والحرب إذ قيل للحاكم بأن عساكره الأتراك تركوا للحاوية ، واشتغلوا بنهب البلدة ، وإحراق الدور فسقط في يده ، واحتار في أمره ما بين قتال العدو الواصل أو قتال عساكره ومنهمهم وكضهم عن النهب والإحراق والفساد ، وهذا شأنهم فلم يسعه إلا خفض الأعلام وطلب الأمان من الإنكليز ، فعند ذلك أبطلوا الحرب وكفوا عن الضراب ، وترددوا في الصلح على شرائطهم التي منها : تسليم بواقي الأسرى ، واسترداد المال الذي سلموه في الغداة السابق حالا من غير مهلة ، فكان ذلك ، وتسلموا الأسرى ، وفيهم من كان صغيراً وأسلم وقرأ القرآن ، واتفقوا على التاركة والمهلة زمنا مقداره ستة أشهر ، ورجعوا إلى بلادهم

(١) كتب لهم رقم (١) بهامش ص ٢٩٨ ، طبعة بولاق في يديون ريبا ١٢٠٤ .



بالظفر والأسرى ، والأمير لله وحده ، ثم إنَّ الجزائريَّة اجتهدوا في تعمير ما تهدم وتخرَّب من السور والأبراج والجامع في الحرب ، وكذلك ما أخربه عساكرهم الذين هم أعدى من الأعداء ، وأضر ما يكون على الإسلام وأهله ، وصارت الأخبار بذلك في الآفاق ، وأمدَّهم سلطان المغرب مولاي سليمان ، وبعث إليهم مراكب عوضاً عن الذي تلف من مراكبهم ، فأرسل إليهم معمرين وأدوات ولوازم عمارات ، وكذلك حاكم تونس وغيرها ، ومن السلطان العثماني أيضاً ، ولم يتفق فيما نعلم لأهل الجزائر مثل هذه الحادثة الهائلة ، ولا أشتع منها : وكانت هذه الواقعة غرة شهر شوال من السنة <sup>(١)</sup> ، وهو يوم عيد الفطر ، وكان عيداً عليهم في غاية الشناعة ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

### وأما من مات في هذه السنة ممن له ذكر <sup>(٢)</sup>

مات ، الشيخ الفهامة ، والنحرير العلامة ، الفقيه النحوي الأصولي ، إبراهيم البسيوني البجيرمي الشافعي ، وهو ابن أخت الشيخ موسى البجيرمي ، الشيخ الصالح المقتصد الورع الزاهد ، حضر جلّ الأشياخ المتقدمين ، وهو في عداد الطبقة الأولى ، ودرس وأفاد ، وانتفع به الطلبة بل غالب الناس ، كان طارحاً للتكلف متشفاً مع التواضع والانكسار ، ملازماً على العبادة ، مستحضراً للفروع الفقهية والمعقولة ، والمناسبات الشعرية ، والشواهد النحوية والأدبية ، جيد الحافظة ، لا تمل مجالسته ومؤانسته ، ولم يزل على حاله وإفادته ، والجماعه وعفته ، حتى تمّرض وتوفي يوم السبت منتصف المحرم من السنة <sup>(٣)</sup> ، عن نحو الخمسة وسبعين ، وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ، رحمه الله تعالى وإيانا .

ومات ، الشيخ العلامة الأصولي الفقيه النحوي ، على الحصاوي الشافعي ، نسبة إلى بلدة بالقليوبية تسمى الحصّة <sup>(٤)</sup> ، حضر إلى الجامع الأزهر صغيراً ، وحفظ القرآن والخون ، وحضر دروس الأشياخ كالشيخ : علي العلوي المنفي ، الشهير بالصعدي ، والشيخ عبد الرحمن النحيري ، الشهير بالمقري ، ولازم الشيخ سليمان الجمل ، وبه تخرج ، وحضر على الشيخ عبدالله الشرقاوي مصطلح الحديث ، وكان

(١) غرة شوال ١٣٣١ هـ / ٤ أغسطس ١٨١٦ م .

(٢) كتب لأم هذا العنوان يهاشم ص ٢٥٩ ، طبعة بولاق « ذكر من مات في هذه السنة » .

(٣) ١٥ محرم ١٣٣١ هـ / ٢٥ نوفمبر ١٨١٥ م .

(٤) الحصّة : قرية قديمة ، اسمها الأصلي شيرا بلولة ، ووردت في تاريخ ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م ، باسم جصة للنن ، وهي إحدى قرى مركز طوخ ، محافظة القليوبية .

رمزي ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ٤٢ .

يحفظ جمع الجوامع ، مع شرحه للجلال المحلى ، فى الأصول ، ومختصر السعد ،  
ويقرأ الدروس ويقيم الطلبة ، وكان إنسانا حسنا مهذباً متواضعاً ، ولا يرى لنفسه مقاما  
عاش معاتقا للخمور فى جهد وقلة من العيش مع العفة ، وعدم التطلع لغيره صابرا  
على مناكدة زوجته ، وبآخرة أصيب فى شقه بداء الفالج ، انقطع بسببه إشهارا ، ثم  
انجلي عنه سيرا مع سلامة حواسه ، وعاد إلى الإقراء والإفادة ، ولم يزل على حسن  
حاله ورضاه ، وأنشراح صدره ، وعدم تقصيره وشكواه للمخلوقين ، إلى أن توفى  
فى شهر جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف<sup>(١)</sup> ، رحمه الله وإيانا .

ومات ، الشيخ العلامة ، والتحرير الفهامة ، السيد أحمد بن محمد بن إسماعيل  
من ذرية السيد محمد الدوقاطى الطهطاوى الحنفى ، والده رومى حضر إلى أرض  
مصر متقلدا القضاء بطهطا بلدة بالقرب من أسيوط بالصعيد الأدنى ، فتزوج بامرأة  
شريفة ، فولد له منها المترجم ، وأخوه السيد إسماعيل ، ولم يزل مستوطنا بها إلى  
أن مات ، وترك ولديه المذكورين وأختا لهما ، حضر المترجم إلى مصر فى سنة  
إحدى وثمانين ومائة وألف<sup>(٢)</sup> ، وكان قد بدأ نبات لحيته بعدما حفظ القرآن ببلده ،  
وقرأ شيئا من النحو ، فدخل الأزهر ، ولازم الحضور فى الفقه على الشيخ أحمد  
الحماقى ، والمقدسى ، والحريرى ، والشيخ مصطفى الطائى ، والشيخ عبد الرحمن  
العريشى ، حضر عليه من أول كتاب الدر المختار إلى كتاب البيوع ، وتم حضوره  
على المرحوم الوالد مع الجماعة ، لتوجه الشيخ عبد الرحمن لدار السلطنة لبعض  
المقتضيات عن أمر على بيك فى سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> ، فالتمس الجماعة  
تكملة الكتاب على الوالد ، فأجابهم لذلك ، فكانوا يأتون للتلقى عنه فى المنزل ،  
والمترجم معهم ، وفى أثناء ذلك قرأت مع المترجم على الوالد : متن نور الإيضاح ،  
بعد انصراف الجماعة عن الدرس ، ويتخلف المترجم ، وذلك لعلو السند ، فإن  
الوالد تلقاه عن ابن المؤلف ، وهو عن جدّ الوالد عن المؤلف ، وجدّ الوالد ،  
والمؤلف يسميان بحسن فهو من عجيب الاتفاق ، وكان المترجم يلائم طبع الفقير فى  
الصحة ، فكنّت معه فى غالب الأوقات ، إما فى الجامع أو فى المنزل للطاقة طبعه ،  
وقرب سننى من سنه ، وكان الوالد يرى ذلك ، ويسألنى عنه إذا تخلف فى بعض  
الأحيان ، ويقول : « أين رفيقك الصعبدى » ، فكان يعيد معنى ويفهمنى ما يصعب  
على فهمه ، ولم يزل يدأب فى الاشتغال والطلب مع جودة ذهنه وخلو باله  
وتفرغه ، والفقير بخلاف ذلك ، وتلقى المترجم الحديث سماعا وإجازة عن كل من :

(١) جمادى الثانية ١٢٣١ هـ / ٨ أبريل - ٦ مايو ١٨١٦ م .

(٢) ١١٨١ هـ / ٣٠ مايو ١٧٦٧ - ١٧ مايو ١٧٦٨ م . (٣) ١١٨٣ هـ / ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠ م .

الشيخ حسن الجداوى ، والشيخ محمد الأمير ، والشيخ عبد العليم الفيومي ، ثلاثهم عن : الشيخ على العدوي المنفي ، عن الشيخ محمد غفيلة ، بسنة المشهور ، ولما ترسخ للإفادة والتدريس ، وكان مسكنه بناحية الصليبة ، وجلس للإقراء بالمدرسة الشيخونية ، والصرغتمشية ، واحتف به سكان تلك الناحية وأكابرهم واعتنوا بشأنه وأسكنوه في دار تليق به ، وهادوه وواسوه وأكرموه ، وكانت تلك الناحية عامرة بأكابرها ، وانفرد المترجم عندهم لكونه على مذهبهم - وأصله من جنس الأتراك - وخلو تلك النواحي من أهل العلم وخصوصا الأحناف ، وملازمة المترجم للحالة المحمود من الإفادة مع شرف النفس والتباعد عما يخل بالرموة ، إلا ما يأتية عفو ، فازدادت محبتهم له ، ووثقوا فيما يقضيه ، ثم تصدى لوقف الشيخونيين وإيرادهما ، واستخلاص أماكسهما ، وشرع في تعميرهما ، وساعده على ذلك كل من كان يحب الإصلاح ، فجدد عمارة المسجد والتكية ، وأنشأ بها صهريجا ، وفي أثناء ذلك انتقل بأهله إلى دار مليحة - بجوار المسجد بالدرب المعروف بدرب الميضة - وقفها بأنبيها على المسجد ، كل ذلك والمترجم لم ينقطع عن الحضور إلى الأزهر في كل يوم ، ويقرأ درسه أيضا بالجامع ، ولما كثرت جماعته انتقل إلى المدرسة العينية <sup>(١)</sup> بالقرب من الأزهر ، ولما عمر محمد أفندي الودنلي الجامع المجاور لمنزله تجاه القنطرة المعروفة بعمار شاه ، والمكتب ، قرر المترجم في درس الحديث بها في كل يوم بعد العصر ، وقرر له عشرة من الطلبة ، ورتب للشيخ والطلبة معلونا وافرا يقض من الديوان ، ولما مات الشيخ إبراهيم الحريري تعين المترجم لمشيخة الحنفية ، فقبلها على امتناع منه ، فاستمر إلى أن أخرج السيد عمر مكرم من مصر متفيا ، وكتبوا في شأنه عرضا حال إلى الدولة ، نسبوا إليه فيه أشياء لم تحصل منه ، وطلبوا الشهادة فيها ، فامتنع فشنعوا عليه ، وبالفعل في الخط عليه ، وعزلوه من المشيخة وقلدوها الشيخ حسين المنصوري ، فلما مات المذكور أعيد المترجم إلى مشيخة الحنفية ، وذلك في غرة شهر صفر سنة ألف ومائتين وثلاثين <sup>(٢)</sup> ، وليس الخلع من الشيخ الشنوائى شيخ الجامع ، ثم من الباشا وباقى المشايخ أرباب المظاهر ، ولم يختلف عليه اثنان ، وفي هذه السنة <sup>(٣)</sup> ، استأذن الفقير في بناء مقبرة يدفن فيها إذا مات بجوار الشيخ أبى جعفر الطحطاوى بالقراقة - لكونى ناظرا عليها - فأذنت له في ذلك ، فبنى له قبرا بجانب مقام الأستاذ ، ولما توفي دفن فيه ، وكانت وفاته ليلة

(١) المدرسة العينية : تقع براس حارة النوافلى من غلة الجامع الأزهر ، أنشأها الشيخ محمود العيني الحنفى سنة

٨١٤ هـ / ١٤١١ م ، وكان يدرس بها بعض علماء الأزهر ، وبها ساكن موقوفة على الطلبة .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ٢٤ .

(٢) غرة صفر ١٢٣٠ هـ / ١٣ يناير ١٨١٥ م . (٣) ١٢٣١ هـ / ٣ ديسمبر ١٨١٥ - ٢٠ نوفمبر ١٨١٦ م .

الجمعة بعد الغروب خامس عشر شهر رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف<sup>(١)</sup> ،  
 له من الآثار : حاشية على الدر المختار ، شرح تنوير الأبصار ، فى أربع مجلدات ،  
 جمع فيها المواد التى على الكتاب ، وضم إليها غيرها .

ومات ، النعيب الأريب ، والنادرة العجيب ، أعجوبة الزمان ، وبهجة  
 الخلان ، حسن أفندى المعروف بالدرويش الموصلى ، كما أنحر عن نفسه الذكى  
 الأسمى ، والسيد اللوذعى ، كان إنسانا عجيبا فى نفسه ، عيزا شهيرا فى مصره ،  
 طاف البلاد والنواحي ، وجال فى الممالك والضياع ، وأطلع على عجائب  
 المخلوقات ، وعرف الكثير من اللسان واللغات ، ويعتزى لكل قبيل ، ويخالط كل  
 جيل ، فمرة يتسبب إلى فارس وأخرى إلى بنى مكائس ، فكأنه المعنى بما قيل :

طورا يمان إذا لاقيتُ ذا يمين وإن رأيتُ مَعَدِيًّا قَعْدَانِ

هذا مع لصاحبة لسان ، وقوة جنان ، والمشاركة فى كل فن من الرياضات  
 والأدبيات ، حتى يظن سماعه أنه مجيد فى ذلك الفن منفرد به ، وليس الأمر  
 كذلك ، وإنما ذلك بقوة الفهم والحفظ ، وما فيه من القابلية ، فيستغنى بذلك عن  
 التلقين من الأشياء ، وأيضا فقد اتقن أهل الفنون ، فيحفظ اصطلاحات الفن  
 وأوضاع أهله ، ويبرز فى ألفاظ ينمقها ويحسنها ، ويذكر أسماء كتب مؤلفة ،  
 وأشياخا وحكما يقل الإطلاع عليها ، والوصول إليها ، ولمعرفته باللغات ، خالط كل  
 ملة حتى يظن بكل أهل ملة أنه واحد منهم ، ويحفظ كثيرا من الشبه والمدرجات  
 العقلية ، والبراهين الفلسفية ، وأهم الواجبات الشرعية ، والفرائض القطعية ، وربما  
 قلد كلام الملحدين ، وشكوك المارقين ، ويزلق لسانه فى بعض المجالس بغلطات من  
 ذلك وسواس ، فلبذلك طعن عليه فى الدين ، وأخرجوه عن اعتقاد المسلمين ،  
 وبسات فيه الفنون ، وكثر عليه الطاعنون ، وصرخوا بعد موته بما كانوا يخفونه فى  
 حياته ، لاقاء شره وسطواته ، وكان له تدخل عجيب فى الأعيان ، ومع كل أهل  
 دولة وزمان ، ورؤساء الكبة والمباشرين من الأقباط والمسلمين ، بالمعزة الزائدة ،  
 واستجلاب الفائدة ، لأتمل مجالسته ولامعاشرته ، وبآخرة لما رغب الباشا فى إنشاء  
 محل لمعرفة علم الحساب ، والهندسة والساحة ، تعين المترجم رئيسا ومعلما لمن  
 يكون متعلما بذلك المكعب ، وذلك أنه تدخل بتحليلاته لتعليم ممالك الباشا الكتابة  
 والحساب ونحو ذلك ، ورتب له خروجا وشهرية ، ونجب تحت يده بعض المماليك  
 فى معرفة الحسابيات ونحوها ، وأعجب الباشا ذلك ، فذاكره وحسن له بأن يفرد

مكانا للتعليم ، ويضم إلى ماليكه من يريد التعليم من أولاد الناس ، فأمر بإنشاء ذلك المكتب ، وحضر إليه أشياء من آلات الهندسة والمساحة والهيئة الفلكية من بلاد الإنكليز وغيرهم ، واستجلب من أولاد البلد ما يتيف على الشماطين شخصا من الشبان الذين فيهم قابلية للتعليم ، ورتبوا لكل شخص شهرية وكسوة في آخر السنة ، فكان يسعى في تسجيل كسوة الفقير منهم ليتجمل بها بين أقرانه ، ويواسى من يستحق الواساة ، ويشتري لهم الحنجر مساعدة لطلوعهم ونزولهم إلى القلعة ، فيجتمعون للتعليم في كل يوم من الصباح إلى بعد الظهر ، وأضيف إليه آخر حضر من إسلامبول له معرفة بالحسابات والهندسيات لتعليم من يكون أعجميا لا يعرف العربية مساعدة المترجم في التعليم ، يسمى روح الدين أفندي ، فاستمر نحو من تسعة أشهر<sup>(١)</sup> ، ومات المترجم ، وذلك أنه اقتصد وطلع إلى القلعة فحقق على بعض المتعلمين وضربه ، فانتحلت الرفادة ، فسأل منه دم كثير ، فحُم حُمى مختلطة ، واستمر أياما ، وتوفي ودفن بجامع السراج البلقيني بين السيارج ، وعند ذلك واد قول الشماطين ، وصرحوا بما كانوا يخفونه في حياته ، فيقول البعض : « مات رئيس الملحدين » ، وآخر يقول : « انهدم ركن الزندقة » ، ونسبوا إليه أن عنده الكتاب الذي ألفه ابن الراوندي لبعض اليهود ، وسماه دافع القرآن ، وأنه كان يقرؤه ويعتقد به ، وأخبروا بذلك كتخدائيك ، فطلب كتبه وتصفحوها ، فلم يجدوا بها ذلك الكتاب ، وما كفى مبغضه وحاسده من الشناعات حتى رأوا له منامات شنيعة ، نذل على أنه من أهل النار ، والله أعلم بخلقه ، وبالجملة فكان غريبا في بابيه ، وكانت وفاته يوم الخميس سابع عشرى جمادى الثانية من السنة<sup>(٢)</sup> ، وانفرد برياسة المكتب روح الدين أفندي المذكور .

ومات ، الأجل المكرم الشريف غالب بسلانيك ، وهو المنفصل عن عمارة مكة وجدة والمدينة ، وما انضاف إلى ذلك من بلاد الحجاز ، فكانت إمارته نحو من سبع وعشرين سنة ، فإنه تولى بعد موت الشريف سرور في ستة ثلاث ومائتين وألف<sup>(٣)</sup> ، وكان من دهاة العالم وأخباره ومناقبه تحتاج إلى مجلدتين ، ولم يزل حتى سلط الله عليه بأفأعيله هذا الباشا ، فلم يزل يخادعه حتى تمكن منه وقبض عليه ، وأرسله إلى بلدة سلانيك ، وخرج من سلطته وسيادته إلى بلاد الغربية ، ونهبت أمواله وماتت

(١) كـب إمام هذه الجبلية بيهامى ص ٢٦٢ ، طبعة يولاي « قوله تسعة في بعض النسخ ستة أ هـ » .

(٢) ١٧ جمادى الثانية ١٢٣١ هـ / ١٥ مايو ١٨١٦ م .

(٣) ١٢٠٠٠ هـ / ٢ أكتوبر ١٧٨٨ - ٢٠ سبتمبر ١٧٨٩ م .

أولاده وجواريه ، ثم مات هو فى هذه السنة <sup>(١)</sup> .

ومات ، الأمير مصطفى بك دالى باشا ، وهو قريب الباشا ونسيه أيضاً ، وكان من أعظم أركان دولته ، شهير الذكر موصوفاً بالإقدام والشجاعة ، ومات بالإسكندرية ، ولما وصل خبره إلى الباشا اغتم غماً شديداً ، وتأسف عليه ، وكان الباشا ولده كسوفية الشرقية ، وقرن به على كاشف ، فأقام بها نحو الستين ، ومهد البلاد ، وانخاف العربان وأثلهم ، وقتل منهم الكثير ، وجمع لمخدومه أموالاً نجمة ، وكان جسيماً بطيئاً يأكل التيس المخصى وحده ، ويشرب عليه الزق من الشراب ، ثم يتبعه بشالية أو اثنتين من اللبن ، ويستلقى نائماً مثل العجل العظيم ذى الخوار إلا أنه كان يقضى حاجة من التجأ إليه ، ويحب أولاد الناس ويواسيهم ويتجاوز عن الكثير ، ويعطى ما يلزمه من الحقوق لأربابها ، ولما تحققت اخته التى هى زوج الباشا ، وكذلك والدته أمرتا بإحضار رمتيه إلى مصر ويدفن بمدفنه ، وتعين لذلك سليمان آغا السلحدار ، فسافر إلى الإسكندرية ووضعه فى صندوق مزقت على عربة ، ووصل به بعد اثني عشر يوماً من موته ، وكان وصوله فى ثانى ساعة من ليلة الجمعة سادس عشرى جمادى الثانية <sup>(٢)</sup> . وذهبوا به إلى المتفن فى المشاعل من خلف المجرة ، فلما وصلوا إلى المدفن أرادوا إنزاله إلى القبر بالصندوق ، فلم يمكنهم ، فكسروا الصندوق فعمقت رائحته ، وقد تهرى فهرب كل من كان حاضراً ، فكبوه على حصير ولفوه فيه ، وأنزلوه إلى الحفرة ، وغشى على الفحارين ، وجزعت النفوس من رائحة أخشاب الصندوق ، فحشوا عليه الأتربة ، وليس من يفتكر أو يعتبر .

ومات ، أيضاً حسن آغا حاكم بنذر السويس مطعوناً ، فولى الباشا عوضه السيد أحمد الملا ترجمان .

ومات ، أيضاً سليمان آغا حاكم رشيد .

ومات ، الأمير الكبير الشهير بإبراهيم بك المحمدي عين أعيان أمراء الألواف المصريين ، ومات منتقلة متغرباً عن مصر وضواحيها ، وهو من عماليك محمد بك أبى الذهب ، تقلد الإمرة والإمارة فى سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف <sup>(٣)</sup> ، فى أيام على بك الكبير ، وتقلد مشيخة البلد ورياسة مصر بعد موت أستاذاه فى سنة تسع

(١) ١٢٣١ هـ / ٣ ديسمبر ١٨١٥ - ٢٠ نوفمبر ١٨١٦ م .

(٢) ٢٦ جمادى الثانية ١٢٣١ هـ / ٢٤ مايو ١٨١٦ م . (٣) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

وثمانين ومائة وألف<sup>(١)</sup> ، مع مشاركة خشداسه مراد بيك ، وباقي أمراءهم ، والجميع راضون برياسته وإسارته لا يخالفهم ولا يخالفونه ، ويراعى جانب الصغير منهم قبل الكبير ، ويحرص على جمعية أمرهم وألفة قلوبهم فطالت أيامه ، وتولى قائم مقامية مصر على الوزراء نحو العشرة مرارا ، وطلع أميراً على الحج فى سنة ست وثمانين<sup>(٢)</sup> ، وتولى الدخردلية فى سنة سبع وثمانين<sup>(٣)</sup> ، وكلاهما فى حياة أستاذه ، واشترى للمالِك الكثير ، ورُبَّاهم وأحفظهم ، وأمرَ وقُلَّدَ منهم صنائج وكشاكف ، وأسكنهم الدور الواسعة ، وأعطاهم الإقطاعات ، ومات الكثير منهم فى حياته ، وأقام خلفهم من محاليكه ، ورأى أولاد أولاده ، بل وأولادهم ، وما زال يولد له ، وأقام فى الإمارة نحو ثمان وأربعين سنة ، وتنعم فيها وقاسى فى أواخر أمره شدائد وإغتراباً عن الأهل والأوطان ، وكان موصوفاً بالشجاعة والفروسية ، وبإشتر عدة حروب وكان ساكن الجأش صبوراً ذا ثؤدة وحلم قرياً للاتقياد للحق ، متجنباً للهزل إلا تادراً مع الكمال والحشمة لا يحب سفك الدماء ، مرخصاً لخشداسينه فى أقاميلهم ، كثير التغافل عن مساوئهم مع معارضتهم له فى كثير من الأمور ، وخصوصاً مراد بيك. وأتباعه فيغضى ويتجاوز ، ولا يظهر غماً ولا خلافاً ولا تأثراً ، حرصاً على دوام الألفة وعدم المشاغبة ، وإن حدث فيما بينهم ما يوجب وحشة تلافاه وأصلحه ، وكان هذا الإهمال والترخص والتغافل سبباً لمبادئ الشرور ، فإنهم تهادوا فى التعلنى ودخلهم الغرور وغمرتهم الغفلة عن عواقب الأمور ، واستصغروا من عداهم ، وامتدت أيديهم لأخذ أموال التجار وبضائع الإفرنج الفرنساوية وغيرهم ، بدون الثمن مع الحفارة لهم ولغيرهم ، وعدم المبالاة والاكتراث بسلطانهم الذى يدعون أنهم فى طاعته مع مخالفة أوامره ، ومنع خزينة واحتقار الولاية ، ومنعهم من التصرف والحجر عليهم ، فلا يصل للمولى عليهم إلا بعض صدقاتهم إلى أن تحرك عليهم حسن باشا الجزائرى ، فى سنة مائتين وألف<sup>(٤)</sup> ، وحضر على الصورة التى حضر فيها ، وساعدته الرحمة ، وخرجوا من المدينة إلى الضعيف ، وانتهكت حرمتهم ، ثم رجعوا بعد الفصل فى سنة ست ومائتين<sup>(٥)</sup> إلى إمارتهم ودولتهم ، وعادوا إلى حالتهم الأولى بل وأزيد منها فى التعلنى ، فأوجب ذلك زكوب فرنساوية عليهم ، ولم يزل الحال يتزايد والأموال يتلو بعضها بعضاً حتى انقلبت أوضاع الديار المصرية ،

(١) ١١٨٩ هـ / ٤ مارس ١٧٧٥ - ٢٠ فبراير ١٧٧٦ م .

(٢) ١١٨٦ هـ / ٤ أبريل ١٧٧٢ - ٢٤ مارس ١٧٧٣ م .

(٣) ١١٨٧ هـ / ٢٥ مارس ١٧٧٣ - ١٢ مارس ١٧٧٤ م .

(٤) ١٢٠٠ هـ / ٤ نوفمبر ١٧٨٥ - ٢٣ أكتوبر ١٧٨٦ م .

(٥) ١٢٠٦ هـ / ٣١ أغسطس ١٧٩١ - ١٨ أغسطس ١٧٩٢ م .

وزالت حرمتها بالكلية ، وأدى الحال بالترجم إلى الخروج والتشتيت والتشريد ، هو ومن بقى من عشيرته إلى بلاد العيد ، يزرعون الدخن ويتقوتون منه ، وملابسهم القمصان التي يلبسها الجلابة في بلادهم ، إلى أن وردت الأخبار بموته ، في شهر ربيع الأول من السنة <sup>(١)</sup> ، وأما جملة أخباره فقد تقدمت في ضمن السوابق ، والماجريات واللوالحق .

ومات ، الأمير الأجل أحمد أغا الخازنلار المعروف بيونابارته ، وهو أيضاً شهير الذكر من أعظم الدولة ، وقد تقدم كثير من أخباره وسفره إلى الحجاز ، وكان عمر دارا عظيمة على بركة الأريكية جهة الرويعي ، ثم عمل مهما كبيراً لزواج ابنه ، وهو إذ ذاك مريض في حياض الموت ، حتى أشيع في الناس يوم وفاة العروس ، ثم مات بعد أيام قليلة مضت من الفرج ، وذلك يوم الأربعاء ثالث شهر جمادى الثانية <sup>(٢)</sup> .

وملئت ، الست الجليلة خاتون ، وهي مريّة على بيك بلوط قبان الكبير ، وكانت محظيته ، وبني لها الدار العظيمة على بركة الأريكية يدرب عبد الحق ، والساقية والطاحون بجانيها ، ولما مات على بيك ، وتأمّر مراد بيك فتزوج بها ، وعمرت طويلاً مع العز والسيادة والكلمة النافذة ، وأكثر نساء الأمراء من جواربها ، ولم يأت بعد الست شويكار من اشتهر ذكره وخبره سواها ، ولما كان أيام الفرنساوية ، واصطلح معهم مراد بيك حصل لها منهم غاية الكرامة ، ورتبوا لها من ديوانهم في كل شهر مائة ألف نصف فضة ، وشفاعتها عندهم مقبولة لا ترد ، وبالجملية فإنها كانت من الخيرات ، ولها على الفقراء بر وإحسان ، ولها من المآثر الحان الجنديد والصهريج داخل باب زويلة ، توفيت يوم الخميس لعشرين من شهر جمادى الأولى <sup>(٣)</sup> ، بمثلها المذكور يدرب عبد الحق ، ودفنت بحوشهم في القرافة الصغرى بجواز الإمام الشافعي ، وأضيفت الدار إلى الدولة ، وسكنها بعض أكابرها ، وسبحان الحى الذى لا يموت .

ومات ، المقر الكريم للمخدوم ، أحمد باشا الشهير بطوسون ابن حضرة الوزير محمد على باشا مالك الأقاليم المصرية والحجازية والثغور وما أضيف إليها ، وقد تقدم ذكر رجوعه من البلاد الحجازية ، وتوجهه إلى الإسكندرية ورجوعه إلى مصر ، ثم عوده إلى ناحية رشيد ، وعرضى خيامه جهة الحماة بالعسكر على الصورة

(١) ربيع الأول ١٢٣١ هـ / ٣١ يناير - ٢٩ فبراير ١٨١٦ م .

(٢) ٢ جمادى الثانية ١٢٣١ هـ / ١ مايو ١٨١٦ م .

(٣) ٢٠ جمادى الأولى ١٢٣١ هـ / ١٨ أبريل ١٨١٦ م .



المذكورة ، وهو يتنقل من العرضى إلى رشيد ، ثم إلى برنيال وأبى متضور والعزب ، ولما رجع فى هذه المرة أخذ صاحبه من مصر المغنين وأرباب الآلات المطربة يسالعود والقانون والنأى والكمينجات ، وهم : إبراهيم الوراق ، والحبايى ، وقشوة ، ومن يصحبهم من باقى رفقاتهم ، فلذهب ببعض خواصه إلى رشيد ، ومعهم الجماعة المذكورون ، فاقام أياما ، وحضر إليه من جهة الروم ، جوار وغلمان أيضا ، رقاصون ، فانتقل بهم إلى قصر برنيال ، ففى ليلة حلوله بها نزل به ما نزل به من القصور ، فمرض بالطاعون ، وتعلم نحو عشر ساعات ، وانقضى نجه ، وذلك ليلة الأحد سابع شهر القعدة<sup>(١)</sup> ، وحضره خليل أفندى قوللى حاكم رشيد ، وعندما خرجت روحه انتفخ جسمه وتغير لونه إلى الزرقة ، ففسلوه وكفنوه ووضعوه فى صندوق من الخشب ، ووصلوا به فى السفينة منتصف ليلة الأربعاء عاشره<sup>(٢)</sup> ، وكان والده بالجيزة ، فلم يتجاسروا على إخباره ، فلذهب إليه أحمد أبا أغوكتخدا بك ، فلما علم بوصوله لئلا استنكر حضوره فى ذلك الوقت ، فأخبره عنه أنه ورد إلى شبرا متوهكا ، فركب فى الحين القنجة ، والتحق إلى شبرا وطلع إلى القصر ، وصار يمر بالمخادع ، ويقول : « أين هو » ، فلم يتجاسر أحد أن يصرح بموته ، وكانوا ذهبوا به وهو فى السفينة إلى بولاق ورسوا به عند الترسانة ، وأقبل كتخد بك على الباشا فرآه يبكى ، فأنزعج انزعاجا شديدا ، وكاد أن يقع على الأرض ، ونزل السفينة فأتى بولاق آخر الليل ، وانطلقت الرسل لإخبار الأعيان ، فركبوا بأجمعهم إلى بولاق ، وحضر القاضي والأشياخ والسيد المحرقى ، ثم نصبوا تظلك ساترا على السفينة ، وأخرجوا الناووس والدم والصيد يقطر منه ، وطلبوا القلافة لصد خسوفه ومناقسه ، ونصبوا حودا عند رأسه ووضعوا عليه تاج الوزارة المسمى بالطلخان ، وانحروا بالجنابة من غير ترتيب ، والجميع مشاة أمامه وخلفه - وليس فيها من جوقات الجنائز المعتادة : كالفقهاء وأولاد الكتاتيب والأحزاب شئ - من ساحل بولاق على طريق المدايق وباب الحرق ، على الدرب الأحمر ، على التبانة إلى الرملة ، فصلوا عليه بمصلى المؤمنين ، وذهبوا به إلى المدفن الذى أعد الباشا لنفسه ولواته ، كل هذه المسافة ووالده خلف نعشه ينظر إليه ويبكى ، ومع الجنابة أربعة من الحمير تحمل القروش وربعيات الذهب ودراهم أنصاف عديده ، يثرون منها على الأرض وعلى الكيمان ، وعن يمين الكتخد ويساره شخصان يتناول منهما تمرًا طيس الفضة ، يفرق على من يتعرض له من الفقراء والصبيان ، فإذا تكاثروا عليه نثر ما

(١) ٧ القعدة ١٢٣١ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨١٦ م . (٢) ١٠ القعدة ١٢٣١ هـ / ٢ أكتوبر ١٨١٦ م .

بقي في يده عليهم ، فيشتغلون عنه بالتقاطها من الأرض فكان جملة ما فرق ويذر من الأنصاف العديدة فقط خمسة وعشرين كيسا ، عنها خمسمائة ألف قضة ، وذلك خلاف القروش أيضا ، والربيعيات الذهب ، وساقوا أمام الجنائزة ستة رؤوس من الجواميس الكبار ، أخذ منها خدعة التربة ومن حولهم ، وخدعة ضريح الإمام العافسي ، ولم ينل الفقراء إلا ما فضل عنهم ، وأنشأوا لإسقاط صلاة الشترقى خمسة وأربعين كيسا ، تناولها فقراء الأزهر ، وقرت بجامع الفاكهاني ، بحسب الأغراض للغنى منهم أضعاف قسم الفقير ، وأكثر الفقراء من الفقهاء لم يتألوا ولا القليل ، ولما وصلوا إلى المدفن هدموا التربة ، وأنزلوه فيها بتابوته الخشب لتعسر إخراجها منه بسبب انبساطه وتهريه ، حتى أنهم كانوا يطلقون حول تابوته البخورات في المجامر الذهب والرائحة غالبية على ذلك ، وليس ثم من يتعظ أو يعتبر ، ولما مات لم يخبروا والدته بموته إلا بعد دفنه ، فجذعت عليه جزعا شديدا ، وليست السواد ، وكذلك جميع نساءهم وأتباعهم ، وصحبوا براقعهم بالسواد والزرقة ، وكذلك من يناقهم من الناس ، حتى لطحوا أبواب البيوت ببولاق وغيرها بالرحل ، وامتنع الناس بالأمر عليهم من عمل الأفراح ودق الطبول مطلقا ، ونوبة الباشا وإسماعيل باشا وطاهر باشا ، حتى ما يفعله دراويش المولوية في تكاياهم عند المقابلة من النأي والطبل أربعين يوما ، وأقاموا عليه العزاء عند القبر ، وعدة من الفقهاء والمقرئين يتناوبون قراءة القرآن مدة الأربعين يوما ، ورتبوا لهم ذبائح ومأكلا ، وكل ما يحتاجونه ، ثم ترادفت عليهم العطايا من والدته وأخواته والواردين من أقاربه وغيرهم على حد قول القائل : مصائب قوم عند قوم فوائد .

ومات وهو مقتبل الشيبة لم يبلغ العشرين ، وكان أيضا جسيما ، كما قد دارت لحيته ، بطلا شجاعا جوادا له ميل لأولاد العرب ، متقادا لمة الإسلام ، ويعترض على أبيه في أفعاله تخافه المسكر وتهابه ، ومن اقترف ذنبا صغيرا قتله مع إحسانه وعطاياه للمتقاة منهم ولإمراته ، ولغالب الناس إليه ميل ، وكانوا يرجون تأمره بعد أبيه ، ويأبى الله إلا ما يريد .

ومات ، الوزير المعظم يوسف باشا المنفصل عن إمارة الشام ، وحضر إلى مصر من نحو ثلاث سنوات هاربا وملتجئا إلى حاكم مصر ، وذلك في أواخر سنة سبع وعشرين ومائتين وألف <sup>(١)</sup> ، وأصله من الأكراد الدكرية ، وينسب إلى الأكراد

(١) ١٢٣٧ هـ / ١٦ يناير ١٨١٢ - ٣ يناير ١٨١٣ م .

الملية<sup>(١)</sup> ، وابتداء أمره بإخبار من يعرفه ، أنه هرب من أهله وعمره إذ ذاك خمس عشرة سنة ، فوصل إلى حماة ، وتعاطى بيع الخشيش والرجين والروث ، ثم خدم عند رجل يسمى ملا حسين مدة ستين إلى أن ألبسه قليب<sup>(٢)</sup> ، ثم خدم بعده ملا إسماعيل بلكناش ، وتعلم الفروسية والرماحة ، فلعب يوما في القمار وخسر فيه ، وخاف على نفسه فخرج هاربا إلى عمر آغا ياسلي من إشرافات إبراهيم باشا المعروف بالأردن ، فتوجه معه إلى غزة ، وكان مع المترجم جواد أشقر من جياد الخيل ، فقلد على آغا مستلم غزة عمر آغا المذكور وجعله دالى باشا ، ففى بعض الأيام طلب التسلم من المترجم الجواد ، فقال له : « إن قلدتنى دالى باشا قذمته لك » ، فأجابه إلى ذلك ، وعزل عمر آغا ، وقلد المترجم المنصب عوضا عنه ، وامتنع من إعطائه ذلك الجواد ، وأقام فنى خدمته مدة ، فوصل مرسوم من أحمد باشا الجزائر خطابا للمترجم بالقبض على المتسلم وإحضاره إلى طرفه ، وإن فعل ذلك ينعم عليه بمبلغ خمسين كيسا ومائة يبرق ، ففعل ذلك وأوقع القبض على علي آغا التسلم وتوجه إلى عكا بلدة الجزار ، فقال التسلم للمترجم فى أثناء الطريق : « تعلم أن الجزار رجل سفاك دماء فلا توصلنى إليه ، وإن كان وعدك بمال أنا أعطيك أضعافه ، وأطلقنى أذهب حيث شاء الله ، ولا تشاركه فى دمي » ، فلم يجبه إلى ذلك ، وأوصله إلى الجزار فحبسه ، ثم قتله ورماه فى البحر ، وأقام المترجم بباب الجزار أياما ، ثم أرسل إليه يأمره بالذهاب إلى حيث يريد ، فإنه لاخير فيه لحياته لمخدومه ، فذهب إلى حماة ، وأقام عند أغاتيه إسماعيل آغا ، وهو متولى من طرف عبدالله باشا المعروف بابن العظم ، فأقام فى خدمته كلارجى زما نحو الثلاث سنوات ، وكان بين عبدالله باشا وأحمد باشا الجزار عدواة ، فترجه عبدالله باشا إلى الدوة ، فأرسل الجزار صاكره ليقطع عليه الطريق فسلك طريقا أخرى ، فلما وصل إلى جنين<sup>(٣)</sup> ، وهى مدينة قريبة من بلاد الجزار ، وجه الجزار صاكره عليه ، فلما تقدم العسكران وتسامعت أهل النواحي امتنعوا من دفع الأموال ، فما وسع عبدالله باشا إلا الرحيل وتوجه إلى ناحية نابلس مسافة يومين ، وحاصر بلدة تسمى صوفين<sup>(٤)</sup> ، وأخذ

(١) الأكراد للملية : يحمل هذا الاسم فرع من الأكراد ، حيث كان الأكراد فروما مثل الأكراد الحميدية ، والأكراد للملية .

(٢) قليب : غطاء رأس من الورى مذهب أو أسطواني . .

(٣) جنين : هى مدينة جنين ، وهى إحدى بلدات فلسطينية .

(٤) صوفين : بلدة فلسطينية .

مدافع من يافا ، وأقام محاصرا لها ستة أيام ، ثم طلبوا الأمان فأمّنهم ورحل عنهم إلى طرف الخيل مسيرة نصف ساعة ، وفرق عساكره لقبض أموال الميرى من البلاد ، وأقام هو في قلعة من العسكر ، فوصل إليه خيال وقت العصر في يوم من الأيام يخبره بوصول عساكر الجزائر ، وأنه لم يكن بينه وبينهم إلا نصف ساعة وهم خمسة آلاف مقاتل ، فارتبك في أمره ، وأرسل إلى النواحي فحضر إليه من حضر وهم نحو الثلثمائة خيال ، وهو بذاتته نحو الثمانين ، فأمر بالركوب ، فلما تقاربا هاله كثرة عساكر العدو ، وأيقنوا بالهلاك ، فتقدم المترجم إلى العسكر وأشار عليهم بالثبات ، وقال لهم : « لم يكن غير ذلك ، فإنا إن فرنا هلكنا عن آخرنا » ، وتقدم المترجم مع أقاته ملا إسماعيل وتبعهم العسكر وولجوا وسط خيل العدو وصدقوا الحملة جملة واحدة ، فحصلت في العدو الهزيمة ، وركبوا أقفيتهم ، وتبعهم المترجم حتى حال الليل بينهم ، فرجعوا برؤوس القتلى والقلائع ، فلما أصبح النهار عرضوها على الوزير وهي نحو الألف رأس وألف قلعة ، فخلع عليهم وشكرهم ، وارتحلوا إلى دمشق ، وذهب المترجم مع أقاته إلى مدينة حماة ، واستمر هناك إلى أن حضر الوزير الأعظم يوسف باشا المعروف بالمعدن إلى دمشق ، بسبب الفرساوية ، ففارق المترجم مخدومه في نحو السبعين خيالا ، وجعل يدور بأراضي حماة بطالا ، ويقال له : « قيس » ، فبراسل الجزائر لينضم إليه ، وكان الجزائر عند حضور الوزير انفصل حاكمه عن دمشق ، ووجه ولايته إلى عبدالله باشا العظم ، فلما بلغ المترجم ذلك ، توجه إلى لقاء عبدالله باشا بالمعرة <sup>(١)</sup> ، فأكرمه عبدالله باشا وقلده دالي باشا كبيرا على جميع الحيلة ، حتى على أقاته ملا إسماعيل أغا ، وأقام بدمشق مدة ، إلى أن حاصر عبدالله باشا مدينة طرابلس ، فوصل إليه الخبر بأن عساكر الجزائر استولوا على دمشق وبلادها ، فركب عبدالله باشا وذهب إلى دمشق ودخلها بالسيف ، ونصب عرضيه خارجها ، فوصل خبر ذلك إلى الجزائر ، فكتب عساكر عبدالله باشا يستميلهم لأن معظمهم غرياء ، فاتفقوا على خيائته ، والقبض عليه ، وتسليمه إلى الجزائر ، وعلم ذلك وتثبت فركب في بعض عماليكه وخاصة إلى وطاق المترجم ، وهو إذ ذاك دالي باشا ، وأعلمه الخبر ، وأنه يريد النجاة بنفسه ، فركب بمن معه وأخرجه من بين العسكر قهرا عنهم ، وأوصله إلى شول يغداد ، ثم ذهب على الهجن إلى بغداد ، ورجع المترجم إلى حماة ، فقبل وصوله إليها ورد عليه مرسوم الجزائر يستدعيه فذهب إليه ، فجعله مقدم ألف ، وقلده باش الجردة ، فسافر إلى الحجاز

(١) للمرة : بلدة تقع في سوريا .

بالملاقاة ، وكان أمير الحاج الشامي إذ ذاك سليمان باشا عوضا عن مخدومه أحمد باشا الجزائر ، فلما حصلوا في نصف الطريق ، وصلهم خير موت الجزائر ، فرجع يوسف المترجم إلى الشام ، واستولى إسماعيل باشا على عكا ، وتوجه بنصب ولاية الشام إلى إبراهيم باشا المعروف بقطر أغاسي أي أغاة البغال : وفي فرمان ولايته الأمر بقطع رأس إسماعيل باشا ، وضبط مال الجزائر ، فذهب المترجم بخيله وأتباعه إلى إبراهيم باشا ، وخدم عنده ، وركب إلى عكا وحصروها ، وحطوا في أرض الكرداني مسيرة ساعة من عكا ، وكانت الحرب بينهم سجلا ، وعساكر إسماعيل باشا نحو العشرة آلاف ، والمترجم يباشر الوقائع ، وكل واقعة يظهر فيها على الخصم ، ففي يوم من الأيام لم يشعروا إلا وعسكر إسماعيل باشا نافذ إليهم من طريق أخرى ، فركب المترجم وأخذ صحبته ثلاثة مدافع وتلقى معهم وقاتلهم وهزمهم إلى أن حصرهم بقرية تسمى دقوق <sup>(١)</sup> ، ثم أخرجهم بالأمان إلى وطاقه وأكرمهم وعمل لهم ضيافة ثلاثة أيام ، ثم أرسلهم إلى عكا بغير أمر الوزير ، ثم توجه إبراهيم باشا إلى الدورة ، وصحبته المترجم ، وتركوا سليمان باشا مكانهم ، وخرج إسماعيل باشا من عكا ، وأغلقت أبوابها فالتقت عساكره وقبضوا عليه ، وسلموه إلى إبراهيم باشا فعند ذلك برز أمر إبراهيم باشا بتعليم عكا إلى سليمان باشا ، وذهب بالمرسوم المترجم فأدخله إليها ، ورجع إلى مخدومه وذهب إلى الدورة ، ثم عاد معه إلى الشام ، وورد الأمر بعزل إبراهيم باشا عن الشام وولاية عبدالله باشا المعروف بالعظم على يد باشت بغداد ، فخرج المترجم للملاقاة من علي حلب ، فقلده دالي باشا على جميع العسكر ، فلما وصل إلى الشام ولاه على حوران <sup>(٢)</sup> ، وأريد <sup>(٣)</sup> ، والقنيطرة <sup>(٤)</sup> ، ليقبض أسوأها ، فأقام نحو السنة ، ثم توجه صحبة الباشا مع الحج ، وتلاقوا مع الوهابية في الجديدة ، فعاربهم المترجم وهزمهم ، وحجوا واعتمروا ورجعوا ومكثوا إلى السنة الثانية ، فخرج عبدالله باشا بالحج ، وأبقى المترجم نائبا عنه بالشام ، فلما وصل إلى المدينة المنورة منعه الوهابيون ، ورجع من غير حج ، ووصل خبر ذلك إلى الدولة ، فورد الأمر بعزل عبدالله باشا عن ولاية الشام وولاية المترجم على الشام وضواحيها ، فارتاعت النواحي والعران ، وأقام السنة ، ولم يخرج بنفسه إلى الحج

(١) دقوق : قرية فلسطينية .

(٢) حوران : مدينة سورية .

(٣) أريد : مدينة سورية .

(٤) القنيطرة : مدينة سورية .

بل أرسل ملا حسن عوضاً عنه ، فمِنَع أيضاً عن الحج ، فلما كانت القابلة اتفتَح عليه أمر الدَّوْرَة وعصى عليه بعض البلاد ، فخرج إليها وحاصر بلدة تسمى كردانية<sup>(١)</sup> ، ووقع له فيها مشقة كبيرة إلى أن ملكها بالسيف ، وقتل أهلها ، ثم توجه إلى جبل نابلس ، وقهرهم وجبى منهم أموالاً عظيمة ، ثم رجع إلى الشام واستقام أمره ، وحنّت سيرته ، وسلك طريق العدل في الأحكام ، وأقام الشريعة والسنة ، وأبطل البدع والمنكرات ، واستتاب الخواطيء وزوجهن ، وطقف يفرق الصداقات على الفقراء وأهل العلم والغرباء وابن السبيل ، وأمر بترك الإسراف في المآكل والملابس ، وشاع خبر عدله في النواحي ، ولكن ثقل ذلك على أهل البلاد بترك مألوفهم ، ثم إنه ركب إلى بلاد النصيرية وقاتلهم ، وانتصر عليهم وسبى نساءهم وأولادهم ، وكان خيرهم بين الدخول في الإسلام أو الخروج من بلادهم ، فامتنعوا وحاربوا وانتحلوا ، وبيعت نساؤهم وأولادهم ، فلما شاهدوا ذلك أظهروا الإسلام تقية فعفا عنهم ، وعمل بظاهر الحديث ، وتركهم في البلاد ، ورحل عنهم إلى طرابلس ، وحاصرها بسبب عصيان أميرها يرير باشا على الوزير ، وأقام محاصراً لها عشرة أشهر حتى ملكها ، واستولى على قلعتها ، ونهبت منها أموالاً للتجار وغيرهم ، ثم ارتحل إلى دمشق وأقام بها مدة ، فطرقة خيبر الوهابية أنهم حضروا إلى المزريب<sup>(٢)</sup> ، فبادر مسرعاً وخرج إلى لقاءهم ، فلما وصل إلى المزريب ، وجدهم قد ارتحلوا من غير قتال ، فأقام هناك أياماً ، فوصل إليه الخبر بأن سليمان باشا وصل إلى الشام وملكها ، فعاد مسرعاً إلى الشام ، وتلاقى مع عسكر سليمان باشا وتحارب العسكران إلى المساء ، ويات كل منهم في محله ، ففى نصف الليل فى غفلتهم والمترجم نائم وعساكره أيضاً هائمة ، فلم يشعروا إلا وعساكر سليمان باشا كبستهم ، فحضر إليه كتخداه وأيقظه من نومه ، وقال له : « إن لم تسرع ، وإلا قبضوا عليك » ، فقام فى الحين وخرج هارباً وصحبته ثلاثة أشخاص من مماليكه فقط ، ونهبت أمواله وبقية ، وزالت عنه سيادته فى ساعة واحدة ، ولم يزل حتى وصل إلى حماة ، فلم يتمكن من الدخول إليها ومنعه أهلها عنها وطردوه ، فذهب إلى سيجر<sup>(٣)</sup> ، وارتحل منها إلى بلدة يعمل بها البارود ، ومنها إلى بلدة تسحق رقة<sup>(٤)</sup> ، ونزل عند سعيد أغا ، فأقام عنده ثلاثة أيام ، ثم توجه إلى نواحي أنطاكية بصحبته جماعة من عند

(٢) للمزريب : بلدة سورية .

(٤) رقة : مدينة سورية .

(١) كردانية : بلدة سورية .

(٣) سيجر : مدينة سورية .

سعيد أغا المذكور ، ثم إلى السويدية <sup>(١)</sup> ، ولم يسبق معه سوى فرس واحد ، ثم إنه أرسل إلى محمد علي باشا صاحب مصر واستأذنه في حضوره إلى مصر ، فكاتبه بالحضور إليه والترحيب به ، فوصل إلى مصر في التاريخ المذكور ، فلاقاه صاحب مصر وأكرمه وقدم إليه خيولا وقماشاً ومالا ، وأنزله بدار واسعة بالأريكة ، ورتب له خروجاً زائداً من لحم وخبز وسمن وأرز وحطب وجميع اللوازم لأحد حاج إليها ، وأنعم عليه بجوارى وغير ذلك ، وأقام بمصر هذه المدة ، وأرسل ذى شاته إلى الدولة ، وقبلت شفاعته محمد علي باشا فيه ، ووصل العقو والرضا .. ما عدا ولاية الشام ، وحصلت فيه علة ذات الصدر ، فكان يظهر به شبه السلعة مع الفواق بصوت يسمعه من يكون بعيداً عنه ، ويذهب إليه جماعة الحكماء من الإفرنج وغيرهم ، ويطلب في كتب الطب مع بعض الطلبة من للجوارين ، فلم يتدفع فيه علاج ، وانتقل إلى قصر الآثار بقصد تبديل الهواء ، ولم يزل مقيماً حتى اشتد به المرض ، ومات في ليلة السبت العشرين من شهر ذى القعدة <sup>(٢)</sup> ، وحملت جنازته من الآثار إلى القرافة من ناحية الحلاء ، ودفن بالحوش الذي أنشأه الباشا ، وأعد له موتاه ، وكانت مدة إقامته بمصر نحو ستة سنوات ، فسبحان الخى الذى لا يموت ، الدائم الملك السلطان .

### ودخلت سنة اثنتين وثلاثين ومائتين والف <sup>(٣)</sup>

استهل المحرم بيوم الخميس <sup>(٤)</sup> ، وحاكم مصر والمتولى عليها وعلماى ضواحيها وثغورها من حد رشيد ودمياط إلى أسوان وأقصى الصعيد وأسكالة القصر والسويس ، وساحل القلزم ، وجدة ومكة والمدينة ، والأقطار الحجازية بأسرها محمد علي باشا القوللى ، ووزيره وكنزخانه محمد أغا لاف ، والبشردار محمد بيك ضهر الباشا ، وزوج ابنته ، وأغات الباب إبراهيم أغا ، ومليش أمر البلاد والأطيان والرزق والمساحات ، وقبض الأموال الميرية ، وحساباتها ومصارفها ، موجود بيك الخازندار ، والسليدار سليمان أغا ، وحاكم الوجه القبلى محمد بيك البشردار صهر

(١) السويدية : قرية من قرى حوران .

القرماني ، أحمد بن يوسف : أخبار الدول والقرى الأولى في التاريخ ، تحقيق : أحمد حطيط وآخر ، عالم

الكتب ، بيروت ١٩٩٢ م ، ص ٣٩١ .

(٢) ٢٠ ذى القعدة ١٢٣١ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨١٦ م .

(٣) ١٢٣٢ هـ / ٢١ نوفمبر ١٨١٦ - ١٠ نوفمبر ١٨١٧ م .

(٤) ١ محرم ١٢٣١ هـ / ٢١ نوفمبر ١٨١٦ م .

الباشا عوض إبراهيم باشا ولد الباشا لاتقصاله عن إمارة الوجه القبلى ، وسفره إلى الحجاز اتفقا لمحاربة الوهابيين ، وياقى أمراء الدولة مثل : عابدين بيك ، وإسماعيل باشا ابن الباشا . وخليل باشا ، وهو الذى كان حاكم الإسكندرية سابقا ، وشريف أغا ، وحسين بيك دالى باشا ، وحسين بيك الشماشرجى ، وحسن بيك الشماشرجى ، الذى كان حاكما بالفيوم ، وغير هؤلاء ، وحسن أغا أغات الينكجارية ، وأحمد أغا أدقات التبديل ، وعلى أغا الوالى ، وكاتب الروزنامة مصطفى أفندى ، وحسن باشا الديار الحجازية ، وشاه بذلر التجار السيد محمد المحرقى ، وهو المتعين لمهمات الأسفار وقوافل العربان ومخادليباتهم ، وملاقة الاختيار الواصلة من الديار الحجازية ، والمترججه إليها ، وأجر المحمول ، وشحنة السفن ، ولوازم الصادرين ، والمتجسين والمقيمين والراجلين ، والمتعهد بجميع فرق القبائل والعشائر وغوائلهم ومحاكماتهم وإغايهم وإرهابهم وسياستهم ، على اختلاف أخلاقهم وطباعهم ، وهو المتعين أيضاً لفصل قضايا التجار والباعة ، وأرباب الحرف البلدية ، وفصل خصوماتهم وشاجراتهم ، وتأديب المنحرفين منهم والنصايين ، ويعسوثات الباشا ، ومراسلاته ومكاتباته ، وتجارته وشركاته ، وإبتداعاته ، واجتهاده فى تحصيل الاموال من كل وجهه وأى طريق ، ومتابعة توجيه السرايا والعساكر والبخائر إلى نواحي الحجاز للإسارة على بلاد الوهابية ، وأخذ الدرعية مستمر لاينقطع ، والعرضى منصوب خارج باب النصر ، وباب الفتح ، وإذا ارتحلت طائفة خرجت أخرى مكانها .

وفيه <sup>(١)</sup> ، سوسحت أرباب الحرف والباعة والزياتون والجزارون والحضرية والخبازون ونحوهم من اللسانتهات والمشاهرات واليوميات الموظفة عليهم للمحتسب ، ونودى برئاعها أمام المحتسب فى الأسواق ، وعوض المحتسب عنها خمسة أكياس فى كل شهر يستوفيا من الخزينة العامة ، وعملوا تسعيراً بترخيص أسعار المبيعات بدلا عما كانوا يفرمونهم للمحتسب ، ولكن من غير مراعاة النسبية والمعادلة فى غالب الاصناف ، فإن العادة عند إقبال وجود الفاكهة أو الخضراوات تباع بأعلى ثمن لعزتها وقتها حيثئذ ، وشهوة الطبايع ، واشتياق النفوس لجديد الأشياء ، ورحدها فى القديم الذى تكرر استعماله وتعاطيه ، كما يقال لكل جديد لذة ، فلم يراعوا ذلك ، ولم ينظروا فى أصول الأشياء أيضاً ، فلان غالب الاصناف داخل فى المحتكرات ،

(١) ١٠٠٠ م / ١٢٣٢ هـ / ٢١ نوفمبر ١٨١٦ م .



وزيادة المكوس الحادثة في هذه السنين ، وما يضاف إلى ذلك من طمع الباعة والسوقة ، وغشهم وقبحهم وعدم دياتهم وخيبت طباعهم ، فلما نودي بذلك ، وسمع الناس رخص المبيعات ظنوا بنفلتهم حصول الرخاء ، ونزلوا على المبيعات مثل الكلاب السمرانة ، وخطفوا ما كان بالأسواق بموجب التسعيرة من : اللحم ، وأنواع الخضراوات ، والفاكهة والأدهان ، فلما أصبح اليوم الثاني <sup>(١)</sup> ، لم يوجد بالأسواق شيء من ذلك ، وأغلقت الفكهاتية حوانيتهم ، وأخذوا ما عندهم ، وطفقوا يبيعونه خفية ، وفي الليل بالثمن الذي يرتضونه ، والمحتسب يكثر الطواف بالأسواق ، ويتجسس عليهم ، ويقبض على من أغلق حانوته ، أو وجدها خالية ، أو عثر عليه أنه باع بالزيادة ، وينكل بهم ويسحبهم مكشوفين الرؤوس مشنوقين وموثقين بالحبال ، ويضربهم ضربا مؤلما ، ويصلبهم بمفارق الطرق مخزومين الأنوف ، ومعلق فيها النوع المزاد في ثمنه ، فلم يرتجعوا عن عادتهم ، ثم إن هذه المتأداة والتسعيرة ظاهرها الفرق بالرعية ورخص الأسعار وباطنها المكر والتحلل ، والتوصل لما فيلظن بعد عن قريب ، وذلك أن ولي الأمر لم يكن له من الشغل إلا صرف همته وعقله وفكرته في تحصيل المال ، والمكاسب وقطع أرواق المسترقين ، والحجر والاختكار لجميع الأسباب ، ولا يتقرب إليه من يريد قربه إلا بمساعدته على مراداته ومقاصده ، ومن كان يخالف ذلك فلا حظ له معه مطلقا ، ومن تجاسر عليه من الوجهاه بنصح أو قبل مناسب ولو على سبيل التشنع فقد عليه ، وربما أفضاه وأهداه معاداة من لا يصفو أبدا ، وعرفت طباعه وأخلاقه في دائرته ويطائته ، فلم يمكنهم إلا الموافقة والمساعدة في مشروعاته إما رهبة أو خوفا على سيادتهم ورياستهم ومناصبهم ، وإما رغبة وطمعا وتوصلا للرياسة والسيادة ، وهم الأكثر ، وخصوصا أعداء الملة ، من نصارى الأرمن وأمثالهم الذين هم الآن أخصاء لحضرته ومجالسته ، وهم شركاؤه في أنواع التاجر وهم أصحاب الرأى والمشورة ، وليس لهم شغل ودرس إلا فيما يزيد حظونهم ووجاهتهم عند مخدمهم ، وموافقة أغراضه وتحسين مخترعاته ، وربما ذكروه ونبهوه على أشياء تركها أو غفل عنها من المبتدعات ، وما يتحصل منها من المال والمكاسب التي يسررقها أرباب تلك الحرفة لمعاشهم ومصاريف عيالهم ، ثم يقع الفحص على أصل الشيء وما يتخرج منه وما يؤول إذا أحكم أمره وانتظم ترتيبه ، وما يتحصل منه بعد التسعير الذي يجعلونه مصاريف الكتبة والمباشرين أبرزت مبادئه في

(١) ٢ محرم ١٢٣١ هـ / ٢٢ نوفمبر ١٨١٦ م .

قلب العسل والرقق بالريعية ، ولما وقع الالتفات إلى أمر الملباح والسلخانة ، وما يحصل منه وما يكتبه الموظفون فيها ، فأول ما بدأوا به إبطال جميع الملباح التي ينهبها مصر والقاهرة ويولاق خلاف السلخانة السلطانية التي خارج الحسينية ، وتولى رياستها شخص من الأتراك ، ثم سعرت هذه التسمية ، فجعل الرطل الذي يبيع القصب بسبعة أنصاف فضة ، وثمنه على القصب من المنيح ثمانية أنصاف ونصف ، وكان يباع قبل هذه التسمية بالزيادة الفاحشة ، فشع وجود اللحم ، وأغلقت حوانيت الجزارين ، وخسروا في شراء الأغنام وذبحها وبيعها بهذا السعر ، وأنهى أمر شحة اللحم إلى ولي الأمر ، وأن ذلك من قلة المواشى وغلو أثمان مشترواتها على الجزارين ، وكثرة رواتب الدولة والعساكر ، وأشيع أنه أمر بمراسيم إلى كشاف الأقاليم قبلى وبحرى ، لشراء الأغنام من الأرياف لخصوص رواتبه ، ورواتب العسكر والخاصة ، وأهل الدولة ، ويترك ما يذبحه جزارو الملبح لأهل البلدة ، وعند ذلك ترخص الأسعار ثم تبين خلاف ذلك ، وإن هذه الإشاعة توطئة وتقدمة لما سيتلى عن قريب .

وقى منتصفه <sup>(١)</sup> ، وصلت أغنام وعجول وجواميس من الأرياف هزيلة ، وإزدادت بإقامتها هزالا من الجوع وعدم مراعاتها ، فذبحوا منها بالملباح أقل من المعتاد ، ووزعت على الجزارين ، فيخص الشخص منهم الاثنان أو الثلاثة فعندما يصل إلى حانوته ، وهو مثل الحرامى ، فيتخاطفها العساكر التي بتلك الخطوة ، وتردحم الناس فلا ينجونهم شيء ، وتذهب فى لمح البصر ، ثم امتنع وجودها واستمر الحال ، والناس لا يجدون ما يطبخونه لعيالهم ، وكذلك امتنع وجود الخضراوات ، فكان الناس لا يحصلون القوت إلا ببغاية المشقة ، واقتاتوا بالقول المصلوق <sup>(٢)</sup> ، والعدس والبيصار ونحو ذلك ، وانعدم وجود السمن والزيت والشيرج وزيت البزر وزيت القرطم لاحتكارها لجهة الميرى ، وأغلقت المعاصر والسيارح ، وامتنع وجود الشمع العسل والشمع المصنوع من الشحم لاحتكار الشحم ، والحجر على عمال الشمع فلا يصنع الشماعون ولاغيرهم ، ونودى على بيع الموجود منه بأربعة وعشرين نصفا ، وكان يباع بثلاثين وأربعين فانخفوه ، وطفقوا يبيعونه خفية بما أحبوا ، وانعدم وجود بيض الدجاج لجعلهم العشرة منه بأربعة أنصاف ، وكان قبل المناذاة اثنان ونصف ، وكل ذلك والمحتسب يطوف بالأسواق والشوارع ، ويشدد على الباعة

(٦) ١٥ محرم ١٢٣٢ هـ / ٥ ديسمبر ١٨١٦ م . (٢) مكلا بالأصل وصحها « الملولق » .

ويؤلمهم بالضرب والتجريس ، وقد وجود الدجاج فلا يكاد يوجد بالأسواق  
دجاجة ؛ لأنه نودى على الدجاجة باثنى عشر نصفاً ، وكان الثمن عنها قيل ذلك  
خمساً وعشرين فأكثر .

### واستهل شهر صفر الخير سنة ١٢٣٢<sup>(١)</sup>

فيه <sup>(٢)</sup> ، حضر المعلم غالى من الجهة القبلية ، ومعه مكاتبات من محمد بيك  
الدفتردار الذى تولى إمارة الصعيد ؛ عرضاً عن إبراهيم باشا ابن الباشا الذى توجه  
إلى البلاد الحجازية لمحاربة الوهابية ، يذكر فيها نصيح المعلم غالى وسعيه فى فتح  
أبواب تحصيل الأموال للخزينة ، وأنه ابتكر أشياء وحسابات يتحصل منها مقادير كثيرة  
من المال ، فقبل بالرضا والإكرام وخلع عليه الباشا واختص به ، وجعله كاتب سره  
ولازم خدمته ، وأخذ فيما ندب إليه وحضر لاجله ، التى منها حسابات جميع  
الدقاتر وأقلام المبتدعات ومباشرها وحكام الأقاليم .

وفيه <sup>(٣)</sup> ، تجردت عدة عساكر أتراك ومغاربة إلى الحجاز ، وصحبهم أرباب  
صنائع وحرف .

وفيه <sup>(٤)</sup> ، أرسل الباشا إلى بندر السويس أخشاباً وأدوات عمارة ويلاط كذان  
وحديدًا وصناعاً ، يقصد عمارة قصر لحصوه إذا نزل هناك .

### واستهل شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٢<sup>(٥)</sup>

فيه <sup>(٦)</sup> ، شحت المبيعات والغلال والأدهان ، وغلا سعر الحبوب وقل وجودها  
فى الرقع والسواحل ، فكان الناس لا يحصلون شيئاً منها إلا بغاية المشقة .

وفيه <sup>(٧)</sup> ، عزل الباشا حكام الأقاليم والكشاف ونوابهم ، وطلبهم للحضور ،  
وأمر بحسابهم وما أخذوه من الفلاحين زيادة على ما فرضه لهم ، وأرسل من قبله  
أشخاصاً مفتشين للفحص والتجسس على ما عسى يكون أخذوه منهم من غير إذن ،  
فأخذوا يقررون المشايخ والفلاحين ، ويحررون أثمان مفرق الأشياء من : غنم أو

(١) صفر ١٢٣٢ هـ / ٢١ ديسمبر ١٨١٦ - ١٨ يناير ١٨١٧ م . (٢) ١ صفر ١٢٣٢ هـ / ٢١ ديسمبر ١٨١٦ م .

(٣) ١ صفر ١٢٣٢ هـ / ٢١ ديسمبر ١٨١٦ م . (٤) ١ صفر ١٢٣٢ هـ / ٢١ ديسمبر ١٨١٦ م .

(٥) ربيع الأول ١٢٣٢ هـ / ١٩ يناير - ١٧ فبراير ١٨١٧ م .

(٦) ١ ربيع الأول ١٢٣٢ هـ / ١٩ يناير ١٨١٧ م . (٧) ١ ربيع الأول ١٢٣٢ هـ / ١٩ يناير ١٨١٧ م .

دجاج أورتن أو عليق أو بيض أو غير ذلك ، فى المدة التى أقامها أحدهم بالناحية ،  
فحصل للكثير من قائم مقاماتهم الضرر ، وكذلك من ائتمى إليهم ، فمنهم من  
اضطر وياع فرسه واستدان .

وفيه <sup>(١)</sup> ، حضر عليّ كاشف من شرقية بليس معزولا عن كشوفيتها ، وقلدها  
خلافه ، وكان كاشفا بالإقليم عدة سنوات ، وكذلك جرى لكاشف المنوفية  
والغربية ، وحضر أيضاً حسن يك الشماشجى من الفيوم معزولا ، ووجهه الباشا  
إلى ناحية دنة <sup>(٢)</sup> ، لمحاربة أولاد على .

### واستكمل شهر ربيع الثانى سنة ١٢٣٢هـ <sup>(٣)</sup>

فيه <sup>(٤)</sup> ، حصل الحجر والنع على من يذبح شيئا من المواشى فى داره أو غيزها ،  
ولا يأخذ الناس لحوم أطعمتهم إلا من المذبح ، وأوقفت عساكر بالطرق رصد لمن  
يدخل المدينة بشئ من الأغنام ، وذلك أنه لما نزلت المراسيم إلى الكشف بمشترى  
المواشى من الفلاحين ، وإرسالها إلى المكان الذى أعده الباشا لذلك ، ويؤخذ منها  
مقدار ما يذبح بالسبخانة فى كل يوم لسرواتب الدولة والبيع ، وطلب كشف التواشى  
شراء الأغنام ، والمعجول والجواميس بالثمن القليل من أربابها ، فهرب الكثير من  
الفلاحين بأغنامهم ، فيخرجون من القرية ليلا ، ويدخلون المدينة ويمرون بها فى  
الأسواق ويبعونها بما أجروا من الثمن على الناس ، فانكب الناس على شرائها منهم  
لجودتها ، ويشارك الجماعة فى الشاة فيلبحونها ويقسمونها بينهم ، وذلك لقلّة وجدان  
اللحم كما سبقت الإشارة إليه ، وإن تيسر وجوده فيكون هزىلا رديئا ، فإن فى كل  
يوم ترد الجملة الكثيرة من بحرى وقبلى إلى المكان المعد لها ، ولم يكن ثم من  
يراعياها بالعلف والسقى فتتهزل وتضعف ، فلما كثر ورود الفلاحين بالأغنام وشراء  
الناس لها ، ووصل خبر ذلك إلى الباشا فأمر بوقوف عساكر على مفارق الطرق  
خارج المدينة من كل ناحية ، فيأخذون النشاة من الفلاحين إما بالثمن ، أو يلعب  
صاحبها معها إلى المذبح فتطبخ فى يومها أو من الغد ، ويوزن اللحم خالصا ويعطى  
لصاحبها ثمنه ، على كل رطل ثمانية قضة ونصف ، ويوزن على الجزارين بذلك

(١) ١ ربيع الأول ١٢٣٢ هـ / ١٩ يناير ١٨١٧ م . (٢) دنة : مدينة تقع فى إقليم بركة بليبيا .

(٣) ربيع الثانى ١٢٣٢ هـ / ١٨ فبراير - ١٨ مارس ١٨١٧ م .

(٤) ١ ربيع الثانى ١٢٣٢ هـ / ١٨ فبراير ١٨١٧ م .

الشمع بما فيه من القلب والكبد والمنحدر والمذاكير ، وللخرج بما فيه من الزبل أيضاً ،  
والجزادرون يبيعونها على من يشتري لشدة الطلب بزيادة النصف والنصفين بل والثلاثة  
والأربعة إن كان به نوع جودة ، وأما الأسقاط من الرؤوس والجلود والكروش فهو  
للمسرى ، وكذلك يفعل فيما يرد لحاصة الناس من الأغنام ، يفعل بها كذلك ،  
ولا يأخذ إلا قدر راتبه في كل يوم من المذبح .

وفيه <sup>(١)</sup> ، شح وجود الغلال في الرقع والسواحل ، حتى امتنع وجود الحيز في  
الأنواق ، فأخرج الباشا جانب غلة ففرقت على الرقع ، وبيعت على الناس ، وهي  
ألف أردب انتقصت في يومين ، ولا يبيعون أزيد من كيلة أو كيلتين ، وبيع الأردب  
بألف ومائتين وخمسين نصفاً .

وفيه <sup>(٢)</sup> ، أفرد محل لعمل الشمع الذي يعمل من الشمع بعطفة ابن عبدالله  
بيك جهة السروجية ، واحتكروا لأجل عمله جميع الشمع التي من المذبح وغيره ،  
وامتنع وجود الشمع من حواتيت الدهانين ، ومنعوا من يعمل شيئاً من الشمع  
في داره ، أوفى القوالب الزجاج ، وتبعوا من يكون عنده شيء منها ، فأخذوها  
منه ، وحلروا من عمله خارج للمعمل كل التحدير ، وسعروا رطله بأربعة وعشرين  
نصفاً .

### واستعمل شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٢<sup>(٣)</sup>

فيه <sup>(٤)</sup> ، حول معمل الشمع إلى جهة الحسينية عند الدرب الذي يعرف بالسبع  
والضبع .

وفيه <sup>(٥)</sup> ، ارتفعت عساكر مجردة إلى الحجاز .

وفيه <sup>(٦)</sup> ، برزت أوامر إلى كشاف النواحي بإحصاء عدد أفغانم البلاد والقرى ،  
ويفرض عليها كل عشرة شيء واحدة من أعظمها ، إما كبش أو نعجة بأولادها ،  
يجمعون ذلك ويرسلون به إلى مجمع أفغانم الباشا ، وفرض أيضاً على كل فدان رطلا  
من السمن ، يجمع الأبطال مشايخ البلاد من الفلاحين عند كشاف النواحي ،  
ويرسلونها إلى مصر ، وسبب هذه للحلثة أنه لما عملت التسعيرة ، وتسعر رطل

(١) ١ ربيع الثاني ١٢٣٢ هـ / ١٨ فبراير ١٨١٧ م - (٢) ١ ربيع الثاني ١٢٣٢ هـ / ١٨ فبراير ١٨١٧ م .

(٣) جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس - ١٧ أبريل ١٨١٧ م .

(٤) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

(٥) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

(٦) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

السمن ستة وعشرين نصفاً ، ويبيع السمان والزيت بزيادة نصفين ، امتنع وجوده وظهوره ، فيأتى به الفلاح ليلاً فى الخفية ، ويبيع للزبون أو للمتسبب بما أحب ، ويبيع المتسبب أيضاً بالزيادة لمن يريد سرا ، فيبيعون الرطل بأربعين وخمسين ، ويزيد على ذلك غش المتسبب وخلطه بالدقيق والقرع والشحم وعكر اللبن ، فيصفو على النصف ، ولا يقدر مشريه على رد غشه للبائع لأنه ما حصله إلا بغاية المشقة والعزة والإنكار والمنع ، وإن فعل لا يجد من يعطيه ثانياً ، وتتقف الطائفة من العسكر بالطرق ليلاً وفى وقت الغفلات ، يرصدون السواردين من الفلاحين ويأخذونه منهم بالقهر ويعطونهم ثمنه بالسعر المرسوم ، ويحتكرونه هم أيضاً ، ويبيعونه لمن يشتريه منهم بالزيادة الفاحشة ، فامتنع وروده إلا فى النادر خفية مع الغرر أو الخفارة والتحامى فى بعض العساكر من أمثالهم ، واشتد الحال فى انعدام السمن حتى على أكابر الدولة ، فعند ذلك ابتدع الباشا هذه البدعة ، وفرض على كل قدان من طين الزراعات رطلا من السمن ، ويعطى فى ثمن الرطل عشرين نصفاً ، فاشتغلوا بتحصيل ما دهمهم من هذه النازلة ، وطولب المزارع بمقدار ما يزرعه من الأفنة أرتالاً من السمن ، ومن لم يكن متأخراً عنده شيء من سمن بهيمته ، أو لم يكن له بهيمة ، أو احتاج إلى تكملة موجود عنده فيشتريه ممن يوجد عنده بأعلى ثمن ، ليسد ما عليه اضطراباً جزاء وفاقاً .

وفيه <sup>(١)</sup> ، حصل الإذن بدخول ما دون العشرة من الأغنام إلى المدينة ، وكذلك الإذن لمن يشتري شيئاً منها من الأسواق ، وسبب إطلاق الإذن بذلك ، مجئ بعض أغنام إلى أكابر الدولة ، ولا غنى عن ذلك لأدنى منهم أيضاً ، وحجزوا عن وصولها إلى دورهم ، فشكوا إلى الباشا فأطلق الإذن فيما دون العشرة .

وفيه <sup>(٢)</sup> ، امتنع وجود الغلال بالعرصات والسواحل ، بسبب احتكارها ، واستمرار تجارها ونقلها فى المراكب قبلى ويحرق إلى جهة الإسكندرية للبيع على الإفرنج بالثمن الكثير كما تقدم ، ووجهت المراسيم إلى كشف التواحي بمنع بيع الفلاحين غلالهم لمن يشتري منهم من المسيبين والتراسين وغيرهم ، وبأن كل ما احتاجوا لبيعه مما خرج لهم من زراعتهم يؤخذ لطرف الميرى بالثمن المفروض بالكيل الرافى ، واشتد الحال فى هذا الشهر وما قبله حتى قل وجود الخبز من الأسواق ، بل امتنع وجوده فى بعض الأيام ، وأقبلت الفقراء نساء ورجالا إلى الرقع

(١) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

(٢) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

بمقاطعتهم ورجعوا بها فوارغ من غير شيء ، وزاد الهول والتشكى ، وبلغ الخير الباشا فاطلق أيضاً ألف أردب توزع على الرقع ، ويساع على الناس إما ريع واحد أو كيلة فقط ، وكل ريع ثمنه قرش ، فيكون الأردب بأربعة وعشرين قرشا .

وفيه <sup>(١)</sup> ، حضر حسن بيك الشماشجي من ناحية درة ، وولد أخزى يقال له سيرة <sup>(٢)</sup> ، وصحبته فرقة من أولاد على ، وذلك أن أولاد على ائترقوا فرقتين إحدهما طائفة ، والأخرى عاصية عن الطاعة ، ومنتحزون إلى هذه الناحية ، فجرد الباشا عليهم حسن بيك المذكور فحاربهم فهزمهم وهزموه ثانيا ، فرجع إلى مصر فضم إليه الباشا جملة من العساكر ، وأصبح معه الفرقة الأخرى الطائفة ، فسار الجمع ودهمهم على حين غفلة ، وتقدم لحربهم إخوانهم الطائفة ، وقتلوا منهم ، وأغاروا على مواشيهم وأباعرهم وأغنامهم ، فأرسلوا المنهويات إلى جهة الفيوم ، وفي ظن العرب أن الغنائم تطيب لهم ، وحضر حسن بيك وصحبته كبار العرب من أولاد على الطائعين ، وفي ظنهم الفوز بالقسمة ، وأن الباشا لا يقطع فيها لكون النصرة كانت بأيديهم ، وأن يشكر لهم ويزيدهم إنعاما ، وكانوا نزلوا ببر الجيزة ، وحضر حسن بيك إلى الباشا ، فطلب كبار العرب ليخلع عليهم ويكسومهم ، فلما حضروا إليه أمر بحبسهم وإحضار الغنيمة من ناحية الفيوم بتمامها ، فأحضروها بعد أيام وأطلقهم ، فيقال : « إن الأغنام ستة عشر ألف رأس أو أكثر ، ومن الجمال ثمانية آلاف جمل وناقة ، وقيل أكثر من ذلك » .

وفيه <sup>(٣)</sup> ، نجزت عمارة السواقي التي أنشأها الباشا بالأرض المعروفة برأس الوادي بناحية شرقية بليس ، قيل إنها تزيد على ألف ساقية ، وهي سواقي دواليب خشب تعمل في الأرض التي يكون منبع الماء فيها قريبا ، واستمر الصناع مدة مستطيلة في عمل آلاتها عند بيت الجبجي ، وهو بيت الروار الذي جهة التابة بقرب الحجر ، وتعمل على الجمال إلى الوادي ، وهناك المباشرون للعمل المقيدون بذلك ، وغرسوا بها أشجار التوت الكثيرة لتربية دود القز ، واستخراج الحرير كما يكون بنواحي الشام وجبل الدروز ، ثم برزت الأوامر إلى جميع بلاد الشرقية بأشخاص أنصار من الفلاحين البطالين الذين لم يكن لهم أطيان فلاحية ، يستوطنون بالوادي المذكور ، وتبني لهم كفور يسكنون فيها ، ويتعاطون خدمة السواقي والزراعي ،

(١) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

(٢) سيرة : بقعة لينة .

(٣) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

ويتعلمون صناعة تربية القز والحريز ، واستجلب أناسا من نواحي الشام والجبل من أصحاب المعرفة بذلك ، ويرتب للجميع نفقات إلى حين ظهور النتيجة ، ثم يكونون شركاء في ربح المتحصل ، ولما برزت المراسيم يطلب الأشخاص من بلاد الشرق ، أشيع في جميع قرى الأقاليم المصرية إشاعات ، وتقولوا أقاويل منها أن الباشا يطلب من كل بلدة عشرة من الصبيان البالغين ، وعشرة من البنات يزوجهن بهن ويهرهن من ماله ، ويرتب لهم نفقات إلى بدو صلاح المزروعات ، ثم أشاعوا الطلب للصبيان الغير مختونين ليرسلهم إلى بلاد الإفرنج ، ليتعلموا الصنائع التي لم تكن بأرض مصر ، وشاع ذلك في أهل القرى ، وثبت ذلك عندهم ، فحقن الجميع صبيانهم ، ومنهم من أرسل ابنه أو بنته وغيبها عند معارفه بالمدينة إلى غير ذلك من الأقاويل التي لم يثبت منها إلا ما ذكر أولا من أن المطلوب جلب الفلاحين البطالين من بلد الشرقية لا غير ، وقد تعمّر هذا الوباء بالسواقي والأشجار والسكان من جميع الأجناس ، وانتشأ دنیا جديدة متسعة لم يكن لها وجود قبل ذلك بل كانت بركة خرابا وفضاء واسعا .

وفيه <sup>(١)</sup> ، سافر جملة من عساكر الأتراك والمغاربة وكبيرهم إبراهيم أغا الذي كان كخدلا لإبراهيم باشا ، ثم تولى كشوفية المنوفية ، وصحبه خزينة وجبخانه ومطلوبات لمختومه .

### واستهل شهر جمادى الثاني بيوم الثلاثاء سنة ١٢٣٢<sup>(٢)</sup>

في أوائله <sup>(٣)</sup> ، حضر إلى مصر ابن يوسف باشا حاكم طرابلس ومعه أخوه أصغر منه ، يستأذنان الباشا في حضور والدهما إلى مصر ، فأرأى من والده ، وكان ولاه على ناحية درنة وبنى غازى ، فحصل منه ما غير خاطر والده عليه ، وعزم على أن يجرده عليه ، فأرسل أولاده إلى صاحب مصر بهدية ، ويستأذن في الحضور إلى مصر والالتجاء إليه ، فأذن له في الحضور ، وهو ابن أخى الذى بمصر أولا ، وسافر مع الباشا إلى الحجاز ، ورجع إلى مصر واستمر ساكنا بالسبع قاعات .

وفيه <sup>(٤)</sup> ، وصل الخبر بأن إبراهيم أغا الذى سافر مع الجردة ، لما وصل إلى العقبة أمر من بصحبته من المغاربة والعسكر بالرحيل ، فلما ارتحلوا ركب هو في خاصته ، وذهب على طريق الشام .

(١) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

(٢) ١ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ١٨ أبريل - ١٦ مايو ١٨١٧ م .

(٣) ١ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ١٨ أبريل ١٨١٧ م . (٤) ١ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ١٨ أبريل ١٨١٧ م .



وفى ليلة الأربعاء سادس عشره <sup>(١)</sup> ، وصل جراد كثير ليلا ، ونزل بيستان الباشا بشيرا ، وتعلق بالأشجار والزهور ، وصاحت الحولة والبساتيجية ، وأرسل الباشا إلى الحسينية وغيرها ، فجمعوا مشاعل كثيرة وأوقدوها ، وضربوا بالطبول والصنوج النحاس لطرده ، وأمر الباشا لكل من جمع منه رطلا فله قرشان ، فجمع الصياد والفلاحون منه كثيرا .

ثم فى ليلة السبت تاسع عشره <sup>(٢)</sup> ، قبل الغروب وصل جراد كثير من ناحية المشرق مارا بين السماء والأرض مثل السحاب ، وكان الريح ساكنا فسقط منه الكثير على الجنائن والمزارع والمقائى ، فلما كان نصف الليل ، هبت رياح جنوبية واستمرت ، واشتد هبوبها عند انتصاف النهار ، وأثارت غبارا أصفر وعيقا بالجو ، ودامت إلى بعد العصر يوم السبت <sup>(٣)</sup> ، فطردت ذلك الجراد وأذهبت ، فسيحان الحكيم المدير اللطيف .

وفى يوم الأحد <sup>(٤)</sup> ، طاف مناد أعمى يقوده آخر بالأسواق ، ويقول فى ندائه : « من كان مريضا أو به رمد أو جراحة أو آفة ، فليذهب إلى خان بالموسكى به أربعة من حكماء الإفرنج أطباء يداوونه من غير مقابلة شيء » ، فتعجب الناس من هذا ، وتحاكوه وسعوا إلى جهتهم لطلب التداوى .

وفيه <sup>(٥)</sup> ، حضر ابن باشت طرابلس ، ودخل إلى المدينة ، وصحبته نحر المائتى نفر من أتباعه ، فأنزله الباشا فى منزل أم مرزوق بك بحارة صابدين ، وأجرى عليه التفقات والرواتب له ولأتباعه .

وفى يوم الخميس حادى عشرينه <sup>(٦)</sup> ، وصل خبر الأطباء ومناذاتهم إلى كتمخدا بك ، فأحضر حكيم باشا وسأله ، فأنكر معرفتهم ، وأنه لا علم عنده بذلك ، فأمر بإحضارهم وسألهم فخلطوا فى الكلام ، فأمر بإخراجهم من البلدة ونفهم فى الحال ، ونهضوا إلى حيث شاء الله ، ولو فعل مثل هذه الفعلة ببعض المسلمين لجوزى بالقتل أو الخوارق ، وكان صورة جلوسهم أن يجلس أحدهم خارج المكان والآخر من داخل وبينهما ترجمان ، ويأتى مرشد العلاج إلى الأول وهو كانه الرئيس فيجس نبضه أو يوضه ، وكانت عرف عتته ، ويكتب له ورقة فيدخل مع الترجمان بها لآخر بدخل المكان ، فيعطيه شيئا من الدهن أو السقوف أو الحب المركب ، ويطلب منه إما

(١) ١٦ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ٣ مايو ١٨١٧ م . (٢) ١٩ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ٦ مايو ١٨١٧ م .

(٣) ١٩ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ٦ مايو ١٨١٧ م . (٤) ٢٠ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ٧ مايو ١٨١٧ م .

(٥) ٢٠ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ٧ مايو ١٨١٧ م . (٦) ٢١ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ٨ مايو ١٨١٧ م .

قرشا أو قرشين أو خمسة بحسب الحال ، وذلك ثمن الدواء لا غير ، وشاع ذلك وتسامع الناس ، وأكثرهم معلول ، ومن طبيعتهم التقليد والرغبة فى الوارد الغريب ، فكثأثروا وتزاحموا عليهم ، فجمعوا فى الأيام القليلة جملة من الدراهم ، واستلطف الناس طريقتهم هذه بخلاف ما يفعله الذين يدعون التطبيب من الإفرنج واصطلاحهم ، إذا دعى الواحد منهم لمعالجة المريض ، فأول ما يبدأ به نقل قدمه بذرهم يأخذها إما ريال فرائسة أو أكثر بحسب الحال ، والمقام ، ثم يذهب إلى المريض فيجسه ويزعم أنه عرف علته ومرضه ، وربما هول على المريض داءه وعلاجه ، ثم يقول سعيه فى معالجته بمقدار من الفرائسة إما خمسين أو مائة أو أكثر بحسب مقام العليل ، ويطلب نصف الجمالة ابتداء ، ويجعل على كل مرة من الترددات عليه جمالة أيضاً ، ثم يزاوله بالعلاجات التى تجددت عندهم ، وهى مياه مستقطرة من الأعشاب أو أدهان كذلك يأتون بها للمرضى فى قوارير الزجاج اللطيفة فى المنظر ، يسمونها بأسماء بلغاتهم ، ويعريونها بدهن البادره ، وأكسير الخاصة ، ونحو ذلك ، فإن شفى الله العليل أخذ منه بقية ما قاله عليه ، أو أماته طالب الورثة بباقي الجمالة ، وثنم الأدوية طبق ما يدعيه ، وإذا قيل له إنه قد مات قال فى جوابه إنى لم أضمن أجله ، وليس على الطبيب منع الموت ولا تطويل العمر ، وفيهم من جعل له فى كل يوم عشرة من الفرائسة .

وفيه <sup>(١)</sup> ، رأى. رأيه حضرة الباشا حفر بحر عميق يجرى إلى بركة عميقة تحفر أيضاً بالإسكندرية ، تسير فيها السفن بالغلل وغيرها ، ومبلؤها من مبدأ خليج الأشرفية عند الرحمانية ، فطلب لذلك خمسين ألف فأس ومسحة يصنعها صناع الحديد ، وأمر بجمع الرجال من القرى ، وهم مائة ألف فلاح تولوع على القرى والبلدان للعمل والحفر بالأجرة ، وسرورت الأوامر بذلك ، فارتبك أمر الفلاحين ومشايخ البلاد لأن الأمر يبرز بحضور المشايخ وفلاحهم ، فشرعوا فى التشهيل ، وما يتروعدون به فى البرية ، ولا يدرون مدة الإقامة ، فمنهم من يقدرها بالسنة ، ومنهم بأقل أو أكثر .

### واستعمل شهر رجب بيوم الأحد سنة ١٢٣٢<sup>(٢)</sup>

فى ثانيه يوم الإثنين <sup>(٣)</sup> ، الموافق لثانى عشر بشنس القبطى وسابع أيار الرومى ،

(١) ٢١ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ٨ مايو ١٨١٧ م . (٢) رجب ١٢٣٢ هـ / ١٧ مايو - ١٥ يونيه ١٨١٧ م .

(٣) ٢ رجب ١٢٣٢ هـ / ١٨ مايو ١٨١٧ م .

قبل الغروب بنحو ساعة ، تغير الجو بسحاب وقام ، وحصل رعد متتابع ، وأعقبه مطر بعد الغروب ثم انجلى ذلك ، والسبب في ذكر مثل هذه الجزئية شيان : الأول : وقوعها في غير زمانها ، لما فيه من الاعتبار بخرق العوائد ، الثاني : الاحتياج إليها في بعض الأحيان في العلامات السماوية ، وبالأكثر في الوقائع العاصية ، فإن العامة لا يؤرخون غالباً بالأعوام والشهور ، بل بحادثة أرضية أو سماوية ، خصوصاً إذا حصلت في غير وقتها ، أو ملاحمة أو معركة ، أو فصل أو مرض عام ، أو موت كبير ، أو أمير ، يقول كان بعد الحادثة الفلانية بكذا من الأيام ، ثم لا يدرى في أى شهر أو عام ، وخصوصاً إذا طال الزمان بعدها ، وقد تكرر الاحتياج إلى تحرير الوقت في مسائل شرعية في مجلس الشرع في مثل : الحضنة ، والعدة ، والنفقة ، وسن اليأس ، ومدة غيبة المفقود ، بأن يتفق قولهم على أن الصبي ولد يوم اليل الذي هدم القبور ، أو يوم موت الأمير فلان ، أو الواقعة الفلانية ، ويختلفون في تحقيق وقتها ، وعند ذلك يحتاجون إلى السؤال عن عساه يكون أرخ وقتها ، وفي غير وقت الاحتياج يسخرون بمن يشغل بعض أوقاته بشيء من ذلك ، لاعتيادهم إهمال العلوم التي كان يعتنى بتدوينها الأوائل إلا بقدر إقامة الناموس الذي يحصلون به الدنيا ، ولولا تدوين العلوم ، وخصوصاً علم الأخبار ما وصل إلينا شيء منها ، ولا الشرائع الواجبة ، ولا يشك شاك في فوائد التدوين ، وخصائصه بنص التنزيل ، قال تعالى : ﴿ وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا ثَبَتَ بِهِ فُؤَادُكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>(١)</sup>

وفي عاشره<sup>(٢)</sup> ، وصلت هجانة وأخبار عن إبراهيم باشا من الحجاز بأنه وصل إلى محل يسمى الموتان ، فوقع بينه وبين الوهاية وقتل منهم مقتلة عظيمة ، وأخذ منهم أسرى وخياماً ومدفعين ، فضربوا لتلك الأخبار مدافع سرورا بذلك الخبر .

وفي يوم الأربعاء ثامن عشره<sup>(٣)</sup> ، سافر الباشا إلى أسكدة السويس وصحبته السيد محمد المحروقي ليتلقى سفاته الواصلة بالبضائع الهندية .

### واستهل شهر شعبان يوم الإثنين سنة ١٢٣٢<sup>(٤)</sup>

فيه<sup>(٥)</sup> رجع الباشا من السويس ، وأخلوا للبضائع الواصلة ثلاث خانات ، توضع في حواصلها ، ثم تورع على الباعة بالثمن الذي يفرضه .

(١) سورة : هود ، رقم (١١) ، آية رقم (١٢- ) .

(٢) ١٠ وجب ١٢٣٢ هـ / ٢٦ مايو ١٨١٧ م . (٣) ١٨ وجب ١٢٣٢ هـ / ٢ يونيو ١٨١٧ م .

(٤) شعبان ١٢٣٢ هـ / ١٦ يونيو - ١٤ يوليو ١٨١٧ م . (٥) ١ شعبان ١٢٣٢ هـ / ١٦ يونيو ١٨١٧ م .

وفيه<sup>(١)</sup> ، وصل الخبر أيضًا بوصول سفانن إلى بندر جلة وفيها ثلاثة من الفيلة .

وفيه<sup>(٢)</sup> ، قوى اهتمام الباشا لحفر الترعة الموصلة إلى الإسكندرية ، كما تقدم ، وإن يكون عرضها عشرة أقدام والعمق أربعة أقدام بحسب علو الأراضي وانخفاضها ، وتعينت كشاف الأقاليم لجمع الرجال ، وفرضوا أعدادهم بحسب كثرة أهل القرية وقتلتها ، وعلى كل عشرة أشخاص شخص كبير ، وجمعت الخلقان ، ولكل خلق فاس وثلاثة رجال لحملته ، وأعطوا كل شخص خمسة عشر قرشا ، ورحيله ، ولكل شخص ثلاثون نصفًا في أجرته كل يوم في وقت العمل ، وحصل الاهتمام لذلك في وقت اشتغال الفلاحين بالحصاد والدراس ورعاة الذرة التي هي معظم قوتهم ، وشرعوا في تشييد احتياجاتهم وشراء القرب للماء ، فإن تلك البرية لا يوجد الماء إلا ببعض الحفائر التي يحفرها طالب الماء ، وقد تخرج مألحة لأنها أراض مسبخة ، وتعين جماعة من مهندسخانة ، ونزلوا مع كبيرهم لمساحتها وقياسها ، فقاموا من ثم سرعة الأشولية حيث الرحمانية إلى حد الحفر المراد بقرب عمود السوراري الذي بالإسكندرية ، فبلغ ذلك ستة وعشرين ألف قصبة ، ثم قاموا من أول الترعة القديمة المعروفة بالناصرية ، وابتدأوها من المكان المعروف بالمطف عند مدينة فوة ، فكان أقل من ذلك ينقص عنه خمسة آلاف قصبة وكسر ، فوقع الاختيار على أن يكون ابتداءها هناك .

وفي أثناء ذلك ، زاد النيل قبل المنادة عليه بالزيادة ، وذلك في منتصف بؤنة القبطي<sup>(٣)</sup> ، وغرق القنائى من البطيخ والخيار والعدلاوى ، وأعمل أمر الحفر في الترعة المذكورة إلى ما بعد النيل ، واستردت الدراهم التي أعطيت للفلاحين لأجل الترحيلة ، وفرحوا بذلك الإهمال ، وقد كان أطلق الباشا لمصارفها أربعة آلاف كيس من تحت الحساب ، ورجع المهندسون إلى مصر وقد صوروا صورتها في كواغد ، ليطلع عليها الباشا عيانا ، وكان رجوعهم في ثامن عشر شعبان<sup>(٤)</sup> .

وفيه<sup>(٥)</sup> ، تقلد إبراهيم أغا المصروف بأغات الباب ، أمر تنظيم الأصناف والمحدثات ، وعمل معدلاتها ، لبيان سرقات ومخفيات المتقلبين أمر كل صف من الأصناف بعد البحث والتفتيش والتفحص على دقائق الأشياء .

(٢) ١ شعبان ١٢٣٢ هـ / ١٦ يونيو ١٨١٧ م .

(٤) ١٨ شعبان ١٢٣٢ هـ / ٣ يوليو ١٨١٧ م .

(١) ١ شعبان ١٢٣٢ هـ / ١٦ يونيو ١٨١٧ م .

(٣) ١٥ يونيو ١٥٣٢ ق / ٢١ يونيو ١٨١٧ م .

(٥) ١٨ شعبان ١٢٣٢ هـ / ٣ يوليو ١٨١٧ م .

وفيه <sup>(١)</sup> ، وصل نحو المائتى شخص من بلاد الروم أرباب صنائع معمرين  
ونجارين وحلادين وبنائين ، وهم ما بين أرمى ونجرى ونحو ذلك .

وفيه <sup>(٢)</sup> ، اهتم الباشا ببناء حائطين بحرى رشيد عند الطينة على يمين  
البنار ، وشماله ، لينحصر فيما بينهما الماء ، ولاتطنى الرمال وقت ضعف النيل ،  
ويقع بسبب ذلك العطب للمراكب ، وتلف أموال المسافرين ، وقد كمل ذلك فى هذا  
الشهر <sup>(٣)</sup> ، وهذه القملة من أعظم الهمم الملوكية التى لم يسبق بمثلا .

وفى عشرينه <sup>(٤)</sup> ، شق شخص بيباب رويلة بسبب الزيادة فى المعاملة ، وعلقوا  
بأنفه ريال فرائسة ، مع أن الزيادة سارية فى المبيعات والمشتريات من غير إنكار .

وفيه <sup>(٥)</sup> ، أيضا ، خزم المحاسب آتاف أشخاص من الجزائين فى نواحي ونجعات  
متفرقة ، وعلق فى أنافهم قطعا من اللحم ، وذلك بسبب الزيادة فى ثمن اللحم  
ويبيعهم له بما أحبوه من الثمن فى بعض الأماكن خفية ، لأن الجزائين إذا نزلوا  
باللحم من المبيع وأكثره هزيل ونعاج ومعز ، والقليل من المناسب الجيد ، فيعلقون  
الردئ بالخوانيت ويبيعونه جهارا بالثمن المسعر ، ويخفون الجيد ، ويبيعونه فى بعض  
الأماكن بما يحبون .

وفى يوم الخميس خامس عشرينه <sup>(٦)</sup> ، وصلت الأفيال الثلاثة من السويس ،  
أحدما كبير عن الإثين ، ولكن متوسط فى الكبر ، فعبروا بها من باب النصر ،  
وشقوا من وسط المدينة ، وخرجوا بها من باب رويلة على الدرب الأحمر ، وذهبوا  
بها إلى قراميدان ، وهرولت الناس والصبيان للفرجة عليها ، وذهبوا خلفها ،  
وإودحموا فى الأسواق لرؤيتها ، وكللك العسكر والدلاء ركبانا ومشاة ، وعلى ظهر  
الفيل الكبير مقعد من خشب .

### واستهل شهر رمضان بيوم الثلاثاء سنة ١٢٣٢<sup>(٧)</sup>

وعملت الرؤية تلك الليلة ، وركب للحطب وكلنا مشايخ الحرف كعادتهم ،  
وأتبنا رؤية الهلال تلك الليلة ، وكان عسر الرؤية جدا .

(١) ١٨ شعبان ١٢٣٢ هـ / ٣ يولي ١٨١٧ م .

(٢) ١٨ شعبان ١٢٣٢ هـ / ٣ يولي ١٨١٧ م .

(٣) ٢٠ شعبان ١٢٣٢ هـ / ٥ يولي ١٨١٧ م .

(٤) ١٦ يونيو - ١٤ يولي ١٨١٧ م .

(٥) ٢٥ شعبان ١٢٣٢ هـ / ١٠ يولي ١٨١٧ م .

(٦) ٢٠ شعبان ١٢٣٢ هـ / ٥ يولي ١٨١٧ م .

(٧) رمضان ١٢٣٢ هـ / ١٥ يولي - ١٣ أغسطس ١٨١٧ م .

وفى صبح ذلك اليوم<sup>(١)</sup> ، عزل عثمان أغا الورداتى من الحسبة ، وتقلدها مصطفى كاشف كرد ، وذلك لما تكرر على سمع الباشا ، أفعال السوق وانحرافهم وقلة طاعتهم وعدم مبالاهم بالضرب والإيذاء ، وخزم الأنوف والتجريس ، قال فى مجلس خاصته : « لقد سرى حكى فى الأقاليم البعيدة فضلاً عن القرية ، وخافنى العريان وقطاع الطريق وغيرهم ، خلاف سوق مصر فإنهم لا يرددون بما يفعله فيهم ولاية الحسبة من الإهانة والإيذاء ، فلا بد لهم من شخص يقهرهم ، ولا يرحمهم ولا يهملهم » ، فوقع اختياره على مصطفى كاشف كرد هذا فقلده ذلك ، وأطلق له الإذن ، فعند ذلك ركب فى كبكبة وخلفه عدة من الخيالة ، وترك شعار المنصب من المتقدمين والحدم اللذين يتقدمونه ، وكذلك الذى أمامه بالميزان ومن يأيديهم الكراييج لضرب المستحق والمنقص فى الوزن ، ويات يطوف على الباعة ، ويضرب بالدبوس هشما بأذن سبب ، ويعاقب بقطع شحمة الأذن ، فأغلقت الحوانيت ، ومنعوا وجود الأشياء حتى ما جرت به العادة فى رمضان من عمل الكعك والرقاق المعروف بالسحير وغيره ، فلم يلتفت لمتاعهم وغلقهم الحوانيت ، وزاد فى العسف ، ولم يرجع عن سعيه واجتهاده ، ولازم على السعى والطواف ليلاً ونهاراً ، لا ينام الليل بل ينام لحظة وقت ما يدركه النوم فى أى مكان ولو على مصطبة حانوت ، وأخذ يتفحص على السمن والجبن ونحوه المخزون فى الحواصل ويخرجه ، ويدفع ثمنه لأربابه بالسعر المفروض ، ويوزعه لأرباب الحوانيت ، ليبعوه على الناس بزيادة نصف أو نصفين فى كل رطل ، وذهب إلى بولاق ومصر القديمة ، فاستخرج منها سماً كثيراً ، ومعظم ذلك فى مخازن للعسكر ، فإن العسكر كانوا يرصدون الفلاحين وغيرهم فيأخذونه منهم بالسعر المفروض ، وهو مائتان وأربعون فى العشرة منه ، ثم يبيعونه على المحتاجين إليه بما أحبوا من الزيادة الفاحشة ، فلم يراع جانبهم ، واستخرج مخباتهم قهراً عنهم ، ومن خالف عليه منهم ضربه ، وأخذ سلاحه وتكل به ، وذهب فى بعض الأوقات إلى بولاق ، فأخرج من حاصل بيع بعض الوكائل ثلثمائة وخمسين ناعوناً كبير من العسكر ، فحضر إليه بطاقته ، فلم يلتفت إليه ، ووبخه ، وقال له : « أنتم عساكر لكم الرواتب والعلافة واللحم والأسمان وخلافها ، ثم تحتكرون أيضاً أقوات الناس وتبيعونها عليهم بالثمن الزائد » ، وأعطاه الثمن المفروض ، وحمل المواعين على الجمال إلى الأمكنة التى أعد لها عند باب الفتوح ، وعندما رأى أرباب الحوانيت الجد وعدم الإهمال والتشديد عليهم ، فتح المغلق منهم

(١) ١ رمضان ١٢٣٢ هـ / ٢١ نوفمبر ١٨١٦ - ١١ نوفمبر ١٨١٧ م .

بحانوته ، وأظهروا مخباتهم أمامهم وملأوا السدييات والطموت من السمن ، وأنواع  
الخبز ، خوفا من بطش المحتسب وعدم رحمة بهم ، ويقف بنفسه على باعة البطيخ  
والقاوون.

وفي منتصف شهر رمضان<sup>(١)</sup> ، وصلوا برمة لإسرايم بيك الكبير من دنقلة ،  
وذلك أنه لما وصل خبر موته استأذنت زوجته أم ولده الباشا في إرسالها امرأة تدعى  
نقيسة لإحضار رمته ، فأذن بذلك ، وأعطى المتسفرة فيما يلفنا عشرة أكياس ، وكتب  
لها مكاتبات لكشاف الوجه القبلي بالمساعة ، وسافرت وحضرت به في تابوت وقد  
جف جلده على عظمه لنحافته ، وذلك بعد موته بنحو ستة شهور ، وعملوا له  
مشهدا وأمامه كفارة ، ودفنوه بالقرافة الصغرى عند ابنه مرزوق بيك .

وفي ليلة الخميس سابع عشر<sup>(٢)</sup> ، طلب المحتسب حجاج الحضري الشهير  
بنواحي الرميطة ، فأخذته إلى الجمالية وشفقه على السيل المجاورة لحارة الميضة ،  
وذلك في سادس ساعة من الليل وقت السحور ، وتركوه معلقا لثقلها من الليلة  
القابلة ، ثم أذن برفعه فأخذته أهله ودفنوه ، وحجاج هو الذي تقدم ذكره غير مرة في  
واقعة خورشيد باشا وغيرها ، وكان مشهورا بالإقدام والشجاعة طويلا القامة ، عظيم  
الهمة ، وكان شيخا على طوائف الحضرية ، صاحب صولة وكلمة بترك النواحي ،  
ومكارم أخلاق ، وهو الذي بنى البوابة بآخر الرميطة عند عرصة الغلة أيام الفتنة ،  
واختفى مرارا بعد تلك الحوادث ، وانضم إلى الألفي ، ثم حضر إلى مصر بأمان ،  
ولم يزل على حالته في هدو وسكون ، ولم يؤخذ في هذه بجرم فعله يوجب شقه ،  
بل قتل مظلوما لحقد سابق وزجرا لغيره .

وفي يوم الإثنين ثامن عشرين شهر رمضان ، الموافق لسادس مسرى القبطي<sup>(٣)</sup> ،  
أوفى النيل أنزره بالوفاء ، وكسر السد صبح يوم الثلاثاء<sup>(٤)</sup> ، بحضرة كتحدا بيك  
والقاضي وغيره ، وجري الماء في الخليج ، ولم يقع فيه مهرجان مثل العادة ، هذا  
والمحتسب مواظب على السروح ليلا ونهارا ، ويعاقب بجرح الأذان والضرب  
بالدبوس ، وأقعد بعض صنّاع الكنافة على صواتهم التي على النار ، وأمر بكنس  
الأسواق ، ومواظبة رشها بالماء ، ووقود القناديل على أبواب الدور ، وعلى كل ثلاثة  
من الحوائيت قتليل ، ويركب آخر الليل ، ثم يذهب إلى بولاك ليتلقى الواردين  
بالبطيخ الأخضر والاصفر ، ويعرف هذه الشروات ، ويأمرهم ببلغ مكوسها

(١) ١٥ رمضان ١٢٣٢ هـ / ٢٩ يولييه ١٨١٧ م . (٢) ١٧ رمضان ١٢٣٢ هـ / ٣١ يولييه ١٨١٧ م .

(٣) ٢٨ رمضان ١٢٣٢ هـ / ١٢ أغسطس ١٨١٧ م . (٤) ٢٩ رمضان ١٢٣٢ هـ / ١٣ أغسطس ١٨١٧ م .

المفروض ، ثم يأمرهم بالذهاب إلى مراكز بيعهم ولا يبيعون شيئاً حتى يأتينهم بنفسه ، أو بحضرة من يرسله من طرفه ، ثم يعود طائفاً عليهم ، فيحصى ما فى قرش أحدهم عدداً ، ويميز الكثير بثمان والصغير بثمان ، ويترك عند البائع من يبيشه أو يقف هو بنفسه ، ويبيع على الناس بما فرضه ، ويعطى لصاحبه الثمن والربع ، فيراه قد ربح العشرة قروش وأكثر بعد مكسه ومصارفه ، فيقول له : « أما يكفى مثلك ربح هذا القدر حتى تطمع أيضاً فى الزيادة عليه » ، وهو مع ذلك يكر ويطوف على غيرهم ، ويحلّق على ما يرد من السمن الوارد الذى تقرر على المزارعين ، فيزنه منهم بالسعر المفروض ، وهو أربعة وعشرون نصفاً الرطل ، ويوزن عليهم الفوارغ ، ويعطيه للبائع بالثمن المقرر وهو ستة وعشرون ، وهم يبيعونه بزيادة نصفين فى كل رطل ، وهو ثمانية وعشرون ، ويناله الناس بأسهل وجدان سائلاً من الخلط والغش ، ويأمرهم بإعادة ما عسى يوجد فيه من المرة والعكار إلى مواعينه ليوزن مع فوارغه ، ورسد أيضاً ما يرد للناس ، ولو لأكابر الدولة من السمن ، فيطلق البعض ، ويأخذ الباقي بالثمن ، وكذلك ما يأتينهم من البطيخ والدجاج ، ولو كان لصاحب الدولة حسب أذنه له بذلك ، كل ذلك للحرص على كثرة وجدان الأشياء ، وتعدت أحكامه إلى بضائع التجار والأقمشة الهندية ، وأهل مرجوش والمحلاوية وخلافهم ، وطلب قوائم مشترياتهم والنظر فى مكائيلهم ، فضاق خناق أكثر الناس من ذلك ، لكونهم لم يعتادوه من محتسب قبله ، وكأنه وصله خبر ولاية الحسبة وأحكامهم فى الدول المصرية القديمة ، فإن وظيفة أمين الاحتساب وظيفة قضاء ، وله التحكم والعدالة ، والتكلم على جميع الأشياء ، وكان لا يتولاها إلا المتضلع من جميع المعارف والعلوم والقوانين ، ونظام العدالة ، حتى على من يتصدر لتقرير العلوم ، فيحضر مجلسه ويأخذه ، فإن وجد فيه أهلية للإلقاء أذن له بالتصديق أو منعه حتى يستكمل ، وكذلك الأطباء والجراحية حتى البيطارية واليزدرية ، ومعلموا الأطفال فى المكاتب ، ومعلمو السباحة فى الماء ، والنظر فى وسق المراكب فى الأسفار ، وأحمال الدواب فى نقل الأشياء ، ومقادير روبا الماء مما يطول شرحه ، وفى ذلك مؤلف للشيخ ابن الرفعة ، وقد يسهل بعض ذلك مع العدالة ، وعدم الاحتكار وطمع المتولى ، وتطلعه لما فى أيدي الناس وأرزاقهم .

وعما يحكى ، أن الرشيد سأل الليث بن سعد فقال له : « يا أبا الحرث ما صلاح بلدكم يعنى مصر » ، فقال له : « أما صلاح أمرها ومزارعها فبالنيل ، وأما أحكامها فمن رأس العين يأتى الكدر » .



وفى أواخر رمضان<sup>(١)</sup> ، زاد المحتسب فى نغمات الطنبور ، وهو أنه أرسل مناديه فى مصر القديمة ينادى على تصارى الأرمن والأروام والشوام ، بإخلاء البيوت التى عمروها وبخرفوها ، وسكنوا بها بالإتشاء ، والملك والمؤاجرة المطة على النيل ، وأن يعودوا إلى ذبهم الأول من لبس العمائم الزرق ، وعدم ركوبهم الخيول والبغال والرهوانات الفارغة ، واستخدامهم المسلمين ، فتقدم أعاضهم إلى الباشا بالشكوى ، وهو يراعى جانبهم ، لأنهم صاروا أخصاء الدولة وجلساء الحضرة وتعلماء الصبغة .

وأيضاً ، نادى مناديه على المردان ، ومحلقى اللحى ، بأنهم يتروكونها ولا يحلقونها ، وجميع العسكر وغالب الأتراك ستنهم حلق اللحى ولو طعن فى السن ، فاشيع فيهم أن يأمرهم بترك لحاهم ، وذلك خرم لقواعدهم ، بل يروونه من الكبار ، وكذلك السيد محمد المحروقى بسبب تعرضه إلى بضائع التجار ، وأهل الغورية فإن ذلك منوط به .

وفى أثناء ذلك ، ورد إلى عابدين بك مواهين سمن ، فأرسل الجمال إلى حملها من ساحل بولاق ، لبلع غيرها المحتسب فأدخلها وأدخلها مخزنه ، وحدث الجمال فارغة ، وأخبروا مخدومهم بحجز المحتسب لها ، فأرسل عدة من العسكر فأخرجوها من المخزن ، وأخذوها ولم يكن للمحتسب حاضرا ، واتفق أنه ضرب شخصا من عسكر المذكور أرزودى بالدبوس حتى كاد يموت ، فاشتد بعابدين بك الحقن ، وركب إلى كتحنا بيك وشنع على المحتسب وتعددت الشكاوى ، وصادفت فى زمن واحد ، فأنهى الأمر إلى الباشا ، فتقدم إليه بكف المحتسب عن هذه الأفعال ، فأحضره الكتحنا ورجره وأمره أن لا يتعدى حكمه الباعة ، ومن كان يسرى عليهم أحكام من كان فى منصبه قبله ، وأن يكون أمامه الميزان ويؤدب المستحق بالكرابيج دون الدبوس .

### واستهل شهر شوال بيوم الخميس سنة ١٢٣٢<sup>(٢)</sup>

فترك السروج فى أيام العيد ، وأشيع بين السوق عزله ، فأظهروا الفرح ، ورفضوا ما كان ظاهرا بين أيديهم من : السمن والجبن ، وأخفوه عن الأعين ، ورجعوا إلى حالتهم الأولى من الغش والحياة وغلاء السعر ، وأغلقت بعضهم الحانوت ، وخرجوا إلى المتزهات ، وعملوا ولائم .

(١) أواخر رمضان ١٢٣٢ هـ / ١٣ أغسطس ١٨١٧ م .

(٢) شوال ١٢٣٢ هـ / ١٤ أغسطس - ١١ سبتمبر ١٨١٧ م .

وفى رابعه <sup>(١)</sup> ، شنقوا عدة أشخاص فى أماكن متفرقة ، قبل انهم سراى وزغلية ، وكانوا مسجونين فى أيام رمضان <sup>(٢)</sup> ، ولم يركب المحتسب حسب الأمر بل أركب خازنلاره ، وشق بالميزان عوضا عنه ، ثم ركب هو أيضاً ويده الدبوس ، لكن دون الحالة الأولى فى الجبروت ، ولم يسر حكمه على النصارى فضلا عن غيرهم .

وفى عاشره يوم السبت <sup>(٣)</sup> ، نزلوا بكسوة الكعبة من القلعة ، وشقوا بها من وسط الشارع إلى المشهد الحسينى .

وفى يوم السبت سابع عشره <sup>(٤)</sup> ، أداروا الحمل وخرج أمير الركب إلى خارج باب النصر ، ووصلت حجاج كثيرة من ناحية المغرب إلى بر إنابة وبملاق ، وطلقوا يشترى الأغنام من الفلاحين ، وينبجونها ويبيعونها ببملاق وطرقها على الناس جزافا من غير وزن ، ويلهب الكثير من الناس إلى الشراء منهم ، فيقتعون فى السغن الفاحش والزيادة على السعر بالضعف ، وأكثر ، وضرورتهم فى الشراء منهم رداة ما يحمله القصابون من المذبذب من أغنام الباشا المحضرة من البلاد والقرى ، وقد هزلت من السفر والإقامة بالجوع والعطش ، ويموت الكثير منها فيسلمونه ويزنونه على الجزارين بالبيع للناس ، وفيه التغير الرائحة ، وما تعافه النفوس ، فبسبب ذلك اضطرب الناس إلى الشراء من هؤلاء الأجناس بالغبين ، وتعمل سوء أخلاقهم ، وحصل بينهم وبين العسكر شرور ، وقتل بينهم قتلى ومجاريح ، والباشا وحكام الوقت يتشافلون عنهم خوفا من وقوع الفتق ، ثم ارتحلوا لأنهم كثروا وملأوا الأروقة والنواحي ، وحضر أيضاً الركب القاسى وفيه ولدا السلطان سليمان ومن يصحبهما ، فأحسن الباشا نزلهم ، وتقيد البيد محمد المحروقى بملاقاتهم ولوازمهم ، وأنزلوهم فى منزل بجوار المشهد الحسينى ، وأجريت عليهم نفقات تليق بهم ، وأهديا للباشا هدية ، وفيها عدة بغال وبرانس حرير وغير ذلك .

وفى ثامن عشرينه <sup>(٥)</sup> ، ارتحل الحج من البركة ، وكان الحجوج فى هذه السنة كثيرة من سائر الأجناس : أثراك ، وططر ، ويشناق ، وجركس ، وفلاحين ، ومن سائر الأجناس ، ورجع الكثير من المسافرين على بحر القلزم إلى الحجار من السويس لقلة المراكب التى تحملهم ، وغصت المدينة من كثرة الزحام ريادة على ما بها من ازدحام العساكر ، وأخلط العالم من فلاحى القرى المشيعين والمسافرين ، ومن يرد من الأفاق ، والبلاد الشامية ، ونصارى الروم ، والأرمن ، والدلاء ، والواردين

(١) ٤ شوال ١٢٣٢ هـ / ١٧ أغسطس ١٨١٧ م . (٢) رمضان ١٢٣٢ هـ / ١٥ يوليـه ١٢ أغسطس ١٨١٧ م .

(٣) ١٠ شوال ١٢٣٢ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨١٧ م . (٤) ١٧ شوال ١٢٣٢ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨١٧ م .

(٥) ٢٨ شوال ١٢٣٢ هـ / ١٠ سبتمبر ١٨١٧ م .

والذين استدعاهم الباشا من الدروز والأتاولة والتصيرية وغيرهم لعمل الصنائع والمزارع وشغل الحرير ، وما استجده بوادي الشرق حتى أن الإنسان يقاسى الشدة والهلول إذا مر بالشارع من كثرة الازدحام ، ومرور الخيالة وحمير الأوسية والجمال التي تحمل الأثربة والانقاص والأحجار لعمائر الدولة ، سوى من عداها من حملو الأحطاب والبضائع والتراسين حتى الزحمة في داخل العطف الضيقة ، وزيادة على ذلك كثرة الكلاب بحيث يكون في القطعة من الطريق نحو الخمسين ، ثم صياحها ونباحها المستمر ، وخصوصا في الليل على المارين ، وتشاجرها مع بعضها مما يزعج النفوس ويمنع الهجوع ، وقد أحسن الفرنسيون بقتلهم الكلاب ، فلأنهم لما استقروا وتكرر مرورهم نظروا إلى كثرة الكلاب من غير حاجة ولا منفعة سوى الهبهة والعواء ، وخصوصا عليهم لفراية أشكالهم ، فطاف عليها طائف منهم باللحم المسموم ، فما أصبح النهار إلا وجميعها موتى مطروحة بجميع الشوارع ، فكان الناس والصغار يسحبونها كذا بالحبال إلى الخلاء ، واستراحت الأرض ومن فيها منها ، فأنه يكشف عنا مطلق الكرب في الدنيا والآخرة بمنه وكرمه .

### واستهل شهر ذي القعدة سنة ١٢٣٢<sup>(١)</sup>

في خامسه يوم الأربعاء<sup>(٢)</sup> ، وليلة الخميس<sup>(٣)</sup> ، ارتحل ركب الحجاج المغاربية من الحصوة .

وفي أواخره<sup>(٤)</sup> ، حصل الأمر للفقهاء بالأزهر بقراءة صحيح البخاري ، فاجتمع الكثير من الفقهاء وللجاورين وفرقوا بينهم أجزاء وكراريس من البخاري ، يقرءون فيها مقدار ساعتين من النهار بعد الشروق ، فاستمروا على ذلك خمسة أيام ، وذلك بقصد حصول النصر لإبراهيم باشا على الوهابية ، وقد طالت مدة انقطاع الأخبار عنه ، وحصل لآبيه قلق رائد ، ولما انقضت أيام قراءة البخاري ، نزل للفقهاء عشرون كيسا فرقت عليهم ، وكذلك على أطفال المكاتب .

### واستهل شهر ذي الحجة يوم الأحد سنة ١٢٣٢<sup>(٥)</sup>

في رابعه<sup>(٦)</sup> ، شفقوا أشخاصا قليل إنهم خمسة. ويقال إنهم حرامية .

(١) ذي القعدة ١٢٣٢ هـ / ١٢ سبتمبر - ١١ أكتوبر ١٨١٧ م .

(٢) ٥ ذي القعدة ١٢٣٢ هـ / ١٦ سبتمبر ١٨١٧ م .

(٣) ٦ ذي القعدة ١٢٣٢ هـ / ١٧ سبتمبر ١٨١٧ م . (٤) آخر ذي القعدة ١٢٣٢ هـ / ١١ أكتوبر ١٨١٧ م .

(٥) ذي الحجة ١٢٣٢ هـ / ١٢ أكتوبر - ١٠ نوفمبر ١٨١٧ م .

(٦) ٤ ذي الحجة ١٢٣٢ هـ / ١٥ أكتوبر ١٨١٧ م .

وفيه <sup>(١)</sup> ، أرسلت الأفيال الثلاثة إلى دار السلطنة صحبة الهدايا المرسله ، وثلاثة سروج ذهب ، وفيها سرج مجوهر ، وخيول وكباش ونقود وأقمشة هندية وسكاكر ونور .

وفيه <sup>(٢)</sup> ، وصل فيل آخر كبير مروا به من وسط المدينة ، وذهبوا به إلى رحبة بيت السيد محمد المحروقي ، وقفوا به في أواخر النهار ، والناس تجتمع للفرجة عليه إلى أواخر النهار ، ثم طلبوا به إلى القلعة ، وأوقفوه بالطبخانة ، وهي محل عمل المدافع ، وحضر بصحبته شخص يدعى العلم والمعركة بالطب والحكمة ، ومعه مجلد كبير في حجم الوسادة ، يحتوى على الكتب الستة الحديثة ، وخطه دقيق ، قال : « إنه نسخة بيده » ، ونزل ببيت السيد محمد المحروقي ، وركب له معجون الجواهر أنفق فيه جملة من المال وكحلا ، وركب أيضا تراكيب لغيره ، وشرط عليهم في الاستعمال بعد مضي ستة أشهر ، وشيء منها بعد شهرين وثلاثة ، وأقام أياما ثم مافر راجعا إلى صنعاء .

وفى يوم الثلاثاء عاشره <sup>(٣)</sup> ، كان عيد النحر ، ولم يرد فيه مواشى كثيرة كالاعيان السابقة من الأغنام والجواميس التي تأتي من الأرياف ، فكانت تزدهم منها الأسواق لكثرتها والوكائل والرميلة ، فلم يرد إلا التزر القليل قبل النحر يومين ، ويساع بالثمن الغالى ، ولم يذبح الجزارون في أيام النحر لبيع كمادتهم إلا القليل منهم مع التخجير على الجلود ، وعلى من يشتريها ، وتباع لطرف الدولة بالثمن الرخيص جدا .

وانقضت السنة مع استمرار ما تجدد فيها من الحوادث التي منها ما حدث في آخر السنة <sup>(٤)</sup> ، من الحفر وضبط أنوال الحباكة ، وكل ما يصنع بالمكنوك ، وما ينسج على نول أو نحوه ، من جميع الأصناف من إبريسم أو حرير أو كتان إلى الخيش والفيل والحصير في سائر الإقليم المصرى ، طولا وعرضا ، قبلى وبحرى من الإسكندرية ودمياط إلى أقصى بلاد الصعيد والفيوم ، وكل ناحية تحت حكم هذا المتولى ، وانتظمت لهذا الباب دواوين بيت محمود بك الخازن دار ، وأياما ببيت السيد محمد المحروقي ، وبحضرة من ذكر ، والمعلم غالى ، ومتولى كبير ذلك ، والمفتش لأبوابه المعلم يوسف كنعان الشامى ، والمعلم منصور أبو سريمون القيطى ، ورتبوا لضبط ذلك كتابا ومباشرين يتقرون بالنواحي والبلدان والقرى ، وما يلزمهم من المصاريف

(١) ١٠ رجب الحليج ١٢٣٢ هـ / ١٥ أكتوبر ١٨١٧ م . (٢) ٤ ذى الحجة ١٢٣٢ هـ / ١٥ أكتوبر ١٨١٧ م .

(٣) ١٠ ذى الحجة ١٢٣٢ هـ / ٢١ أكتوبر ١٨١٧ م . (٤) ١٠ رجب الحليج ١٢٣٢ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨١٧ م .

والمعالم والمشاهرات ما يكفيهم فى نظير تقيلهم وخدمتهم ، فيمضى المتعینون لذلك فيحصون ما يكون موجودا على الأنوال بالناحية من القماش والبز والأكسية الصوف المعروفة بالزعايط والدفاقي ، ويكتبون عدده على ذمة الصانع ، ويكون ملزوما به ، حتى إذا تم نسجه دفعوا لصاحبه ثمنه بالفرض الذى يقرضونه ، وإن أرادها صاحبها أخذها من الموكلين بالثمن الذى يقدرونه بعد الختم عليها من طرفها بعلامة الميرى ، فإن ظهر عند شخص شيء من غير علامة الميرى ، أخذت منه بل وعوقب وغرم تاديبا على اختلاسه وتحذيرا لغيره ، هذا شأن الموجود الحاصل عند النساجين ، واستئناف العمل للجدد ، فإن الموكل بالناحية ومياشريها يستدعون من كل قرية شخصا معروفا من مشايخها فيقيمونه وكيفا ، ويعطونه مبلغا من الدراهم ، ويأمرونه بإحصاء الأنوال والشغاليين والبطالين منهم فى دفتر ، قيامرون البطالين بالنسج على الأنوال التى ليس لها صناع بأجرتهم كثيرهم على طرف الميرى ، ويدفع المتوكل لشخصين أو ثلاثة دراهم يطوفون بها على النساء اللاتي يفرزن الكسان بالنواحي ، ويجعلنه أفرعا فيشترون ذلك منهن بالثمن المفروض ، ويأتون به إلى النساجين ، ثم تجمع أصناف الأقمشة فى أماكن للبيع بالثمن الزائد ، وجعلوا لمبيعها أمكنة مثل خان أبو طقية ، وخان الجلال ، وبه يجلس المعلم كتعان ، ومن معه وغير ذلك ، ويلغ ثمن الثوب القطن الذى يقال له البطانة إلى ثلثمائة نصف فضة ، بعدما كان يشتري بمائة ونصف وأقل وأكثر ، بحسب الرداءة والجودة ، وأدركناه يباع فى الزمن السابق بعشرين نصفًا ، ويلغ ثمن المقطع القماش الغليظ إلى ستمائة نصف فضة ، وكان يباع بأقل من ثلث ذلك ، وقس على ذلك باقى الأصناف ، وهذه البدعة أشنع البدع المحدثه ، فإن ضررها عم الغنى والفقير ، والجليل والحقير ، والحكم لله العلى الكبير .

ومنها : أن المشار إليه هدم القصر الذى بالآثار ، وأنشأ على الهيئة الرومية التى ابتدعوها فى عمارتهم بمصر ، وهدموه وعمروه وبيضوه فى أيام قليلة ، وذلك أنه بات هناك ليلتين فأعجبه هواؤه ، فاختار بناءه على هواه ، وعند تمامه وتنظيمه بالفرش والزخارف جعل يتردد إلى الميت به بعض الأحيان مع السرارى والغلمان ، كما يتنقل من قصر الجيزة وشبرا والأريكية والقلعة وغيرها من سرايات أولاده وأصهاره ، والملك لله الواحد القهار .

ومنها : أن طائفة من الإفرنج الإنكليز قصصوا الإطلاع على الأهرام المشهورة الكائنة ببر الجيزة غربى القسطنط ، لأن طيبعتهم ورغبتهم الإطلاع على الأشياء

المستغربات ، والفحص عن الجزئيات ، وخصوصا الآثار القديمة وعجائب البلدان ، والتصاوير والتماثيل التي في المغارات والبرابي بالناحية القبلية وغيرها ، ويطوف منهم أشخاص في مطلق الأقاليم بقصد هذا الغرض ، ويصرفون لذلك جملا من المال في نفقاتهم ولوازمهم ومؤجراتهم ، حتى أنهم ذهبوا إلى أقصى الصعيد ، وأحضروا قطع أحجار عليها نقوش وأقلام وتصاوير ونسواويس من رخام أبيض ، كان بداخلها موتى بأكتفانها وأجسامها باقية بسبب الاطيلية والادمان الحافظة لها من البلا ، ووجه المقبور مصور على تمثال صورته التي كان عليها في حال حياته ، وتماثيل آدمية من الحجر السماقي الأسود المنقط الذي لايعمل فيه الحديد ، جالسين على كراسي واضعين أيديهم على الركب ؟ ويؤيد كل واحد شبه مقتاح بين أصابعه اليسرى ، والشخص مع كرسية قطعة واحدة مفرغ معه أطول من قامة الرجل الطويل ، وعلو رأسه نصف دائرة مت في علو الشبر وهم شبه العيد المشوهين الصورة ، وهم ستة على مثال واحد ، كأنما أفرغوا في قالب واحد ، يحمل الواحد منهم الجملة من العتالين ، وفيهم السابع من رخام أبيض جميل الصورة ، وأحضروا أيضا رأس صنم كبير دفعوا في أجرة السفينة التي أحضروه فيها ستة عشر كيبا ، عنها ثلثمائة وعشرون ألف نصف فضة ، وأرسلوها إلى بلادهم لتباع هناك بأضعاف ما صرفوه عليها ، وذلك عندهم من جملة المتاجر في الأشياء الغريبة .

ولما سمعت بالصور المذكورة ، فذهبت بصحبة ولدنا الشيخ مصطفى باكير المعروف بالساعاتي ، وسيدى إبراهيم المهندي الإنكليزي إلى بيت قنصل بدرب البرابرة بالقرب من كوم الشيخ سلامة جهة الأزيكية ، وشاهدت ذلك كما ذكرته ، وتعجبنا من صناعتهم وتكثابهم ، وصقالة أبدانهم الباقية على عمر السنين والقرون التي لايعلم قدرها إلا علام القيوب ، وأرادوا الاطلاع على أمر الأهرام ، وأذن لهم صاحب المملكة ، فذهبوا إليها ، ونصبوا خيمة وأحضروا الفعلة والمساحي والغلقان ، وعبروا إلى داخلها وأخرجوا منها أثرية كثيرة من زيل الوطواط وغيره ، ونزلوا إلى الزلاقة ، ونقلوا منها ترابا كثيرا وزبلا ، فانتهوا إلى بيت مربع من الحجر المنحوت غير مسلوك ، هذا ما بلغنا عنهم ، وحضروا حوالى الرأس العظيمة بالقرب من الأهرام التي تسميها الناس زأس أبى الهول ، فظهر أنه جسم كامل عظيم من حجر واحد تمتد كأنه راقد على بطنه رافع رأسه ، وهي التي يراها الناس ويأقو جسمه مقبب بما انهال عليه من الرمال ، وتضاعفاه من مرققيه ممتدان أقدامه ، وبينهما شبه صندوق مربع إلى استطالة من سماق أحمر عليه نقوش شبه قلم الطير ، في داخله صورة سبع مجسم

من حجر مدحون بدعان أحمر ، رابض باسط ذراعيه في مقدار الكلب ، رفعوه أيضاً إلى بيت القنصل ورايته يوم ذاك ، وقيس المرتفع من جسم آى الهول من عند صدره إلى أعلى رأسه فكان اثنين وثلاثين ذراعاً ، وهى نحو الربع من باقى جسمه ، وأقاموا فى هذا العمل نحواً من أربعة أشهر .

### وأما من مات فى هذه السنة من المشاهير<sup>(١)</sup>

فمات ، العالم العلامة ، الفاضل الفهامة ، صاحب التحقيقات الرائقة ، والتأليفات الفائقة ، شيخ شيوخ أهل العلم ، وصدر صدور أهل الفهم ، المتفنن فى العلوم كلها ، نقليها وعقليها وأديبها ، إليه انتهت الرياسة فى العلوم بالديار المصرية ، ونهايت مصر ما سواها بتحقيقاته البهية ، استبطن القروع من الأصول واستخرج نفائس الدرر من بحور المعقول والمتقول ، وأودع الطروس فيائد ، وقلدها عوائد فرائد ، الأستاذ الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد السنبلى ، المالكي الأزهرى ، الشهير بالأمير ، وهو لقب جده الأدنى أحمد ، وسببه أن أحمد وأبيه عبد القادر كان لهما إمرة بالصعيد ، وأخبرنى المترجم من لفظه ، أن أصلهم من المغرب ، ونزلوا بمصر عند سيدى عبد الوهاب أبى التخصيص ، كما أخبر عن ذلك وثائق لهم ، ثم التزموا بحصة بناحية سنبل<sup>(٢)</sup> ، وارحلوا إليها وقطنوا بها ، وبها ولد المترجم ، وكان مولده فى شهر ذى الحجة سنة أربع وخمسين ومائة وألف<sup>(٣)</sup> ، بإخيار والديه ، وارحل معهما إلى مصر ، وهو ابن تسع سنين ، وكان قد ختم القرآن فجوده على الشيخ المنير على طريقة الشاطبية ، والدره ، وجبب إليه طلب العلم ، فأول ما حفظ متن الأجرومية ، وسمع سائر الصحيح والشفاء على سيدى على بن العربى السقاط ، وحضر دروس أعيان عصره ، واجتهد فى التحصيل ، ولازم دروس الشيخ الصعيدى فى الفقه ، وغيره من كتب المعقول ، وحضر على السيد البلىلى شرح السعد على عقائد النسفى والأربعين النووية ، وسمع الموطأ على هلال المغرب وعلمه الشيخ محمد التاودى ابن سودة بالجوامع الأزهر ، سنة وروده بقصد الحج ، ولازم المرحوم الوالد حسن الجبرتى سنين ، وتلقى عنه الفقه الحنفى ، وغير ذلك من الفنون : كالفقه ، والهندسة

(١) كتب لهم هذا العنوان بهامش ص ٢٨٤ ، طبعه بولاق ، ذكر من مات فى هذه السنة .

(٢) سنبل : قرية قديمة ، وهى إحدى قرى مركز ديروط ، منطقة لسيوط .

وعزى : محمد : الترجع السنين ، ق ٢ ، ج ٤ ، ص ٤٨ .

(٣) ١١٥٤ هـ / ١٩ مارس ١٧٤١ - ٧ مارس ١٧٤٢ م .

والفلكيات ، والأوقاف والحكمة عنه ، ويواسطة تلميذه الشيخ محمد بن إسماعيل النفاوى المالكي ، وكتب له إجازة مثبتة فى برنامج شيوخه ، وحضر الشيخ يوسف الحفنى فى آداب البحث ، وبانت سعاد ، وعلى الشيخ محمد الحفنى أخيه مجالس من الجامع الصغير والشمال والنجم النيطى فى المولد ، وعلى الشيخ أحمد الجوهري فى شرح الجوهرة للشيخ عبد السلام ، وسمع منه السلسل بالأولية ، وتلقى عنه طريق الشاذلية من سلسلة مولاي عبدالله الشريف ، وشملت إجازة الشيخ الملوى ، وتلقى عنه مسائل فى أواخر أيام انقطاعه بالمتزل ، ومهر وأنجب ، وتصدر للإلقاء الدروس فى حياة شيوخه ، وبما أمره ، واشتهر فضله ، خصوصا بعد موت أسيانحه ، وشاع ذكره فى الآفاق ، وخصوصا بلاد المغرب ، وتأتى الصلات من سلطان المغرب وتلك النواحي فى كل عام ، ووقد عليه الطالبون للأخذ عنه ، والتلقى منه ، وتوجه فى بعض المقاضيات إلى دار السلطنة ، وألقى هناك دروسا حضره فيها علماءهم ، وشهدوا بفضله واستجازوه وأجازهم بما هو مجاز به من أسيانحه ، وصنف عدة مؤلفات اشتهرت بأيدي الطلبة ، وهى فى غاية التحرير ، منها : مصنف فى فقه مذهبه ، سماه المجموع ، حاذى به مختصر خليل ، جمع فيه الراجح فى المذهب ، وشرحه شرحا نفيسا ، وقد صار كل منهما مقبولا فى أيام شيخه العدوى ، حتى كان إذا توقف شيخه فى موضع يقول هاتوا مختصر الأمير ، وهى متبعة شريفة ، وشرح مختصر خليل ، وحاشية على المغنى لابن هشام ، وحاشية على الشيخ عبد الباقي على المختصر ، وحاشية على الشيخ عبد السلام على الجوهرة ، وحاشية على شرح الشذور لابن هشام ، وحاشية على الأزهري ، وحاشية على الشنشورى على الرحيمة فى الفرائض ، وحواشى على المعراج ، وحاشية على شرح الملوى على السمرقندية ، ومؤلف سماه : مطلع النيرين فيما يتعلق بالقهرتين ، وأحاف الأتس فى الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس ، ورفع التليس عما يثقل به ابن خميس ، وثمر التمام فى شرح آداب الفهم والإفهام ، وحاشية على المجموع ، وتفسير سورة القدر ، ومن نظمه قوله متغزلا :

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمَدْلُلُ ضَاعَتْ	فِي الْهَوَى ضَيَّعَتْ وَأَنْسَيْتُ نُسْكَى
يَا لَكَ اللَّهُ لَا تَعْمَلْ لِسَوَائِي	وَتَحْكَمْ وَلَوْ بِنَا فِيهِ فَتْكِي
وَانْظُرْ الْحَقَّ فَيَسِّرْ عَلَيَّ غَتَاهُ	كُلُّ شَيْءٍ يَمْحُوهُ غَيْرُ الشَّرْكِ
وله فى التشبيه :	
يَا حَسَنَ لَوْنِ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا	فِي رَوْحِي أَنْسَى نُزْهَةَ لِأَنْفُسِي



فَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّهُ فَسَى نَاطِرِي  
 وَهَبْ يَجُولُ عَلَى سَاطِ سُنْدُسٍ  
 وَلَهُ أَيْضًا :  
 تَخَيَّلْتُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْبَحْرَ تَحْتَهَا  
 مَكْبَحٌ أَتَى الْمِرَّةَ يَنْظُرُ وَجْهَهُ  
 وَلَهُ أَيْضًا :

يَا مَالِكَ الْقَلْبِ مِنْ بَيْنِ الْمَلَايحِ وَإِنَّ  
 أَنْسَى أَغَارَ عَلَى حِظِي لَدَيْكَ فَنَرِ  
 وَقُلْ لِسَهْمٍ يَسْتَهْوَا عَمَّا تُسَوِّكُهُ  
 تَسْوَهُمُوا أَنَّهُمْ حَلُّوا وَقَدْ مَلَكُوا  
 يَا سَيِّدَ الْكُلِّ يَا قَطْبَ الْجَمَالِ وَمَنْ  
 مَا كَانَ قَلْبِي يَهْوَى الْغَيْبَ يَا أَمَلِي  
 وَأَسْقَطَ الْبَيْنَ وَارْقَعَ حُجُبَ شَانِكَ لِي  
 يُلْطَفَ ذَاتِكَ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَ قَسِي  
 وَلَهُ أَيْضًا :

دَعِ الدُّنْيَا فَلَيْسَ بِهَا سُرُودٌ  
 وَنَفَرُضْ أَنَّهُ قَدْ تَمَّ قَرَعًا  
 فَكُنْ فِيهَا غَرِيبًا ثُمَّ عَمِي  
 وَإِنْ لَا بَدَّ مِنْ لَهْرِ قَلْبِهِ  
 يَتَمُّ وَلَا مِنَ الْإِحْزَانِ تَسْلَمُ  
 فَتَمُّ رَوَالِهِ أَمْرٌ مُحْتَمُّ  
 إِلَى ذِكْرِ الْبَقَا مَا فِيهِ تَقَنُّمُ  
 يَشِيءُ نَافِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وله غير ذلك من النظم المليح ، والنوq الصحيح ، واللسان الفصيح ، وكان رحمه الله رقيق القلب ، لطيف المزاج ، يتزجج طبعه من غير إتزجاج ، يكاد الوهم يؤلمه ، وسماع المنافر يوهنه ويسقمه ، وبآخرة ضعفت قواه ، وتراخت أعضائه ، وزاد شكواه ، ولم يزل يتعطل ، ويزداد أنيه ويتحمل ، والأمراض به تسلسل ، وداعى الموتون عنه لا يتحول ، إلى أن توفي يوم الإثنين عاشر ذي القعدة الحرام <sup>(١)</sup> ، وكان له مشهد حافل جداً ، ودفن بالمصحراء بجوار مدفن الشيخ عبدالله الوهاب العفيفي بالقرب من السلطان قايتباي ، وكثر عليه الأسف والحزن ، وخلف ولده العلامة النحرير ، الشيخ محمد الأمير ، وهو الآن أحد الصلوة كوالده ، يقرأ الدروس ، ويفيد الطلبة ، ويحضر الداووين والمجالس العالية ، بآرك الله فيه .

(١) ١٠ ذي القعدة ١٢٣٢ هـ / ٢١ سبتمبر ١٨١٧ م .

ومات ، الشيخ الفقيه العلامة ، الشيخ خليل المذابني ، لكونه يسكن بحارة المذابغ ، حضر دروس الاشياخ من الطبقة الأولى ، وحصل الفقه والمقول ، واشتهر فضله مع فقره وانجماعه عن الناس متشفا متواضعا . ويكتسب من الكتابة بالأجرة ، ولم يتجمل بالملابس ، ولا يزي الفقهاء ، يظن الجاهل به أنه من جملة العوام ، توفي يوم الإثنين ثامن عشر ذي القعدة من السنة (١) .

ومات ، الشيخ الفقيه الورع ، الشيخ علي المعروف بأبي ذكرى البولاق ، لسكنه بيولاك ، وكان ملازما لإقراء الدروس ببولاق ، ويأتي إلى الجامع الأزهر في كل يوم ، يقرأ الدروس ، ويفيد الطلبة ، ويرجع إلى بولاق بعد الظهر ، ومات حمارة الذي كان يأتي عليه إلى الجامع الأزهر ، فلم يتخلف عن عادته ويأتي ماشيا ، ثم يعود مدة حتى اشتفق عليه بعض المشفقين من أهالي بولاق ، واشتروا له حمارا ، ولم يزل على حالته واتكباره ، حتى توفي يوم الخميس ثامن شهر ذي القعدة من السنة (٢) ، رحمه الله وليانا وجمعنا في مستقر رحمته آمين .

ومات ، من أكابر الدولة ، المسمى ولي أفندي ، ويقال له ولي خوجا ، وهو كاتب خزينة الباشا ، وأنشأ الدار العظيمة التي بناحية باب اللوق ، وأدخل فيها عدة بيوت ، ودورا جلييلة تجاهها وملاصقة لها من الجهتين ، وبعضها مطل على البركة المعروفة ببركة أبي الشوارب ، وتقدم في أخيار العام الماضي أن الباشا صاهره وزوج ابنته لبعض أقارب الباشا الخصيصين به ، مثل الذي يقال له شريف آغا وآخر ، وعمل له مهما عظيما احتفل فيه إلى الغاية ، وزفة وشنكا ، كل ذلك وهو متمرض إلى أن مات في ثاني عشرين ربيع الثاني (٣) ، وضبطت تركته فوجد له كثير من النقود والجواهر والأمتعة وغير ذلك ، فسبحان الحي الذي لا يموت .

### واستهلت سنة ثلاثة وثلاثين ومائتين والف (٤)

واستهل المحرم يوم الإثنين (٥) ، ووالى مصر وحاكمها الوزير محمد علي باشا ، وهو المتصرف فيها قبلها وحريها بل والقطار الحجازية وضواحيها ، ويده أزمة الثغور الإسلامية ، ووزيره محمد ييك لاظ المعروف بكتخدنا ييك ، وهو قائم مقامه في حال غيابه وحضوره ، والمتصدر في ديوان الأحكام الكلية والجزئية ، وفصل

(١) ١٨ القعدة ١٢٣٢ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨١٧ م . (٢) ١٨ القعدة ١٢٣٢ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٢٣٢ م .

(٣) ٢٢ ربيع الثاني ١٢٣٢ هـ / ١٠ مارس ١٨١٧ م .

(٤) ١٢٣٣ هـ / ١١ نوفمبر ١٨١٧ - ٣٠ أكتوبر ١٨١٨ م .

(٥) ١ محرم ١٢٣٣ هـ / ١١ نوفمبر ١٨١٧ م .

الخصومات ومباشرة الأحوال نافذ الكلمة وافر الحرمة ، وأغات الباب إبراهيم آغا ، ومتولى أيضاً أمر تعديل الأصناف ، ليوفر على الخزينة ما يأكله المتولى على كل صنف ، ويخفى أمره فيشدد الفحص فى المكيل والموزون والمذروع حتى يستخرج المخبأ ولو قليلاً ، فيجتمع من القليل الكثير من الأموال ، فيحاسب المتولى مدة ولايته ، فيجتمع له ما لا قدرة له على وفاء بعضه ، لأن ذلك شيء قد استهلك فى عدة أيدي أشخاص وأتباع ، ويلزم الكبير بأدائه ، ويقاسى ما يقاميه من الحبس وسلب النعمة ومكابدة الأهوال ، وسلحدار الباشا سليمان آغا عوضاً عن صالح يك السلحدار لاستعفاته عنها فى العام السابق ، وهو المسلط على أخذ الأماكن وهدمها وبنائها خانات ورباعاً وحوانيت ، فيأتى إلى الجهة التى يختار البناء فيها ، ويشرع فى هدمها ، ويأتى أربابها فيعطيه ثمناتها كما هى فى حججهم القديمة ، وهو شيء نادر بالنسبة لغلو ثمن العقارات فى هذا الوقت ، لعموم التخرب وكثرة العالم ، وغلاء المؤن ، وضيق المساكن بأهلها حتى أن المكان الذى كان يؤجر بالليل صار يؤجر بعشرة أمثال الأجرة القديمة ، ونحو ذلك ، ومحمود بك الخازنلار ، وخدمته قبض أموال البلاد والأليان والرزق وما يتعلق بذلك من الدعاوى والشكاوى ، وديوانه بخطط سويفة اللالا ، والمعلم غالى كاتب سر الباشا ، ورئيس الأقباط ، وكذلك الدقتردار محمد بك صهر الباشا ، وحاكم الجهة القبلية ، والروزنامجى مصطفى أفندى ، وآغا مستحفظان حسن آغا البهلوان ، والزعيم على آغا الشعراوى ، ومصطفى آغا كرد المحتجب ، وقد يردت همته عما كان عليه ، ورجع الحال فى قلة الأدهان كالأول ، وازدحم الناس على معمل الشمع فلا يحصل الطالب منه شيئاً إلا يشق الأنفس ، وكذلك انعدم وجود بيض الدجاج لعدم المجلوب ، ووقوف العسكر ورصدهم من يكون معه شيء منه من الفلاحين الداخليين إلى المدينة من القرى ، فياخطنونه منهم بدون القيمة حتى يبعث البيضة الواحدة بنصفين ، وأما المعاملة فلم يزل أمرها فى اضطراب بالزيادة والنقص ، وتكرار المتأدة كل قليل ، وصرف الريال الفرائسة إلى أربعمائة نصف فضة ، والمحبوب إلى أربعمائة وثلاثين ، والبندقى إلى تسعمائة نصف ، والمجر إلى ثمانمائة نصف ، وأما هذه الأصناف العلدية التى تذكر فيها أسماء لا وجود لمسئلتها فى الأيلى .

وفى ثمانى عشره <sup>(١)</sup> ، سافر الباشا إلى جهة الإسكندرية لمحاسنة الشركاء والنظر فى بيع الغلال والمتاجر والمراسلات .

(١) ١٢ محرم ١٢٣٣ هـ / ٢٢ نوفمبر ١٨١٧ م .

وفى تاسع عشره <sup>(١)</sup> ، ارتحلت عساكر أتراك ومغاربة معجدة إلى الحجاز .

### واستهل شهر صفر يوم الأربعاء سنة ١٢٣٣<sup>(٢)</sup>

فى ثالث عشره <sup>(٣)</sup> ، وصل الكثير من حجاج المغاربة .

وفى يوم الجمعة سابع عشره <sup>(٤)</sup> ، وصل جاووش الحاج ، وفى ذلك اليوم وقت العصر ، ضربوا عدة مدافع من القلعة لبشارة وصلت من إبراهيم باشا ، بأنه حصلت له نصرة وملك بلدة من بلاد الوهاية ، وقبض على أميرها ، ويسمى عتية ، وهو طاعن فى السن .

وفى يوم الثلاثاء خادى عشرينه <sup>(٥)</sup> ، وصل ركب الحاج المصرى والمحمل وأمير الحاج من الدلاة .

### واستهل شهر ربيع الأول يوم الجمعة سنة ١٢٣٣<sup>(٦)</sup>

وصل قابجى من دار السلطنة ، فعملوا له موكبا وطلع إلى القلعة ، وضربوا له شكا سبعة أيام ، وهى مدافع تضرب فى كل وقت من الأوقات الخمسة .

وفى هذا الشهر <sup>(٧)</sup> ، انعدم وجود القناديل الزجاج وبيع القنديل الواحد الذى كان ثمنه خمسة أنصاف بستين نصفاً إذا وجد .

### واستهل شهر ربيع الثانى يوم السبت سنة ١٢٣٣<sup>(٨)</sup>

وواقفه أيضاً أول أمشير القبطى <sup>(٩)</sup> .

وفى منتصفه <sup>(١٠)</sup> ، سافر أولاد سلطان أنسرب والكثير من حجاج المغاربة ، وكانوا فى غاية الكثرة بحيث لردحت منهم أسواق المدينة ويولاق وما بينهما من جميع الطرق ، فكانوا يشترون الأغنام من الفلاحين ويلبسونها ويبيعونها على الناس

(١) ١٩ محرم ١٢٣٣ هـ / ٢٩ نوفمبر ١٨١٧ م .

(٢) صفر ١٢٣٣ هـ / ١١ ديسمبر ١٨١٧ - ٨ يناير ١٨١٨ م .

(٣) ١٣ صفر ١٢٣٣ هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨١٧ م . (٤) ١٧ صفر ١٢٣٣ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٨١٧ م .

(٥) ٢١ صفر ١٢٣٣ هـ / ٣١ ديسمبر ١٨١٧ م . (٦) ربيع الأول ١٢٣٣ هـ / ٩ يناير - ٧ فبراير ١٨١٨ م .

(٧) ربيع الأول ١٢٣٣ هـ / ٩ يناير - ٧ فبراير ١٨١٨ م .

(٨) ربيع الثانى ١٢٣٣ هـ / ٨ فبراير - ٨ مارس ١٨١٨ م . (٩) ١ ربيع الثانى ١٢٣٣ هـ / ٨ فبراير ١٨١٨ م .

(١٠) ١٥ ربيع الثانى ١٢٣٣ هـ / ٢٢ فبراير ١٨١٨ م .

جزافاً من غير وزن ، بعد أن يتركوا لأنفسهم مقدراً حاجتهم ، فذهب الكثير للشراء منهم ، بسبب رداءة اللحم الموجود بحيوات الجزائين ، ولو وقف عليهم بالثمن الزائد .

وفي أواخره <sup>(١)</sup> ، حضر مبشر من ناحية الديار الحجازية يخبر بنصرة حصلت لإبراهيم باشا ، وأنه استولى على بلدة تسمى الشقراء <sup>(٢)</sup> ، وأن عبدالله بن مسعود كان بها ، فخرج منها هارباً إلى الدرعية ليلاً ، وأن بين عسكر الأتراك والدرعيين مسافة يومين ، فلما وصل البشر ضربوا لقدميه مدافع من أبراج القلعة ، وذلك وقت الغروب من يوم الأربعاء سادس عشرته <sup>(٣)</sup> .

### واستعمل شهر جمادى الأولى يوم الأحد سنة ١٢٣٣<sup>(٤)</sup>

فيه <sup>(٥)</sup> ، نودى على طائفة المخالفين للملة من الأقباط والأروام بأن يلزموا زعيم من الأزرق والأسود ولايلبسون العمامم البيض ، لأنهم خرجوا عن الحد في كل شيء ، ويتممون بالشيلاان الكشميري الملونة والغالية في الثمن ، ويركبون الرهوانات والبغال والخيول ، وأمامهم وخلفهم الخدم بأيديهم العصي ، يطردون الناس عن طريقهم ، ولايلظن الرائي لهم إلا أنهم من أعيان الدولة ، ويلبسون الأسلحة ، وتخرج الطائفة منهم إلى الحلاء ، ويعملون لهم نشاتاً يضربون عليه بالبنادق الرصاص وغير ذلك ، فما أحسن هذا النهى لو دام .

وفي يوم السبت حادى عشرته <sup>(٦)</sup> ، حضر الباشا من غيبته بالإسكندرية أواخر النهار ، فضربوا لقدميه مدافع ، فبات يقصر شبراً ، وطلع في صبحها إلى القلعة ، فضربوا بها مدافع أيضاً ، فكان مدة غيبته بالإسكندرية أربعة أشهر وتسعة أيام .

وفي أواخره <sup>(٧)</sup> ، وصل هجان من شرق الحجاز يبشّر بأن إبراهيم باشا استولى على بلد كبير من بلاد الوهاية ، ولم يبق بينه وبين الدرعية إلا ثمان عشرة ساعة ، فضربوا شتكا ومدافع .

(١) ربيع الثاني ١٢٣٣ هـ / ١٧ فبراير ١٨١٨ م .

(٢) الشقراء : قاعدة إقليم الوشم ، بلدة ذات إمارة من إمارات منطقة الرياض

الجنسر ، حمد : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٨٠٣ - ٨٠٤ .

(٣) ربيع الثاني ١٢٣٣ هـ / ٤ مارس ١٨١٨ م .

(٤) جمادى الأولى ١٢٣٣ هـ / ٩ مارس - ٧ أبريل ١٨١٨ م .

(٥) ١ جمادى الأولى ١٢٣٣ هـ / ٩ مارس ١٨١٨ م .

(٦) ٢١ جمادى الأولى ١٢٣٣ هـ / ٢٩ مارس ١٨١٨ م .

(٧) آخر جمادى الأولى ١٢٣٣ هـ / ٧ أبريل ١٨١٨ م .

وفيه <sup>(١)</sup> ، وصل هجان من حسن باشا الذى بجلة بمراسلة يخبر فيها بمصيان الشريف حمود بناحية يمين الحجارة ، وأنه حاصر من بتلك النواحي من العساكر وقتلهم ، ولم ينج منهم إلا القليل ، وهو من فر على جرائد الخيل .

ووقع فيه أيضاً <sup>(٢)</sup> ، الاهتمام فى تجريد عساكر للسفر وأرسل الباشا بطلب خليل باشا للحضور من ناحية بحرى ، هو وخلافه ، وحصل الأمر بقراءة صحيح البخارى بالأزهر ، فقرأ يومين ، وفرق على مجاورى الأزهر عشرة أكياس ، وكذلك فرق دراهم على أولاد المكاتب .

### واستهل شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣٣ <sup>(٣)</sup>

فى منتصفه ليلة الثلاثاء <sup>(٤)</sup> ، حصل خسوف للقمر فى سادس ساعة من الليل ، وكان المنخسف منه مقدار النصف ، وحصل الأمر أيضاً بقراءة صحيح البخارى بالأزهر .

وفيه <sup>(٥)</sup> ، ورد الخبر بموت الشريف حمود وأنه أصيب بجراحة ومات بها . وفى يوم الثلاثاء تاسع عشره <sup>(٦)</sup> ، حصل كسوف للشمس فى ثالث ساعة من النهار ، وكان المنكسف منها مقدار الثلث .

وفى ذلك اليوم <sup>(٧)</sup> ، ضربت مدافع لوصول بشارة من إبراهيم باشا بأنه ملك جانباً من الدرعية ، وأن الوهاية محصورون ، وهو ومن معه من العريان محيطون بهم .

### واستهل شهر شعبان سنة ١٢٣٣ <sup>(٨)</sup>

فيه ، حضر خليل باشا وحسين بك دالى باشا من الجهة البحرية ونزلوا بدورهم .

(١) آخر جمادى الأولى ١٢٣٣ هـ / ٧ أبريل ١٨١٨ م .

(٢) آخر جمادى الأولى ١٢٣٣ هـ / ٧ أبريل ١٨١٨ م .

(٣) جمادى الثانية ١٢٣٣ هـ / ٨ أبريل - ٦ مايو ١٨١٨ م .

(٤) ١٥ جمادى الثانية ١٢٣٣ هـ / ٢٢ أبريل ١٨١٨ م .

(٥) ١٥ جمادى الثانية ١٢٣٣ هـ / ٢٢ أبريل ١٨١٨ م .

(٦) ٢٩ جمادى الثانية ١٢٣٣ هـ / ٦ مايو ١٨١٨ م .

(٧) ٢٩ جمادى الثانية ١٢٣٣ هـ / ٦ مايو ١٨١٨ م .

(٨) شعبان ١٢٣٣ هـ / ٦ يونيو - ٤ يولي ١٨١٨ م .

## واستهل شهر رمضان بيوم الأحد سنة ١٢٢٣<sup>(١)</sup>

فى منتصفه<sup>(٢)</sup> ، وصل نجاب وأخير بان إبراهيم باشا ركب إلى جهة من نواحي الدرعية لأمير يتيه وترك عرشه ، فاغتم الوهابية غياهه ، وكبوا على العرضى على حين غفلة ، وقتلوا من العساكر عدة وافرة ، وأحرقوا الجبجخانه ، فعند ذلك قوى الاهتمام ، وارتحل جملة من العساكر فى دفعات ثلاث برا وبحرا يتلو بعضهم بعضا فى شعبان ورمضان<sup>(٣)</sup> ، ويرز عرسى خليل باشا إلى خارج باب النصر ، وترددوا فى الخروج والدخول ، واستباحوا الفطر فى رمضان بحجة السفر ، فيجلس الكثير منهم بالأسواق ، يأكلون ويشربون ويرون بالشوارع ، ويألبسهم أقصاب للدخان والتتن من غير احتشام ولا احترام لشهر الصوم ، وفى اعتقادهم الخروج بقصد الجهاد وغزو الكفار المخالفين للدين الإسلام ، وانقضى شهر الصوم<sup>(٤)</sup> ، والباشا متكرر الخاطر ومتقلق ومتظر ورود خبر ينسر بسماعه .

## واستهل شهر شوال الإثنين سنة ١٢٢٣<sup>(٥)</sup>

وكان هلاله عسر الرؤية جدًا ، فحضر جماعة من الأتراك إلى المحكمة ، وشهدوا برؤيته .

وفى ذلك اليوم<sup>(٦)</sup> ، الموافق لثامن عشرى شهر أيب القبطى ، أوفى النيل أنذره فأخروا فتح سد الخليج ثلاثة أيام العيد ، ونودى بالوفاء يوم الأربعاء<sup>(٧)</sup> ، وحصل الجمع يوم الخميس رابعه<sup>(٨)</sup> ، وحضر فتح الخليج كخدا بك والقاضى ، ومن له عادة بالحضور ، فكان جمعا وازدحاما عظيما من أخلاط العالم فى جهة السد والروضة تلك الليلة واشتعلت النار فى الحريقة ، واحترق فيها أشخاص ، ومات بعضهم .

وفى سادسه يوم السبت<sup>(٩)</sup> ، خرج خليل باشا المعين إلى البفر فى موكب ، وشق من وسط المدينة ، وخرج من باب النصر ، وعطف على باب الفتوح ، ورجع إلى داره فى قلة من أتباعه فى طريقه التى خرج منها .

(١) رمضان ١٢٢٣ هـ / ٩ يولييه - ٣ أغسطس ١٨١٨ م .

(٢) ١٥ رمضان ١٢٢٣ هـ / ١٩ يولييه ١٨١٨ م .

(٣) شعبان ورمضان ١٢٢٣ هـ / ٦ يونيو - ٣ أغسطس ١٨١٨ م .

(٤) رمضان ١٢٢٣ هـ / ٥ يولييه - ٣ أغسطس ١٨١٨ م .

(٥) شوال ١٢٢٣ هـ / ٤ أغسطس - ١ سبتمبر ١٨١٨ م .

(٦) ١ شوال ١٢٢٣ هـ / ٤ أغسطس ١٨١٨ م .

(٧) ٣ شوال ١٢٢٣ هـ / ٦ أغسطس ١٨١٨ م .

(٨) ٤ شوال ١٢٢٣ هـ / ٧ أغسطس ١٨١٨ م .

(٩) ٦ شوال ١٢٢٣ هـ / ٩ أغسطس ١٨١٨ م .

وفيه <sup>(١)</sup> ، انتدب مصطفى آغا للحسب ، ونادى فى المدينة ، ويأمر الناس بقطع أراضي الطرقات ، والأرقة حتى العطف والحارات الغير النافذة ، فأخذ أرباب الحوايت والبيوت يعملون بأنفسهم فى قطع الأرض ، والحفر ونقل الأتربة ، وحملها من خوفهم من أدبته ، ولعدم الفعلة والأجراء ، واشتغال حمير الترابين باستعمالهم فى عمائر أهل الدولة ، فلو كان هذا الاهتمام فى قطع أرض الخليج الذى يجرى به الماء ، فإنه لم تقطع أرضه ، وينقطع جريانه فى أيام قليلة لعلو أرضه من الطمى ، وما يتهدم عليه من الدور القديمة ، وما يلقيه السكان فيه من الأتربة ، وزاد على ذلك بهذه الفعلة القاء ما يحضره ، وينلقونه من أتربة الأرقة والبيوت القديمة القريبة منه فيه ليلا ونهاراً .

وفى ثامنه <sup>(٢)</sup> ، ارتحل خليل باشا مسافراً إلى الحجارة من القلزم وعساكره الخيالة على طريق البر .

وفى يوم السبت ثالث عشره <sup>(٣)</sup> ، نزلوا بكسوة الكعبة إلى المشهد الحسينى على العادة .

وفى يوم الإثنين ثانى عشرته <sup>(٤)</sup> ، عمل الموكب لأمير الحاج وهو حسين بك دالى باشا ، وخرج بالمحمل خارج باب النصر تجاه الهمايل ، ثم انتقل فى يوم الأربعاء <sup>(٥)</sup> إلى البركة ، وارتحل منها يوم الإثنين تاسع عشرته <sup>(٦)</sup> ، وسافر الكثير من الحجاج وأكثر فلاحى القرى والصعايدة ، ومن باقى الأجناس مثل : المفارية ، والقرمان ، والأتراك أنفار قليلة .

وفى ذلك اليوم <sup>(٧)</sup> ، وصل قابجى ، وعلى يده تقرير لحضرة الباشا على السنة الجديدة ، وطلع إلى القلعة فى موكب ، وقرئ التقرير بحضرة الجمع ، وضربت مدافع كثيرة ، وكذلك وصل قبله قابجى صحبه فرمان بشارة بمولود ولد لحضرة السلطان ، فعمل له شئك ومدافع ثلاثة أيام فى الأوقات الخمسة وذلك فى منتصفه <sup>(٨)</sup> .

- |   |   |
|---|---|
| (٢) ٨ شوال ١٢٣٣ هـ / ١١ أغسطس ١٨١٨ م .  | (١) ٦ شوال ١٢٣٣ هـ / ٩ أغسطس ١٨١٨ م .   |
| (٤) ٢٢ شوال ١٢٣٣ هـ / ٢٥ أغسطس ١٨١٨ م . | (٣) ١٢ شوال ١٢٣٣ هـ / ١٦ أغسطس ١٨١٨ م . |
| (٦) ٢٩ شوال ١٢٣٣ هـ / ١ سبتمبر ١٨١٨ م . | (٥) ٢٤ شوال ١٢٣٣ هـ / ٢٧ أغسطس ١٨١٨ م . |
| (٨) ١٥ شوال ١٢٣٣ هـ / ١٨ أغسطس ١٨١٨ م . | (٧) ٢٩ شوال ١٢٣٣ هـ / ١ سبتمبر ١٨١٨ م . |



## واستعمل شهر ذى القعدة يوم الأربعاء سنة ١٢٣٣<sup>(١)</sup>

وانقضى<sup>(٢)</sup> ، والباشا متفعل الحاطر لتأخر الأخبار وطول الانتظار ، وكل قليل يأمر بقراءة صحيح البخارى بالأزهر ، ويقرق على صفار المكاتب والقراء دهرام ، ولضيق صدره ، واشتغال فكره ، لا يستقر مكان ، فيقيم بالقلعة قليلا ، ثم ينتقل إلى قصر شبرا ، ثم إلى الآثار ، ثم الأزبكية ، ثم الجزيرة ، وهكذا .

## واستعمل شهر ذى الحجة الحرام بيوم الجمعة سنة ١٢٣٣<sup>(٣)</sup>

فى سابعه<sup>(٤)</sup> ، وردت بشائر من شرق الحجاز بمراسلة من عثمان أغا الوردانى أمير البنيح بأن إبراهيم باشا استولى على الدرعية والوهادية ، فانسر الباشا لهذا الخبر سرورا عظيما ، وانغلى عنه الضجر والقلق وأتم على البشر ، وعند ذلك ضربوا مدافع كثيرة من القلعة والجزيرة ويولاى والأزبكية ، وانتشر المبشرون على بيوت الأعيان لأخذ البقاشيش .

وفى ثاني عشره<sup>(٥)</sup> ، وصل المرسوم بمكاتبات من السويس والبنج ، وذلك قبيل العصر ، فأكثروا من ضرب المدافع من كل جهة ، واستمر الضرب من العصر إلى المغرب ، بحيث ضرب بالقلعة خاصة ألف مدفع ، وصاند ذلك شتاك أيام العيد ، وعند ذلك أمر بعمل مهرجان وزيعة داخل المدينة وخارجها ويولاى ومصر القديمة والجزيرة ، وشتاك على بحر النيل تجاه الترسخانة يولاى من التجارين والحراطين ، والمحدادين ، وتقيد لبللك أمن أفندى المعمار ، وشرعوا فى العمل ، وحضر كشاف النواحي والأقاليم بساكرهم ، وأخرجوا الحيام والصواوين والوطاقت خارج باب النصر ، وباب الفتوح ، وذلك يوم الثلاثاء سادس عشرينه<sup>(٦)</sup> ، وتودى بالزيعة وأولها الأربعاء<sup>(٧)</sup> ، فشرع الناس فى زينة الحوانيت والمخانات وأبواب النور ووقود القناديل والسهر ، وأظهروا الفرخ والملاعب ، كل ذلك مع ما الناس فيه من ضيق الحال ، والكدر فى تخصيل أسباب المعاش ، وعدم ما يسرجون به من الزيت والشيرج والزيت الحار ، وكلنا السمن فإنه شح وجوده ، ولا يوجد منه إلا القليل عند بعض الزيتاين ، ولا يبيع الزيتاين زيادة عن الأوقية ، وكذلك اللحم لا يوجد منه إلا ما كان فى غاية

(١) ذى القعدة ١٢٣٣ هـ / ٢ سبتمبر - ١ أكتوبر ١٨١٨ م .

(٢) ذى القعدة ١٢٣٣ هـ / ٢ سبتمبر - ١ أكتوبر ١٨١٨ م .

(٣) ذى الحجة ١٢٣٣ هـ / ٢ أكتوبر - ٣٠ أكتوبر ١٨١٨ م .

(٤) ٧ ذى الحجة ١٢٣٣ هـ / ٨ أكتوبر ١٨١٨ م . (٥) ١٢ ذى الحجة ١٢٣٣ هـ / ١٣ أكتوبر ١٨١٨ م .

(٦) ٢٦ ذى الحجة ١٢٣٣ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨١٨ م . (٧) ٢٧ ذى الحجة ١٢٣٣ هـ / ٢٨ أكتوبر ١٨١٨ م .

الرداءة من لحم النعاج الهزيل ، وامتنع أيضاً وجود القمح بالساحل وعرصات الغلة ، حتى الحبز امتنع وجوده بالأسواق ، ولما أنهى الأمر إلى من لهم ولاية الأمر ، فأخرجوا من شون الباشا مقدرا لبيع فى الرقع ، وقد أكلها السوس ، ولايباع منها أزيد من الكيلة أكثرها موس ، وكذلك لما شكوا الناس من عدم ما يسرج به فى القناديل أطلقوا للزياتين مقدرا من الشيرج فى كل يوم يباع فى الناس ، لوقود الزينة ، وفى كل يوم يطوف المادى ويكرر المناداة بالشوارع على الناس بالسهر والوقود والزينة ، وعدم غلق المحلات ليلا ونهارا ، واتقضى العادم بحوادثه ومعظمها .  
مستمر .

فمنها : وهو أعظمها شدة الأذى والضيقة وخصوصا بنوى البيوت والمساطر من الناس ، بسبب قطع إيرادهم وأرزاقهم من الفائض والجامكية السائرة والرزق الاحبابية ، وضبط الأنوال التى تقدم ذكرها ، وكان يتعيش منها الوف من العالم ، ولما اشتد الضنك بالمترمين ، وتكرر عرض حالهم ، فأمر لهم بصرف الثلث ، وتحول المصرف على بعض الجهات ، فكان كلما اجتمع لديه قدر يلحقه الطلب بحالة من لوازم عساكر السفر المجردين ، واتقضى العام وأكثر الناس لم يحصل على شيء ، وذلك لكثرة المصاريف والإرساليات من اللخاير والفلال والمون ، وخزائن المال من أصناف خصوص الرمال الفرائسة ، والذهب البندقى ، والمحجوب الإسلامى بالأحمال ، وهى الأصناف الرائجة بتلك النواحي ، وأما القروش فلا رواج لها إلا بمصر وضواحيها فقط ، أخبرنى أحد أعيان كتاب الخزينة عن أجرة حمل الذخيرة على جمال العرب خاصة فى مرة من المرات خمسة وأربعين ألف فرائسة ، وذلك من ينبع إلى المدينة ، حسابا عن أجرة كل بعير ستة فرائسة يدفع نصفها أمير البيع ، والنصف الآخر يدفعه أمير المدينة عند وصول ذلك ثم من المدينة إلى الدرعية ما يبلغ المائة والأربعين ألف فرائسة ، وهو شيء مستمر التكرار والبعوث ويحتاج إلى كنوز قارون وهامان ، وإكسیر جابر بن حيان .

ومنها : العمارة التى أمر بإنشائها الباشا المشار إليه بين السورين وحرارة النصارى ، المعروفة بخميس العنس ، المتوصل منها إلى جهة الخرنفش ، وذلك بإشارة أكابر نصارى الإفرنج ، ليجتمع بها أرباب الصنائع الواصلون من بلاد الإفرنج وغيرهم ، وهى عمارة عظيمة ابتدئوا فيها من العام الماضى ، واستمروا مدة فى صناعة الآلات الاصولية التى يصطنع بها اللوازم مثل : السندالات ، والمخارط للحديد ، والفرايدم ، والمناشير ، والتراجات ونحو ذلك ، وأفردوا لكل حرفة وصناعة

مكائنا وصناعها ، يحتوى المكان على الأنوال والدواليب والآلات الخيرية الوضع التركيب ، لصناعة القطن ، وأنواع الحرير ، والأقمشة والملقبات .

وفى أواخر هذا العام : جمعوا مشايخ الحارات وألزمهم بجمع أربعة آلاف غلام من أولاد البلد ، ليشتغلوا تحت أيدي الصناع ، ويتعلموا ويأخذوا أجرة يومية ، ويرجعوا لأهاليهم أواخر النهار ، فمنهم من يكون له القرش والقرشان والثلاثة بحسب الصناعة وما يناسبها ، وربما احتيج إلى نحو العشرة آلاف غلام بعد إتمامها ، والمحتاج إليه فى هذا الوقت القدر المذكور ، وهى كرخانة عظيمة ، صرف عليها مقادير عظيمة من الأموال .

ومنها : أنه ظهر بأراضى الأرز بالبحر الشرقى بناحية دمياط ، حيوان يخرج من البحر الشرقى فى قدر الجاموس العظيم ، ولونه ، فىرى القدان من الزرع ، ثم يتقايأ أكثره ، وكان ظهوره من العام الماضى ، فيجتمع عليه الكثير من أهل الناحية ويرجمونه بالحجارة ، ويضربون عليه بنادق الرصاص فلا تؤثر فى جلده ، ويهرب إلى البحر ، واتفق أنه ابتلع رجلا إلى أن أصيب فى عينه وسقط ، وتكاثروا عليه وقتلوه وسلخوا جلده ، وحشوه تبنا وأثوا به إلى يولاك ، وتفرج عليه الباشا والناس ، وأخبرنى غير واحد ممن رآه أنه أعظم من الجاموس الكبير - طوله ثلاثة عشر قدما - ولونه لونه وجلده أملس ، ورأسه عظيم يشبه رأس ابن عرس ، وعيناه فى أعلى دماغه ، واسع القم ، وذنبه مثل قنب السمك ، وأرجله غلاظ مثل أرجل الفيل فى أواخرها أربع ظلوف طوال ، وأسفلها كخف الجمل ، وأدخلوه إلى بيت الإفرنج ، وأنعم به الباشا على بغوص الترجمان الأرمنى ، وهو يبيعه على الإفرنج بثمان كبير .

ومنها : أن امرأة يقال لها الشيخة رقية تنزّر بمئزر أبيض ، ويدها خيزرانة وصبيحة تطوف على بيوت الأعيان ، وتقرأ وتصلى ، وتذكر على السبحة ، ونساء الأكابر يعتقدن فيها الصلاح ، ويسألن منها الدعاء ، وكذلك الرجال حتى بعض الفقهاء ، وتجتمع على الشيخ العالم المعتقد الشيخ تعيلب الضرير ، ويكثر من مدحها للناس ، فيزدادون فيها اعتقادا ، ولها بمنزل خليل بيك طوقان التابلسى مكان مفرد تآوى إليه على حديثها ، وإذا دخلت بيتا من البيوت ، قام إليها الخدم واستقبلوها يقولهم نهارنا سعيد ومبارك ونحو ذلك ، وإذا دخلت على الستات قمن إليها وفرحن بقتولها وقبلن يدها ، وتبيت معهن ومع الجوارى ، فذهبت يوما إلى دار الشيخ عبد العليم

الفيومي ، وذلك في شهر شوال<sup>(١)</sup> ، فتمرضت أياما وماتت ، فضجوا وتأسفوا عليها ، وأجبا تغيير ما عليها من الثياب ، فأروا شيئا معجراما بين أنفخاها فظنوه صرة دراهم ، وإذا هو آلة الرجال الخصيتان والذي فوقهما ، فبهت النساء وتعجبن ، وأخبروا الشيخ تعيلب بذلك فقال : « استروا هذا الأمر ، وغسلوه وكفثوه وواروه في التراب » ، ووجدوا في جيبه مرآة وموسى وملقاط ، وشاخ أمره واشتهر ، وتناقله الناس بالتحدث والتعجب .

ومنها : زيادة النيل في هذا العام الزيادة المقرطة التي لم نسمع ولم نر مثلهما ، حتى غرق الزروع الصيفية مثل الذرة والنيلة والسمسم والقصب والأرز ، وأكثر الجثائن ، بحيث صار البحر وسواحلہ والملىق لجة ماء ، وانهدم بسببه قرى كثيرة ، وغرق الكثير من الناس والحيوان ، حتى كان الماء ينبع بين الناس من وسط الدور ، واختلط بحر الجزيرة بمصر العتيقة ، حتى كانت المراكب تمشى فوق جزيرة الروضة ، وكثر غويل الفلاحين وصراخهم على ما غرق لهم من المزارع ، وخصوصا الذرة الذى هو معظم قوتهم ، وكثير من أهل البلاد تذبوا بالدغوف .

ومنها : أن الباشا راد في هذه السنة الحراج ، وجعل على كل فدان سنة قروش وسبعة عثمانية ، وذكر أنها مساعلة على حروب الحجاز ، والحوارج ، فدهى الفلاحون بهاتين الداهيتين . وهى زيادة النيل ، وزيادة الحراج فى غير وقت وأوان ، لأن من عادة الفلاحين وأهل القرى إذا انقضت أيام الحصاد والدرارى ، وشطبوا ما عليهم من مال الحراج للترميم ، ويكون ذلك فى مبادئ زيادة النيل ، وارتفع عنهم الطلب ، وارتحلت كشاف النواحي وقائمقام المترمين والصيارف والمعينون ، وخلت النواحي منهم ، فعند ذلك ترتاح نفوسهم ، وتجتمع حواسهم ، ويعملون أهراسهم ، ويجلدون ملبوسهم ، ويزوجون بناتهم ، ويختنون صبياتهم ، ويشيدون بنياتهم ، ويصلحون جسورهم وجبوسهم ، فإذا أخذ النيل فى الزيادة ، شرعوا فى زراعة الصيفى الذى هو معظم قوتهم وكسبهم ، حتى إذا انحسر الماء وانكشفت الأرضى ، وأن أوان التخضير وزراعة الشتوى من البرسيم والسفلة ، وجدوا ما يسدون به مال التجهية ، وما يرقعون به أحوالهم من بهائم الحرث ومحارث وتقاوى وأجر عمال ونحو ذلك ، فلهزموا هذه السنة بهاتين الآفتين الأرضية والسموية ، ورحل الكثير عن أهله ووطنه ، وكان ابتداء طلب هذه الزيادة قبل زيادة النيل ومجئ خبر النصرة ، فلما ورد خبر النصرة لم يرتفع ذلك .

(١) شوال ١٢٣٣ هـ / ٤ أغسطس - ١ سبتمبر ١٨١٨ م .

ومنها : الاضطراب فى المعاملة بالزيادة والنقص ، والمناداة عليها كل قليل والتكثير والتترك ، ويبلغ صرف البندقى ثمانمائة وثمانين نصفاً فضة ، والفرسانه أربعمائة نصف وعشرة ، والمحجوب أربعمائة وأربعين وهو المصرى ، وأما الإسلامبولى فيزيد أربعين ، والمجر ثمانمائة نصف ، وأما هذه الأنصاف وهى الفضة العديدة فهى أسماء من غير مسميات لمنعها واحتكارها ، فلا يوجد منها فى المعاملة بأيدي الناس إلا النادر جداً ، ولا يوجد بالأيدي فى محقرات الأشياء وغيرها إلا الجزء بالخمسة والعشرة والعشرين ، وتصرف من اليهود والصيارف بالفرط والنقص ، ومن حصل بيده شئ من الأنصاف عض عليه بالتواجد ولا يسمح بإخراج شئ منها إلا عند شدة الاضطراب اللازم .

ومنها : أن السيد محمد المحروقى أنشأ ببركة الرطلى داراً ويستأجر فى محل الأماكن التى تخربت فى الحوادث ، وذلك أنه لما طرقت الفرنساوية الديار المصرية ، واختل النظام ، وجلا أكثر الناس عن أوطانهم ، وخصوصاً سكان الأطراف ، بقيت دور البركة خالية من السكان ، وكان بها عدة من الديار الجليلة ، منها دار حسن كتحدا: الشعراوى ، وتابعه عمر جاويش ، وداره على سمته أيضاً ، ودار على كتحدا: الحريطلى ، ودار قاضى البهار ، ودار سليمان أغا ، ودار الحموى ، وخلاف ذلك دور كانت جارية فى وقف عثمان كتحدا: القازدغلى وغيره ، وهذه الدور هى التى أدركنها بل وسكنها بها عدة سنين ، وكانت فى الزمن الأول عدة دور مختصرة يسكنها أهل الرفاهية من أهالى البلدة ، وكان بها بيت البكرية القديم بالناحية الجنوبية ، تجاه زاوية جدهم الشيخ جلال الدين البكرى ، وكان الناس يرغبون فى سكنها لطيب هواها ، وانكشاف الريح البحرى بها ، وليس فى تجاهها من البر الآخر سوى الأشجار والمزارع ، ويعبرها المراكب والسفائن والقنچ فى أيام النيل بالمترجحين والمتزهين ، وأهمل الخلاعة بمزارعهم ومفاتهم ، ولصدى أصواتهم المطربة طرب آخر ، فلما انتقش عنها السكان تناعت الدور إلى الخراب ، وبقيت مسكناً لليوم والغراب مدة إقامة الفرنساوية ، فلما حضر يوسف باشا الوزير المرة الأولى ، وذلك سنة أربع عشرة ومائتين وألف <sup>(١)</sup> ، وانتفض الصلح بينه وبين الفرنساوية ، وحصلت المقايمة ، ووقعت الحروب داخل البلدة ، واحتاطت الفرنساوية بجهات البلد ، وجرى ما تقدم ذكره فى الحوادث السابقة ، وكان طائفة من الفرنساوية أتوا إلى ناحية هذه البركة ، وملكوا التل المعروف بتل أبو الريش ، وأخذوا يرمون بالمدافع والقناير

(١) ١٢١٤ هـ / ٥ يونيو ١٧٩٩ - ٢٥ مايو ١٨٠٠ م .

على أهل باب الشعرية ، وتلك النواحي ، فما انحلت الحروب حتى خربت بيوت البركة ، وما كان يتلك النواحي من الدور التي يظهرها ، وبقيت كيமானاً ، فحسن ببال السيد المذكور أن يجعل له سكناً هناك ، فاحتكر أراضي تلك المساكن من أربابها من مدة سابقة ، ثم تكامل عن ذلك ، واشتغل بتوسعة دار سكناه التي يخططه الفحامين ، محل دكة الحسبة القديمة ، حتى أتمها على الوضع الذي قصده ، ثم شرع في السنة الماضية ، في إنشاء سكن لخصوص نزاهته ، فشرع في تنظيف الأتربة وأصلاح الأرض ، وإنشأ داراً متسعة وقيعاناً وفسحات ، وهي مفروشة بالرخام وحولها بستان ، وغرس به أنواع الأشجار ودوالي الكروم ، وهي بمكان حسن كتبها ، وما كان على سمته من الدور نحو الثلاثين ، وإنشأ كاتبه السيد عمر الحسيني داراً عظيمة لخصوصه أخذ فيها باقي أراضي الأساكن ، وزخرفها وانتقل إليها بأهله وعياله ، وجعلها داراً لسكناه صيفاً وشتاءً ، وبنيها خارج ظاهرها حافظاً يكون لدورهما سوراً ، وعملاً بها بوابة تفتح وتغلق ، وكان بجوار ذلك جامع متخرب يسمى جامع الحريشي ، فعمره أيضاً السيد محمد المحروقي ، وأقام حوائطه وأعمدته وسقفه ويضفه ، وأقام الخطبة آخر جمعة في شهر المحرم (١) .

### واما من مات في هذه السنة ممن له ذكر (٢)

فمات ، شيخ الإسلام ، وعمدة الأئمة ، الفقيه العلامة ، والنحرير الفهامة ، الشيخ محمد الشنوائسي نسبة إلى شنوان الفرق (٣) ، الشافعي الأزهري ، شيخ الجامع الأزهر ، من أهل الطبقة الثانية ، الفقيه النحوي المعقولي ، حضر الأشياخ أجلهم الشيخ فارس ، وكالصميدى ، والدريد ، والفرماوى ، وثفقه على الشيخ عيسى البراوى ، ولأزم دروسه وبه تخرج ، وأقرأ الدروس ، وأقاد الطلبة بالجامع المعروف بالفاكهاني بالقرب من دار سكناه بخشقدم ، مهذب النفس مع التواضع ، والانكسار والبشاشة لكل أحد من الناس ، ويشمر ثيابه ويخلد بنفسه ، ويكنس الجامع ، ويسرج القناديل ، ولما توفي الشيخ عبدالله الشرقاوى اختاروه للمشيخة ، فامتنع وهرب إلى مصر العتيقة ، بعد ما جرى ما تقدم ذكره ، من تصدر الشيخ محمد المهدي ، قاضيه قهراً عنه ، وتلبس بالمشيخة مع ملازمته لجامع الفاكهاني كمادته ، وأقبلت

(١) محرم ١٢٣٣ هـ / ١١ نوفمبر - ١٠ ديسمبر ١٨١٧ م .

(٢) كتب أمام هذا العنوان بهامش ص ٢٩٤ ، طبعة بولاق « ذكر من مات في هذه السنة » .

(٣) شنوان الفرق : قرية قديمة ، وهي إحدى قرى مركز شين الكوم ، محافظة المنوفية .

ومزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ١٩١ .

عليه الدنيا ، فلم يتهنأ بها ، واعتزته الأمراض وتعلل بالزحير أشهرها ، ثم عوفى ، ثم  
بآخرة بالبرودة ، وانقطع بالدار كذلك أشهرها ، ولم يزل متقطعا حتى توفي يوم  
الأربعاء رابع عشر المحرم<sup>(١)</sup> ، وصلى عليه بالأزهر فى مشهد عظيم ، ودفن بترية  
المجاورين ، وله تأليف منها ، حاشية جلية على شرح الشيخ عبد السلام على  
الجوهرة ، مشهورة بأبلى الطلبة ، وكان يجيد حفظ القرآن ويقرأ مع فقهاء الجوفة فى  
الليالى .

وتقصد المشيخة بعده الشيخ العلامة السيد محمد ابن شيخنا الشيخ أحمد  
العروسي<sup>(٢)</sup> من غير منازع وإجماع أهل الوقت ، ولبس الخلع من بيوت الأعيان مثل  
البحرى والسادات وياقنى أصحاب المظاهر ، ومن يحب التظاهر .

ومات ، السعلة الشيخ محمد بن أحمد بن محمد المعروف هو بالداخلى  
الشافعى ، ويقال له السيد محمد ، لأن أباه تزوج بفاطمة بنت السيد عبد الوهاب  
البردىنى ، فولد له المترجم منها ، ومنها جاءه الشرف ، وهم من محلة الداخلى  
بالغربية<sup>(٣)</sup> ، وولد المترجم بمصر وترى فى حجر أبيه ، وحفظ القرآن ، واجتهد فى  
طلب العلم ، وحضر الأشياخ من أهل وقته : كالشيخ محمد عرفة الدسوقى ،  
والشيخ مصطفى الصاوى ، وخلافه من أشياخ هذا العصر ، وآلام الشيخ عبدالله  
الشرقاوى فى فقه مذهبه وغيره من المعقولات ملازمة كلية ، وانتسب له ، وصار من  
أخص تلامذته ، ولما مات السيد مصطفى الدمهورى الذى كان بمنزلة كتنخده ، قام  
مقامه واشتهر به ، وأقرأ الدروس الفقهية والمقولية ، وحف به الطلبة ، وتدخل فى  
قضايا الدعاوى والمصالح بين الناس ، واشتهر ذكره ، وخصوصا أيام الفرنساوية حين  
تقلد شيخه رأسه ديوانهم ، وانتفع فى أيامهم انتفاعا عظيما من تصديه لقضايا نساء  
الأمراء المصرية وغيرهم ، ومات والده فأحز ميراثه ، وكذلك لما قتل عدليه الحاج  
مصطفى البشتلى فى الحراية ببولاك لا عن وارث ، فاستولى على تعلقاته وأطيانه  
ويستاته التى ببشتل ، واتسع حاله ، واشترى العبيد والجواري والخدم ، ولما ارتحل  
الفرنساوية ، ودخلها العثمانيون انتطوى إلى السيد أحمد المحرقى ، لأنه كان يرأسه  
سرا بالأخبار حين خرج مع العثمانيين فى الكسرة إلى الشام ، فلما رجع فراعاه  
وراشاه ونوه بذكره عند أهل الدولة ، وفى أيام الأمراء المصريين حين رجعوا إلى مصر

(١) ٢٤ محرم ١٢٢٣ هـ / ٤ ديسمبر ١٨١٧ م .

(٢) كتب إمام هذه الفقرة ص ٢٩٤ ، طبعة بولاك «تولية الشيخ محمد العروسي مشيخة الأزهر» .

(٣) محلة الداخلى : قرية نديعة ، وهى الداخلية ، إحدى قرى مركز المحلة الكبرى ، مساحقة الغربية .

رمزى ، محمد ، المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ١٥ .

بعد قتل طاهر باشا ، فى سنة ثمان عشرة <sup>(١)</sup> ، واحتوى على رزق وأطيان وحصص الترام ، ولبس الفراوى بالأكسية ، وركب البغال ، وأحدق به الأشياخ والاتباع ، وعنده ميل عظيم للتقدم والرياسة ولايقنع بالكثير ، ولما وقع ما وقع فى ولاية محمد على باشا ، وانفرد السيد عمر أفتدى فى الرياسة ، وصار بيده مقاليد الأمور ، وازداد به الحسد ، فكان هو من أكبر الساعين عليه سرا مع المهدي وياقنى الأشياخ ، حتى أوقفوا به ، وأخرجوه الباشا من مصر كما تقدم ، فعند ذلك صفا لهم الوقت ، وتقلد المترجم النقاية بعد موت الشيخ محمد بن وفا ، وركب الخيول ، ولبس التاج الكبير ، ومشت أمامه الجاويشية والمقدمون وأرباب الخدم ، وازدحم بيته بأرباب الدعاوى والشكاوى ، وعمر دار سكنهم القديمة بكفر الطماعين ، وأدخل فيها دورا وأنشأ تجاهها مسجدا لطيفا ، وجعل فيه منبرا وخطبة ، وعمر دارا ببركة جنائز ، واسكنها إحدى زوجاته ، وداخله الغرور وظن أن الوقت قد صفا له ، فأول ما ابتدأه به الدهر من نكباته أن مات ولده أحمد ، وكان قد ناهز البلوغ ، ولم يكن له من الأولاد الذكور غيره ، فوجد عليه وجدا شديدا حتى كان يتكلم بكلام نغمه الناس عليه ، وعمل له ميتما ودفنه بمسجده تجاه بيته ، وعمل عليه مقاما ومقصورة مثل المقامات التى تقصد للزيارة ، وكان موته فى منتصف سنة تسع وعشرين <sup>(٢)</sup> ، ووقعت حادثة قومة العسكر على الباشا فى أواخر شهر شعبان من السنة المذكورة <sup>(٣)</sup> ، والمترجم إذ ذاك من أعيان الروس يطلع ويتزل فى كل ليلة إلى القلعة ، ويشار إليه ويحل ويعقد فى قضايا الناس ، ويترسل معه الباشا كما تقدم ذكر ذلك وداخله الغرور الزائد ، ولقد تناول على كبار الكتبة الأقباط وغيرهم ، ويراجع الباشا فى مطالبه بعد انقضاء الفتنة ، إلى أن ضاق صدر الباشا منه وأمر بإخراجه ونفيه إلى دمشق ، وذلك فى سنة إحدى وثلاثين <sup>(٤)</sup> ، فأقام بها أشهرًا ، ثم توجه بشفاعه السيد المحرقى إلى للحلة الكبرى ، فلم يزل بها متعلق الحواس منحرف المزاج متكرر الطبع ؛ وكل قليل يرأسل السيد المحرقى فى أن يشفع فيه عند الباشا وليأذن له فى الحج ، ومرة يحتج بالمرض ليموت فى داره ، فلم يؤذن له فى شيء من ذلك ، ولم يزل بالمحلة حتى توفي فى منتصف شهر ربيع الأول من السنة <sup>(٥)</sup> ، ودفن هناك ،

(١) ١٢١٨ هـ / ٢٣ أبريل ١٨٠٣ - ١٢ أبريل ١٨٠٤ م .

(٢) ١٢٢٩ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨١٣ - ١٣ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٣) آخر شعبان ١٢٢٣ هـ / ٤ يونيو ١٨١٨ م .

(٤) ١٢٣١ هـ / ٣ ديسمبر ١٨١٥ - ٢٠ نوفمبر ١٨١٦ م .

(٥) ١٥ ربيع الأول ١٢٣٣ هـ / ٢٣ يناير ١٨١٨ م .



وكان رحمه الله يميل إلى الرياضة طبعا ، وفيه حلة مزاج ، وهى التى كانت سببا لموته بأجله ، رحمه الله تعالى وإيانا .

ومات ، الصدر المعظم ، والدستور المكرم ، الوزير طاهر باشا ، ويقال إنه ابن أخت محمد على باشا ، وكان ناظرا على ديوان الكرمك بيولاك ، وعلى الحمامير ، ومصارفه من ذلك ، وشرع فى عمارة طاره التى بالأزيكية بجوار بيت الشرايى تجاه جامع أزيك على طرف الميرى ، وهى فى الأصل بيت المنى ، ومحمود حسن واحترق منه جانب ، ثم هدم أكثرهما وخرج بالجلار إلى الرحبة ، وأخذ منها جانبا ، وأدخل فيه بيت رضوان كسخلدا الذى يقال له ثلاثة ولية ، تسمية له باسم العامودين الرخام الملتفين على مكسلى الباب الخارج ، وشيد البناء بخمرجات فى العلو متعلدة ، وجعل بابا مثل باب القلعة ، ووضع فى جهتيه العامودين المذكورين ، وصارت الدار كأنها قلعة مشيدة فى غاية من الفخامة ، فما هو إلا أن قارب الإنعام ، وقد اعتراه المرض فاسفر إلى الإسكندرية بقصد تبديل الهواء ، فأقام هناك أياما ، وتوفى فى شهر جمادى الثانية<sup>(١)</sup> ، وأحضروا رسته فى أواخر الشهر<sup>(٢)</sup> ، ودفنوه بمدفنه الذى بناه محل بيت الزعفرانى بجوار السيدة ، بقناطر السباع ، وترك ابنا مرافقا فابقاه الباشا على منصب أبيه ونظامه وداره .

ومات ، الأمير أيوب كسخلدا الفلاح ، وهو مملوك الأمير مصطفى جاويش تابع صالح الفلاح ، وكان آخر الأعيان المبجلين من جماعة الفلاح المشهورين ، وله عزوة وأتباع ، وبيته مفتوح للواردين ، ويحب العلماء والصلحاء ، ويتأدب معهم ، وكان الباشا يحبه ويستقبل شفاعته ، وكذلك أكابر الدولة فى كل عصر ، وعلى كل حال ، كان لا بأس به ، توفى يوم الأربعاء لعشرين من شهر شعبان<sup>(٣)</sup> ، وقد جاوز السبعين ، رحمه الله تعالى .

### واستهلت سنة أربع وثلاثين ومائتين والف<sup>(١)</sup>

واستهل المحرم بيوم السبت<sup>(٢)</sup> ، وسلطان الإسلام السلطان محمود شاه ابن عبد الحميد بدار سلطته إسلامبول ، ووالى مصر وحاكمها محمد على باشا القوللى ،

(١) جمادى الثانية ١٢٣٣ هـ / ٨ أبريل - ٦ مايو ١٨١٨ م .

(٢) آخر جمادى الثانية ١٢٣٣ هـ / ٦ مايو ١٨١٨ م .

(٣) ٢٠ شعبان ١٢٣٣ هـ / ٢٥ يونيو ١٨١٨ م .

(٤) ١٢٣٤ هـ / ٣١ أكتوبر ١٨١٨ م - ١٩ أكتوبر ١٨١٩ م .

(٥) ١ محرم ١٢٣٤ هـ / ٣١ أكتوبر ١٨١٨ م .

وكتخذه ، وباقي أرباب المناصب على حالهم ، وما هم عليه فى العام الماضى .

ووردت الاخبار من شرق الحجاز والبشائر ، بتصرة حضرة إبراهيم باشا على  
الروحية قبل استهلال السنة بأربعة أيام ، فعند ذلك نودى بزيئة المدينة سبعة أيام ،  
أولها الأربعاء سابع عشرى الحجة <sup>(١)</sup> ، ونصبت الصواوين خارج باب النهر عند  
الهاميل ، وكذلك صيوان الباشا ، وباقي الأمراء والأعيان خرجوا بأسرهم لعمل  
الشك والحراقة ، وأخرجوا من المدافع مائة مدفع وعشرة ، وتمثيل وفلاعا ،  
وسواقي وسوارىخ ، وصورا من بارود وبدعوا فى عمل الشك من يوم الأربعاء ،  
فيضربون بالمدافع مع رماحة الخيالة من أول النهار مقدار ساعة زمانية وربع قريبا من  
عشرين درجة ، ضربا متابعا لا يتخلله سكون على طريقة الإفرنج فى الحروب ،  
بحيث أنهم يضربون المدفع الواحد اثنى عشرة مرة ، وقبل أربع عشرة مرة فى دقيقة  
واحدة ، فعلى هذا الحساب يزيد ضرب المدافع فى تلك المدة على ثمانين ألف  
مدفع ، بحيث يتخيل الإنسان أصواتها مع أصوات بنادق الخيالة المترامحين ، رعدا  
جائلا ، وترتد المدافع أربع صفوف ، ورسم الباشا أن الخيالة يتقسمون كذلك  
طواير ، ويكمنون فى الاعالى ، ثم يتزلون مترامحين وهم يضربون بالبنادق ،  
ويهجمون على المدافع فى حال اندفاعها بالرمى ، فمن خطف شيئا من أدوات  
الطبيعية الرماة يأتى به إلى الباشا ، ويعطيه البقشيش والإنعام ، فمات بسبب ذلك  
أشخاص وسواكس ، ويكون مبادئ نهاية وقوف الخيالة نهاية محط جلة المدفع ، فإنهم  
عند طلوع الفجر يضربون مدافع معمورة بالجلل بعدد الطواير ، فتستعد الخيالة ،  
ويقف كل طابور عند مرمى جلته ، ويأخذون أهبتهم من ذلك الوقت إلى بعد شروق  
الشمس ، ويتبدعون فى الرمي والرماحة والحصاة المذكورة ، وبعد العشاء الأخيرة ،  
يعمل كذلك الشك ، يرمى المدافع المتتالية المختلفة أصواتها بدون الرماحة ، ومع  
المدافع الحراقة والنفوط والسوارىخ التى تصعد فى الهواء ، وفيها من خشب الزان بدل  
القصب وكرنجة بارودها أعظم من تلك ، بحيث أنها تصعد من الأسفل إلى العلو  
مثل عامود النار ، وأشياء آخر لم يسبق نظائرها ، تفتن فى عملها الإفرنج وغيرهم ،  
وحول محل الحراقة حلقة دائرة مستعدة حولها الكوف من المشاعل الموقدة ، وطلبوا  
لعمل أكياس بارود للمدافع مائتى ألف ذراع من القماش البز ، وكان راتب الارز الذى  
يطبخ فى الفترات ، ويترك فى عراضى العساكر فى كل يوم أربعمئة أردب ، وما  
يتبعها من السم ، وهذا خلاف مطابخ الأعيان وما يأتهم من بيوتهم من تعلى

(١) ٢٧ ذى الحجة ١٢٣٢ هـ / ٧ نوفمبر ١٨١٧ م .

الاطعمة وغيرها ، واستمر هذا الضرب والشك إلى يوم الثلاثاء رابع المحرم <sup>(١)</sup> ، وأهل البلد ملازمون للسهر والزينة على الحوانيت والدور ليلا ونهارا ، وتكرار المناداة عليهم في كل يوم ، وركب حضرة الباشا ، وتوجه إلى ثاره بالأزيكية ، وهدمت الصواوين والخيام ، وبطل الرمي ، ودخلت العساكر والينبيات بمتاعهم وعازقهم أفواجا إلى المدينة ، وذهبوا إلى دورهم ، ورفع الناس الزينة ، وكان معظمها حيث مساكن الإفرنج ، والأرمن ، فإنهم تفتتوا في عمل التصاوير ، والتماثيل وأشكال السرج ، والشنارات الزجاج والبلور ، وأشكال النجف ومعظمها في جهات المسلمين بخان الخليلي والصفورية والجمالية ، وبعض الأماكن والخانات ، ملاهى وأغاني وسماعات وقيان وجنك رقاصات ، هذا والتهوي والأشغال والاستعداد لعمل الدونامة على بحر النيل ببولاق ، فصنعوا صورة قلعة بأبراج وقباب وزوايا وأنصاف دوائر ، وخورنقات وطبقات للمدافع ، وطلوها ويضوها ونقشوها بالألوان والأصباغ ، وصورة باب بالطة ، وكذلك صورة بستان على سفائن ، وفيه الطين ، ومغروس به الأشجار ، ومحيط به درابزين مصبغ ، وبه دوالي العنب وأشجار المور والفاكهة والنخيل ، والرياحين في قصارى لطيفة على حافته ، وصورة عربة يجرها أفراس ، وبها تماثيل وصور جالسين وقائمين ، وتماثيل مجلس ، وبه جنك رقاصات من تماثيل مصورة ، تتحرك بآلات ابتكار بعض المتكرين ، لأن كل من تخيل بفكره شيئا ملعوبا أو تصورا ذهب إلى الترسخانة ، حيث الأخشاب والصناعات ، فيعمله على طرف اليسرى ، حتى يبرزه في الخارج ، ويأخذ على ابتكاره البقشيش ، وأكثرها لخصوص الحراقات والنضوط والبارود والسواريف وغير ذلك ، وبعد انقضاء السبعة أيام المذكورة ، حصل السكون من يوم الثلاثاء <sup>(٢)</sup> المذكور إلى يوم الأحد التالي <sup>(٣)</sup> له من الجمعة الأخرى ، مدة خمسة أيام في أثناءها اجتهد الناس من الأعيان وكل من له اسم من أكابر الناس ، وأهل الدائرة ، والأفندية الكتبة حتى الفقهاء أرباب المناصب والمظاهر ، ومشايخ الإفتاء والنواب والمفترجين في نصب الخيام بحايات السيل ، واستأجروا الأماكن المظلة على البحر ولو من البعد ، وتنافسوا واشتط أربابها في الأجرة حتى بلغ أجره أحقر طبقة بمثل وكالة الفسيخ إلى خمسمائة قرش وزيادة ، وكان الباشا أمر بإنشاء قصر لخصوص جلوسه بالجزيرة تجاه بولاق ، قبلى قصر ابنه إسماعيل باشا ، وتمحوا برياضه ونظامه فى هذه المدة القليلة ، فلما كان ليلة

(٢) ٤ محرم ١٢٣٤ هـ / ٣ نوفمبر ١٨١٨ م .

(١) ٤ محرم ١٢٣٤ هـ / ٣ نوفمبر ١٨١٨ م .

(٣) ٨ محرم ١٢٣٤ هـ / ٧ نوفمبر ١٨١٨ م .

الإثنين<sup>(١)</sup> ، وهو يوم عاشوراء خرج الباشا فى ليته وعدى إلى القصر المذكور ، وخرج أهل الدائرة والأعيان إلى الأماكن التى استأجروها ، وكذلك العامة أقواجا ، وأصبح يوم الإثنين المذكور ، فضربت المدافع الكثيرة التى صفوها بالبرين ، وزين أهالى بولاق أسواقهم وحوانيتهم ، وأبواب دورهم ودقت الطبول والمزامير والتفرجات فى السفان وغيرها ، وطبلخانة الباشا تضرب فى كل وقت ، والمدافع الكثيرة فى ضحوة كل يوم وعصره وبعد العشاء كذلك ، وتوقد المشاعل ، وتعمل أصناف الحراقات والورايخ والتفوط والشعل ، وتتقابل القلاع المصنوعة على وجه الماء ، ويرمون منها المدافع على هيئة المتحارين ، وفيها فتايس وقناديل ، وهيئة باب مائلة بوابة مجسمة مقوصرة لها بلدات ، ويرى بداخلها سرج وشعل ، ويخرج منها حراقات وسوارىخ ، وغالب هذه الأعمال من صناعة الإفرنج ، وأحضروا سفائن رومية صغيرة ، تسمى الشلبنات يرمى منها مدافع وشنابر وشيطيات ، وغلارين عما يسير فى البحر المالح ، وفى جميعها قذات وسرج وقناديل ، وكلها مزينة بالليارات الحرير والأسكال المختلفة الألوان ، ودهوس أوغلى ببولاق التكرور وعندة أفضا الحراقات الكثيرة والشعل والمدافع والسوارىخ ، وبالجزيرة عباس بيك ابن طوسون باشا ، والنصارى الأرمن بمصر القديمة وبولاق ، والإفرنج ، وأبرز الجميع ريشهم وقنايلهم وحراقتهم ، وعند الأعيان حتى المشايخ فى القنج والسفائن المعدة للروح والتفرج والزخاة ، والخروج عن الأوضاع الشرعية والأدبية ، واستمروا على ما ذكر إلى يوم الإثنين سابع عشر<sup>(٢)</sup> ،

وفى ذلك اليوم<sup>(٣)</sup> ، وصل عبدالله بن مسعود الوهايبى ، ودخل من باب النصر ، وصحبته عبدالله بكناش قبطان السويس ، وهو راكب على هجين ، وبيجانبه المذكور ، وأقامه طائفة من الدلاء ، ففسروا عند دخوله مدافع كثيرة من القلعة وبولاق وخلافهما ، وانقضى أمر الشنك وخلافه من ساحل النيل وبولاق ، ورفعوا الزينة وركب الباشا إلى قصر شيرا فى تلك السفينة ، وانفض الجمع وذهبوا إلى دورهم ، وكان ذلك من أغرب الأعمال التى لم يقع نظيرها بأرض مصر ، ولما يقرب من ذلك ، ومطبخ الميرى يطبخ به الأرض على النبق المتقدم والأطعمة ، ويؤتى لأرباب المظاهر منها فى وجبتى الغداء والعشاء ، خلاف المطابخ الخاصة بهم ، وما يأتيهم من بيوتهم ، وأما العامة والتفرجون من الرجال والنساء فخرجوا أقواجا ،

(١) ٩ محرم ١٢٣٤ هـ / ٨ نوفمبر ١٨١٨ م . (٢) ١٧ محرم ١٢٣٤ هـ / ١٦ نوفمبر ١٨١٨ م .

(٣) ١٧ محرم ١٢٣٤ هـ / ١٦ نوفمبر ١٨١٨ م .

وكثر زحامهم في جميع الطرق الموصلة إلى بولاق ليلا ونهارا بأولادهم وأطفالهم ركبانا ومشاة ، وقد ذهب في هاتين الملعبتين من الأموال ما لا يدخل تحت الحصر ، وأهل الاستحقاق يتلظون من القتل والتفليس ، مع ما فيهم من غلاء الأسعار في كل شيء ، واتعدام الأدهان وخصوصا : السمن والشيرج والشحم فلا يوجد من ذلك الشيء اليسير إلا بقايا المشقة ، ويكون على حثوت الدهان الذي يحصل عنده بعض السمن شدة الزحام والصياح ، ولا يسع بأزيد من خمسة أنصاف ، وهى أوقية اثنا عشر درهما بما فيها من الخلط ، وأعاون المحتسب مرصدون لمن يرد من الفلاحين والمسافرين بالسمن ، فيحجزونه لمطالب الدولة ومطابخهم ودورهم في هذه الولايات والجمعيات ، ويدفع لهم ثمنه على موجب التسعيرة ، ثم يوزع ما يوزعه ، وهو الشيء القليل على المتسبيين ، وهم يبيعونه على هذه الحالة ، ومثل ذلك الشيرج وخلافه حتى الجبن القريش .

وفيه<sup>(١)</sup> ، وصل عبدالله الوهاى ، فلبعوا به إلى بيت إسماعيل باشا ابن الباشا ، فأقام يزمه ، وذهبوا به في صبيحتها عند الباشا بشيرا ، فلما دخل عليه قام له وقابله بالبشاشة وأجلسه بجانبه وحادثه ، وقال له : « ما هذه المطاولة » ، فقال : « الحرب سجال » ، قال : « وكيف رأيت إبراهيم باشا » ، قال : « ما قصر ويذل همته ، ونحن كذلك ، حتى كان ما كان قلدته المولى » ، فقال : « أنا إن شاء الله تعالى أترجى فيك عند مولانا السلطان » ، فقال : « المقدر يكون » ، ثم ألبسه خلعة ، وانصرف عنه إلى بيت إسماعيل باشا ببولاق ، ونزل الباشا في ذلك اليوم السفينة ، وسافر إلى جهة دمياط ، وكان بصحبة الوهاى صندوق صغير من صفيح ، فقال له الباشا : « ما هذا » ، فقال : « هنا ما أخذه أبى من الحجرة أصحابه معى إلى السلطان » ، وفتحه فوجد به ثلاث مصاحف قرآنا مكلفة ، ونحو ثلثمائة حبة لؤلؤ كبار وحبة زمرد كبيرة ، وبها شريط ذهب ، فقال له الباشا : « الذى أخذه من الحجرة أشياء كثيرة غير هذا » ، فقال : « هذا الذى وجدته عند أبى ، فإنه لم يتأصل كل ما كان فى الحجرة لنفسه ، بل أخذ كذلك كبار العرب ، وأهل المدينة ، وأغوات الحرم ، وشریف مكة » ، فقال الباشا : « صحيح وجدنا عند الشريف أشياء من ذلك » .

وفى يوم الأربعاء تاسع عشره<sup>(٢)</sup> ، سافر عبدالله بن مسعود إلى جهة الإسكندرية وصحبته جماعة من الططر إلى دار السلطنة ومنعه خدم لزومته

(١) ١٧ محرم ١٢٣٤ هـ / ١٦ نوفمبر ١٨١٨ م . (٢) ١٩ محرم ١٢٣٤ هـ / ١٨ نوفمبر ١٨١٨ م .

## واستهل شهر صفر يوم الإثنين سنة ١٢٣٤<sup>(١)</sup>

فى ثالثه<sup>(٢)</sup>، وصل طائفة من الحجاج المغاربة يوم الاربعاء<sup>(٣)</sup>، وصحبتهن حجاج كثيرة من الصعائدة وأهل القرى، فدخلوا على حين غفلة، وكان الرئيس فيهم شخص من كبار عرب أولاد على يسمى الجبالى، وهذا لم يتفق نظيره فيما وعيناه، وسببه أمن الطريق وانكماش العربان، وقطاع الطريق.

وفيه<sup>(٤)</sup>، أخبر للخبرون بأن الباشا أقام بدمياط أياما قليلة، ثم توجه إلى البرلس، وتزل فى نقيرة<sup>(٥)</sup>، وذهب إلى الإسكندرية على ظهر البحر المالح، وقد استعد أهلها لقدمه، وزينوا البلد والسوى تولى الاعتناء بذلك طائفة الإفرنج، فإنهم نصبوا طريقا من باب البلد إلى القصر الذى هو سكن الباشا، وجعلوا بناحيته ينى ويسرى أنواع الزينة والتماثيل والتصاوير والبلور والزجاج والمرميات، وغير ذلك من البلع البديعة الغريبة.

وفى غايته<sup>(٦)</sup>، وصل الحاج المصرى ودخلوا أرسالا شيئا فشيئا، ومنهم من دخل ليلا، وخصوصا ليلة الاثنين<sup>(٧)</sup>، وفى صبحه دخل حسن باشا أرنؤد الذى كان مقيما بجدة، وفى ذلك اليوم دخل بواقي الحجاج إلى منازلهم.

## واستهل شهر ربيع الأول يوم الثلاثاء سنة ١٢٣٤<sup>(٨)</sup>

فى صبحه<sup>(٩)</sup>، دخلوا بالمحمل المسينة، وأكثر الناس لم يشعر بدخوله، وهنا لم يتفق فيما نعلم، تأخر الحاج إلى شهر ربيع الأول<sup>(١٠)</sup>.

وفى ليلة الثلاثاء ثامنه<sup>(١١)</sup>، احترق سوق الشرم، والجملون الكائن أسفل جامع الغورية بما فيه من الحوانيت، وبضائع التجار، والأقمشة الهندية وخلافها، فظهرت به النار من يعد العشاء الأخيرة، فحضر والى وأغات التبديل، فوجدوا الباب الذى من جهة الغورية مغلوقا من داخل، وكذلك الباب الذى من الجهة الأخرى، وهما

(١) صفر ١٢٣٤ هـ / ٣٠ نوفمبر - ٢٨ ديسمبر ١٨١٨ م.

(٢) ٣ صفر ١٢٣٤ هـ / ٢ ديسمبر ١٨١٨ م. (٣) ٣ صفر ١٢٣٤ هـ / ٢ ديسمبر ١٨١٨ م.

(٤) ٣ صفر ١٢٣٤ هـ / ٢ ديسمبر ١٨١٨ م. (٥) نقيرة : سفينة صغيرة.

(٦) غاية صفر ١٢٣٤ هـ / ٢٨ ديسمبر ١٨١٨ م. (٧) ٨ صفر ١٢٣٤ هـ / ٧ ديسمبر ١٨١٨ م.

(٨) ربيع الأول ١٢٣٤ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨١٨ م - ٢٧ يناير ١٨١٩ م.

(٩) ١ ربيع الأول ١٢٣٤ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨١٨ م.

(١٠) ربيع الأول ١٢٣٤ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨١٨ م - ٢٧ يناير ١٨١٩ م.

(١١) ٨ ربيع الأول ١٢٣٤ هـ / ٥ يناير ١٨١٩ م.

فى غاية المستانة ، فلم يزالوا يعالجون فتح الباب بالعتلات والكسر إلى بعد نصف الليل ، والنار عمالة من داخل ، وهرب الخفير ، واحترق ليوان الجامع البيرانى والدليليز ، وأخذوا فى الهدم ، وصب المياه بآلات القصارين مع صعوبة العمل ، بسبب علو الحيطان الشاهقة ، والأخشاب العظيمة ، والأحجار الهائلة ، والعتود ، فلم يخمد لهب النار إلا بعد حصّة من النهار ، وسرحت النار فى أخشاب الجامع التى بداخل البناء ، ولم يزل الدخان صاعدا منها ، وسقطت الشبايك النحاس العظام ، وبقيت مفتحة ومكسّة ، واستمر العلاج فى إطفاء الدخان ثلاثة أيام ، ولولا لطف المولى ، وتأخير فتح الباب لكونه مصفحا بالحديد ، فلم تعمل فيه النار ، فلو لم يكن كذلك لاحترق وسرحت النار إلى الخوانيت الملاصقة به ، وهى كلها أخشاب ويعلوها سقاف أخشاب كذلك ، ومن فوق الجميع السقيفة العظيمة الممتدة على السوق من أوله إلى آخره ، وهى فى غاية العلو والارتفاع ، وكلها أخشاب وحجّة وسهوم وبراطيم من أعلى ومن أسفل لحملها من الجهتين ، ومن ناحيتها الرباع والوكايل والدور وحيطان الجميع من الحجّة والأخشاب العتيقة ، التى تشتمل بأدنى حرارة ، فلو وصلت النار والعياذ بالله تعالى هذه السقيفة ، لما أمكن إطفائها بوجه ، وكان حريقا دوما ، ولكن الله سلم .

وفى يوم السبت ثانى عشره <sup>(١)</sup> ، حضر السيد عمر أفندى نقيب الأشراف سابقا ، وذلك أنه لما حصلت النصرة والمرة للبasha ، فكتب إليه مكتوبا بالتهنئة ، وأرسله مع حفيده السيد صالح إلى الإسكندرية فتلقاء بالبشاشة ، وطلق ياله عن جده ، فيقول له : « بخير ويدعو لكم » ، فقال له : « هل فى نفسه شيء أو حاجة تقضيها له » ، فقال : « لا يطلب غير طول البقاء لحضرتكم » ، ثم انصرف إلى المكان الذى نزل به ، فأرسل إليه فى ثانى يوم <sup>(٢)</sup> ، عثمان السلانكى ليسأله ويستفسره عما عسى أن يستحى من مشافهة الباشا بذكره ، فلم يزل يلاطفه حتى قال : « لم يكن فى نفسه إلا الحج إلى بيت الله إن أذن له أفندينا بذلك » ، فلما عاد بالجواب شاء برا وإن شاء بحرا ، وقال : « أنا لا أتركه فى السفرة هذه للمدة إلا خوفا من الفتنة » ، والآن لم يبق شيء من ذلك ، فإنه أبى وبينى وبينه مالا أنساء من المحبة والمعروف ، وكتب له جوابا بالإجابة ، وصورة بحروفه : « مظهر السمائل سنيها ، حميد الشؤون وسميها ، سلالة بيت المجد الأكرم ، والدنا السيد عمر مكرم ،

(١) ربيع الأول ١٢٣٤ هـ / ٩ يناير ١٨١٩ م . (٢) ربيع الأول ١٢٣٤ هـ / ١٠ يناير ١٨١٩ م .

دام شأنه ، أما بعد فقد ورد الكتاب اللطيف من الجناب الشريف ، تهتة بما أنعم الله علينا ، وفرحا بمواهب تأييده لدينا ، فكان ذلك مزيدا فى السرور ، ومستديا لحمد الشكور ، ومجلة لثناكم ، وإعلانا بنيل مناكم ، جزيتم حسن الثنا ، مع كمال الوقار ونيل المنى ، هذا وقد بلغنا نجلكم على طلبكم الإذن فى الحج إلى البيت ، وزيارة روضته عليه الصلاة والسلام ، للرجية فى ذلك ، والترجى لما هنالك ، وقد آذناكم فى هذا المرام ، تقريبا.لذى الجلال والإكرام ، كما هو الظن فى الطاهرين ، والمأمول من الأصفياء المقبولين ، والواصل لكم جواب منا خطابا إلى كتختائنا ، ولكم الإجلال والاحترام ، مع جزيل الثناء والسلام ، وأرسل إليه المكتوبين صحة حفيده السيد صالح ، وأرسل إلى كتختا يك كتابا وصل إليه قبل قلمومه ، فأرسل الكتختا ترجمانه إلى منزله ليشرهم بذلك ، وأشيع خبر مقدمه ، فكان الناس بين مصدق ومكذب حتى وصل فى اليوم المذكور إلى بولاق ، فركب من هنالك ، وتوجه إلى زيارة الإمام الشافعى ، وطلع إلى القلعة ، وقابل الكتختا ، وسلم عليه ، وهته الشعراء بقصائدهم ، وأعطاهم الجوائز ، واستمر ازدحام الناس أياما ، ثم امتنع عن الجلوس فى المجلس العام نهارا ، واعتكف بحجرته الخاصة ، فلا يجتمع به إلا بعض من يريده من الافراد ، فانكف الكثير عن الترداد ، وفلك من حسن الرأى .

### واستهل شهر ربيع الثانى بيوم السبت سنة ١٢٣٤<sup>(١)</sup>

فيه <sup>(٢)</sup> ، حصل الاهتمام بحفر الترعة المغروفة بالاشرفية الموصلة إلى الإسكندرية ، وقد تقدم فى العام الماضى بل والذى قبله اهتمام الباشا ، ونزل إليها للمهندسون ، ووزنوا أرضها وقاسوا طولها وعرضها ، وعمقها المطلوب ، ثم أعمل أمرها لقرب مجئ النيل ، وتركوا الشغل فى ميلتها ، ولم يترك الشغل فى متنهاها عند الإسكندرية بالقرب من عامود السوارى ، فحفروا هناك منبتها ، وهى بركة متسعة ، وحوَّطوها بالبناء المحكم التين ، وهى مرسى المراكب التى تعبىر منها إلى الإسكندرية بدلا عن البغاز ، وهى ملتقى البحرين ، وما يقع فيه من تلف المراكب فتكون هذه أسلم وأقرب كلفة إن صحت ، بل وأقرب مسافة ، ونزل الأمر لكشف الأقاليم بجمع الفلاحين والرجال على حساب مزارع القلادين ، فيحصون رجال القرية المزارعين ، ويدفعون للشخص الواحد عشرة ريال ، ويخصم له مثلها من المال ، وإذا كان له شريك وأحب المقام لأجل البزوع الصيفى ، أعطاه حصته ، وزاده

(١) ربيع الثانى ١٢٣٤ هـ / ٢٨ يناير - ٢٥ فبراير ١٨١٩ م .

(٢) ربيع الثانى ١٢٣٤ هـ / ٢٨ يناير ١٨١٩ م .



عليها حتى يرضى خاطره ، وزوّده بما يحتاج إليه أيضاً ، وعند العمل يدفع لكل شخص قرش في كل يوم ، ويخرج أهل القرية أفواجا ، ومعهم أنفار من مشايخ البلاد ، ويجتمعون في المكان المأمورين باجتماعهم فيه ، ثم يسيرون مع الكاشف الذي بالناحية ، ومعهم طبول وزمور ويبارق ونجارون وبتاون وحلادون ، وقرضوا على البلاد التي فيها النخيل غلقاتنا ومقاطف وعراجين وسكبا ، وعلى البنادر قنوسا ومساحي شيء كثير بالشمن ، وطلبوا أيضاً طائفة القواصين ، لأنهم كانوا إذا تسفلوا في قطع الأرض في بعض المواضع منها ينبح الماء قبل الوصول إلى الحد المطلوب .

وفي يوم الخميس عشرينه <sup>(١)</sup> ، ورد مرسوم من الباشا بعزل كتنخدا بيك عن منصب الكتختائية ، وتولية محمود بيك فيها عوضا عنه ، وحضر محمود بيك في ذلك اليوم قادما من الإسكندرية ، وطلع إلى القلعة ، وحضر أيضاً حسن باشا ، وكان قد ذهب إلى الإسكندرية ليسلم على الباشا لكونه كان بالديار الحجازية المدة المديدة ، وحضر إلى مصر والباشا بالإسكندرية ، فترجعه إليه ، وأقام معه أياما ، وعاد إلى مصر صحبة محمود بيك ، وحضر أيضاً إبراهيم أفندي من إسلامبول ، وهو ديوان أفندي الباشا ، فقلد في نظر الأعيان والرق والالتزام عوضا عن محمود بيك .

### واستعمل شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٤<sup>(٢)</sup>

في سابعه يوم الخميس <sup>(٣)</sup> ، ضربت مدافع كثيرة وقت الشروق ، بسبب ورود نجاية من الديار الحجازية باستيلاء خليل باشا على بمن الحجاز صلحا .

وفيه <sup>(٤)</sup> ، وصلت الأخبار أيضاً عن عبدالله بن مسعود أنه لما وصل إلى إسلامبول طافوا به الجلبة وقتلوه عند باب همايون ، وقتلوا أتباعه أيضاً في نواحي متفرقة ، فلهبوا مع الشهداء .

وفيه <sup>(٥)</sup> ، أُنشِج وصول قابجي كبير من طرف الدولة يقال له قهوجي باشا إلى الإسكندرية ، وورد الأمر بالاستعداد لحضوره مع الباشا ، فطلعوا بالمطابخ إلى ناحية شبرا ، وطلبت الخيول من الربيع ، واستمر خروج العساكر ودخولهم ، وكذلك طبخ

(١) ٢٠ ربيع الثاني ١٢٣٤ هـ / ١٦ فبراير ١٨١٩ م .

(٢) جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٢٦ فبراير - ٢٧ مارس ١٨١٩ م .

(٣) ٧ جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٤ مارس ١٨١٩ م . (٤) ٧ جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٤ مارس ١٨١٩ م .

(٥) ٧ جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٤ مارس ١٨١٩ م .

الاطعمة ، وفى كل يوم يشيعون الورود ، فلم يأت أحد ، ثم ذكروا أن ذلك القابجى حين قرب من الإسكندرية رده الريح إلى رودس ، واستمر هذا الريح إلى آخر الشهر .

وفيه <sup>(١)</sup> ، قوى الاهتمام بأمر حفر التربة المتقدم ذكرها ، وسقت الرجال والفلاحون من الأقاليم البحرية ، وجدوا فى العمل بعدما حلدوا لكل أهل إقليم أنصبا ، نزع على أهل كل بلد من ذلك الإقليم ، فمن أتم عمله للحدود انتقل إلى ماسة الأخرين ، وظهر فى حفر بعض الأماكن منها صورة أماكن ومساكن ، وقيعان وحمام يعقوده وأحواضه ومناطسه ، ووجد ظروف بداخلها فلوس نحاس كثرية قديمة ، وأخرى لم تفتح لا يعلم ما فيها ، رفعوها للبasha مع تلك .

وفى يوم الأربعاء سابع عشره <sup>(٢)</sup> ، حضر البasha إلى شبرا ، ووصل فى أثره قهوجى باشا ، وعملوا له موكبا فى صبيحة يوم الخميس <sup>(٣)</sup> ، وطلعوا إلى القلعة ، ومع الأغا المذكور ما أحضره يرسم البasha وولده إبراهيم باشا الذى بالحجاز ، وهو خلعتا مسمور لكل واحد خلعة ، وخنجر مجوهر لكل واحد ، وشلنجان مجوهران وساعة جوهر وغير ذلك ، وقرئ فرمان بحضرة الجمع ، وفيه الثناء الكثير على البasha ، والعفو عن بقى من الوهابية ، وبعد القراءة ضربت مدافع كثيرة ، وكذلك عند ورودهم ، واستمر ضرب المدافع ثلاثة أيام فى جميع الأوقات الخمس ، ونزل القابجى المذكور بيت طاهر باشا بالأريكية ، وحضر أيضا عقبه أطواخ لكل من عباس بيك ابن طوسون باشا ابن البasha ، ولأحمد بيك ابن طاهر باشا ، وفى ضمن فرمان الإذن للبasha بتولية أمريات وقبجيات لمن يختار .

وفى صبيحتها يوم الجمعة <sup>(٤)</sup> ، خلع البasha على أربعة أو خمسة من أمرته بقبجيات باشا ، وهم على يبيك السلاتكى قابجى باشا ، وحسن أغا أرجانلى كذلك ، وخليل أفندى حاكم رشيد ، وشريف بيك .

### واستهل شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣٤<sup>(٥)</sup>

فيه <sup>(٦)</sup> ، حضر محمد بيك الدقتردار من الجهة القبلىة ، فأقام أياما وعاد إلى قبلى .

(١) ٧ جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٤ مارس ١٨١٩ م .

(٢) ٢٧ جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٢٤ مارس ١٨١٩ م .

(٣) ٢٨ جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٢٥ مارس ١٨١٩ م .

(٤) ٢٩ جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٢٦ مارس ١٨١٩ م .

(٥) جمادى الثانية ١٢٣٤ هـ / ٢٨ مارس - ٢٥ أبريل ١٨١٩ م .

(٦) ١ جمادى الثانية ١٢٣٤ هـ / ٢٨ مارس ١٨١٩ م .

وفى أواخره <sup>(١)</sup> ، رجع الكثير من فلاحى الأقاليم إلى بلادهم من الأشرفية وهم الذين أتوا ما لزمهم من العمل والحفر ، ومات الكثير من الفلاحين من البرد ومقاساة التعب .

وفى هذا الشهر <sup>(٢)</sup> ، حصل بعض موت طاعون ، فداخل الناس وهم بسبب ما حدث فى أكابر الدولة والنصارى من السج ، وسمل الكورنتيلات ، وهى التباعد من الملازمة ، وتبخير الأوراق والمجالس ونحو ذلك .

### واستعمل شهر رجب يوم الإثنين سنة ١٢٣٤ <sup>(٣)</sup>

فى خامسه <sup>(٤)</sup> ، مات عبود النصرانى كاتب الخزينة ، وكان مشكور السيرة فى صناعته ، وعنده مشاركة ودعوى عريضة ودعوى علم ، ويتكلم بالمناسبات والآيات القرآنية ، ويضمن إنشاءاته ومراسلاته آيات وأمثالا وسجعات ، وأخذ دار التيسرلى يدرب الجنية وما حولها ، وأنشأها دارا عظيمة وزحرفها ، وجعل بها بسنا ومجالس مفروشة بالرخام الملون ، وفاسقى وشاذروانات وزجاج بلور ، وكل ذلك على طرف الميرى ، وله مرتب واسع ، وكان الباشا يحبه ويثق به ، ويقول لولا الملازمة لقلدته الدفتردارية .

وفى سابعه <sup>(٥)</sup> ، حضر إلى مصر حاكم يافا المعروف بمحمد بيك أبو نبوت معزولا عن ولايته ، فأرسل إلى الباشا يستأذنه فى الحضور إلى مصر ، فأطلق له الإذن ، فحضر فأنزله بقصر العينى ، وصحبته نحو الخمسمائة مملوك وأجناد وأتباع ، واجتمع بالباشا وأجله وسلم عليه ، وأقام معه حصه من الليل ، ورنب له مرتبا عظيما ، وعين له ما يقوم بكفايته وكفاية أتباعه ، فمن جملة ما رتب له ثلاثة آلاف تذكرة ، كل تذكرة بالثمن وستمائة نصف فضة فى كل شهر ، وذلك خلاف المعين ، واللوازم من : السمن والخبز والسكر والعسل والخطب والأرز والفحم والشمع والصابون ، فمن الأرز خاصة فى كل يوم أردبان ، وللعليق خمسة وعشرون أردبا فى كل يوم .

(١) آخر جمادى الثانية ١٢٣٤ هـ / ٢٥ أبريل ١٨١٩ م .

(٢) جمادى الثانية ١٢٣٤ هـ / ٢٨ مارس - ٢٥ أبريل ١٨١٩ م .

(٣) رجب ١٢٣٤ هـ / ٢٦ أبريل - ٢٥ مايو ١٨١٩ م .

(٤) ٥ رجب ١٢٣٤ هـ / ٣٠ أبريل ١٨١٩ م . (٥) ٧ رجب ١٢٣٤ هـ / ٢ مايو ١٨١٩ م .

وفى يوم السبت ثالث عشر<sup>(١)</sup> ، سافر قهوجى باشا عائدا إلى إسطنبول ، واحتفل به الباشا احتفالا زائدا ، وقدم له ولخدمه وأرباب الدولة من الأموال والهدايا والخيول والبن والأرز والسكر والشربان ، ونحوها من الأطعمة الجليلة وغيرها شيئا كثيرا ، وكذلك قدم له أكابر الدولة هدايا كثيرة ، ولأنه لما حضر إلى مصر قدم لهم هدايا فقابلوه بأضعافها ، وعينوا سافرا احتجب الباشا وأمر كل من كان يلزم ديوانه بالانصراف والتعجيل فكثر منهم من تكرر في داره ، ومنهم فى القصور ، وسافر مع قهوجى باشا سليمان آغا للسلحدار وشرىشى باشا ، وآخرون لتشجيعه إلى الإسكندرية .

وفى يوم الخميس ثامن عشر<sup>(٢)</sup> ، حضر يواقى الوهاية بخريمهم وأولادهم وهم نحو الأربعمائة نسمة ، وأسكنوا بالقسلة التى بالأريكية وابن عبدالله بن مسعود بدار عند جامع مسكة ، هو ونحوه من غير حرج عليهم ، وطلقوا يذهبون ويعتزلون وترددون على المشايخ وغيرهم ، ويمشون فى الأسواق ويشتررون البضائع والاحتياجات .

### واستعمل شهر شعبان سنة ١٢٣٤<sup>(٣)</sup>

وفيه<sup>(٤)</sup> ، وصل جماعة هجانة من جهة الحجاز وصحبته ابن حمود أمير من الحجاز ، وذلك أنه لما مات أبوه تأمر عرضه ، وأظهر الطاعة ، وعدم للخالفة للدولة ، فلما توجه خليل باشا إلى اليمن أخلى له البلاد ، واعتزل فى حصن له ، ولم يخرج لدفعه ومحاربه كما فعل أبوه ، وترددت بينهما المراسلات والمخادعات حتى نزل من حصنه ، وحضر عند خليل باشا فقبض عليه ، وأرسله مع الهجانة إلى مصر .

وفيه<sup>(٥)</sup> ، صرفوا الفلاحين عن العمل فى التربة لأجل حصاد الزرع ، ووجهوا عليهم طلب المال ..

(١) ١٢ رجب ١٢٣٤ هـ / ٨ مايو ١٨١٩ م . (٢) ١٨ رجب ١٢٣٤ هـ / ١٣ مايو ١٨١٩ م .

(٣) شعبان ١٢٣٤ هـ / ٢٦ مايو - ٢٣ يونيو ١٨١٩ م . (٤) ١ شعبان ١٢٣٤ هـ / ٢٦ مايو ١٨١٩ م .

(٥) ٨ شعبان ١٢٣٤ هـ / ٢ يونيو ١٨١٩ م .

## واستهل شهر رمضان سنة ١٢٣٤<sup>(١)</sup>

والباشا مكرتن بشيرا ، ولم يطلع إلى القلعة كعادته في شهر رمضان<sup>(٢)</sup>  
وفى ثامن عشرته<sup>(٣)</sup> ، طلع إلى القلعة وعيد بها .

## واستهل شهر شوال يوم الجمعة سنة ١٢٣٤<sup>(٤)</sup>

في رابع عشرة الموافق لآخر يوم من شهر أييب<sup>(٥)</sup> ، نودى بوفاء النيل ، وكان  
الباشا سافر إلى جهة الإسكندرية بسبب ترعة الأشرفية ، وأمر حكام الجهات بالارياف  
بجمع الفلاحين للعمل ، فأخذوا في جمعهم ، فكانوا يربطونهم قطارات بالخيال ،  
ويتزلون بهم المراكب ، وتعطلوا عن رزق الدراوى الذى هو قوتهم ، وقاسوا بعد  
رجوعهم من المرة الأولى بعدما قاسوا ما قاسوه ، ومات الكثير منهم من البرد  
والتعب ، وكل من سقط أهلكوا عليه من تراب الحفر ولو فيه الروح ، ولما رجعوا إلى  
بلادهم للحصيدة طولبوا بالمال ، وزيد عليهم عن كل فدان حمل يعير من التين وكيلة  
قمح وكيلة فول ، وأخذ ما يبيعونه من الغلة بالثمن الدون والكيل الوافر ، فما هم  
إلا والطلب للعود إلى الشغل في التربة ، ونزح المياه التي لايتقطع نبعها من الأرض ،  
وهي في غاية الملوحة ، والمرة الأولى التي كانت في شدة البرد ، وهذه المرة في شدة  
الحرقلة المياه العذبة ، فيقولونها بالروايا على الجمال مع بعد المسافة ، وتاخر رى  
الإسكندرية .

وفى سابع عشرته<sup>(٦)</sup> ، ارتحل ركب الحجاج من البركة ، وأمير الحاج عابدين  
بيك أخو حسن باشا .

## واستهل شهر ذى القعدة سنة ١٢٣٤<sup>(٧)</sup>

والعمل في التربة مستمر .

(١) رمضان ١٢٣٤ هـ / ٢٤ يونيو - ٢٣ يوليو ١٨١٩ م .

(٢) رمضان ١٢٣٤ هـ / ٢٤ يونيو - ٢٣ يوليو ١٨١٩ م .

(٣) ٢٨ رمضان ١٢٣٤ هـ / ٢١ يوليو ١٨١٩ م . (٤) شوال ١٢٣٤ هـ / ٢٤ يوليو - ٢١ أغسطس ١٨١٩ م .

(٥) ١٤ شوال ١٢٣٤ هـ / ٦ أغسطس ١٨١٩ م . (٦) ٢٧ شوال ١٢٣٤ هـ / ١٩ أغسطس ١٨١٩ م .

(٧) ذى القعدة ١٢٣٤ هـ / ٢٢ أغسطس - ٢٠ سبتمبر ١٨١٩ م .

## واستهل شهر ذي الحجة سنة ١٢٣٤<sup>(١)</sup>

فى منتصفه<sup>(٢)</sup> ، سافر الباشا إلى الصعيد ، وسافر صحبته حسن باشا طاهر ، ومحمد آغا لآظ المنفصل عن الكتخدائية ، وحسن آغا أزرجانلى وغيرهم من أعيان الدولة .

وفيه<sup>(٣)</sup> ، وصل الخبر بموت سليمان باشا حاكم عكا ، وهو من عماليك أحمد باشا الجزائر .

وفى أواخره<sup>(٤)</sup> ، وصل ابن إبراهيم باشا وصحبه حريم أبيه ، فضربوا لوصولهم مدافع ، وعملوا للصغير موكبا ، ودخل من باب النصر وشق من وسط المدينة .

وانقضت السنة ، وما تجدد بها من الحوادث التى منها زيادة النيل الزيادة المقرطة أكثر من العام الماضى ، وهذا من النواذر ، وهو الخرق فى عامين متتابعين ، واستمر أيضا فى هذه السنة إلى منتصف هاتور<sup>(٥)</sup> ، حتى فات أوان الزراعة ، وربما نقص قليلا ، ثم يرجع فى ثلثي يوم<sup>(٦)</sup> ، أكثر ما نقص .

## ودخلت سنة خمس وثلاثين ومائتين والف<sup>(٧)</sup>

فكان أول المحرم بالهلال يوم الخميس<sup>(٨)</sup> ، وفيه وما قبله بأيام حصل بالارياض بل ويداخل المدينة انزعاجات ، بسبب تواتر سرقات ، وإشاعة سروج مناصر وحرامية ، وعصر الناس أبواب الدور والدروب ، وحصل منع الناس من المسير والمشى بالأزقة من بعد الغروب ، وصار كتحذد بيك وأغات التبديل والوالى يطوفون ليلا بالمدينة ، وكل من صادفوه قبضوا عليه وحبسوه ولو كان عما لاشبهة فيه ، واستمر هذا الحال إلى آخر الشهر .

وفى سابع عشرينه<sup>(٩)</sup> ، حضر الباشا من الصعيد بعد أن وصل فى سمرحته إلى الشبلان ، وكان الناس يقولوا على ذهابه إلى قبلى أقاويل ، منها : أنه يريد التجريد على بواقي المصريين المنقطعين بالندقلة ، فإنهم استغفل أمرهم واستكثروا من شراء العبيد ، وصنعوا البارود والمدافع وغير ذلك ، ومنها : أنه يريد التجريد أيضا ، وأخذ

(١) فى الحجة ١٢٣٤ هـ / ٢١ سبتمبر - ١٩ أكتوبر ١٨١٩ م .

(٢) ١٥ ذى الحجة ١٢٣٤ هـ / ٥ أكتوبر ١٨١٩ م .

(٣) ١٥ ذى الحجة ١٢٣٤ هـ / ٥ أكتوبر ١٨١٩ م . (٤) آخر ذى الحجة ١٢٣٤ هـ / ١٩ أكتوبر ١٨١٩ م .

(٥) ١٥ هاتور ١٢٣٥ ق / ٢٣ نوفمبر ١٨١٨ م . (٦) ١٦ هاتور ١٢٣٥ ق / ٢٤ نوفمبر ١٨١٨ م .

(٧) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م . (٨) ١ محرم ١٢٣٥ هـ / ٧ أكتوبر ١٨١٩ م .

(٩) ٢٧ محرم ١٢٣٥ هـ / ١٦ نوفمبر ١٨١٩ م .

بلاد دارفور والنوبة ، ويمهد طريق الوصول إليها ، ومنها : أنهم قالوا إنه ظهر بتلك البلاد معدن الذهب والفضة والرصاص والزمرد ، وأنَّ ذهابه للكشف عن ذلك وامتحانه وتعمل معدله ومقدار ما يصرف عليه حتى يستخرج صافيه ، ويطل كل ما توهموه وخمنوه يرجوعه ، وأما قولهم عن هذه المعادن ، فالذي تلخص من ذلك أنه ظهر بأرض أحجار خضر تشبه الزمرد وليست لِيَّاه ، ويمكن آخر شيء أسود مخرفش مثل خرقه الحديد ، يخرج منه بعد العلاج والتصفية رصاص قليل ، فقد أخبرني أخونا الشيخ عمر النواوي المعروف بالملخصي ، أنه أخذ منه قطعة ، وذهب بها إلى الصائغ ودقها ووضعها في بوط كبير ، وساق عليها بنار السبك ، وانكسر البوط فتقلها إلى بوط آخر ، ولم يزل يعالجها بطول النهار ، وأحرق عليها زيادة عن القنطار من الفحم .

وفيه <sup>(١)</sup> ، حضر أيضاً جماعة من الوهابية وأنزلوا بدار بحارة عابدين .

### واستعمل شهر صفر يوم الجمعة سنة ١٢٣٥<sup>(٢)</sup>

في غزته <sup>(٣)</sup> ، سافر محمد آغا المعروف بأبو نبوت الشامي إلى دار السلطنة باستدعاء من الدولة ، وذلك أنه لما حضر مصر ونزل برحاب الباشا كما تقدم وكاتب الباشا في شأنه إلى الدولة ، فحضر الأمر بطلبه ، وأؤكد بالإكرام ، فعند ذلك هيا له الباشا ما يحتاج إليه من هدية وغيرها ، وتعين للفرد صحبته خمسة وثلاثون شخصا ، أرسل إليهم الباشا كساوى وفراوى ، وترك باقى أتباعه بمصر ، أنزلهم في دار بسويقة اللالا ، وهم يزيلون عن المائتين ، ويصرف لهم الرواتب في كل يوم والشهرة .

وفيه <sup>(٤)</sup> ، وصل جماعة من عسكر المغاربة والعرب الذين كانوا ببلاد الحجاز وصحبتهم أسرى من الوهابية نساء وبنات وغللمات ، نزلوا عند الهماييل ، وطفقوا يبيعونهم على من يشتريهم مع أنهم مسلمون وأحرار .

وفى منتصفه <sup>(٥)</sup> ، مات مصطفى آغا وكيل دار السعادة سابقاً ، ومات أيضاً الشيخ عبد الرحمن القرشى الحنفى .

وفى مسايح عشره <sup>(٦)</sup> ، وصل الحاج المصرى ، ومات الكثير من الناس فيه بالحمى ، وكذلك كثرت الحمى بأرض مصر وكأنها تناقلت من أرض الحجاز .

(١) ٢٧ محرم ١٢٣٥ هـ / ١٥ نوفمبر ١٨١٩ م . (٢) صفر ١٢٣٥ هـ / ١٩ نوفمبر - ١٧ ديسمبر ١٨١٩ م .

(٣) ١ صفر ١٢٣٥ هـ / ١٩ نوفمبر ١٨١٩ م . (٤) ١ صفر ١٢٣٥ هـ / ١٩ نوفمبر ١٨١٩ م .

(٥) ١٥ صفر ١٢٣٥ هـ / ٣ ديسمبر ١٨١٩ م . (٦) ١٧ صفر ١٢٣٥ هـ / ٥ ديسمبر ١٨١٩ م .

وفى حادى عشرته<sup>(١)</sup> ، وصل إبراهيم باشا ابن الباشا من ناحية القصر ، وكان قبل وروده بأيام وصل خبر وصوله إلى القصر ، وضرىوا لذلك الخبر مدافع من القلعة وغيرها ، ورمحت المبشرون لأخذ البقاشيش من الأعيان ، واجتمعت نساء أكابرهم عند والدته ونسائهم للتهتة ، ونظموا له القصر الذى كان أنشأه ولى خوجه وتممه شريف يك الذى تولى فى منصبه ، وهو بالروضة بشاطئ النيل تجاه الجزيرة ، وعند وصول المذكور عملوا جسرا من الروضة إلى ساحل مصر القديمة على مراكب من البر إلى البر ، ودمموه بالأتربة من فوق الأخشاب .

وفى ذلك اليوم<sup>(٢)</sup> ، وصل قابجى من دار السلطنة بالباشرة بمولود ولد لحضرة السلطان ، وطلع إلى القلعة فى موكب .

وفى يوم الخميس حادى عشرته<sup>(٣)</sup> ، عند وصول إبراهيم باشا نودى بزنة المدينة سبعة أيام بلياليها ، فشرع الناس فى تزيين الحوانيت والدور والحنانات بما أمكنهم ، وقلدوا عليه من الملونات والمقصبات ، وأما جهات النصارى وحرارتهم وخاناتهم ، فإنهم أبدعوا فى عمل تصاوير مجسمات وتماثيل وأشكال غريبة ، وشككا الناس من عدم وجود الزيت والشيرج ، فرسموا بجملة قناطير شيرج تعطى للزيتاين لاتباع على الناس بقصد ذلك ، فيأخذونها ويسعونها بأغلى ثمن بعد الإنكار والكتمان .

ولما أصبح يوم الجمعة<sup>(٤)</sup> ، وقد عدى إبراهيم باشا إلى بر مصر رتبوا له موكبا ، ودخل من باب النصر وشق المدينة ، وعلى رأسه الطلخان السليمى من شعار الوزارة ، وقد أرخى لحيته بالحجار ، وحضر والده إلى جامع الغورية بقصد الفرجة على موكب ابنته ، وطلع بالموكب إلى القلعة ، ثم رجع سائرا بالهيئة الكاملة إلى جهة مصر القديمة ، ومر على الجسر ، وذهب إلى قصره المذكور بالروضة ، واستمرت الزينة والوقود والسهر بالليل ، وعمل الحراقات وضرب المدافع فى كل وقت من القلعة ، ومغائى وملعب فى مجامع الناس سبعة أيام بلياليها فى مصر الجديدة والقديمة ويولاق ، وجميع الأخطاط ، ورجع إبراهيم باشا من هذه الغيبة متعازما فى نفسه جداً ، وداخله من الغرور مالا مزيد عليه ، حتى أن المشايخ لما ذهبوا للسلام عليه ، والتهتة بالقدم ، فلما أقبلوا عليه وهو جالس فى ديوانه لم يقم لهم ، ولم يرد عليهم السلام ، فجلسوا وجعلوا يهتؤنه بالسلامة ، فلم يجبهم ولا بالإشارة ، بل جعل يحدث شخصا مسخرة عنده ، وقاموا على مثل ذلك منصرفين ومنكسفين ومتكسرى خاطر .

(١) ٢١ صفر ١٢٣٥ هـ / ٩ ديسمبر ١٨١٩ م .  
(٢) ٢١ صفر ١٢٣٥ هـ / ٩ ديسمبر ١٨١٩ م .  
(٣) ٢١ صفر ١٢٣٥ هـ / ٩ ديسمبر ١٨١٩ م .  
(٤) ٢٢ صفر ١٢٣٥ هـ / ١٠ ديسمبر ١٨١٩ م .



## واستعمل شهر ربيع الأول يوم الأحد سنة ١٢٣٥<sup>(١)</sup>

فى ثامنه<sup>(٢)</sup> ، مات ابن إبراهيم باشا وهو الذى تقدمه فى الحجج إلى مصر ، وعملوا له الموكب ، وعمره نحو ست سنوات ، وكان موته فى أول الليل من ليلة الأحد<sup>(٣)</sup> ، فارتسلوا التتابيه لأعيان الدولة والمشايخ ، فخرج البعض منهم فى ثلث الليل الأخير إلى مصر القديمة حيث المعادى ، لأنه مات بقصر الجيزة ، فمات طلع النهار حتى ارتدحوا بمصر القديمة ، وما حضروا به إلا قرب الزوال ، وانجروا بالشهد إلى مدفنهم بالقرب من الإمام الشافعى ، وعملوا له مأتما ، ورفقوا دراهم على الناس والفقهاء وغير ذلك ، ثم حكى للمخبرون عن كيفية موته أنه كان نائما فى حجر دادته جارية سوداء ، فشاجرتها بجارية يضاء ورفستها برجلها ، فأصابها الغلام فاضطرب ووصل الخبر إلى أبيه ، فدخل إليه وقبض على الجسوارى الحاضرات وحسهن فى مكان بالقصر ، وقال : « إن مات ولدى قتلتن عن آخركن » ، فمات من ليلته فمحق الجميع والقاهن فى البحر بما فيهن الدابة ، وقيل إنهن خمسة وقتل ستة ، والله أعلم .

وفى أواخره<sup>(٤)</sup> ، انقضى أمر الفجر بترعة الإسكندرية ، ولم يبق من الشغل إلا القليل ، ثم فتحوا لها شرما خلاف فيها المعمول خوفا من غلبة البحر ، فجرى فيها الماء ، واختلط بالمياه المالحة التى نبتت من أرضها ، وعلا الماء منها على بعض المواطن المسبخة ، وبها روية عظيمة ، وساح على الأرض ، وليس ثم هناك جصور تمنع ، وصادف أيضا وقوع نوة وأهوية علا فيها البحر المالح على الجسر الكبير ووصل إلى التربة ، فأشيع فى الناس أن التربة قد أمرها ولم تصح ، وأن المياه المالحة التى منها ومن البحر غرقت الإسكندرية ، وخرج أهلها منها إلى أن تحقق الخبر بالواقع ، وهو دون ذلك ورجع المهندسون والفلاحون إلى بلادهم بعدما هلك معظمهم .

## واستعمل شهر ربيع الثانى سنة ١٢٣٥<sup>(٥)</sup>

فى أوله<sup>(٦)</sup> ، عزل الباشا محمد بك الدختردار عن إمارة الصعيد ، وقلد عوضه أحمد باشا ابن طاهر باشا وسافر فى خامسه<sup>(٧)</sup> .

(١) ربيع الأول ١٢٣٥ هـ / ١٨ ديسمبر ١٨١٩ - ١٦ يناير ١٨٢٠ م .

(٢) ٨ ربيع الأول ١٢٣٥ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨١٩ م . (٣) ٨ ربيع الأول ١٢٣٥ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨١٩ م .

(٤) آخر ربيع الأول ١٢٣٥ هـ / ١٦ يناير ١٨٢٠ م .

(٥) ربيع الثانى ١٢٣٥ هـ / ١٧ يناير - ١٤ فبراير ١٨٢٠ م .

(٦) ١ ربيع الثانى ١٢٣٥ هـ / ١٧ يناير ١٨٢٠ م . (٧) ٥ ربيع الثانى ١٢٣٥ هـ / ٢١ يناير ١٨٢٠ م .

وفى سابعه <sup>(١)</sup> ، سافر الباشا إلى الإسكندرية للكشف على التربة ، وسافر  
صحبته ابنه إبراهيم باشا ومحمد بك الدفردار والكتخدا القديم ودبوس أوغلى .

وفى ثالث عشره <sup>(٢)</sup> ، حضر الباشا ومن معه من غيبتهم وقد انشرح خاطره لتمام  
التربة وسلوك المراكب وسفرها فيها ، وكذلك سافرت فيها مراكب رشيد والسقاير  
بالبضائع ، واستراحوا من وغر البغاز والسفر فى المالح إلى الإسكندرية ، والنقل  
والتجريم ، وانتظار الريح المناسب لاقترام البغاز والبحر الكبير ، ولم يبق فى شغل  
التربة إلا الأمر اليسير ، وإصلاح بعض جسورها .

واتفق وقوع حادثة فى هذا الشهر <sup>(٣)</sup> ، وهو أن شخصا من الإفرنج الإنكليز ورد  
من الإسكندرية ، وطلع إلى بلدة تسمى كفر حشاد ، فمشى بالغيط ليصطاد الطير ،  
فضرب طيرا بينديقية فأصابته بعض الفلاحين فى رجله ، وصادف هناك شخصا من  
الأرنؤد بيده هراوة أو موقفة ، فجاء إلى ذلك الإفرنجي ، وقال له : « أما تخشى أن  
يأتى إليك بعض الفلاحين ويضربك على رأسك هكذا » ، وأشار بما فى يده على  
رأس الإفرنجي لكونه لا يفهم لغته ، فاغتاظ منه ذلك الإفرنجي وضربه بينديقية فسقط  
ميتا ، فاجتمع عليه الفلاحون وقبضوا على الإفرنجي ، ورفعوا الأرنؤدى المقتول ،  
وحضروا إلى مصر ، وطلعوا بمجلس كتخدا ، واجتمع الكثير من الأرنؤد وقالوا :  
« لا بد من قتل الإفرنجي » ، فاستعظم الكتخدا ذلك ، لأنهم يراعون جانب الإفرنج  
إلى الغاية ، فقال : « حتى نرسل إلى القناصل ونحضرهم ليروا حكمهم فى ذلك » ،  
وأرسل بإحضارهم ، وقد تكاثر الأرنؤد وأخذتهم الحمية ، وقالوا : « لاى شيء  
تؤخر قتله إلى حشورة القناصل ، وإن لم يقتل هذا فى الوقت نزلنا إلى حارة الإفرنج  
ونهبناها وقتلنا كل من بها من الإفرنج » ، فلم يسع الكتخدا إلا أن أمر بقتله ، فنزلوا  
به إلى الزميلة ، وقطعوا رأسه ، وطلع أيضا القناصل فى كبكبتهم وقد نفذ الأمر ،  
وكان ذلك فى غيبة الباشا .

### واستعمل شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ هـ

فيه <sup>(٤)</sup> ، جرد الباشا حسن بك الشماشجى حاكم البحيرة على سيوة من الجهة  
القبيلة ، فترجه إليها من البحيرة بجندته ، ومنعه طائفة من العرب .

(١) ٧ ربيع الثنى ١٢٣٥ هـ / ٢٣ يناير ١٨٢٠ م . (٢) ١٣ ربيع الثنى ١٢٣٥ هـ / ٢٩ يناير ١٨٢٠ م .

(٣) ١٣ ربيع الثنى ١٢٣٥ هـ / ١٧ يناير - ١٤ فبراير ١٨٢٠ م ، كتب لأمم هذه الفترة بهامش ص ٣٠٧ ، طبعة بولاق  
« ذكر حادثة » .

(٤) جلست الأولى ١٢٣٥ هـ / ١٥ فبراير - ١٥ مارس ١٨٢٠ م .

(٥) ١ جلست الأولى ١٢٣٥ هـ / ١٥ فبراير ١٨٢٠ م .

وفيه <sup>(١)</sup> ، قوى عزم الباشا على الإغارة على نواحي السودان ، فمن قاتل إنه متوجه إلى سنار ، ومن قاتل إلى دارفور ، وصارى العسكر ابنه إسماعيل باشا وخلافه ، ووجه الكثير من اللوازم إلى الجهة القبلية ، وعمل البقسماط والذخيرة ببلاد قبلى والشرقية ، واهتم اهتماما عظيما ، وأرسل أيضا بإحضار مشايخ العربان والقبائل .

وفيه <sup>(٢)</sup> ، خرج الباشا إلى ناحية القليوبية حيث الخيول بالربيع ، وخرج محو بيك لضيافته بقلقشندة ، وأخرج خياما وجمالا كثيرة محملة بالفرش والنحاس والآلات المطبخ والأرز والسمن والعسل والزيت والحطب والسكر وغير ذلك ، وأضافه ثلاثة أيام ، وكذلك تأمر كاشف الناحية وغيره ، وكذلك أحضر له ضيافة ابن شديد شيخ الحويطات ، وابن الشواربي كبير قليوب ، وابن عسر ، وكان صحة الباشا ولذاه إبراهيم باشا وإسماعيل باشا ، وحسن باشا .

وفى أثناء ذلك ، ورد الخبر بموت عابدين بيك أخو حسن باشا بالديار الحجازية ، وكذلك الكثير من أتباعه بالحمى ، فتكدر حظهم ، وبطلت الضيافات ، وحضر الباشا ومن معه قى أواخره <sup>(٣)</sup> لعمل العزاء والميتم ، وأخبر الواردون بكثرة الحمى بالديار الحجازية ، حتى قالوا : أنه لم يبق من طائفة عابدين بيك إلا القليل جدا .

### واستعمل شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣٥ <sup>(١)</sup>

فى عشرينه <sup>(٢)</sup> ، وردت هدية من وإلى الشام فيها من الخيول الخاص عشرة ، بعضها ملابس ، والباقى من غير سروج وأشياء أخر لاتعلمها .

وفى أواخره <sup>(٣)</sup> ، ورد الخبر بأن حسن بيك الشماشرجى استولى على سيوة .

وفيه <sup>(٤)</sup> ، ورد الخبر بأنه وقع بإسلامبول حريق كبير .

- 
- (١) ١ جمادى الأولى ١٢٣٥ هـ / ١٥ فبراير ١٨٢٠ م .
  - (٢) ١ جمادى الأولى ١٢٣٥ هـ / ١٥ فبراير ١٨٢٠ م .
  - (٣) آخر جمادى الأولى ١٢٣٥ هـ / ١٥ مارس ١٨٢٠ م .
  - (٤) جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٦ مارس - ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .
  - (٥) ٢٠ جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ٤ أبريل ١٨٢٠ م .
  - (٦) آخر جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .
  - (٧) آخر جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .

وفيه <sup>(١)</sup> ، ورد الخبر أيضاً عن حلب بأن أحمد باشا المعروف بخورشيد الذى كان سابقا والى مصر استولى على حلب ، وقتل من أهلها وأعيانها أناسا كثيرة ، وذلك أنه كان متوليا عليها ، فحصل منه ما أوجب قيام أهل البلدة عليه وعزلوه وأخرجوه ، وذلك من مدة سابقة ، فلما أخرجوه أقام خارجها ، وكاتب الدولة من شأنهم ، وقال ما قال فى حقهم ، فبعثوا أوامر ومراسيم لولاة تلك السواحى بأن يتوجهوا لموته على أهل حلب ، فاحتاطوا بالبلدة وحاربوا أشهرها حتى ملكوها وقتكوا فى أهلها ، وضربوا عليهم ضرائب عظيمة وهم على ذلك .

وفى أواخره <sup>(٢)</sup> ، أيضا تقلد أغاوية مستحفظان مصطفى آغا كرد مضافة للحسبة ، عوضا عن حسن آغا الذى توفى فى الحج ، فأخذ يعسف كعادته فى مبادئ توليته للحسبة ، وجعل يطوف ليلا ونهارا ، ويحتج على الممارين بالليل بأدنى سبب ، فيضرب من يصادفه راجعا من سهر ونحوه ، أو يقطع من أذنه أو أنفه .

### واستعمل شهر رجب بيوم الجمعة سنة ١٢٣٥هـ

فى ثالثه <sup>(٣)</sup> ، تقلد نظير الحسبة شخص يسمى حسين آغا المورلى ، وهو بخشونجى بساتين الباشا .

وفيه <sup>(٤)</sup> ، جمع حسن بيك الشماشجى من ناحية سيوة بعد أن استولى عليها ، وقبض من أهاليها مبلغا من المال والثمر ، وقرر عليها قلندا يقومون به فى كل عام إلى الخزينة .

وفى عشرينه <sup>(٥)</sup> ، سافر محمد آغا لآظ وهو المنفصل عن الكتخدائية إلى قبلى ، بمعنى أنه فى مقدمة الجردة يتقدمها إلى الشلال

وفى أواخره <sup>(٦)</sup> ، وصل الخبر بموت خليل باشا بالديار الحجازية ، فخلع الباشا على أخيه أحمد بيك ، وهو ثالث إخوته ، وهو أوسطهم ، وقلده فى منصب أخيه عوضا عنه ، وأعطى البيروق واللوامد .

(١) آخر جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .

(٢) آخر جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .

(٣) رجب ١٢٣٥ هـ / ١٤ أبريل - ١٣ مايو ١٨٢٠ م .

(٤) رجب ١٢٣٥ هـ / ١٦ أبريل ١٨٢٠ م . (٥) رجب ١٢٣٥ هـ / ١٦ أبريل ١٨٢٠ م .

(٦) رجب ٢٠ ١٢٣٥ هـ / ٣ مايو ١٨٢٠ م . (٧) آخر رجب ١٢٣٥ هـ / ١٣ مايو ١٨٢٠ م .

وفى أواخره<sup>(١)</sup> ، توجه الباشا إلى ناحية الوادى لينظر ما تجدد به من العمائر والمزارع والسواقى ، وقد صار هذا الوادى إقليما على حدته ، وعمر به قرى ومساكن ومزارع .

### واستعمل شهر شعبان بيوم الأحد سنة ١٢٣٥<sup>(٢)</sup>

فيه<sup>(٣)</sup> ، سافر إبراهيم باشا إلى القليوبية ، ثم إلى المنوفية ، والسفيرة ، لقبض الخراج على سنة تاريخه<sup>(٤)</sup> ، والطلب بالبواقى التى انكسرت على الفقراء ، وكان الباشا سامع فى ذلك ، وتلك بواقى سبع سنين ، فكان يطلب مجموع ما على القرية من المال والبواقى فى ظرف ثلاثة أيام ، ففزعت الفلاحون ومشايخ البلاد ، وتركوا غلالهم فى الأجران ، وطفشوا فى النواحي بنسائهم وأولادهم ، وكان يحبس من يجده من النساء ، ويضربهن ، فكان مجموع المال المطلوب تحصيله على ما أخبرنى به بعض الكتاب مائة ألف كيس .

وفى منتصفه<sup>(٥)</sup> ، حضر الباشا من ناحية الوادى .

وفى أواخره<sup>(٦)</sup> ، وقع حريق ببوقاق فى مغالق الخشب التى خلف جامع مرز ، وأقام الحريق نحو يومين حتى طفى ، واحترق فيه الكثير من الخشب المعد للعمائر ، المعروف بالكرسنة والزفت وخطب الأشراف وغيره .

### واستعمل شهر رمضان بيوم الإثنين سنة ١٢٣٥<sup>(٧)</sup>

والاهتمام حاصل ، وكل قليل يخرج عساكر ومغارمة مسافرين إلى بلاد السودان ، ومن جملة الطلب ثلاثة أنفار من طلبة العلم يذهبون بصحبة التجربة ، فوقع الاختيار على محمد أفندى الأسوطى ، قاضى أسوط ، والسيد أحمد البقلى الشافعين ، والشيخ أحمد السلاوى المغربى المالكى ، وأقبضوا محمد أفندى المذكور عشرين كيسا وكسوة ، ولكل واحد من الاثنين خمسة عشر كيسا وكسوة ، ورتبوا لهم ذلك فى كل سنة .

(١) آخر رجب ١٢٣٥ هـ / ١٣ مايو ١٨٢٠ م . (٢) شعبان ١٢٣٥ هـ / ١٤ مايو - ١١ يونيو ١٨٢٠ م .

(٣) شعبان ١٢٣٥ هـ / ١٤ مايو - ١١ يونيو ١٨٢٠ م .

(٤) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٥) ١٥ شعبان ١٢٣٥ هـ / ٢٨ مايو ١٨٢٠ م ، كتب أمام هذه لفظة يهلمش ص ٣٠٩ ، طبعة بوقاق « قوله مائة

للف كيس فى بعض النسخ مائة ألف كيس وسجين ألف كيس » .

(٦) آخر شعبان ١٢٣٥ هـ / ١١ يونيو ١٨٢٠ م . (٧) رمضان ١٢٣٥ هـ / ١٢ يونيو - ١١ يولي ١٨٢٠ م .

وفى سابعه <sup>(١)</sup> ، وقع حريق فى سراية القلعة ، فقطع الاغا والوالى وأغات البديل ، واهتموا بطفه النار ، وطلبوا السقائين من كل ناحية ، حتى شح الماء ، ولايكاد يوجد ، وكان ذلك فى شدة الحر ، وتوافق شهر بؤنه ورمضان <sup>(٢)</sup> ، وأقاموا فى طفه النار يومين ، واحترق ناحية ديوان كتخد بيك ، ومجلس شريف بيك ، وتلفت أشياء وأمتعة ودفاتر حرقا ونهيا ، وذلك أن أبنية القلعة كانت من بناء الملوك المصرية بالأحجار والصخور والعقود ، وليس بها إلا القليل من الأخشاب ، فهدموا ذلك جميعه ، وبنوا مكانه الأبنية الرقيقة ، وأكثرها من الحجة والأخشاب على طريق بناء إسلامبول والإفرنج ، وزخرفوها وطلوها بالبياض الرقيق والأدهان والتقوش ، وكله سريع الاشتعال ، حتى أن الباشا لما بلغه هذا الحريق ، وكان مقيما بشيرا ، تذكر بناء القلعة القديم وما كان فيه من المتانة ، ويلوم على تغيير الوضع السابق ، ويقول : « أنا كنت غائبا بالحجاز والمهندسون وضعوا هذا البناء » ، وقد تلف فى هذا الحريق ما ينيف عن خمسة وعشرين ألف كيس حرقا ونهيا ، ولما حصل هذا الحريق انتقلت الدواوين إلى بيت طاهر باشا بالأريكية ، وانقضى شهر رمضان .

### واستهل شهر شوال بيوم الثلاثاء سنة ١٢٣٥هـ <sup>(٣)</sup>

وقع فى تلك الليلة اضطراب فى ثبوت الهلال ، لكونه كان عسر الرؤية جدا ، وشهد اثنان برؤيته ، ورد الواحد ، ثم حضر آخر ، ولم يزالوا كذلك إلى آخر الليل ، ثم حكم به عند الفجر بعد أن صليت التراويح ، وأوقدت المنارات وطاف المسحرون بطبلاهم ، وتسحرت الناس ، وأصبح العيد باردا .

وفى خامسه <sup>(٤)</sup> ، سافر الباشا إلى ثغر سكتندرية كعادته ، وأقام ولده إبراهيم باشا للنظر فى الأحكام والشكاوى والدعاوى ، وكانت إقامته يقصره الذى أنشأه بشاطئ النيل تجاه مضرب الشباب ، وتعاضم فى نفسه جدا ، ولما رجع إبراهيم باشا من سرحته شرعوا فى عمل مهم لختان عباس باشا ابن أخيه طوسون باشا ، وهو غلام فى السادسة ، فشرعوا فى ذلك فى تاسع عشره <sup>(٥)</sup> ، ونصبوا خياما كثيرة تحت القصر ، وحضرت أبواب الملاعب والحواة والمغزلكون والبهلواتيون ، وطبخت الأطعمة والخلواء والأسمطة ، وأوقدت الواقدات بالليل من المشاعل والقناديل

(١) ٧ رمضان ١٢٣٥ هـ / ١٨ يونيه ١٨٢٠ م .

(٢) ١٥٣٦ ق / رمضان ١٢٣٥ هـ / ١٢ يونيه - ١١ يوليه ١٨٢٠ م .

(٣) شوال ١٢٣٥ هـ / ١٢ يوليه - ٩ أغسطس ١٨٢٠ م . (٤) ٥ شوال ١٢٣٥ هـ / ١٦ يوليه ١٨٢٠ م .

(٥) ١٩ شوال ١٢٣٥ هـ / ٣٠ يوليه ١٨٢٠ م .

والشموع بداخل القصر ، وتعالىق النجفات البلور وغير ذلك ، ورسوموا بإحضار غلمان أولاد الفقراء ، فحضر الكثير منهم ، وأحضروا الزينين فختنوا فى أثناء أيام الفرح نحو الأربعمئة غلام ، ويقرشون لكل غلام طراحة ولحافا يرقد عليها حتى ييرا جرحه ، ثم يعطى لكل غلام كسوة وألف نصف فضة ، وفى كل ليلة يعمل بشنك وحراقات ونفوط ومدافع بطول الليل ، ودعوا فى أثناء ذلك كبار الاشياخ والقاضى والشيخ السادات والبرى - وهو نقيب الأشراف - والمفتاى وصار كل من دخل منهم يجلسونه من سكوت ، ولم يقم لواحد منهم ، ولم يرد على من يلم ولا بالإشارة السلام ، ولم يكلمهم بكلمة يؤانسهم بها ، وحضرت المائدة فتعاطوا الذى تعاطوه ، حتى انقضى للجلس ، وقاموا وانصرفوا من سكوت .

وفى يوم الأربعاء ثالث عشرينه <sup>(١)</sup> ، خرجوا بالمحمل إلى الحصوة ، وأمير الحاج شخص من الدلاة لم نعرف اسمه .

وفى يوم الخميس <sup>(٢)</sup> ، عملوا الزفة لعباس باشا ونزلوا به من القلعة إلى الدرب الأحمر على باب الخرق إلى القصر ، وختنوه فى ذلك اليوم ، واستلا طشت الزين الذى ختنه باللنانير من نفوط الاكابر والأعيان ، وخلعوا عليه فروة وشال كشميرى ، وأنعموا جلى باقى الزينين بثلاثين كيسا وانقضى ذلك .

وفى يوم الثلاثاء تاسع عشرينه الموافق لثالث مسرى القبطى <sup>(٣)</sup> ، أوفى النيل أنذهه ، وكسر السد فى صباحها يوم الأربعاء <sup>(٤)</sup> ، وجرى الماء فى الخليج ، وذلك بحضرة كتختا بيك والقاضى .

وفى هذا الشهر <sup>(٥)</sup> ، حضر طائفة من يواقى الأمراء المصرية من دنقلة إلى بر الجزيرة ، وهم نحو الخمسة وعشرين شخصا ، وملابسهم قمصان يفس لا غير ، فأقاموا فى خيمة يتظرون الإذن ، وقد تقدم منهم الإرسال بطلب الأمان عندما بلغهم خروج التجاريد ، وحضر ابن على بيك أيوب ، وطلب أمانا لايه فأجيبوا إلى ذلك ، وأرسل لهم أمانا لاجمعهم ما عدا عبد الرحمن بيك ، والذى يقال له المنصوخ ، فليس يعطيهم أمانا ، ولما حضرت مراسلة الأمان لعلى بيك أيوب ، وتأهب للرحيل حقدوا عليه وقتلوه ، ووصل خبر موته فعملوا نعيه فى بيته بسكن زوجته الكائن بشمس الدولة ، وأكثروا من التندب والصراخ عدة أيام .

(١) ٢٣ شوال ١٢٣٥ هـ / ٣ أغسطس ١٨٢٠ م (٢) ٢٤ شوال ١٢٣٥ هـ / ٤ أغسطس ١٨٢٠ م

(٣) ٢٩ شوال ١٢٣٥ هـ / ٣ مسرى ١٥٣٦ ق / ٨ أغسطس ١٨٢٠ م .

(٤) ٣٠ شوال ١٢٣٥ هـ / ٩ أغسطس ١٨٢٠ م .

(٥) شوال ١٢٣٥ هـ / ١٢ يولييه - ٩ أغسطس ١٨٢٠ م .

وفى هذا الشهر أيضاً<sup>(١)</sup> حضر أشخاص من بلاد العجم وصحبهم هدية إلى الباشا ، وفيها خيول ، فأنزلوهم ببيت حين يك الشماشرجى بناحية سويقة العزى .

### واستعمل شهر ذى القعدة يوم الخميس سنة ١٢٣٥<sup>(٢)</sup>

فى رابعه يوم الأحد<sup>(٣)</sup> ، وصل قابجى وعلى يده مرسوم تقرير للباشا بولاية مصر على السنة الجديدة ، وتقدير آخر لولده إبراهيم باشا بولاية جندة<sup>(٤)</sup> ، وركب القابجى المذكور فى موكب من يولاق إلى القلعة ، وقرئت المراسيم بحضرة كخددا يك وإبراهيم باشا وأعيانهم وضربوا مدافع .

وفيه<sup>(٥)</sup> ، سافر إسماعيل باشا إلى جهة قبلى ، وهو أمير العسكر المعينة لبلاد التزى ، كل ذلك والباشا الكبير على حاله بالإسكندرية .

### واستعمل شهر ذى الحجة سنة ١٢٣٥<sup>(٦)</sup>

فيه<sup>(٧)</sup> ، توجه إبراهيم باشا إلى أبيه بالإسكندرية ، فأقام هناك أياما وعاد فى آخر الشهر ، فأقام بمصر أياما قليلة ، وسافر إلى ناحية قبلى ، ليجمع ما يجده عند الناس من القمح والفول والعدس الثلاثة أصناف ، وأخذوا كل سفينة غصبا ، وساقوا الجميع إلى قبلى لحمل الغلال ، وجمعها فى الشون البحرية لتباع على الإفرنج والروم بالائتمان الغالية ، وانقضت السنة .

ومن حوادثها ، زيادة النيل الزيادة المفرطة ، وخصوصا بعد الصليب ، وقد كان حصل الاعتناء الزائد بأمر الجسور بسبب ما حصل فى العامين السابقين من التلف ، فلما حصلت هذه الزيادة بعد الصليب ، وطف الماء على أعلى الجسور وغرق مزارع اللوة والنيلة والقصب والأرز والقطن وأشجار البساتين ، وغالب أشجار الليمون والبرتقال بما عليها من الثمار ، وصار الماء ينبع من الأرض المنوعة نبعاً ، ولا عاصم من أمر الله وطال مكث الماء على الأرض حتى قات أوان الزراعة ، ولم نسمع ولم نر فى خوالى السنين تتابع الغرقات ، بل كان الغرق نادر الحصول ، وعلا ماء الخليج

(١) شوال ١٢٣٥ هـ / ١٢ يولييه - ٩ أغسطس ١٨٢٠ م .

(٢) ذى القعدة ١٢٣٥ هـ / ١٠ أغسطس - ٨ سبتمبر ١٨٢٠ م .

(٣) ٤ ذى القعدة ١٢٣٥ هـ / ١٣ أغسطس ١٨٢٠ م . (٤) ٤ ذى القعدة ١٢٣٥ هـ / ١٣ أغسطس ١٨٢٠ م .

(٥) ذى الحجة ١٢٣٥ هـ / ٩ سبتمبر - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م . (٦) ذى الحجة ١٢٣٥ هـ / ٩ سبتمبر ١٨٢٠ م .



حتى سد غالب فرجات القناطر ، ونبع الماء من الأراضي الواطية القرية من الخليج  
مثل غيط العدة ، وجامع الأمير حسين ونحو ذلك .

ومنها : أن ترعة الإسكندرية للحدث لما تم حفرها وسموها بالمحمودية على اسم  
السلطان محمود ، فتحو لها شرما دون قسمها المعد لذلك ، وامتلأت بالماء ، فلما  
بدأت الزيادة فزادت وظف الماء في المواضع الواطية ، وغرقت الأراضي ، فسدوا ذلك  
الشرم ، وأبقوا من داخله فيها عدة مراكب للمسافرين ، فكانوا ينقلون منها إلى  
مراكب البحر ، ومن البحر إلى مراكبها ، ويبقى ماؤها مالحا متغيرا ، واستمر أهل  
الثغر في جهد من قلة الماء العذب ، ويلغ ثمن الراوية قرشين .

ومنها : أنه لما وقع القياس في أراضي القرى ، قرروا سموها لمشايخ البلاد في  
نظير مضايقتهم خمسة أفدنة من كل مائة فدان ، وفي هذا العام يدفع مال السموح  
ستين ، وذلك عقب مطالبتهم بالحراج قبل أوانه ، وما صدقوا أنهم غلقوه ببيع  
غلالهم بالنسيئة والاستدانة وبيع المواشي والأمتعة ومصاغ النساء ، وكانوا أيضا طولبوا  
بالبواقي في السنين الخوالي التي كانوا عجزوا عنها ، ولم يزل رمى الغلال في هذه  
السنة ، وكذلك القول وثمر النخيل والفواكه ، ولما طولب مشايخ البلاد بمال السموح  
أوداد كريم ، فإنه ربما يجيء على الواحد ألف ريال وأقل وأكثر ، وقد قاسوا الشدائد  
في غلاق الحراج الخارج عن الحد ، وعدم ركاء الزرع وغرق مزارع النيل والأر  
والقطن والقصب والكتان وغير ذلك .

وفي أثر ذلك : فرضوا على الجواميس كل رأس عشرون قرشا ، وعلى الجمال  
ستون قرشا ، وعلى الشاة قرش ، والرأس من المعز سبعة وعشرون نصفًا وثلاث ،  
والبقرة خمسة عشر ، والفرس كذلك .

ومنها : احتكار الصابون ، ويحجز جميع الوارد على ذمة الباشا ، ثم سوبح  
تجاره بشرط أن يكون جميع صابون الباشا ومربياته ودائره من غير ثمن ، يوهو شيء  
كثير ، ويستقر ثمنه على ستين نصفًا ، بعد أن كان يخمسين جردا من غير نقو .

ومنها : ما أحدث على البلح بأنواعه ، وما يجلب من الصعيد والإبرمى ،  
 وأنواع العجوة ، حتى جريد النخل والذيف واخوص ، يؤخذ جميع ذلك بالثمن  
القليل ، ويباع ذلك للمعتبين بالثمن الزائد ، وعلى الناس بأزيد من ذلك ، وفي  
هذه السنة <sup>(١)</sup> ، لم تتم النخيل إلا القليل جدا ، ولم يظهر البلح الأحمر في أيام

وفرته ، ولم يوجد بالأسواق إلا أياما قليلة ، وهو شيء ردى وبسر ليس بجيد ، ورطله بخمسة أنصاف ، وهى ثمن العشرة أرتال فى السابق ، وكذلك العنب لم يظهر منه إلا القليل ، وهو الفيومى والشرقاوى ، وقد التزم به من يعصره شرابا بأكياس كثيرة ، مثل غيره من الأنصاف ، وغير ذلك جزئيات لم يصل إلينا علمها ، ومنها ما وصل إلينا علمها ، وأعملنا ذكرها .

ومنها : أن حسن باشا سافر إلى الجهة القبلىة ، وصحبته بعض الإفرنج الذين كان رخص لهم الباشا السباحة والغوص بأراضى الصعيد والفحص ، وفجر الأراضى والكهوف ، والبرابى واستخراج الآثار القديمة ، والأمم السالفة من التماثيل والتصاوير ونواويس الموتى ، وقطع الصخور بالبارود ، وأشاعوا أنه ظهر لهم شيء مخرفش يشبه خمر الرصاص أو الحديد ، وبه بعض بريق ، ذكروا أنه معدن إذا تصفى خرج منه فضة وذهب ، وأخبرنى بعض من أتق بخبره ، أنه أخذ منه قطعة تزيد فى الوزن على رطلين ، وذهب بها عند رجل صائغ ، فأوقد عليها نحو قطار من الفحم بطول النهار ، فخرج منها فى آخر الأمر ، وهو ينقلها من بوط إلى آخر بعد كسره ، قطعة مثل الرصاص قدر الأوقية ، وذكروا أيضا ، أن بالجبل أحجارا سودا توقد فى النار مثل الفحم ، وذلك لأنهم أتوا بمثل ذلك من بلاد الإفرنج ، وأوقدوها بالضريخانة كريهة الرائحة مثل الكبريت ، ولا تصير رمادا بل تبقى على حجريتها مع تغير اللون ويحتاج إلى نقلها إلى الكيمان ، وقالوا : « إن بداخل جبال الصعيد كذلك » ، فسافر حسن باشا بقصد استخراج هذه الأشياء وأمثالها ، فأقام نحو ثلاثة أشهر ، وذلك بأمر الباشا الكبير وهم يكسرون الجبل بالبارود ، فظهر بالجبل بجس يسيل منه دهن أسود بزرقة ورائحته كريهة يشبه النفط ، وليس هو ، وأتوا بشيء منه إلى مصر ، وأوقدوا منه السرج فملأوا منه سبعة مصافى ، وانقطع ، وأشيع فى الناس قبل تحقق صورته ، بل وصلت مكاتبات بأنه خرج من الجبل عين تسيل بالزيت الطيب ، ولا ينقطع جريانها ، يكفى مصر وإقطاعها ، بل والدنيا أيضا ، وأخبرنى بعض أتباعهم أن الذى صرف فى هذه المرة نحو الألفى كىس .

ومن حوادث هذه السنة الخارجة عن أرض مصر ، أن السلطان محمود تغير خاطره على عليّ باشا المعروف بته رنلى حاكم بلاد الأرنود ، وجرد عليه العساكر ، ووقع لهم معه حروب ووقائع ، واستولوا على أكثر البلاد التى تحت حكمه ، وعحصن هو فى قلعة منيعة ، وعلى باشا هنا فى مملكة واسعة وجنود كثيرة ، وله عدة أولاد متامرين كذلك ، ويلاهم بين بلاد الرومنى والنيمسا ، ويقال : « إن بعض أولاده

دخل تحت الطاعة ، وكذلك الكثير من عساكره ، وبقي الأمر على ذلك ، ودخل الشتاء ، وانقضت السنة <sup>(١)</sup> ، ولم يتحقق عنه خبر .

ومنها : أمر المعاملة وما يقع فيه من التخليط والزيادة ، حتى بلغ صرف الريال الفراتية اثني عشر قرشا ، عنها أربعمائة وثمانون نصفاً ، والبندق ألف فضة ، وكذلك الحجر والفندقلي الإسلامي سبعة عشر قرشا ، والقرش الإسلامي بمبنى المضروب هناك المنقول إلى مصر ، يصرف بقرشين وربع ، يزيد عن المصري ستين نصفاً ، وكذلك الفندقلي الإسلامي يصرف في بلدته بأحد عشر قرشا ، وعصر بسبعة عشر كما تقدم ، فتكون زيادته ستة قروش ، وكذلك الفراتية في بلادها تصرف بأربعة قروش ، وإسلامبول بسبعة ، وعصر باثني عشر ، وأما الانصاف العبدية التي تذكر في المصارفات فلا وجود لها أصلاً إلا في النادر جداً ، ويستغنى الناس عنها لغلو الأثمان في جميع المبيعات والمشتريات ، وصار البشك الذي يقال له الخمساوية ، أي صرفه خمسة أنصاف ، هي بدل النصف ، لأنه لا بطل ضرب القروش بقربخانه مصر ، وعوض عنها نصف القرش وربعه وثمانته الذي هو البشك ، ولم يبق بالقطر إلا ما كان موجوداً قبل وهو كثير يتناقل بأيدي الناس وأهل القرى ، ويعود إلى الخزينة ، ويصرف في المصارفات والمشاخرات ، وعلاقت العساكر ، وهم كذلك يشترون لؤلؤهم ، فضهب وتعود ، وهكذا تدور مع الفلك كلما دار ، ويصرف القرش عند الإحتياج إلى صرفه بسبعة من البشك بنقص الثمن فباعتبار كونها في مقام النصف ، يكون القرش بسبعة أنصاف لا غير ، واعتبار ذلك يكون الألف فضة بمائة وخمسة وسبعين فضة ، لأن الخمسة وعشرين قرشا التي هي بدل الألف إذا نقصت في المصارفة الثمن ، تكون إحدى وعشرين <sup>(٢)</sup> ، وإذا ضربنا السبعة في الخمسة وعشرين كانت مائة وخمسة وسبعين ، وفيها من الفضة الخالصة ستة دراهم لا غير وأوزان هذه القطع مختلفة لا تجد قطعة وزن نظيرتها ، وفي ذلك فرط آخر ، والقليل في الكثير كثير ، والذي أدركناه في الزمن السابق أن هذه القروش لم يكن لها وجود بالقطر المصري البتة ، وأول من أحدثها بمصر على بيك القازدغلي بعد الثمانين ومائة وآلف ، عندما استفحل أمره ، وأكثر من العساكر والتفقات ، وأظهر العصيان على الدولة ، ولما استولى محمد بيك المعروف بأبي الذهب أبطلها رأساً من

(١) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٢) كتب إمام هذه العبارة بـ ٣١٣ ، طبعه يولاي « تكون إحدى وعشرين لي من العدد الصحيح فلا يتالي زيادة الكسر أ » .

الإقليم وخسر الناس بسبب إبطالها حصة من أموالهم مع فرحهم بإبطالها ، ولم يتأثروا بتلك الخسارة لكثرة الخير والمكاسب ، ولم يبق من أصناف المعاملة إلا أنواع الذهب الإسلامي والإفرنجي ، والفراتسة ونصفه وربعه ، والفضة الصغيرة التي يقال لها نصف فضة ، مع رخاء الأسعار وكثرة المكاسب ، ويصرف هذا النصف بعدد من الأقل النحاس التي يقال لها الجدد ، إما عشرة أو اثنا عشر إذا كانت مضروبة ومختومة ، أو عشرين إذا كانت صغيرة ويخلاف ذلك ، ويقال لها السحانة ، فكان غالب المحقرات يقضى بهذه الجدد ، بل وخلاف المحقرات ، وفي البيع والشراء ، وكان يجلب منها الكثير مع الحجاج المغاربة في المخابي ، ويبيعونها على أهل الأسواق بوزن الأبطال ويربحون فيها ، فكان الفقير أو الأجير إذا اكتسب نصفاً وصرفه بهذه الجدد ، كفاه نفقة يومه مع رخاء الأسعار ، ويشتري منها خبزاً وإداماً ، وإذا احتاج الطباخ لوازم الطبخة في التقلية أخذ من البقال البصل والشوم والسلق والكسيرة والبققدونس والفجل والكراث والليمون الصنف أو الصنفين أو الثلاثة بالجديد الواحد ، وقد اتعدمت هذه الجدد بالكلية ، وإذا وجدت فلا يتنع بها أصلاً ، وصار النصف الفضة بمنزلة الجدد النحاس ولا وجود له أيضاً ، وصارت الخمساوية بمنزلة النصف بل وأحق ، لأنه كان يصرف بعدد كثير من الجدد ، وهذه بخمسة فقط ، فإذا أخذ الشخص شيئاً من المحقرات بنصف أو نصفين أو ثلاثة ما كان يؤخذ بجديد أو جديدين ، ولم يجد عند البائع بقية الخمساوية فإما يترك الباقي لوقت احتياج آخر ، إن كان يعرفه ، وإلا تعطلا ، وإذا كان الإنسان بالسوق ولحقه العطش فيشرب من السقاء الطواف ويمطيه جديداً ، أو يملا صاحب الحانوت إبريقه بجديد .

وفى هذه الأيام إذا كان الشخص لم يكن معه بشك يشرب به وإلا بقي عطشاً حتى يشرب من داره ، ولا يهون عليه أن يدفع ثمن قربة في شربة ماء ، وذلك لعدم وجود النصف ، وكذلك الصدقة على الفقراء وأمثالهم ، وقد كان الناس من أرباب البيوت ، إذا زاد بعد ثمن اللحم والخضار نصف ، يسألون الخادم في اليوم الثاني عنه لكونه نصف المصروف ، ويحاسبونه عليه ، وكان صاحب العيال وذووا البيوت المحتوية على عدة أشخاص من عيال وجوار وخدم ، إذا ادخر الغلة والسمن والعسل والخطب ونحو ذلك ، يكفيه في مصروف يومه العشرة أنصاف في ثمن اللحم والخضار وخلافه ، وأما اليوم فلا يقوم مقامها عشرة قروش وأزيد ، لقلو الأسعار في كل شيء بسبب الحوادث والاحتكارات السابقة والمتجددة كل وقت في جميع الأصناف ، ولا يخفى أن أسباب الخراب التي نحن عليها المتقدمون اجتمعت

وتضاعفت في هذه السنين ، وهى زيادة الحراج واختلال المعاملة أيضاً والمكوس ، وزاد على ذلك احتكار جميع الأصناف والاستيلاء على أرزاق الناس ، فلا تجد مرزوقاً إلا من كان فى خدمة الدولة متولياً على نوع من أنواع المكوس أو مباشرة أو كاتباً أو صانعاً فى الصنائع المحدثه ، ولا يخلو من هفوة ينمّ بها عليه ، فيحاسب مدة إستيلائه فيجتمع عليه جملة من الأكياس فيلزم بدفعها ، وربما باع داره ومتاعه فلا يفى بما تأخر عليه ، فإما يهرب إن أمكنه الهرب ، وإما يبقى فى الحبس ، هذا إن كان من أبناء العرب وأهالى البلدة ، وأما إن كان بخلاف ذلك ، فربما سومح أو تصدى له من يخفف عنه ، أو يدخله فى منصب أو شركة فيترفع حاله ، ويرجع أحسن ما كان .

ومما حدث أيضاً فى هذه السنة <sup>(١)</sup> ، الاستيلاء على صناعة المخيش والقصب والتلى الذى يصنع من القصبه للطراوات والمقصبات والتناديل وللحارم وخلافها من الملابس ، وذلك بإغراء بعض صناعاتهم ونحاسهم ، وأن مكسبها يزيد على ألف كيس فى السنة ، لأن غالب الحوادث بإغراء الناس على بعضهم البعض ، وكذلك الاستيلاء على وكالة الجلابة التى يباع فيها الرقيق من العبيد والنجارى السود ، وغيرهم من البضائع التى تجلب من بلاد السودان ، كسن الفيل ، والتمر هندي ، والششم ، وروايا الماء وريش النعام وغير ذلك .

ومنها ، الحجر على عمل النحل وشمعه ، فيضبط جميعه للدولة ، ويبيع رطل الشمع بستة قروش ، ولا يوجد إلا ما كان مختلساً ويباع خفية ، وكان رطله قبل الحجر بثلاثة قروش ، فإذا وردت مراكب إلى الساحل نزل إليها المقتشون على الأشياء ومن جملتها الشمع ، فيأخذون ما يجدونه ، ويحسب لهم بأبخص ثمن ، فإن أخفى شيئاً وعشروا عليه أخذوه بلا ثمن ، ونكلوا بالشخص الذى يجدون معه ذلك ، وسموه حرامياً ليرتدع غيره ، والمتولى على ذلك تصارى وأخوانهم لا دين لهم ، وقد هاف النحل فى هذه السنة ، وامتد وجود العسل وكذلك ثمر النخيل بل والغلال ، فلم تنزل فى هذه السنين مع كثرة الأميال التى غرقت منها الأراضي بل وتعطل بسببها الزرع ، وزادت أثمانها ، وخصوصاً : القول ، وأما العنص فلا يوجد أيضاً إلا نادراً ، وكذلك التزم بالملاحة وتوابعها من راد فى مالها ، وبلغ ثمن الكيلة قرشاً ، وكانت قبل ذلك بثلاثين نصفاً ، وفيما أدركتها بثلاثة أنصاف ، وأما أجرة الأجراء والفعلة والمعمرين فأبدل النصف بالقرش ، وكذلك ثمن الجير البلدى

(١) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

والجس ، لأن عمائر أهل الدولة مستديرة لاتتقضى لبدا ، ونقل الأتربة إلى الكيمان على قطارات الجمال والحمر من شروق الشمس إلى غروبها ، حتى ستر علوها الأفق من كل ناحية ، وإذا بنى أحدهم دارا فلا يكفيه في مساحتها الكثير ويأخذ ما حولها من دور الناس بدون القيمة ، ليوسع بها داره ، ويأخذ ما بقى في تلك الحطة لخاصته وأهل دائرته ، ثم يبني أخرى كذلك لديوانه وجمعيته ، وأخرى لمسكره وهكذا .

وأما سليمان أغا السلحدار فهو الداهية العظمى ، والمصيبة الكبرى ، فإنه تسلط على بقايا المساجد والمدارس والتكايا التي بالصحراء ، ونقل أحجارها إلى داخل باب البريقة المعروف بالفريش ، وكذلك ما كان جهة باب النصر ، وجمعوا أحجارها خارج باب النصر ، وأنشأ جهة خان الخليلي وكالة ، وجعل بها حواصل وطباق وأسكنها نصارى الأروام والأرض بأجرة زائدة أضعاف الأجرة المعتادة ، وكذلك غيرهم ممن رغب في السكنى ، وفتح لها بابا يخرج منه إلى وكالة الجلابة الشهيرة التي بالخراطين ، لأنها بظاهرها ، وأجر الحوانيت كذلك بأجرة زائدة ، فأجر الحانوت بثلاثين قرشا في الشهر ، وكانت الحانوت تؤجر بثلاثين نصفاً في الشهر ، والمعجب في إقدام الناس على ذلك وإسراعهم في تواجدهم قبل فراغ بنائها مع ادعائهم قلة المكاسب ، ووقف الحال ، ولكنهم أيضاً يستخرجونها من لحم الزبون وعظمه ، ثم أخذ بناحية داخل باب النصر مكانا متسعا ، يسمى حوش عطى بضم العين وفتح الطاء وسكون الياء ، كان محطاً لعريان السطور ونحوهم إذا وردوا بقوافلهم بالفحم والقلل وغيره ، وكذلك أهالى شرقية بليس ، فأنشأ في ذلك المكان أبنية عظيمة تحتوي على خانات متاخلة وحوانيت وقهاوى ومساكن وطباق ، وسكن غالبها أيضاً الأرمن وخلافهم بالأجرة الزائدة ، ثم انتقل إلى جهة خان الخليلي ، فأخذ الخان المعروف بخان القهوة ، وما حوله من البيوت والأماكن والحوانيت ، والجامع المجاور لذلك تصلى فيه الجمعة بالخطبة ، فهدم ذلك جميعه ، وأنشأ خانا كبيرا يحتوى على حواصل وطباق وحوانيت عدتها أربعون حانوتا ، أجرة كل حانوت ثلاثون قرشا في كل شهر ، وأنشأ فوق السبيل - وبعض الحوانيت - زاوية لطيفة يصعد إليها بدرج عوضا عن الجامع ، ثم انتقل إلى جهة الخرتفش بخط الأمشاطية ، فأخذ أماكن ودورا وهدمها ، وهو الآن مجتهد في تعميرها كذلك ، فكان يطلب رب المكان ليعطيه الثمن ، فلا يجد بدا من الإجابة ، فيدفع له ما سمحت به نفسه ، إن شاء عشر

الثلث أو أقل أو أزيد بقليل ، وذلك لشفاعة أو واسطة خير ، وإذا قيل له إنه وقف ولا مسوغ لاستبداله لعدم تخريبه أمر بتخريبه ليلا ، ثم يأتي يكشف القاضي فيراه خرابا فيقضى له ، وكان يتقل عليه لفظة وقف ، ويقول : « إيش يعنى وقف » ، وإذا كان على المكان حكر لجهة وقف أصله لا يدفعه ولا يلتفت لتلك اللفظة أيضا ، ويتم عمائره في أسرع وقت ، لعسفه وقوة مراسه على أبواب الأشغال والموانة ، ولا يطلق للفعلة الرواح بل يجبرهم على الدوام إلى باكر النهار ، ويوقظونهم من آخر الليل بالضرب ، ويتنثرون في العمل من وقت صلاة الشافعي إلى قبيل الغروب حتى في شدة الحر في رمضان ، وإذا ضجوا من الحر والعطش أمرهم مشد العمارة بالشرب ، وأحضر لهم السقاء ليسقيهم ، وظن أكثر الناس أن هذه العمائر إنما هي لمخدمه ، لأنه لا يسمع لشكوى أحد فيه ، واشتد في هذا التاريخ أمر المساكن بالمدينة ، وضاعت بأهلها لشمول الخراب ، وكثرة الأغراب وخصوصا المخالفين للملة ، فهم الآن أعيان الناس يتقلدون المناصب ويلبسون ثياب الأكابر ويركبون السيغال والخيول المسومة والرهوانات ، وأمامهم وخلفهم العيد والخدم ، ويأيدبهم العصى يعطرون الناس ويفرجون لهم الطرق ، ويتسرون بالجوارى بيضا وجوشا ، ويسكنون المساكن العالية الجبلية ، يشترونها بأغلى الأثمان ، ومنهم من له دار بالمدينة ودار مطلة على البحر للتزاعة ، ومنهم من عمر له دارا وصرف عليها ألوفاً من الأكياس ، وكذلك أكابر الدولة لاستيلاء كل من كان في خطة على جميع دورها ، وأخذها من أربابها بأى وجه ، وتوصلوا بتقليدهم مناصب البدع إلى إذلال المسلمين ، لأنهم يحتاجون إلى كتبة وخدم وأهوان ، والتحكم في أهل الحرفة بالضرب والشتم والحبس من غير إنكار ، ويقف الشريف والعامى بين يدى الكافر ذليلا ، فضاعت بالناس المساكن ، وزادت قيمتها أضعاف الأضعاف ، وأبدل لفظ الريال الذى كان يذكر في قيم الأشياء بالكيس ، وكذلك الأجر والأمر في كل شيء فى الأرياد ، والله لطيف بالعباد ، ولو أردنا إستيفاء بعض الكليات فضلا عن الجزئيات لطال المقال ، وامتد الحال .

وَعِشْنَا وَمَتْنَا مَا نَرَى غَيْرَ مَا نَرَى تَشَابَهَتِ الْعِجْمَا وَزَادَ اتَّعِجَامُهَا

نسأل الله حسن اليقين ، وسلامة الدين .

## ثم دخلت سنة ست وثلاثين ومائتين والـ<sup>(١)</sup>

### استعمل شهر المحرم بيوم الإثنين<sup>(٢)</sup>

وفى أوائله<sup>(٣)</sup> ، حضر الباشا من الإسكندرية .

وفيه<sup>(٤)</sup> ، من الحوادث أن الشيخ إبراهيم الشهير بباشا المالكي بالإسكندرية ، قرر في درس الفقه أن فيحبه أهل الكتاب في حكم الميتة لايجوز أكلها ، وما ورد من إطلاق الآية ، فإنه قبل أن يغيروا ويسدلوا في كتبهم ، فلما سمع فقهاء الشتر ذلك أنكروه واستغربوه ، ثم تكلموا مع الشيخ إبراهيم المذكور وعارضوه ، فقال : « أنا لم أذكر ذلك بفهمي وعلمي ، وإنما تلقيت ذلك عن الشيخ علي الميلي المغربي ، وهو رجل عالم متورع موثوق بعلمه » ، ثم إنه أرسل إلى شيخه المذكور بمصر يعلمه بالواقع ، فألف رسالة في خصوص ذلك ، وأطنب فيها ، فذكره أقوال المشايخ والمخلافات في المذاهب ، واعتمد قول الإمام الطرطوشي في المنع ، وعدم الحل ، وحشا الرسالة بالخط على علماء الوقت وحكامه ، وهي نحو الثلاثة عشر كراسة ، وأرسلها إلى الشيخ إبراهيم فقرأها على أهل الشتر ، فكثر اللغط والإنكار ، خصوصا وأهل الوقت أكثرهم مخالفون للملة ، وانتهى الأمر إلى الباشا ، فكتب مرسوما إلى كتخدا بيك بمصر وتقدم إليه بأن يجمع مشايخ الوقت لتحقيق المسألة ، وأرسل إليه بالرسالة أيضا المصتفة ، فاحضر كتخدا بيك المشايخ ، وعرض عليهم الأمر ، فلطف الشيخ محمد العروسى العبارة ، وقال الشيخ علي الميلي رجل من العلماء تلقى عن مشايخنا ومشايخهم ، لا ينكر علمه وفضله وهو منعزل عن خلطة الناس : إلا أنه حاد المزاج ويعقله بعض خلل ، والأولى أن نجتمع به ونتذكر في غير مجلسكم ، ونهني بعد ذلك الأمر إليكم ، فاجتمعوا في ثاني يوم<sup>(٥)</sup> ، وأرسلوا إلى الشيخ علي يدعونه للمناظرة فأبى عن الحضور ، وأرسل الجواب مع شخصين من مجاوري المغاربة ، يقولان : « إنه لا يحضر مع الغوغاء ، بل يكون في مجلس خاص ، يستأظر فيه مع الشيخ محمد ابن الأمير بحضرة الشيخ حسن القويسني ، والشيخ حسن العطار فقط ، لأن ابن الأمير يناقشه ويشن عليه الغارة » ، فلما قال ذلك القول تغير ابن الأمير ، وأرعد وأبرق وتشاتم بعض من بالمجلس مع الرسل ، وعند ذلك أمروا بحبسهما في بيت الأغا ، وأمروا الأغا بالذهاب إلى بيت الشيخ علي وإحضاره

(١) ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م . (٢) ١ محرم ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٣) ١ محرم ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ م . : (٤) ١ محرم ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٥) ٢ محرم ١٢٣٦ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٢٠ م .



بالمجلس ولو قهرا عنه ، فركب الاغا وذهب إلى بيت المذكور فوجده قد تغيب ،  
فأخرج زوجته ومن معها من البيت ، وسمر البيت ، فنهبت إلى بيت بعض  
الجيران ، ثم كتبوا عرضا محضرا وذكروا فيه بأن الشيخ عليّ على خلاف الحق ،  
وأبى عن حضور مجلس العلماء والمناظرة معهم في تحقيق المسألة ، وهرب واختفى  
لكونه على خلاف الحق ، ولو كان على الحق ما اختفى ولا هرب ، والرأى لحضرة  
الباشا فيه إذا ظهر ، وكذلك فى الشيخ إبراهيم باشا السكتري ، وعموا العرض  
وأفضوه بالحقوم الكثيرة ، وأرسلوه إلى الباشا ، وبعد أيام أطلقوا الشخصين من  
حبس الاغا ، ورفعوا الحتم عن بيت الشيخ عليّ ، ورجع أهله إليه ، وحضر الباشا  
إلى مصر فى أوائل الشهر <sup>(١)</sup> ، ورسم بنفى الشيخ إبراهيم باشا إلى بنى غازى ،  
ولم يظهر الشيخ عليّ من اختفائه .

### واستعمل شهر صفر يوم الأربعاء سنة ١٢٣٦<sup>(٢)</sup>

وفى أوائله <sup>(٣)</sup> ، حضر إبراهيم باشا من الجهة القبلية بعدما طاف الفيوم أيضا ،  
وأحضر معه جملة أشخاص قبض عليهم من المفسدين من العربان ، وهم فى الجنائز  
الحديد ، وشقوا بهم البلد ، ثم حبسهم .

### واستعمل شهر ربيع الأول يوم الخميس سنة ١٢٣٦<sup>(٤)</sup>

وفى أوائله <sup>(٥)</sup> ، حضر نحو العشرة أشخاص من الأمراء المصرية البواقى فى حالة  
رئة ، وضعف وضعهم واحتياج ، وكانوا أرسلوا وطلبوا الامان وأجيبوا إلى ذلك .  
وفيه <sup>(٦)</sup> ، أشهروا العربان الذين أحضرهم إبراهيم باشا معه وقتلهم وهم أربعة  
اثنان بالرميّة ، واثنان بباب رويّة .

### واستعمل شهر ربيع الثانى يوم السبت سنة ١٢٣٦<sup>(٧)</sup>

وفيه <sup>(٨)</sup> ، أخرج الباشا عبدالله بيك الدرنلى متغيا ، وكان عبدالله بيك هذا

(١) ١ محرم ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ م - (٢) صفر ١٢٣٦ هـ / ٨ نوفمبر - ٦ ديسمبر ١٨٢٠ م .

(٣) ١ صفر ١٢٣٦ هـ / ٨ نوفمبر ١٨٢٠ م .

(٤) ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٧ ديسمبر ١٨٢٠ - ٥ يناير ١٨٢١ م .

(٥) ١ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٧ ديسمبر ١٨٢٠ م - (٦) ١ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٧ ديسمبر ١٨٢٠ م .

(٧) ربيع الثنى ١٢٣٦ هـ / ٦ يناير - ٣ فبراير ١٨٢١ م .

(٨) ١ ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ٦ يناير ١٨٢١ م ، كتب امام هذه القسرة بهاش من ٣١٧ ، طبعة بولاق : قوله :  
وفى أخرج الباشا عبدالله الخ فى كثير من النسخ إدراجة بنجر وبالجملة قد يوجد هنا اختلاف غير هذا بين  
النسخ فى القدم والتأخير لا غير .

يسكن بغطاة الخرفنش ، وهو وجل فيه سكون قليل الأذى ، وملك بتلك الناحية دورا وأماكن ، وله عزوة وعساكر وأتباع ، وكان يجلس بحضرة الباشا ويناديه ، ويتوسع معه فى الكلام والمسامرة ، وسبب تغير خاطر الباشا عليه ، أنه جرى ذكر على باشا تيدلان الأتودى وحرويه ، ومخالفة العساكر عليه ، فقال عبدالله المذكور : « إنَّ العساكر يرون محاربة السلطان معصية أو كلاما هذا معناه » ، فتغير وجه الباشا من ذلك القول ، ويقال : « إنه أمر بقتله ، فشفع فيه حسن باشا طاهر من القتل ، وأن يخرج منفيا هكذا أشيع واستفيض » ، وانضم إلى ذلك أنه قال لشريف بيك أمين الخزنة عند تأخر علوقته : « خذمة نصرانى أحسن من خدمتكم » ، مع المشاجرة فبلغها شريف بيك للباشا أيضا ، وأوغر صدره عليه ، ودفع له الباشا علوقته وثمان ما حازه من الأماكن والأمالك ، ووصله ذلك على عدة جبال محملة بالدراهم ، وسافر فى ثامته <sup>(١)</sup> على طريق البر ، وأبقى حريمه وأتقاله لياتوه على سفن البحر .

وفى سادس عشره <sup>(٢)</sup> ، أمر الباشا بقراءة صحيح البخارى بالجامع الأهر ، فاجتمع فى يوم الإثنين ، سابع عشره <sup>(٣)</sup> ، وقرءوا فى الأجزاء على العادة ضحوة النهار أربعة أيام آخرها الخميس <sup>(٤)</sup> ، وفرقوا على أولاد المكاتب دراهم ، وكذلك على مجاورى الأهر فى نظير قراءة البخارى .

### واستعمل شهر جمادى الأولى يوم الأحد سنة ١٢٣٦ م<sup>(٥)</sup>

فيه <sup>(٦)</sup> ، حضر إبراهيم باشا ، ونزل بقصره الجديد بل قصوره ، لأنه أنشأ عدة قصور متصلة وبساتين ومصانع متصلة متسعة مزخرفة ، منها قصر لديدوانه ، وقصر لحريمه ، وقصر لخصوص عباس باشا ابن أخيه وغير ذلك .

### واستعمل شهر جمادى الثانية يوم الثلاثاء سنة ١٢٣٦ م<sup>(٧)</sup>

فيه <sup>(٨)</sup> ، عزم إبراهيم باشا على إعادة قياس أراضى قرى مصر ، وأحضر من بلاد الصعيد عدة كبيرة من القياسين نحو الستين شخصا .

- 
- (١) ٨ ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ١٣ يناير ١٨٢١ م . (٢) ١٦ ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ٢١ يناير ١٨٢١ م .  
 (٣) ١٧ ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ٢٢ يناير ١٨٢١ م . (٤) ٢٠ ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ٢٥ يناير ١٨٢١ م .  
 (٥) جمادى الأولى ١٢٣٦ هـ / ٤ فبراير - ٥ مارس ١٨٢١ م .  
 (٦) جمادى الأولى ١٢٣٦ هـ / ٤ فبراير - ٥ مارس ١٨٢١ م .  
 (٧) جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ٦ مارس - ٣ أبريل ١٨٢١ م .  
 (٨) ١ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ٦ مارس ١٨٢١ م .

وفى يوم السبت خامس<sup>(١)</sup> ، عدى إلى الجيزة تجاه القصور وجمع القياسين والمهندسين ، وكذلك مهندسى الإفرنج ، وقاس كل قياسته وكيفية عمله فعاند المعلم غالى ، وأحب تأييد أهل حرفته من قياسى القبط ، وقال كل منهم على الصحيح ، وعلم إبراهيم باشا أن قياس المهندسين وأرباب المساحة أصح ، ولكن فيها بطل ، فقال : « أريد الصحيح ، ولكن مع السرعة » ، بعد أن عمل امتحانا ومثالا فى قطعة من الأرض ، يظهر بها برهان الصبغة ، والتفاوت ، وأمسى الوقت فأمرهم بالذهاب والرجوع يوم الخميس<sup>(٢)</sup> ، الأتى ، فحضروا كذلك ، واشتغلوا يومهم بالعمل إلى آخر النهار ، ثم اختار من مهندسى الأقباط طائفة وطرد الآخرين .

وسافر فى رابع عشر<sup>(٣)</sup> ، إلى ناحية شرق أطفح ، وأخذ من المهندسخانة كبيرها ، وصحبته سبعة عشر شخصا ، وكذلك أشخاصا من الإفرنج المهندسين ، وانتصوا من القصة فى هذه المرة مقدار قبضة .

### واستهل شهر رجب بيوم الخميس سنة ١٢٣٦<sup>(١)</sup>

فيه<sup>(٢)</sup> ، سافر عماليك الباشا إلى جهة أسبوط مثل العام الماضى ، ليكرتوا هناك حلوا وخوفا عليهم من حدوث الطاعون بمصر .

وفى سابع عشر<sup>(٣)</sup> ، ارتحل محمد بيك الدقتردار مسافرا إلى دارفور ببلاط السودان ، بعد أن تقدمه طوائف كثيرة عساكر أتراك ومغاربة .

وفى خامس عشر<sup>(٤)</sup> ، أمر الباشا بنفى محمد المعروف بالدرويش ، كتنخدا محمود بيك الذى هو الآن كتنخدا بيك ، والسيد أحمد الرشيدى كاتب الرزق ، وسليمان أفندى ناظر المدايع والجلود وثلاثتهم إلى قلعة أبى قير ، لتقتضيات واهية فى خدم مناصبهم ، ومحمد كتنخدا كان ناظرا على الجلود فى العام الماضى قبل سليمان أفندى المذكور .

(١) ٥ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٠ مارس ١٨٢١ م .

(٢) ١٠ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٥ مارس ١٨٢١ م .

(٣) ١٤ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٩ مارس ١٨٢١ م .

(٤) رجب ١٢٣٦ هـ / ٤ أبريل - ٣ مايو ١٨٢١ م .

(٥) ١ رجب ١٢٣٦ هـ / ٤ أبريل ١٨٢١ م .

(٦) ١٧ رجب ١٢٣٦ هـ / ٢٠ أبريل ١٨٢١ م .

وفى أواخره <sup>(١)</sup> ، حضر جماعة من الممالك المصرية الذين كانوا بدتقلة فيهم ثلاثة صناعجو أحدهم : أحمد بك الألفى وهو زوج عديلة هاتم بنت إبراهيم بك الكبير .

### واستعمل شهر شعبان يوم الجمعة سنة ١٢٣٦هـ <sup>(٢)</sup>

وفى ثامنه يوم الجمعة <sup>(٣)</sup> ، عمل سليمان آغا السلحدار الجمعية بالجامع المعروف بالأحمر ، وكان قد تخرب ، ولم يبق به إلا الجدران ، فتصدى لعمارتة سليمان آغا المذكور ، وسقفه أيضاً بأفلاق النخيل والجريد والبوص ، وأقام له عمداً من الحجارة ، وجلد منبره ويلاطه وميضاته ومراحضه ، وفرشه بالحرير ، وعمل به الجمعية فى ذلك اليوم <sup>(٤)</sup> ، واجتمع به عالم كثيرون من الناس ، وخطب على منبره الشيخ محمد الأمير ، وبعد انقضاء الصلاة قرأ درساً ، وأملى فيه حديث من بنى لله مسجداً ، وبعد انقضاء ذلك خلع عليه فروة ، وكذلك على الشيخ العروسى ، وعمل لهم شربات سكر .

وفى يوم السبت ثالث عشرته <sup>(٥)</sup> ، حضر إبراهيم باشا من ناحية شرق أطنج .  
وفى يوم الثلاثاء سادس عشرته <sup>(٦)</sup> ، سافر بمن معه إلى ناحية شرقية بليس .

### واستعمل شهر رمضان يوم الأحد سنة ١٢٣٦هـ <sup>(٧)</sup>

وعملت الرؤية فى تلك الليلة كالعادة ، وركب فيها مشايخ الحرف وللحاسب ، وأثبتوا رؤية الهلال تلك الليلة بعد مضى أربع ساعات من الليل ، ولم يحصل فيه من الحوادث غير تغالى الأتيمان وتعالها ، بسوء فعل السوق ، وإظهار ردى المأكولات ، وإخفاء جيلها ، وقد انقضى بخير .

### واستعمل شهر شوال يوم الثلاثاء سنة ١٢٣٦هـ <sup>(٨)</sup>

فى ثالثه <sup>(٩)</sup> ، حضرت هجالة من أراضي نجد وصحبتهم أشخاص من كبار

- |  |  |
|--|--|
| (١) آخر رجب ١٢٣٦ هـ / ٣ مايو ١٨٢١ م .          | (٢) شعبان ١٢٣٦ هـ / ٤ مايو - ١ يونيو ١٨٢١ م .  |
| (٣) ٨ شعبان ١٢٣٦ هـ / ١١ مايو ١٨٢١ م .         | (٤) ٨ شعبان ١٢٣٦ هـ / ١١ مايو ١٨٢١ م .         |
| (٥) ٢٣ شعبان ١٢٣٦ هـ / ٢٦ مايو ١٨٢١ م .        | (٦) ٢٦ شعبان ١٢٣٦ هـ / ٢٩ مايو ١٨٢١ م .        |
| (٧) رمضان ١٢٣٦ هـ / ٢ يونيو - ١ يوليو ١٨٢١ م . | (٨) شوال ١٢٣٦ هـ / ٢ يوليو - ٣٠ يوليو ١٨٢١ م . |
| (٩) ٣ شوال ١٢٣٦ هـ / ٤ يوليو ١٨٢١ م .          |  |

الوهابية مقيدون على الجمال ، وهم عمر بن عبد العزيز ، وأولاده ، وأبناء عمه ، وذلك أنهم لما رجعوا إلى الدرعية بعد رحيل إبراهيم باشا وعساكره ، وكان معهم مشاري بن مسعود ، وقد كانوا هربوا في الدرعية بعدما رحل عنها إبراهيم باشا ، وتركى بن عبدالله ابن أخى عبد العزيز ، وولد عم مسعود الأماشارى ، فإنه هرب من العسكر الذين كانوا مع أولاد مسعود وجماعتهم حين أرسلهم إبراهيم باشا إلى مصر في الحمراء ، وهى قرية بين الجديلة وينبع البحر ، وذهب إلى الدرعية ، واجتمع عليه من فرّ حين قلمت العساكر ، وأخذوا في تعميرها ، ورجع أكثر أهلها وقدموا عليهم مشاري ، ودعا الناس إلى طاعته ، فأجابه الكثير منهم ، فكانت تسع دولته ، وتعلم شوكته ، فلما بلغ الباشا ذلك جهز له عساكر رئيسها حسين بك ، فأوثقوا مشاري وأرسلوه إلى مصر ، فمات في الطريق ، وأما عمر وأولاده وبنو عمه فتحصنوا في قلعة الرياض المعروفة عند المتسلمين ، بحجر اليمامة ، وبينها وبين الدرعية أربع ساعات للفاصلة ، فنزل عليهم حسين بك وحاربهم ثلاثة أيام أو أربعة ، وطلبوا الأمان ، لما علموا أنهم لا طاقة لهم به فأعطاهم الأمان على أنفسهم ، فخرجوا له إلا تركى فإنه خرج من القلعة ليلا وهرب ، وأما حسين بك فإنه قيد الجماعة وأرسلهم إلى مصر في الشهر المذكور ، وهم الآن مقيمون بمصر بخطه الخفى قريباً من بيت جماعتهم الذين أتوا قبل هذا الوقت .

### واستهل شهر ذى القعدة يوم الأربعاء سنة ١٢٣٦<sup>(١)</sup>

فيه <sup>(٢)</sup> ، حضر إبراهيم باشا من سرحته بالشرقية بسبب قياس الأراضى والمساحة .

وفى منتصفه <sup>(٣)</sup> ، سافر الباشا إلى الإسكندرية لداعى حركة الأروام ، وعصيانهم ، وخروجهم عن الذمة ، ووقوفهم بمراكب كثيرة العدد بالبحر ، وقطعهم الطريق على المسافرين واستئصالهم بالنبح والقتل ، حتى أنهم أخذوا المراكب الخارجة من إسلامبول ، وفيها قاضى العسكر التولى قضاء مصر ، ومن بها أيضاً من السفار

(١) ذى القعدة ١٢٣٦ هـ / ٣١ يولي - ٢٩ أغسطس ١٨٢١ م .

(٢) ذى القعدة ١٢٣٦ هـ / ٣١ يولي ١٨٢١ م .

(٣) ١٥ ذى القعدة ١٢٣٦ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٢١ م .

والحجاج ، فقتلهم ذبحاً عن آخرهم ، ومعهم القاضى وحریمه وبناته وجواريه وغير ذلك ، وشاع ذلك بالنواحى ، وانقطعت السبل ، فنزل الباشا إلى الإسكندرية ، وشرع فى تشهیل مراكب مساعدة للدونائمة السلطانية ، وميأى تمة هذه الحادثة ، وبعد سفر الباشا سافر أيضاً إبراهيم باشا إلى ناحية قبلى. قاصداً بلاد النوبة .

### واستهل شهر ذى الحجة بيوم الجمعة سنة ١٢٣٦<sup>(١)</sup>

فيه <sup>(٢)</sup> ، خرجت عساكر كثيرة ومعهم رؤسائهم ، وفيهم محويك ومغارية ، وآلات الحرب كالمدافع وجبخانات البارود واللغمجية ، وجميع اللوالم ، قاصدين بلاد النوبة ، وما جاورها من بلاد السودان .

وفيه <sup>(٣)</sup> ، سافر أيضاً محمد كتنخدا لآظ المتفصل عن الكتنخدائية إلى إسنا ليتلقى القادمين ويشيع اللاهيين .

وفيه <sup>(٤)</sup> ، وصلت بشار من جهة قبلى باستيلاء إسماعيل باشا على سنار ، بغير حرب ، ودخول أهلها تحت الطاعة ، فضررت لتلك الأخبار مدافع من القلعة .

وانقضت هذه السنة <sup>(٥)</sup> ، وما تجدد بها من الحوادث انقضت بعضها ، والبعض باق إلى الآن .

فمنها ، توقف زيادة النيل ، وذلك أنه لم يستم أذرع الوفاء إلى ثامن عشر مسرى القبطى <sup>(٦)</sup> ، حتى ضمير الناس وضع الفلاحون .

ومنها ، أمر المعاملة التى رادت زيادة فاحشة حتى بلغ البندقى ألفاً ومائتى نصف ، والمجر والغندقلى عشرين قرشا ، عنها ثمانمائة نصف ، وبلغ صرف الريال الفراسة أربعة عشر قرشا ، عنها خمسمائة نصف وستون نصفاً ، وقس على ذلك باقى الأصناف .

ومنها : غلو الأثمان فى جميع المبيعات من ملبوسات ومأكولات والغلال ، حتى

(١) ذى الحجة ١٢٣٦ هـ / ٣٠ أغسطس - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م .

(٢) ١ ذى الحجة ١٢٣٦ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٢١ م . (٣) ١ ذى الحجة ١٢٣٦ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٢١ م .

(٤) ١ ذى الحجة ١٢٣٦ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٢١ م .

(٥) ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م .

(٦) ١٨ مسرى ١٥٣٧ ق / ٢٣ أغسطس ١٨٢١ م .

وصل الأردب إلى ألف وخمسمائة نصف ، والرطل السمن إلى خمسين نصفاً ، وإلى ستين نصفاً ، وقس على ذلك .

وأما حادثة الأروام : التى هى باقية إلى الآن ، وما وقع منهم من الإفساد ، وقطع الطريق على المسافرين ، واستيلائهم على كل ما صادفوه من مراكب المسلمين ، وخروجهم عن الذمة وعصيانهم ، وما وقع معهم من الوقائع ، وما سيتهى حالهم إليه ، فيتلى عليك إن شاء الله تعالى بكماله فى الجزء الأتى بعد ذلك ، والله الموفق للصواب ، وإليه المرجع والمآب .

وجد بآخر بعض النسخ ما نسه

« إلى هنا انتهى ما نقل من خط العلامة الشيخ عبد الرحمن

ابن الشيخ حسن الجبوتى مؤرخ هذه

المدة وما قبلها لنهاية هذا التاريخ

سنة ١٢٣٦ وهذا آخر الجزء

وبعده توفى

الشيخ ولم يكتب

شيئاً ،

تم





## كشافات

من كتب

### عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي

- ١ - كشف الاعلام .
- ٢ - كشف الامم والقبائل والجماعات والعشائر .
- ٣ - كشف الاماكن والبلاد والمدن والجيال والبحار والفسن والآثار  
والتحف المنقولة والعملة .
- ٤ - كشف المصطلحات والوظائف .

★ رُبَّ هذا الكشف ترتيباً هجائياً ، مع إضمار الـ ، ابن ، أبو .... ووجودها رسماً واختصاراً حكماً . فمثلاً عند البحث عن كلمة ابن الباشا ؛ يكون للدخل « باشا » ... إلخ .



(١)

ابن آدم : ١٤٢

أكيغا عبد الواحد ( الأمير ) : ٢٥٩

ابراهيم اخا : ١٨٩ ، ٢٣٩ ، ٢٧٨ ، ٢٢٦

ابراهيم اخا اقات الجاني : ٢٠٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨

٣١٢ ، ٣٧٨ ، ٤١٧ ، ٤٤٥

ابراهيم اخا اقات التبديل : ٢٥٨

ابراهيم اخا الرزاز : ٢٢٨

ابراهيم اخا كنهنا ابراهيم باشا : ٤٠٠

ابراهيم اخا الوالي : ١٧

نظر أيضاً :

ابراهيم بيك الوالي

ابراهيم الفتى : ٤٦٧

ابراهيم الفتى الحضراني : ٢٢٧

ابراهيم الفتى القابلي : ١٧٥

ابراهيم الفتى المردار : ١٣٥ ، ٢٤٢

ابراهيم باشا : ٢٣٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢

٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤

٣٤٩ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٦

٤٢٩ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩

٤٥١ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤

٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢

٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦

ابراهيم باشا السكتوري ( الشيخ ) : ٤٩١

ابراهيم باشا ( الشيخ ) : ٤٩١

ابراهيم باشا المعروف بالاردن : ٤١٣

ابراهيم باشا المعروف بقطر اخاسي : ٤١٥

ابراهيم البيروني الجبريسي الشافعي : ٤٠٣

ابراهيم بيك : ١٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٩

٦٠ ، ٦١ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٢٨

١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢١٢ ، ٢١٣

٢٣٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨١ ، ٣٠٤

ابراهيم بيك ابن الباشا : ١٢٣ ، ١٦٧ ، ٢٢٨

٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٢١

نظر أيضاً :

ابراهيم باشا

ابراهيم بيك تابع الاشقر : ١٦٧

ابراهيم بيك القنطرة : ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٦٣

٢٢٤

ابراهيم بيك الكبير : ١٦ ، ٣٩ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٧٠

٧١ ، ٧٢ ، ٨١ ، ١٢٢ ، ١٦٥ ، ١٩١ ، ٢٥٧

٢٩٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٢٣

ابراهيم بيك للمحمدي : ٤٠٨

ابراهيم بيك اللناد : ٣٨٦

ابراهيم بيك المرادي : ٥٢

ابراهيم بيك الحروف بالوالي : ٢٥٨

نظر أيضاً :

ابراهيم الوالي

ابراهيم الجوهري ( المعلم ) : ٢٠٥

ابراهيم الجوهري ( الشيخ ) : ١٦٥ ، ٤٠٥

ابراهيم بن الرئيس محمد الزمزمي ( الامتد )

٢٩٥ :

ابراهيم السجيني ( الشيخ ) : ١٠٢ ، ٢٥٨

٢٥٩

ابراهيم بن سعد الحشاب : ٢٧٢

ابراهيم بن سلطان سليمان ( مولاي ) : ٢٢٩

ابراهيم السكتوري ( الشيخ ) : ٢٩٧

ابراهيم الشهير بباشا المالكي ( الشيخ ) : ٤٩٠

ابراهيم ( الشيخ ) : ٢٤٥

ابراهيم بن الشيخ محمد الجوهري الحنلي

( الشيخ ) : ١٧٠

ابراهيم كنهنا : ٢٢٤

ابراهيم كنهنا الرزاز : ٢٢٣

ابراهيم بن محمد علي باشا : ١٢٣

ابراهيم اللناد : ٣٨٧ ، ٣

نظر أيضاً :

ابراهيم بيك اللناد

ابراهيم بن مولاي سليمان ( مولاي ) : ٢٢٠

ابراهيم المورق : ٤١١

ابراهيم الملهدي الانكليزي : ٤٤٠

أحمد التجاري ( السيد ) : ٨٨  
 أحمد اليلوي ( سيلي ) : ٢  
 أحمد اليرماوي ( الشيخ ) : ١٢٦  
 أحمد البشاري ( الشيخ ) : ٣٦٩  
 أحمد الهبلي ( السيد ) : ٤٧٩  
 أحمد البكري الصديقي ( الشيخ ) : ١٤٣ ، ٢٩٥  
 أحمد بيك : ١٣٦ ، ١٤٧ ، ٢٣٥ ، ٤٧٨  
 أحمد بيك الألفي : ١٢٢ ، ٢١٣ ، ٣٨٥ ، ٤٩٤  
 انظر أيضاً :  
 أحمد بيك الهندوي الألفي  
 أحمد بيك الهندوي الألفي : ٢٦ ، ٧٧  
 أحمد بيك الألفيين : ١٠٠  
 أحمد بيك تلمح سليمان بيك الهواب : ٢١٢  
 أحمد بيك روج عديلة هاتم بنت ابراهيم بيك  
 الكبير : ٢١٢  
 انظر أيضاً :  
 عديلة هاتم بنت ابراهيم بيك الكبير  
 أحمد بيك بن طاهر باشا : ٤٦٨  
 أحمد بيك المعروف بيونابارته : ٨٠  
 انظر أيضاً :  
 أحمد بيك المعروف بيونابارته الحازندار  
 أحمد بيك الكيلارجيم : ٢٠٨ ، ٢١٢  
 أحمد تركي ( الشيخ ) : ٣١٤  
 أحمد تقي الدين ابن السيد تقي الدين المتني  
 نسبة إلى أبي سعيد الخنري : ٤٥  
 أحمد جايوش للجنون : ٤٦ ، ٤٨  
 أحمد جهلي ابن ذي الفقار كنعنا القلاح :  
 ٣٨٢  
 أحمد الجومري الشافعي ( الشيخ ) : ٢٩٤ ، ٤٤٢  
 أحمد بن حنبل ( الإمام ) : ٣٦١  
 أحمد الحماسي ( الشيخ ) : ٤٠٤  
 أحمد علان الفخاري ( السلطان ) : ٢٨٢  
 أحمد الدردير ( الشيخ ) : ١٢٧

ابنت ابراهيم بيك : ٢٠٠  
 ابنت الأمير تنكر : ٢٥٩  
 ابنة الياسا : ٣٣١  
 ابنة السقطي : ١٢٢  
 ابنة مرزوق بيك : ٤٣٣  
 أحمد بن اسماعيل بيك المعروف بالدالي  
 المكتي بابي الامداد : ٢٩٥  
 أحمد اغا : ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٨٨ ، ٣١٣ ، ٣١٩  
 ٣٣١ ، ٣٧٨ ، ٤١١  
 أحمد اغا افات التبديل : ٤١٨  
 أحمد اغا التجورجي الدالي : ٣٨٤  
 أحمد اغا شويكار : ١٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ١٧٥ ، ٣٨٤  
 أحمد اغا قتيور : ٣٢٥  
 أحمد اغا المعروف بيونابارته الحازندار : ٨٣ ، ٣٧٨ ، ٤١٠  
 أحمد اغا لاف اولغلي : ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ١٦٣ ، ٢٠٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٨٧  
 أحمد افندي باشي قلقة : ٣٧٨  
 أحمد افندي ابن حافظ افندي : ٢٧٠  
 أحمد افندي القنقدار : ٢٥  
 أحمد افندي عاصم : ١٠٥  
 أحمد افندي المعاييرجي : ٣٨٧ ، ٣٨٦  
 أحمد افندي الروان : ٢٢٨  
 أحمد افندي اليتيم : ١٦٦ ، ١٨١  
 أحمد أبي الاكبال : ٣٠٨  
 أحمد باشا : ٥٧  
 انظر أيضاً :  
 أحمد باشا الجزائر  
 أحمد باشا الجزائر : ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٧٢ ، ٥٠  
 انظر أيضاً :  
 أحمد باشا  
 أحمد باشا خورشيد : ١٥ ، ١٦٤ ، ١٨٤ ، ٤٧٨  
 أحمد باشا الشهير بطوسون : ٤٣٠  
 انظر أيضاً :  
 أحمد باشا  
 أحمد باشا بن طاهر باشا : ٤٧٥

احمد لئلا ( الترجمان ) : ٢١٩ ، ٣٨٠ ، ٤٠٨  
 احمد الميجرى للموى ( الشيخ ) : ٢٩٤  
 احمد يوسف ( الشيخ ) : ٣٢٨  
 احمد يوسف كاتب حسين افندي ( الشيخ ) :  
 ٢٢٣  
 احمد اليتيم : ٢٧١  
 ابن اخ صالح قوش : ٩٦  
 ابن اخ عمر بيك : ٩٣ ، ٩٦  
 اعنت على كاشف الشرقية : ٧٠  
 ابن اعنت محمد علي باشا : ٤٥٩  
 انظر أيضاً :  
 طاهر باشا  
 اسماعيل : ١٥٢ ، ٢٧٨  
 اسماعيل ابا : ٤١٣  
 اسماعيل ابا الطوبجي : ٢٧  
 اسماعيل افندي : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥  
 اسماعيل افندي ( صاحب العيار ) : ١١٣  
 انظر أيضاً :  
 اسماعيل افندي  
 اسماعيل افندي القربخانه : ٢٠٧  
 اسماعيل باشا : ٢٨٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٨ ، ٣١٠ ، ٣٢٣  
 ٣٣٧ ، ٣٥٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤  
 ٣٩٥ ، ٤١٥ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٩٦  
 انظر أيضاً :  
 اسماعيل باشا ابن الباشا  
 اسماعيل باشا ابن الباشا : ١٩٥ ، ٢٩٠  
 ٣٥٥ ، ٤١٨  
 انظر أيضاً :  
 اسماعيل باشا  
 اسماعيل باشا ابن محمد علي باشا : ٣١٠  
 انظر أيضاً :  
 اسماعيل باشا : اسماعيل باشا ابن الباشا  
 اسماعيل بككتاش : ٤١٣  
 اسماعيل بيك : ٤٨  
 اسماعيل بيك الكبير : ٣٠٦  
 اسماعيل بيك كنفلا : ٣٦٧

احمد ابن ذهب المطار : ٦  
 احمد ربه ( الشيخ ) : ١٢٦  
 احمد الرشيدى ( السيد ) : ٤٩٣  
 احمد السلاوى المجرى المالكى ( الشيخ ) :  
 ٤٧٩  
 احمد ( السيد ) : ٢٣١  
 احمد ( سيدى ) : ٢٣٩ ، ٣٠٦  
 احمد الشيرى ( السيد ) : ٦  
 احمد الشهير بيرغوت المالكى ( الشيخ ) :  
 ١٧٢  
 احمد بن الشيخ يوسف ( الشيخ ) : ٣٠٧  
 احمد الطحطاوى الحنفى ( السيد ) : ١٦٤ ،  
 ١٦٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٣  
 احمد بن عبدالله بن ادريس بن عبدالله بن  
 الحسن الانور بن سيدنا الحسن : ٤٥  
 احمد بن عبد السلام : ٤٩  
 احمد بن على بن ابراهيم الحسينى : ابو  
 العباس البدرى : ٣  
 احمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن  
 علاء الدين البرماوى النخعى الشافعى  
 القسرى ( الشيخ ) : ١٢٦  
 احمد العروسى ( الشيخ ) : ٢٥٧ ، ٣٧٢  
 انظر أيضاً :  
 العروسى ( الشيخ )  
 احمد المرشى ( الشيخ ) : ٣٨٩  
 احمد المطار : ٣٧٧  
 احمد الفارسى ( الشيخ ) : ٣٧٣  
 احمد القومى ( الشيخ ) : ٢٩٤  
 احمد كاشف : ٢١٣  
 احمد كاشف سليم : ١٧  
 احمد كاشف صهر محمد ابا : ٢١٣  
 احمد كاشف الفلاح : ٢١٣  
 ابن احمد كنفلا : ٢٤  
 احمد بن محرم ( الخواجا ) : ١٤٤ ، ٣٢٢  
 احمد المروتنى ( السيد ) : ٩ ، ٤٥٧  
 احمد بن محمد بن اسماعيل : ٤٠٣

اسماعيل بن الخشاب ( السيد ) : ٩٤

انظر أيضا :

اسماعيل بن سعد الشهير بالخشاب ( السيد )

اسماعيل بن سعد الشهير بالخشاب ( السيد )

٣٧٣ :

اسماعيل ( السيد ) : ٤٠٤

اسماعيل الطويحي : ١١٧ ، ٢٤

اسماعيل كاشف : ٥١

اسماعيل كاشف الحروف بالطويحي : ٧٨

٩٤ ، ٨٨

انظر أيضا :

اسماعيل الطويحي

اسماعيل كاشف الحروف بأمير قطية : ٥١

اسماعيل كاشف أبو متاعير : ١٠٧ ، ١٠٨

القنطوس Acanthus : ٣٨

أم عابدين بك : ٣١٧

أم مرزوق بك ابن ابراهيم بك الكبير : ٢١٣

أم القنصر ابنة الشيخ عبد الخالق ( الت ) :

٢٩٥

اميلوش : ٣٨ ، ٤٣

امين ابا : ٨٤

امين ابا الحاكم : ٧٦

امين الخدي المصار : ٤٥١

امين بوتبارك الخازندار : ٢٧٢

امين بك : ١٦ ، ٢٦ ، ٥٨ ، ١٠٠ ، ١٩٠ ، ١٩١

امين بك الالفي : ١٣٠

امين بك تلاق : ٢١٢

انظر أيضا :

امين بك

امين جاورش : ٢٧٥

النوك ( الامير ) : ٢٥٩

اورون اوغلي : ٣٦١

ابن الاعت اليافا : ١٢١

الاديسي : ٣٨

الاشرف شعبان ابن حسن بن القاصر محمد

بن قلاوون : ٢٦١

ابن الاكبال : ٣٠٧

الامام الشافعي : ١٠٨

ابو الامداد ( الشيخ ) : ٣٠٤

الالفي : ٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٤

٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٦

٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩

٦٠ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١

٩٠ ، ٩٣ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٤ ، ٣٠٥ ، ٤٢٣

انظر أيضا :

الالفي الصغير ، الالفي الكبير

الالفي الصغير : ٥٥ ، ٧٠

انظر أيضا :

بشك بك ، الالفي

الالفي الكبير : ١١٨

انظر أيضا :

الالفي

الامير ( الشيخ ) : ٤٤ ، ٧٩ ، ١٠٢ ، ١٢٨ ، ١٥٨

١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٩٥

انظر أيضا :

محمد الامير ( الشيخ )

ابن الامير ( الشيخ ) : ٤٢

انظر أيضا :

الامير ( الشيخ ) ، محمد الامير ( الشيخ )

ابن الانوار الساعات ( الشيخ ) : ٣٧٥

انظر أيضا :

الساعات ( الشيخ )

ايوب : ٢٤٣

ايوب ابا قابج ابراهيم ابا افات العبدل :

٣٥٨

ايوب بك القنودار : ٢٥٧

ايوب بك الصغير : ١٥

ايوب ( الحاج ) : ٢٤٤

ايوب فوده : ٩٤

ايوب كشدا القلاج : ٢٠١ ، ٤٥٩

(ب)

بيروس (ملك الظاهر) : ٣، ٢٧  
البيلى : ١٧١، ٣٦٦

(ب)

تابع مصطفى كاشف المولى : ٤  
تامر كاشف : ٢٢٩  
ابن التخصيص (الشيخ) : ٢٠١  
تركي بن عبدالله بن اخ عبد العزيز : ٤٩٥  
الترملى : ٤٤  
تنكر (الامير) : ٢٦٠

(ج)

جابر بن حيان : ٤٥٢  
جاد المولى (الشيخ) : ١٣٣  
الجارية ابنة الهادي : ٣٧١  
جشم القدي : ٢٨٣  
جرجس الجسورى القبطى (المعلم) : ١٦٦، ٢٠٥  
جرجس الطويل (المعلم) : ١٢٣، ١٧٦، ١٩٩، ٣٧٩  
جرس : ١٩٩  
الجزار : ٤١٣  
انظر ليفا :  
احمد باشا الجزائر  
جعفر كاشف : ٢١٢  
جمعة الزيدى (الشيخ) : ٤٣  
الجمل (الشيخ) : ٣٦٦  
جنيح يوسف باشا : ١٠١  
ابن الجوزى : ٤٦  
الجسورى : ٤٤، ٢٥٦

(ج)

الحافظ بن حجر : ٤٤، ٢٦٦، ٢٩٤  
الحافظ المقرئى : ٢٤٧  
الحياىى : ٤١١

الباردى : ١١٨

ابن الباشا اسماعيل : ٢٨٤، ٣٤١  
ابن ياشت طرابلسى : ٣٣٤، ٣٣٩  
بلو الدين القدسى (السيد) : ١٩٥  
بلوى الهيمى (الشيخ) : ٢٥٧، ٢٦٢  
البراوى : ٣٧٢  
برير باشا : ٤٦٦  
البرهيسى : ٥٢  
انظر ليفا :

عثمان بك اليريسى

برقوق (السلطان) : ١٧٢  
البرماوى (الشيخ) : ١٢٧  
بشاره (المعلم) : ١٩٩، ٣٤١، ٣٤٢  
بشتاك (الامير) : ٢٦٠  
بشعك بك : ٥٥، ٧٧، ٧٠، ٥٨، ٧١  
انظر ليفا :

الانقلى الصغير

بكتاش القنقى : ٢٤٩، ٢٥٠  
البكرى (الشيخ) : ١٩٥، ٢٩٩، ٣٠٧، ٣٨٠، ٤٨١، ٤٥٧

البليدى (الشيخ) : ٤٤، ٢٥٦، ٢٩٤، ٤٤١

بنت ابراهيم بك : ٣١٥

بنت احمد كفتلدا على : ٧٠

بنت امير مصر : ٣١٦

بنت حسن بك شق : ٥٨

بهجت القلى : ٢٨٤، ٣١٥

بوسليك : ٣٠٢

يوناباره : ٤٠، ٧٤، ٧٧، ١٠٥، ١١٦، ١٦٣، ٢٤١، ٢٧٤

يوناباره كبير القترساوية : ٣٤٧

يوناباره الحارندار : ١٢٤، ١٢٥، ١٥٢، ١٦٦، ٢٢٦، ٢٨٣، ٢٨٨، ٣٣٧

انظر ليفا :

احمد انا يوناباره الحارندار

يالى بك : ١٢٩

٢١٥، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٨٦،  
٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٨، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٣٥،  
٣٤٦، ٤١٨، ٤٤٨، ٤٤٧، ٤٤٧، ٤٨٤

حسن باشا الأرناؤوى : ٢١٠، ٤٦٤  
حسن باشا الجزائرى : ٤٨، ١٧٤، ٢٩٧، ٣٦٧،  
٤٠٩

حسن باشا سرشمة : ٦  
حسن باشا الشماجرى : ٤٧٧  
انظر أيضا :

حسن انا الشماجرى ١ حسن بيك  
الشماجرى  
حسن باشا طاهر : ٦، ١٢، ١٣، ٣٦، ٥٨، ٨٦،  
١١٠، ٤٧٢، ٤٩٢

حسن البلى ( السيد ) : ٤٤، ١٥٦، ١٥٧  
حسن بيك : ٣٢  
حسن بيك الجندوى : ٥٨  
حسن بيك دالى باشا : ٣٢٧  
حسن بيك الشماجرى : ٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٥،  
٤٧٦، ٤٧٨

حسن بيك صالح : ٢١٢  
حسن بيك الوشاش : ١٤٥  
حسن الجبرى ( الشيخ ) : ٣٦٤، ٤٤١  
حسن الجندوى ( الشيخ ) : ٤٠٥  
حسن ( السلطان ) : ٢٦١  
حسن ( السيد ) : ٨٣  
حسن الشماجرى : ١٧، ١٣٧  
انظر أيضا :

حسن باشا الشماجرى ١ حسن بيك  
الشماجرى  
ابى الحسن الشافعى : ٢٩٤  
حسن الطويل : ٩٣  
حسن المطار ( الشيخ ) : ٥٠، ٣٠٧، ٣٦٥،  
٣٧٤، ٣٧٥، ٤٩٠  
حسن القروى ( الشيخ ) : ٤٩٠  
حسن كنفلا : ٤٥٦  
حسن كنفلا جريان : ١١٨

حجاج : ٤٢٢

حجر : ٢٧٢

حجر اولجلى : ٣٢٥

حجر بيك : ٨٥، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٧٨، ٣٨٠  
انظر أيضا :  
حجر اولجلى

الحرقى ( الشيخ ) : ٣٦٨، ٤٠٤

حسن انا : ٤٠٨، ٤٧٨

حسن انا الارجانلى : ٣٢٥، ٣٨٠  
انظر أيضا :

حسن انا الارجانلى

حسن انا الارجانلى : ٤٦٨، ٤٧٢

حسن انا اجات النكجورية : ٣٧٨، ٤١٧

حسن انا الاورجلى : ٣٥٠

انظر أيضا :

حسن الارجانلى

حسن انا الهلوان : ٤٤٥

حسن انا سرشمة : ١١٨، ١٢٣، ٣٣٥، ٣٣٦،  
٣٧٨

حسن انا الشماجرى : ١٢، ١٣، ٢٥، ١٦٣،  
٢٤١

حسن انا معوم : ٢٤

حسن انا مستحقان : ٣٤٢

حسن انا بنجلى : ٣٢١، ٣٢٦  
انظر أيضا :

حسن انا معوم

حسن الفتى : ٢٤٥، ٢٨٩

حسن الفتى العربية : ٣٧٤

حسن الفتى اللبلى : ٢٨٩

حسن الفتى المعروف بالدرويش الموصلى :  
٣٩٧، ٤٠٦

حسن باشا : ٢، ٣، ٧٢، ٢٤، ٣٤، ٥٦، ٥٨،  
٧٤، ٧٥، ٧٩، ٨٤، ٨٥، ٩٢، ٩٣، ١١٦،  
١٢١، ١٢٢، ١٤٠، ١٤٧، ١٥٠، ١٦٣،  
١٦٥، ١٦٧، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٩،  
١٩٢، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٤



حسن كتختا الشعراوي : ٤٥٥ ، ٥٠٠  
حسن كريت للالكلي ( السيد ) : ٨٧ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٢١٨

حسن المعروف : ٣٨٥ ، ٣٩٩

حسن اها : ٢١٣

حسن اها المولى : ٤٧٨

حسن الفتى : ٢٢٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٨٠

حسن الفتى الروناسجي : ١٠٥ ، ١٧٦ ، ١٨١

١٨٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧

حسن ( الأمير ) : ٤٨٣

حسن باشا القبطان : ٥٤

حسن البرلى : ٢٧٧

حسن بن ابي بكر بن اسماعيل بن حيدر بك

الردى : ١٧٣

حسن بيك : ٦٠ ، ٢٣٠ ، ٤٩٥

حسن بيك تابع حسن بيك المعروف بالوشاش

الالى : ١٩٣

حسن بيك دالى باشا : ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٣٢٤

٣٣١ ، ٣٨٠ ، ٤١٨ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠

حسن بيك القضاىجي : ٤١٨ ، ٤٨٢

حسن بيك الصغير : ٢١٢

حسن بيك الالى : ١٢٢

حسن بيك الوشاش : ٦٧ ، ١٢٢

حسن چلبى حمود : ٣٩٥

حسن بن حسن كشتانى من على التصورى

الحفى ( الشيخ ) : ٣٧٣

حسن ( السيد ) : ٣٨٠

حسن شلى : ٣٩٧

حسن كتختا كتختا بيك : ٣٠٨

حسن المعروف بابن الكاشف الدمايطى ويعرف

بالرشيدى ( الشيخ ) : ٣٣٩

حسن المتولاى ( السيد ) : ٣٠٢

حسن التصورى ( الشيخ ) : ١٦٥

حسن نقيب الاشراف ( السيد ) : ١٣٧

الحفى ( الشيخ ) : ٤٣ ، ٤٤ ، ١٧١ ، ٢٥٦ ، ٣٦٦

٣٧١ ، ٣٧٢

حفيد السيد صالح : ٤٦٦

ابن حمود : ٤٧٠

حنا : ١٩٩

حنا الطويل : ٣٧٩

الحنبلى ( الشيخ ) : ٢٢٢

الحنفى ( الاستاذ ) : ٤٥ ، ١٤٥

( خ )

خازندار محمد باشا : ٥٥

خالد ( الشيخ ) : ٢٩٤ ، ٣٤٠

الخرفى ( الشيخ ) : ٣٦٦

الخطيب الشريفى : ٣١٠

خليل اها : ٢٣٤

خليل الفتى : ١٧٧ ، ١٨٢ ، ٢٧١

انظر ايضا :

خليل الفتى حاكم رشيد

خليل الفتى حاكم رشيد : ٤٦٨

خليل الفتى الرجائى : ١٣٤

خليل الفتى الرجائى المتقدم : ١٧٤

انظر ايضا :

خليل الفتى الرجائى

خليل الفتى قوللى : ٤١١

خليل باشا : ٣٠ ، ٢٨٧ ، ٤١٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩

٤٥٠ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٨

خليل بيك : ٢٧٨ ، ٢٦٩

خليل بيك طوقان التابلسى : ٤٥٣

خليل البكرى ( السيد ) : ٢٦٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥

٣١٣

خليل البكرى الصليلى ( السيد ) : ١٤٣

خليل المصطفى ( الشيخ ) : ٢٧٥

خليل كاشف : ٢١٣

خليل الملبابى ( الشيخ ) : ٤٤٤

خليل المغربى ( الشيخ ) : ٢٩٤

ابن الحنفى : ٣٧١

عزود طغاي ( المتاصرية ) : ٢٥٩ ، ٢٦٠

عزودشيد احمد باشا : ٥٦ ، ٥٧ ، ٤٣٣

(د)

دالي باشا : ٢٤٤، ٤١٣، ٤١٤

دالي حسن : ٣٢٥

ابن داود : ٤٤

ديوس اوغلي : ٧، ١١، ١٩٢، ٢٨٨، ٣٣٣

٣٣٥، ٣٣٦، ٣٥٤، ٣٧٨، ٤٦٢، ٤٧٦

ديوس اوغلي حاكم المنية : ٢١٢

ديوس اوغلي كتخدا : ١١

دة جرجي : ٢

الدوير ( الشيخ ) : ٤٤، ١٧١، ١٧٢، ٣٦٤

٤٥٦

الدسوقي ( السيد ) : ١٠٩

الدري ( الشيخ ) : ١٢٦، ١٧١

الدمتوري ( الشيخ ) : ٢٥٦

الدميحي، الدماطي ( الشيخ ) : ٣٧١

الدواغلي ( الشيخ ) : ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩

٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢

الدهري : ٤٤

(هـ)

ذو الفقار : ٤٩

ذو الفقار البكري مملوك السيد محمد بن علي

اقتدى البكري الصديقي ( الامير ) :

٤٦

ذو الفقار تابع جوجر : ٢١٢

ذو الفقار كتخدا : ١٥، ٢٠٩، ٢٥١

ذو الفقار كتخدا الاخير : ٣٠٦

(ز)

واهب اقتدى : ١٣٤

ابن الراوندي : ٤٠٧

رجب انا : ٧، ١٣، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ٢٢٧

انظر ايضاً :

رجب انا الانزي

رجب انا الارنودي : ١١٨

انظر ايضاً :

رجب انا

رزق الصياغ ( المعلم ) : ١٩٩

رستم بيك الشرفاوي : ٢١٢

رشوان بيك : ٢١٢

رشوان كاشف : ٢١٢

الرشيد : ٤٣٤

رشوان بيك اليرديس : ٦٤٨

رشوان بيك بلغيا : ٤٩

رشوان كاشف : ٣٥٦

رشوان كاشف المعروف بالشعراوي : ٣٤٢

رشوان كتخدا : ١٤٧، ٤٥٩

رشوان كتخدا ابراهيم كتخدا الكبير : ٢٥٧

رقية ( الشبهة ) : ٤٥٣

الرملي : ٤٥

ابن الرداد المقياس : ١٣٢

روح الدين الفتني : ٣٩٧، ٤٠٧

(ج)

رجيم اوغلي : ٣٣٢، ٣٣٣

رغلول : ٩٤

زكريا الانصاري ( الشيخ ) : ٢٩٤

زليخة بنت عبدالله الرومي زوجة ابراهيم بيك

الكبير ( الست ) : ١٧٣

زوج تحت الشريف : ٢٨٥

انظر ايضاً :

عشان الماضي

زوج عدله هاتم بنت ابراهيم بيك الكبير :

٤٩٤

انظر ايضاً :

احمد بيك الاتي

زوجة الباشا : ٣١٦، ٣٣٧، ٣٨٤

زوجة احمد الفتني للمايجي : ٢٨٧

زوجة اسماويل بيك : ٣١٥

زوجة حسن بيك الجنداري : ٥٨

زوجة حسين بيك المقتول المعروف بالوشاش :

١٢٢

زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي

بن ابي طالب : ١٩٥

(من)

- السادات ( الشيخ ) : ١٩ ، ٢٢ ، ١٢٢ ، ١٦٤ ،  
١٦٥ ، ١٩٥ ، ٣٣٩ ، ٣٠٢ ، ٣٧٤ ، ٤٥٧ ، ٤٨١  
سالم الجواهرجي ( الحاج ) : ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٣٨٦  
سالم ( الحاج ) : ٢٢٨ ، ٢٤٤  
سالم الشرفاوي ( الشيخ ) : ٣٨٠  
سالم الشرفاوي ( الشيخ ) : ١٦٦ ، ١٧١  
آلت الجليله خاتون : ٤١٠  
آلت شويكار : ٤١٠  
السيحي ( الشيخ ) : ٢٢٨ ، ٣٧٢  
ابى السرور البكرى الصديقي : ٢٦٣  
سرية على بك بلوط قبان الكبير : ٤١٠  
سعد بن مالك بن دينار بن تميم الله بن ثعلبه  
البخاري : ٤٥  
سعود الخناوي ( الحاج ) : ١٠٨  
سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود  
المعروف بسعود الكبير : ٨٤ ، ٣٣٢  
سعيد افا : ١٠ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٧٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧  
سعيد افا دار السعادة : ٦  
سعيد افا دار السعادة العثماني الحبشي : ١٢٨  
سعيد افا كتبخنا البواوين : ٢٤  
سعيد الخناوي : ٣٧  
سعيد الشامي ( السيد ) : ٣١  
سليم افا : ٣٨٤  
سليم افا الخزاوي المعروف بتمرنك : ٤٦  
سليم افا قايجي كتبخنا : ٢٤  
سليم افا مستحققان : ١٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣  
سليم بك الدمرجي : ٢١٢  
سليم بك الدمرجي المرادي : ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٨٣  
سليم ابراهيمي : ٣٩١  
سليم ( السلطان ) : ١٠١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٣٥٠

سليم كاشف : ٣٨٤ ، ٣٨٦

سليم كاشف ططر : ٢١٢

سليم المعروف بقي : ١٩

سليمان : ٥٩ ، ٢٢٣

سليمان افا : ٢ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٣ ، ٩٨

٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٤٠٨ ، ٤٤٥

سليمان افا تابع صالح بك الوكيل : ٥٨

سليمان افا السلحانار : ٣٥٩ ، ٣٩٥ ، ٤٠٨

٤١٧ ، ٤٧٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩٤

سليمان افا صالح : ٢٩ ، ٩٣

سليمان افا الوكيل : ٩٥ ، ١١٠ ، ١٦٦

سليمان افا وكيل دار السعادة : ٣٦٢

سليمان القندي : ٤٩٣

سليمان القندي الكماخي باشمحابسب : ٣٧٨

سليمان باشا : ٩٨ ، ١٠١ ، ١٤٧ ، ٢٤٢ ، ٤١٥

٤١٦ ، ٤٧٢

سليمان باشا تابع الجزائر : ١٩٧

سليمان البجيرمي ( الشيخ ) : ٤٣

سليمان اليسوسي ( الشيخ ) : ١٢٦

سليمان بك : ١٢٥

سليمان بك الاغا : ٤٧ ، ٨٠

سليمان بك الاقلى : ١٢٤ ، ١٢٩

سليمان بك الباب : ٦٨ ، ٧٣ ، ١٦٣ ، ١٩٩

٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢

سليمان بك ابو دهب : ٣٥ ، ٧٢

سليمان بك المرادي المعروف برينة : ٨٠

سليمان بك المرادي ( الامير ) : ١٢٨

سليمان الجمل ( الشيخ ) : ٣٤٠ ، ٤٠٣

انظر ايضا :

الجمل ( الشيخ )

سليمان الزيات ( الشيخ ) : ١٢٦

سليمان ( السلطان ) : ٤٣٦

سليمان ( الشيخ ) : ١٠٦ ، ١٠٧

انظر ايضا :

سليمان النويسي ( الشيخ )

ابن شلبد الخويلى : ١٦ ، ٢٧٤ ، ٤٧٧  
الشرقاوى ( الشيخ ) : ٢٢ ، ١-٢ ، ١٦٩ ، ٢٠١ ،  
٢٦٣

انظر أيضا :

عبدالله الشرقاوى ( الشيخ )

شريف ابا : ١-١ ، ١-٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٩٢ ،

٤٤٤ ، ٤١٨

شريف الفتى : ٣٢٩ ، ٣٢٨

شريف الفتى المتفرجار : ١٢٨ ، ١٥٦ ، ٢٠٥ ،

٣٦٨ ، ٣٠٣

شريف بيك : ٤٦٨ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ ،

شريف بيك امين : ٤٩٢

الشريف حمود : ٤٤٨

الشريف راجح : ٣٥٧

الشريف سرور : ٤٠٧

الشريف عبد الله ابن الشريف سرور : ٣٢١ ،

٣٣١

الشريف غالب شريف بك : ٨ ، ٩ ، ٢٧٤ ،

٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،

٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٦١ ، ٤٠٧ ،

الشريف غالى : ٣٣٤

١٥٠

الشريف محمد البرلى : ٩

الشريف يحيى بن سرور : ٣١٤

ابن شعير : ١٦

شمس الدين بن حمودة ( الشيخ ) : ٣٣٠

شمس الدين محمد ابو الانوار بن حيد

الرحمن المعروف بابن عارفين سبط بنى

الرفاء : ٢٩٣

شمس الدين محمد ابو الاشراق بن ولى :

٢٩٤

شمس الدين ابو محمد الخطى ( الشيخ ) :

١٤٥ ، ١٤٣

شمعون اليهودى : ٢٤٤

الشتواى ( الشيخ ) : ١٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،

٣٦٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٥

الشواوى : ٩٧ ، ٤٧٧

شيفر النمري ( الامير ) : ١٢٦٠

سليمان الفيومى المالكي ( الشيخ ) : ١٠٢ ،

١٥٩ ، ١٧٢ ، ٣٧٠

انظر أيضا :

سليمان ( الشيخ )

سليمان القانونى : ٤٠

سليمان كاشف الزواب : ١٣٧

سليمان بن محمد بن عمر الجيوى الشافعى

الازهرى : ٤٣

سمعان ( المعلم ) : ٣٧٩

ستيو : ٤٤١

السوسى ( الامام ) : ٣٦٤

سلامة ( السيد ) : ٨٨

سلامة البخارى ( السيد ) : ١٥٦ ، ١٨٨ ، ٢١٩

السيد بدوى : ٢٩٩

انظر أيضا :

احمد بدوى ( سيدى )

(ش)

شاكرا ابا سليمان البولس : ٢٢ ، ٢٣

شاهين بيك : ٣٨ ، ٣٩ ، ٦٤ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١١٨ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ،

١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ،

١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٨

انظر أيضا :

شاهين بك الاكلى

شاهين بيك الاكلى : ٢٧ ، ٥٧ ، ٨١ ، ٩٥ ، ١١٩ ،

١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ٢٠٠ ،

٢٠٧ ، ٢٠٦

انظر أيضا :

شاهين بك

شاهين بيك كبير الكلية : ٢١٢

انظر أيضا :

شاهين بك ، شاهين بك الاكلى

شاهين بيك المرادى ( الامير ) : ٨١ ، ١٣٠ ،

١٨٥ ، ١٤٥

ابن الشاهينى : ٢٥٩

صتية بنت الأستاذ جمال الدين يوسف ابي  
الإرشاد بن وفا : ٢٩٤



طامي بن شعيب : ٢٣٢، ٢٤٦

طاهر أبا : ٢٣٥

طاهر الفتى : ٣٣٩

طاهر باشا : ٢، ٦، ٧، ٢١، ٢٦، ٢٧، ٥٤، ٥٥،

٦٧، ٧٠، ٧٤، ٧٨، ٨٢، ١٠٩، ١٢١،

١٤٥، ١٤٧، ١٧٤، ١٨٤، ١٩٧، ٢٠٠،

٢١٣، ٢٥٢، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣١١، ٣٣٧،

٣٤٧، ٣٥١، ٣٨٥، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٨٠،

الطحاوي الحنفى : ٣٠٥

الطرطوشى الحنفى : ٣٠٥

الطرطوشى ( الامام ) : ٤٩٠

طوسون : ٣٢

طوسون باشا : ١٦٥، ١٦٦، ١٨٩، ٢٠٦، ٢١٤،

٢١٥، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٩،

٢٣٥، ٢٨٦، ٣١٤، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٥٦،

٣٦١، ٣٦٦، ٣٩٣، ٣٧١، ٣٧٨، ٣٨٠،

٣٨٤، ٤٨٠

انظر أيضا :

الباشا بن الباشا : طوسون ابن الباشا

طوسون ابن الباشا : ١٠٥، ١٨٣، ٢١٠

انظر أيضا :

طوسون باشا : طوسون بيك

طوسون بك ابن الباشا : ١٢١، ١٦٣

انظر أيضا :

طوسون باشا : طوسون ابن الباشا



الطاهر بالله ( الخليفة ) : ٢٣١

(هـ)

صادق الفتى : ٣١٥

صارى جلة : ٢٨٠

انظر أيضا :

عبدالله أبا صارى جلة

صالح : ٣٢١

صالح أبا : ١٢٥، ٢٣٨

صالح أبا السلحدار : ١٠، ١١٨، ١٢٢، ٢٢٨

صالح أبا قوج : ١٠٧، ١٤٧، ١٤٩، ١٨٣،

٢٠٦، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧

انظر أيضا :

صالح أبا : صالح قوج

صالح أبا قابى باشا : ١٠

صالح بيك : ٥٦

صالح بيك الانقى : ٧٢

صالح بيك السلحدار : ٢١٢، ٢٦٦، ٢٨٨،

٣١٣، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٧٨، ٤٤٥

صالح بيك القابى : ٦

انظر أيضا :

صالح أبا قابى باشا

صالح بيك المصرى للمعدى : ٣٦٢، ٣٩٣

صالح اللهى ( الشيخ ) : ١٢٦

صالح ( السيد ) : ٤٦٥

صالح على : ٩٤

صالح القوسى ( السيد ) : ٢٧١

صالح قبودان : ٨٦، ٨٧

صالح قوج : ١٠٩، ١٢٥، ١٦٣، ١٦٧، ١٨٥،

١٨٩، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٣٤، ٢٧٣

انظر أيضا :

صالح أبا قوج

صالح كنفلا الروار : ٢٦٧

صالح بن مصطفى كنفلا الروار : ١٧٩

الصارى ( الشيخ ) : ٢٥٨، ٣٥٤

الصباغ السكتورى ( الشيخ ) : ١٧١

الصبان : ١٧١

صديق الفتى : ٢٨٤

الصميدى ( الشيخ ) : ١٧١، ١٧٢، ٤٥٦

(ع)

عابدين باشا : ٣٠٠

انتظر ايضاً :

عابدين بيك

عابدين بيك : ٣، ١٢، ١٣، ٣٢، ٣٤، ٥٨، ٧٩،

٨٥، ١٠٩، ١٦٣، ١٨٩، ١٩٢، ٢٣٦، ٢٣٧،

٢٧٣، ٢٧٤، ٣١٤، ٣١٤، ٣٢٤، ٣٤٢،

٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٢،

٤١٨، ٤٣٥، ٤٧١، ٤٧٧

انتظر ايضاً :

عابدين بيك اخ حسن باشا : عابدين باشا

عابدين بيك اخ حسن باشا : ٩٥

عارف افندي ( القاضي ) : ٣٠، ٢٨٧

انتظر ايضاً :

عارف بيك

عارف بيك : ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٠

انتظر ايضاً :

عارف بيك بن خليل باشا

عارف بيك بن خليل باشا : ٣١٠

عباس باشا : ٤٨٠، ٤٨١، ٤٩٢

انتظر ايضاً :

عباس بيك

عباس بيك : ٣٦٣

انتظر ايضاً :

عباس باشا : عباس بيك ابن طوسون باشا

عباس بيك ابن طوسون باشا : ٤٦٢، ٤٦٨

انتظر ايضاً :

عباس باشا : عباس بيك

عبدالله : ٣٢٥، ٤٩٢

عبدالله اغا : ١٩١، ٢٢٩

عبدالله اغا بكباش ( الترجمان ) : ١٩، ٢٤٨

عبدالله اغا صاري جلة : ٣٥٠، ٣٥٧

انتظر ايضاً :

صاري جلة

عبدالله افندي رازم القيردان : ١٥٥، ١٥٦

انتظر ايضاً :

عبدالله رازم افندي

عبدالله الانكاوي ( الشيخ ) : ٤٥

عبدالله الانكاسي ( السيد ) : ٣٤٣

عبدالله ( الامير ) : ٣٦١

عبدالله باشا : ٨٣، ٤١٣

عبدالله باشا العظم : ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥

انتظر ايضاً :

عبدالله باشا

عبدالله بكباش ( الترجمان ) : ١٥٨، ١٥٩

١٦٦، ٣٨٦، ٤٦٢

انتظر ايضاً :

عبدالله اغا بكباش

عبدالله البنهاوي ( الشيخ ) : ١٠٦

عبدالله بيك : ١٠٧، ٤٩١

عبدالله بيك الدردنلي : ٤٩١

عبدالله جاك منو : ٣٧٤

عبدالله بن حجازي بن ابراهيم الشافعي

الاولوي الشهير بالشرقاوي ( الشيخ )

٢٥٦ :

عبدالله رازم افندي : ١٣٩

انتظر ايضاً :

عبدالله افندي رازم القيردان

عبدالله رزوقي البنهاوي ( الشيخ ) : ١٠٨

انتظر ايضاً :

عبدالله البنهاوي ( الشيخ )

عبدالله بن سحود : ٢٢١

عبدالله الشرقاوي ( الشيخ ) : ٢٠، ٣٠، ٣٢،

٧٩، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٩٥، ٣٦٦، ٣٣٩،

٣٤٠، ٣٧١، ٤٠٣، ٤٥٦، ٤٥٧

انتظر ايضاً :

الشرقاوي ( الشيخ )

عبدالله ابن الشريف سرور : ٣٣٨

عبدالله الشريف ( مولاي ) : ٢٩٤

عبدالله ( الشيخ ) : ١٠٧

عبدالله المندوي المعروف بالقاضي ( الشيخ )

٢٦٣ :

عبدالله كاشف الدردنلي : ١٢٣، ٣٣٦

عبدالله بن سعود الوهابي : ٣٦١ ، ٤٦٢ ،  
٤٤٧ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠  
عبد الحافظ ( الشيخ ) : ٢٩٤  
عبد الرحمن البكري ( الشيخ ) : ٣٤٠  
عبد الرحمن بيك تابع عثمان بيك المرادي  
المعروف بالطنجري : ١٨٣ ، ٣٨٥  
عبد الرحمن بيك المتخوض : ٤٨١  
عبد الرحمن الجمل ( الشيخ ) : ٣٤٠  
عبد الرحمن بن حسن الجبرتي : ٥٢ ، ٤٩٧  
عبد الرحمن ( الشيخ ) : ٣٧٣  
عبد الرحمن بن عبد الرؤف السجيني  
( الشيخ ) : ١١  
نظر أيضاً :  
السجيني ( الشيخ )  
عبد الرحمن المرشي ( الشيخ ) : ٣٧١ ، ٤٠٤  
نظر أيضاً :  
المرشي ( الشيخ )  
عبد الرحمن القرشي الحضي ( الشيخ ) : ٤٧٣  
عبد الرحمن كنفذا : ١١  
عبد الرحمن كنفذا القارذلي : ١٤٤  
عبد الرحمن المسروق يعاولين ( الخواجا ) :  
٢٩٤  
عبد الرحمن المقرئ : ٣٦٦  
عبد الرحمن النحيري الشهير بالمقرئ  
( الشيخ ) : ٤٠٣  
نظر أيضاً :  
عبد الرحمن المقرئ  
ابن عبد الرحيم : ٣٢٢  
عبد الرزاق الفتوي : ٢٩٧  
عبد السلام ( الشيخ ) : ٤٤٢  
عبد العزيز : ٣٦١  
عبد العزيز ( الأمير ) : ٣٦١  
عبد العزيز كاشف : ٢١٢  
عبد العلم القيرسي ( الشيخ ) : ٤٠٥ ، ٤٥٣  
عبد الفتاح العادلي : ٢٢٥٦  
عبد القدوس : ٣-٨

عبد الكريم الزيات : ١٢٦  
عبد النعم بن احمد المصاوي المالكي  
الأزهري : ١٧١  
عبد النعم حشاد ( الشيخ ) : ١٢٧  
عبد الهادي ( الشيخ ) : ٣٦٨  
عبد الوهاب بن عبد السلام العفني المروزي  
( الأستاذ ) : ٢٩٥  
عبد الوهاب ابو نظه : ٣٣٢  
عبدو النصراني كاتب الخزينة : ٤٦٩  
عثمان ( الشيخ ) : ٢١٤  
حية : ٤٤٦  
عثمان ابا : ٣١ ، ٣٢٤  
عثمان ابا اجات محفوظان : ١٩٥  
عثمان ابا جتج : ١٨٤  
عثمان ابا الورعاني ( الأمير ) : ٢٠٩ ، ٢٨٦ ،  
٤٣٢ ، ٤٥١  
عثمان ابا الوكيل : ١٩٧ ، ١٩٩  
عثمان ابا الوكيل تابع سيد ابا : ٢٣٤  
عثمان الفتوي : ٢٧٧ ، ٢٨٣  
عثمان الفتوي السرجي : ٢٧٠  
عثمان بيك : ١٩١  
عثمان بيك ابراهيم : ٢١٢  
عثمان بيك البرديسي المرادي : ١٧ ، ٢٩ ، ٣٥ ،  
٤٢ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٧ ،  
٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ١٤٥ ، ١٨٤  
نظر أيضاً :  
البرديسي  
عثمان بيك حسن : ١٧ ، ٣٩ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦٠ ،  
٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ ، ١٦٥ ، ١٨٦ ، ٣٨٤  
عثمان بيك المرادي : ١٤٥ ، ٣٨٥  
نظر أيضاً :  
عثمان بيك البرديسي  
عثمان بيك يوسف : ٧٧ ، ٨١ ، ١٨٣ ، ٣٨٥  
عثمان بن سلامة الساري : ٣٧١  
عثمان السلاطكي : ١٣٩  
عثمان كاشف : ١٣٠ ، ٢١٣

على بيك : ٧٩ ، ٢٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤١٢  
 على بيك ايوب : ١٢٨ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ٣٨٥ ، ٤٨١  
 على بيك الساتكلي : ٨٣  
 على بيك الساتكلي : ٤٦٨  
 على بيك القاروقلي : ٤٨٥  
 على بيك الكبير : ٤٠٨  
 على بن تاج الدين الكلي ( الشيخ ) : ٤٥  
 على جرجس بن موسى الجيزاوي : ٤ ، ١٢٠  
 على الحصري الشافعي ( الشيخ ) : ٢٠٤ ، ٤٠٣  
 على الحفاجي ( الشيخ ) : ٢١٨  
 على الصمدي ( الشيخ ) : ٤٤ ، ١٢٦ ، ٣٦٤  
 على الحدوي المنيسي الشوير بالصمدي ( الشيخ ) : ١٢٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥  
 انظر ايضا :  
 على الصمدي ( الشيخ )  
 على بن العربي الشوير بالفساط : ٢٥٦  
 على قايتاي ( الشيخ ) : ١٢٦  
 على القبطان ( السيد ) : ٥٥ ، ٧١  
 على كاشف : ٥٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٤٠٨ ، ٤٢٢  
 على كاشف بن احمد كتخدا : ٩٤ ، ٢١٤  
 على كاشف الحاروندار : ٢١٢  
 على كاشف الشرقية : ٢٤  
 على كاشف الصابوني : ٣٩ ، ٧٧ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٨٣  
 على كتخدا صالح الفلاح : ٢٨٩  
 على كاشف الكبير : ١٢٠ ، ٢٠٨  
 على كاشف الكبير الاتي : ٩٥ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٨١  
 انظر ايضا :  
 على كاشف الكبير  
 على كاشف قيطاس : ٢١٣  
 على كتخدا الطويل : ٧٠  
 على المعروف بابي ذكرى البرلاقي : ٤٤٤  
 على القلبي ( السيد ) : ٣٧٣

عثمان كاشف الجبشي : ٢١٢  
 عثمان كتخدا المنقوش : ١٩١  
 انظر ايضا :  
 عثمان بيك المنقوش  
 عثمان كتخدا الدولة : ١٤٤  
 عثمان المضايي : ٢٢١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦  
 الحدوي ( الشيخ ) : ٤٣ ، ٤٥ ، ٣٦٦  
 عتيقة حاتم بنت ابراهيم بيك الكبير : ١٢٢ ، ٢٥٨ ، ٣٨٥ ، ٤٩٤  
 العربي الحلو : ٢١٠  
 ابن العروسي ( الشيخ ) : ٤٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٩٩ ، ٣٥٤ ، ٤٩٤  
 عزيز الها : ١٢٣  
 ابن حسر : ٤٧٧  
 العشموي ( الشيخ ) : ٤٤ ، ٤٥  
 عطوان احمد : ١٨٨  
 عطية الازهوري ( الشيخ ) : ٤٢ ، ٤٤ ، ١٢٧ ، ٢٥٦ ، ٢٩٤ ، ٣٦٦  
 عطية بن حامر الجبشي : ٥٥ ، ٤٤  
 ابن عقيل : ٣٦٧  
 علم الدين بن زبور : ٤٦  
 على ابراهيم اللباد : ٢٢٨  
 على الها : ٤١٣  
 على الها دوملي : ٣٢٥  
 على الها الشمراني : ١١٣ ، ٣٧٨ ، ٤٤٥  
 على الها المعروف بالتموكلي : ٤٧  
 على الها الوالي : ٣٢١ ، ٣٩٠ ، ٤١٨  
 على الجزائر : ٤٠٠  
 على ياشا : ٤٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢  
 على ياشا ( السيد ) : ٢١  
 على ياشا الطرابلسي : ٥٥ ، ٧١ ، ١٨٤  
 على ياشا برغل الطرابلسي : ٣٠٥  
 على ياشا القبطان : ٤٢  
 على ياشا قيوخان ياشا الدونتمه : ٨٦ ، ٩٨  
 على ياشا المعروف بمحكم برغلي : ٣٠  
 على ياشا المعروف بتيه رتلي : ٤٨٤



على النقيس الشهير بالصعيد : ٢٥٦  
انظر أيضاً :

على العلوي النقيس الشهير بالصعيد : على  
الصعيد ( الشيخ )

على الملى القوي ( الشيخ ) : ٤٩٠  
على البخاري المعروف بالقباني الشافعي المكي  
( الشيخ ) : ٤٤

عمر اغا : ٤١٣

عمر اغا ياسيلي : ٤٦٣

عمر الفتدي ( السيد ) : ٤٥٨

عمر الفتدي مكرم تقيب الاشراف : ٢، ٤، ٦،  
٩، ١٠، ١١، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٥،  
٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٩،  
٥٦، ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٤، ٨٥،  
٨٩، ٩٤، ٩٥، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧،  
١٠٨، ١١٠، ١١٥، ١١٧، ١٢١، ١٢٩،  
١٣٣، ١٤٥، ١٥٠، ١٥١، ١٥٧، ١٥٨،  
١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥،  
١٨٤، ٢٢٩، ٢٦٣، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣٠٥،  
٣٧٠، ٣٧٣، ٣٨٢، ٤٠٥، ٤٦٥

عمر بك : ٧٩، ٨٥، ١٠٩، ١٣١، ١٨٥

عمر بيك الانلوي : ٧، ١١٩، ١٢٥، ١٤٩،  
١٥٠، ١٥٣

عمر بيك الانلي : ١٣٦، ٢١٢

عمر بيك تابع الاشراف للصولي : ١٢٤، ١٥١،  
١٩٨

عمر بيك تابع عثمان بيك الاشراف : ٩٤

عمر جابوش : ٤٥٥

عمر الحسيني ( السيد ) : ٤٥٦

عمر بن الخطاب : ٣٥٦

عمر الدهركي ( الشيخ ) : ٣٧٣

عمر الشتوالي ( الشيخ ) : ١٢٦

عمر الطحلاوي ( الشيخ ) : ١٢٦، ٢٥٦، ٢٩٤

عمر بن عبد العزيز : ٤٩٥

عمر كتخدا الانلي ( السيد ) : ١٦٧

انظر أيضاً :

عمر بيك الانلي

عمر مكرم الاسيوطي ( السيد ) : ١٤٣  
انظر أيضاً :

عمر الفتدي مكرم تقيب الاشراف

عمر التاوي المعروف بالخلص : ٤٧٣

عيسى بن اسماعيل : ١٦

عيسى اغا : ١٩٤، ١٩٧، ١٩٩

عيسى اغا الواصل : ١٩٦

عيسى الجراوي ( الشيخ ) : ١٦٧، ٤٥٦

( غ )

غالي ( للمسلم ) : ١٢٩، ١٣٣، ١٥٣، ١٦٦،

١٧٦، ١٩٢، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٢٧،

٢٣٠، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٧٩، ٢٩١، ٣٢٠،

٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٤٣،

٣٤٤، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤٢١،

٤٣٨، ٤٤٥، ٤٩٣

الفتيمي : ١٢٦

الغوري ( السلطان ) : ٣٥٠

غيطاس الفتدي سرجي : ٣٧٨

( هـ )

هارس ( الشيخ ) : ١٧١، ٤٥٦

هاطمة بنت السلطان : ١٥٢

هاطمة بنت السيد حيد الرومان البغدادي :

٤٥٧

هايد كافل : ٢١٢

هرايسكو : ١٧٦

الهرماوي ( الشيخ ) : ٤٥٦

هرنيس ( المعلم ) : ١٩٩، ٣٧٩

هسيك : ٨٩

الهصالي : ٢٦٧

هلتويس ( المعلم ) : ١٧٦، ١٩٩

(ق)

قادري اغا : ٣٨ ، ٣٩

قارون : ٤٥٢

ابن ابي القاسم : ٢٣٢ ، ٢٣٣

قاسم اقلندي : ٢٧١

قاسم اقلندي ابن امين الدين : ٢٧٠

قاسم بيك تابع مراد بيك الكبير : ٢١٢

قاسم بيك سلحدار مراد بيك : ١٥٢

قاسم بيك المرادي : ١٥٣

قاسم الغزي : ٢٧٢

قاييتاي ( السلطان ) : ٤٣

قبردان پاشا ( السلطان ) : ٨٧

قشود : ٤١١

قويجي پاشا : ٢٧٨

القويس : ٢٦٢

قيطاس اقلندي : ٢٧١ ، ٢٧٠

(ك)

كرايت ( معلم ديوان الكيمرك يولاقي ) : ٣٩٣

كردي بوزالي : ١٣١

كروم الدين الكبير ( القاضي ) : ٢٥٩ ، ٢٦٠

كتعان ( المعلم ) : ٤٣٩

كود يوسف : ٦ ، ٧

(ل)

الليلبي : ٢٩٠

لطيف اغا : ٢٧٨

لطيف پاشا : ٢٧٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

٢٩٠ ، ٣٢٠

لطيف بيك اخات القنطاج : ٢٤٣

الليث بن سعد بن عبد الرحمن النهمي :

١٠٨ ، ٢٦٦

(م)

محرم بيك : ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٦٠

محرم بيك صهر الباشا : ٢١٣ ، ٣٧٨

محمد بن اسماعيل الشقراوي المالكي (الشيخ)

٣٦٤ ، ٤٤١

محمد بن احمد بن عرفة الدوسقي المالكي

(الشيخ) : ٣٦٤

محمد بن احمد المروسي الشيخ : ٤٥٧

محمد بن احمد بن محمد المصروف

بالدواعلي الشافعي ( الشيخ ) : ٤٥٧

انظر ايضاً :

محمد الدواعلي ( الشيخ )

محمد اغا : ٥٩

محمد اغا الاقني : ٣١٥

محمد اغا تابع مراد بيك الصغير : ١٦٧

محمد اغا كتنخدا بيك : ١١

محمد اغا كتنخدا الجاروشية : ٢١١

محمد اغا المعروف بابو توت الشامي : ٤٧٣

محمد اغا لا : ٣٠ ، ٤١٧ ، ٤١٧ ، ٤٧٨

محمد الانصاري الشهير بجاد المولى (الشيخ)

٣٤٠ :

محمد الامير ( الشيخ ) : ٢٦١ ، ٤٠٥ ، ٤٤٣ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤

انظر ايضاً :

الامير ( الشيخ )

محمد اقلندي : ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٧١

٢٨٤ ، ٤٧٩

محمد اقلندي بن اسماعيل اقلندي : ٢٤٩

محمد اقلندي الاسيوطي : ٤٧٩

محمد اقلندي البري الكبير : ٣٠٤

محمد اقلندي البكري ( السيد ) : ١٤٥ ، ٢٩٨

٣٠٤

محمد اقلندي بن حسن اقلندي : ٣٤٤

محمد اقلندي ابو دلفي : ١١٩

محمد اقلندي سعيد : ٣٠

محمد اقلندي سليم : ٢٢٤ ، ٢٨٦

محمد اقلندي ( السيد ) : ٤٦ ، ٤٤٣

محمد اقلندي الصغير : ٣٠٤

محمد الفتى صور الباشا : ٣٧٨  
 محمد الفتى طبل : ٥٧ ، ٥٨ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ٢٤٩ ، ١٨٨  
 محمد الفتى كنفلا : ١٢  
 محمد الفتى ناظر المهمات : ١٦٩  
 محمد الفتى الرودلى : ٢٦٤ ، ٤٠٥  
 محمد امين ( الشيخ ) : ٣٦٨  
 محمد ياشا : ١٠١  
 محمد ياشا خسرو : ٣٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٤٤ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٠٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤  
 ٢٨٥ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ، ٣٤٠  
 محمد ياشا الملحدار : ٥٨  
 محمد ياشا المعروف بالمزنى : ٢٩٧  
 محمد بيك الابراهيمى : ١٦٥ ، ١٦٧  
 محمد بيك الالقى الكبير : ٧١  
 محمد بيك الالقى المرادى : ٤٦  
 محمد بيك اللبتردار : ٣١٠ ، ٣٣٧ ، ٤٢١ ، ٤٦٨ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٩٣  
 محمد بيك اللبتردار صور الباشا : ٤١٧  
 انظر ايضا :  
 محمد بيك اللبتردار  
 محمد بيك ابو الذهب : ٤٣ ، ٤٠٨ ، ٤٨٥  
 محمد بيك صور الباشا : ٤٤٥  
 انظر ايضا :  
 محمد بيك اللبتردار  
 محمد بيك المعروف بالمذوق : ١٧٣  
 محمد بيك المتفوخ المرادى : ١١٩ ، ١٦٥ ، ١٦٧  
 محمد بيك ابو ثبوت : ٤٦٩  
 محمد بيك لا : ٤٤٤  
 محمد البيلى ( الشيخ ) : ٤٤  
 انظر ايضا :  
 البيلى ( الشيخ )  
 محمد تقي الدين الحريرى : ٣٦٨  
 محمد الجناحى الشهير بالشافى ( الشيخ ) : ٣١٤  
 محمد بن الجوهري ( الشيخ ) : ٢٥٧

محمد الجوهري الصغير ( الشيخ ) : ٢٩٤  
 محمد بن الحاج طاهر ( الجوابيا ) : ٣٧١  
 محمد الحريرى ( الشيخ ) : ٣٦٧  
 انظر ايضا :  
 محمد تقي الدين الحريرى  
 محمد الحصاصى الشافى ( الشيخ ) : ١٢٧  
 محمد الحفى ( الشيخ ) : ١٢٦ ، ٤٤٢  
 محمد بن الحقيق ( الشيخ ) : ٤٣  
 محمد الحشى الشافى ( الشيخ ) : ٤٢  
 محمد ابو حليه ( سيدى ) : ٣٠٦  
 محمد الذبلى ( الشيخ ) : ٣٧٣  
 محمد الدواخلى ( السيد ) : ٣١ ، ٤٢ ، ١٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٥٤  
 انظر ايضا :  
 الدواخلى ( الشيخ )  
 محمد الدواخلى الطهطاوى الحفى ( السيد ) : ٤٠٤  
 محمد سعد ( الشيخ ) : ١٤٤  
 محمد سعد البكرى ( الشيخ ) : ١١٩  
 محمد بن سعد الحجاب : ٣٧٣  
 محمد سعيد البكرى ( الشيخ ) : ١٤  
 محمد بن سودة التاوى القاسى المالكي : ٢٩٤  
 محمد الشيراوى ( الشيخ ) : ٢٥٨  
 محمد الشوانى الشافى الازهرى ( الشيخ ) : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٤٥٦  
 محمد شرب الشمس ( السيد ) : ٣١٢  
 محمد عبدة العلوى ( الشيخ ) : ٤٤  
 محمد بن عبد الرحمن اليسى المفسرى ( الشيخ ) : ٣١٠  
 محمد عبد الفتاح المالكي ( الشيخ ) : ١٢٧  
 محمد عرلة الدسوقي ( الشيخ ) : ٤٥٧  
 محمد المقاد المالكي ( الشيخ ) : ٤٤ ، ١٧٣  
 محمد عتيق ( الشيخ ) : ٤٠٥  
 محمد علي : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٢٣٢  
 انظر ايضا :  
 محمد علي باشا

٢٤٣، ٢٤٩، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٠،  
٢٨٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١،  
٣١٤، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٥٤،  
٣٥٨، ٣٦٥، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤١١،  
٤١٨، ٤٢٩، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٥٥،  
٤٥٨، ٤٥٦

انظر أيضا :

المحروق ( السيد )

محمد بن محمد بن احمد بن عبد القادر بن  
عبد العزيز بن محمد السنيوي المالكي  
الاخري الشهير بالامير ( الشيخ ) :  
٤٤١

انظر أيضا :

الامير ( الشيخ ) : محمد الامير ( الشيخ ) .

محمد مرتضى ( السيد ) : ٢٩٧

محمد المصلي الفريسي ( الشيخ ) : ٢٥٧،  
٣٧٣

محمد المعروف بالدرويش : ٤٩٣

محمد المعروف بابي داية ( سيدي ) : ٣٠٦  
انظر أيضا :

محمد ابر داية ( سيدي )

محمد المعروف بالغازي المروقي ( السيد ) :  
٤٦

محمد المكني ابا السعود بن محمد جلال بن  
محمد الفتي بن السيد عبد المنعم بن

السيد محمد المكني بابي سرور : ٢٦٣

محمد الملقب عبد المعطي ( سيدي ) : ١٧١

محمد المتزلاوي ( السيد ) : ١٩٥

محمد المنير ( الشيخ ) : ٣٧٤

محمد المهدي الحفني ( الشيخ ) : ١٥٨، ١٥٧، ١٦٧، ١٧٧، ١٩٥، ٢١٨، ٢٢٨،

٢٦٣، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٦٦، ٢٧١، ٤٥٦

محمد نور الله : ٣٠٣

محمد ابي حادي ( الشيخ ) : ٢٩٥

محمد الهلباوي ( الشيخ ) : ٣٦٧

محمد بن ودا ( الشيخ ) : ٤٥٨

محمد وفا السادات ( الشيخ ) : ١٤٥

محمد بن علي الفتي البكري الصليحي : ٤٦

محمد علي باشا : ٢، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣،

٢٤، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٢،

٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧٠،

٧٣، ٧٤، ٧٧، ٨٤، ٩١، ٩١-٩٠، ١١٢،

١١٥، ١١٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٠، ١٩٤،

١٩٧، ٢٦٤، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٥، ٣٦١

٢٧٨، ٢٨٦، ٤١٠، ٤١٧، ٤٤٤، ٤٥٨

انظر أيضا :

محمد علي : محمد علي باشا القولي

محمد علي باشا القولي : ٤١٧، ٤٥٩

انظر أيضا :

محمد علي : محمد علي باشا

ابن محمد علي باشا : ٣٤

محمد علي سرشمه : ٥٤

محمد هاتم الرشيدى : ٢٢٤

محمد فارس ( الشيخ ) : ١٧٦، ٢٥٦

محمد بن ابي القاسم : ٢٣٢

محمد بن ابي القاسم الدواوي السخري :

٢٣١، ٢٣٢

انظر أيضا :

محمد بن ابي القاسم

محمد القاوي ابن سورة ( الشيخ ) : ٤٤١

محمد بن قلاوون ( السلطان ) : ٥، ٢٥٩،

٢٨٦

محمد كاشف تابع ابراهيم بك الكبير : ١٦

محمد كاشف ابو لطية : ٢١٣

محمد كاشف : ٥٧، ٥٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٢،

٤٩٣

محمد كاشف الاقصر : ٢٠٠

محمد كاشف الاثني : ١٦٣

محمد كاشف شاهين بك الاثني : ١١٨

محمد كاشف المعروف بالبرديس : ٢١٥

محمد كاشف لاذ : ٤٩٦

محمد المحروقي ( السيد ) : ١٥، ٨٤، ١١٧،

١٢٨، ١٤٦، ١٦٢، ١٦٨، ١٨١، ٢٠٦،

٢١٤، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٨،

محمد بن يوسف ابن بنت محمد بن سالم  
الحفناوى الشافعى ( الشيخ ) : ١٢٧  
محمد اخ السلطان مصطفى ( السلطان ) :  
١٣٩

محمد اخا الجزيرى : ٢٧

محمد الفتى : ٥٣

محمد البتورلى ( السيد ) : ٢٩٨

محمد بيك : ١٥٢، ٢٨٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٩،  
٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٤٤،  
٤٩٣، ٤٦٧، ٣٤٩

محمد بيك الخازندار : ٤١٧، ٤٢٨، ٤٤٥

محمد بيك السويطار : ١٥٢، ٢٧٥، ٢٧٧،  
٢٨٨، ٢٩٠، ٣٣٣

محمد بيك المهردار : ٣٣٦

محمد حسن : ٢٨٦، ٤٥٩

محمد حسن البرزجان : ١٦٧

محمد حسن ( الخراجا ) : ١٣٠، ١٦٢، ١٨٢،  
محمد ( السلطان ) : ١٣٩، ٢٢٨، ٢٨٥، ٤٨٣،  
٤٨٤

محمد شاه ابن عبد الحميد : ٤٥٩

محمد بن عبد الحميد ( السلطان ) : ١٣٢،  
١٣٤

محمد العزى الحنفى ( الشيخ ) : ٤٠٥

محمد الكردى ( الشيخ ) : ٢٥٦

محمد المعروف بابى دقيه ( سيد ) : ١١٩

محو بيك : ٩، ١٣، ١٤، ٣٣، ٨٧، ١٨٧، ٢٢٩،  
٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٨٨، ٣١٩، ٣٢٥،  
٣٣٣، ٣٥٤، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٤، ٤٧٧، ٤٩٦

انظر أيضاً :

محو بيك الصغير الاورغلى ؛ محو بيك كاتف  
البحيرة

محو بيك الصغير الاورغلى : ١٢٨

محو بيك كاتف البحيرة : ١٣٧

انظر أيضاً :

محو بيك ؛ محو بيك الصغير الاورغلى

محو بيك الكبير : ١٣٨

انظر أيضاً :

محو بيك

المكابلى ( الشيخ ) : ٤٤، ١٢٦

مراد بيك : ٤٧، ٥١، ٦٠، ٧٢، ١٢٨، ١٤٥،

٢١٢، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٤، ٤٠٩، ٤١٠

انظر أيضاً :

مراد بيك الاقلى

مراد بيك الاقلى : ١٢٢

مراد بن السلطان محمود : ٢٢٨

مرتضى ( السيد ) : ٣٣٩

مرزوق بن ابراهيم بيك الكبير : ٢١٢

مرزوق بيك : ١٢٩، ١٣١، ١٥٢

مرزوق بيك بن ابراهيم بيك : ١٥٢

مرزوق كاتف : ٢١٢

مسعود الامشارى : ٤٩٥

مسعود ( الامير ) : ٣٦١

مسعود كبير الوعائية : ٢٢٥

انظر أيضاً :

مسعود الوعائى

مسعود الوعائى : ٨٤، ٩٩، ١٧٤، ٢٨٦

المسيرى ( الشيخ ) : ٨٤، ١٠٩

مشارى بن مسعود : ٤٩٥

انظر أيضاً :

مسعود الامشارى

مصطفى اخا : ١٤٩، ٤٥٠

مصطفى اخا دار السعادة : ٣٩٣

مصطفى اخا كرد : ٤٤٥، ٤٧٨

مصطفى اخا الوكيل : ١٧٧، ٩٨، ١٨٣

انظر أيضاً :

مصطفى اخا وكيل دار السعادة

مصطفى اخا وكيل دار السعادة : ٤٧٣

انظر أيضاً :

مصطفى اخا الوكيل

مصطفى الفتى : ٨١، ٨٢، ٨٧، ٢٧٦، ٤١٨،

٤٤٥

مصطفى الفتى ياشى جاجرت : ٢٧٠، ٢٧١

مصطفى اخا تابع حسن بيك : ١٤٨

مصطفى الفتى تابع محمد الفتى ياشى

جاجرت : ٢٧٨

مصطفى بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن  
الزوير بالله شوى السلعاوى الشافعى :

٢٧٢

مصطفى مير : ٣٢٥

القضايفى : ٢٨٧ ، ٢٢٢

ابن مغيانك : ٣٣٣

سعاوية بن ابن سفيان : ٤٥ ، ٤٤

المقدمى : ٤٠٤

المقرئى : ٤٦ ، ١٠٣ ، ٢٥٩

نظر أيضا :

الحافظ المقرئى

مكى الخولانى : ٢٢٤

الملوى ( الشيخ ) : ٤٤٤ ، ١٢٦ ، ٢٥٦ ، ٣٧٢

٤٤٢

متصور ابو سويون القبطى ( المعلم ) : ٤٣٨

متصور ضرعون ( المعلم ) : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤

متصور الياقواوى ( السيد ) : ٢٦٢ ، ٢٦٣

متصور البانى ( السيد ) : ٣٨١

مقرئوس البتوني : ٣٧٩

المهلى ( الشيخ ) : ١٥٩ ، ١٧١

نظر أيضا :

محمد المهلى ( الشيخ )

موسى : ٣٩١

موسى البارودى : ٥٧

موسى باشا : ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٤

١٠١ ، ٧١ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٥٨

موسى البجيرمى ( الشيخ ) : ٢٩٤ ، ٤٠٣

موسى كاشف : ٢١٣

مولاي سليمان : ٤٠٣

مولاي عبدالله الشريف : ٤٤٢

ملا اسماعيل : ٤١٤

ملا اسماعيل افا : ٤١٤

ملا حسن : ٤١٦

ملا حسين : ٤١٣

ميمش افا : ٣٢٢ ، ٣٣٣

مصطفى ( الامير ) : ١٤٩

مصطفى باشا : ١٤١

مصطفى باشا البيرقدار : ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٨

١٣٩

نظر أيضا :

مصطفى باشا

مصطفى ياكير المعروف بالساعاى ( الشيخ ) :

٤٤٠

مصطفى البشتلى ( الحاج ) : ٤٥٧

مصطفى بك : ٤٧ ، ١٣١ ، ٢١٤ ، ٣١٨ ، ٣٨٤

مصطفى بك ايوب : ٢١٢

مصطفى بك تابع عثمان بك حسن : ٢١٢

مصطفى بك الجنداوى : ٢١٢

مصطفى بك دالى باشا : ٢٤٠ ، ٢٧٤ ، ٢٩٣

٣١٧ ، ٣٣٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠٨

مصطفى بك الصخير : ٢١٢

مصطفى بك الحمدي : ٣٧٤

مصطفى الثالث ( السلطان ) : ٢٥٠

مصطفى جاوش : ٢٨ ، ٨٤

مصطفى جاوش تابع صالح الفلاح : ٤٥٩

مصطفى الدمتورى ( الشيخ ) : ٤٥٧

مصطفى ( السلطان ) : ٥٨ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ٢٨٥

مصطفى بن سليمان المتصورى ( الشيخ ) :

٣٧٣

مصطفى السنديس الشافعى ( الشيخ ) : ٢٩٤

مصطفى ( الشيخ ) : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٢٥٧

مصطفى الصاوى ( الشيخ ) : ٢٥٧ ، ٤٥٧

مصطفى الطائى ( الشيخ ) : ٤٠٤

مصطفى بن السلطان عبد الحميد بن احمد

( السلطان ) : ١٠١

مصطفى بن عبد الحميد ( السلطان ) : ١٣١

مصطفى المقباوى المالكى ( الشيخ ) : ٤٤

مصطفى بن عم السلطان سليم : ١٠١

مصطفى كاشف : ٥

مصطفى كاشف افا التركيل : ٣٩

مصطفى كاشف فرد : ٤٣٢

مصطفى كاشف الورلى : ٤٤ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٩

(ن)

الناسك ( الشيخ ) : ٣١٠

نجيب الفتى : ١٠٩ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٨٦ ، ٣٥٦ ،

٣٦٢ ، ٣٦٣

نعمان بك الالفي : ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٨٨ ،

١٩٠ ، ٢١٢

نقبة المرافقة ( الست ) : ١٣١

نور الدين بن ابراهيم بك : ١٠٠

(هـ)

ابن هادي ( الشيخ ) : ٣٠٤

هلمان : ٤٥٢

حمام الكبير : ٢٩٣

الهيتي : ٢٦٢

(و)

ابن والي : ١٤

وردان الرومي مولى عمرو بن العاص : ١٤

ولي الفتى : ٤٤٤

ولي عجا : ٣٨٣

الوهابي : ٢٨ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠٠

انظر ايضاً :

بن عبد العزيز بن محمد سعد

(ز)

لاظ محمد : ٣٧٨

انظر ايضاً :

كتخدا بيك بغيروس للمصطلحات والوظائف

(ي)

ياسون بك : ١٣ ، ١٤ ، ٣١ ، ٥٧ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ٩٣ ،

٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩

يحيى : ١٢٥

يحيى اخا : ٢٧٤

يحيى بك : ١٩٠ ، ٢١٢

يحيى بك الالفي : ٢٠٨

يحيى ( سيد ) : ٣٠٧

يحيى بن الشريف سرور : ٣١٠

يحيى كاشف : ٨٢ ، ٢١٢

يعقوب : ١٩٩

يوسف : ٢٥٦

يوسف ابن الارشاد ( الشيخ ) : ٢٩٤

يوسف باشا : ٩٨ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ،

١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٦٠ ، ٣٦٠ ،

٣٦١ ، ٤١٢ - ٤١٧ ، ٤٥٥

ابن يوسف باشا : ٤٢٦

يوسف باشا الفتى : ١٤٠ ، ٤١٤

يوسف باشا الوزير : ٥٨ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ،

٣٠٣

يوسف بك ابو دياب : ٢١٢

يوسف الحفناوي ( الشيخ ) : ١٢٧

يوسف الحفنى ( الشيخ ) : ٤٤٢

يوسف ( الشيخ ) : ١٢٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٦٦

يوسف صلاح الدين الايوبي : ١٥٤

يوسف كاشف دياب : ٢٩١

يوسف كتخدا بيك : ٥٤

يوسف كتمان الشامي ( المعلم ) : ٤٣٨

## كشوف الأسم والقبائل والجماعات والعشائر

(١)

أحيان كبة اسبوط : ٢٤١  
 أحيان المباشرين : ١٩٩  
 أحيان المسلمون : ٣٦٨  
 أحيان النلس : ١١٢ ، ١١١ ، ٤٨٩  
 أحيان الوقت : ٢٥٨  
 اغوات : ٢١٥  
 اغوات الحرم : ٤٦٣  
 اغوات الصقلية : ٢٣٦  
 اقتنية الرونامة : ١٢٣  
 اقتنية كبة : ١١  
 اكابر الامراء : ٣٠١  
 اكابر اهل الدولة : ٢٩٧  
 اكابر الدولة : ٣٢ ، ٥٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٦ ، ٣٧٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٣٩٤  
 ٤٢٤ ، ٤٢٤ ، ٤٥٩ ، ٤٦٩  
 اكابر السكر : ٢٨ ، ٨٢ ، ١١٣ ، ٣٨٢  
 اكابر القبط : ٣٤٨  
 اكابر مصر : ١٠١  
 اكابر نصارى الفرنج : ٤٥٢  
 اكابر وجاقات : ١٨٥  
 امراء : ٢٨ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٧١ ، ٩٣ ، ١١٨ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ٢١٢ ، ٢٧٨ ، ٤٠٨  
 انظر ايضاً :  
 الامراء  
 امراء الاقلى : ٣٩  
 امراء الدولة : ٤١٨  
 امراء دولة الناصر محمد بن قلاوون : ١٧٣  
 امراء مصر : ٥٢  
 امراء الوقت : ١٦٣  
 امير السكر : ٢١٩ ، ٤٨٢  
 انكليز : ١٢٠  
 انظر ايضاً :  
 الانكليز

كل معروف : ١١٣  
 اتباع : ٥٠ ، ١٨٥ ، ٤٦٩ ، ٤٩٢  
 اتباع الامراء القبالي : ٩٥  
 اتباع اليافا : ١٩٨  
 اتباع حسن باشا : ٣٥٧  
 اتباع الشرطة : ٣٢٢ ، ٣٥٧  
 اترك : ٨٥ ، ٨٩ ، ١١٧ ، ١٩٢ ، ٢١٥ ، ٢٤١ ، ٤٣٦  
 اترك خان الخليلي : ٨٣ ، ٣٠٠  
 اجناد : ٩٣ ، ٥٦ ، ١٢١ ، ١٤٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٤٦٩  
 اجناد الاقلى : ٥ ، ٢٧  
 اجناد الامراء المصريين : ١٧  
 ارباب الاحكام : ١٠٧  
 ارباب الاستحقاقات : ١٥٥  
 ارباب الاطفال : ١٢٤ ، ١٦٣  
 ارباب الاقطاعات : ٣٥٥  
 ارباب الالتزامات : ٣٦٧  
 ارباب الحرف : ٨٢ ، ١١٧ ، ١٥١ ، ١٩٦  
 ارباب الحرف البلدية : ٤١٨  
 ارباب الدولة : ٤٧٠  
 ارباب الصنائع : ١٠٠ ، ١٣٥ ، ٢٤٠  
 ارباب المكافيز : ١٤٧  
 ارباب المناصب : ٢٥  
 ارزود : ٢١٥  
 اسرى الانكليز : ١١١  
 اسماء للمتزوجين : ١٥٦  
 اشياخ مصر : ٢٤٠  
 اشياخ الوقت : ١٧١ ، ٣٤٠ ، ٣٦٦  
 اصحاب الشرطة : ٣١٦  
 اطباء : ٤٢٧  
 احيان : ٢٨ ، ٦٨ ، ٢٣٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٤٥٢  
 احيان الدولة : ٢٧٨ ، ٢٨٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧



اهل الجيزة : ٢٢٣ ، ٢٨٢  
 اهل الحرف : ١١٧ ، ٢١٧  
 اهل الحرف والتشييد : ٢٨٠  
 اهل الحرق : ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١  
 اهل الحرمين : ٢٧٢  
 اهل حلب : ٤٧٨  
 اهل الخوايت : ٦٧  
 اهل خان الحمزاوي : ٣٥٥ ، ٣٥٨  
 اهل خان الخليلي : ١١٧  
 اهل الحقة : ١١١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤  
 اهل دمهور : ٣٥ ، ٨٨ ، ٢٩١  
 اهل دولته : ٣٠  
 اهل السقولة : ١٢٦ ، ١٩٧ ، ٢٨٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤  
 ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٤٢٠ ، ٤٥٧ ، ٤٨٨  
 اهل التلة : ٢٩٦  
 اهل رشيد : ٩٤  
 اهل الرفاهية : ٤٥٥  
 اهل الرواق : ٢٥٩  
 اهل السوق : ٣٥١ ، ٣٥٥  
 اهل سوق القورية : ٣٣٩  
 اهل سوق مرجوف : ٣٥٨  
 اهل الصعيد : ٢٩٣  
 اهل الصريخانة : ٢٦٦  
 اهل الطرق : ١٩٦  
 اهل العصر : ٣٤٠ ، ٣٧٢  
 اهل المسلم : ١٨٢ ، ٢٢٦ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٩  
 ٣٧١ ، ٤١٦  
 اهل القورية : ١١٥ ، ١١٧ ، ٣٥٥ ، ٤٣٥  
 اهل التفاتيل : ٣٠  
 اهل القاهرة : ٢٤٦  
 اهل القرافة : ٩٥  
 اهل القرى : ٢٩ ، ٨٨ ، ١٠٦ ، ١٤٠ ، ٢٠١ ، ٤٢٦  
 ٤٥٤ ، ٤٦٤  
 اهل القرية : ١١٥ ، ١٢٠ ، ٤٣٠ ، ٤٦٧  
 اهل القطر المصري : ٢٩  
 اهل كفر حكيم : ٣٦  
 اهل المجلس : ٢٨٩

اهل الارياك : ٣٢٥  
 اهل الاقليم : ٩٠  
 اهل البصرة : ٨٨  
 اهل البلد : ٣ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ٢٠٨ ، ٣٩٤ ، ٤٨٧  
 اهل بنها : ١٠٦  
 اهل بولاق : ١٥١ ، ٤٤٤ ، ٤٦٢  
 اهل البلاد : ١٥ ، ١٩٠ ، ١٩٢  
 اهل الشفور : ٧٣  
 اهل دمهور : ٧٧  
 اهل رشيد : ٨٨  
 اهل السبكية : ١٤  
 اهل الصعيد : ٢٩٢  
 اهل القيوم : ٧٥  
 اهل القرى : ٤ ، ١٠٦ ، ٣٥٥  
 اهل قرية المكروت : ١٢٨  
 اهل كفر حشاد : ١٢٧  
 اهل كفر حكيم : ١٨٨  
 اهل إقليم : ٤٦٨  
 اهل الازهر : ١٣٣ ، ٢٢٢  
 اهل الاسكندرية : ٤٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٤  
 اهل الاسواق : ١٥١ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٤٣ ، ٤٨٦  
 اهل الاسلام : ٧٦  
 اهل الافلاس : ٣٩٤  
 اهل الاقاليم : ٢٤٨  
 اهل الاقليم : ٣٥٩  
 اهل الاقليم المصري : ٩٠  
 اهل الاحواء : ٣٣٥  
 اهل باب الشعيرة : ٤٥٦  
 اهل البلد : ٣ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ١١٩ ، ١٢٨  
 ١٤١ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٩٣  
 ٤٦١ ، ٤٧٨  
 اهل البلدة : ٣٤ ، ٢٨٢ ، ٣٤٧ ، ٣٥٨  
 اهل بولاق : ٥٤ ، ٧٥ ، ٨٢  
 اهل البلاد : ٣٠ ، ٥٧ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩١  
 ١٠١ ، ٤١٦  
 اهل القفر : ٤٩٠  
 اهل الجزائر : ٤٠٢ ، ٤٠٣

الارمن : ٣٩٣، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٦١، ٤٨٨  
 الارتود : ٦٤، ١١٦، ١١٨، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠،  
 ١٦٤، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٢، ٢١٦، ٢٣٥  
 ٣٥٢، ٣٥٧، ٤٧٦، ٤٩٢  
 الادوم : ٨٢، ٣٨٧، ٤٣٥، ٤٤٧، ٤٩٥  
 الاسرى : ٧٩، ٨٩، ٩١، ١٠٩، ٤٠٢  
 الاسيوطية : ٨٣  
 الاشراف : ٣٢٤، ٣٤٤  
 الاشرف اليكجيرية : ١٨٠  
 الاشياخ : ٢٩، ١٤٠  
 الاطباء : ٩١  
 الاطفال : ١٩٨  
 الاحاجيم : ١٥٢  
 الاعلاء : ٢٩٢، ٤٠٣  
 الاحيان : ٢، ٣، ٦، ٢٥، ٣٤، ٥٦، ٧٣، ٨٠،  
 ٩٩، ١٠٣، ١٤٠، ١٥٠، ١٧٢، ١٩٤، ١٩٥،  
 ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٦١، ٢٨٣، ٢٨٤،  
 ٢٨٥، ٢٧٨، ٣١٦، ٣٣١، ٣٤٢، ٣٤٧،  
 ٣١٧، ٣٨٣، ٤١١، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١،  
 ٤٧٤، ٤٨١  
 الاختيام : ١١٤، ١٤١، ٢١٦  
 الاخوات : ٢، ٦، ٣٢، ٩٩، ١٣٥، ١٧٣، ٢٨١  
 الاخوات السود : ٦  
 الاخوات الطواشي : ١٧٢  
 الافرنج : ٥٠، ٧٧، ٨٦، ٩١، ١٤٢، ١٤٦، ١٨٣،  
 ٢٠٢، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٦٨،  
 ٢٧٤، ٢٣٠، ٣٥٠، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤١٧،  
 ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٨٠،  
 ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٩٣  
 الافرنج الانكليز : ٤٧٦  
 الافرنج الفرنساوية : ٤٠٩  
 الانكليزية : ١٥٠  
 الاقباط : ٣٢، ٨٢، ١١٤، ١٣٣، ١٥٠، ١٧٣،  
 ١٧٦، ٢٠١، ٢٢٤، ٢٨١، ٣٠١، ٣٠٥،  
 ٣٢٥، ٣٣٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٦٦، ٣٧٩  
 ٣٨٢، ٣٩٢، ٤٠٦، ٤٤٧  
 الاكابر : ٣٨٦، ٣٨٥، ٤٨١

اهل المدينة : ١٤١، ٢٣١، ٤٠٢، ٤٦٣  
 اهل مرجوش : ٤٢٤  
 اهل الغرب : ٢٩٤  
 اهل مصر : ٢٣، ٤٧  
 اهل مكة : ٨٨، ٢٢٥  
 اهل الكنائل : ٨٢  
 اهل وكالة الصايون : ١٠٣  
 اولاد ابراهيم بيك : ١٠٠  
 اولاد الياسا : ٢٨، ٣٧٨، ٣٨٣  
 اولاد اليك : ٨٣، ١٣٥، ٢٩٧، ٤٥٣  
 اولاد البلد : ٢٩١  
 اولاد الشيخ السحيمي : ٢٢٨  
 اولاد عبد الكريم : ٢٩٣  
 اولاد العريان : ٣٦  
 اولاد علي : ٦٣، ١٣٠، ١٤٠، ٢١٥، ٤٢٢،  
 ٤٢٥، ٤٦٤  
 اولاد الفقراء : ٤٨١  
 اولاد مسعود : ٤٩٥  
 اولاد مشايخ البلاد : ١٠٦  
 اولاد مصر : ٣٩٧  
 الابراهيمية (جماعة) : ٧٧، ١٨٦  
 الاتباع : ٨٠، ١١٤، ١٢١، ١٨٣، ٢٩٣  
 الاثراك : ٣٥، ٦٢، ٦٤، ٨٥، ٨٨، ٩٣، ١١٦،  
 ١١٨، ١٨٤، ١٨٦، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٣٠،  
 ٢٣٧، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٨٥، ٢٨٩، ٣١٧،  
 ٣٣٢، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٨٨، ٣٩٠، ٤٢٠،  
 ٤٣٥، ٤٥٠  
 الاجناد : ٤، ١٢، ١٧، ١٠٧، ١٦٤، ١٨١، ١٨٩،  
 ٢٠٨، ٢١١، ٣١٨  
 الاجناد اللقية : ١٣٠، ٢٠٢  
 الاجناد المصرية : ٣، ٥، ٦، ١٤، ١١٢، ١٦٣،  
 ١٧٤، ١٨٥، ١٩٩، ٢٣٨، ٢٥٨، ٢٨٩، ٣٨٤  
 الاسمعية : ١٩٦، ٢٦٤  
 الاحياء : ٧٩  
 الاعصارية : ٢٩، ٣٤

الاولاد : ١٧٧  
 الاوجاقات : ١٠٦  
 الاويون : ٢٤٤  
 الاولاد : ١٧٥

(ب)

الباعة : ٨٢، ٩٤، ١٠٠، ١٦٩، ٢٨٢، ٤١٨، ٤٢٠  
 البدر المغارية : ٨٨  
 البراتية : ٤١  
 البرامكة : ٣١١  
 بربر باشا : ٣١  
 البرقوتية ( طائفة ) : ١٧٢  
 البرهانية : ١٩٦، ٢١٤  
 يشاق : ٤٣٦  
 البصاصين : ١٧  
 البطارق : ١-٢، ١٢٠، ١٢٤، ١٦٣، ١٧٠، ٢١٥  
 ٢٥٤، ٢٨٠، ٤٠١، ٤٣١  
 البنات : ٣٦، ٨٥  
 البناتفة : ٣٩٩  
 بنى سالم ( قبائل ) : ٢٢١  
 بنى حنة : ٢٠٥  
 بنى حونة : ١٦  
 بنى حاشم : ١٤١  
 بنى حمام : ٢٩٣  
 بنى مكاتس : ٤٠٦  
 البهلوتيون : ٤٨٠  
 البوايون : ١٠٠

(ت)

التار : ٢٩٢

التجار : ٩، ١١، ١٥، ٣٢، ٤٦، ٧٦، ٨٢، ٨٨، ٩٤، ١٠٢، ١٠٣، ١٢٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٨٢، ١٧٠، ١٧٦، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢٢٢، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٨٠، ٣٠٠، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٠، ٣٣٠، ٣٥٢، ٣٥٨

الاكراد : ٤١٢  
 الاكراد الذكرية : ٤١٢  
 اللاتية : ٣١، ١٢١، ١٤٠، ١٦٠، ٢٠٠، ٢٠٩، ٢١١

اللائحات المصرية : ٢٠٧

الامراء : ١٧، ١٨، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٧، ٧٠، ٧٢، ٨٠، ٩٥، ١١٢، ١١٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٥٤، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣١٩، ٣٧٤، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨، ٤٦٠

الامراء اللاتية : ١٩٦  
 الامراء القبالي : ٢٩، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٩٤، ١٨٨، ٢١٣

الامراء القبليون : ٧، ١٦، ١٧، ٥٨، ٦٦، ٧٦، ٨٧، ١٠٢، ١٢٩، ١٤٧، ١٧٥، ٢٣٠

الامراء الكشافات اللاتية : ٢١٢  
 الامراء المرادية : ١٦٣  
 الامراء المصرية : ٢، ١٣، ١٦، ٩٠، ١٢٥، ١٤٤، ١٦٠، ١٨٦، ٢٠٥، ٢٥٨، ٤٨١، ٤٩١

الامراء المصرية اللاتية : ٢٠٧  
 الامراء المصريون : ١٩، ٥٦، ٧٢، ٩٠، ١٧٤، ١٨٩، ١٨٢، ٢٩٧

الامراء المصريون القبالي : ١٨٠  
 الامراء المصريين : ١٨، ٢٠، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٤٢، ٤٦، ٥٥، ٦٩، ٧٠، ٩٨، ١٢٣، ١٣١، ١٦٥، ١٩٢، ٢٢٠، ٢٤٧، ٢٨٧، ٣٨٧، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤٥٧

الامراء المصريين القبالي : ١٥٢  
 الامراء المصريين القبليين : ١٧٩، ٢٠٦

الانكليز : ١٦، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٥٢، ٥٣، ٥٨، ٦٠، ٦٣، ٦٦، ٦٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٠، ١٤٤، ١٤٦، ٢٢٦، ٢٠٣، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٢

٣٥٩، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٧٤، ٤٠٠، ٤٠٩،

٤١٦، ٤١٨، ٤٣٥، ٤٦٤

التجار الاثاقية : ١١٧

تجار الن : ١٠٣

تجار الخنزوي : ٣١٣، ٣٥٨

تجار خان الخليلي : ٣١٣

تجار الشام : ١٣٧

التجار الشاميون : ٤٠١

تجار الشام : ١٠٣، ٢٥٦

تجار القروية : ٣١٣

تجار المغاربة : ٢١٠

تجار نصاري : ١٧

التجار : ٤

تجاريد العسكر : ١٦٠، ٤٤٨

التجريد : ١٩٨، ٢٢٠

التراصين : ٤٢٤

الترك : ١١٥، ١٦٧

تتاية : ١٩٥، ٢٠٧، ٣١١

## (ج)

الجوارشية : ٧، ٧٠٠، ٢١٥، ٢٣٩، ٢٦٦، ٢٨٦

٣٠٧، ٣٠٨، ٤٥٨

جوارشية النقاية : ٣٠٦

جللم : ١٢

جراشعية : ٩١

الجريحية : ١٢

جركس : ٤٣٦

الجزارلية : ٤٠٣

الجزارون : ١١٥، ١٤٠، ٢٣١، ٢٥١، ٢٦٣، ٤٠٠،

٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣٨، ٤٤٧

جماعة الاثراك : ٤٤٩

جماعة الاقلى : ٢٦

جماعة الحكماء : ٤١٧

جماعة سليمان بك : ١٢٥

جماعة الشريف : ٣١٤

جماعة الشريفة : ١١

جماعة الطغر : ٨٦

جماعة القلاح : ٤٥٩

جماعة قروية : ٢٥

جماعة الكتبة : ٣٩٢

جماعة الوعاية : ٣٦١، ٤٧٣

الجنائذ : ٣١١

جند : ٥٨، ٧١، ٧٢، ١٨٤، ٢٢٧، ٢٩٣

جند الياسا : ١٢٥

جند الشريف : ١٨٥

جند ياسين بك : ٥٧

الجنسية : ٢٣

جنود : ٣٧، ٥٢

الجهته : ١٣٦

الجواري : ٤٩، ١٣١، ١٩٠، ٢٠٨، ٢٣٥، ٢٦٩

٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠١، ٣٤٧، ٤١٧، ٤٥٣،

٤٥٧، ٤٨٧، ٤٨٩

جوارى اسماعيل بك الكبير : ٣-٦

الجواري السود : ٣١٨

الجواهرجية : ٢٢٧

الجيش : ٤، ٢٤، ٧٦، ٨٤، ١٢٤، ١٩٣، ٢٢٢،

٣٧٤

جيش الاثراك : ١١٧

جيش من النظام الجنيد : ٦٢

الجيش : ٦٨

جيوش روسية : ٤٠

## (ح)

الحباك : ٣١٢

الحجوش : ٣٠١

الحبيقة : ٣١١

الحجاج : ٢١، ٢٨، ٩٩، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٣، ٣٢٨

٣٤١، ٣٦١، ٤٣٦، ٤٥٠، ٤٦٤، ٤٩٦

الحجاج الطرابلسية : ٣٦

حجاج المغاربة : ٨٤، ١٤١، ٢٢٠، ٢٢٩، ٤٤٦

٤٨٦، ٤٢٤

الحجارون : ١٦٣، ١٧٠

(د)

قوة السلطان يرقوق : ١٧٢

(هـ)

الروساء : ٢١ ، ٥٩

روساء العسكر : ٢٨٥

الرجال : ٩ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٩٦

رجال الفولة : ١٤١ ، ٢٠٣

الرحمانية : ٢٥

الرمية : ٢٩

الرواحية : ١٩٦ ، ٢٢٣

الرقاصين : ٣١١

الرهبان : ١٩٨

الرومنلى : ٢٣

الروميرين : ٤٠١

(ز)

الزوجات : ٢٣٥

الزنازين : ٣١٣ ، ٤١٨ ، ٤٥٢ ، ٤٧٤

(س)

الساحين : ٨٩

السيمان : ١٨٦ ، ٢١٥

السراجين : ٣٩٣

السراوى : ٢٣٥

السملة : ٧٨ ، ٨٨ ، ٢١٥

السفاسية : ٢٨١ ، ٢٨٥

السقاوون : ٧ ، ٥٤ ، ١٠٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٤٠

٣٥٧ ، ٤٨٠

سكان الجيزة : ٢٧٩

السوة : ٣١٣

السلطان : ١٤١ ، ١٥٤

(ش)

الشاميين : ٩٩

الشمادين : ١٩ ، ١٧٩ ، ٢٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٥١

الشمارية : ١٧٦

الشموم : ٢٨٩

شموم الامراء : ١٦٥

شموم الباشا : ٣٤٥ ، ٣٤٧

الشمادين : ٩٥

شموم الافرنج : ٤٢٧

الشمطية : ٢١٨

الشموة : ٣١١ ، ٤٨٠

الشموطات : ٢٧٣ ، ٤٧٧

(ج)

الخاصية : ٢٩ ، ٢٣ ، ١٨٤

الخاصكية : ٢٥٤

الخبازون : ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٣٢٢ ، ٤١٨

خدايم : ١٨٧ ، ١٨٥ ، ٢٣٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣٥٢

٣٩٢ ، ٤٥٧

خدايم الاضرحة : ٩٥

الخراطين : ١٢٠ ، ٢٨٠ ، ٤٥١

الخزرج : ٤٥

الخصيان : ٣٠١

الخضيرة : ٤١٨

الخلفاء : ١٤٣

الخلفاء الراشدون : ٨

الخوارج بالخيماز : ١٢٣

الخوتندات : ١٥٣ ، ٢٠٨ ، ٣٦٢

الخيالة : ٢٨٥ ، ٣٦٠

(د)

الدالاية : ٨٦ ، ١٥٠ ، ٢٣٨

دراوش المولوية : ٤١٢

الدور : ٤٢٧

الدكانين : ١٦٩

الدلا : ٣ ، ٦٤ ، ١٠٢ ، ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، ١٦٧

١٨٦ ، ٢٠٠ ، ٢٧١ ، ٢٤٠ ، ٢٢٩ ، ٢٥٦

٣٦١ ، ٣٨٤ ، ٤٣٧ ، ٤٨١

حامون ( جماعة ) : ٢٩٢  
الشوافرية : ٧  
الشوام : ٣٢، ٨٢، ٢٦٢، ٤٣٥  
الشهود : ٣٨٨

### (ص)

الصبيان : ٣٦، ٨٥، ٤١١  
الصمراتية : ١١٧  
الصمالية : ١٦٤، ٣٢٢، ٤٥٠، ٤٦٤  
صناجق : ٢٥، ٥٥، ٦٩، ١١٣، ٤٠٩، ٤٩٤  
صناجق الآلفية : ١٢٢  
صناع : ١٣٥، ١٦٨، ٢١٥، ٢٢٧، ٢٤٨  
صناع المصم : ٣١٥  
صناع الشوق : ١٧٠  
الصيارف : ١٠٠، ١٣٧، ٢٥٠، ٤٥٥

### (ط)

طائفة أولاد علي : ٣٨  
طائفة الأتراك : ١١٧، ١٣١  
طائفة الأرنؤد : ١٣، ١١٩، ١٤٩، ٢٤٢، ٢٨٣  
طائفة الأفرنج : ٤٣٩، ٤٦٤  
طائفة الانكليز : ٥٤، ٩٦، ٩٠  
انظر أيضا :  
الانكليز : انكليز  
طائفة عمان الخليلي : ٣٩٠  
طائفة الدلاء : ٢٧، ٣٨، ١٠٩، ١٢١، ٢٠٧  
٢١١، ٢١٤، ٣٣٧، ٤٦٢  
انظر أيضا :  
طائفة الدلائية : الدلاء  
طائفة الدلائية : ١١٥، ١٣١، ١٦٦  
انظر أيضا :  
طائفة الدلاء  
طائفة السكرية : ٣٥٥  
طائفة الشوام : ٢٦٢  
طائفة الصرب : ٢٨٦  
طائفة الطنجية : ٣٥٥

طائفة عابدين بيك : ٤٧٧  
طائفة العرب : ٢٥، ٤٧٦  
طائفة المريان : ١١٧، ١٨٦  
طائفة العسكر : ٧٣، ١١٦، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٢  
٢٢١، ٢٧٥، ٣٣٢، ٤٢٤  
طائفة الفواصين : ٤٦٧  
طائفة القرائسوية : ٢٤١  
طائفة الفقهاء : ٣٣٦  
طائفة القباية : ١٠٤، ٢٤٠  
طائفة القوادين : ١٧٧  
طائفة الكتبة : ٣٢٥  
طائفة الكتبة الاقتصادية : ٣٤٤  
طائفة المجاورين بالأزهر : ٢٥٨  
طائفة المغاربة : ٨٣، ٣٢٨، ٣٥٢  
طائفة المالريك : ١٣٦  
طائفة الموسكوب : ٤٠، ٤١، ٤٢  
طائفة الرومانية : ١٩٣  
طائفة البنكجيرية : ١٣١، ٣٥٧  
طبايعين : ٢٦١، ٢٦٣  
طرادون : ٢٢٠  
ططر : ١٦، ٤٣٦، ٤٦٣  
الطلبة : ٤٤، ٢٥٧، ٣٤١، ٤٠٥، ٤١٧، ٤٤٤  
طلبة المعلم : ١٥٤  
طوائف : ١٨٥  
طوائف الأرنؤد : ١٦٧، ٢٣٥، ٢٣٧  
طوائف الحفيرة : ٤٣٣  
طوائف الدلاء : ٢٣٦، ٢٨١  
انظر أيضا :  
طائفة الدلاء  
طوائف الدلائية : ٢٤  
انظر أيضا :  
طائفة دلائية : طائفة الدلاء  
طوائف المريان : ١٩٠  
طوائف العسكر : ٧٠٧، ٢٦٤، ٣٥٤  
طوائف المجاورين : ٢٦٢  
طوائف المغاربة : ١٦٤  
الطوايون : ٢٤٠

طواشية : ٢٩ ، ٥٤  
الطلاب : ٣٧٥

(ع)

الحالد : ١٢

العملة : ٢٩ ، ٣٣ ، ٩١ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٧٢ ،  
٣٠٤ ، ٣٢٠ ، ٣٥٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤

٤٢٢ ، ٤٢٩

عيد : ٢٩ ، ٥٤ ، ١٤٢ ، ٢٣٥ ، ٢٦٩ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ،  
٣١٤ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٤٧ ، ٤١٠ ، ٤٥٧

٤٨٩ ، ٤٨٧ ، ٤٧٢

عيد طواشية : ٣١٠

العماليق : ٦٣ ، ٧٦ ، ١١١ ، ٢١٩

الضمانية : ١٤٤ ، ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣٦٨

الضمانيون : ٤٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٢٠٥ ،  
٢١٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣٨١ ، ٤٥٧

العدوية : ٨٣

العرب : ١٣ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ١٣٠ ،  
١٣٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٧٣

١٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٨٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٥

٤٥٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٧

عرب الجهة : ١٣٠

عرب الحويطات : ٢٤ ، ٣٠ ، ٩٧

انتظر أيضا :

الحويطات

عرب الحالد : ١٢

انتظر أيضا :

الحالد

عرب المسير : ٣٢٢

عرب الفوائد : ٢٧٦

العرب القحطانية : ٢٨٥

عرب المعازة : ٣٦

عرب الهنادي : ١٣٠

المرقان : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٤٨ ،  
٦٣ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٨٣ ، ١٨٨

١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٣٢٤

٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ،  
٤١٥ ، ٤٣٢ ، ٤٤٨ ، ٤٦٤ ، ٤٨٨ ، ٤٩١

عربان لولاد علي : ١٣٦ ، ١٨٧ ، ٢٤١

عربان الالقي : ٣ ، ٣٦

عربان حرب : ٨٥

عربان الحويطات : ١٢ ، ١٦

عربان الشرق : ٩ ، ٤٩ ، ٦٣

عربان الحالد : ١٦

عربان الهنادي : ١٨٧

العربان الوعانيون : ١٩٧

المساكن : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ ،

١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ،

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٦٣ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ،

٨٢ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ،

١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٠ ،

١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،

١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،

١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ،

١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ،

٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،

٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ،

٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،

٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ،

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤٦ ،

٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ،

٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ،

٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ،

٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ،

٤٣٢ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٧ ،

٤٧٩ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦

حساكر اسماحيل باشا : ٤١٥

المساكن الاتراك : ٥ ، ١٦٣ ، ٢٢٣ ، ٢٨٥ ، ٣٣٣ ،

٣٨٥ ، ٤٠٢ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ٤٨٦ ، ٤٩٣

حساكر الارنود : ١٢ ، ٦٢ ، ٩٦ ، ١٦٣ ، ١٨٩

٢٣٦

عسكر الايوام : ٤٦ ، ٢٢٠  
عسكر الباطنا : ١٢٥  
العسكر البحرية : ٢١٩ ، ٢٢١  
عسكر الدلاء : ١٩٢ ، ٢١٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠  
عسكر الفرنسيين : ٣٧  
عسكر مشه : ٢٨١  
عسكر المغاربة : ٦٧ ، ١٢٣ ، ٢٣٩ ، ٣٥٤ ، ٣٨٧ ، ٤٧٣  
عشيرة : ٦٣  
علماء : ٩ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٢٦ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٥٢ ، ٢٧٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٤٥٩ ، ٤٩٠  
علماء الاخر : ٤٠٥  
علماء المالكية : ١٢٨  
العمال : ١٥ ، ١١٤ ، ٣٩٧  
العمارون : ١٧٦ ، ٣٩٠  
العميلة : ٣٠

(ع)

الغلمان : ٨٦

(ف)

فرانكو : ١٠٠ ، ١٨٢ ، ٢٦١  
الفرانكو : ٢٤٠ ، ٣٢٢  
الفرس : ١  
الفرنساوية : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٢٣ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، ١٧٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٣٧ ، ٤٥٥ ، ٤٧٦ ، ٥٧٣ ، ١٢٤ ، ١٢٤ ، ١٩٥ ، ٢٦١ ، ٣٧٣ ، ٤٨٧  
القعدة : ١٠٢ ، ١٧٠ ، ٤٠١ ، ٤٤٠ ، ٤٨٧  
القبائل : ٤٠ ، ٤١ ، ٥١ ، ٧١ ، ٩١ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٩

العسكر الإسلامية : ٣-٣ ، ٣-٥  
عساكر الانقى : ٣ ، ٣٦  
العساكر البحرية : ٢١٨ ، ٢١٩  
العساكر البرية : ٢١٨ ، ٢٢٠  
عساكر الجزائر : ٤١٤  
عساكر خليل باشا : ٤٥٠  
عساكر الحبال : ٣٣١  
عساكر الحبال العسكرية : ٢٨١  
عساكر الدلاء : ٧ ، ٣٢٤ ، ٣٦١  
العساكر الرومية : ٢٨٠  
عساكر الشريف : ٣١٨  
عساكر حيدالله باشا : ٤١٤  
عساكر العثمانيين : ٢٨٦  
عساكر الفرنسية : ٢٤١  
عساكر كور يوسف : ٦  
عساكر المغاربة : ٣٢٥ ، ٣٣٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٦  
العسكر : ٤ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٥ ، ٤٥٨  
عسكر الاتراك : ١٢٤ ، ٢٨٧ ، ٤٤٧  
عسكر الارمن : ١١٥ ، ١٦٥ ، ٤٣٥



القرماتلية : ٤١  
 القزاورود : ١٧٠  
 القناسة : ١٩٨  
 القضاة : ٣٨٩  
 القناصل : ٤٧٦  
 القرات السعودية : ٣٣٢  
 قواس : ٢٦٦ ، ٢٥٣ ، ١١٧  
 القواس الأتراك : ٧٨ ، ١١٧ ، ٢٢- ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٦  
 قواس بلخي : ١١٧  
 القواس : ٣٥  
 تنقيصاً :  
 قواس  
 قوافل الصعيد : ٣٦  
 القياس : ٣١٩  
 القياسون : ٣٤٤

### (ك)

كبار الأتراك : ١٥٠  
 كبار المسكر : ٨ ، ١٩ ، ٩٧ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٦٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٤  
 كبار العرب : ٤٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٦٤  
 كبار الكتبة الأقباط : ٤٥٨  
 كبار المباشرين : ٤٩٦  
 كبار الشيخية : ١٣٩  
 كبار العرب : ٢٧٣  
 كبار المغاربة : ٣٣٩  
 الكتاب : ١٨١ ، ٢٥٤ ، ٣٨٨  
 الكتبة : ١٨١ ، ٢١٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤١٩  
 الكتبة الأقباط : ١٢٣ ، ٣٤٩  
 كتبة مسلمون : ١٢٣  
 كشف : ٤٧ ، ٧٢ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٣٧ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٤٠٩ ، ٤٢٢  
 كشف الأقاليم : ١٧٨ ، ٢١١ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢ ، ٤٢٠  
 كشف المصرية : ٢١٠

٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٩٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٤ ، ٤٥١ ، ٤٨٦  
 فقراء الأحرار : ٤١٢  
 الفقهاء : ٤٢ ، ٧٢ ، ٨١ ، ١٠٢ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٩٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٠ ، ٣٤٠ ، ٣٨٨ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٤ ، ٤٥٣ ، ٤٧٥  
 فقهاء الأحرار : ٦٦ ، ١٠٦  
 فقهاء الفتر : ٤٩٠  
 الفقهاء الشافعية : ٢٦٠ ، ٢٦٢  
 الفلكيون : ٢١٨  
 الفلاسفة : ١٥ ، ١٧ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٧١ ، ٧٥ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣١١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٩٦  
 فلاحى الأقاليم : ٤٦٩  
 فلاحين الباشا : ٣٢٦

### (ق)

قاجية : ٢٠٧  
 القادرية : ١٩٦  
 قافلة الطيارى : ٣٤٣  
 القباط : ١٩٢ ، ٤٧٧  
 قبائل العرب : ٦٣  
 قبائل العربان : ٦٥ ، ٢٨٥  
 القبايلية : ١٨٥  
 القباية : ٣٨٨ ، ٣٤٤  
 القبط : ١٦٤  
 القبيحات : ٩٩  
 القرائية : ٣١١  
 القرمان : ٤٥٠

كشاف النواحي : ٢١١ ، ٤٢٢

كشاف الوجه القبلي : ٢٤٥ ، ٤٢٣

الكشافين : ١٦٠

كيلاجية : ١٨٢

(م)

المولثون : ٣٣١

مالطية : ١٠١

مباشر الاقباط : ١٢٣

المباثرون : ١٠٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٣

١٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤

٢٩٩ ، ٢٧٨ ، ٣٠١ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٣٨٣

٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤١٩

٤٢٥ ، ٤٣٨

المبحرين : ٣ ، ٧٨ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢٤١

٢٤٢ ، ٢٩٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٦٠ ، ٤٧٤

المقارلة : ٤٣٧

التقسيم : ٨٢ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٣١ ، ١٣٥

١٣٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٨٢ ، ٣٥١ ، ٣٦٣

٤٢٤ ، ٤٦٤ ، ٤٨٣

متسبيون القنارات : ٣١٩

التصولون : ٣٣٣

التصميمون : ١٧٧

المنظومة : ٨٨ ، ٩١

منقرقة : ٤٦٧

المجاريون : ٩ ، ١٠ ، ٢٠٩ ، ٢٥٧ ، ٧٦٢

مجاري الأهر : ٧٩ ، ١٦٩ ، ٣٤٠ ، ٤٤٨

المحملة : ٢٥٤

المدرسون : ٧٩ ، ٢٤٧ ، ٣٧٢

المراوية : ٧٠ ، ٧٧ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٨٥ ، ٢٥٤

المزاورون : ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٣٩٦ ، ٤٣٤

الساخن : ١٨١

المسلمون : ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٦ ، ١١٣ ، ١١٤

١٤٤ ، ١٧٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨١

٢٨٢ ، ٣١٩ ، ٣٥٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢

٣٩٥ ، ٤٠٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥ ، ٤٦١ ، ٤٧٣ ، ٤٨٩

مشاة : ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٣٦٠

الشايع : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠

٣٢ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩

- ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٢

١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٩

١٣٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١

١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٩٥ ، ٢٠١

٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣

٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٦

٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦

٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٨٠

٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٨ ، ٤٦١

٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٩٠

مشايخ الأهر : ٨٣ ، ١٢٦ ، ١٥٦

الشايع الأزمية : ١٠٧

مشايخ برما : ٣٣٠

مشايخ بلد : ١٠٧

مشايخ البلدان : ٢٩٨

مشايخ البلدة : ٤٠٠

مشايخ البلاد : ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٣٢٩

٤٣٣ ، ٤٣٨ ، ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣

مشايخ الحارات : ٢٣ ، ٣٣١ ، ٤٥٢

مشايخ الحرف : ١١٧ ، ٤٣١ ، ٤٩٤

مشايخ المزبان : ١٦ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٤٧٦

مشايخ حريان اولاد علي : ٢١٥

مشايخ العلم : ١١ ، ١١٢ ، ٢٧١

مشايخ القرى : ٣٩٦

مشايخ القرية : ١٠٦

مشايخ الوقت : ١٦٤ ، ٣٤٨ ، ٤٩٠

مصاحبة : ١٨٢

المصرية : ٢٩

المصريون : ٤ ، ١٣ ، ١٥ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٥٩

٦٦ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٩١ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ، ١٨٧

١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٨

٢١٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٩٨

٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٨٥ ، ٤٠٨ ، ٤٧٢

المصارجية : ١٢٠ ، ٢٦٥

المعلمون القبط : ١٧٨

(ق)

## التابلطان : ٣٩٩

التجارون : ١-٢، ١٢، ١٢٤، ١٦٨، ٢٥٤، ٢٨٠،

٢٥٤، ٤٣١، ٤٠١

النساء : ٦، ٩، ٢٥، ٣٦، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩١،

٩٤، ٩٧، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٩، ١٥٣،

١٥٧، ١٥٨، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٩٠، ١٩٦،

٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٢٣،

٢٤٠، ٢٤٠، ٢٢٧، ٢٢٥، ٢٥٩، ٢٦٨،

٢٧٠، ٢٩٣، ٣٧٠، ٣٩٣، ٤١٦، ٤٣٩

نساء الاحيان : ٣٢

نساء الاكابر : ٣٤٧

نساء الامراء : ٤١٠

نساء الامراء المصريين : ٣١٦

نساء القبالي : ٩٥

نساء ملوك الترك : ٢٥٩

التساجون : ٢١٧، ٢٣٩

التشارون : ١٦٨، ٢٥٤

نصارى : ٨١، ٨٢، ٨٦، ١١٣، ١٢٣، ١٧٦، ١٨١،

١٩٩، ٢٠٠، ٢٥٢، ٢٧٨، ٣١١، ٣١٩،

٣٤٣، ٣٤٨، ٣٥٦، ٣٦٨، ٤٢٦، ٤٦٩،

٤٨٧، ٤٩٤

نصارى الارمن : ٢٥٣، ٢٩٥، ٤٦٢، ٤٨٨

نصارى الاروام : ٣٢، ١٦٩، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٧٩،

٤٨٨

نصارى الاقباط : ١٩٨، ٢٥٢، ٣٤٤، ٣٨٨

نصارى الحمزاوى : ٣٩٠

نصارى ديوان الكس : ٨٢

نصارى الروم : ٤٣٧

نصارى الشوام : ٢٤٩، ٢٥٢، ٣١٣، ٣٥٢

النصارى المباشرون : ١٣٧

نصف حرام : ٢٤

النصيرية : ٤٣٧

(هـ)

مجانة : ٢٢٠، ٢٢١، ٢٤٢، ٤٢٩، ٤٧٠، ٤٩٤

المصريين : ٣٥٤

المصين : ١-٣، ٢٥٤

المغاربة : ٢٦، ٣٩، ٨٥، ٢٢٠، ٢٦٢، ٣٢٢، ٣٢٣،

٣٢٤، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٣٩، ٣٥٣، ٤٢٦،

٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٧٩، ٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٦

مغاربة متسيبون : ٢١٠

المقربين : ٣٠١

الملتزمون : ١٥، ١٧، ٣٢، ٣٥، ١٠٦، ١٠٧،

١١٧، ١٣٤، ١٤٨، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٨،

١٨٥، ٢٠١، ٢١١، ٢٢٤، ٢٤٧، ٢٧٢،

٢٩١، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٦٠، ٣٤٨

٣٨٢، ٣٩٦، ٤٠١، ٤٥٧، ٤٥٤

ملتزمون بالجمارك : ١١

الملتزمون بالفرض : ١٨٢

الملوك : ١٤١، ١٤٣، ١٥٤

ملوك مصر الاقدمين : ٢٥٤

المحاليك : ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٩،

٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٢، ١٢١، ١٢٥، ١٣٠،

١٣٦، ١٣٧، ١٤٤، ١٥٩، ١٨٣، ١٨٤،

١٨٥، ١٨٧، ١٩٠، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩،

٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢٣٠، ٢٨٠، ٢٨٨،

٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠١، ٣٨٥، ٤٠٩، ٤١٦

ممالك احمد باشا الجزائر : ٤٧٢

ممالك الامراء : ٢١١

ممالك الامراء المصرية : ١٤٤

ممالك الهاشا : ٢٨٨، ٣٩٧، ٤٠٦، ٤٩٣

ممالك وطواف : ١٩٢

ممالك محمد بك ابن الشعب : ٤٠٨

ممالك مراد بك : ١٤٥

الممالك المصرية : ٢٩، ٦٤، ٩٣، ٤٩٤

للتجمين : ١٧٦، ٢٠٦

مهندس الارنج : ٤٩٣

مهندسون : ٣٩٤، ٤٩٣، ٤٣٠، ٤٧٥، ٤٨٠

الروثرون : ٣٦٧، ٣٩٦

الملازمون : ١١٥، ١١٦، ٢١٥، ٢٦٣، ٣٢٠،

٣٦١، ٤٦١

ملاط : ١٨٣

الرومانية : ١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٩٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٧٣ ،  
 ٣٦١ ، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٧ ،  
 ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ،  
 ٤٧٣ ، ٤٩٥

الرومانيون : ٨ ، ١٢٩ ، ١٦٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٨٥ ،  
 ٣٣٣ ، ٣٤٥ ، ٤١٥ ، ٤١٨

(٥)

اليسرجية : ١٩٠

الينكهرية : ١٠١ ، ١٣٩ ، ١٣٣

اليهود : ٦٤ ، ١١٣ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ٢٤٣ ، ٣١١ ،  
 ٣٣٢ ، ٤٠٧ ، ٤٥٥

مجاتين : ٧٤

منادي : ٦٣ ، ١٣٦

الهواره : ١٢١ ، ١٨٣ ، ٢٩١

(و)

الواودين : ٤٣٧

الوجائات : ٢٣ ، ١٠٦

وجاقات مصر : ٢٨١

الوجاقلية : ٣ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٢٠١ ،

٢٠٧

الوجهاء : ٢١

الوزراء : ٥٦ ، ٥٩ ، ١٨٤ ، ٤٠٩

الوندليك : ٣٩٩

# كشاف الأماكن والبلاط والنقش والحيوان والنبات والسمك والآثار والعملة القديمة والعملة

(١)

اسكترية : ٥٠ ، ٣٣٢  
نظر ليف :  
الاسكترية  
اسطولايات : ٦٨  
اسنا : ٤٩٦  
اسوار وقلاع الاسكترية : ١٢٤ ، ٢١٥  
اسواق البلد : ٦٨  
اسواق للمدينة : ٢٠٨ ، ٢٦٦ ، ٣١٨  
اسوان : ٨٢ ، ١٣٠ ، ٤١٧ ، ٤٦٢  
اسلاميول : ٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠ - ٤٢ ، ٧٦ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٧٥ ، ١٩٤ ، ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٨٦ ، ٤٠٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ١٢٩ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ٢٠٦ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ، ٤٠٤ ، ٤٧٩ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٣ ، ١٨٩ ، ١٨٧ ، ٢٨٤  
اطواخ : ٢٨٤  
افرية : ٤٩  
اقمشة خفيفة : ٢٩ ، ١١٠ ، ١٥٦ ، ١٩٩ ، ٢٨٤  
القوم : ١٥٤  
نظر ليف :  
الاقليم  
القيم البحرية : ١٣٤  
نظر ليف :  
البحيرة  
القيم البهنية : ١٧١  
القيم الجيزة : ٣ ، ٥ ، ٣٧ ، ٧٦ ، ١٥٩ ، ٢١٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٣  
نظر ليف :  
الجيزة

آلات : ١٩٣  
آلات الحرب : ١٠ ، ١٩ ، ٢٣٤  
آلات حربية : ٩  
آلات الحرب : ٢١٥  
آلات فلكية : ٦٨  
ابراج القلعة : ٤٤٧  
ابريم : ٢٣٠ ، ٢٧٠  
ايناس : ٩٤  
ابو حمص : ١٦  
ابو المطامير : ١٦  
ايواب حواتيت : ٣٥٢ ، ٣٥١  
ايواب الحفانات : ٣١٩  
ابو قير : ٤٢ ، ٥٧ ، ٧٠ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٦٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٣  
ابو منصور : ٨٤ ، ٨٨ ، ٣٨٠ ، ٤١١  
أت ميلان : ١٣١  
انحصاص المشاطية : ٣٧  
افدنة : ٩٨  
افرخ : ١٠٥ ، ٢١٧ ، ٣١٢ ، ٣٩٠  
اريد : ٤١٥  
اروب : ٩ ، ١٠ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ١٠٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٥ ، ٢١٣ ، ٢٧٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، ٤٢٥ ، ٤٢٣ ، ٣٩٨  
اروب مصري : ٨  
اروش الحجاز : ٣٧١ ، ٤٧٢  
اروش الصعيد : ٣٨٥  
اروش الكرفاتى : ٤١٥  
اروزة : ٢٥٩  
ازمير : ٤٠ ، ٣٩٩

اقلیم الشرقية : ٢٢٣

انظر أيضا :

الشرقية

اقلیم الغربية : ١٤٥ ، ١٢٨

انظر أيضا :

الغربية

اقلیم القیوم : ١٢١

انظر أيضا :

القیوم

اقلیم الشرقية : ٣٢١ ، ١٦٣

انظر أيضا :

الشرقية

اقلیم الوشم : ٤٤٧

اكياس : ١٥٦ ، ١٣٥ ، ١٢٣ ، ١٠٣ ، ٩٩ ، ٦١ ، ٣٥ ، ١٨٣

٢٦٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦

٣٢٨ ، ٣٢٢ ، ٣٠٩ ، ٢٩١ ، ٢٧٦ ، ٢٦٩

٤٣٣ ، ٤١٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٧١

٤٨٤ ، ٤٤٨

انظر أيضا :

الاكياس

اكياس براتين : ٣٠٩

ام غنناد : ١٧٥

ام دینار : ٥

امارة دمیاط : ١٢٣

انظر أيضا :

دمیاط

امارة الشام : ٤١٢

انظر أيضا :

الشام

امارة الصمید : ٤٧٥ ، ٤٢١ ، ١٣١

انظر أيضا :

الصمید

امارة العلا : ٢٢٠

انظر أيضا :

مصر

امارة مكة : ٣١٤

انظر أيضا :

مكة

امارة القصورة : ١٢٣

امابة : ٣٦ ، ٥٠

انظر أيضا :

النبية

انابة : ٣٦ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ١١ ، ٧ ، ٤ ، ٢

٣٧ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥

٣٩٥ ، ٢٤٦ ، ١٩٠

انظر أيضا :

امابة

انصاف : ٤٨٦ ، ٤٦٤

انظر أيضا :

نصف نفة

انصاف عديدة : ٤١٢ ، ١٠٠

انظر أيضا :

نصف نفة

انصاف نفة : ٣٩٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ١٥٦

انطاكیة : ٤١٦

اوقية : ٤٦٤ ، ٢٨٠ ، ٢٧٦

انظر أيضا :

الاقية

الایراج : ٧٥ ، ٧٣

الایراج الصغار : ٧٤

الایرجق ( سفينة ) : ١٦٨

الاینية : ٢٥٤

الاینية الاورنجیة والرومية : ٣٨٣

الاینية الرومية : ٢٥٣

الاکثار : ١٩٨ ، ١٩١

الاعصاص : ١٩٠ ، ٦٣ ، ٣٧

انظر أيضا :

اعصاص

الاعطاط : ١٧٧

الأردب : ٤٩٧ ، ١٥١

انظر أيضا :

اردب

الأوطال : ٢٨٠، ٤٨٦

نظر ليفا :

رطل .

الأريكية : ٢، ١٤، ٣٧، ٢٨، ٢٣، ٣٤، ٣٥، ٣٩

٤٦، ٤٩، ٥٠، ٧٤، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٠-٩١

١٣٦، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٣، ١٨٧، ١٩٩

٢٠٠، ٢٠٥، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٦٤، ٢٦٥

٢٧١، ٢٧٣، ٢٨١، ٢٨٤، ٣١١، ٣١٣

٣٦٥، ٣٤٧، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩

٤١٧، ٤٥١، ٤٦٨، ٤٧٠

الأرق : ٧١، ٧٨، ١٧٥، ٢١٦، ٢٨١، ٣٣٧

٤٥٠، ٤٧٢

الأمر : ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ١١٦، ١٢٦، ١٢٧

١٥٧، ١٥٩، ١٦٩، ١٧١، ١٧٥، ١٧٦

١٧٦، ١٩٨، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢٣١، ٢٣٢

٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٢، ٣٠١، ٣٠٧

٣١٠، ٣٤٠، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٧٢

٣٧٣، ٣٧٨، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٧

نظر ليفا :

الجامع الأحمر

الاساقل : ٢٠٥

الاساقل الإسلامية : ٢٤٣

الاسيلة : ١٥٤، ٢٠١، ٢٤٠، ٣٣٨، ٣٣٠

الاسكندرية : ٩، ١٢، ١٦، ١٨، ٢٥، ٣١، ٣٤

٣٦، ٤٠، ٤٢، ٥١، ٥٨، ٦٢، ٦٦، ٧٤

٧٥، ٧٦، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٩٠ -

٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٨ - ١٠١، ١٠٤، ١٠٧

١٠٩ - ١١١، ١١٣، ١٢١، ١٢٤، ١٣٠

١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٦، ٢٠٢، ٢١٥

٢١٦، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦

٢٥٢، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧

٢٧٨، ٣٠٣، ٣٤٧، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٩

٣٧٩، ٣٨٩، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٠٨

٤١٠، ٤١٨، ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٤٥

٤٤٧، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦

٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٦

٤٨٢، ٤٨٣، ٤٩٠، ٤٩٥، ٤٩٦

نظر ليفا :

اسكندرية

الاسواق : ٧، ٧، ٦٧، ٨٤، ١١٥، ١١٧، ١٣٨

١٧٠، ١٧٦، ١٩٦، ٢٠٦، ٢١٧، ٢٤٠

٢٤٣، ٢٧٩ - ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٩، ٣٢١

٣٣٥، ٣٤٧، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٩٣

٣٩٤، ٣٩٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١

٤٢٧، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٣

٤٤٩، ٤٥٢، ٤٧٠، ٤٨٤

الاسلامبولي ( عملة ) : ٤٠١، ٤٥٥

الاسيوطية : ٢٣٨

الاشرفية : ١٧٢، ٣٥٢، ٣٩٤، ٤٦٩

الاشرفية : ٩، ٢٩٩

الاطيان : ١٤٠

نظر ليفا :

الطين

الاحمدية : ٥٠

الأقراخ : ٢٤٠، ٢٥٣

الافلس النحاس ( الجلد ) : ٤٨٦

الاقاليم : ٦٨، ١٠٢، ٢٢٣، ٣٤٩، ٣٦١، ٤٠٠

٤٢١، ٤٣٣

نظر ليفا :

القيم

الاقاليم البحرية : ٢١٦، ٣١٩، ٤٦٨

الاقاليم القليلة : ١٥٥، ٢١٦

الاقاليم المصرية : ٢٠، ٦٨، ١٥٦، ٢٠٥، ٤١٠

٤٢٦

الاقاليم : ٥٢، ٥٩، ١٠٣، ١٣٠، ١٣٧، ١٥٨

١٧٩، ١٩٢، ٣٠٥، ٣٧٤، ٣٩٠

نظر ليفا :

الاقليم

الاقليم المصري : ٨١، ١٠٦، ١١٣

الاقطار : ٢٩٢

الاقطار الحجازية : ٤١٧

الاقطار الرومية : ٥٠

الاقطار المصرية : ٥٥، ٣٦٨

الاكليس : ١٠، ١١، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١١٥

١٤٨، ١٧٩، ١٩٠، ١٩٩، ٢٢٨، ٢٥٣

٢٥٥، ٢٧٠، ٢٨٣، ٣٥٥، ٣٩٣، ٤٨٧

نظر ليفا :

كيس

الامام الشافعي : ٤١٠

الاميرة : ٨٦

الاتصال الحديثة : ٤٠١

الانضول : ٣٣٣ ، ٣٣٤

الاهرام : ٢٥

الأوقية : ٣٩٦ ، ٤٥١ ، ٤٨٤

انتظر أيضا :

أوقية

(نص)

باب الجاشا : ١٨ ، ١٠٦ ، ٢٧١

باب البرقية : ٩٤ ، ١٧٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٤٨٨

باب الجبل : ١٧٠ ، ٣٦٠

الباب الجديد : ٩٤

باب الجزار : ٤١٣

باب الجديد : ٣١٣

باب لخمزاوي : ٣٥٨

باب الحرق : ٢ ، ١٤٤ ، ٢٠٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٣١٥

٤٨١ ، ٤١١ ، ٣٥٨ ، ٣١٧

باب الزقة : ٣١٥

باب زويلة : ٤٧ ، ١٥ ، ١٤٦ ، ١٨٩ ، ٢١١ ، ٢١٤

٢٩١ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٣٩ ، ٣٥١

٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٤١٠

٤٣١ ، ٤٩١

باب السر : ٢١٥

باب السراية : ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٨٧

باب سماعة : ٤٨

باب السلطنة : ٢٨٧

باب الشعرية : ٨٩ ، ٩٠ ، ١٦٨ ، ٢٦٥ ، ٣٦٨

٣٧٣ ، ٤٥٦

باب الفريخانة : ٢٢٧

باب العلوي : ٢٦٤ ، ٢٦٥

باب العزب : ١٢١ ، ٢٠٧ ، ٣٥٠

باب الغريب : ٤٨٨

باب القنوج : ٩٤ ، ٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦٥ ، ٣٣٥

٣٥٥ ، ٣٧٧ ، ٤١٨ ، ٤٣٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥١

باب القية : ١٩٥ ، ٣٠٦

باب القزقة : ٢٦٥

باب القلعة : ١١٦ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، ٢٠٨ ، ٢١١

٤٥٩

باب القيطون : ٣٠٠

باب اللوق : ١١٨ ، ١٤٥ ، ٣١٧ ، ٣٨٣

باب ماطلة : ٤٦٢

باب المعلم خالي : ٧٣

باب النصر : ٢ ، ٢٢ ، ٤٩ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٤

١٠٦ ، ١٤٧ ، ١٦٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٦٥

٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٣٢٧

٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٤١٨

٤٣١ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢

٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨٨

باب صايون : ٤٦٧

باب الهواه : ٨٩

باب الوزير : ٤٥ ، ٢٠٣

باب اليكنجية : ٣٩٩

يارة : ٢٥٠

بارنيال : ٤٧

الباطنية : ١٤٥

إلياعة : ٥٧

بحر : ٤٤ ، ٤٣

بحر ابيجة : ٤٠

البحر الأبيض المتوسط : ١٢ ، ٨٦

بحر الروم : ٣٩٩

بحر القلزم : ١٦٨ ، ٣٣٤

بحر النيل : ١٠٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٨ ، ٤٦١

انتظر أيضا :

نيل

البحيرة : ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٣١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦

٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٥ ، ٧٦

٨٠ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٣٠

١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٧٢

٢١٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩

٣٨٠ ، ٣٩١ ، ٤٧٦

البدرومان : ١٩٦





بلاد الشام : ٤١  
 . انظر أيضاً :  
 الشاميون  
 بلاد المعجم : ٤٨٢  
 بلاد المرب : ١٤٠  
 بلاد قرأتا : ٤١ ، ٣٩٩  
 البلاد القنساوية : ١٤٣  
 انظر أيضاً :  
 قرأتا  
 بلاد القيوم : ٢٧٨  
 البلاد القليلة : ١٥٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٥٤  
 بلاد القصيرية : ٤١٦  
 بلاد القليوية : ١٥٠  
 انظر أيضاً :  
 قلوب : القليوية  
 بلاد كريت : ١٨٠  
 بلاد المتوية : ٥ ، ١٤  
 انظر أيضاً :  
 لتوية  
 بلاد المسكوب : ٢٤١  
 بلاد مصر : ١٠١  
 انظر أيضاً :  
 مصر  
 البلاد المصرية : ١٧٤  
 بلاد النوبة : ٤٨٢ ، ٤٩٦  
 بلاد الهند : ٢٦٨  
 بلاد الوكالة : ٢٣٤  
 بلاد الوعانية : ٤١٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧  
 يبارق : ٩١  
 بيت ابراهيم بيك ابن الباشا الدخردار : ٢٠٠  
 بيت ابراهيم بيك الدخردار : ١٩٩  
 بيت ابراهيم بيك المرادي : ٥٢  
 بيت احمد اخا : ٣٣١  
 بيت احمد بن محرم : ٣٢٢  
 بيت اسماعيل الفتى الغريخانة : ٢٠٧  
 بيت اسماعيل باشا : ٤٦٤  
 بيت ابنة اسماعيل بيك : ٣١٥  
 بيت اسماعيل كاشف ابو متاعير : ١٠٨

بلاد الانضول : ٢٤٣  
 بلاد الانكليز : ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ،  
 ٧١ ، ١٤٥ ، ٢٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠  
 ٤٠٧  
 بلاد البلقار : ٢٨٦  
 بلاد البحرية : ١٧٨  
 انظر أيضاً :  
 البحرية  
 البلاد البحرية : ٢٥٤ ، ٤٠٠  
 بلاد الجزائر : ٤١٣  
 بلاد الجورث : ٢٤٧  
 بلاد الجيزة : ١٢١  
 بلاد الحجار : ٢٧٢ ، ٢٩١ ، ٣٧٨ ، ٤٠٧ ، ٤٧٣  
 انظر أيضاً :  
 البلاد الحجازية  
 البلاد الحجازية : ١٢٩ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ٢٧٣ ،  
 ٤٢١  
 بلاد الحرمين : ٢٨٢ ، ٣٤٦  
 بلاد فغانستان : ٢٥٦  
 بلاد الروم : ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٣٣٣ ، ٣٦٤ ، ٤٣١  
 بلاد الروماني : ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٤٨٤  
 البلاد الرومية : ٢١ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٤٣ ، ٤٠٠  
 بلاد السودان : ٤٨٧ ، ٤٩٦  
 بلاد الشام : ٨٦ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٤٣ ، ٢٢٥ ،  
 ٣٦٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩  
 انظر أيضاً :  
 البلاد الشامية  
 البلاد الشامية : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٤٣ ، ٤٠٠  
 انظر أيضاً :  
 بلاد الشام  
 بلاد الشرقية : ٤٢٥  
 انظر أيضاً :  
 الشرقية  
 بلاد المرب : ٣١٥  
 بلاد الصعيد : ٢٤٧ ، ٣٧٠ ، ٣٩٣ ، ٤٩٢  
 انظر أيضاً :  
 الصعيد

بيت امرة رومية : ٢٣١  
 بيت الاربيكة : ١٨١، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢١٦، ٢٢٨  
 ٢٧٩، ٣٥٠، ٣٨٤  
 بيت الاغا : ٢٣٢، ٤٩٠  
 بيت الافرنج : ٤٥٣  
 بيت الامارة : ٢٩٥  
 بيت البارودي : ١١٨، ١٤٤  
 بيت الباشا بالاربيكة : ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٨، ٣٩  
 ١٠٩، ١١٥، ١١٦، ١٤٠، ٣١١، ٣١٢، ٣٥١  
 بيت ابن الباشا : ٢٧٠  
 نظر ايضاً :  
 بيت ابراهيم بك الدختر  
 بيت الكري : ٢٢٣، ٣٨٧، ٣٨٩، ٤٥٥  
 بيت بلغا : ١١٥  
 بيت الجبجي بالتبانة : ٣٩٨، ٤٢٥  
 بيت حاكم الشرطة : ٣٠٢  
 بيت الحرم : ٢٠٧  
 بيت حرم الباشا : ٣١١  
 بيت الحرم بالاربيكة : ٢٤٤  
 بيت حسن كنفدا الجريان : ١١٨  
 بيت حسن كنفدا الشمراوى : ٥٠  
 بيت حسين اغا شقن بحارة عابدين : ١٣٨  
 بيت حسين بك الشماشرجى : ٤٨٢  
 بيت حسين كنفدا : ٢٤٧  
 بيت الحازندار : ٢٩٠  
 بيت خليل القندى : ٢٧١  
 بيت ابن الدالى : ٢٦٤  
 بيت الداودية : ١٠٩  
 بيت الدقترار : ٣٥٠  
 بيت ابي دفية : ١١٩  
 بيت الزوار : ٤٢٥  
 بيت الروزنامسى : ١٨  
 بيت الزعفرانى : ٤٥٩  
 بيت السادات : ١٦١، ٢٧٩، ٣٠٨  
 بيت ابن السباهى : ١٣٤  
 بيت سليمان كنفدى ميسو : ٢٦٤  
 بيت السيد عمر القريب : ٤، ٤٢، ١١٧، ١٠٧  
 بيت السيد محمد المحروقى : ١١٧، ٣١٩  
 ٢٢٠، ٢٣١  
 بيت سيدى محمد : ١١٩  
 بيت شاهين بك : ٢١٣  
 بيت الشرايىس : ٣١١، ٣١٥، ٤٥٩  
 بيت ابي الشوارب : ١٢٠، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٩٢  
 بيت الشيخ الزعفرانى : ٢٥٨  
 بيت شيخ السادات : ٢٣٤  
 بيت الشيخ الشرفاوى : ١٦٩، ٢١٠  
 بيت الشيخ على : ٤٩٠، ٤٩١  
 بيت الصابونجى : ٣١١  
 بيت صالح اغا السلحدار : ١٢٢  
 بيت ابن الصاوى : ١١٧  
 بيت طاهر باشا : ١١٣، ٣٤٧، ٤٦٨، ٤٨٠  
 بيت طنان : ١٣٧  
 بيت طوسون باشا : ٢٠٨  
 بيت عبد الرحمن كنفدا الفارودغلى : ١٤٤  
 بيت عثمان اغا : ٢٣٤  
 بيت عثمان اغا الوردانى : ٢٠٩  
 بيت عثمان اغا الوكيل : ١٩٧  
 بيت حذيلة حاتم : ١٢٢  
 بيت القاضى : ٧٢، ٧٩، ٨٨، ١٠٠، ١١٢، ١٤٥  
 ٢٩٩  
 بيت القبطان : ٢٣٣  
 بيت قصبة رضوان : ١٩٢  
 بيت كنفدا بك : ٤٢  
 بيت كنفدا الجاروشية : ٣٠١  
 بيت المحروقى : ٢١٥، ٢٢٠  
 نظر ايضاً :  
 بيت السيد محمد الحروى  
 بيت لئال : ١٥٤، ٣٠٨، ٣٠٩  
 بيت محمد كنفدى طبل الوندلى : ١٧٩  
 بيت محمد كنفدى ناظر المهمات : ١٦٩  
 بيت محمد الطويل التنجى : ١٠٩  
 بيت محمد على باشا : ١١٥  
 بيت محمد كنفدا الاشقر : ٢٠٠  
 بيت المنفى : ٤٥٩

١٥٩

بيت الشهيد يثرب الليل : ١٣٠  
 بيت المعلم غالى : ٢٠٠  
 بيت المقدس : ١٨٠  
 بيت الهياثم : ١٠٥  
 بيروت : ٣٩٩  
 بيت السورين : ٣١٥  
 بيت القصيرين : ٣٧٨  
 نيشة : ٢٤٥  
 بيروت : ٤٥٠، ٣٥٣، ١٣٨، ١٢٦  
 بيروت الاحياء : ٣، ٢٥، ٣٣، ٧٨، ١٧٢، ٢٢٠  
 ٢٤٢، ٢٥٣، ٢٦٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٤٢  
 ٢٤٣، ٢٤٥، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٧  
 بيروت الامراء : ٧١، ٢٣٥  
 بيروت الامراء الصديق : ٢٠٨  
 بيروت بحارة الوثليل : ٢٠٥  
 بيروت الحكام : ١٧٢  
 بيروت الجيزة : ١٢٠  
 بيروت النصارى : ١٣١

التكليا : ١٥٤، ٤٨٨  
 تكية الكلفنى : ٣٧٣  
 تل ابو الرش : ٤٥٥  
 تهامة : ٣٣٢  
 تونس : ٧٦، ٣٩٩

### (ث)

الثر : ١٨  
 ثغر سكتندرية : ٧٣، ٧٥، ٨١، ١٠١، ١٠٥  
 ١١٣، ١١٣، ١٢٤، ١٩٤، ٢٣٠  
 انظر ايضاً :  
 الاسكتندرية : سكتندرية : اسكتندرية  
 ثغر رشيد : ٧٨، ٧٩، ٨٣  
 انظر ايضاً :  
 رشيد  
 ثمن دهم : ٢٥٠  
 ثمن قرش : ٤٠١

### (ج)

جامع اريك : ٣١١، ٤٥٩  
 الجامع الاحمر : ٣٥٩، ٤٩٤  
 الجامع الازهر : ١١٧، ١٧١، ١٠٤، ١٧٢، ١٧٦  
 ٢٣١، ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٦٧، ٣٢٠، ٣٣١  
 ٣٤٠، ٣٦١، ٤٠٣، ٤٩٢  
 جامع الاهريفة : ٣٥٨  
 جامع الامير حسين : ٤٨٣  
 جامع الباسطية : ٦  
 جامع البناات : ١٧٣  
 جامع جوهري المعنى : ٣٢٣  
 جامع الحريصى : ٤٥٦  
 جامع ديوس اوفلى : ٣٢٣  
 جامع السراج البلقنى : ٤٠٧  
 جامع الشيخ صالح ابى حنيد : ٣٨٦  
 جامع شينو : ١٢٦  
 جامع طولون : ١٢٧  
 جامع الظاهر : ٢٣١

### (د)

دابوت مربع عليه صاكر فكة : ٢٥٩  
 الدفانة : ١٧٩، ٣٦٣، ٣٦٩، ٣٩٨، ٤١١، ٤٢٥  
 الدفين : ٩٧  
 دمت الربيع : ٣١٣  
 درية : ٣١٨  
 درية الاسير طغتمر السالى : ٢٥٩  
 درية البكرية : ٤٦  
 درية للمجاورين : ١٧٢، ٢٠٤، ٣١٠، ٣٦٥، ٣٧١  
 ٣٧٣، ٤٥٧  
 درسخانة : ١٦٨  
 درة الاشرفية : ٤٣٠، ٤٦٦، ٤٧١  
 درة الفرصونية : ١٥، ١٣٩، ١٤٦، ١٥١، ١٦٠  
 ١٦٦، ١٩٨، ٢١٥  
 درة للمحمودية : ٤٨٣  
 دركيا : ٢٥٠  
 الدقادم : ٣٦٢

جامع الظاهر ببرس : ٣٩٨  
 جامع عبد الحق : ١٤  
 جامع عمرو بن العاص : ١٣٣ ، ١٩٨ ، ٣٤٠  
 جامع الفورية : ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٣٥٥ ، ٤٧٤  
 جامع النساكاهان : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٢ ، ٤١٢ ، ٤٥٦  
 جامع القواديس : ١١٩  
 جامع قوصون : ٤٧  
 جامع الكردي : ٣٧٧  
 جامع المولى : ١١٢ ، ٢٩٣  
 جامع الماس : ٣٩١  
 جامع مرز : ٤٧٩  
 جامع الموصلي : ٣٦٩  
 جامع المشهد الحسيني : ٣٤٠  
 جامع مسكة : ٣٨٦ ، ٤٧٠  
 جامع الملك الظاهر ببرس : ٢٥٩  
 جبال الصميد : ٨٤  
 جبخانة : ٢٦٦ ، ٨٣  
 الجبل : ٢٥ ، ٣٦ ، ٥٢ ، ١٠٨ ، ١٦٣  
 جبل الدور : ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٣٥٦ ، ٤٢٥  
 جبل المقطم : ١٧٠ ، ١٧٧  
 جبل نابلس : ٤٦٦  
 جدة : ٩ ، ٤٥ ، ٨٩ ، ١٨٢ ، ٢١٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨  
 ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣١٤ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٥  
 ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٤٦ ، ٣٧٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤٤٤ ، ٤٤٤  
 الجبل : ٤٨٦  
 الجندية : ٢٨٥  
 جرجا : ٢٢ ، ٥٧ ، ١٩٢ ، ٢٩١  
 الجردة : ٤٢٦  
 جزر الهوى : ١٨٦  
 جزيرة بلسان : ٨٦  
 جزيرة اللهب : ١٩٢ ، ١٩٣  
 جزيرة الروضة : ٣٩٩ ، ٤٥٤  
 جزيرة السبكية : ١٤  
 جزيرة متقاط : ٣٢  
 جزيرة الهول : ٢ ، ٥٨

الجزيرة الوسطى : ٣٩٥  
 جسر الخليج : ١٢٢  
 جسر الاسكندرية : ١٣٩  
 الجسر الاسود : ١٠  
 الجفراليا : ٦٧  
 الجمارك : ١٨٢ ، ١٨٥  
 الجمالية : ١٠٣ ، ١١٢ ، ٣١٥ ، ٣٤١ ، ٣٥٨ ، ٤٦١  
 الجهة القبلية : ٣٢١  
 جهينة : ٨٤  
 الجزيرة : ٢ ، ٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ٤٨١ ، ٤٩٣

### (ج)

حافظ البرج الكبير : ٢٠٨  
 حافظ الادوام : ٤٩٧  
 الحارات : ٧١ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٧٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٠ ، ٣٥٦  
 حارة امير الجيوش : ٣٧٣  
 حارة الاوهر : ١٧٧ ، ٣٧٣  
 حارة الافرنج : ٣٨٩ ، ٤٧٦  
 حارة بين السراج : ٣٧٣  
 حارة الحياتية : ٣٧٣  
 حارة الحنية : ٣٣٥  
 حارة الحمام : ٤٨  
 حارة حوش قدم : ١٦٤  
 حارة الخراطين : ١٧٢  
 حارة خرشقدم : ٢٦٣  
 حارة الدويطاري : ١٧١

الحجرة الشريفة : ١٤١ ، ٢٨٧  
 الحرم الملقب : ١٨٠  
 الحرم المكى : ٩٩  
 الحرمون : ٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٨٩ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٤١ ،  
 ١٤٦ ، ١٨٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٩٣  
 انظر أيضاً :  
 الحرمين الشريفين  
 الحرمين الشريفين : ١٩ ، ٢٠  
 انظر أيضاً :  
 الحرم  
 حرمات : ٥٠  
 الحرير والمقنصات : ٨  
 حريق جامع الغورية : ٤٦٤  
 حمامات : ٢٥٨  
 الحسنية : ١٥١ ، ٢٥٩ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٩٨ ، ٤٢٠ ،  
 ٤٣٣ ، ٤٣٧  
 الحصنة : ٤٠٣  
 حصن الزيرب : ١٩٧  
 الحصنة : ٤٨١  
 الخطابة : ١٠٤ ، ٢٠٣  
 حلب : ٤١٥ ، ٤٧٨  
 حلوان : ٩٧  
 حملا : ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٦  
 الحماد : ٨٣ ، ٨٨ ، ٣٨٠ ، ٤١٠  
 حواصل : ١٠ ، ١٩ ، ١٠٣ ، ١٩٢ ، ٣٠١ ، ٣٥١ ،  
 ٣٩٣ ، ٤٣٢  
 حواصل التجار : ٩ ، ٣٥٢  
 حواصل الخان : ٣٥٨  
 حوران : ٤١٥  
 حوش السراية : ٣٩٧  
 حوش ابن عيسى : ١٦ ، ٥٨ ، ١٣٠ ، ١٣٦  
 حوش مبنى السواب لحوند طغاي الناصرية :  
 ٢٥٩  
 حوايت : ٤٠٤ ، ١١٥ ، ١٤١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣١ ،  
 ٢٤٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٩ ،  
 ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٤٤ ،  
 ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٨٩ ، ٤٣١

حارة الروم : ٢٤٤  
 حارة السبع قاعات : ٤٦  
 حارة عابدين : ١١٩ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،  
 ٢٢٧  
 حارة العينية : ٢٥٧  
 انظر أيضاً :  
 حارة كتلة  
 حارة القرنساوية : ١٠٥  
 حارة القوالة : ٣١١  
 حارة لواءيس : ١١٩ -  
 حارة كتامة : ١٧١ ، ٢٥٧  
 انظر أيضاً :  
 حارة العينة  
 حارة الكمكيين : ٣٣٨ ، ٣٥٢  
 حارة الميضية : ٤٣٣  
 حارة مسكة : ٨٦  
 حارة القس : ٣٧  
 حارة المناصرة : ٣٦٩  
 حارة التصاري : ٤٥٢  
 حارة الوندليك : ١٦٦  
 حاصل السجادة : ٣٠١  
 حانوت : ٢٢٥  
 الحبالية : ٣٩٥  
 حبس الديلم : ١٦٤  
 الحجاز : ٣٥ ، ١٤٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،  
 ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،  
 ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣١١ ، ٣١٦ ،  
 ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،  
 ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ،  
 ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،  
 ٣٧١ ، ٣٨٠ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ،  
 ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ،  
 ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠  
 الحجازية : ٤١٠  
 الحجر النحيت : ١٨٠  
 حجر الشمامسة : ٤٩٥  
 الحجرة النبوية : ٩٩

٤٦١، ٤٥٢، ٤٥١، ٤٥٠، ٤٣٣، ٤٣٢  
 ٤٨٨، ٤٧٤، ٤٦٤، ٤٦٢  
 حوائيت الجزائر : ٤٤٧  
 حوائيت الدمانين : ٤٢٣  
 حوائيت السكرية : ٣٥١  
 حوائيت المطارين : ٣٥٢  
 حي المهندسين : ٥  
 حيدمان مصلى : ٣٤٧

### (ج)

خان : ٣٩٣، ٣٤٩، ١٦٩  
 خان الحمزاري : ٣٩٠، ٣٥٨، ٣٥٢  
 خان الخليلي : ٨٣، ٣٠٠، ٣٥٢، ٣٩٠، ٤٦١، ٤٨٨  
 خان الست الجليلة خاتون : ٤١٠  
 خان الست نفيسة المرادية : ٣٩٣  
 خان ابو طقية : ٤٣٩  
 خان اللبن : ٣٥٢  
 خان الموسكى : ٤٢٧  
 خان النحاس : ٣٥٢  
 الخانات : ٩، ٨٢، ١٠٠، ٣٣٤، ٣٥٢، ٣٥٩  
 ٤٨٨، ٤٧٤، ٤٦١، ٤٢٩  
 خانكاه ام توك خارج باب البرقية : ٢٥٩  
 خانكاه غوند طخاي الناصرية بالصحراء :

٢٦٠، ٢٥٩

الحبيري : ١٩٠

الحدم : ٤٨٩

الحراج : ٤٨٣

الحراطين : ٤٨٨

الحرنفش : ١١٢، ٢٩٥، ٣٠٧، ٤٥٢، ٤٨٨

خرويتان : ٣٢٦

الخزانة : ٣٠٩

الخزينة : ٤٨٥

خط الأزهر : ١٧١، ٢٣١

خط الامشاطية : ٤٨٨

خط باب الشمعية : ٣٤٢

خط بين الصورين : ١٦٩

خط الجامع الآخر : ٢٣١

خط الحضي : ٣٨٦

خط السروجية : ٣١٣

خط الجمالية : ١٧٢، ٢٢٢

عطة الحرنفش : ٤٩٢

عطة الساكن : ٤٩

عطة السيد نفيسة : ٤٢

عطة الشيخ غلام : ٤٧

عطة عابدين : ٤٥، ٤٦، ٢٤٢

عطة القحامين : ٤٥٦

الخليج : ٢٧، ٢٣، ٤٨، ٦١، ١٠٥، ١١٢، ١٣٤، ١٦٤، ١٦٢، ١٩٤، ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٨٣

٢٥٧، ٣٩٠، ٤٠٥، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٨١

٤٨٢، ٤٨٢

خليج الاشرافية : ٣١، ٤٠١، ٤٢٨

الخليج للصرى : ١١٨

الخليج الناصري : ٦٧

الخليل : ٢٤٠

الخليلية : ٢٤٠

خنفق : ١٢٤، ١٢٩

الخوافق : ١٥٤

خوجة : ٣٩٥

الخولة البستانية : ٤٢٧

### (د)

دار ابراهيم باشا بالجمالية : ٣٤١

دار احمد جاويش المجهون بدير سعاده : ٤٨

دار اسماعيل التندى : ١١٣، ٢٤٤

دار اسماعيل كاشف : ١٠٨

دار الاروكية للباشا : ٤٩، ٢٦٤

دار الامير ذو الفقار البكري : ٤٦

دار الياشا بالاروكية : ١٥٠، ٢٤٨

انتظر ايضا :

دار الاروكية للباشا

دار بحارة كتامة : ٢٥٦

دار بسوقة اللالا : ٤٧٣  
 دار ابن يبره بظاهر الاحمر : ٢٥٨  
 دار الحاج مصطفى الهجين العطار : ٣١٠  
 دار حارة عابدين : ٤٧٣  
 دار حسن باشا طاهر : ٣٦  
 دار حنين الطويل : ٩٣  
 دار حسن كنفخا الشعراوى : ٤٥٥  
 دار حسين الفتى الروتامي : ١٠٥  
 الدار الحمراء : ٣١٨  
 دار الحموى : ٤٥٥  
 دار خازندار : ٢٨٩  
 دار دويس ارفلى : ٣٢٣  
 دار ابن الزليجى : ٢٦٣  
 دار السلطنة : ٢٣٣، ٩٩، ١٧٣، ٢٢٥، ٢٤٣  
 ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٧  
 ٣٠٤، ٣٢٣، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٨٠، ٤٠٤  
 ٤٤٦، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٧٣، ٤٧٤  
 دار سليمان افا : ٤٥٥  
 دار سيدى احمد بجوار المشهد الحسينى :  
 ٢٤٠  
 دار السيد خليل البكرى بدار القرن : ٣٠٥  
 دار السيد محمد المحرقى : ٤٥٥  
 دار الشيخ حسين بن حسن كنانى بن على  
 المنصورى الحنفى : ٣٧٣  
 دار الشيخ السادات : ١٩  
 دار الشيخ سليمان القيسوى بحارة عابدين :  
 ١٧٣، ٣٧١  
 دار الشيخ حارث : ٢٩١  
 دار الشيخ عبد الجليل القيسوى : ٤٥٣  
 دار الشيخ الميرى : ١٠٩  
 دار الشيخ محمد الشوائى بشتندم : ٤٥٦  
 دار الشيخ محمد المهدي بالاربيكية : ٣٦٧  
 دار الغرب : ٢٢٤، ٢٢٧، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٨٦  
 دار طاهرى باشا بالاربيكية : ٢٧، ٤٥٩  
 دار العالم الكبير : ١١٣  
 دار عثمان كنفخا المنقوش : ١٩١  
 دار على كنفخا الحريقلى : ٤٥٥

دار على كنفخا صالح الفلاح : ٢٨٩  
 دار على كنفخا الطويل بالاربيكية : ٧٠  
 دار قاضي النهار : ٤٥٥  
 دار القيسرى بدار الجنيته : ٤٦٩  
 دار محمد على باشا بالاربيكية : ٨٤، ١٣٦،  
 ٤٦١  
 دار محمود بيك الدويطار : ٢٩٠  
 دار الوزير علم الدين بن زنبور : ٤٦  
 دار فور : ٤٧٣، ٤٧٧، ٤٩٣  
 داروات : ٢١٧، ٢١٩، ٢٨٩  
 الدراهم : ٢، ٥، ٦، ٩، ١٣، ١٤، ١٥، ٦٠،  
 ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٩، ١٠٤، ١٠٧، ١١١،  
 ١١٥، ١٢٣، ١٥٥، ١٧٧، ١٩٤، ١٩٥،  
 ٢٠٤، ٢٣٠، ٢٥٢، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٨،  
 ٢٦٩، ٢٧٦، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣١٢، ٣٢٩،  
 ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٦٩،  
 ٣٨١، ٣٨٧، ٣٩٣، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٢٨،  
 ٤٣٠، ٤٣٩، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٧٥، ٤٩٢  
 دراهم انصاف : ٤١١  
 الدراهم الزغل : ٢٣٢  
 الدرب الاحمر : ٢٣٣، ٢٦٤، ٤١١، ٤٣١، ٤٨١  
 درب البرابرة : ٤٤٠  
 درب الجساميز : ١٢٨، ١٤٤، ١٩٧، ٣١٥  
 درب الجنيته : ٤٦٩  
 درب حلب : ٣٩١  
 درب الحمام : ٣٩١  
 درب الخلف : ١٧٢  
 درب الدليل : ٣٦٥  
 درب السبع والضيغ : ٤٢٣  
 درب سحافة : ٤٨، ١٩١  
 درب عبد الحق : ١٤، ٢٦٤، ٤١٠  
 درب القرن : ٣٠٥  
 درب قرمز : ٢٧٨  
 درب الليل : ١٣٠  
 درب المسط : ٣٢٢  
 درب الموضاة : ٤٠٥  
 درب الهياتم : ٢٧



جور : ١-٣ ، ١١٧ ، ١٨٤ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ،

٤٧٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٤

جور الأمراء : ١٤٥ ، ٣٩١

الدولة : ١٩٣ ، ٤٦٤

دولة الإسلام : ٥٣

الدولة السمرقندية الأولى : ٢٨ ، ٨٤

الدولة الصفوية : ١٨ ، ٤٠ ، ٣٠٢ ، ٣٦٨

دولة الشهابية : ٣٥٧

الدولة العلية : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٤١

الدولة المصرية : ١٥٤

الديار الحجازية : ٨ ، ٢١٧ ، ٢٨٣ ، ٣١٠ ، ٣٣٣

٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٨٣

٤١٨ ، ٤٤٧ ، ٤٧٧

الديار الرومية : ١٠ ، ٣٣ ، ١٧٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٤

٢٤٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦

٢٨٧ ، ٣١٥ ، ٣٣٣

الديار المصرية : ٧٠ ، ٢١ ، ٩١ ، ١٤٤ ، ٢٠٥

٤٠٩ ، ٣٠٢ ، ٣٦٧ ، ٤٤١ ، ٤٥٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٨

ديس : ٧٨

دير : ١٨٠

دير مصر المحتلة : ١٥٠

ديبار : ٦١

ديوان : ١٧٣

ديوان الخواري الكبير : ٢٥٣

ديوان : ١٧٨

الديور : ٣٨٨



ذراع : ١٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٩٧ ، ٤٤١

٤٦٠

ذهب : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٣ ، ٣١٩

٣٢٢ ، ٣٨٦ ، ٤٠١ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٧٣

الذهب الاسلامي : ٤٨٦

ذهب الارمني : ٤٨٦

ذهب بنگالي : ٩٠ ، ٤٥٢

ذهب فنغلي اسلامي : ١٩٤

الخرحية : ١٤٧ ، ٤١٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢

٤٩٥

دولة : ٤٧٦

دولة : ٤٧٢ ، ٤٧٥

الدرهم : ٦١ ، ٩٣ ، ١٤٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤

٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٣٣٢ ، ٤٠٠ ، ٤٦٤

تتظر أيضاً :

الدرهم

دسوق : ٣١ ، ٨٤ ، ١٠٨ ، ٣٦٤ ، ٣٨٠ ، ٤٥٨

دسوق : ٤١٥

دقاتر : ١٦٦

دقاتر التجار : ١٠٣

دقتر : ١٣٤

دقتر الرزنامة : ٢٥٣

دقترية : ٩ ، ٣٠

الدقهلية : ١٤ ، ٢٣ ، ٥٥ ، ٥٧

الدكاكين : ٢١٧ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٩٠

دكة-الحسبة القديمة : ٤٥٦

دجلة : ١٩٦

الدعامين : ٤٩

دمشق : ٦٦٠ ، ٤١٤ ، ٤١٦

دمشهور : ١٠ ، ١٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٥٦

٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ١٠١ ، ١٠٩

١٣٠ ، ١٣٧ ، ٣٩١

دمياط : ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٥٥ ، ٥٥

٥٧ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥

١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦١

١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٨٦

١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٢٧٢

٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٣٠٤ ، ٣١٩ ، ٣٤٧

٣٥٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠ ، ٣٩٧

٤١٧ ، ٤٥٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٤

دقاتر : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٣٨١ ، ٤٨١

دقطة : ٨ ، ٣٨٥ ، ٤٠٨ ، ٤٣٣ ، ٤٧٢ ، ٤٨١ ، ٤٩٤

دمشهور : ٢٨ ، ٧٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦

دمشور : ٢٩ ، ٣٠١

دمشور الحان : ٣٥٢



سكندرية : ٢٠، ٢٥، ٣٣، ٤٧، ٥٤، ٥٩، ٦٢،  
 ٦٣، ٦٧، ٧٧، ١-١، ١٥٣، ١٦١، ١٦٨،  
 ٢٠٢، ٣٠٥، ٣١٩، ٤٨٠  
 انظر أيضاً :  
 الاسكندرية : اسكندرية  
 السلخانة : ٣١٧، ٤٢٠، ٤٢٢  
 السلخانة السلطانية : ٤٢٠  
 السيليل : ٣٠١  
 سمند : ١٣٥، ٤٠٠  
 سنار : ٤٧٧، ٤٩٦  
 سنهور : ٣١  
 سنهور طلوت : ٣١  
 سنهور طلوس : ٣١  
 صهرجت : ١٤٩  
 انظر أيضاً :  
 صهرجت  
 سودة : ٣٠٩  
 السواني : ٣٩٢  
 سواني سليمان الفا السلخانة : ٣٩٥  
 السوغان : ٢٤٧، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٩٣  
 السوق : ٢٢٣  
 انظر أيضاً :  
 الاسواق  
 سوق امير الجيوش : ٣٥٨  
 سوق الازهر : ١٦٩  
 سوق البنسكانيين : ٣٥٢  
 سوق الجميلون : ٤٦٤  
 سوق الخردجية : ٣٥٢  
 سوق الخياطين : ٣٥٩  
 سوق الزلط : ٢٧  
 سوق السراجين : ٢٣١  
 سوق السلاح : ٣٦٩  
 سوق الشرع : ٤٦٤  
 سوق الشرابين : ٢٣١  
 سوق الصافة : ٣٥٢  
 سوق الصرمانية : ٣٥٢  
 سوق القوية : ٣٨٢، ٣٨٩، ٣٩٠

وقتيه : ١١٠  
 الزمرد : ١٤٣، ٤٧٣  
 ونين : ١٨٦  
 زوير : ٤٨  
 زلاط ( قرش ) : ٢٥٠  
 الزلاطة الضمائية : ٢٥٠  
 زينة : ٤٣

(ص)

الصباط : ٣٦٧  
 ساحل البكية : ٥  
 سائية مكى : ٣٩  
 السبية : ٩٦  
 السبحان ( مركب ) : ٣١٠  
 السبع قاعات : ٤٢٦  
 السبكية : ٥٨، ٦٠  
 سيرة : ٤٢٥  
 سبيل الست نفيسة المرادية : ٣٩٣  
 سبيل مواجيه لباب زويلة : ١٥  
 سد ترعة القفرهوتية : ١٥  
 سد الخليلج : ٢٨٣، ٤٤٩  
 السرايا : ٤١٨  
 سراية اسماعيل باشا : ٣١٣  
 سراية ابن اسماعيل باشا ببولاق : ٣٥٥  
 سراية الباشا : ٢٦٩  
 سراية اليهودان : ١٢١  
 السراية السلطانية : ١٣٩  
 سراية القلعة : ٢٥٣  
 السروجية : ٣١٥، ٣٥١، ٤٢٣  
 سفان كبار : ١٦٨  
 السفن : ٣١، ١٥١، ٢٠٥، ٣٩٨  
 سفينة : ٣٣٣  
 سفينة صغيرة : ١١٠  
 سكة : ١٠٦، ٣٨٧  
 سكة حيطان للمصلى : ١٣٠  
 سكة المتاصرة : ١٧٣



الصفا والمروة : ٨ ، ٨٤  
الصفراء : ٢٨٥  
الصقلية : ١٢٤ ، ٢٨١  
الصليبية : ١٧٦ ، ٣١٥ ، ٣٥١ ، ٤٠٥  
الصناديق : ٢٥٦  
صنج : ٢٧٦  
الصهاريج : ٢٤٠ ، ٢٤٧  
صهرجت الكبرى : ١٤٩  
صهرج الست الجلييلة غاتون : ٤١٠  
صولية : ٢٥٩  
صولين : ٤١٣  
صول : ١٨٦ ، ١٨٩  
صولا : ٨٦ ، ٩٨

### (ض)

الضريحانة : ١١ ، ٩٣ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١٣٨ ، ١٨٥  
٢٠٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨  
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٨٦  
٣٨٧ ، ٤٨٤  
ضريحانة مصر : ٤٨٥  
ضريح الإمام الشافعي : ٨٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨  
١٢١ ، ٢٥٧ ، ٣٧٠ ، ٤١٢  
ضريح الساعات الوقاتية : ١٩٥  
ضريح سيدي ابو السمود ابو العشار : ١٧١  
ضريح سيدي محمد ميالة : ١٤٤

### (ط)

الطائف : ٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥  
٢٤٢ ، ٢٣٩  
طابق الممالك : ٥٠  
طرا : ٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١٩٧  
طريفيس : ١٧٦ ، ٣٣٩ ، ٤١٤ ، ٤١٦  
الطريقة : ١٠ ، ٥٦ ، ٥٨  
طريق الحج : ٢٦٠  
طريق الشام : ٣٥ ، ٤٢٦  
طريق الدايغ : ٤١١

شبرا ملكاسة : ١٤٠  
شبرامت : ٦٤ ، ١٢٠ ، ١٢١  
شبين القناطر : ٩٧  
شبين الكوم : ٤٠٠  
شخص بتدق : ٣٧٩  
شرق الحجار : ٤٤٧  
الشرقية : ١٢ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ١٦٣ ،  
٢١٤ ، ٣٦٦ ، ٣٤٩ ، ٤٠٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٩٥  
شرقية بليس : ١٤ ، ٤٨ ، ٦٦ ، ٢٥٦ ، ٣٩٨ ، ٤٢٢ ،  
٤٢٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩٤  
شطوط الملق : ١٩٣  
الشقرة : ٤٤٧  
شكيرة : ١٣  
شلحلمون : ٧٢  
شلقان : ٢٩٠ ، ٣٢٥  
شلنجات : ١٢٣  
شمس الدولة : ٤٨١  
شناكل : ٤٩  
شنوان الفرق : ٤٥٦  
الشواتين : ٢١٠ ، ٣٣٩  
شواهر : ١٩  
الشواويج : ١١٦  
الشيخ فرج : ١٥٠  
الشيخ عمر : ١٧٦ ، ٣٢٨ ، ٣٥٥  
الشيخوخية : ١٦٥

### (ص)

صحن الجامع الأزهر : ١٧٦  
تظريفًا :  
الجامع الأزهر  
الصحراء : ٨ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٠٤ ، ٢٥٩ ، ٤٨٨  
الصرفتمشية : ٤٠٥  
الصعيد : ٣٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٧١ ، ١٧٤ ،  
٢٢٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩١ ،  
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ،  
٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ،  
٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤

طنتا : ٣، ١٢٨، ٢٢٩، ٣٦٦، ٣٦٩

طنتا : ٣، ١٢٦

تظريبك :

طنتا

طهطا : ٤٠٤

الطواحين : ١٠٤

الطور : ١٦١، ٣٦٢

الطويلة : ٢٥٦

طيقان البيوت : ٧٨

الطينة : ٦-٢

(ظ)

الظلمة : ٦٨

(ع)

العادية : ٣٠، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٣٢٤

٣٣٤

الحية : ١٤

السجى : ٧٤

المراق : ٩٢

المرصات : ٤٢٤

المزب : ٤١١

عزب البر تجاه رشيد : ١٧٣

المسير : ٣٢٢

المطف : ٧٨، ٢١٦، ٣٩٤

حطفا الحمام : ٣٢٩

حطفا عياله بيك : ١٠٧، ٣١٣، ٤٢٣

حطفا القرن : ١٤٤

حطفا ابي كلفة : ٢٦٤

المقادين : ١١٥، ٢٦٢، ٣٥٢

المقادير الرومي : ٢٣١

الحقة : ٣١٧، ٤٢٦

حقة الصفراء : ٢٣٧

حكا : ١٩٧، ٢٤٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤٧٢

حكار : ٧-٢

المكرشة : ١٢٨

العمائر : ٢٥٤

عمائر الباشا : ٣٩٤

عمائر الدولة بمصر : ٢٥٤

عمارات محمد باشا خسرو : ٣١١

عمارة الأبراج والأسوار : ٢٠٢

عمارة الفرنسية : ١٦٨

العمار : ٢٤٩، ٣٦٢

(غ)

الغربة : ٢٣، ٥١، ٥٥، ٥٧، ٨٥، ١٣٧، ١٤٦

١٥٠، ١٦٢، ٢٧٥، ٣٤٩، ٣٦٧، ٣٩٠

٤٢٢، ٤٥٧، ٤٧٩

خز : ٤٦، ٤١٣

الغربة : ١٣٤، ٣١٣، ٣٥٢، ٣٥٨، ٣٩٠، ٣٩٤

٤٦٤، ٤٦١

خلال : ١٣

خبط الحقة : ٣٢٢، ٤٨٣

(ف)

فلوس : ٤٠٦

فلوس كور : ١٥١

فلس : ٣

فلوس : ٤٩

الفصاحين : ٣٣٩، ٣٥٢

فلان : ٢٢٩، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٤

٣٩٦، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٥٤، ٤٨٣

فرانسا : ١٣٠، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤٧، ٤٠٧، ٤٨٥

فوانيس : ٨٠، ١٥١، ٢٠٢، ٢٧٥، ٣٣٤، ٣٧٤

٢٧٦، ٢٨٧، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٥

٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٥٨، ٣٩٨، ٣٩٩

٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٨٦

فرشوط : ٤٧، ٢٩١

الفرعونية : ٢١١

القسطنط : ٤٣٩

الصفية : ٣٠١

لقية بلسيل من الرخام : ٥٠

قصة : ٧ ، ١١٠-١١٠ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ،  
٢١٧ ، ٢٤٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٦ ،  
٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٢ ، ٤٣٣ ، ٤٨٧ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦

القصة الإسلامية : ١٩٤

القصة الخالصة : ٢٢٤

القصة المعقدة : ٢٢٥ ، ٢٦٦ ، ٣٢٤ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠

٤٠٢ ، ٤٠٥

فلوكة : ٤٠٢

فليرن : ٢٤٥

قم الخليلج : ٣١ ، ١٣٣

الفتنقلى : ٤٩٦

الفتنقلى الإسلامى : ٤٨٥

قوة : ٢٧ ، ٤٧ ، ٤٣٠

التيوم : ٣ ، ٧ ، ٣١ ، ٧٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١٠٠ ، ١٣٠ ،

١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٧٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ،

١٩٣ ، ٢١٢ ، ٢٤١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،

٢٨٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢٢ ، ٣٧٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ،

٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣٨ ، ٤٩١

(ق)

القاعدة : ٢٦٤

قاعة : ٣٠٩

قاعة أم الأفرح : ٣٠١

قاعة الأسعدية : ٣٠١

قاعة الخزال : ٣٠١

قاعة القصة : ١٧٩

القاهرة : ١٢ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٨٦ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٤٢٠

قباب : ٩ ، ٨٤

قباب يتبع : ٨٤

قنطرة : ٤٢٠

قبة

قبة الإمام الشافعى : ٤٦ ، ٣٦٦ ، ٤٧٥

قبة ابن حباس : ٢٨٥

قبة العزب : ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٣٥٠ ،

٣٩٠

قبة النصر : ٢٢٥

قبرص : ٤٠ ، ١٢٥

القفس : ١٨٠ ، ٢٤٠

قرايطس القصة : ٤١١

القرالة : ٨٤ ، ٩٥ ، ١٧١ ، ١٤٥ ، ١٩٥ ، ٢٦٤

٣٠٧ ، ٤٠٥ ، ٤١٧

القرالة الصغرى : ٤١٠ ، ٤٣٣

القرالة الكبرى : ٣١٠

قراييلان : ١٧٦ ، ٣٥١ ، ٤٣١

قرش : ٤٠٤ ، ١١٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ٢٠٢ ،

٢٢٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،

٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٤ ، ٣٧٩ ، ٣٩٣ ،

٣٩٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٥٣ ،

٤٦٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٦

قرش الإسلامولى : ٤٨٥

قرش رومى : ٢١٥

قرش محتاد : ٢٢٤

القروش : ٩٠ ، ١٦٩ ، ٢٠٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ،

٢٥١ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ،

٣٤٣ ، ٣٨٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤١١ ، ٤١٢ ،

٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧

قروش اسلامولى : ١٩٤

قنطرة : ٤٢٠

قروش اسلامولى

القروش الرومية : ٢٤٩

قروش نحاس : ١٨٥

قري مصر : ١٧٩ ، ٣٦٤ ، ٤٩٢

قربة السوفى : ٢٢١

قربة المكرون : ١٢٨

القرين : ٢٥٦

القشلة : ٣١١

القصة : ٣٢٨ ، ٤٣٠

قصة وضوان بيك : ١٤٨ ، ٣١٥ ، ٣٥١

القصة القدية : ٣١٩

القصر : ١٩٤ ، ٤١١ ، ٤٨٠ ، ٤٨١

قصر اسماعيل باشا بالروضة : ٢٩٥

قصر الأتار : ٤١٧ ، ٤٣٩ ، ٤٥١

قصر الباشا بالسويس : ٤٢١

٣٦٣، ٣٦٠، ٣٥٨ - ٣٥٤، ٣٥١، ٣٤٧  
 ٣٩١، ٣٨٢، ٣٨١، ٣٧٢، ٣٦٧، ٣٦٦  
 ٤٤٦، ٤٣٩، ٤٠٧، ٣٩٩، ٣٩٨، ٣٩٤  
 ٤٤٧، ٤٤٠، ٤٥١، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٦٢  
 ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٤، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢  
 ٤٩٦، ٤٩٥

قلعة ابن قير : ٣٤٠، ٤٩٣

قلعة البرلس : ٤٢

قلعة الجبل : ٦١

انظر أيضاً :

القلعة

قلعة الرياضة : ٤٩٥

قلعة السبحة : ٨٢

قلعة المدينة المنورة : ٢٤٢

قلعة الشيخ : ٢١٩

القلزم : ٣٠، ٣٧، ٩٩، ١٢٩، ٣١٣، ٣٩٩، ٤١٧، ٤٥٠

القلقاوات : ٢٥٣

قلقشده : ٣٠٩، ٤٧٧

القللى : ٨٦

قليوب : ٧٥، ٤٧٧، ٩٧

انظر أيضاً :

التليوية

القليوية : ٦، ٢٣، ٧٧، ٩٤، ٩٧، ١٢٣، ١٦٣

٢٢٣، ٣٠٩، ٣٩٠، ٤٠٣، ٤٧٧، ٤٧٩

القصرات الملونة : ٣٠١

قمن المروس : ٩٨

قنا : ٦، ٢٠٨، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٣١٣، ٣٢٥

٣٣٤، ٣٤١، ٣٤٧

قناطر السباع : ٢٧، ١٥٠، ٢٦٩، ٤٥٩

قناطر شبراخيت : ٣٧، ٦٤

قناطر اللاهون : ١٩٣

قناطير : ١٣٥، ١٤٢، ٣٦٢، ٤٠١

قنطار : ١٢٠، ١٣٤، ٢٤٦، ٢٥٣، ٢٨٣، ٢٨٤

٣١٩، ٤٧٣، ٤٨٤

قنطرة : ٣٨٥

قنطرة الأمير حسن : ١٧٣، ٣٦٩

قصر يرتال : ٤١١

قصر الجيزة : ١٣٠، ١٦٦، ٢٧٩، ٤٣٩، ٤٧٥

قصر سليمان إغا السلحدار بالجيزة : ٣٩٥

قصر ابن السيد سمودي : ٤٩

قصر شامخ بك بالجيزة : ١٨٣

قصر شويكار : ١٠٧

قصر شبرا : ١٩٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٥١، ٢٧٣

٢٨١، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٩٢، ٤٥١

٤٤٧، ٤٦٢

قصر العيش : ٢٥٣، ٤٦٩

القصر الغربي القاطن : ١١٢

قصر مراد بك بالجيزة : ٧٢

القصر الهمانيوني : ٦

القصرل : ٢٥٥

القصور : ١٩٠، ١٨٤، ٤٧٠

القصور : ١٠١، ١٢٣، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٧٣، ٢٨٣

٣١٣، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٣٣

٣٣٤، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٧، ٤١٧، ٤٧٤

القنطر المصري : ٦٥، ٦٨، ١٦١، ١٦٨، ٢٥٥

٤٨٥

قنطرة : ٣٣١

انظر أيضاً :

قنطرة

القنطرة : ٢، ٩، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٤، ٣٣، ٣٥

٣٧، ٥٥، ٥٧، ٧٣، ٧٤، ٧٩، ٨٧، ٨٨ -

٩٢، ٩٨، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٦

١١٧، ١٢٠ - ١٢٣، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٤

١٣٦، ١٣٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٦، ١٥٨

١٦٠، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧ - ١٦٩، ١٧٥

١٧٧، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩

١٩٤، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٧ -

٢٠٩، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠

٢٢٨، ٢٢٣، ٢٣٤، ٢٣٥ - ٢٣٧، ٢٣٩

٢٤٢، ٢٤٤، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥

٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٤

٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٨

٣١٠، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٧، ٣٤١ - ٣٤٣



قنطرة باب الملق : ١١٨

قنطرة الحفناوى : ٣٦٩

قنطرة الحلاج : ٣٦٩

قنطرة درب الجماميز : ١٠٥

قنطرة الذكة : ٤٩، ٥٠، ٢٠٥، ٢٨١

قنطرة السد : ٢٧، ١٦٢، ٢٤٧

قنطرة حمرشاه : ٢٦٤، ٤٠٥

قنطرة اللاهون : ١٩٢

قنطرة المغري : ٦٧

قنطرة المومسكى : ٣١٥

قنطرة : ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٤٥، ٣٤٦

القنيطرة : ٤١٥

القهاوى : ٢٨٩، ٣٣٥، ٤٨٨

قهاوى الياشا : ٢٩٠

قوص : ٢٠٦، ٢٢٨، ٣٢٨، ٣١٣، ٣٤٧

قولة : ١٢٢

قويسنا : ٤٣

القلع : ٤١، ٨٦، ١٠٢

قلاع الغلزم : ١٦٨

قيراط : ١٣٤، ٢٢٠

قيصون ( ناحية ) : ٤٧

(الله)

كرامك : ٦٨

كرغالة : ٤٥٣

كرغاسة : ٣، ١٨٦

كرغالية : ٣١٦

كرمت : ٢٤٣

كسوة الكمية : ٣٧، ٣٣٦

الكمية المشرقة : ٣١٤، ٤٥٠

الكمكين : ٢١٠، ٣٧١

كفر بصرم : ٤٣

كفر ليد : ٤٣

كفر

كفر حسن ابراهيم : ٧٢

كفر حشاد : ١٢٧، ٢٧٦

كفر حكيم : ٣٦، ٣٧، ١٣

كفر الزيات : ١٢٧

كفر الشراقوة : ٣١

كفر الطماحين : ٤٥٨

كفر حزب غزالة : ٧٢

كفر محمد سحيم : ٧٢

كفر محمد حليوة : ٧٢

كفر محلة داود : ٣١

كفور العائد : ١٢

الكتافس : ١٨٠، ٣٨٨

الكتيبة : ١٨٠

كنيسة الأروام : ١٣٦

الكوم الأخضر : ١٦

الكوم الأحمر : ٨١

كوم الأفرح : ٨٣

كوم حماة : ٢٦

كوم الشيخ سلامة : ٣٦٩، ٤٤٠

كلار : ٢٥٩

كيس : ٧، ١١، ٣٢، ٣٦، ٥٩، ٨٧، ٩٢، ٩٤

١٠٢، ١٠٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٩

١٣٣، ١٣٥، ١٣٨، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤

١٦٠، ١٦٢، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١

١٨٢، ١٨٧، ١٩١، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠٠

٢١٧، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٤٥

٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٦٩

٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧

٢٩٧، ٣٠٩، ٣٢٤، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٤٣

٣٥٥، ٣٥٨، ٣٧٠، ٣٧٩، ٣٨٦، ٣٨٧

٣٩٣، ٤٠٢، ٤١٢، ٤١٣، ٤٣٠، ٤٤٠

٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٨٩

كيس روسي : ١٣٨

الكيل : ٢٠٢، ٤٢٤، ٤٢٥

كيلة : ٤٢٣، ٤٥٧، ٤٨٧

(١)

اليهودية : ٢٦٤

ليبيا : ٢٧٦

(م)

مارستان : ٢٥٦

الماس : ١٤٣

مال الجزية : ٣٤٣

مال المفروض : ٣٢٣

مالطة : ٨٦، ١٢٤، ١٨٠، ٣٩٩

مبالغ لها صورة : ١٠٢

التاريس : ١١٩

الحجر (ريال) : ١٥١، ٢٠٢، ٤٠١، ٤٥٥، ٤٨٥، ٤٩٦

محافظة اسبوط : ٣٢، ١٩٦

انظر أيضا :

اسبوط

محافظة امبابه : ١١

انظر أيضا :

امبابه

محافظة الاسكندر : ٣٤٧

محافظة البحيرة : ١٠، ٢٥، ٢٦، ٣١، ٤٧، ٧٨

١٧٢، ١٢٨، ٨٣

انظر أيضا :

البحيرة

محافظة بني سويف : ٦

انظر أيضا :

بني سويف

محافظة القفر : ٧٣

انظر أيضا :

الاسكندرية

محافظة الجيزة : ٣، ٥، ١٤، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٧٥

١٨٦، ١٧٥، ٩٨

انظر أيضا :

الجيزة

محافظة الدقهلية : ١٤٩، ١٥١

محافظة رشيد : ١٢٤

انظر أيضا :

رشيد

محافظة الشرقية : ٤٩، ٧٢، ٢٥٦

انظر أيضا :

الشرقية

محافظة الغربية : ٢٧، ٤٧، ٨٤، ١٢٦، ١٢٧

١٢٦، ١٣٥

انظر أيضا :

الغربية

محافظة القاهرة : ٩٣

محافظة القليوبية : ١٢، ٣٦، ٩٧، ١٠٨، ١٤٠

انظر أيضا :

القليوبية

محافظة قنا : ٤٧، ٧٧

انظر أيضا :

قنا

محافظة المنوفية : ٧، ٤٣، ١٧٥، ٢١١، ٤٥٦

انظر أيضا :

المنوفية

محافظة المنيا : ١٣، ٣٠٩

انظر أيضا :

المنيا : المنية

محافظة المنيا : ٢٢٦

انظر أيضا :

المنيا

المحبوب : ١٠٠، ١٣٦، ١٥١، ٢٠٤، ٢٢٤، ٢٢٥

٣٧٩، ٣٤٣

محبوب اسلامي : ٤٥٢

المحبوب الزور : ٩٠

المحبوب المصري : ٣٢٤، ٤٠١، ٤٥٥

الحجر : ٤٢٥

للحرق : ٣٨

محكمة باب رويلة : ٣٨٧

محكمة باب سعادة والحرق : ٣٨٧

محكمة باب الشعيرة : ٣٨٧

محكمة باب القنطرة : ٣٨٧

محكمة بولاق : ٣٨٧

محكمة الصالحية : ٣٨٧

محكمة طيلون : ٣٨٧

١٩٢، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥  
٢٠٦، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩ - ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧  
٢٢٧، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٦  
٢٥٤، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٨  
٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٢٤، ٤٣١، ٤٥٤، ٤٥٥  
٤٦٦، ٤٧١، ٤٨٣، ٤٩٥، ٤٩٦

تتفرع أيضاً :

مركب

مراكب أهل الجواهر : ٤٠٢  
مراكب الاروام والعثماني : ٤١  
مراكب الاسكوب التجاري : ٤١  
مراكب الافرنج : ٢٤٥، ٤٠٢  
مراكب الانكليز : ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٢١٥، ٤٠٢  
مراكب الباشا : ٣٣٤  
مراكب البحيرة : ٣٩٨  
مراكب التجار : ١٨٦، ٣٣٤  
مراكب اللعيرة : ١٣  
مراكب صغار : ٤٠٢  
مراكب الكبار : ٢٤٦  
مراكب للمسعود : ٤٩٧  
مراكب المعاشات : ١٥

مركب : ٧٣، ٧٥، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٨  
١٦٨، ١٩٩، ٢٣٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٧٩  
٢٩٠، ٢٨٧، ٣١٠، ٣١٧، ٣٣٨، ٣٥٠

٤٢٧

مركز الشمون : ٢١١  
مركز امبابه : ١١، ١٤، ٢٥  
مركز البليت : ٩-٣  
مركز الدلتجات : ١٧٢  
مركز رشيد : ٧٨، ٨٣  
مركز سعالوط : ٩-٣  
مركز سمثود : ١٣٥  
مركز شبراخيت : ٢٥  
مركز شين الكوم : ٥٥٦  
مركز الصف : ٩٨  
مركز طوخ : ٩-٣  
مركز العطف : ٧٨

محكمة قناطر السباع : ٣٨٧

محكمة مصر القديمة : ٣٨٧

للحلة : ١١٥، ١٣٤، ١٣٥، ٤٥٨

محلة الامير : ٧٨

محلة دمنة : ٤٨

محلة حيد الرحمن : ٢٥

للحلة الكبرى : ١٣٧، ٣٦٩، ٤٥٨

محلة مرتضى : ٢٦

للحمل : ٣٧، ٣٤٦

الذليغ : ٢٤، ١١٨، ١١٩

مدارس : ٤٨٨

مدرسة الجوهريه : ٢٣١، ٢٥٨

مدرسة السنانية : ٢٥٦

مدرسة الشهبانية : ١٧١

المدرسة الشيعونية : ١٢٦، ٤٠٥

المدرسة الصلاحية : ٢٥٧

المدرسة الطيرسية : ٢٥٦، ٢٥٨

المدرسة العينية : ١٧١، ٤٠٥

مدرسة القوية : ٣٨٣

مدفن الشيخ عبدالله عبد الوهاب المفتي :

٤٤٣

مدفن طاهر باشا بجوار السيدة : ٤٥٩

مديرية بنى سويف : ٦

مديرية الجيزة : ٣

المدينة المنورة : ٣، ٩، ٣٠، ٨٤، ٨٥، ٣٢٥

٣٣٣، ٣٣٥، ٣٧٨، ٢٤١، ٢٧٤، ٢٨٧

٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٤٠٧، ٤١٥

٤١٧، ٤٥٢

ملجح الحسنية : ٢٥١

مراحم : ١٤٧، ١٩٧

مروجش : ٣٨٩

مرسوم : ١٩٧

مرسى السويس : ٩٩

مراكب : ٤، ١٠، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٦، ٢٧، ٣١

٣٢، ٣٣، ٣٩، ٥٧، ٨٨، ٩٠، ٩٨، ١٠٢

١٠٨، ١١١، ١١٩، ١٢٩، ١٣٤، ١٤٦

١٥٣، ١٦٣، ١٦٨، ١٨٠، ١٨٦، ١٨٧

مركز العياط : ٣، ٢٨، ٧٥  
 مركز القوس : ٢٥٦  
 مركز قليوب : ١٠٨  
 مركز قويسنا : ٤٣، ١٧٥  
 مركز كفر الشيخ : ١٤٦  
 مركز كوم حمادة : ١٠  
 مركز ملوى : ١٩٦  
 مركز منوف : ٧  
 مركز ميت غمر : ١٤٩  
 مركز نجع حمادى : ٤٧  
 مركز الواسطى : ٩٨  
 المزرة : ١٩٧  
 المنيروبي : ١٩٣، ٤١٦  
 المساجد : ١٧٦، ١٠٣، ١٣٤، ١٥٤، ٢٠١، ٢٢٩  
 ٢٣٨، ٢٤٧، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٩٢، ٣٠١  
 ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٥٣، ٣٨١، ٤٨٨  
 المساطب : ٣١٦، ٣٤٢، ٣٥٨  
 مساطب الدكاكين : ٣١٦  
 مساكن : ٢٥٩  
 مساكن الأفرنج : ٤٦١  
 مساكن الامراء المصريين : ٢٥٨، ٢٩٥  
 مسجد : ٢٦٥، ٢٩٢، ٣٠٠  
 مسجد الأتار : ١٤٦  
 مسجد الاقصى : ١٨٠  
 مسجد الباطنية : ٢٢٣  
 المسجد الحسينى : ١٩٤، ٣٠٦  
 مسجد السلطان شاه : ٣٢٣  
 المشخص : ٣٢٤  
 المشخص البنشلى : ١٠٠  
 المشهد الحسينى : ١٩٠، ١٠٧، ١١٢، ١٩٥، ٢٠٩  
 ٢٤٠، ٢٦٧، ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٩٨، ٢٩٩  
 ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٣٦، ٤٥٠  
 المشهد الزينى : ٢٩٨  
 مشهد السيدة البكرية بالقراة : ١٤٥  
 مشهد السيدة سكينة : ١٢٧  
 المشهد القيسى : ٤٣، ٢٩٨  
 المشتمسحانة : ٤٩٣

مصر الجديدة : ٤٧٤  
 مصر ذو النقار بمصر : ٤٨  
 مصر النخلة : ٣٢٥، ٣٤٠، ٤٥٤، ٤٥٦  
 مصر القديمة : ١٧، ٧٦، ٥٤، ١٢١، ١٣٣  
 ١٤٦، ١٦٦، ١٩٨، ٢١٤، ٢٤٦، ٢٦٢  
 ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٧٩، ٢٩٣، ٣١٣، ٣٣٤  
 ٣٤٣، ٣٥٦، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٣٢، ٤٥١  
 ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٧٥  
 مصر للجمعية : ٢١  
 مصطبة : ٤٤٠  
 مصطبة حاتوت : ١١٥  
 مصطبة الخوايت : ٤٣٢  
 مصلى المؤمنين : ٤١١  
 مطبخ : ٢٥٩  
 المطرية : ٨٦  
 مطويس : ٤٧  
 المماديز : ٢٣٠، ٤٧٥  
 الممالة : ١٠٠  
 الممالة الجديدة : ١٠٦  
 المصرة : ٤١٤  
 المصكر : ٢٢٣  
 المصرة : ٤٩٧، ١٩٧  
 معدل البارود : ٢٤، ١٧٩  
 معدل الشح : ٤٢٣  
 مظافة : ٢٧٦  
 مظفر شعيب : ٢٧٠  
 المغرب : ٤٤١  
 مقبل الرميعة : ٢١٢  
 المقاطع الحريز : ١٣٥  
 مقام الشافى : ١٠٧  
 مقام الشيخ على القولى : ١٣  
 مقام الليث بن سعد : ١٠٨  
 مقبرة الجاودين : ١٢٧  
 القياى : ٤٩، ٦٧، ٢٩٩  
 المكتاب : ٢٠١، ٣٢٨، ٤٥١  
 المكتب : ١١٥

مكة المكرمة : ٣ ، ٩ ، ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٩ ، ١٤١ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٧٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٧

ملوى : ٣٢ ، ٨٠

المملكة : ٣٠٥

ملكة الحيار المصرية : ٢٧١

منابر مصر : ١-١

النازات : ٣٣١ ، ٤٨٠

منارة بام اخناتن : ١٧٥

منارة يسوس : ١٧٥

منارة خاتكاه غوتند طفاى الناصرية : ٢٥٩

منارة المسجد : ٢٣٧

منازل الامراء : ٢٩٥

المثير : ١٣٣

منزل ابراهيم بيك ابن اليافا : ٢٧١

منزل احمد اغا : ٢١٣ ، ٢٦١ ، ٢٥٧

منزل ام مرزوق بيك : ٤٢٧

منزل خليل بيك طوقان التاليسى : ٤٥٣

منزل القردار : ١٨ ، ٣٥٥

منزل السيد عمر افندي القليب : ٢٢ ، ٨٩

منزل السيد محمد الحروقى : ٣٣٤

منزل عثمان اغا : ٣٣٤

منزل على اغا الشعراوى : ١١٩

منزل على كافى : ٢٢٠

منزل ولى افندي : ٣٨٣

المنزلة : ٨٣

النشبة الاسعفة : ٣٠٠

النصورة : ١٥ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٣٤

النصورية : ٢٥

مغلوط : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٢٩١

منوف : ٧ ، ٨ ، ١٣٥ ، ٦٨

المنوفية : ١٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٨

١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ، ١٧٨

٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٩ ، ٣٦٧

٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٢٢ ، ٤٧٩

النيا : ٤٣ ، ٢٧٦

نينا القمح : ٧٢

النبيه : ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ٣٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١٢٣

١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ٢١٢

منية الامراء : ٣٦

منية الامير : ٣٦

منية الترسةخانة : ٤١

منية بنى حماد : ٨٣

منية بنى موسى : ٣١

منية ابن خصيب : ١٩٢

منية ابن خصيم : ٤٣

منية السرج : ٣٥ ، ٨٦ ، ٩٣

منية عقبة : ٥ ، ٤٤ ، ١٠٢

منية القران : ٣١

الموازين : ٢٨٠ ، ٢٨٨

الموسكوب : ١٧٥

الموسكى : ٣٧١ ، ٣٧٢

موكب : ١٢٣ ، ٢٦٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٨١

٤٧٤

مويح : ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩

ميدهان الارزكية : ٣٥٩

ميدهان باب الخلق : ١١٨

ميدهان رماحه : ١٨٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨

ميدهان السيلة زيتن : ٢٧

ميت عقبة : ٥ ، ٤٤

(٦)

تابلس : ٤١٣

الناصرية : ٢٧ ، ٧٠ ، ٣٥١ ، ٤٣٠

نهد : ٢٨٥ ، ٤٩٤

نجم حمامى : ٧٧

النجملة : ٢٦ ، ٢٨ ، ٧٢

النحاسين : ١٧٢

نصف : ١٧ ، ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤

٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٣٩٣

٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٣٠ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥

٤٨٨ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧

انتظر أيضاً :

نصف فضة

نصف درهم : ٢٥٠

نصف دينار : ٢٨٣

نصف ذهب فتدلى إسلامي : ١٩٤

نصف القرائنه : ٤٨٦

نصف فضة : ١١٧ ، ١١٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ،

١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ،

٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،

٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ،

٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٧٤ ،

٤٨٣ ، ٤٨٦ ، ٤٨١ ، ٤٩٦ ، ٤٥٥ ، ٤٤٥ ،

٤٤٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٣٢ ، ٤٢٠ ، ٤٠١ ،

٤١٠

نصف قرش : ٣٩٩ ، ٣٤٣ ، ٤٠١

التحكش : ٧٨٣

النيرة : ٤٧٣

الفل : ٣ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٣ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٤٩ ، ٩٣ ،

٧٩ ، ١٠٥ ، ١٣٣ ، ١٣٣ ، ١٥١ ، ١٦٦ ،

١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،

٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ،

٢٦٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٣ ،

٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٥٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ،

٤٠٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ،

٤٥٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ،

٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩٦

النيسا : ٤٠ ، ٤٨٤

(هـ)

الهند : ٣٩٩ ، ٣١٨ ، ٣٦٨

الهر : ٨١ ، ٧٧

ابن الهول : ٤٤١

(و)

وادي الهند : ٦٤

الواسطي : ٩٨

واقعة اسوط : ١٢٩

وراق الخطير : ١١

وراق الحرب : ١١

الوداريق : ١١

ورقان : ١٤ ، ٥٨

ورقة : ١٦١

ورقة : ٣٤٥

الوزيرة : ١٤٦

الوكائل : ٩ ، ١٩ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٣١٩ ،

٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٥٢ ، ٣٩٥ ، ٤٣٢ ، ٤٦٥

وكالة الايزل : ٣٩٣ ، ٣٩٥

وكالة التضاح : ١٠٣

وكالة الجلابة : ٤٨٨ ، ٤٨٧

وكالة خان الحليلى : ٤٨٨

وكالة عيط الحليقة : ٢٨٠

وكالة دار المسافة : ٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٣٩٣

وكالة ذى الفقار : ١٤٤

وكالة الصابون : ١١٧ ، ١١٧ ، ٣٩٣

وكالة النسخ : ٤٦١

وكالة القرب : ١١٧ ، ١٠٣

وكالة القنصل : ٧٦

ولاية الهنداوية : ٦

ولاية جنة : ٤٨٢

ولاية جرجا : ١٣١

ولاية سلاتيك : ١٨ ، ٢١ ، ٢٢

ولاية الشام : ١٩٧ ، ٤١٥ ، ٤١٧

ولاية الصعيد : ٢٣٨ ، ٢٩٢

ولاية مصر : ٢١ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٧٣ ، ١٢٣ ،

١٢٨ ، ٢٣٩ ، ٣٠٣ ، ٣١٥ ، ٣٤٠ ، ٣٦١ ، ٤٨٢

الوية : ٢٢٦

(ز)

اللائقية : ١٨٠

(٥)

يافا : ٤١٤ ، ٤٦٩

يافوت : ١٤٣

اليمن : ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٩ ، ٤٨٠

من الحجاز : ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٤٨

وئح : ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢

وئح البحر : ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩

وئح البر : ٢٧٤

وئح التخل : ٨٤ ، ٢٢١

اليهودية : ١٧٢

يوهمون : ٨٥

## كشف المصطلحات والوظائف

أغر قايحي : ١٨٠ ، ٢٣٥	(١)	أبراج القلعة : ٢٨٤
أخا مستحققان : ٤٤٥		أجاره : ٢٩٥
أخاه البقال : ٤٦٥		أجاره خاصة : ٢٩٤
أخاه العرسي : ١٢٢		أجاره الشيخ الملوي : ٤٤٢
أخاه مستحققان : ٧١٥		أخصاص : ١٠٦
أخات الباب : ٤٤٥ ، ٤١٧		الوج : ٤٤٩ ، ٢٣٥ ، ٢٨٣ ، ٢٣٦
أخات التبدل : ١٥٦ ، ٢٤٣ ، ٢٢١ ، ٣٥٧ ، ٣٧٨		أراضى الروق القليلة : ٢٩ -
٤٨٠ ، ٤٧٧ ، ٤٦٤ ، ٣٩٠		أرباب الحرف : ٢١٦ ، ٣٥٣
أخات الحرم : ٢٨٩		أرباب الحوالات : ٢٤٤
أخات حريم لطيف باشا : ٢٩٠		أرباب الدرك : ٢١٠
أخات مستحققان : ٤٧٨ ، ٣١٥		أرواق الاوقاف : ٢٣٨
أخات اليكجورية : ١٤٧ ، ١٣ ، ٢٦٣ ، ٣١٣ ، ٣٩٠		أرساليات الأتلي : ٥٨
أفناء الحنفية : ١٦٥		أرمش : ٤٣١
الحنفى : ١١		أزمير : ٢٤٣
الحنفى ديوان البابا : ٣٣٩		أساكل : ٤٠
الحنفية : ٢٢٧		استاذ : ٥٥ ، ٧٢ ، ١٩٠ ، ٢٢٤ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٦
الحنفينا : ١٥٦ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠		٤٠٨ ، ٤٠٩
٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢		استطه : ٢٦١
الحنفينا البابا : ٨٣		اطواخ : ١٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٧
القطاع : ٣٨٥		الطيان الأوسية : ١٥٤ ، ٣٢٨
القطاع احمد الحنفى : ١٨١		الطيان الاوقاف : ٢٣٠
القطاع لفرشوط : ٤٧		لحا : ٢٨٠ ، ١٨٣ ، ٣٣٤
القطاعات : ٣٦٧ ، ٣٤٠		انقر ليفا :
القطاع الأراسى : ١٠٠		الاخا
المشة حنفية : ١٣٥ ، ٣٣١		أخا البينات : ٦
أكابر حولة : ١٦٢		أخا أخات الباب : ٤٣٠
الترام : ١٧١ ، ٢٢٠ ، ٣٧١		أخا أخات اليكجورية : ٣٧٨
الترام جمرى : ١٧٩		أخا تفكجى باشا : ٢٣٥
زلى : ٤٠		أخا دار السعادة : ٦
إلى القوتساوية : ٤١		



اوامر الدولة : ١٨٠  
 اوامر السلطانية : ٢٢  
 اوقاف : ٩٦ ، ٧٥  
 اوسية : ٢٣٠  
 اوقاف عبد الرحمن كنفشا : ١١  
 اوقاف الحرمين : ٢٥٤ ، ١٢٨  
 اوقاف سلاطين : ٢٢٠ ، ٢٢٧  
 اوقاف المشهود الحسيني : ١٩٥  
 الآثار النبوية : ١٦٣  
 الاجازة العامة : ٢٩٤  
 الاحكام : ٢٥٤  
 الاحكام التجارية : ١٧  
 الارزاق : ٣٢٠ ، ٢٠١  
 الارزاق الاحباسية : ٢٤٨  
 الارشادات : ١١٤  
 الارصادات : ١٥٤  
 الاراضي البرية : ٢٩١  
 الاستاذ : ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٦٣  
 الاستاذ العلامة : ٣٧٢  
 الاستاذ الفريد : ٣٦٦  
 الاستصالات : ١١٥  
 الاساطير : ٣١٨  
 الاسطرنوميا : ٦٧  
 الاسواق : ٤٣٨  
 الاشراف : ٣٠٤  
 الاطباء : ٤٣٤  
 الاطيان : ١٥٩ ، ٣٧٠  
 الاعوان : ١١٤  
 الاخلا : ٣ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٢٨ ، ١٤٧ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٨١ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٤٢ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٠ ، ٤٩٠ ، ٤٩١  
 الاقوات : ١٨٥  
 الاقنص : ١٥٤ ، ٣٢٨

اماره : ٦٩  
 اماره اسماعيل بيك : ١٧٤  
 اماره سليمان بيك : ١٢٥  
 اماره الصميد : ٥٣  
 اماره الوجه القبلي : ٤١٨  
 امام اهل مصر : ١٠٨  
 امام الجامع : ٢٥٨  
 امام الحرم المكي : ٢٩٥  
 امام السلطان : ٢٣٤  
 امامان : ١٠٨  
 امير السلطاني : ١٨٠  
 امير شريف : ٢٠  
 امراء : ٣٠٠  
 امير : ٥٠ ، ٦١ ، ٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٢٨ ، ٣٠١ ، ٣١٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٦ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٦  
 امير البندر : ٢٣٨  
 امير الحاج : ٤٠ ، ٨٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٧٤ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٧١ ، ٤٨١  
 امير الحاج الشامي : ٤١٥  
 امير جيش الفرسانوية : ٤٠  
 امير الركب : ٣٦١  
 امير الركب المصري : ٨٤  
 امير ركب الحجاج مصر : ٣١٨  
 امير مجلس : ٢٦٠  
 امير المدينة : ٤٥٢  
 امير مصر : ١٨٣ ، ٣١٦  
 امير مكة : ٢١٩ ، ٢٧٤ ، ٣١٠  
 امير من الحجاز : ٤٧٠  
 امير البنج : ٤٥١ ، ٤٥٢  
 اموال الخزينة : ٤٢١  
 اموال المعادي : ١٩٠  
 امين الاحساب : ٤٣٤  
 امين حيار الصرخانة : ٢٤٤  
 اوامر : ١٩٣

الافتدى الكبير : ٢٢٧

الافتدى المكتوبى : ٢٨

الافتدى : ١٧٧، ٢٠١، ٢٥٣، ٢٧١، ٣٢٨، ٣٤٤

٤٦١، ٣٦٠

الافتدى الكتاب : ٢٧١

الافتدى الكتبة : ٢٠٩

الاطلاعات : ٤٨، ٥٢، ١٤٠، ١٥٤، ٢٦٣، ٢٩١

٤٠٩، ٣٩٩

الانترام : ٢٩، ١١٤، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥

١٧٩، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٩٧، ٣٠٩، ٣٢٠

٣٥٠، ٣٦٠، ٣٧٠، ٣٨١

الانترامات : ١١٣، ٣٥٥

الامارة : ٦٨، ٣١٠، ٤٠٨، ٤٠٩

الامام : ٣٦١

الامام العلامة : ١٧١، ٢٥٦، ٣٦٦

الامر الشريف الهامونى : ٢١

الامرية : ٧٠

الامير : ٧٠، ٧١، ١٢٨، ١٣١، ١٧٤، ١٧٢

٢٦٠، ٢٨٦، ٣٠١، ٣٣٢، ٣٥٩، ٤٠٨

٤١٠، ٤٥٩

الامير الكبير : ٤٦

الاموال : ٩٢، ٩٣، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠

٢٤٤، ٢٣٩

الاموال المبرية : ٢١، ٨٠، ١٤٧، ١٨٢، ٢٧١

٤١٧

الاورام : ٢٤

الاورام السلطانية : ١٢٩، ٣١٤

الاورام الشريفة : ٢٠، ٢٣

الاورام : ٥٦، ٢٥٣

الاورام البلدية : ٣٥١

الاورام : ١٥٩، ٢٠١، ٣٢٨

الاورام بمصر : ٣٢٩

الاورامات : ١٨

الاي جابوش : ٢٠٦

الاياد : ١٧٧، ٢٥٤، ٢٧١، ٢٩٢، ٣٠٣

اياد الاقاليم : ١٨٥

(ب)

البائع : ١٤٣، ١٦٩، ٢٥٢، ٢٢٥

بابا الباشا : ٢٨٧

باب الدولة : ٢٨٦

باشا جاجرت : ١٨٢

باشا الجردة : ٤١٤

باشا قلقة : ٣٧٨

باشجاولش : ١٦١، ٢٣٩

باشمحاسب : ٣٧٨

باشت بغداد : ٤١٥

باشا متولى على مصر : ١٨

باشا ميرميران : ١٩٥

الباعة : ٢٣١

باعة السمك القلبيد : ١٠٤

بحر القلزم : ٤٣٦

بختونجي بساتين الباشا : ٤٧٨

البراطيل : ١٠٧، ١٧٨، ١٩٣، ٢٥٤

برج الحمل : ١

البرجانية : ١٨٢

برشق : ١٣٢

برنس ايض : ٢٦

البردية : ٤٣٤

بزرجان باشا : ١٦٢

البشارى : ١١٥

بشارة : ٧٣، ٧٨، ١٠٢، ٢١٦، ٢٢٠

بشارة محمود : ٢٨٤

بشارة الحرمون : ٢٨٤

بشارة القرية : ١٠٣

البصامون : ١٧

البقاشيش : ٣، ٢٥، ٣٣، ٩٢، ٢٠٠، ٢٤٢، ٢٥٨

٢٦٦، ٢٩٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٦٠

٤٥١، ٤٧٤

البقاشيش : ٨٩، ٢٠٧، ٤٦٠، ٤٦١

البواب : ٢٢٧

البواقي : ٤٠٤، ٢٢٤، ٤٧٩

بواقى المري : ١١٤

بوطاق : ١١

البيروكندر : ١٣٢ ، ١٣٥

البيروقراطية : ٣٥٠

البيوطية : ٤٣٤

البيوكاشات : ٢٠٧

البيوكاشي : ٢٩٠

البيورلدي : ١٣٨ ، ٢٦٥

البيورلديات : ٩٨ ، ٩٩

## (ب)

تاج الوزارة : ٤١١

تاجر : ١٠٣ ، ٢٥٢

التاريخ الجلالى اليزدجرى :

تتر : ١٦

تتر اخاسى : ١٦

التجار : ٤٣٤

التجارة : ٣٦٩

التجاريد : ٥٤ ، ٤٨١

تجرىء العسكر : ٣٥

التجربة : ١١ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ١٤٨ ، ١٦٣

٤٧٩

تجربة الحميم : ٥٤

تذكرة : ١٠٧ ، ١٥٦ ، ٤٦٩

التراسين : ٥٤

الترجمان : ٢٠ ، ٣٠ ، ٨٧ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٥٩

١٦٦ ، ٢٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٨٠ ، ٤٢٧ ، ٤٦٦

الترجمان الارمنى : ٤٥٣

ترجى باشه : ٢١٤

التربصفة : ٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤٥١

٤٦١

التربصفة السلطانية : ٣٣

التربصم : ٢٨٥

تركات الاختيار : ٥٣

تركة الباشا : ٣٣٩

التسايف : ١١٥

تطريفة : ٧ ، ١٩٧

تتريفا :

تجربة

تملقات الحرمون : ٢٣٤

تقدم : ٩٦ ، ٩٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٥٣ ، ١٧٩

١٩١ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٣١٦ ، ٣٤٨

تناسيط : ١٥٤ ، ١٥٥

تناسيط ديوانية : ١٢١

تناسيط الالتزام : ١٥٦

تقرير : ٢ ، ٢٧

تقرير الباشا : ٤٨٢

تقرير فرقة : ٣٣ ، ٣٢

تقرير على السنة الجبلية : ٣٧

التقسيم : ١٧٩

التقليد : ٢

تليس : ٩٥

## (ج)

جانب : ١٥٨

الجانبية : ٣٢٥

جانبية حيشة : ٣٨٠

الجانبية : ٤٥٢

الجانبية : ٩ ، ٢٠٩

جاوش باشا : ٢٢٢

جاوش الحاج : ٤٤٦

ججى باشا : ٩٦

ججيات : ٩ ، ٢٣٤ ، ٤٩٦

الجبلية : ١١ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ١٢٠ ، ٤٢٦

٤٤٩

جركسى الجلس : ١٤٥

الجراحية : ٤٣٤

الجزائر : ١٤١ ، ٢٢٥ ، ٢٥١

جمالة : ٤٢٨

الجمالات : ١٠٧ ، ١١٣

الجعيدية : ٣٥١

جلمى : ١٤

جمارك : ٢٣ ، ٧٦ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ٢١٦

جمرك الاسكتلندية : ٩

حاكم صكا : ٤٧٢  
 حاكم القويم : ٤١٨  
 حاكم قنا : ٢٢٧  
 حاكم مصر : ٤١٧ ، ٤١٢ ، ٢٧٨  
 حاكم النية : ٢١٧  
 حاكم الوجه القبلي : ٤١٧  
 حاكم يافا : ٤٦٩  
 الحج : ٢٨ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ١٤١ ، ٢٩٥ ،  
 ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٣٣٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ ،  
 ٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٤١ ، ٤٥٨ ، ٤٦٥ ، ٤٧٨  
 أطبخ المصري : ١٤١  
 الحجة : ٩ ، ١١١ ، ١٥٤ ، ٢٤٢ ، ٢٦٩  
 حجة تقرير : ٣٢٨  
 حجة النيابة : ٢٨٨  
 الحضانة : ٣١٢  
 حركات : ٢٣  
 حركات تقوط : ١٠٥ ، ١١٦  
 حركات : ١١٦  
 حرب الموكروب : ٩٨ ، ١٣٢  
 حريم اليافا : ٣١٥  
 حريم الشريف غالب : ٣١٨  
 حساب الميري : ١١٤  
 حساب الميري خاصة : ٢٤٣  
 الحسية : ٢٣١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٤٣٢ ، ٤٧٨  
 حكام الشرطة : ٢٩٩  
 الحكيم : ١٨٢  
 حكيم يافا : ٤٢٧  
 حلوان : ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٦٣ ، ٣٣١  
 حلواني : ٣٥١  
 الحوايص : ٢٥  
 الحواتات : ١٨١ ، ٣٠٩  
 حوش الديوان : ٢٠٨

## (ج)

عائلة المحققين : ٤٣  
 عماد الحرمين الشريفين : ٢٨٢

جبرك دمياط : ٩  
 جبرك رشيد : ٩  
 جبرك الليان : ١٧٩  
 جمعيات : ٤٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٥١ ، ٣٠٠ ، ٤٦٤  
 الجمعية : ٤ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ١٦٢ ، ١٩٤ ، ٢٦٦ ،  
 ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٨٧ ، ٤٠٩ ، ٤٨٨ ، ٤٩٤  
 جندي : ٦٦ ، ٦٩ ، ٢٣١  
 الجوارى : ٢٩٣  
 جواسيس : ٢٢٥  
 الجوالي : ٣٦٧ ، ٣٤٣  
 جوحه : ٨٨  
 جوعدار : ٤٧ ، ٣٨٨

## (ح)

الحاج الشامي : ٨٣ ، ١٤١  
 الحاج المصري : ٤٦٤ ، ٤٧٣  
 حادثه الزغل : ٢٣١  
 الحاكم : ٧٣ ، ٢٦٩  
 حاكم ازمير : ٤٠  
 حاكم اسبوط : ٢٠٦  
 حاكم الاسكندرية : ١٨ ، ١٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٤١٨  
 حاكم البحيرة : ٤٧٦  
 حاكم بنتر السويس : ٤٠٨  
 حاكم بلاد الارنود : ٤٨٤  
 حاكم تونس : ٤٠٣  
 حاكم نهر رشيد : ٨٣  
 حاكم الجهة القبلية : ٤٤٥  
 حاكم الجيزة : ٢١٣ ، ٣٣٧  
 حاكم رشيد : ٧٩ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤٦٨  
 انظر ايضا :  
 حاكم نهر رشيد  
 حاكم رودس : ٤٠  
 حاكم الشرطة : ١٤٤ ، ٢٠٢  
 حاكم الضميد : ٣٧٨  
 حاكم طرابلس : ٤٢٦

خازندار : ١١١ ، ٣١ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ١١٦ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ،  
١٩٤ ، ٢١٥ ، ٢٩٠ ، ٣٧٩  
خازندار اليانسا : ١٤  
خازندار الحاسب : ٤٣٦  
خازندار العلم سمعان : ٣٧٩  
عقادات : ٤٤٥ ، ٤٥١  
عقار الجامع : ٢٥٩  
عقبات عباس يانسا : ٤٨٠  
عقمت على دار : ٢٣٩  
الحجا : ٢٣٨ ، ٢٣٩  
المهندارية : ٣٨٨  
الحراج : ١٨٤ ، ٣٣٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٥٤ ، ٤٧٩ ،  
٤٨٧  
الحراطين : ٢٥٤  
عزازن : ٣٠٨  
عزاة الطائر : ٢٧٠  
الحزنة : ١٩ ، ١١٦ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ٢٤٤ ، ٢٩٧ ،  
٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠  
٣٧٠ ، ٣٧٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٤٢٦ ، ٤٤٥ ، ٤٧٨  
عزينة بند : ١٥٥  
عزينة الفولة العلية : ٢١  
عزينة السلطان : ١٨٥ ، ٣٠٨  
الحزينة العارسة : ٥٩ ، ٢٥٣ ، ٣٢٠ ، ٤١٨  
عزينة مصر : ٢٩٧  
عشاق : ٣٩ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٠ ،  
٧٢ ، ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٨٣ ،  
١٩٠ ، ٣٠٦ ، ٤٠٩  
الحفري : ٢٢٥  
الحفربة : ٢٣١  
خط مهابون : ٦  
الحطوب : ٣٠٢  
خطيب الجبل : ٣٤٦  
الحطبة : ١٣٤  
الحلج : ٩٢ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ،  
٢٠٠ ، ٢٣٤ ، ٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٣١٤  
خلعة : ٢ ، ٣٤ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١٤٧ ، ١٩٤ ،  
١٩٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٣٠٦ ،  
٣٢٨ ، ٣٥٦ ، ٣٨٠ ، ٤٢٨

(২)

٢٣٩، ٢٤٤، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٤،  
٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٧، ٣٠١، ٣١٤، ٣١٥،  
٣٢٨، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٧٤،  
٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٧٠،  
٤٧٤، ٤٨٨

ديوان القنصل : ١٩، ٤٢، ٤٢٠، ١٥٧، ١٥٨،  
١٥٩، ١٧٥، ١٧٩، ١٨١، ١٨٣، ١٩٢،  
١٩٨، ٢١٨، ٢٢٢

ديوان القنصل الباشا : ٤٦٧  
ديوان الاحكام الكلية والجزئية : ٤٤٤  
ديوان الباشا : ٢٤٨  
ديوان بولاك : ١٧٩  
ديوان الجمرع بيولاك : ١٩٩  
ديوان الكمرع بيولاك : ٢٥٢، ٢٤٦  
ديوان خاص : ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٨٢  
ديوان الرزق الاحباسية : ١٥٥  
ديوان السراية : ٧-٢  
ديوان الطلب : ١١٧  
الديوان العام : ٣٨٢  
ديوان الفتنة : ٢٢٤  
ديوان قايتباي : ٢٥٣  
ديوان بالقلمة : ١٩٤  
ديوان الكتبة : ١٧٨  
ديوان كشتا بيك : ٢٩٠، ٤٨٠  
ديوان الخيرة : ٤٠٠  
ديوان مخصوص : ٣٣٦  
ديوان مصر : ٣٣٦  
ديوان المكس : ٨٢، ٢٥١، ٢٩٣

(ج)

الرئيس : ٥٤، ١٣٢، ٢٢٠، ٢٩٧، ٣٩٩، ٤٢٧  
رئيس القنصل : ٥٤  
رئيس الاقباط : ٤٤٥  
رئيس الامراء الرافدية : ١٨٣  
رئيس الامراء المصريين : ٧٠  
رئيس حرق : ٣١٢

دفتر احمد باشا خورشيد : ١٥  
دفتر القليم البحرية : ١٥٦  
دفتر الاشرف : ١٦٤، ٣٠٥  
دفتر الاطيان : ١٦٦  
دفتر الخراب : ١٣٤

دفتر الديوان السلطاني : ١٥٤  
دفتر حافظ الملتزمين : ١٥٤  
دفتر فرش مال الرزق الاحباسية : ١٥٤  
دفتر فرضية : ١٦٣، ١٨١  
دفتر العصار : ١٣٤  
دفتر محرو : ١٣٣  
دفتر مخصوص : ١٥٥، ٢٦٧  
دفتر المقاطعات : ٢٥  
دفتر المقباس الاول : ١٨١  
دفتر نصف حافظ الملتزمين : ١٥٧

الدفترخار : ١٨، ٢٥، ٢٨، ٣٣، ٥٥، ٧٤، ٧٩،  
٨٨، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤، ١٥٤، ١٥٦، ١٧٤،  
٢٠١، ٢٠٥، ٣١٥، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٥،  
٣٦٨، ٣٧٨، ٤١٧، ٤٢١، ٤٤٥، ٤٦٨

دفتردار الدولة : ١٣١  
دفتردار الميري : ١٥٥  
دفتردار النظام الجديد : ١٣١  
الدفتردارية : ٥٣، ١٠٥، ١٢٣، ٢٨٤، ٤٠٩،  
٤٦٩

الدفعة : ١٥٩  
الدواوين : ١٢٨، ٢٠٥، ٤٥٣، ٤٨٠  
دواوين المندجات : ٣٩٢  
دواوين المكوش : ٢٩٦  
الدولة : ٢٠  
دولة الباشا : ١٦٤  
الدوناق : ١٨  
دونغامة السلطانية : ٤٩٦  
الدلالة : ٢٦، ١١٥، ١١٦، ١٢١، ١٣١، ١٦٤  
الدلائية : ٩٦، ١٠٩  
ديوان : ٢، ٣٢، ٤١، ٥٢، ٧٦، ٨٨، ٩٨، ٩٩،  
١١٠، ١٢٩، ١٥٤، ١٧٤، ١٩٧، ٢٠٠،  
٢١١، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٤، ٢٣٥

روك البلاد : ٣٢٧  
 الروك الصلاحي : ١٠  
 الروملي : ١٣٢  
 الرياضة : ٧٠، ٩٦، ١١٤، ٢٢٣، ٢٧٢، ٤١٩  
 رياضة الامراء المصرية : ٢٠٥  
 رياضة الفوطة : ٨٦، ٨٧، ٢٦٨  
 رياضة الركب : ٢١٩  
 رياضة الكتاب : ٣٧٩  
 الرياضة في العلوم : ٤٤١  
 رياضة مصر : ٤٠٨  
 الرهس : ٢٨٥

### (ز)

الزروعات : ١٣٥  
 الزعيم : ٤٤٥  
 زعيم مصر : ٣٧٨  
 الزهرة : ١  
 الزيات : ٣١٢، ٢٢٥

### (س)

سجل القاضي : ١٥٤، ٢٩٩  
 سحابة يحوش البيت : ٣٤  
 سحاجر : ١٨٢  
 سرشمه السكر : ٧٠  
 سر عكر التجزيلة : ٢٢٨  
 سراج باشا : ١٤٨  
 سراجون : ١٤٤  
 السراطين : ١  
 سعة : ١٦، ١٨  
 سعة البريد : ١٦  
 سفير : ٥٤  
 سكراتات : ١٩٨  
 السلطان : ١٠، ٢٢، ٢٣، ٦٢، ٧٢، ٥٧، ٥٨  
 ١٦٤  
 سلطان اليافا : ٤٤٥  
 سلطان القبودات : ٥٩

رئيس الحمام : ٣٩٤  
 رئيس الديوان : ٢٥٨  
 رئيس الرؤساء : ٢٠٥  
 رئيس الكتاب : ٢٩٧، ٥٣  
 رئيس كنية الاقباط : ٣٧٨  
 الرئيس المفضل : ٢٩٣  
 الرئيس الوزير : ٥٣  
 الرؤساء : ٢٣٨  
 رؤساء الديوان : ١٤٣  
 رئيس المغاني : ١١٤  
 ربع القافض : ١٥٩  
 ربع المال القافض : ١٥٩، ١٦٠  
 الرجال : ٢١٥  
 الرحالة : ٢٠٧  
 رغوت ( للمصان ) : ١٩  
 الرزق : ١٤٠، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ٢١٥،  
 ٢٣٠، ٢٣٢، ٣٥٥، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٨١،  
 ٤١٧، ٤٤٥  
 الرزق الاحباسية : ١٥٥، ٢٢٩، ٢٤٧، ٢٩١،  
 ٣٢٨، ٣٦٠، ٣٨١  
 رزقة : ٣٨٥  
 الرسل : ١٨١  
 الرسم الهمايوني العالي : ٢٠  
 رشوات : ١٤٨، ١٧٨، ٣٨٨  
 الرقوة : ١٧٤، ٣٢٦  
 ركب الحاج الشامي : ٨٣  
 ركب الحاج المصري : ٤٤٦  
 ركب الحاج : ٩٩، ٣٣٦، ٤٧١  
 ركب الحاج المغاربة : ٤٣٧  
 الركب الطرابلسي : ٢٢٠  
 الركب القاسي : ٢٢٠، ٤٣٦  
 الروزنامة : ١٦٦، ١٨٢، ٢٤٨، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٥،  
 ٣٤٤  
 الروزنامجي : ١٧، ١٨، ٨٢، ٧٤، ١٠٥، ١٣٤،  
 ١٧٧، ١٨٢، ٢٢٣، ٢٧١، ٢٧٢، ٣٢٥،  
 ٣٢٨، ٣٧٨، ٤٤٥  
 الروك : ٣٢٥، ٣٤٩

سلطان محمد باشا خجرو

سلطان موسى باشا : ١٠٠

سلطان الوزير : ١٥٤ ، ٢٢

سلطان الوزير يوسف باشا : ١٥٤

السلطان : ٦ ، ٢٢ ، ٧٩ ، ١٢٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٩٥

٢٣٥ ، ٢٦٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ - ٢٨٤ ، ٢٨٧

٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤ ، ٤٩٢

سلطان الاسلام : ٨١ ، ٢٢٠ ، ٢٥٤

السلطان الجديد : ٦-١

السلطان العثماني : ٢١ ، ٤٠٢ ، ٤١

سلطان المغرب : ٢٢٠ ، ٢٢٩

سلطان المغرب : ٤٠٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦

السلطان الملك الناصر : ٥٠ ، ٢٦٠

السلطان الناصر : ٢٥٩

السلطنة : ١٩ ، ٧٣ ، ١٣٩ ، ٤٠٧

سلطنة السلطان مصطفى بن عبد الحميد :

١٣١

الملك : ٣٥ ، ١٢٣ ، ١٠٢

مسور : ٩٣

السة القمرية : ١

السة الشمسية : ١

سواروخ : ٣٣ ، ١٠٥

السلطنة : ٤٦٥

سيالة : ١٩٨

سيف : ١٠٩ ، ١٣٤

(ش)

الشافعية : ٢١٨

شاه بنذر التمار : ٢٨٠ ، ٤١٨

شاهد : ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٨٨

الشراعي : ١٥٠ ، ١٦٦ ، ١٧٨

شريتني باشا : ٤٧٠

الشرطة : ٢٦١

الشركات : ٨٨

الشرقي : ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠

شريف مكة : ٩٩ ، ١٢٧ ، ٤١٣

الشفاقيه الحوالة : ٣٣٣

شلتج : ١٠٩

شلتجات مفة : ٩٢

شمس الدولة : ١٥٢

شك : ٣٣ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩

١١٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٣

١٤٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨

شك العيد : ٣٥

شك ومناطق : ١٥٢ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢٣٥

شهود المحكمة : ٢٥٩

الشهريات : ١١٣

الشيخ : ٤٣ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ٢١٠

٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٣٢٥ ، ٣٧٠ ، ٣٨٢

٤٠٣ ، ٤٠٣

شيخ الارمر : ٢٦١

شيخ الاسلام : ٣٣ ، ٤٤ ، ١١٤ ، ٢٦٢ ، ٢٩٤ ، ٤٥٦

شيخ الاسلام والسلمون : ١٧١ ، ٢٥٦

شيخ البلد : ٥٢ ، ١٠٨

شيخ الجامع الارمر : ٢٥٦ ، ٣٨١ ، ٤٥٦

شيخ الجزيرة : ١٦

شيخ حرب : ٢٧٤

شيخ حيلي : ٢١٨

شيخ الحويطات : ٢٢١ ، ٢٧٣ ، ٤٧٧

شيخ مسوك : ١٠٨

شيخ الرواق : ٢٥٨

شيخ رواق الاتراك : ٣٨٠ ، ٣٨١

شيخ رواق القوام : ٢٦٣

شيخ السادات الوفاية : ١٦١

شيخ سحابة : ٢٩٤

شيخ الشعري : ٢٩٤

شيخ شيوخ اهل العلم : ٤٤١

شيخ عرغونة : ٣٤٩

شيخ العرب : ١٦ ، ٣٤٥

الشيخ العلامة : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٤٠٤ ، ٤٥٧

شيخ الغريبة : ٣٥٤ ، ٣٩٠

الشيخ الفاضل : ٣٧٣

شيخ قلوب : ٩٧

شيخ سريش : ٣٩٠

شيخ الشافعي : ١٧٤



شيلان كشيمير : ١٧٤

(ص)

الصانع : ٤٧٣

صاحب حرفه : ١٥٨

صاحب الغار : ١١٢

صاحب الدولة : ٤٣٤ ، ٣٨٧ ، ٥٠

صاحب العرضحال : ١٥٥

صاحب الميار : ٢٤٩ ، ١١٣

صاحب مصر : ٤٢٦ ، ٤١٧

صاري عسكر : ٤١١ ، ٥٤ ، ٧٦ ، ١١١ ، ٢٠٦ ، ٤٧٧

صانع : ٤٨٧ ، ٢٢٧

الصباغ : ٢٢٣

الصحره : ٤٤٣

الصدارة : ٢٣

الصدائق : ١٢٢

الصدر الاحمق : ٢٠

صدر المدرسين : ٤٢

سراف : ٢٢٤ ، ١٣٧

الصرة : ٢٨٦ ، ١٩٤

صرة الحرمین والحاج : ١٨٥

الصرد : ١٩٤ ، ١٤١

صرماني : ٢٢٢ ، ٢٢٣

صلح شريف : ٣٣٩

صنوج : ١٨٣ ، ٤٩

الصندلية : ٤٧ ، ٧٠

صنماء : ٤٣٨

صيارف : ٤٥٤

الصيرلي : ١٦٩ ، ٣٤٦

(ض)

الضابطین : ٢١٠

ضبط الایراد : ٢٥

ضبط ترك الوثی : ٩

ضبط تعليقات : ٨٨

ضبط مال : ٧٣٩

ضبط مال الجزائر : ٤١٥

الضرائب : ٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٧٨

الضريخة : ٢٥٠

الضلفة : ١٦ ، ٢٠٦

(ط)

الطالب : ٤٤٥

الطاعون : ٤٨ ، ٥٣ ، ١٧٤ ، ٣٢٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧

الطباخات : ٢٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨

الطباخات : ٤١١ ، ٤٦٩ ، ٤٩٣

الطبخانة : ٣٩٩ ، ٤٣٨

الطبل الشامي : ٢٠٠

طباخاته : ٢٠٠

الطباخانات : ٢٣٦

طباخانات اليافا : ٣٦٢

طبيب : ٤٢٨

الطريقة الاحمدية : ٣٠٠

الطريقة الخوارية : ١٢٧ ، ٢٥٦ ، ٢٤٠

الطريقة السعدية : ٣٠٠

الطريقة الشافعية : ٤٤٢

طرة : ١٥٦

طرة الملاحة السلطانية : ١٩٥

الطفر : ٣٧ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٦٨ ، ٢١٤

الطلب : ٣٥ ، ١٠٣

طلب الهوائی : ٤٧٩

الطلخان : ٤١١

طهار الزمان : ٣٨

الطواويس : ١١٠

الطوائف : ٢٨٩

طواير : ٩٧

طون الاوسية : ١٥٦

(ع)

العالم : ٤٤ ، ٤٤١

العالم القافيل : ٤٥

العريات : ١٩

٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٦٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤

٤٢٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨

حلاف العسكر : ٤٨٥ ، ١٥١

العلامة : ٤٤٤ ، ١٧٠ ، ٢٧٤ ، ٤٠٢ ، ٤٤١

العلامة الأورحد : ٣٦٤

علامة الدقردار : ١٥٦

العلامة القيد : ٢٠٤

علامة الميرى : ٤٢٩

عيد الاضحى : ٢٦٥

عيد الفطر : ٣٥٩ ، ٤٠٣

عيد النحر : ٤٣٨

عين احبان : ٤٠٨

عيون : ٣٢٥

(ع)

فرامة : ١-٨

الغلال : ٧ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٤٧ ، ٦٥

٨٠ ، ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٤٧ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠

خلال الانبار : ٣٩٩

خلال الحرمين : ٣٤

خلال الميرى : ١٤٨ ، ٣٨٧

خلال الميرة : ٥٣ ، ٩٤ ، ١٣١ ، ١٨٤

الغلام : ٩٢

(ف)

فاظ : ١١ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٥٩ ، ١٧٩

١٨٥ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣

٣٢٠ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٤٠١

٤٥٢

فاظ البلاد : ١٧

فاظ المترمين : ٢٣ ، ١٠٠

الفاضل : ٣٤٠

الفاضل القهامة : ٤٤

قراقل : ١٠٧

قرش : ١٨٢

المرصات : ١٠٠ ، ١٢٣ ، ١٥١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢

مرصة القلة : ١٦٨

مرضا : ٩٤

معرض الاثني : ٢٥

معرضي التهجئة : ١١

معرضي اليافا : ١٩٣ ، ٢٨١

معرضي الوليد : ٥١

المعرضي : ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٧٣ ، ١٠٤ ، ١١٠

١٢١ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩١

٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣

٢٤٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٣

٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٤٩

المعرضي الهمايرني : ٩٨

المريضاحال : ٢٠ ، ٢٩ ، ٦١ ، ١٠٧ ، ١٢٩ ، ١٥٧

١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٧٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢

٣٢٠ ، ٣٨٠ ، ٤٥٢

معرضية : ٧٥ ، ٩٦

المعص : ٢٤١

المعشور : ٩ ، ١٠

مطار سوق الأورم : ١٦٩

مطار : ١

المقائين الروسي : ٢١٠

حلوقات : ٢٠ ، ٣٩٩

حلوقة : ٧ ، ٧٠ ، ١١٨ ، ١٦٠ ، ١٨٤ ، ٤٩٢

حلوقة العسكر : ١٨٥ ، ٢٣٥

حليق : ٩٢ ، ١٦٨ ، ٢٢٧

الحصنة : ٣٣٩ ، ٤٥٧

الحصنة الفاضل : ٤٢ ، ١٢٧

حمدة للمحققين : ٤٢

حمدة المدققين : ٤٣

الحصنة المتفضل : ١٢٧

الحصنة التحرير : ١٧٢

حوافد العريان : ١٨٥

العونة : ٣٢٦

العونيات للحمل : ٨٤

حلاف : ١٢ ، ١٣ ، ٣٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٨٤

١١٥ ، ١٤١ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠

٣٣٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨

٣٨٩ ، ٤١١ ، ٤٣٣ ، ٤٤٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٦

قاضي اسبوط : ٤٧٩

قاضي اوفلى : ٣١٨

قاضي باشا : ١٣٩ ، ١٥٥

قائمة الحج : ٣١٧

قاضي الحج : ٣١٧

قاضي الشريعة : ٢٧٩

قاضي المسكر : ٨١ ، ٢٧٩ ، ٣٣٧ ، ٣٨٧ ، ٤٩٥

قاضي المدينة : ٢٨٤

قاضي مكة : ٩٩ ، ٣١٥

قباطين : ٨٨

القبجي : ٣٣٤

كبيات باشا : ٤٦٨

القبطان : ٢٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٤٧ ، ٢٣٢

قبطان باشا : ١٨ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ١٣٩

قبطان بولاك : ١٩٣

قبطان السريس : ٤٦٧

القبودان : ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣

٨٢ ، ٩٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠

قبودان باشا : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٤

٥٩ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ٢٦٨

قبى كنفدا : ٣٦٢

قبى كنفدا الياشا : ٣٥٦

القبجية : ١٧٩

القبزار : ٣١٢

قبزار لما : ١٩٣

القبهاء : ٢٨٩

قبهاء مصر : ٢٨٧ ، ٢٨٤ ، ٣١٥ ، ٤٩٥

قبهاء مصر العام : ٢٨٤

قبهاء مكة : ٢٨٤

قبهاء المدينة المنورة : ٣٠

قبهاء : ١٢٨ ، ٢٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨

قبليق : ٤١٣

قبليات الاقليم : ١٨٢

القبليات : ٢١٠ ، ٢٦٥

القبليز : ٨٥

القبض : ٣٥ ، ٦ ، ١١٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٠

١٥١ ، ١٦١ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٩٢ ، ٢٠٢

٢١٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٣٧٨

القبض الخوالي : ١٠٣

قبضة : ١٣ ، ١٠٣

قبرمان : ٢٢ ، ٣٤ ، ٥٤ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٦٩ ، ١٩٩

٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٢٠

٣٣٣ ، ٣٨٠ ، ٣٩٤ ، ٤٠١ ، ٤١٥ ، ٤٦٨

قبرمان بشارة محمود : ٤٥٠

القبمانلية : ٤١

قبوة سمور : ٢ ، ١٠ ، ٦٤ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١٢٠

١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤٤ ، ١٦٥

١٨١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤

٤٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٧١

قبيل كبير : ٩٣

القبية للحدث : ٤٣

القبية التيه الصالح : ١٧٢

القبية الورع : ٤٢

القباطيس : ٤٩

قلاح : ١٧٨ ، ٢٢٦ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨

(ق)

قالبقام : ٩ ، ٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٢٦ ، ٣٧٨ ، ٤٤٤

٤٥٤

قالبقامية : ٢٥ ، ١٨٣

قالبجي : ٧ ، ٩ ، ٢٤ ، ٧٣ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥

١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٧٥

٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٦١ ، ٤٤٦

٤٨٧ ، ٤٧٤ ، ٤٦٨ ، ٤٥٠

قالبجي باشا : ١٠

قالبجي كبير : ٤٦٧

قالبجي كنفدا : ٢٤

القاضي : ١١ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٦ ، ٧٣

٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١٠٥ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ١٦١

١٦٢ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٥٤

٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٨٢ ، ٣١٥ ، ٣٧٩ ، ٣٣٥

الفصل : ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ٢٤١ ، ٤٤٠

قنصل الانكليز : ١٢٤

قنصل القنصاية : ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٢٤١

قهرجى باشا : ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٣١٧ ، ٤٣٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠

القهرمانه : ٣١٨

قواسه : ١٤٤

قواس تركى : ٣٨٠

قومانية : ٧٦

قللاين : ٣٣٧

قبطان السيف : ٢٩٠

### (ك)

كاتب : ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٨٨ ، ٤٨٧ ، ٣٨٨ ، ١٩٩

كاتب الامراء المصريين : ١٦٤

كاتب الانكليز : ٣٠٥

كاتب اليافا : ٤٧٣

كاتب الخزانة : ١٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٥٢ ، ٤٦٩

كاتب خزينة اليافا : ٤٤٤

كاتب الخزانة العامرة : ٣٨٣

كاتب الدولة : ٤٧٨ ، ٢٩٧

كاتب اللغة : ١٧٧ ، ٢٧١

كاتبه الروى : ١٥٤ ، ٢٧٠ ، ٣٢٩ ، ٤٩٣

كاتب الرونماة : ٤١٨

كاتب سر اليافا : ٤٤٥

كاتب سر : ٤٢١

كاتب الشهر : ٢٧٠ ، ٢٧١

كاتب الصرة : ٣٤٥

كاتب القبطى : ٣٠٨

كاتب كفا : ٣٤١

كاتب الميرى : ١٥٥

كاتب السر : ٣٦٧

كاشف : ١٣ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٧٧ ، ١٠١

١٢٠ ، ١٧٨ ، ٢٢٣ ، ٢٧٢ ، ٤٦٧ ، ٤٧٧

كاشف الاقليم : ٤٢٢

كاشف اقليم القهولة : ١٨١

كاشف الجعيرة : ١٠١ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٢٧٦

كاشف دباب : ٢٨٩

كاشف الشرقية : ٢٤ ، ٤٧ ، ٧٠

كاشف القرية : ٤٢٢

كاشف القليوبية : ١٠٨

كاشف مغلوط : ٢٢

كاشف الخنوية : ٢٧ ، ٣٤ ، ٢١١ ، ٤٢٢

كاشف الناحية : ٣٩٦

كبير الاختيارية : ٢٠١

كبير الاقباط المباشرين : ٢٤٥

كبير الانكليز : ٩٥

كبير طائفة الدلاء : ٢٨٤

كبير طائفة اليكجيرة : ٢٥٧

كبير الصكر : ٧

كبير القنصاية : ٣٤٧

كبير قليوب : ٤٧٧

كبير المباشرين : ٢٠٥

كبير المباشرين الاقباط : ١٩٩

كبير المنظمين : ٣١٢

كاهن كبير : ٢٠

كامل الاقليم : ٢٩

كتاب اللغة : ١٨٢

كتاب الرونماة : ١٨١ ، ١٨٢ ، ٣٦٠

كتاب اليهود : ٢٧١

الكعبة : ١٥٣ ، ١٧٧ ، ٢٠٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤

٢٧٨ ، ٢٢٩

كعبة الاقباط : ١١٤ ، ١٧٨ ، ٣٢٨

الكعبة للمسلمين : ٢٢٤

كسلفا : ٧ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٤ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٨٧

١٠٨ ، ١١٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١

٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧

٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

٢٩٧ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨

٣٤٧ ، ٣٦٦ ، ٣٨٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩

٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٤١١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٥٧

٤٦٠ ، ٤٦٦ ، ٤٧٦ ، ٤٩٣

كشفا إبراهيم باشا : ٤٦٦  
 كشفا الألفى : ٢١٥  
 كشفا الألفى : ٢٨٦  
 كشفا البردي : ١٤٧  
 كشفا المليونين : ٢٤ ، ٢٠  
 كشفا نيك : ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٢٦ ، ٤٢ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٤٠ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٩ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣  
 كشفاية : ١١ ، ٢٢٤ ، ٢٦٧ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٩٦  
 كشفاية الجاوية : ٢١١  
 كشفا الدولة : ١٣١ ، ١٤٤  
 كشفا القافى : ٨٢ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ٩٨  
 كشفا قافى السكر : ٨١  
 كشفا القورمان : ٣٢ ، ٣٤  
 كرات : ١٨٢  
 كرك سمور : ٦  
 الكركك : ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦  
 كرم : ٣٤٩  
 كساوى : ٦٥  
 كسرة الكمية : ٢٧ ، ٢٨٤ ، ٤٣٦ ، ٤٥٠  
 كشاف : ٥١ ، ٦٥ ، ٣٩٢  
 كشاف الألف : ٥٠ ، ١٥٤ ، ٤٣٠  
 كشاف القافى : ٤٨٩

كشاف التواحي : ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٤  
 كشافات : ١١٧  
 الكشوف : ١١٣ ، ١٢١ ، ٢٣٠  
 كشوفه اسيرط : ٢٦٤  
 كشوفه اقليم القرية : ١٤٥  
 كشوفه البحيرة : ١٢١  
 كشوفه يردس : ٧٠  
 كشوفه الجيزة : ١٢٠  
 كشوفه الشرقية : ٤٩ ، ٧٢ ، ٩٦ ، ٢١٤ ، ٤٠٨  
 كشوفه شرقية بليس : ١٣ ، ٤٨  
 كشوفه المقوم : ٥٧  
 كشوفه المتوفى : ١٦٣ ، ٤٠٠  
 الكمية : ٤٢٦  
 الكلف : ١٦ ، ١٧ ، ٣٦ ، ٥٥ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٠  
 ١٦٢ ، ١٧٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨  
 كلف الوزراء : ١٨٥  
 كلفة : ٥ ، ١٠٨ ، ١٢١ ، ٢٨٣  
 الكمارك : ٢٥٢  
 الكمر : ٢٥١ ، ٢٥٢  
 كمر الاسكندرية : ٢٥٢  
 كورتيه : ٢٤٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣١٩ ، ٣٤٥ ، ٤٦٩  
 كلارمى : ٤١٣  
 كلارم : ٣٨٦  
 كلارم : ١٨٣  
 (م)  
 الواجرة : ٧٦  
 المولى : ٢٦٠  
 اللال : ٥٣ ، ٨٨ ، ١٣١ ، ١٨٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٦٩ ، ٤٧٩  
 مال الاوسية : ١٥٧ ، ١٥٨  
 مال الصغار : ٢١٩  
 مال الخراج : ٣٧٨ ، ٤٥٤

مال الحزينة : ١٧٧  
 مال الطين : ١٣٥  
 مال القرض : ١٧٩  
 مال المصالحة : ٣٣  
 مال المصرية : ٢١٣  
 المال الجري : ١٦٠ ، ١٧٨ ، ٢١١ ، ٢٩٧ -  
 مباشر : ١٣٩ ، ١٧٨ ، ٢٢٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ ، ٤٨٧  
 مباشر الايراد : ٢٤٣  
 مباشر تركيا : ٢٧٠  
 مباشرة الدخول : ٢٢٤  
 المباشرون : ١٥٦  
 المباشر : ١٠٩ ، ٤٤٧ ، ٤٥١  
 المباشرون : ٩١  
 متاورس : ١٣ ، ٨٥ ، ١٠٢ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٢ ، ٣٥٣  
 متاورس الانكليز : ٩١  
 متاورس رشيد : ٨٨  
 متصيب : ٢٠٣ ، ٢٢٤  
 المترجم : ٢٩٨  
 للجلس : ٨٤ ، ٢٨٢ ، ٣١٤ ، ٣٧٤ ، ٤٨١  
 مجلس ابراهيم اخا : ٢٣٩  
 مجلس بيت البكري : ٣٨٩  
 مجلس العلماء : ٤٩١  
 مجلس شريف بيك : ٤٨٠  
 مجلس القاضي : ٢٦٧  
 مجلس كنعنا بيك : ٢٨٦ ، ٣٠٨ ، ٤٧٦  
 محافظ : ١٢٥ ، ١٨٩  
 محافظ حكما : ٢٤٢  
 محافظ القلعة : ٥٥  
 المحاسب : ٢ ، ٣٧ ، ١١٦ ، ١٤١ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢٥١ ، ٢٨١ ، ٣١٨ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤ ، ٤٩٤  
 محضر : ٣٠٥  
 المحلول : ٣٩٩

المحقق : ١٧٧  
 المحلجيه : ٣٤٦  
 للمحكمة : ٢٨٧ ، ٤٤٩  
 محكمة الاسلام : ٧٦  
 للمحمل : ٢٨ ، ٣٧ ، ٨٣ ، ١٤١ ، ١٥٠ ، ٢٠٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٦١ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤ ، ٤٨١  
 للمحمل المصري : ١٢  
 مخيم العرضي : ١٣٢  
 مفايع : ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٣  
 المدير الرئيس : ١٢٥  
 مدير الجمهور : ٣٠٢  
 مدوس : ٣٨١  
 ملعب حقي : ٣٦٨ ، ٣٨٨  
 ملعب الخفية : ٢٣٩  
 ملعب الشافعية : ٣٣٩  
 المربط : ٣٥٣  
 مراسيم : ٥ ، ٧٣ ، ٨٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٧٥ ، ٢١٥ ، ٣٤٣ ، ٣٩٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٨٢  
 مراسيم سلطانية : ٢٢٢  
 مرتب : ٢٤٩  
 مرتبات : ٢٠  
 مرتبات الفقراء : ١٨٥  
 مردان : ١٠٦  
 مرسوم : ٢٥ ، ٣٢ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٧٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٦٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٤ ، ٤٥١ ، ٤٦٧ ، ٤٨٢  
 مرسوم الباشا : ١٩١  
 مرسوم البشارة : ٩٨ ، ٢٣٥  
 مرسوم الجزائر : ٤١٤  
 مرسوم سلطاني : ٧٣  
 مرسوم شريف : ١٨٠

معمار يافا : ٢٥٤  
 المعلم : ١٦٩، ١٦٦، ٢٩٧  
 معلم دهوان الجمرك يولات : ١٩٩، ٢٩٣  
 المختون : ٤٥٤  
 مقايح النينة : ٢٤٢  
 القنى : ٢٨٢  
 مقنى ملحق الساعات الحظية : ١٧٠  
 مقدم : ٢٠٦  
 مقدم كبير : ١٤٤  
 مقضى الوف : ١٨٥  
 للمقمن : ١١٣، ١١٤  
 مقرر اليافا : ٢٣٩  
 مكاتبة : ١٠١  
 مكتوب : ١٨، ٧٧، ٨٢، ٩٥، ٩٩، ١٨١، ٢٢٧  
 الكتونجى : ٢٩  
 لكس : ١٦٩، ٢٤٧، ٢٦٦، ٤٣٤  
 مكوس : ٨، ١٠، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٧٩، ١٦٩  
 ١٨٥، ٢-٢، ٢-٢، ٢١٦، ٢٥١، ٢٥٢  
 ٢٧١، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٩٩، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٨٧  
 لكوس القدوة : ٢٥٣  
 ملتزم : ١٧، ١٢٣، ١٤٩، ١٥٧، ١٧٨، ١٧٩  
 ١٨٢، ٢٢٤، ٢٥٢، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٢٧  
 ٢٣٠، ٤٠٠، ٤٠١  
 الملتزمون : ١١٤  
 الملك السلطان : ٤١٧  
 الملك الظاهر : ٣  
 الملك الناصر : ١٥٤  
 مملكة مصر : ٣٠٤  
 ملوك : ٦١  
 منادى : ٢٣٨، ٤٢٧  
 المناسير : ٥٠، ١٥٦  
 لتناظرات الفلكية : ٢٧  
 مهران : ٨٨  
 المهرحار : ١٣٥، ٢٤٢

مرسوم بالعريس : ١-١  
 مرسومات : ٣٤، ١٢٣  
 مرسوم الجمارك : ٩  
 المعلم : ١٢٣  
 المربخ : ١  
 المزادغ : ٨٥، ٢٩٢  
 المزين : ١٨٢  
 مساطب الدكاكين : ٢٤٢  
 المشاهلى : ٢٢٨، ٢٩١  
 المشتري : ١، ١٤٣، ٢٢٥  
 المشايخ : ٢٨٤  
 مشايخ الخطوط والحدوات : ٢٧٧  
 المشيخة : ٣٠٦، ٣٠٧  
 مشيخة البكرية : ٣٠٥  
 مشيخة البلد : ٤٠٨  
 مشيخة الجامع : ١١، ٢٥٧  
 مشيخة الحماسية : ٢٩٣  
 مشيخة الحظية : ٣٧٣، ٤٠٥  
 مشيخة رواق القيمة : ١٧٣  
 مشيخة رواق المغاربة : ٢٣١  
 مشيخة السبع جزائر : ٤١  
 مشيخة السجادة : ١٤٤، ١٤٣، ١٩٦، ٣٠٧  
 مشيخة الشوام : ٢٦٢  
 مشيخة الوقت : ٣٥٤  
 المصادرات : ١٠٤، ١٤٢، ١٤٩  
 مصادرات الناس : ٨، ١٨٥  
 مصادف البرى : ١٨٥  
 المصروف : ٢٥٤  
 مصرف العمارة : ٢٩٧  
 المصرفى : ٤٥٢  
 المضاف : ١١٤، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٣٠  
 المضاف البرانى : ١٢٣  
 المظالم : ١٤٠، ١٦١  
 للمعمار : ١٦٣، ٣٥٤

المهندس : ٣٠٦

مونتسرخانة : ٤٣٠

المهندسون : ٤٦٦

موكب : ٢، ٣٤، ٩٩، ١٠٩، ١٤٠، ١٤٧، ١٧٥،

٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩،

٢٤٢، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٣٦، ٢٦٧، ٣٥٦،

٣٦١، ٣٦٢، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٧٤، ٤٧٥

موكب اخات اليكرية : ٣١٣

موكب امير الحاج : ٤٥٠

موكب اليافا : ١٠٦

موكب السلطان : ٣٦١

موكب عظيم : ٣٢، ١٩٤، ٢٠٦، ٢١٤

موكب الزلة : ٢٧٨، ٣١٦

موكب يوناباره : ١٠٥

مولد سيدى احمد البدرى : ٣

مولد الشريابية : ٣

مولد الشهيد الحسينى : ١٩

المولد النبوى : ١٤، ٢٦٤، ٣٤٣، ٣٨٠

مولاي المختار : ٢١

مولانا السلطان : ١٨

مولاي : ٢٢٠، ٢٢٩

للملاء : ٢٦٠

الميرى : ٣٥، ١٣٤، ١٣٧، ١٥٥، ١٧٧، ٢٠١،

٢١٥، ٢٢٥، ٢٢٨، ٤٢٣، ٤٢٤

(ن)

نائب السلطان : ١٥٥

النظر : ١٥٤، ١٩٥، ١٦٩، ٢٢٤، ٢٤٩، ٢٥٩

ناظر جامع الباسطية : ٦

ناظر ديوان الكبرك ببولاق : ٤٥٩

ناظر الضريخانة : ٣٨٦

ناظر الدايغ والجلود : ٤٩٣

ناظر الشهيد الحسينى : ١٩

ناظر للمهمات : ١٤٣، ١٥٧، ١٦٩، ١٧٩، ٢٤٩،

٢٦٤

ناظر مهمات الدولة : ٢٦٤

نجيب : ٣٩٧، ٣٤١، ٣٣٩، ٤٤٩

نجاية : ٤٦٧

التجار : ٣١٢

التشاور : ٣١٢

التصريفى الصراف : ٣٢٦

ناظر المهمات : ١٥٦

التقارة : ٣٨، ٢٧٩

تقارة الحرمين : ٢٥٤

تقارة الضريخانة : ١٣٨، ٢٥٠

تقارة للمروقى : ٢٢٤

نظر اوقاف الامام الباقى : ١٦٢

نظر الاطيان والرزق والالتزام : ٤٦٧

نظر مهمات الحرمين : ١٩٢

نظر وقف اريك : ٣٤٠

نظر وقف سنان باشا : ٣٧٠

نظام جديد للمساكن : ١٦، ١٨، ١٠١، ١٠٦

التغاية : ٣٠٤، ٣٠٥

تغاية الاشراف : ١٤٣، ١٦١، ٢٣٩، ٢٦٣، ٣٠٤

٣٠٦، ٣٠٨، ٣٥٤، ٣٨٠

تقاير : ١٤

التقيب : ٢، ٤، ٦، ٨٢، ٣٠٧

تقيب الاشراف : ٨٢، ١٢٧، ١٥٠، ٢٣٩، ٣٥٨

٣٨٠، ٣٨١، ٤٦٥، ٤٨١

تقيب الرواق : ٢٥٨

التقطات : ٥٩

نواب المتولى الجديد : ١٥٤

النوبة التركية : ٢، ٢١٥، ٢٣٩، ٢٨١

النوروز : ١٩٨

(هـ)

هجرة مشرون : ٢٢٧

الهيئة الرومية : ٤٣٩



(و)

واقعة خورشيد باشا : ٤٣٣

واقعة سوق القدم : ٥٨

واقعة قنقلة : ٣٣٢

واقعة ميرميران : ٢١

واقعة النجيلة : ٧٢

واقعة ياسين بيك : ١٢٩

الوالي : ٢، ١٧، ٢٦، ٣٧، ٣٧، ٩٥، ١٤٧، ٢٠٧

٢١٥، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٨١، ٣٢١

٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٧٨، ٣٨١، ٤٦٤

٤٧٢، ٤٨٠

والى بغداد : ١٤٧

والى جرجا : ٢٢

والى الشام : ٩٨، ١٩٧، ٤٧٧

والى الشرطة : ١٠٠، ١٣٨، ٢٠٣، ٣١٣

والى صيدا : ٩٨

والى مصر : ٤٥، ٢١، ٥٨، ١٥٦، ١٩٧، ٢٩٧

٣٠٥، ٤٤٤، ٤٥٩، ٤٧٨

الوفاء : ٨٨

الوزارة : ٤٧٤

الوزير الاعظم : ٢٩٧، ٤١٤

وزير الدولة : ٦٢، ١٦٠

وزير الدولة العثمانية : ٤٠، ٣٠٢

وزير : ٢٠، ٢١، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٥١، ٥٢

٥٣، ٥٤، ٥٩، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٤، ١٧٤

٢٠٥، ٢١٩، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٧٠، ٣٠٣

٣٠٤، ٣١٠، ٣٢٨، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٨٩

٤١٠، ٤١٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤١٧

٤٤٤، ٤٥٥، ٤٥٩

الرسائل : ٧-١٠، ١١٢

وطاق : ٢

وطاقة : ٤١٥

ولاء النيل : ١٣٣، ٣٥٣

الوقاد : ٢٦٠

الوقف : ٢٩٩

وقف السلطان لايجاي : ٤٣

وقف ستان باشا : ١٦٢، ٣٧٠

وقف الشافعي : ٢٩٨

وقف الشيفوتين : ٤٠٥

وقف عثمان كنعان القارادغلي : ٤٥٥

وقف محمد بيك ابو الحب : ٤٣

الوكائل : ٤٣٨

وكيل : ٥٤

وكيل دار السعادة : ٩٣، ٣٢٤، ٣٦٢، ٤٧٣

الوكيل لى المقد : ١٢٢

وكيل القصير : ٢٤١

ولى خرجا : ٤٤٤

الوهابي : ٨٣

ولاية مصر : ٦

الولاية : ٥٣، ٥٧

ولاية مصر : ٢، ١٤٠

ويبة : ٣٣٠

(ي)

يوم التوزيع : ١



## المحتوى

### الصفحة

### الموضوع

### الترقيم

١ - ط

١ - ٧٢

٩

١٣

١٦

٢٣

٢٧

٣٠

٣٣

٣٥

٣٥

٣٦

٣٩

٤٢

٧٣ - ١٢٩

٨٣

٩٥

٩٨

١٠٢

١٠٤

١٠٩

١١٠

١١٧

١٢٠

١٢٣٠

١٢٤

١٢٦

### أحداث سنة احدى وعشرين ومائتين والف

شهر صفر سنة ١٢٢١ هـ

شهر ربيع الأول سنة ١٢٢١ هـ

شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢١ هـ

شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢١ هـ

شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٢١ هـ

شهر رجب سنة ١٢٢١ هـ

شهر شعبان سنة ١٢٢١ هـ

شهر رمضان سنة ١٢٢١ هـ

شهر شوال سنة ١٢٢١ هـ

شهر القعدة سنة ١٢٢١ هـ

شهر ذى الحجة سنة ١٢٢١ هـ

ذكر من مات بهذه السنة من العلماء والأمراء

### أحداث سنة اثنيتين وعشرين والف

شهر صفر سنة ١٢٢٢ هـ

شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٢ هـ

شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٢ هـ

شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٢ هـ

شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٢٢ هـ

شهر رجب سنة ١٢٢٢ هـ

شهر شعبان سنة ١٢٢٢ هـ

شهر رمضان سنة ١٢٢٢ هـ

شهر شوال سنة ١٢٢٢ هـ

شهر القعدة سنة ١٢٢٢ هـ

شهر ذى الحجة سنة ١٢٢٢ هـ

ذكر من مات بهذه السنة عن له ذكر

## الموضوع

## الصفحة

### أحداث سنة ثلاث وعشرين ومائتين والـ

١٢٩-١٤٥

١٢٩	شهر صفر سنة ١٢٢٣ هـ
١٣٠	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٣ هـ
١٣١	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٣ هـ
١٣١	شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٢٣ هـ
١٣٤	شهر رجب سنة ١٢٢٣ هـ
١٣٦	شهر رمضان سنة ١٢٢٣ هـ
١٣٧	شهر شوال سنة ١٢٢٣ هـ
١٣٨	شهر القعدة سنة ١٢٢٣ هـ
١٣٨	شهر ذي الحجة سنة ١٢٢٣ هـ
١٤٣	ذكر من مات في هذه السنة عن له ذكر

### أحداث سنة أربع وعشرين ومائتين والـ

١٢٥ - ١٧٥

١٤٧	شهر صفر سنة ١٢٢٤ هـ
١٥٠	شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٤ هـ
١٥٢	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٤ هـ
١٥٣	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٤ هـ
١٥٩	شهر جمادى الثانية سنة ١٢٢٤ هـ
١٦٢	شهر رجب سنة ١٢٢٤ هـ
١٦٤	شهر شعبان سنة ١٢٢٤ هـ
١٦٦	شهر رمضان سنة ١٢٢٤ هـ
١٦٦	شهر شوال سنة ١٢٢٤ هـ
١٦٧	شهر ذي القعدة سنة ١٢٢٤ هـ
١٦٨	شهر ذي الحجة سنة ١٢٢٤ هـ
١٧٠	ذكر من مات في هذه السنة عن له ذكر

### أحداث سنة خمس وعشرين ومائتين والـ

١٧٥ - ٢٠٥

١٧٧	شهر صفر سنة ١٢٢٥ هـ
١٨٠	شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٥ هـ
١٨٢	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٥ هـ
١٨٧	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٥ هـ

الموضوع	الصفحة
شهر جمادى الثانية سنة ١٢٢٥ هـ	١٩٢
شهر رجب سنة ١٢٢٥ هـ	١٩٣
شهر شعبان سنة ١٢٢٥ هـ	١٩٧
شهر رمضان سنة ١٢٢٥ هـ	١٩٩
شهر شوال سنة ١٢٢٥ هـ	٢٠٠
شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٥ هـ	٢٠٢
شهر ذى الحجة سنة ١٢٢٥ هـ	٢٠٢
ذكر من مات فى هذه السنة من له ذكر	٢٠٤
<b>أحداث سنة ست وعشرين ومائتين والالف</b>	<b>٢٠٥ - ٢٢٥</b>
شهر صفر سنة ١٢٢٦ هـ	٢٠٦
شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٦ هـ	٢١٤
شهر ربيع الثانى سنة ١٢٢٦ هـ	٢١٦
شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٦ هـ	٢١٦
شهر جمادى الثانية سنة ١٢٢٦ هـ	٢١٧
شهر رجب سنة ١٢٢٦ هـ	٢١٧
شهر شعبان سنة ١٢٢٦ هـ	٢١٨
شهر رمضان سنة ١٢٢٦ هـ	٢١٨
شهر شوال سنة ١٢٢٦ هـ	٢٢٠
شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٦ هـ	٢٢٠
شهر ذى الحجة سنة ١٢٢٦ هـ	٢٢١
ذكر من مات فى هذه السنة من له ذكر	٢٢٥
<b>أحداث سنة سبع وعشرين ومائتين والالف</b>	<b>٢٢٥ - ٢٢٩</b>
شهر صفر سنة ١٢٢٧ هـ	٢٢٨
شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٧ هـ	٢٢٨
شهر ربيع الآخر سنة ١٢٢٧ هـ	٢٢٩
شهر جمادى الثانية سنة ١٢٢٧ هـ	٢٣٣
شهر رجب سنة ١٢٢٧ هـ	٢٣٤
شهر شعبان سنة ١٢٢٧ هـ	٢٣٦
شهر رمضان سنة ١٢٢٧ هـ	٢٣٧

٢٣٩	شهر شوال سنة ١٢٢٧ هـ
٢٤١	شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٧ هـ
٢٤٢	شهر ذى الحجة سنة ١٢٢٧ هـ
٢٥٦	ذكر من مات في هذه السنة عن له ذكر

**(أحداث سنة ثمان وعشرين ومائتين والف)**

٢٧٠	شهر المحرم سنة ١٢٢٨ هـ
٢٧٣	شهر صفر سنة ١٢٢٨ هـ
٢٧٧	شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٨ هـ
٢٧٨	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٨ هـ
٢٨٠	شهر جمادى الثاني سنة ١٢٢٨ هـ
٢٨٣	شهر رجب سنة ١٢٢٨ هـ
٢٨٤	شهر رمضان سنة ١٢٢٨ هـ
٢٨٤	شهر شوال سنة ١٢٢٨ هـ
٢٨٦	شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٨ هـ
٢٨٧	شهر ذى الحجة سنة ١٢٢٨ هـ
٢٩٣	ذكر من مات في هذه السنة

**(أحداث سنة تسع وعشرين ومائتين والف)**

٣١٧	شهر صفر سنة ١٢٢٩ هـ
٣٢٠	شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٩ هـ
٣٢٢	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٩ هـ
٣٢٤	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٩ هـ
٣٣١	شهر رجب سنة ١٢٢٩ هـ
٣٣٣	شهر شعبان سنة ١٢٢٩ هـ
٣٣٥	شهر رمضان سنة ١٢٢٩ هـ
٣٣٦	شهر شوال سنة ١٢٢٩ هـ
٣٣٨	شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٩ هـ
٣٣٩	شهر ذى الحجة سنة ١٢٢٩ هـ
٣٣٩	ذكر من مات في هذه السنة

٣٧٨ - ٣٤١

**أحداث سنة ثلاثين ومائتين والف**

٣٤٢	شهر صفر سنة ١٢٣٠ هـ
٣٤٣	شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٠ هـ
٣٤٥	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٣٠ هـ
٣٤٦	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٠ هـ
٣٤٦	شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣٠ هـ
٣٤٧	شهر رجب سنة ١٢٣٠ هـ
٣٤٩	شهر شعبان سنة ١٢٣٠ هـ
٣٥٤	شهر رمضان سنة ١٢٣٠ هـ
٣٥٩	شهر شوال سنة ١٢٣٠ هـ
٣٦٢	شهر ذى القعدة سنة ١٢٣٠ هـ
٣٦٣	شهر ذى الحجة سنة ١٢٣٠ هـ
٣٦٤	ذكر من مات في هذه السنة

٣٧٨ - ٣١٧

**أحداث سنة إحدى وثلاثين ومائتين والف**

٣٧٩	شهر صفر سنة ١٢٣١ هـ
٣٨٠	شهر ربيع الأول سنة ١٢٣١ هـ
٣٨٣	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٣١ هـ
٣٨٩	شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣١ هـ
٣٨٩	شهر رجب سنة ١٢٣١ هـ
٣٩٠	شهر شعبان سنة ١٢٣١ هـ
٣٩١	شهر رمضان سنة ١٢٣١ هـ
٣٩١	شهر شوال سنة ١٢٣١ هـ
٣٩٢	شهر ذى القعدة سنة ١٢٣١ هـ
٤٠٣	ذكر من مات في هذه السنة عن له ذكر

٤١٧ - ٤٥٨

**أحداث سنة اثنتين وثلاثين ومائتين والف**

٤٢١	شهر صفر سنة ١٢٣٢ هـ
٤٢١	شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٢ هـ
٤٢٢	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٣٢ هـ
٤٢٣	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٢ هـ

٤٢٦	شهر جمادى الثاني سنة ١٢٣٢ هـ
٤٢٨	شهر رجب سنة ١٢٣٢ هـ
٤٢٩	شهر شعبان سنة ١٢٣٢ هـ
٤٣١	شهر رمضان سنة ١٢٣٢ هـ
٤٣٥	شهر شوال سنة ١٢٣٢ هـ
٤٣٧	شهر ذى القعدة سنة ١٢٣٢ هـ
٤٣٧	شهر ذى الحجة سنة ١٢٣٢ هـ
٤٤١	ذكر من مات في هذه السنة من المشاهير
٤٤٤ - ٤٥٩	<b>أحداث سنة ثلاثة وثلاثين ومائتين والف</b>
٤٤٦	شهور (صفر - ربيع الأول - ربيع الثاني) سنة ١٢٣٣ هـ
٤٤٧	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٣ هـ
٤٤٨	شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣٣ هـ
٤٤٨	شهر شعبان سنة ١٢٣٣ هـ
٤٤٩	شهر (رمضان - شوال) سنة ١٢٣٣ هـ
٤٥١	شهرى (ذى القعدة - ذى الحجة) سنة ١٢٣٣ هـ
٤٥٦	ذكر من مات في هذه السنة من له ذكر
٤٥٩ - ٤٧٢	<b>أحداث سنة أربع وثلاثين ومائتين والف</b>
٤٦٤	شهرى (صفر - ربيع الأول) سنة ١٢٣٤ هـ
٤٦٦	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٣٤ هـ
٤٦٧	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٤ هـ
٤٦٨	شهر جمادى الثاني سنة ١٢٣٤ هـ
٤٦٩	شهر رجب سنة ١٢٣٤ هـ
٤٧٠	شهر شعبان سنة ١٢٣٤ هـ
٤٧١	شهور (رمضان - شوال - ذى القعدة) سنة ١٢٣٤ هـ
٤٧٢	شهر ذى الحجة سنة ١٢٣٤ هـ
٤٧٢ - ٤٨٩	<b>أحداث سنة خمس وثلاثين ومائتين والف</b>
٤٧٣	شهر صفر سنة ١٢٣٥ هـ
٤٧٥	شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٥ هـ
٤٧٥	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٣٥ هـ



الموضوع	الصفحة
شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ هـ	٤٧٦
شهر جمادى الثاني سنة ١٢٣٥ هـ	٤٧٧
شهر رجب سنة ١٢٣٥ هـ	٤٧٨
شهر شعبان سنة ١٢٣٥ هـ	٤٧٩
شهر رمضان سنة ١٢٣٥ هـ	٤٧٩
شهر شوال سنة ١٢٣٥ هـ	٤٨٠
شهرى (ذى القعدة - ذى الحجة) سنة ١٢٣٥ هـ	٤٨٢
<b>أحداث سنة ست وثلاثين ومائتين والف</b>	<b>٤٩٠ - ٤٩٧</b>
شهر المحرم سنة ١٢٣٤ هـ	٤٩٠
شهور ( صفر - ربيع أول - ربيع ثاني ) سنة ١٢٣٦ هـ	٤٩١
شهرى ( جمادى الأولى - جمادى الثانية ) سنة ١٢٣٦ هـ	٤٩٢
شهر رجب سنة ١٢٣٦ هـ	٤٩٣
شهور ( شعبان - رمضان - شوال ) سنة ١٢٣٦ هـ	٤٩٤
شهر ذى القعدة سنة ١٢٣٦ هـ	٤٩٥
شهر ذى الحجة ١٢٣٦ هـ	٤٩٦
<b>كشافات الجزء الرابع من الجبروتى</b>	<b>٤٩٩ - ٥٧٩</b>
كشاف الاعلام	٥٠١
كشاف الأمم والقبائل والجماعات والعشائر	٥٢٢
كشاف الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والفسن والآثار والتحف	٥٣٥
المنقولة والعملة	٥٦٢
كشاف المصطلحات والوظائف	٥٦٢

رقم الإيداع بدار الكتب ١٣٧١٢ / ٢٠٠٣

---

L.S.B.N 977 - 01 - 8708 - 9

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب





وبعد أكثر من عشرة أعوام من عمر مكتبة الأسرة  
نستطيع أن نوكد أن جيلاً كاملاً من شباب مصر نشأ  
على إصدارات هذه المكتبة التي قدمت خلال الأعوام  
الماضية ذخائر الإبداع والمعرفة المصرية والعربية  
والإنسانية النادرة وتقدم فى عامها الحادى عشر  
المزيد من الموسوعات الهامة إلى جانب روافد الإبداع  
والفكر زاداً معرفياً للأسرة المصرية وعلامة فارقة فى  
مسيرتها الحضارية .

سوزانه مبارك

Bibliotheca Alexandrina



0659474



التنفيذ

الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠٠ قرش